بسم الله الرحمن الرحيم
# المدينة
العدد الأسبوعي
٤٠ صفحة
ريال





AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 307 NO: 5421 WEDNESDAY. JAN. 20, 1982

● الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٢هـ - ٢٠ يناير ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٤٢١ ●


## وسط حملة استياء من الموقف الأمريكي

# بيرسى يبدأ مباحثاته مع السوريين

دمشق « الوكالات » : بدأ السناتور تشارلز بيرسى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي امس في دمشق مباحثاته مع المسؤولين السوريين في غمرة تجدد حملة استياء ضد سياسة الادارة الامريكية ازاء الشرق الاوسط .

وكان بيرسى قد صرح لدى وصوله الى دمشق في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية قادما من الكويت انه يقوم بجولته لدراسة الأوضاع والاستماع الى وجهات النظر . وعندما سئل عما اذا كان يمكن ان يصف جولته بانها لجمع الحقائق قال ( يمكن ان نصفها هكذا ) .

جدير بالذكر ان جولة السناتور بيرسى الحالية التي كان قد بداها في شهر ديسمبر الماضي قد شملت حتى الان المملكة وقطر والبحرين والكويت والأردن والسودان ومصر ودولة الكيان الصهيوني .

وقد توافقت زيارة بيرسى لدمشق مع تجدد حملة صحفية سورية ضد ادارة ريجان بعد ان كانت قد انخفضت حدتها عندما علق الرئيس الأمريكي اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل . ومبعث تجددها معارضة امريكا في مجلس الأمن لفرض العقوبات ضد الدويلة الصهيونية بسبب ضمها للجولان .

من جهة ثانية اعرب بيرسى عن تاييده للمشروع السعودي للسلام وذلك خلال ندوة عقدها في مقر جمعية الخريجين الكويتيين بالكويت .

وندد بيرسى في بيان وزع خلال الندوة بقرار اسرائيل ضم الجولان لانه مخالف لكل القوانين والأعراف الدولية .

واشاد بمجلس التعاون الخليجي وبدور الكويت في المجالين الاقليمي الدولي واوضح انه تاثر بالتطور السياسي والاقتصادي للمنطقة .

وحول قضية الشرق الأوسط قال انه يجب ان يكون هناك حل عادل وشامل على اساس ضمان حقوق جميع دول المنطقة في العيش بسلام .

من جهة ثانية اجتمع ممثلو سوريا والاردن ودول عدم الانحياز في مجلس الأمن مساء امس الأول بمقر منظمة الامم المتحدة لمحاولة اجراء تعديلات على مشروع القرار العربي الخاص بضم العدو لمرتفعات الجولان وذلك بغية الحصول على الاغلبية المطلوبة في مجلس الامن ( ٩ اصوات على الاقل ) .

ونسبت وكالة ( ا ف ب ) الى دوائر دبلوماسية في نيويورك قولها ان كلا من سوريا والأردن تحاولان استرداد صوت بنما او الحصول على صوت زائير التي لوحت بالامتناع عن التصويت وفي سبيل ذلك تبديان استعدادهما لقبول ان تكون العقوبات ذات الطابع الاقتصادي ضد اسرائيل اختيارية وليست ملزمة للدول الاعضاء .

## القوات السورية تتصدى لطائرتين

بيروت « الوكالات » ذكر مراسلون صحفيون في منطقة البقاع ان صاروخين سوريين قد اطلقا على طائرتين اسرائيليتين حلقتا فوق المنطقة الوسطى في سهل البقاع بلبنان قبل ظهر امس

وقالوا ان الطائرتين لم تصابا وحلقتا فوق بيروت بعد ذلك بربع ساعة ويعتبر هذا هو اول حادث من نوعه في سهل البقاع منذ شهرى مايو ويونيو الماضيين وعقب وقف اطلاق النار في جنوب لبنان في ٢٤ يوليو الماضي .

ومن جهة اخرى فقد حافظ الوضع الامني في المناطق اللبنانية الاخرى على هدوئه امس ولم يبلغ عن وقوع اية حوادث مخلة بالامن .

اما في الجنوب اللبناني فلا يزال الموقف حذرا نظرا للحشود الاسرائيلية والطلعات الاستكشافية لطيران العدو فوق المناطق الجنوبية ومن جهة ثانية فقد بدات في الجنوب امس مناورات بالذخيرة الحية قامت بها القوات النرويجية العاملة ضمن القوات الدولية ومن المتوقع ان تشترك قوة من الجيش اللبناني الموجود في هذه المنطقة في هذه المناورات .

## تجديد فترة قوات الردع العربية بلبنان

● هاتفيا من مكتب « المدينة » :

تونس : اجاز مجلس الجامعة العربية في اجتماعه غير العادي الذي عقده صباح امس بمقر الجامعة الطلب الذي تقدمت به لبنان لتمديد فترة قوات الردع العربية لـ ٦ اشهر جديدة .

وقد صوتت ١٤ دولة لصالح هذا التجديد بينما امتنعت ٤ دول عن التصويت هي المملكة العربية السعودية والكويت وعمان والصومال وعارضته كل من العراق والسودان والأردن .

وصرح سعادة الشيخ طاهر رضوان المندوب الدائم للمملكة لدى الجامعة بان وفد المملكة لم يتمكن من اتخاذ موقف بسبب ان طلب التجديد وصل اليه متاخرا .

## سعود الفيصل وبليوتس يبحثان العلاقات الثنائيه والقضايا ذات الاهتمام

الرياض/واس/ اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية صباح امس بالسيد نيوكولاس بليوتس مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي يزور المملكة حاليا .

وتناول البحث في الاجتماع العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

ونسبت وكالة « الاسوشيتدبرس » الى متحدث باسم السفارة الامريكية في جدة قوله ان مباحثات بليوتس في المملكة ستتناول كذلك المسائل الاقليمية .

واوضح الناطق ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط سيزور ايضا بعض الدول الاخرى في المنطقة الا انه لم يسمها .

وكان بليوتس قد رافق الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته التي قام بها الى مصر ودولة الكيان الصهيوني في الاسبوع الماضي في محاولة لدفع مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني .

### سليم الزعنون يحذر :

## مخطط لاثارة الكراهية بين الفلسطينيين والخليجيين

■ من كامل حازر - مراسل المدينة الخاص :

الكويت - حذر السيد سليم الزعنون ( ابو الاديب ) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية والمعتمد الاقليمي لحركة فتح في الخليج ..

حذر من مخطط امريكي اسرائيل في منطقة الخليج لاثارة جو جديد من الكراهية بين اهل المنطقة والفلسطينيين ..

وقال لقد لمست خلال جولتي الاخيرة في بعض دول المنطقة ان هناك مبشرين اجانب جدد يقولون ويحاورون الناس حول الاخطار المحدقة بمنطقة الخليج وينتهون بهذا الحوار الى القول بان الخطر على المنطقة ليس من الاتحاد السوفيتي او غيره وانما الخطر الحقيقي هو من الفلسطينيين الذين ولدوا بهذه المنطقة وسيطالبون بحقوق الولادة ..

وقال انني اعلن هذا التنبيه الجميع الى ضرورة عدم الانخداع والى اهمية مواجهة هذا الاسلوب الجديد الذي يستهدف اضعاف المنطقة عن طريق بث الفتن بين المقيمين على ارضها .. وقال اننا نكرر بان امن الخليج من امن الثورة الفلسطينية ..

واشار ابو الاديب في مؤتمر صحفي عقده امس في الكويت الى انه بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيت وانتقاما من موقف دول المنطقة المعارض لهذه الاتفاقيات نجحت المخابرات الامريكية والاسرائيلية في احداث بعض القلاقل التي ادت حسب التخطيط الامريكي الى خلق كراهية بين الفلسطينيين واخوانهم في منطقة الخليج بعد ان كانت بعض اعمال العنف التي نفذت في المنطقة قد نسبت الى جهات فلسطينية ..

واشار الى ان الفهم المشترك بيننا وبين اخواننا في هذه المنطقة تغلب في النهاية على هذه المخططات وسرعان ماعاد الصفاء الى جميع النفوس ونحن نؤكد اليوم ان الفلسطينيين يعتبرون شعب هذه المنطقة سندا ودعما لهم وبالتالي فانهم احرص الناس على امنها ..

واكد ابو الاديب ان المخطط الامريكي الجديد يستهدف اشغال منطقة الخليج بنفسها بحيث تصبح غير قادرة على المحافظة على امنها وبحاجة الى العون من الخارج وبالتالي تفقد منطقة الخليج قدرتها على التاثير في القرار الدولي وفي المجال الاوربي بالطبع يصب في مصلحة الكيان الصهيوني واستمرار مخططاته في المنطقة .

## في هذا العدد



## بحث توصيات لجنة التعاون الخليجي

المنامة « واس » : اجتمع السيد يوسف الشيراوى وزير التنمية والصناعة البحريني امس مع الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى يزور البحرين حاليا ..

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تنفيذ توصيات لجنة التعاون الصناعي التي اجتمعت في الرياض في شهر اكتوبر الماضي ..

كما تم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات التي سوف تطرح في الاجتماع المقبل لوزراء البترول بدول المجلس وكذلك التنسيق بين دول المجلس في مجالات النقل والمواصلات

## الفهد يستقبل الزواوى

الرياض - واس : استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس بمكتبه بالديوان الملكي معالي السيد قيس عبدالمنعم الزواوى وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وكان معالي السيد قيس الزواوى قد وصل الى الرياض ظهر امس في زيارة للمملكة .

## ويستقبل بليوتس

الرياض - واس : استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية والثلث من بعد ظهر امس بمكتب سمود السيد نيكولاى بليوتس مساعد وزير الخارجية الامريكي .

وحضر المقابلة الشيخ فيصل الحجيلان سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الأمريكية والسفير الامريكي لدى المملكة .

## ووزير النقل السويدى

الرياض/واس/ استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة من بعد ظهر امس بمكتب سمود بالديوان الملكي بالمعذر السيد كلايس المستد وزير النقل والمواصلات السويدى . وحضر المقابلة معالي الشيخ حسين منصورى وزير المواصلات .

وصرح معالي الشيخ حسين منصورى عقب المقابلة بان السيد المستد قد نقل الى سمو الامير فهد بن عبدالعزيز تحيات جلالة العاهل السويدى ورئيس الحكومة السويدية وذكر ان سمو الامير فهد والضيف السويدى اكدا على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين على اوسع نطاق بما يحقق الفائدة للبلدين .

## توجه عربي لنبذ الخلافات

الدوحة/واس/ ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس ان هناك توجها عربيا مكثفا لتعزيز التضامن العربي ونبذ الخلافات واكدت صحيفة العرب القطرية نقلا عن مصادر عربية موثوقة ان الساحة العربية تشهد انفراجا شاملا وتطورا في العلاقات واضافت الصحيفة نقلا عن مصادرها ان دعوة لتشكيل لجنة عربية من وزراء الخارجية العرب قد برزت خلال المشاورات واللقاءات العربية بهدف التحرك عربيا لاسقاط جميع الخلافات قبل استئناف قمة فاس .










المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير
أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي : جدة " التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات : ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨ / ٦٧١٥٣٩٦
الادارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات : جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات : السنترال: الادارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥١٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المفتي - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٤٩٠٢
● المدينة المنورة : عمارة المدني - شارع العوالي - ت : ٨٣٣٥١٦٠ - ٨٣٤٠٥٤
● الرياض : التحرير : شارع العليا - عمارة الموسى - أمام فندق الخزامى - الدور الثالث شقة ١٧ - ت ٤٦٤٠٤٠٤ / ٤٦٤٠٤٠٢ ص ب ١٠٥٨٥
الادارة والاعلانات : شارع البطحاء - عمارة السبيعي ت ٤٠٢٢٧٩٥ - ٤٠٢٦٠١
● ينبع : شارع الملك عبدالعزيز - ص . ب : ٢٢٣ - ت : ٣٢٢٨٦١٧٧ - ٣٢٢٩٤٠
● الطائف : برج العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٢٠٩٠
● الدمام : شارع البريد - أمام الجوازات - ت ٨٣٢٩٤٠ - ٨٣٢٩٤٣
الخبر : شقة ١٣٤ عمارة العريفي ٩ - شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها : الشارع العام - عمارة السعيدي - ت ٥٩٨٤ - ٧٢٢٤٠
● بريدة : شارع الملك عبدالعزيز - ت : ٣٢٣٦٦٩٥
● الباحة : عمارة ابن حمرودة - الشارع العام ت : ١٨٦٩ - ٧٧٢٥ - ص ب ١٧ الباحة
● تبوك : عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت : ٢٣١٢ - ٤٤٣٠
● حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت : ٤٦٦٥ - ٦٥٢٢

المكاتب في الخارج
● تونس : ٢٩٠ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس - ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● واشنطن : 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن : Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في :
بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين
داكار - كراتشي - داكا - كراكاس -
نيويورك - باريس - بون - طوكيو .

# كلمة المدينة

## قرار قوى بفيتو امريكي .. خير من قرار هزيل بموافقتها

افضل شئ استفاده العرب من قمة فاس « المؤجلة » هو تطبيق نظرية « التعليق » و« التوقيف » حيث استعمل العرب هذا التكتيك الجديد في الجلسة الاخيرة لمجلس الامن الدولى .

وهذا الأسلوب هو اتجاه سياسى جديد انتهجه الحكماء العرب في قمة فاس وقد بدأوا بتطبيقه على انفسهم اولا ثم في مجلس الامن الدولى ثانيا .

وكما كان مفيدا للعرب ان لا يصدر عن قمتهم قرار ميت او ضعيف ، كان من مصلحتهم كذلك ان لا يصدر عن مجلس الامن او غيره من المؤسسات التى تهيمن وتسيطر عليها الولايات المتحدة ( بالفيتو ) اى قرارات لا تكون عادلة او منصفة ، وتعليق الاجتماعات الدولية او ارجائها كما حدث بالنسبة لمجلس الامن هو بحد ذاته عمل عربى ذكى ، ذلك لان الولايات المتحدة تعانى الان من حرج كبير نتيجة اتساع رقعة الساخطين عليها لمواقفها الانحيازية نحو اسرائيل كما ان ابطاء مجلس الامن الدولى في اصدار قرار عادل ينصف العرب وفقا لمبادئ وميثاق الامم المتحدة هو كذلك عمل يساعد الى حد كبير على رفع علامة استفهام كبيرة فوق مساحة العالم بأسره لكى يسال المجتمع البشرى بأسره عن السبب فيقوده ذلك الى معرفة الحقيقة ، وهى حقيقة غير مشرفة بالنسبة للسياسة الأمريكية المعادية لحقوق الانسان وكرامة الانسان فيما عدا الانسان « الابيض الصليبى/الصهيونى » .

وانه لمما يحز في النفس ان نسمع الان ان الدول العربية بدأت تخفف من تشددها بالنسبة لفرض العقوبات ضد اسرائيل في مسعى منها لخطب ود كل من زائير وبنما وهما الصوتان اللازمان للقرار العربى .

اننا نعلم علم اليقين ان صدور قرار ما من مجلس الأمن او غيره سيكون معدوم القيمة والفائدة طالما ان الولايات المتحدة هى بنك الدم الذى يمد اسرائيل بكل اسباب الحياة والبقاء ، ولذلك كنا نتمنى من العرب ان لا يتنازلوا عن تشددهم لان في ذلك فائدة كبيرة بالنسبة لهم ، يمكن تلمسها فيما يلى :

١ ـ احراج زائير التى تنكرت للعرب وهى التى كادت في يوم من الأيام ان تصبح طعما في سنارة الشيوعية الدولية لولا مؤازرة ومساندة العرب لها وبالذات تلك الوقفة الشجاعة التى وقفتها المغرب نحوها .

٢ ـ ان بنما وهى دولة مسلوبة السيادة على جزء من اراضيها لها مع الولايات المتحدة قضية قديمة جديدة تتمثل في ضرورة بسط سيادتها على قناتها التى تجرى في اراضيها وتحمل اسمها ولكنها بجنسية امريكية وموقف كهذا من بنما هو عمل سياسى غير ناضج وساذج وقد يفقدها تعاطف جميع دول العالم الثالث بما فيهم العالم العربى والعالم الاسلامى ، وكان من الممكن تعديل موقف هاتين الدولتين ببعض التحركات السياسية العربية خاصة من قبل بعض الدول العربية ذات التاثير على هاتين الدولتين .

ان الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية واسرائيل كانت تخشى كثيرا من عواقب استعمال حق الفيتو ضد مشروع القرار العربى الذى يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية وعسكرية ضد اسرائيل ، وكانت امنياتهم جميعا ان يصدر عن مجلس الامن الدولى قرار ضعيف « لا يسمن ولا يغنى من جوع » لكى ينتشلهم من ورطة الاحراج الكبير « الفيتو » لانه سيسبب لهم متاعب لا حصر لها في كل العالم العربى والعالم الاسلامى بلا استثناء .

وكما هو واضح فان صدور قرار من مجلس الامن الدولى ملفوف « بفيتو امريكى » او « فيتو بريطانى او فرنسى » هو خير الف مرة من قرار هزيل ترضى عنه امريكا ، ذلك لان مصلحة العرب تكمن اولا واخرا في معرفة مصداقية الذين يلتزمون بالقرار وينفذونه ويدعمونه ، ثم في معرفة اولئك الذين لا يزالون يتعاملون مع العالم العربى بوجهين مختلفين : وجه مع اسرائيل وآخر مع العرب ، وغالبا ما يكون الوجه الذى يتعاملون به مع العرب هو الوجه القبيح لهم ..

لقد فاض بالأمة العربية الكيل من القرارات والتوصيات الدولية وغير الدولية ، حتى انها اصيبت بالتخمة ولم يبق لها الان سوى ان تحتضن اصدقاءها الذين يقفون معها بالقول والفعل والعمل ، فهؤلاء هم الذين لابد ان تدخرهم ليوم الضيق والعسرة ولا حاجة لصداقة الاخرين الذين يعملون بكل ما اوتوا من قوة وجبروت لتكريس الاحتلال الصهيونى في فلسطين والأراضى العربية وقدسنا الشريف ...

# محليات

## ندوة بالرياض عن التضخم الوظيفى

■ من سلمان العمرى :

الرياض ـ تنظم ادارة البرامج العليا بمعهد الادارة العامة بالرياض بعد شهر من الان ندوة بعنوان ( التضخم الوظيفى واحداث الوظائف في الخدمة المدنية بالمملكة ) يشترك فيها بعض الدوائر الحكومية وعدد من المؤسسات والاجهزة المعنية وعدد من كبار المسؤولين .

ومن اهداف الندوة الوصول الى مفاهيم مشتركة على صعيد الخدمة المدنية لتطبيق سياسات واجراءات موحدة في عملية احداث الوظائف وعلاقاتها في تنفيذ المشروعات والخدمات الحكومية والزيادة في فعالية الموظفين واجهزة الادارة العامة بالمملكة وكذلك توضيح اسباب واثار وعلاج التضخم الوظيفى .

وسيفتتح الندوة الشيخ تركى الخالد السديرى رئيس ديوان الخدمة المدنية وتعقد في قاعة الاجتماعات الكبرى بالمعهد بالرياض لمدة ٤ ايام ويقوم بتنسيقها الاستاذ عبدالله الطيب مدير عام ادارة البرامج العليا بالمعهد .

وعلمت ( المدينة ) انه ستقدم للندوة بحوثا مقدمة من الدكتور ابراهيم العواجى وكيل وزارة الداخلية والدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس واللواء ركن يوسف ابراهيم السلوم مدير عام التخطيط والميزانية بوزارة الدفاع والطيران وعدد اخر من الباحثين من داخل وخارج المعهد .

## مراقبة المواد الغذائية بمطار الملك عبد العزيز

○ من ابراهيم برى :

يكثف جمرك مطار الملك عبد العزيز من نشاطه في الكشف على السلع والمواد الغذائية والخاضعة لشروط معينة وبالاخص السلع المعرضة للفساد بصورة لا تسمح بمرور المواد الغذائية الا بعد التاكد من صلاحيتها للاستهلاك البشرى ومطابقتها للمواصفات النظامية وذلك عن طريق المختبرات الخاصة .

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ طلال ابراهيم نافع رئيس قسم المراقبة الجمركية الاولى بمطار الملك عبد العزيز الدولى .

## لا شروط لكتابة الاسماء في الحفائظ

○ من فلاح الجهنى :

جدة : علمت « المدينة » بانه صدر قرار مجلس الوزراء الموقر بعدم توحيد شكل معين لكتابة الاسماء في حفائظ النفوس والجوازات وشهادات الميلاد والسجلات المدرسية وتكتب وفق ما تنطق به حسب المتعارف عليه على ان يؤكد على الاسم الثالث للعائلة تسهيلا على المواطن من التعقيدات التى يلمسها بعضهم في بعض الجهات الرسمية .

## اضاءة شوارع رابغ بالكهرباء

○ من حسين الزهرانى :

تم يوم امس الثلاثاء ولاول مرة انارة الشارع العام بمدينة رابغ بالكهرباء .

وقال الاستاذ عبدالكريم عايش الاحمدى رئيس بلدية رابغ بالنيابة بان اعمدة كهرباء رابغ لم تسر فيها الكهرباء منذ انشائها وبعد ايصالها بالكهرباء العمومية برابغ في اطار الجهود التى تبذلها الحكومة لراحة المواطن .

واضاف بان حى الصليب الغربى وشارع الكهرباء قد اضئ بالكهرباء ايضا وان رابغ قد غدت جوهرة جميلة بتوفير التيار الكهربائى في شوارعها الهامة .

ومن جهة اخرى فقد تم الاعلان عن انشاء حديقة عامة بحى الصليب الشرقى برابغ تصل مساحتها الى [illegible] متر مربع وستكون متنفسا للاهالى .

## جولة تفقدية للمشعوف

■ من مقبول الجهنى :

مكة المكرمة ـ قام الفريق على المشعوف مدير شرطة منطقة مكة المكرمة يوم امس بجولة تفقدية على ادارة الشرطة بمكة المكرمة واجتمع باللواء صديق تونسى مدير الشرطة العامة كما اجتمع بالمقدم شحات مفتى مدير مرور مكة المكرمة وقد اصدر توجيهاته بمضاعفة الجهد في سبيل راحة المواطنين .





## مشاريع بلدية تبوك :

# تجميل الشوارع والمزيد من الحدائق

## اسواق ومواقف ومظلات للحجاج

■ من محمد عبده صباغ :

صرح الاستاذ مصطفى درويش نائب رئيس بلدية تبوك بانه سيتم تنفيذ عدد من المشاريع منها مشاريع تحت الترسية مرحلة اولى مثل مشروع تزفيت وانارة حى المهرجان وسيكون من امتداد شارع المطار الى امتداد شارع السوبرماركت ومشروع توسعة شارع المدينة العسكرية ليكون بعرض ٥٠ مترا بدلا من ٣٠ مترا وشارع فى حى الاخويا وشارع المدرعات الواصل بين شارع المدينة العسكرية وشارع المطار ..

ومشروع اقامة جراج لبلدية تبوك يتسع لاكثر من مائة سيارة وورش لاصلاح سيارات البلدية .. واضاف كما توجد مشاريع تحت الدراسة مرحلة ثانية منها تجميل وتحسين شارع المدرعات والشارع العام والساحات المحيطة به وعمل مواقف سيارات على امتداد شارع المطار الاردن .. وفى جميع التقاطعات وخاصة تقاطع طريق الاردن وطريق المدينة المنورة ..

وسيتم تزفيت وعمل ارصفة وانارة لشوارع البوابة منها حى سلطانة والشوارع الفيصلية وشوارع ذوى الدخل المحدود ..

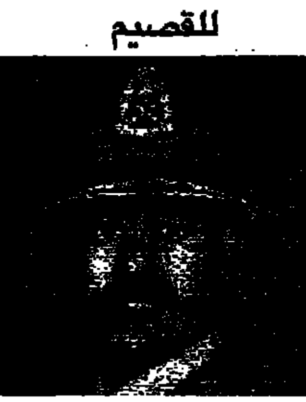
ومن المشاريع التى تمت ترسيتها مشروع تصريف المياه السطحية بكافة مناطق تبوك ..

واوضح انه توجد مشاريع تحت التنفيذ مثل شارع جنوب سلطانه حتى التقائه بشارع المدينة المنورة والشارع الفاصل مابين سلطانه والفيصلية والشاعر المار بجنوب المستشفى المدنى القديم والشارع المار بجانب مركز التدريب المهنى واستمراره حتى المدرسة الصناعية وشارع حرم السكة الحديد بامتداد الشارع العام وشارع البساتين بعرض ٢٥ مترا .. وشوارع داخلية متفرقة فى حى الفيصليات .. [ كما توجد مشاريع معمارية تحت التنفيذ مثل مشروع انشاء مظلات للحجاج على طريق عمان تبوك وقد اوشك على الانتهاء وسيكون لهذه المظلات الكثير من الفوائد لوقاية ضيوف بيت الله الحرام من حرارة الجو .. ومشروع السوق المركزى على طريق الاردن – تبوك .. ومشروع اسواق للخضار بالسليمانية والاخويا وسلطانه وقد انتهى جزء منه وقامت البلدية باستلامه والجزء الاخر لا زال العمل جاريا به ..

وذكر نائب رئيس بلدية تبوك انه بناء على تعليمات سمو وزير الشؤون البلدية والقروية فقد تم تكليف لحدى الشركات الوطنية بدراسة تحليلية للتربة للحزام الاخضر بتكاليف قدرها مليون واربعمائة الف ريال ..

وقال بانه سيتم قريبا زيادة الحدائق بمنطقة تبوك البالغ عددها ٤٢ حديقة لتكون متنفسا لابناء المنطقة والقادمين اليها .. وقد قامت البلدية بعمل خزانات للرى داخل هذه الحدائق تم توصيلها بشبكة لرى المزروعات وقد روعى اقامة ملاعب للاطفال فى بعض الحدائق كنوع من الترفيه .. وتقوم البلدية بتسوية ٢٦ موقعا لتكون حدائق فى حى الاخويا والفيصلية والكهرباء والصالحية وسلطانة والسليمانية ..

## وفد من كلية التربية بالمدينة فى زيارة للقصيم



الفريق على المشعوف

■ من صالح الصقعبى :

القصيم – وصل الى منطقة القصيم مساء الأحد الماضى وفد من كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز فرع المدينة المنورة يضم ٤٣ طالبا من مختلف اقسام الكلية و٤ معيدين تحت اشراف الدكتور متوكل عباس مهلهل وكيل الكلية والدكتور الشريف نايف الدعيس عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الاسلامية .

وقد حل الوفد ضيفا على جامعة الامام محمد بن سعود بالقصيم وقام اعضاؤه بزيارة بعض المنشآت الحكومية بالمنطقة والثانوية العسكرية والمعهد الزراعى الفنى ببريدة والثانوية المهنية بعنيزة كما قاموا بجولة فى بلدة الاسياح وتنتهى زيارة الوفد مساء غد الخميس ..

## الخدمة الرسمية للسعوديين بالخارج

○ من فلاح الجهنى :

جدة : علمت « المدينة » بانه صدر قرار مجلس الوزراء الموقر باحتساب الخدمة الرسمية للسعوديين المقيمين فى الكويت والراغبين فى العودة الى بلادهم للعمل فى الاجهزة الحكومية خبرة لاغراض المسابقة ومعاملتهم معاملة السعوديين وذلك اذا توفرت لديهم الشروط المطلوبة للتوظيف .

وتأتى هذه الخطوة ايمانا من المسئولين باتاحة الفرصة لاى مواطن يود المشاركة فى خدمة وطنه وحكومته .

## الاجتماع الثانى لمسئولى مراكز البحث التربوى يعقد بجامعة ام القرى

● من مندوب « المدينة » :

مكة المكرمة : يعقد يوم السبت القادم بجامعة ام القرى الاجتماع الثانى لمسئولى مراكز البحث التربوى لدول الخليج ويستمر اربعة ايام ويحضره اكثر من ٤٠ مسئولا عن التربية والتدريس بدول الخليج اضافة الى عدد كبير من المسئولين والمتخصصين فى التربية بالمملكة .

ذكر هذا للمدينة الدكتور ثابت القحطانى نائب مدير مركز البحوث بالجامعة واضاف بان الاجتماع يهدف الى تنشيط التعاون بين المتخصصين فى البحوث التربوية والتدريس وتذليل العقبات والصعوبات التى تواجه رجال التربية بدول الخليج .

ومما يذكر ان الاجتماع الاول عقد بالمقر الرئيسى فى دولة الكويت

## بلدية المطار الجديد خلال شهر صفر

● من مبارك سعد آل سليمان :

قام قسم الزراعة ببلدية المطار الجديد باستكمال زراعة الاحواض المعدة للزراعة بشارع سمو الامير فهد بن عبدالعزيز كما قامت برفع المخلفات المتراكمة داخل الاحواض الموجودة بنفس الشارع لتكون معدة للزراعة .. وقامت بصيانة ٣٢ حديقة تابعة لقسم الزراعة والنباتات الموجودة بطريق المدينة ..

اما قسم الصحة بالبلدية فقد قام بمصادرة بعض المواد الغذائية والحبوب غير الصالحة وبالتفتيش على محلات الخضار والالبان واللحوم ..

اما قسم التنظيفات فله ايضا نشاط كبير حيث يقوم العمال بتجميع القمائم وارسالها الى المرامى مباشرة من الشوارع الرئيسية والفرعية ..

بالاضافة الى تنظيف الحارات والازقة والشوارع الرئيسية بطريق المدينة ..

واشار المهندس كمال عباس نور رئيس بلدية المطار الى ان البلدية قد قامت بترفيت معظم الشوارع التابعة لبلدية فرع المطار الجديد ومن ناحية اخرى اوضح رئيس البلدية ان البلدية تنفذ الآن مشاريع متكاملة للتعويضات للمنطقة التابع لها ..

كما اشار الى معدل منح التراخيص شهريا فقال انه يمنح شهريا تصاريح لما يقارب ٥٠ عمارة و١٠ فلل ومعدل منح التراخيص سنويا .. حوالى ١١٠٠ عمارة و٢٠٠ فلة و١٢٠ اضافة و٣٦٣ اسوار و١٠ ترميم وذلك اضافة الى عدد من التصاريح بانشاء معارض ومستودعات ومحطات كهربائية ومجمع سكنى ومجمع سيارات ..

## الندوة الثالثة لعمادات شئون الطلاب تعقد بجامعة الملك سعود

من سعد الدوسرى .

الرياض – عقدت مساء امس الاول الندوة الثالثة لعمادات شئون الطلاب فى صالة المحاضرات بمبنى ادارة جامعة الملك سعود بالرياض

وقد استهلت الندوة بايات من الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ صالح العذل مدير جامعة الملك سعود بالنيابة كلمة جامعة تلتها كلمة عميد شئون الطلاب بالجامعة الدكتور محمد الناصر الوهيبى ثم كلمة الطلاب .

ثم بدأت الندوة الخاصة بالوسائل الكفيلة بتحقيق اهداف عمادات شئون الطلاب حيث شرح الدكتور عبدالله الصنيع عميد شئون الطلاب بجامعة ام القرى اهداف الرعاية الطلابية من جميع نواحيها ثم شرح الدكتور رضا كابلى عميد شئون القبول والتسجيل بجامعة الملك عبدالعزيز دور الانشطة الطلابية المختلفة والترغيب فى المشاركة فيها لتوسيع نطاق العلاقة بين العمادة والكليات وبين الجامعات ايضا كما شرح الدكتور رويد العقاد عميد شئون الطلاب بجامعة البترول والمعادن امكانية الاستفادة من الطاقات البشرية والمادية فى الجامعات لتسهيل اعداد الهيكل التنظيمى وامكانية تبادل الخبرات بين الجامعات ثم وضح الشيخ موسى القرنى عميد شئون الطلاب بالجامعة الاسلامية



د . العذل

امور المنح ورعاية الوافدين وامكانية ناد للطلاب الوافدين وهيئة التوجيه والاشراف كما شرح كيفية انشاء اندية للخريجين لربطهم بالجامعات وسجل للمتميزين فى مجالات العمل الطلابى .

وقد ادار الندوة الدكتور محمد الناصر الوهيبى عميد شئون الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض هذا ويعقد الاعضاء جلسات عمل صباحية ايام الثلاثاء والاربعاء بفندق قصر الرياض ولقد نظمت عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود زيارات للمدينة الجامعية والمنشآت الرياضية بالدرعية عصر يوم الخميس توزع اثناءها هدايا تذكارية للوفود المشاركة فى الندوة .

الدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة

## برامج تدريبية بمعهد الادارة العامة

● من سلمان العمرى :

الرياض : تنفذ ادارة البرامج الخاصة بمعهد الادارة العامة بالرياض يوم السبت ٣/٢٨ عددا من البرامج التدريبية الخاصة وهى برنامج خاص لموظفى مصلحة الجمارك وقد قبل فيه ٤٠ موظفا ويستمر البرنامج ١٢ اسبوعا وبرنامج خاص لمحاسبى وزارة الشؤون البلدية والقروية .. وقبل فيه ٤٣ موظفا ويستمر ٨ اسابيع وبرنامج امناء مستودعات خاص بوزارة الشؤون البلدية والقروية وقبل فيه ٢٥ موظفا ويستمر لمدة ٦ اسابيع والبرنامج الاخير وهو خاص بانظمة المستودعات والرقابة .. وقبل فيه ١٨ موظفا ويستمر ٦ اسابيع ..

ومن جهة اخرى هناك برامج خاصة مستمرة وهى برنامج الشركة السعودية للصناعات الاساسية ( سابك ) وبرنامج الآلة الكاتبة العربى وهى خاصة بسلاح الاشارة وقد انتهت الادارة من تقديم برنامج الآلة العربى لمستخدمى وزارة الزراعة والمياه فى الشهر الماضى وقد بلغوا ١٩ موظفا تم تدريبهم تدريبا كاملا ..

## دعم كهرباء تبوك

● من مندوب « المدينة » :

الرياض – انهت الدار السعودية للخدمات الاستشارية التصاميم الخاصة بتوسعة محطة شركة كهرباء تبوك وذلك باضافة وحدتين غازيتين قدرة كل منهما ١٨ ميجاوات وتوسعة شبكة التوزيع بمقدار ٦٠ ك . م و١٣٫٨ ك . ث وسوف يبدأ تنفيذ المشروع خلال الاسبوعين القادمين ..

## مجازاة اصحاب القلابات المكشوفة

● من على الزهرانى :

مكة المكرمة : تقوم البلديات الفرعية بامانة العاصمة المقدسة بمتابعة ومراقبة القلابات التابعة للشركات والمواطنين وخاصة تلك التى تعمل بالانفاق والهدميات حيث لوحظ ان معظمها لاتغطى صناديقها بالغطاء المانع لتساقط الحجارة والاتربة فى الشوارع مما اساء الى مظهر المدينة والجهود المبذولة فى النظافة .

ذكر هذا للمدينة الاستاذ زهير كتبى مدير العلاقات العامة واضاف بان هذا القرار جاء بناء على طلب مساعد امين عام العاصمة المقدسة للخدمات الذى طالب رؤساء البلديات الفرعية بالاهتمام بضرورة وضع الاغطية المانعة لتساقط الاتربة وتوقيع الجزاءات على المخالفين .

## منسوبو الاعلام يشعرون سفارات المملكة بمهماتهم فى الخارج

● من مندوب « المدينة » :

مكة المكرمة : بناء على توجيهات المقام السامى اصدر معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى قرارا ينص على ضرورة اشعار سفارة المملكة المعنية فى حالة قيام اى مسئول او موظف بوزارة الاعلام فى مهمة رسمية للبلد الموجودة به السفارة .

وضرورة اعطاء السفارة كافة المعلومات عن الشخص المنتدب ونوع المهمة التى سافر من اجلها اضافة الى ضرورة زيارته للسفارة واطلاع المسئولين فيها على مهمته لتقدم له كافة الخدمات والمساعدات .

## مشروعات على بحيرة الاربعين

○ من ابراهيم برى :

جدة : قدمت امانة مدينة جدة الدعوة للشركات المتخصصة لتقديم عروضها حول تعميق بحيرة الاربعين امام وزارة الخارجية والتخلص من الطين المحتوى على مواد عضوية واستبدالها برمل نظيف

واضاف المهندس بركات با جنيد بأن ذلك يأتى بعد ان تسلمت الامانة الرسومات والتفاصيل الخاصة بالحديقة التى سوف تقيمها الامانة امام بحيرة الاربعين ويحتوى المنتزه على اكشاك ومقهى وبرج متوسط بارتفاع خمسة امتار

وتستغرق مدة التنفيذ لهذا المشروع شهرين .

## زيادة ميزانية شوارع بنى مالك

● من مندوب « المدينة » :

جدة : طلب المهندس جمال حسن مفتى رئيس بلدية بنى مالك من ادارة الصيانة بامانة مدينة جدة باعتماد احتياجات الشوارع الرئيسية التابعة للفرع مثل احتياج شارع المكرونة الى طبقة زفتية مع دهان الشارع وتحديد مساراته وممرات المشاه مع عمل صيانة كاملة للارصفة .. كذلك اعادة تزفيت الشارع الرئيسى لبنى مالك .. وطلب المهندس المفتى ايضا تخطيط وتحديد مسارات شارع الامير ماجد بن عبدالعزيز وكذلك عمل ممرات للمشاه ومن المتوقع ان يتم البدء فى هذه المشاريع خلال الاشهر الثلاثة القادمة ..

# مؤسسة الملك فيصل الخيرية ٤١,٥ مليون ريال للإستثمارات والنفقات الخيرية خلال عام ١٤٠٢

**يعمل القائمون على مسئوليات مؤسسة الملك فيصل الخيرية بجهود صادقة وعزيمة لاتلين لجعل البر منهجا دائما وغير مقتصر على المواسم وان تخدم المؤسسة المجتمعات الاسلامية ليس من الناحية الخيرية فحسب ولكن من خلال حضورها الاقتصادى والمالى واسهامها في رفع المستوى التعليمى والعلمي بل وتطوير الذوق البيئى والحضارى .**

## – مليون و٩٢٨ الف ريال لعدد من المشاريع في الدول الاسلامية

## ٨٣ مليون ريال لمشاريع زراعية وصناعية خلال العام

اعداد :
قسم الشئون المحلية

واذا نظرنا الى حجم الميزانية العمومية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية فانه يتضح لنا جليا حجم المعاملات التى تقوم بها المؤسسة في شتى المجالات الثقافية والعلمية والاسلامية .

في مساء يوم الخميس الخامس من شهر ذى العقدة الماضى عقد بمدينة جدة الاجتماع السنوى الرابع للجمعية العامة للمؤسسة وذلك برئاسة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل رئيس مجلس الامناء بالمؤسسة وحضور اعضاء مجلس الامناء والجمعية العامة المؤسسين والاعضاء العاملين حيث تمت المصادقة على البيان الذى يشمل ثلاثة مواضيع

### ميزانية عام ١٤٠٠هـ

مجموع ايرادات المؤسسة لنفس العام حوالى ٣٥٤ مليون ريال منها ٣٠٩ ملايين ريال تبرعات نقدية و٤٥ مليون ريال ايرادات الاستثمارات وبلغ مجموع ما انفق على المشاريع والبرامج الخيرية حتى نهاية عام ١٤٠٠هـ حوالى ١٢ مليون ريال .

### ٩ اشهر من عام ١٤٠١هـ

بلغت ايرادات المؤسسة خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٤٠١هـ ٢٠٠ مليون ريال منها ١٣٠ر٥ مليون ريال تبرعات نقدية تمثل ٦٥٪ والباقى وقدره ٦٩ر٥ مليون ريال ايرادات استثمار تمثل ٣٥٪

وبلغ الانفاق على المشاريع الخيرية ١٤ مليون ريال والانفاق على المشاريع الاستثمارية ٣٧ر٨ مليون ريال

### ميزانية عام ١٤٠٢هـ

تقدر واردات المؤسسة لعام ١٤٠٢هـ بمبلغ ٦٠ر٤ مليون ريال تمثل ايرادات الاستثمارات منها ٤٥ مليون ريال بنسبة ٧٤ر٤٪ وتمثل ايرادات المشاريع الاستثمارية ١٤ر٤ مليون ريال بنسبة ٢٤٪ والباقى وقدره مليون ريال من الاشتراكات والتبرعات السنوية بنسبة ١ر٦٪ وقد كانت الايرادات الفعلية لعام ١٤٠٠هـ ٣٥٤ر٦ مليون ريال تقريبا نسبة ٨٧٪ منها من تبرعات ورثة الراحل العظيم .

وتبلغ الميزانية التقديرية للنفقات لعام ١٤٠٢هـ حوالى ٢٧٥ر٣ مليون ريال تمثل المشاريع الاستثمارية منها حوالى ٢٤٦ر٧ مليون ريال بنسبة ٨٩٪ تقريبا وتشمل المشاريع الاستثمارية الخيرية منها ٢٠ مليون ريال بنسبة ٨٪ تقريبا كما تمثل النفقات الخيرية ٢١ر٥ مليون ريال بنسبة ٨٪ ويمثل الباقى وقدره ٧ر١ مليون ريال بنسبة ٣٪ النفقات التشغيلية

ويتضح من حجم ميزانية المؤسسة الدور الكبير الذى تقوم به في شتى المجالات الخيرية والثقافية والاسلامية .

### اسهامات في مجالات خيرية

ان مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومن مسماها الخيرى قد اخذت على عاتقها القيام بالمساهمات الخيرية التى يعود نفعها على الاسلام والمسلمين في العالم اجمع سواء داخل المملكة او خارجها لذا فقد وافقت لجنة البرامج والانفاق المتفرعة من مجلس الامناء على دعم عدد من المشروعات الخيرية في الدولة الاسلامية وهى :

– مبانى مدارس دار النعيم الثانوية للبنات بالسودان فقد ساهمت المؤسسة بمبلغ ٣٥٠ الف ريال لتمويل مبانى المدارس في الخرطوم التى تقوم على اسس اسلامية لتعليم البنات في السودان .

مركز الملك فيصل الثقافى الاسلامى في السنغال فقد قامت المؤسسة بالمساهمة في تمويل مشروع مركز الملك فيصل الثقافى الاسلامى في السنغال بمبلغ ١٠٠ الف ريال .

جمعية رسالة الطالب الثقافية بالمغرب التى تقوم بتنظيم المهرجانات والمحاضرات والندوات ومعارض الكتاب الاسلامى ومباريات في حفظ القرآن والتجويد وقد قامت المؤسسة بتمويل نشاطات الجمعية للعام القادم بمبلغ ١٠ الاف ريال .

الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الاسلامية وقد ساهمت المؤسسة في تمويل الجزء الخامس من الموسوعة التى يتباناها الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية وبلغت مساهمة المؤسسة في هذا المشروع ٢٩٧٦٩٨ ريالا .

تمويل بحث عن مرض السرطان فقد خصصت المؤسسة مبلغ ٧٥٠ الف ريال كمساهمة في تمويل بحث عن الورم السرطانى وهو منتشر في المملكة العربية السعودية حسب الاحصاءات المتوافرة .

مسجد حى الشفا بالطائف فقد وافقت لجنة البرامج والانفاق على الاسهام في انشاء مسجد بحى الشفا بمدينة الطائف بمبلغ ١٥٠ الف ريال

تمويل دراسة عن الاسلام في امريكا بمبلغ ٥٧ الف ريال وتهدف الدراسة الى معرفة نشأة الاسلام في امريكا مبانى كلية البنات والمستوصف الاسلامى حيث قامت جمعية خدمة الاسلام بالهند بانشاء مركز اسلامى يتضمن مكتبة وسكنا داخليا وكلية للبنات ومستوصفا اسلاميا وقد اسهمت المؤسسة في تمويل مبانى الكلية والمستوصف بمبلغ ١١٣ الف ريال .

ومما سبق يتضح لنا مدى ضخامة المساهمات الخيرية التى تقدمها المؤسسة ليس داخل المملكة فحسب بل على صعيد مختلف الدول العربية والاسلامية .

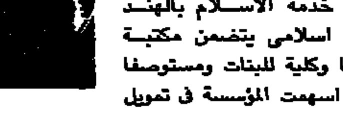
### اهم المشاريع

بدأ العمل الفعلى في بداية عام ١٤٠٠هـ لتنفيذ مشروع مقر المؤسسة بالرياض الذى تبلغ تكاليف انشائه حوالى ١٨٦ مليون ريال تقريبا وهو مشروع استثمارى وخيرى اذ يشتمل على مسجد جامع ومكتبة وارشيف ومركز ابحاث اسلامى وقاعة تذكارية ويتوقع ان يصرف عليه خلال عام ١٤٠٢هـ مبلغ ٤٣ مليون ريال كما يتوقع الانتهاء من انشائه في منتصف عام ١٩٨٢

المشروع الثانى هو مشروع توسعة فندق الخزامى الذى يتوقع ان تبلغ تكاليفه الاجمالية مابين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون ريال ينفق منها خلال عام ١٤٠٢هـ مبلغ ١٢٠ر٧ مليون ريال تقريبا وسيضاف الى الفندق مرافق وامكانات تجعله في طليعة فنادق الدرجة الممتازة وتحسن دخله كثيرا .

وهناك مشاريع زراعية وصناعية تبلغ نفقاتها لعام ١٤٠٢هـ مبلغ ٨٣مليون ريال .


جلالة الملك فيصل



الامير عبدالله الفيصل

## برنامج للمنح لابناء العالم الاسلامى لاكمال دراساتهم العليا

### اسهامات في المجالات الثقافية

تتبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية برنامج المنح الدراسية الذى يهدف الى تهيئة الفرصة للمتفوقين من ابناء العالم الاسلامى لاكمال دراساتهم العليا والعودة للمشاركة في تنمية اوطانهم وبنائها . وتعد المؤسسة برنامجا للمنح الدراسية يبدأ بعشر منح دراسية في سنواته الاولى ثم يرتفع هذا العدد تدريجيا في المستقبل .

وقد رصد له مبلغ ١٠ ملايين ريال وحرصا من المؤسسة على ان يعود البرنامج على الاقطار الاسلامية بالفائدة فانها تشترط على من يحصل على منحة وفقا لهذا البرنامج العودة والعمل في وطنه او في احد الاقطار الاسلامية الاخرى .

ومجال الدراسة تشمل الدراسات الاسلامية والهندسة والتكنولوجيا والطب

كما تتولى المؤسسة تنفيذ برنامج جائزة الملك فيصل العالمية للذين يقدمون خدمات جليلة للاسلام والمسلمين .

وخلال الفترة من ١٤ الى ١٦ ربيع الاول الجارى عقدت لجان الاختيار للجائزة عدة اجتماعات بغرض اسناد جوائزها للفائزين في فروع الجائزة الخمسة وهى خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربى والطب والعلوم .

وقد تم منح جائزة خدمة الاسلام لصاحب السماحة الشيخ عبدالعزيز عبدالله بن باز باعتباره علما بارزا من اعلام الثقافة الاسلامية ومنحت جائزة الدراسات الاسلامية للاستاذ الدكتور محمد نجاة الله صديقى لتمكنه في الدراسات التى تناولت المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الاسلام .

ومنحت جائزة الادب العربى للدكتور ناصر الدين اسد بعد النظر في اعماله المرشحة وعلى رأسها كتابة مصادر الشعر الجاهلى وقيمتها التاريخية . ومنحت جائزة الطب للاستاذ الدكتور . د. س . مورلى البريطانى الجنسية لاسهامه في حقل صحة الطفل بالمناطق الحارة ورعاية الطفولة في الدول النامية .

وقررت لجنة الجائزة للعلوم التى بدات اعمالها هذا العام ان يكون موضوع الجائزة للعام المقبل في مجال العلوم الاساسية وان تشمل الدراسات والبحوث حقل الفيزياء .

## ٤٦٣٦٢ طالبة بمدارس عسير

● من محمد الحفظى :

ابها : بلغ مجموع مدارس تعليم البنات بمنطقة عسير لمختلف المراحل ٥٧٤ مدرسة بها ٢٣٨٣ فصلا يدرس فيها ٤٦٣٦٢ طالبة .

جاء ذلك في الكراسة الاحصائية للعام الدراسى الحالى التى تضمنت انه يوجد بالمنطقة ٣١٨ مدرسة ابتدائية بها ١٧٤٢ فصلا و٣٦ مدرسة متوسطة بها ١٧٢ فصلا و٦ مدارس ثانوية بها ٣٦ فصلا و١١ معهدا للمعلمات بها ٢٩ فصلا و٢٠٠ مدرسة محو امية بها ٣٩١ فصلا ومدرستان لتحفيظ القران الكريم بها ٧ فصول ومركز تدريب الخياطة والتفصيل به ٦ فصول .

وانه يدرس بالمرحلة الابتدائية ٣٦٠٨٠ طالبة وبالمرحلة المتوسطة ٤٢٧٨ طالبة وبالمرحلة الثانوية ٨٧٥ طالبة وبمعاهد المعلمات ٦٣٢ طالبة وبمحو الامية ٤١٧ طالبة وبمدارس تحفيظ القرآن الكريم ١٤٥ طالبة وبمركز تدريب الخياطة ٨٢ طالبة .

## مجلة تبوك :

– اصدرت بلدية تبوك العدد الرابع من مجلة تبوك التى تصدر شهريا تحت اشراف الاستاذ مصطفى درويش نائب رئيس البلدية ويقوم بتحريرها عدد من المسئولين بمدينة تبوك .. وقد ابرز العدد الكثير من التطور الذى يلمسه المواطنون على مدينتهم وشارك المهندس عمرو درويش بكلمة بهذا العدد .

## ترسية ٥٠ مشروعا مدرسيا للبنات بابها

● من مندوب « المدينة» :

ابها – تمت ترسية مالايقل عن خمسين من مشاريع نموذجية ومبانى متوسطة في مدن وقرى منطقة ابها كدفعة اولى للعام المالى الحالى ذكر هذا « للمدينة » الشيخ قاسم شماخي مدير ادارة تعليم البنات بابها واضاف ان الادارة قد حصلت على مبلغ ٥ر٥مليون ريال من رئاسة تعليم البنات لتأمين الاثاث المدرسى وتقوم حاليا بتوزيعه على المدارس كما تبحث الادارة مع المختصين بالرئاسة نصيب المنطقة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعاهد المعلمات

## اسس حركة نقل مديرى ومدرسى الابتدائى

● من احمد سعيد مصلح :

**ابلغت وزارة المعارف ادارات التعليم باسس حركة تنقلات مدرسى ومديرى ووكلاء المدارس في التعليم الابتدائى حرصا منها على تمكينهم من الملاءمة بين ظروف العمل والواجبات المعيشية والاسرية ..**

وطلبت الوزارة من المناطق استيفاء طلبات النقل بالطريقة التى تراها مناسبة ورفعها الى الوزارة بالنسبة للمدرسين اما مديرو المدارس الابتدائية ووكلاؤها فيتم رفع اسماء طالبى النقل منهم في وقت مبكر حتى يتسنى الاستفسار من المناطق المطلوب النقل اليها .. عن وجود اماكن شاغرة لديها تتفق ومسميات وظائفهم حيث ان الوزارة حريصة على استمرار كل منهم في مزاولة العمل الذى يمارسه ويتفق مع طبيعة مايؤديه وعدم تحويله الى عمل اخر قد تضطر المنطقة المنقول اليها الى اسناده اليه لعدم وجود عمل مناسب ..

وحثت الوزارة كافة المناطق على اتاحة الفرصة لجميع الراغبين في الاستفادة من ذلك ضمانا لاستقرارهم وتحقيق رغباتهم مع اشعار الجميع بانه لن يتخذ قرار يتعلق بالنقل على الطلبات الافرادية التى ترفع للوزارة مباشرة وسوف يقتصر النقل على الاشخاص الذين ترفع اسماؤهم من المناطق الى ادارة التعليم الابتدائى ..

وبالنسبة للمدرسين المتعاقدين بالمرحلة الابتدائية اوضحت الوزارة بانه لن يتم نقل أى منهم الى مناطق الافلاج والبلحة وحائل والمنطقة الغربية والقصيم والمدينة المنورة ووادى الدواسر والرس والحوطة وعنيزة لوجود اكتفاء ذاتى من المعلمين الوطنيين وسيفسح المجال لنقل المتعاقدين من جميع المناطق الى كل من ابها وبيشه وجيزان والرياض وسدير والمنطقة الشرقية والقنفذة والوسم وتبوك والجوف ونجران والليث والنماص والحفر وعرعر ومحائل عسير والدوادمى والخرج والعرض .. وبالنسبة للمتعاقدين المحارم فيتعين على راغبى النقل منهم تقديم مايثبت من الرئاسة العامة لتعليم البنات على نقل مرافقاتهم الى الاماكن التى يطلب النقل اليها وذلك ضمانا لعدم تعارض النقل .. واكدت الوزارة على ضرورة مباشرة كل منقول الى منطقة عمله بمجرد صدور الحركة لتلافى حدوث اى عجز كما يتم نقل البديل لتلافى حدوث زيادة في عدد المدرسين ..








معالى وزير الصحة يتحدث عن الخدمات بالمنطقة الجنوبية :

### تم انجاز الكثير مما اتفق عليه مع مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة

# قسم جديد للعناية المركزة لدعم العمليات الكبيرة ومساعدة مرضى القلب

قام معالى وزير الصحة بزيارة تفقدية للمنطقة الجنوبية يوم الاربعاء ١٤٠٢/٣/١٨ بدأها بمدينة ابها وزار خلالها منطقة لعصان كما اجتمع معاليه بالامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير وقام بزيارة لمستشفى ابها العام وتفقد جميع المرافق الصحية بالمنطقة وابدى توجيهاته الى جميع العاملين بمديرية الصحة بالمنطقة الجنوبية .

وحول هذه الزيارة كان « للمدينة » اللقاء التالى مع معالى وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى

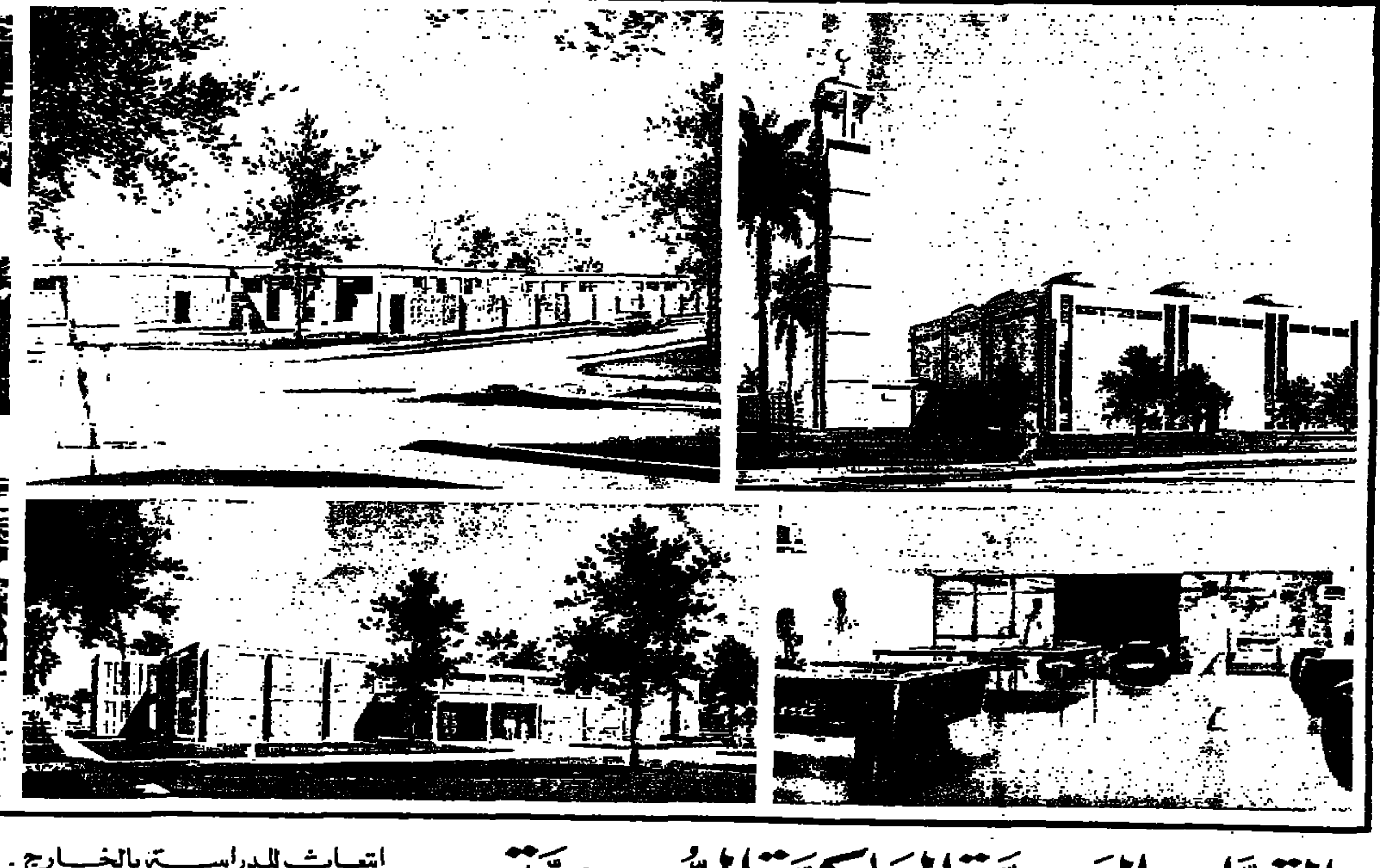
■ ما الهدف من هذه الزيارة ؟

– الهدف من هذه الزيارة هو متابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الجنوبية الدكتور عبد الرحمن العقيل فى زيارات سابقة ، لتطوير الخدمات الصحية وبحمد الله فقد تم انجاز الكثير من هذا الاتفاق من حيث توسعة المبانى وتوزيع العيادات الصحية وكذلك توزيع الاسرة فى العنابر ونوعيتها حيث استبدلت بالاجود كما ان غرف العمليات ارتفع عددها الى ست غرف وهى موزعة توزيعا جيدا على خلاف ما كانت عليه فى الماضى .

كما تم انشاء قسم جديد للعناية المركزة للرفع من مستوى الخدمات الصحية بشكل عام وبالذات العمليات الكبيرة والحوادث الخطيرة والمصابين بامراض القلب .

■ وماذا عن الخدمات الصحية فى منطقة عسير ؟

– ان المستشفى المركزى بالمنطقة خطط له منذ فترة طويلة ومع الاسف الشديد رغم ان الارض تم الحصول عليها قبل سنوات الا انه كانت توجد العديد من المطالبات والمشاكل حول هذه الارض ولهذا السبب اوقف التنفيذ الى ان تم تخليص كل المطالبات والمشاكل حول هذه الارض ولولا ذلك فانه كان من المفروض ان نقوم بهذه الزيارة للمستشفى الجديد وليس للمستشفى القديم الذى عملنا جاهدين على تطويره بحيث يؤدى افضل خدمة صحية باقل تكلفة لحين قيام المستشفى المركزى والوزارة تحاول جاهدة ان تعمل على تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين فى حدود الميزانية المرصودة لها .



وزير الصحة

المنطقة حظيت خلال السنوات الماضية باهتمام الوزارة لتعويض ما كانت تعانيه

### الخدمات تطورت من مستشفى واحد الى ٦ مستشفيات والمستوصفات تضاعفت

■ ما مشاريع الوزارة للمنطقة الجنوبية فى الميزانية الحالية ؟

– حظيت المنطقة الجنوبية بالجانب الاكبر من اهتمام الوزارة خلال السنوات القليلة الماضية وذلك لما كانت تعانيه من ضعف فى الخدمات الصحية فعلى سبيل المثال لم يكن بالمنطقة سوى مستشفى واحد فى حين انه توجد الآن ست مستشفيات وتضاعف عدد المستوصفات الصحية .

وهكذا فان هذه المنطقة بدأت من الصفر تقريبا والحلول تأتى متتابعة فالمنطقة لم يكن بها من قبل خدمات جوية او طرق برية معبدة ولا خدمات هاتفية وكل هذه العوامل اضافة الى طبيعة تضاريس المنطقة كانت تعيق وصول كثير من الخدمات اليها الا ان الحال قد اصبح مرضيا الان وكل ذلك يرجع لتصميم المسئولين على النهوض بهذه المنطقة .

■ ما المهام المسندة لمدير الشئون الصحية ؟

– ان ظروف عملى لا تساعدنى على زيارة اى منطقة سوى مرة او مرتين فى العام كله مما يجعلنى لجهل الكثير من احتياجاتها فانه كان لابد من تعيين من يتولى هذه المهمة وهو مدير الشئون الصحية .

وقد منحت وزارة الصحة الصلاحيات لمديرى الشئون الصحية فى جميع مناطق المملكة للانابة عن وزير الصحة كل فى المنطقة التى يشرف عليها .. فعليه ان يقوم بالاشراف والمتابعة ورفع التقارير واتخاذ ما يراه مناسبا ومفيدا للمنطقة من الناحية الصحية وعليه ان يتحمل جميع المسئوليات

■ ما الغرض من الزيارات التى تقوم بها للمستشفيات ؟

– هذه الزيارات رغم قلتها تركز دائما على الناحية الطبية البحتة حيث اننى كطبيب تجدنى اناقش كل طبيب فى الناحية الطبية التى تتمثل فى نواحى العلاج والتشخيص واناقشه كذلك فيما كتب من معلومات فى طبلة المريض ومن خلال هذه المناقشة اتعرف على مستوى الطبيب وهذا هو الجانب الذى اركز عليه فى زياراتى بالاضافة الى ايجاد وتوفير العلاج والاجهزة الطبية اللازمة لكل مستشفى

اما النواحى الاخرى من نظافة وغيرها فهى مسئولية مدير الشئون الصحية بحكم تواجده المستمر فى المنطقة فكما يعلم الجميع ان امور النظافة والدواء والغذاء وغيرها ربما تتغير عند العلم بموعد زيارتى لاى منطقة وكثيرا ما تضاف او تعمل اشياء جديدة لم تكن موجودة وعلى مدير الشئون الصحية ان يتابع ذلك ويتخذ حياله الاجراء المناسب .

اما الناحية العلاجية وقدرة الطبيب على عمل اللازم نحو المريض من فحص وعلاج ومتابعة واكشف عن ذلك بمراجعتى لاوراق المريض ومناقشة الطبيب المعالج .

■ هل تعانى المنطقة من النقص فى الاخصائيين ؟

– بالفعل يوجد نقص فى المنطقة الجنوبية وبالذات فى منطقة عسير اما فى منطقة جيزان فهم متوفرون بشكل لا باس به .. وقد اعير عدد منهم لمدينة ابها للعمل بها

وعموما فان النقص عام فى المملكة كلها نظرا لقلة الخبرات السعودية او المتعاقد معها فى هذا المجال مما يجعلنا نستوعب كل المتقدمين مهما كان مستواهم ..

لذلك لابد من ان تقوم الوزارة بعقد عدة دورات فى جميع المجالات الطبية لتجعل الطبيب العام متخصصا ولو لبعض الشئ وحتى تتم الاستفادة منه اكثر فى المجال الذى يعمل فيه وهذا ما تستطيع ان تعمله الوزارة بهذا الخصوص حتى يتم ملء هذا الفراغ بواسطة الشباب السعودى مستقبلا .

#### دور الاعلام

■ ما دور وزارة الاعلام فى التوعية الصحية ؟

– وزارة الاعلام دورها معروف وبارز فى مجال التوعية والارشاد الصحى من خلال وسائلها المتعددة فى جميع النشاطات والمناسبات التى تقوم بها وزارة الصحة فى اى منطقة من مناطق المملكة وهو دور ايجابى لمسناه من جميع وسائلها ونحن نقدر لوزارة الاعلام هذا الدور .

وكل ما ارجوه ان نتعاون جميعا سواء كان طبيبا ومريضا ومواطنا من اجل الارتقاء بالخدمات الطبية فى بلادنا .

حوار : عبدالله الخطابى



## الامير عبدالمجيد يشرف احتفال فتح بتبوك

■ من محمد ياسين :

تبوك ـ على شرف صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك تقيم اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدى فلسطين بتبوك احتفالها السنوى بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية يوم غد الخميس بقاعة المعهد العلمى فى تبوك بحضور ابو شاكر ممثل حركة فتح فى المملكة ..

## تسوير الاراضى بتبوك

○ من محمد عبده صباغ :

جدة : طلبت بلدية تبوك من كافة المواطنين بالاسراع فى تسوير الاراضى العائدة لهم حتى يحافظوا على جمال مدينتهم وكذلك منع الاعتداء عليها من قبل ذوى النفوس الضعيفة .

من جهة اخرى ذكر نائب رئيس بلدية تبوك المهندس مصطفى درويش الى ان البلدية قد اصدرت ٢٢ ترخيصا ببناء اسوار لبعض الاراضى خلال الشهر الماضى وان هناك تسهيلات فيا خراج هذه التراخيص وما على المواطن سوى احضار صورة من صك ملكية الارض مصدقا من كتابة العدل ومن ثم تسليم الترخيص .

واشار الى ان البلدية تراقب باستمرار اى مخالفة يقوم بها المقاولون واصحاب العمائر حيث انه يجب على المالك والمقاول والمهندس المشرف عدم التجاوز فى المخططات المصدقة من البلدية حتى لا يتعرضوا لايقافهم عن العمل

## تفقد آثار السيول بالليث

● من مندوب « المدينة » :

قامت اللجنة التى تم تشكيلها بامر من صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بتفقد اثار السيول والاضرار فى مناطق الليث وغميقة وشرعت فى حصر الخسائر ووضع تقرير مفصل عنها .. ويشمل التقرير امكانية نقل بعض القرى من مواقعها الحالية لحماية السكان من اخطار السيول وعمل برنامج لاعادة اصلاح شبكات المياه والمرافق الاخرى .. وستنهى اللجنة اعمالها فى نهاية الاسبوع الحالى ..

## ضبط ١٠٠ سيارة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : بدأت ادارة مرور جدة خلال اليومين الماضيين فى تنفيذ خطة للقيام بحملات مكثفة ومتنقلة خلال الاربع وعشرين ساعة وتتركز حول مداخل ومخارج المدينة للحد من السرعة الجنونية وضبط صغار السن الذين يقودون سياراتهم ومجازاتهم ومساطة اولياء امورهم ..

وقد اسفرت الحملات خلال اليومين الماضيين من حجز اكثر من ١٠٠ سيارة وعدد كبير من الدراجات النارية ..





## مؤسسة عربية تشترى مصرفا المانيا

البحرين « رويتر » : اعلن مصرف مملوك لثلاث دول عربية امس الأول انه بسبيل شراء احد المصاريف فى المانيا الغربية بمبلغ قدر باكثر من ٤٠ مليون مارك المانى « ١٨ مليون دولار » .

وقالت المؤسسة المصرفية العربية التى تملكها كل من ليبيا وابو ظبى والكويت والتى يوجد مقرها فى البحرين انها ستحصل على نصيب كبير من اسهم « مجموعة » ريتشارد دوس » التى تملك مصرف « ريتشارد دوس » بمدينة فرانكفورت .

ويعد هذا المصرف الأول الذى تؤول ملكيته للمؤسسة المصرفية العربية التى اقامت فرعا فى كل من نيويورك ولندن وتخطط لاقامة المزيد من الافرع فى المراكز المالية الهامة بجانب شراء المصارف .

## ٢٠ مليون دولار من الأوبك للصندوق الدولى للتنمية الزراعية

فيينا « ا ف ب » : قرر صندوق دول الأوبك للتنمية الدولية يوم الأحد الماضى منح معونه خاصة قدرها ٢٠ مليون دولار الى الصندوق الدولى للتنمية الزراعية .

جدير بالذكر ان المجلس الوزارى لصندوق دول الأوبك كان قد وافق فى يناير ١٩٨١ على منح الصندوق الدولى للتنمية الزراعية مساعدة قدرها ٤٥٠ مليون دولار لأعادة تشكيل موارده .

ومما يذكر ان مجلس محافظى الصندوق الدولى للتنمية الزراعية وهو احدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة فى مكافحة سوء التغذية والتنمية الزراعية فى دول العالم الثالث بدأ امس اجتماعا فى العاصمة الايطالية روما .

## اليابان : اكبر دخل للفرد فى العالم

طوكيو « ا ب » : تكهنت وكالة التخطيط الاقتصادى اليابانية بان يفوق دخل الفرد اليابانى رصيفه فى الولايات المتحدة بنهاية القرن الجارى وبنسبة ٢٢ فى المائة .

وقالت الوكالة الاقتصادية ان دراسة فى هذا الصدد تفترض ان الاقتصاد اليابانى سيستمر فى النمو بمعدل خمسة فى المائة سنويا بينما ينمو الاقتصاد الامريكى بنسبة سنوية تبلغ ثلاثة فى المائة .

وفى ضوء هذه الفرضية فان متوسط دخل الفرد فى اليابان سوف يرتفع من ٨٫٩٤٠ دولارا عام ١٩٨٠ الى ٢١٫٥١٠ دولارا عام ٢٠٠٠ متخطيا دخل الفرد الامريكى الذى سوف يكون فى ذلك الحين ١٧٫٦٠٠ دولار اى بزيادة ٧١٨٠ دولارا عن الـ ١٠٫٤٢٠ دولار عام ١٩٨٠

اما فى اوروبا فان دخل الفرد سوف يرتفع من ٨٫٠٤٠ دولارا عام ١٩٨٠ الى ١٣٫٥٢٠ دولار بنهاية القرن اذا سار النمو بنسبة ثلاثة فى المائة سنويا .

جدير بالذكر ان دراسة مماثلة للبنك الدولى صدرت عام ١٩٧٨ كانت قد اوضحت ان دول البترول تقف على رأس القائمة من حيث دخل الفرد بمتوسط ١٥٫٩٧٠ دولارا بينما كانت فى الولايات المتحدة فى المرتبة التاسعة واليابان فى المرتبة الخامس عشرة من نفس القائمة .

## صندوق النقد الدولى بين الماضى والحاضر ودور المملكة فيه

● من مندوب « المدينة » :

جدة : القى الدكتور وديع احمد فاضل كابلى المستشار الاقتصادى بصندوق النقد الدولى بالولايات المتحدة الامريكية محاضرة يوم امس بكلية الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بعنوان صندوق النقد الدولى بين الماضى والحاضر . حيث تحدث عن اهم الاهداف التى من اجلها تم انشاء هذا الصندوق عام ١٩٤٤م .

وقال ان ترسيخ التعاون الاقتصادى الدولى وخصوصا فيما يخص اسعار الصرف بين العملات الدولية المختلفة وزيادة التبادل التجارى الدولى وتدعيم موازين المدفوعات للدول الاعضاء كان من اهم ما سعى اليه الصندوق وعمل على تطبيقه عمليا .

### المملكة وصندوق النقد

وتحدث الدكتور كابلى عن دور المملكة فى صندوق النقد الدولى مؤكدا ان حصول المملكة على مقعد دائم فى مجلس ادارة صندوق النقد الدولى كان له اثار ايجابية سواء للمملكة او للصندوق نفسه وكانت المملكة قبل ذلك عضوا منظما للصندوق ضمن المجموعة العربية

وقال ان المملكة حققت عدة مكاسب مادية ومعنوية منذ عام ١٩٧٨م وهو تاريخ حصولها على المقعد فى مجلس الادارة بالصندوق وذكر ان من جملة هذه المكاسب :

ان المملكة استطاعت الحد من النقد المرير الموجه الى الدول المصدرة للبترول فيما يخص ارتفاع اسعار النفط .. وذلك من خلال المناقشات فى مجلس الصندوق حيث استطاع الوفد السعودى ان يجادل بمنطق قوى بان مشكلة الطاقة العالمية لاترجع فقط الى جانب العرض ولكن الى جانب الطلب المتزايد من الدول الصناعية على النفط .

– استفادت المملكة من وجود شباب سعودى فى هذه المنظمة العالمية الهامة حيث اصبحت لديهم الخبرة فى اعمال الصندوق والعلاقات الاقتصادية الدولية بوجه عام والعلاقات المالية الدولية بوجه خاص .

– استطاع مكتب المملكة فى الصندوق خلال العامين الماضيين ان يمد المسئولين فى الوزارة وفى مؤسسة النقد بالدراسات اللازمة عن سياسات الصندوق وشئون الدول بحيث يتمكن المسئولون من اتخاذ القرارات المناسبة بناء على دراسة كاملة ومعلومات دقيقة ..

– اصبح مركز المملكة فى الصندوق اكثر قوة ومتانة وخصوصا بعد ان زادت المملكة من نسبة اقراضها للصندوق وزادت نسبة حقها ..

اما العائد على صندوق النقد الدولى من وجود تمثيل منفرد للمملكة فى مجلس الادارة فقد حددها الدكتور كابلى بالامور التالية :

– سهولة الاتصال بالسلطات المختصة بالمملكة ووجود الحوار المستمر لشرح موقف الصندوق تجاه القضايا الاقتصادية والمالية الراهنة والاضطلاع على رأى السلطات فى المملكة تجاه تلك القضايا الهامة .

– استفاد الصندوق من الدعم المالى والمعنوى الذى تقدمه المملكة للصندوق وبقية المنظمات الدولية .

– استفادت الدول النامية من تأييد المملكة لقضاياها ومصالحها الاقتصادية والمالية المتعلقة بالصندوق ومع بعضها البعض

– تفهم الصندوق لحقيقة الاوضاع الاقتصادية فى المملكة ونتيجة لذلك فقد قلت الضغوط والانتقادات التى كانت توجه للمملكة بدون فهم كامل لسياساتها الاقتصادية والمالية .. وتعد هذه فائدة مشتركة

### لماذا الدولار ؟

ثم تطرق مستشار صندوق النقد الى حقوق السحب الخاصة واكد ان السبب الرئيسى لجعل الدولار الامريكى هو العملة الرئيسية فى نظام النقد الدولى منذ الحرب العالمية الثانية انما يرجع لقوته اثر الحرب العالمية الثانية وقيام الولايات المتحدة الامريكية بتقديم قروض ومساعدات كبيرة بلغت اكثر من ١٧ بليون دولار فى الفترة من ١٩٤٥ – ١٩٤٨م بالاضافة الى ١٠ بلايين دولار للدول الحليفة فى اوربا كما يرجع ايضا لحاجة العالم بعد الحرب العالمية الثانية الى الدولار لاعادة البناء

واضاف ان عدم ظهور اي من العملات الاخرى فى نفس قوة الدولار وتقليل اهمية الذهب حيث اصبح عرضه محدودا للغاية قد ادیا الى التفكير فى شىء جديد هو فكرة حقوق السحب الخاصة .

وقال الدكتور كابلى فى محاضرته : ان الغرض الرئيسى من حقوق السحب الخاصة التى عرفها بقيود حسابية فى دفاتر صندوق النقد الدولى .. انما هو زيادة للسيولة الدولية من جهة وزيادة الاحتياطات الدولية للدول الاعضاء من جهة اخرى . هذا وقد استغرقت المحاضرة ساعة كاملة اعقبتها مناقشة عامة اشترك فيها اساتذة وطلاب كلية الاقتصاد والادارة وبعض الضيوف الحاضرين .

والدكتور وديع الكابلى من مواليد ١٩٤٤م بمكة المكرمة وقد حصل على درجة الدكتوراه فى مجال العلاقات الاقتصادية والمالية الدولية من جامعة ولاية كنساس عام ١٩٨١م كما عمل محاضرا فى الاقتصاد ومدرسا للغة العربية بنفس الجامعة ثم مساعدا للمدير التنفيذى السعودى بصندوق النقد الدولى .. واخيرا اصبح مستشارا اقتصاديا بصندوق النقد الدولى .

## الحسن الثانى يستقبل مدير صندوق النقد

مراكش « ا ف ب » : استقبل الملك الحسن الثانى امس الاول فى مراكش مدير صندوق النقد الدولى وقد دارت المباحثات التى اشترك فيها وزير مالية المغرب حول افاق التعاون بين المغرب والصندوق .

## اكسون تخصص ٦ مليار

نيويورك « ا ف ب » : اعلنت شركة اكسون للبترول بانها سوف تخصص فى عام ١٩٨٢ ما قيمته ٦ مليار دولار من استثماراتها للتنقيب عن البترول ويعد هذا مبلغا قياسيا .

ويزيد المبلغ بنسبة ٢٥٪ عن قيمة الاستثمارات التى انفقتها الشركة فى عام ١٩٨١

## بروتوكول تجارى بين تركيا والاتحاد السوفيتى

انقره « رويتر » : صرح مسئولون بوزارة التجارة هنا ان تركيا والاتحاد السوفيتى اتفقا امس الاول على بروتوكول تجارى لعام ١٩٨٢ م يبلغ حجمه ٦٠٠ مليون دولار .

وقد جاء الاتفاق على البروتوكول بعد اسبوع من المحادثات بين مدير التجارة الخارجية فى الاتحاد السوفيتى والمسئولين بوزارة التجارة التركية .

ويأتى هذا التطور عقب الاستجابة السلبية لاقتراح دول حلف الناتو لاعضائه ، ومن بينهم تركيا ، باتباع الولايات المتحدة وفرض مقاطعة اقتصادية على الاتحاد السوفيتى لموقفه من الوضع فى بولندا .

وكان ايلتر توركمان وزير الخارجية التركية قد ابلغ لقاء صحفيا الاسبوع الماضى ان قطع او تخفيض العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفيتى لن ينعكس على موسكو بقدر ما يعطل مشاريع الصناعات الثقيلة فى تركيا .

ويشتمل البروتوكول على امدادات بترولية وكهربائية ومعدات كيماوية من الاتحاد السوفيتى لتركيا مقابل مواشى واغذية ومنسوجات وتبغ .

## ١٠٦ مليار دولار عائد السياحة عام ٨١

مدريد « ا ف ب » : تفيد المعطيات المؤقتة عن حركة السياحة عام ١٩٨١ التى نشرتها منظمة السياحة العالمية ومقرها فى مدريد .. ان مليارين وستمائة مليون رحلة سياحية تمت فى مختلف انحاء العالم فى عام ١٩٨١ اى بزيادة ٨ فى المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٠ وتمثل الرحلات التى تمت على الصعيد القومى ٨٩ فى المائة من مجموع الرحلات السياحية على مستوى العالم .

وفيما يتعلق بالزيادات فقد بلغت ١٠٦ مليار دولار مقابل ٩٥ مليار دولار فى عام ١٩٨٠

واشارت المنظمة العالمية للسياحة الى ان هذه النتائج تدل على تدعيم جديد للرحلات السياحية على الصعيد القومى نتيجة لمقاومة ميدان السياحة والرحلات للصعوبات الاقتصادية والمالية والسياسية من ناحية وللاجراءات الاجتماعية والاقتصادية التى تتخذها الحكومات لضمان تطوير السياحة من ناحية اخرى وقد كانت اوروبا اكثر مناطق العالم التى يتردد عليها السائحون ١٫٧ مليار شخص فى عام ١٩٨١ .

تليها القارة الامريكية الشمالية والجنوبية ٨٠٠ مليون شخص ثم جنوب شرقى اسيا ومنطقة المحيط الهادى ٦٧ مليون شخص وجنوب اسيا ١٧ مليون شخص وافريقيا ١٢ مليون شخص والشرق الاوسط ١١٫٥ مليون شخص واوضح المصدر نفسه ان الرحلات السياحية فى اوروبا ارتفعت بنسبة ٢٢ فى المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٠ وترجع هذه النتائج الى انتعاش كبير فى الرحلات السياحية على المستوى القومى فى هذه المنطقة .

واضافت المنظمة ان السائحين الاوروبيين تأثروا بصفة خاصة بالازمة الاقتصادية ولذلك خفضوا مدة اجازاتهم فى عام ١٩٨١ وكانوا اكثر ميلا للاقتصاد فى نفقات الرحلات بوجه عام .

## المفـــــكرة

### اسعار السلع الرئيسية فى مدينة جدة

| الصنف | الوزن بالكيلو كيس ـ علبة كج / تون | سعر البيع للمستورد اوالمنتج | سعر البيع كيس ـ علبة | للمستهلك كيلو ـ طبق |
|---|---|---|---|---|
| ارز امريكى ابو سيوف | ٤٥ | ١١٠ | ١١٥ | ٢٫٩٥ |
| ارز بسمتى عنبر بشاور | ٩٠ | ١٧٥ | ١٨٠ | ٢٫٣٥ |
| ارز امريكى ابو سيوف . | ١١٫٣٤ | ٢٨٫٧٥ | ٣٠ | — |
| سكر خشن | ١٠٠ | ١١٨ | ١٢٣ | ١٫٤٥ |
| سكر ناعم | ١٠٠ | ١١٢ | ١١٧ | ١٫٣٥ |
| زيت ذرة مازولا (جالون) | ٣٫٧٨ لتر | — | ١٦٫٧٥ | — |
| زيت مازولا ( قارورة ) | ١ لتر | — | ٤٫٧٥ | — |
| زيت فل رومى | ٣٫٧٨ لتر | — | ٦٫٧٥ | — |
| بيض حجم كبير | — | ١١ | — | ١٢ |
| بيض حجم صغير | — | ١٠٠ | — | ١١ |
| اسمنت | ٥٠ | ١٧ | ١٨ | — |
| لحم ضان مبرد مستورد | — | — | — | ١٣ |
| لحم ضان مثلج | — | — | — | ٥٫٥٠ |

### أسعار العملات بالريال

| | | | |
|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترلينى | ٦٫٥٠ | روبية باكستانية | ٣٥٫١٥ |
| الدولار الامريكى | ٣٫٤٢٤٣ | روبية هندية | ٣٨٫٣٢ |
| المارك الالمانى | ١٥٠٫٥٤ | الدولار الكندى | ٢٫٨٨ |
| الفرنك السويسرى | ١٨٧٫٠٨ | الجنيه المصرى | ٤٫٧ |
| الليرة الايطالية | ٢٫٨٠ | الليرة اللبنانية | ٧٣٫٢٨ |
| الدولار الاسترالى | ٣٫٨٨ | الدينار الاردنى | ١٠٫١١ |
| الشلن النمساوى | ٢٦٫٣٠ | الدينار الكويتى | ١٢٫١٥ |
| دولار هونج كونج | ٥٩٫٦٢ | الدينار القطرى | ٩٤٫٥٨ |
| دولار سنغافورى | ١٫٦٨ | درهم الامارات المتحدة | ٩٣٫٧١ |
| الفلورين الهولندى | ١٣٧٫٤٣ | الدينار البحرينى | ٩٫١٤ |
| الين اليابانى | ١٥٣٥ | الريال اليمنى | ٧٥٫٧٣ |
| الكرون الدنماركى | ٤٥٫٦٣ | الريال العمانى | ٩٩٫٥٨ |
| الكرون السويدى | ٦٠٫٩٧ | درهم يونانى | ٥٨٠٥٫٠ر |
| الفرنك الفرنسى | ٥٩٫٣١ | | |

المصدر : بنك القاهرة السعودى ...

### حركات الطيران السعودى لهذا اليوم

#### الرحلات الدولية المغادرة

| رقم الرحلة | خط السير | الوقت |
|---|---|---|
| ١٥٤ | جدة ، الظهران ، بومباى | ٧/٥٠ صباحا |
| ٠٤٧ | جدة ، القاهرة | ٨/٣٠ صباحا |
| ٨٢٠ | جدة ، الرياض ، البحرين | ١٠/٥٠ صباحا |
| ٧٢٢ | جدة ، عمان | ١٢/٤٥ ظهرا |
| ٧٦٦ | جدة ، بيروت | ٢/٥٥ ظهرا |
| ٠٤٩ | جدة ، القاهرة | ٤ عصرا |
| ١٤٨ | جدة ، كراتشى | ٤/١٥ عصرا |
| ١٥٣ | جدة ، الخرطوم | ٥ مساء |
| ٠٥٢ | جدة ، الرياض ، بانكوك | ٧/٢٥ مساء |
| ٠٦٢ | جدة ، الظهران ، كراتشى | ١٠/٣٠ مساء |
| ٠٢١ | جدة ، نيويورك | ١٢/٤٥ مساء |
| ١٩٥ | جدة ، باريس ، فرانكفورت | ١٠/١٠ ليلا |
| ١٧٥ | جدة ، لندن | ١٢/٣٥ ليلا |

#### الرحلات الدولية القادمة

| رقم الرحلة | خط السير | الوقت |
|---|---|---|
| ٧٧٧ | صنعاء ، جدة | ١١/٣٠ صباحا |
| ١٦١ | كراتشى ، الظهران ، الرياض ، جدة | ١/٢٠ بعد الظهر |
| ٧٦٩ | بيروت ، جدة | ١/٢٠ بعدالظهر |
| ٠٤٤ | القاهرة ، جدة | ٢ بعدالظهر |
| ١٥٩ | نيودلهى ، الرياض ، جدة | ٢/١٠ بعدالظهر |
| ١٤٠ | الخرطوم ، جدة | ٤/٤٥ عصرا |
| ٧٢٣ | عمان ، جدة | ٦/٢٠ مساء |
| ٨٢١ | البحرين ، الرياض ، جدة | ٧/٥ مساء |
| ١٧٠ | باريس ، روما ، جدة | ٩/٥ مساء |
| ٠٤٢ | القاهرة ، جدة | ٩/٣٠ مساء |
| ١٥٢ | الخرطوم ، جدة | ٩/٣٠ مساء |
| ٧٩٩ | عدن ، جدة | ١٠/٥ مساء |
| ١٦٥ | كراتشى ، الرياض ، جدة | ١٠/٤٠ مساء |
| ١٥٥ | بومباى ، الظهران ، جدة | ١١ مساء |
| ٩٥٩ | دبى ، الرياض ، جدة | ١/١٥ ليلا |
| ١٤٩ | كراتشى ، جدة | ١٠/٥٠ ليلا |

### حركة البواخر خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة

#### ( ١ ) ميناء جدة الاسلامى

| اسم الباخرة | اسم الوكيل | نوع البضاعة |
|---|---|---|
| سليبادا | الخليج | منتجات حديدية |
| بلونليل | المؤسسة العربية للتجارة | حلويات ، عامة ، بريد ، تجميل |
| استراتيسك | المؤسسة العربية للتجارة | حلويات ، كاشطات ، اليات ، عامة |
| شى يوين | الشركة السعودية للملاحة | ارز ـ ذرة ـ فول |
| كونكورديا طارق | الصباح | حلويات ، ارزاق مكبسة ، حديد ، |
| عامة | سفينة الرحمات | مؤسسة الملاحة |
| ذرة ـ مكيسة | فتح الخير | بغدادى |
| ذرة ـ جراد | لنياك | باربر |
| حلويات ـ قطع غياراوكلاند | | رضليات |
| حلويات ، تجميل حلويات فارغة | | ميوملرو |
| المؤسسة العربية للتجارة | | تراكتورات ـ وحدات اخرى |
| لاكوستا | الصباح | اسمنت سائب |

#### ( ٢ ) ميناء ينبع

| اسم الباخرة | اسم الوكيل | نوع البضاعة |
|---|---|---|
| كالموسوند | كانو | بضائع عامة |
| نيرس | شبكشى | اسمنت سائب |

#### ( ٣ ) ميناء الجبيل

| اسم الباخرة | اسم الوكيل | نوع البضاعة |
|---|---|---|
| بيجين | على رضا | عامة |
| نيدلويدموجى | كانو | عامة |
| هوج تريجر | الجبيل للمحركات | عامة |
| موبهجن | على رضا | عامة |
| هولستن تريدر | كانو | عامة |

## البرنامج الدولى لتنمية الاتصالات يناقش مساعداته للدول النامية

اكابولكو ـ المكسيك « الوكالات » : افتتح الرئيس المكسيكى خوزيه لوبيز بورتيللو امس الاول فى اكابولكو الدورة الثانية للمجلس الحكومى للبرنامج الدولى لتنمية الاتصالات وذلك بحضور مندوبى ٣٥ دولة عضو فى هذا المجلس .

وكان هذا المجلس قد عقد دورة اجتماعه الاولى فى باريس فى شهر يونيو ١٩٨١ وذلك تحت رعاية اليونسكو وتهدف هذه الدورة لاستعراض الانجازات التى تحققت فى مجال تخطيط المعونة الدولية للدول النامية فيما يتعلق بالاتصالات .

وقد اعرب رئيس الوفد المكسيكى عن اعتقاده بان الاتصال والاعلام يشكلان حلقة من العلاقات بين الشمال والجنوب ومن ثم يتعين ان يكون هذان المجالان موضع تعاون وليس مواجهة

واوضح احمد مختار امبو المدير العام لهيئة اليونسكو ان اجمالى المساهمات التى دفعت والمرتقب دفعها من جانب مختلف الدول والمنظمات لتحقيق برنامج المجلس الحكومى للبرنامج الدولى لتنمية الاتصالات يبلغ حوالى ٢ مليون و ١١٨ الف دولار .

واكد امبو ان الاموال المتوفرة تعتبر متواضعة قياسا بالمشروعات الفعلية التى ستجرى دراستها خلال الدورة الثانية للمجلس الحكومى للبرنامج الدولى لتنمية الاتصالات .

وذكر ان هذه المشروعات وعددها ٣٠ تقريبا تخص دول او مناطق فى افريقيا والكاريبى وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط ومنطقة اسيا والباسفيك ويبلغ اجمالى تكاليفها حوالى ٥٥ مليون دولار .

وتتطلب عشرة مشروعات معونة من المجلس الحكومى للبرنامج الدولى لتنمية الاتصالات تعادل او تفوق مليون دولار كما يتطلب مشروع توسيع الشبكة الوطنية لراديو وتلفزيون بنين ١٧ مليون دولار ويحتاج مشروع تنمية الوكالة الافريقية للاعلام الى ١٫٥ مليون دولار كما يتطلب مشروع اخر حول التخطيط والتبادل فى مجال الاتصالات بين الدول العربية مليونا و١٨٠ الف دولار .

ومن المقرر ان يختتم المجلس الحكومى للبرنامج الدولى لتنمية الاتصالات دورة اعماله الثانية يوم ٢٦ يناير وذلك بعد الموافقة على التقرير الختامى .

# دعوة تبنى المستشفى الخيرى



هو فى حوالى الستين من العمر .. اصيب بمرض عضال .. ادخله فى غيبوبة كاملة .. حمله اولاده .. من مستشفى الى آخر .. دون فائدة .. واستمر فى غيبوبته اشهرا طويلة .. وتعب من حوله .. وكانت نهاية المطاف فى المستشفى الجامعى .. وهناك .. تركوه .. وذهب الاهل .. ولم يعودوا ابدا ..

طفلة ثانية .. اصيبت بمرض فى الجهاز العصبى .. تركها جثة بلا حراك فقط بعض الوظائف الطبيعية بقيت كالاكل والشرب والتنفس .. اما عدا ذلك فلا شىء .. جاء بها اهلها بعد ان تعبوا منها وبها .. وتركوها .. بعد ان يئسوا وتعبوا من العلاج .. ونعود للقضية من بدايتها .. فنجدها حالات مرضية يعجز الطب عن علاجها .. فيبقى المصاب عبئا على من حوله .. ومهما كانت قوة الايمان فى دواخلهم ومهما كان عمق الصلة .. الا انها امور نسبية تختلف من فرد الى آخر .. والبعض بالطبع لااهل له ولاقرابة .. كل هؤلاء .. مهما كانت نسبتهم يشكلون عبئا على المستشفيات ايا كانت .. والسرير الواحد والذى يشغله اى مريض يكلف الدولة الشىء الفلانى فى اليوم الواحد .. فما بالنا بمن يشغله لشهر وربما لسنة مع انه بالامكان الاستفادة من السرير لحالة اخرى .. نسبة النجاح فى علاجها شبه كبيرة .. وهذا لايعنى ان هذه الفئة لاحق لهـا فى هذا السرير .. انما المقصود .. ان هذا النوع من الأمراض لامكان له فى هذه المستشفيات العادية .. فهذه للعلاج اليومى اما هؤلاء فيحتاجون الى مستشفيات لنقل مستشفيات خيرية خاصة يتعارف على انها خاصة بهذه الفئة من المرضى .. بحيث يمكن توفير ادارة طبية متخصصة وخاصة ان العناية بهم تتطلب مهارات محددة قد لاتتوفر عند الطبيب او الممرضة العادية فى اى مستشفى .

ونعود الى كون هذا البلد .. ارض خير .. واهل الخير فيها اكثر من كثير .. ويا حبذا لو قامت فئة منهم بالتفكير .. والعمل على تنفيذ مثل هذا المستشفى الخيرى .. ليضم هؤلاء المرضى من كافة المستشفيات .. وعمل كهذا .. لانقول الا ان اجره عند الله اكبر من كبير ان شاء الله .

د . ساميه العمودى

# ذات الخمار

## ٩٦ ٪ نسبة المدرسات السعوديات

### فى المرحلة الابتدائية بالاحساء

● من محمد عبده صباغ :

الاحساء : تحدث الاستاذ على الالمعى مدير تعليم البنات بمنطقة الاحساء قائلا : انه بفضل الله ثم بفضل سياسة الدولة بتطور التعليم فى كافة مناطق المملكة سواء للبنين او البنات فانه اصبح ولله الحمد بمنطقة الاحساء حتى الان ١٢ مدرسة ثانوية للبنات وكذلك ٣٠ مدرسة متوسطة و١٠١ مدرسة ابتدائية بالاضافة الى مركز للتمريض ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم و٥٩ مدرسة لمكافحة الامية واشار الى ان نسبة المعلمات السعوديات فى المراحل الابتدائية بمنطقة الاحساء ٩٦٪ .

على الالمعى

# دورة الخياطة بجمعية تبوك متاحة للأمية والمتعلمة



■ من مكتب المدينة بتبوك ـ فاطمة الحميد :

الخياطة فن وذوق بجانب المنافع المادية .. هذا ما تقوله السيدة ( فتحية عباس فرحات ) مدربة الخياطة بجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك وتضيف قائلة :

( اتمنى ان ياتى اليوم الذى نرى فيه خريجات هذه الجمعية وقد اقمن مشاغل خياطة بديلا عن اماكن الخياطة التى تدار بواسطة الرجال ) .

■ سالتها عن مؤهلها العلمى وخبرتها الفنية فاجابت :

بأنها تخرجت من معهد سنجر العالمى بالخرطوم عام ١٩٦٤ م وهى مقيمة بالمملكة منذ عشرين عاما . عاشت فى الطائف وتبوك .. تلقت دورة تدريب بمعهد ( شيك كيدى ) بالطائف وقامت بزيارة لبعض محلات التصميم بانجلترا بمدينة لندن عام ١٩٧٨ م ثم عملت مدربة للخياطة بنادى السيدات بمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية واكملت تدريب ثلاث دورات فى فن الخياطة والتفصيل .

### هذا هو الحافز

■ منذ متى وانت تعملين فى جمعية الملك خالد الخيرية ؟

عملت فيها منذ تاسيسها على يد سمو الاميرة سارة حرم سمو امير منطقة تبوك وكان لسموها الفضل فى ارساء قواعد هذه الجمعية بعد الله تعالى ولقد لمست عن كثب مدى اهتمامها واصرارها على العمل المتواصل لرفع مستوى الاخت السعودية وكان هذا حافزا لجميع العاملات هنا للمضى قدما فى هذا الدرب وأسأل الله ان يوفقنا جميعا فى مشوارنا الطويل .

### الاقبال من تبوك وخارجها

■ ما مدى الاقبال الذى لمسته على التدريب فى الخياطة من المراة السعودية ؟

ان الاقبال عظيم وكبير ولم يقف عند الاخت السعودية من داخل تبوك بل تعدى ذلك الى خارج المدينة ومن حالة عمار ولقد اكملت البعض الدراسة ومواصلة العمل فى اماكن مختلفة معتمدات على انفسهن بجانب الاستفادة المادية لهن ولاسرهن ولقد اعجبت بالكثيرات وهن ربات بيوت وامهات وبالرغم من مشاغلهن استطعن التغلب على كافة الصعاب .

■ ما اسس دورة التدريب على الخياطة وما مستقبلها ؟

دورة التدريب على الخياطة تتم بطريقتين الاولى على الباترون وهذه تحتاج الى عمليات حسابية واجادة القراءة والكتابة فلا يشترط للطالبة الملتحقة سوى ان تكون على اقل تقدير حاصلة للشهادة الابتدائية او اجادة القراءة والكتابة اجادة تامة اما الطريقة الثانية فهى تكون بطريقة بدائية لا تحتاج الى مستوى تعليمى معين بل يشترط الرغبة الجادة فى تعلم الخياطة فقط وهذه يتعلم عليها من لا تجيد القراءة والكتابة .

وبالنسبة لمستقبل الدارسة فهى عندما تتخرج تنال شهادة بعد الاختبار من قبل الجهات المسؤولة وهناك حوافز طيبة لمن ينطبق عليها بعض الشروط كما يمكنها العمل بشهادتها فى الجمعية او فى مكان نسائى آخر .

■ ماذا تتمنين يا اخت فتحية ؟

اتمنى ان ارى جميع المشاغل تحت ادارة المرأة السعودية بمدينة تبوك كما اتمنى ان ارى كافة انشطة الجمعية تحت اشراف الاخوات المسؤولات عبلة العباسى وفوزية تركستانى ورويدة النمنكانى والاخوات العضوات العاملات فى الجمعية وان يوفق الله اخواتى وبناتى الدارسات .

## حرم سمو أمير منطقة تبوك تواصل العمل لرفع مستوى المرأة من جميع النواحى

# ايقاعات على الدرب

# الشباب هم السبب أيضاً !

بقلم : هناء عبدالملك

ظللت فترة طويلة وانا اتجنب الحديث فى مثل هذا الكلام .. عن غلاء المهور لقناعتى التامة بوهمية القضية ، فى مجتمع المدينة لا القرية .. فهى ورق السلوفان الذى تغلف به عشرات القضايا الساخنة فغلاء المعيشة هى مشكلة المشكلات ومادية انسان القرن العشرين هى عصب المشكلة .. ما احسست بالقضية بين حنايا الظروف المحيطة بى حتى الأيام الأخيرة .. عندما سمعت حكايا البعض فى فترة خطوبتهن وعن بداية قصص زواجهن ماجعلنى اعيد النظر فى موقفى ازاء هذه القضية .. وهو موقف يختلف عما أشم رائحته بين الحروف فى الصحف حول القضية ..

فالكل يلوم آباءنا على انهم سبب الداء ويتمادون فى كيل العبارات الصادة عليهم من أضيق الزوايا .. فهل يصدق العقل هذا الهراء فى كل الحالات بان حب المال والمظاهر يجعل بعض الآباء يبيعون بناتهم !! انه سلوك غير طبيعى من قبل الانسان الاب مما يجعلنى اشك فى صدق مايقال بان الآباء هم سبب غلاء المهور .. فلماذا لا يكون الشباب انفسهم هم السبب ؟! ان التصديق بوجود بعض الآباء الذين يشترون ازواج بناتهم بما فى جيوبهم لا ينفى ايضا فى المقابل وجود بعض الشباب الذين يشترون زوجات المستقبل بما فى جيوبهم وهذا سلوك طبيعى من قبل الرجل الراغب فى الزواج فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول ( من استطاع منكم الباءة فليتزوج ) .. فالقدرة المالية لدى الشاب هو شرط الزواج والمهر الذى يقدمه لامراته دلالة على عزمه على تحمل الاعباء واداء الحقوق ـ به تحقق المراة فطرتها من حب الزينة والرغبة فى المتاع .. فهو ليس تثمين لقيمتها بقدر ماهو رمز لتكريمها واعزازها واسعادها ، وحقيقة المهر هذه غفل عنها البعض فى خضم الحياة المادية التى نعيشها فخدشوا اصالتها حتى شوهوها ..

وهذا الخدش اقرب للتصديق فى الواقع ان يكون صادرا من قبل الشاب الراغب فى الزواج لا من قبل والد الزوجة لانه سلوك طبيعى يصدر منه فى مثل هذا الموقف الفريد القوى الذى يحق له التفاخر بما له فيه وبه تثبت شخصيته .. فكم من أب رفض عشرات الالوف مهرا لابنته ورضى من خاطبها الفين او خمسة الاف ولكن الخاطب يصر على موقفه امام المأذون بدفع ماتجود به يده بسخاء ويتراضى الطرفان على مهر يسجل فى العقد مع تقديم الزيادة خارج العقد .. وهذه الزيادة هى ماتتداوله الالسن بعد ذلك مما يصل الى خمسين الف ريال ومائة الف ريال دليل اثبات على ثراء الخاطب .. وهو مايهدف اليه اصحاب النفوس الضعيفة فلو كان التراضى بين الطرفين يتم سرا دون التصريح لاى قريب كان لما تفاقمت مشكلة غلاء المهور ..

ومن جهة اخرى فان الخاطب وهو يبذل كل مافى يديه لامراته قد لا يفكر بما ينتج من سلوكه الطبيعى ذاك فى نفوس الاخرين بقدر مايكون راغبا فى اغداق امراته بكل ماتحب وتشتهى فلا يفكر فى سواها فهو يرى ويحس ارتفاع اسعار الذهب والملابس والاحذية وه الماكياج والاكسسوار ، واجر الخياطين وغير ذلك مايجعله يهبها كل ماعنده .. فهل نلومه على ماوهبها من ماله ؟!

ان الاحساس الشخصى بالمسؤولية الفردية هو مايجعل كثيرا من مشكلاتنا عائمة على السطح وهذا مايمكن ان يقال للشخص الخاطب الذى يحصر تفكيره فى ماله فى زاوية ضيقة فلو انه فكر مليا لوجد ان الخمسين الف ريال التى يدفعها لملجات امراته يجعلها فى بحبوحة تامة وهى تشترى لنفسها فقط فى بداية حياتها الزوجية وقد يؤثر تصرفه هذا معها على حياتهما المستقبلية معا بدون ان يشعر .. فما دامت الواحدة بدأت حياتها الزوجية بشراء حاجياتها الشخصية فقط بخمسين الف ريال فلن نستغرب من طلباتها المسرفة بعد تلك لانها تعتقد ان زوجها هو « الحبيب المطاوع » الذى يقول لها ( شبيك لبيك ) فى اى وقت .. فلماذا الواحدة وهى مخطوبة تغالى فى اعداد نفسها كانها لم تلبس ثوبا جميلا يوما قط او لم ترتد حلية ذهبية يوما قبل الزواج .. فتدخل بيتها الزوجى كاحدى حافلات النقل الجماعى سرعان ماتفرغ ركابها بمجرد حملها بعد شهرين او ثلاثة شهور فتجهز نفسها مرة اخرى او تكون احدى ضحايا الموضة والتقليد فلا تتنفس ثيابها شهرا او شهرين حتى تطلب من زوجها بغيرها ..

فالشاب والشابة يتعاونان معا فى الحقيقة على تأزم مشكلة غلاء المهور منذ بداية خطوبتهما عندما يقومان بترشيد بعضهما على كثرة الاتفاق عند تأثيث منزلهما وفى شراء حاجياتهما الشخصية وفى نزهاتهما والامر لا يهون عندما لا يعجب الخاطب الثوب الذى ترتديه خطيبته امامه فى احدى زياراته لها فيعاتبها على ذوقها او يجرحها بقوله ( اين انفقت مهرك ) مما يجعلها تكلف نفسها بشراء الثياب بسرعة لتتزين امامه فى فترة خطوبتهما ..

وهذا مايصدر فعلا من قبل بعض الشباب المادى الذى يعانى من الجمود فى التفكير فلا يقود نفسه على رؤية خطيبته فى جميع حالاتها شعورا بالمال الذى دفعه لها من اجل ان تكون له كأجمل مايكون ومن اجل ان يرى الناس جيبه منتفخا فيرفع راسه عاليا .. ويشاركه فى الفخر عائلته الذين يتسببون ايضا فى تفاقم مشكلة غلاء المهور لا عائلة الشابة فقط ..

لقد لقد صدق الله العظيم القائل ( الهاكم التكاثر ) فمن يرغب فى الزواج لا يتفاخر بكثرة ماله عند تقديمه المهر فقط ولكن حتى فيما يقدمه من توابع حفلة الملكة من عربة المهر وعلب الحلوى مثلا فبعض الفتيات يرفضن فكرة علب الحلوى من اساسها وكذلك عربة المهر فلا فائدة من ورائها سوى الخسارة المادية واشباع حب الظهور فلكنهن عندما يطلبن عدم احضارها لا يوافقونهن على ذلك ويتعلل العريس او اهله بالقول ( إيش يقولوا الناس ماتقدر نجيب علب حلاوة بعشرة الاف او عشرين الف ) ..

ان حب المال والمظاهر مرض ابتلينا به جميعا فلا يجب ان نلوم فئة فى مجتمعنا على تفاقم مشكلة اجتماعية عامة دون فئة اخرى .. واذا وجد بعض الآباء يبيعون بناتهم فلا ننسى ان من ازواج المستقبل من يكونون هم السبب فى سبى البنات ( زوجات المستقبل ) ؟!

والبعض يربط غلاء المهور بالمظاهر الفاخرة فى حفلات الزفاف على انها من اسباب غلاء المهور والواقع يقول بان اهل العروسين هم الذين يكلفون على انفسهم مشقة الاحتفال الباهر فما يدفع اجرا لصالة الحفل او طعامه او مطربته لا يؤخذ فى الغالب من مهر العروس بل الاب يدفع من جيبه لاجل عيون زوجته ولبنته او ابنه وتكميم افواه الناس الجائعة فكيف نصب جام الغضب على اباءنا على انهم يغالون فى مهور بناتهم مع انهم فى الحقيقة يبالغون فى البذل للاحتفال الشكلى من جيوبهم الخاصة حتى لو جعلوها مهترئة ..

كما يربط غلاء المهور بظاهرة زواج شبابنا من الاجنبيات فكما قال الكاتب ( احمد شريف الرفاعى ) بان هذه الظاهرة ( تجئ كرد على التحدى الناجم عن المبالغة فى مهور الزواج ) واتساءل اذا كان بعض شبابنا قادرا على الزواج من اجنبية فكيف لا يقدر على الزواج من فتاة بلاده .. هذا اذا كان المقصود بالاجنبية ( غير العربية ) لان تكاليف الاقامة فى بلاد الغرب مدة من الزمن وتكاليف السفر منها واليها تعادل تكاليف الزواج فى بلادنا اما اذا كان المقصود بالاجنبية ( غير السعودية ) وهذا الاصطلاح الشائع للاسف فان البعض لا يقدم على مثل هذا الزواج الا بعد السفر المتكرر لبلاد الزوجة المصونة فلو انه انفق على زواجه من ابنة بلاده مايصرفه فى سفره المتكرر هذا لما اشتكى من غلاء المهور .. ولو ان الشباب احسنوا اختيار زوجاتهم من العائلات المناسبة لهم فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى لما تعالت اصواتهم متذمرة من غلاء المهور والبعض يغفل فى معمعة ثقته الزائدة بنفسه من ان بعض الآباء يغالون فى مهور بناتهم كعلامة رفض ظاهرة لمصاهرته ويخفون اسباب الرفض الحقيقية احتراما لمشاعره الشخصية .. فلو فكرنا معا بانفسنا قليلا لحلت الكثير من المشكلات المتراكمة فى مجتمعنا ..

# انشطة مختلفة بالجمعية الفيصلية بجدة

● من نورة سالم آل شماخ :

جدة : تقيم الجمعية الفيصلية النسائية بجدة فى كل يوم اثنين ابتداء من الساعة الخامسة حتى الساعة الثانية مساء برنامج مواهب للتعرف على كل موهبة وثقلها لتنمو نموا سليما ولهذا الغرض اعدت اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية برنامج توعية مكثف دعت اليه كل من تملك موهبة معينة الاتجاه حيث تلقى كل رعاية وتشجيع .

### مكتبة فى اجازة الربيع

قررت الجمعية الفيصلية النسائية فتح مكتبة لها فى اجازة الربيع القادم وستباع فى هذه المكتبة الكتب والادوات المكتبية اللازمة لعضوات الجمعية .

### مسابقة فكر واربح

ستقيم الجمعية الفيصلية مسابقة ثقافية ضمن برنامج « فكر واربح » والذى سيتم بين طالبات جامعة الملك سعود بالرياض وطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة وذلك بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية بالرياض .

ومن المقرر ان تقام المسابقة فى بداية الفصل الدراسى الثانى لهذا العام .

كما تقيم اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية الفيصلية مكتبة فى سجن النساء لتثقيف السجينات وتنمية الوازع الدينى لهن وكذا اقامة مكتبة اخرى فى مستشفى الولادة والاطفال لتثقيف المرضى والعاملات داخل المستشفى .

## من المسؤول ؟

■ كل أب وام مسؤولان امام الله عن اولادهما فلذات اكبادهما فهم الامانة التى تطوق اعناقهما وحياتهما .. وكم من مآسى نراها وتدمى لها قلوبنا من هول بشاعتها بسبب التفريط فى هذه الامانة وما حملنى على ما اقول رؤيتى لاطفال قد مزقوا هالة البراءة الطفولية ليتجاوزوها الى مستنقع الانحراف

لقد رأيت بأم عينى صبية لم تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة على اكثر تقدير وهم يرتدون ثيابا ممزقة متسخة ثم اجتمعوا فى مكان بالقرب من جلوسنا .

اتعرفون ماذا فعلوا فى اجتماعهم هذا ؟ كانوا يتبادلون السجائر فيما بينهم .. هذا يتناول سيجارة ويعطيها للاخر وثالث يقوم باشعالها لهم .

واخذنا جميعا انا واسرتى ننظر اليهم فى دهشة عميقة احسست ساعتها ان الدمعة ستنزف من عينى هولا مما رأيت بكيت عليهم ومنهم .. بكيت على هذا الشباب الغض ماذا سيكون مصيره عندما ينمو ؟ ووجدت نفسى اقول من المسؤول عن هذه المأساة البشعة ؟

هل هما الوالدان فقط ام تشترك معهما المدرسة ؟ انى ارفعها استغاثة عالية ورجاء حار الى كل اب ولم لن يحرصا على ابنائهما والا يدعوهم لقمة سائغة لاهوائهم وللشارع ولرفقاء السوء وللكتب الفاسدة حتى لا يتشكل لنا فى النهاية معاول هدم تهدم المجتمع ولبنات هشة تسقط عند اول هبة ريح . فليكن كل اب ولتكن كل ام خير اصدقاء لابنائهم ينمون فيهم روح العقيدة الاسلامية والخوف من الله وحب الله لينمو لنا شباب صالح

حياة سعيد ـ مكة المكرمة

## تبرعات للطالبات

من مندوبة ذات الخمار :

ضمن التبرعات التى يقدمها بعض اهالى مكة للطالبات المحتاجات والاسر الفقيرة قام عمدة حارة المسفلة بتقديم مبلغ الف وخمسمائة ريالا لادارة المدرسة المتوسطة السابقة بالمسفلة تبرعا من بعض اهالى الحارة لتقوم الادارة بتوزيعها على الطالبات حسب ظروفهن واحتياجهن المادى

ونحن اذ ننقل شكر ادارة المدرسة لهؤلاء المتبرعين نرجو ان تعم هذه البادرة الطيبة لانها احدى بوادر الخير التى تعمل بمبدأ التكافل الاجتماعى .

## محاضرة

### بر الوالدين

من فاطمة انديجانى :

القت الدكتورة عبلة محمد كحلاوى الاستاذة بقسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية بمكة المكرمة الاسبوع الماضى محاضرة دينية بعنوان ( بر الوالدين ) اوضحت فيها حقوق الوالدين وواجبات الابناء تجاههم وكانت محاضرة شيقة استحوذت على انتباه الحاضرات .

## اخبار عائلية

عادت الى المدينة المنورة الاسبوع الماضى السيدة خالدية بدوى قادمة من جدة بعد ان اجرت عملية فى المستشفى الجامعى تكللت بالنجاح حمد لله على السلامة يا ام عادل

تم فى المدينة المنورة يوم الخميس الماضى خطوبة الآنسة فاتن صالح عبدالحفيظ على الشاب خالد على صباغ الموظف بقسم الهندسة والتخطيط بامانة المدينة المنورة . مبروك

■ رزق الدكتور احسان كاظم .. اخصائى امراض نساء وولادة بالمستشفى الجامعى بجدة .. بمولود اسماه محمد . الف مبروك .

■ رزق السيد احسان سجينى وحرمه ليزا قزاز بمولودة اسمياها بيانا

■ رزق الدكتور عبدالعزيز صيرفى وحرمه السيدة وفاء عرب بمولودة اسمياها بسمة .



## رشفة حنان

# الشجرة .. والأمومة

افرح كثيرا حين يقام اسبوع للشجرة ..

هذا التقليد « الجديد » الذى بدأنا نحييه رسميا يعود بنا الى جذورنا الاصلية .. الى عراقتنا كشعب مزارع لا يزال عبير الارض يفوح فى حناياه واعماقه ويحن الى التراب الخصب .. ويستريح تحت ظل شجرة .

اجل .. لقد سكنا ناطحات السحاب وحلقنا فى السحاب وبنينا المطارات والمدن فوق الغيوم وجاورنا الغيوم والنجوم ولكننا لم ننس النوق والظباء ، وهواء الصحراء وعيون ليلى العامرية السوداء وفروسية عنترة العبسى وشيمته الشماء .

الحنين الى الشجرة ، يتنهد فى اعماقنا ، فى احداقنا ، فى حنايانا .. فهذا العالم المادى الذى طغت فيه الالة على انسانية الانسان ، يحتاج منا ان نرجع بابنائنا الى حنين الشجر ، الى الطبيعة الخضراء .. يحتاج منا ان نذكرهم بالقمر ، بالمطر ، حتى لا تطغى موسيقى « الديسكو » على حلاوة رنة الوتر .

الشجرة امومة والشجرة حنان والشجرة عطاء واغداق ..

وحين نعود ابناءنا حب الشجرة فنحن نفتق اكمام قلوبهم بحب الطبيعة التى خلقها الله ، ونزرع فى حناياهم ورود الاشفاق ونفجر فى افئدتهم ينابيع الرحمة ..

ونعلمهم كيف يحسون الشعر قبل ان يجئ ذلك اليوم الذى تخترع فيه الالات « الكمبيوتر » التى تقول الشعر ارقام واحصائيات ..

وحين نقيم للشجرة اسبوعا ، نحيى تقاليد عريقة كدنا ننساها فى خضم هذا العالم الالى الصاخب الذى اصبحت عيونه اقمارا صناعية ، وانيابه صواريخ ذرية واقدامه دبابات وحوافره حراثات .



ان الشجرة ليست زينة للنظر فحسب ولكنها زينة القلب والاحساس والوجدان ولذلك يجب ان نزرع النخيل ، فى كل ضواحينا ، ولا نكتفى بالنخلة كرسم على العلم .. فالحنان شجرة ..

والروابط الاجتماعية فى المجتمع الواحد شجرة وارفة الاوراق والظلال .. جذورها المحبة وترابها خصب النفوس المتطلعة للخير والحق والجمال .

احمد شريف الرفاعى

# الجامعيّات .. ومشكلة الزواج

## دليل ذات الخمار الفقهى

### شروط الحجاب

اعداد : ام الخير مشاط

قال الله تعالى : ( يايها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما )

الأمة الاسلامية المتمسكة بطابعها المحتشم هى خير امة لانها تنفذ اوامر الله وخاصة فيما يتعلق بأمور الحجاب الذى جعله الله فرضا واجبا على المسلمة وتستحق العقاب الشديد اذا تركته . فاذا كان تركها للحجاب جحودا وانكار فرضيته فهى كافرة مرتدة عن الاسلام ، واذا تركته تقليدا للمجتمع الفاسد مع اعتقادها بفرضيته فهى عاصية مخالفة تعاليم القرآن . ولقد حاول اعداء – الاسلام التعرض للحجاب وكونه شعار الفاسقات اللواتى يتعرضن للفحش وكان الغرض من قولهم هذا لتحريض المسلمات الشريفات ليخرجن سافرات حاسرات . ولكن للاسف الشديد قد انطلقت هذه الخديعة على كثير من المؤمنات فى بعض بلاد المسلمين ، ولقد عمل اعداء الاسلام لنشر فكرتهم هذه بوسيلتين : –

١ – توجيه بعض العواهر الفواجر لأن يتسترن بمثل الا... ة التى يتستر بها المؤمنات الشريفات وان يسرن فى الاسواق العامة ويتعرضن للفساق وهن فى هذه الالبسة الساترة المزورة وكان غرضهن من ذلك تاكيد الخديعة بشواهد واقعية .

٢ – توجيه فريق من الفساق المأجورين ليتعرضوا للمسلمات العفيفات فى الطرقات العامة والعمل على ايذائهن بالقول واللمز واللمس والاشارة والغمز حتى تلجأ المرأة المتسترة العفيفة الى خلع البستها الساترة فرارا من مضايقات الفساق .

لكن المرأة المؤمنة التقية لاتستجيب لكلام اعداء الاسلام لانها تدرك يقينا ان الله سبحانه وتعالى تشريعاته قائمة على اساس تحقيق الخير للبشر والقضاء على الفساد والفتنة فالمرأة المؤمنة لاتبالى بالخديعة ولاتهتم لانها تخشى مخالفة اوامر الله ورسوله حيث يقول ( فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ) فهى تتدبر ايات الله تعيها وتنفذ اوامره لان فى ذلك الخير كله لها وللمجتمع الاسلامى .

### شروط الحجاب الشرعى

والحجاب الشرعى لابد ان تتوافر فيه شروط ضرورية : –

١ – ان يكون ساترا لجميع البدن قال تعالى ( يدنين عليهن من جلابيبهن ) والجلباب هو الثوب الواسع تلبسه المرأة فوق ثيابها ليستر بدنها ومعنى الادناء اى الارخاء وسدل الثوب من اعلى الى اسفل .

٢ – ان يكون فضفاضا غير ضيق لايشف عن البدن ولا يحدد اجزاء الجسم ولا يظهر اماكن الفتنة فيها وقد قال صلى الله عليه وسلم ( سيكون فى آخر امتى نساء كاسيات عاريات على رؤوسهن كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات )

( كاسيات عاريات ) فهن كاسيات بالاسم فقط ولكن عاريات فى الحقيقة لانهن يلبسن الثياب الخفيفة التى تصف ولاتستر جسدا . فاذا لم يستر اللباس كان صاحبه عاريا لأن الغرض من اللباس الستر ورفع الفتنة ولا يحصل ذلك الا بالفضفاض الواسع اما الضيق فانه يحدد حجم الجسم

٣ – الا يكون زينة فى نفسه مبهرجا ذا الوان جذابة ملفتة لانظار الرجال لان الغرض من اللباس ستر زينة المرأة فكيف يكون الجلباب نفسه زينة هذا لايعقل ؟ قال تعالى ( ولا يبدين زينتهن )

٤ – ان يكون كثيفا غير رقيق حتى يمنع الرؤية ويحجب النظر فان كان رقيقا فهذا ليس من شأن المرأة المسلمة انما من شأن المرأة الجاهلية التى لا تتفق مع تعاليم الاسلام وفى الحديث دخلت نسوة من بنى تميم على عائشة رضى الله عنها وعليهن ثياب رقاق فقالت عائشة ( ان كنتن مؤمنات فليس هذا بثياب المؤمنات )

٥ – الايكون معطرا ومبخرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهى زانية ) والسبب فى منع تطييب الثوب لأن فيه اثاره للرجال وجذب انتباههم وتحريك شهوتهم وقد قال ابن دقيق العيد : ( وفيه حرمة التطيب على مريده الخروج الى المسجد لما فيه من تحريك داعية شهوة الرجال ).

٦ – ألا يكون الثوب فيه تشبه بالرجال او بما يلبسه الرجال قال الرسول الكريم ( ثلاثة لايدخلون الجنة ولاينظر الله اليهم يوم القيامة : العاق والديه ، والمرأة المترجلة والمتشبهة بالرجال ، والديوث )

٧ – على المرأة المسلمة المتمسكة بأداب اللباس الشرعى ان تلتزم الوقار والاستقامة فى مشيتها وتتجنب الاثارة فى سائر حركات جسمها لأن التكسر والميوعة ليس من خلق المسلمات العفيفات ولابأس ان تتحدث الى رجل غير ذى محرم عند الحاجة الشديدة ولكن لهجتها واسلوبها يكون اسلوبا واضحا بحيث لايدور فى فكره انه من الممكن ان يعلق بها رجال من نوع آخر فلا يكون لصوتها حلاوة مصطنعة تثير شهوة الرجال وتشجعهم على ان يلجأوا الى غرض اخر من وراء حديثها قال تعالى ( فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض )

هذه شروط الحجاب الشرعى الذى جعله الله فرضا واجبا على المرأة المسلمة تشريفا وتكريما لها وليس تضييقا عليها واعلمى اختى المسلمة ان الله سبحانه وتعالى عندما فرض الحجاب فرضه لهدف اسمى عظيم الا وهو حفظ المجتمع المسلم من انتشار الفاحشة والفساد وصون شرف المرأة وكرامتها وعفتها حمايتها من ذوى النفوس المريضة .

اختى تدبرى قول العلى القدير ( ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين ) فان كل من رآها متسترة متحجبة باللباس الشرعى فسوف يعرض عنها ولا يؤذيها فهى تسير مطمئنة مرتاحة الضمير والنفس فلا تؤذى بنظرات الأجانب ومداعبتهم والتفاتاتهم .

فيا اختى المسلمة كونى فخورة ومعتزة بالحجاب الذى هو شعار التقوى والعفاف ونعمة من الله يجب ان نتلقاها بالحمد والثناء واياك ان تستجيبى لمجرد افكار ومتاهات يبثها اعداء الاسلام عن اللباس الشرعى لأن المرأة المسلمة لها خلق يميزها عن الكافرة خلقها الاحتشام والعفاف والحياء لكن خلق الكافرة التبرج وعدم الاحتشام واتمنى من الرحمن الرحيم ان تكون امة اسلامية ملتزمة باوامر الله متبعة اداب الاسلام وتعاليمه التى فيها الخير والأمن والاطمئنان .

اسماء المراجع :

١ – تفسير ايات الاحكام لمحمد على الصابونى

٢ – اجنحة المكر الثلاثة لعبد الرحمن الميدانى

---

□ « زواج الجامعيات » احد الهموم التى تطرحها قضية النماء والتطور فى المجتمع السعودى وهى قضية لا يمكن التقليل من اهميتها اذا ادركنا انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالقيم الاسلامية قاعدة هذا المجتمع التى تنطلق منها مسارات التطور والخروج الى العالم المتحضر من مرتكزات اسلامية يراد من ورائها اثبات الحضور الحضارى للاسلام بمفاهيم عصرية متطورة تشير الى ان الاسلام عقيدة صالحة لكل زمان ومكان وانه لا توجد مشكلة اجتماعية وانسانية معا ليس لها حل فى المنظور الاسلامى

## حينما يكون الانتحار هو نهاية الفتاة الجامعية

بقلم : احمد شريف الرفاعى :

والذى يدفعنى الى التعرض لهذه المشكلة ليس مجرد الفضول الصحفى او دس انفى فى كل موضوع وهى غريزة صحفية اصلا .. ولكن الذى يدفعنى اليه رسالة ضافية وطويلة تلقيتها فى برنامج « هذه مشكلتى » الذى اعده للاذاعة السعودية

والرسالة موجهة الى شخصيا من فتاة جامعية من الطائف رمزت الى اسمها بالحروف غ.غ.غ . وهى رسالة مطولة كتبتها هذه الفتاة الجامعية فى ست صفحات « فولسكاب » .. وفضفضت فيها عن همومها كفتاة جامعية وشرحت فيها ادق خلجاتها النفسية من خلال حياتها باسلوب رفيع ، اخاذ ، اعترف انه اختطنى ، واستحوذ على اهتمامى وفتح امامى افقا لم اكن اطمح الى ارتياده .

وقد كان بودى ان انشر الرسالة كاملة لما تضمنته من « حقائق » مذهلة .. من خلال « معاناة شخصية » كتبت بأسلوب درامى مؤثر ..

وهى « معاناة » لم تكن صاحبة الرسالة لتقصد بها « اصلا » التطرق الى مشكلة « زواج الجامعيات » وانما جاءت التجربة الشخصية تلقائيا لتطرح قضية من اخطر القضايا النفسية الاجتماعية التى تطرح همومها على واقعنا الاجتماعى بقوة واصرار وتنشد حلا .

واكثر ما افزعنى فى هذه الرسالة واثار اشمئزازى معا هو ان الفتاة برغم انها جامعية ومثقفة معا .. وهما شيئان لا يجتمعان فى الجامعيات كثيرا اقول ، ان اكثر ما اثار ذعرى وفزعى انها تنظر الى « الانتحار » كحل حاسم لمشكلتها برغم تدينها وبرغم تاكيدها بانها عذراء طاهرة لم يمسسها بشر وان بلغت الثلاثين من العمر ، وهى اوج النضوج الجنسى الذى يتعرض فيه الانسان للضعف وتطغى فيه الرغبات المكبوتة على العقل مهما كان راجحا .

والفتاة – اى فتاة أكانت جامعية او غير جامعية تبدأ فى القلق على مستقبلها حين تتجاوز العشرين ولم تتزوج بعد ..

العفاف لا يغنى عن الحاجة الى الرجل كزوج ، والقلق فى مثل هذه الاحوال قلق نابع عن الرغبة فى الاستقرار العائلى عن طريق الزواج وهو القناة الوحيدة المشروعة للتنفيس عن الكبت الجنسى للفتاة الناضجة جسدا وعقلا .. فهى تتمنى ان تتفيأ بحماية رجل .. وتشبع غريزة الامومة فى حناياها وغريزة الجنس الطبيعية التى غرسها الخالق فى المرأة والرجل – على السوا' – استمرارا للبقاء .

ومشكلة هذه الفتاة تطرح « حقا » قضية فكرية هامة ..

انها قضية « المستوى الثقافى » الذى تبلغه الفتاة بعد تخرجها من الجامعة وهل يجب ان تختار شريك حياتها بمثل مستواها الفكرى ام تترفع عن من يتقدمون لخطبتها وتطلب مقاسات ثقافية وفكرية معينة للرجل الذى تريده زوجا لها .. كمقاسات الباروكة

وتاتى فى اعقاب هذه المشكلة – كفروع وروافد – مسالة الغرور والتعالى عند الجامعية وشعورها قبل التخرج وبعد التخرج بانها تستطيع ان تبهر الدنيا بمواهبها ..

وكأنها تريد من الارض التى تمشى عليها ان تقبل حذاءها اذا مشت او سارت ويدير المجتمع عنقه اليها مبهورا وهو يشير اليها بالبنان ويقول مستهولا : يا الهى هذه فتاة جامعية ..

فاذا تقدم لها خاطب واثنان وثلاثة ورفضتهم واحدا واحدا صار المفهوم لدى كل من يهم بالتقدم اليها انها فتاة مغرورة متعالية لانها جامعية وان من يريد ان ينكحها شرعا انما ينكح شهادة « الماجستير » او « الدكتوراه » التى تحملها .

هكذا كانت صاحبة الرسالة – المشكلة ..

كتلة من الغرور والشعور بانها تستطيع ان تستغنى عن الرجل فهى مثقفة خريجة .. وفتاة عاملة فى حقل التدريس كفاحها لا يقل عن كفاح الرجل .. ومعاناتها لا تقل عن معاناته ومكاسبها المادية تزيد على مكاسبه فلماذا تتزوج او على الاقل لماذا تتعجل الزواج كأى فتاة جهولة يحجبها اهلها فى انتظار البعل وتحلم .. بالزفة « وهيه للساعها فى اللغة »

وتمر السنوات .. ويتقلص عدد الخطاب .. وينقطعوا تماما ..

وتطل الفتاة على وجهها فى المرآة ، فاذا الشعرات البيض تغزو فوديها .. واذا التجاعيد تطل على استحياء تحت عينيها ..

وهنا نكتشف ان تجاعيد الوجه ليست الا جزءا من تجاعيد اخرى تنتشر فى القلب والوجدان وتتفجر كحبيبات السرطان الخفية ، لتصبح فى حياتها مشكلة اكبر واعظم هى « العنوسة »

فكلمة « عانس » كلمة بشعة مخيفة لأية امرأة .. وخاصة اذا كانت جامعية فشهادة الماجستير والدكتوراه لا يمكن ان تكون « لصقة طبية » تقضى على العنوسة تقول الفتاة الجامعية صاحبة الرسالة وصاحبة المشكلة فى رسالتها الى :

تقدم الى متخرج جامعى مثلى فرحب به ابى ولكننى رفضته لان والدته مصابة « البرص » واخشى ان يكون مرضها وراثيا وتقدم لى الدكتور والضابط وبعض اصحاب المناصب والحيثيات الاجتماعية ولكننى ارفض الجميع لان لى رسالة هى اتمام تعليمى وكنت احاول افهام الجميع بان لى رسالة وهدفا هو الشهادة الجامعية حصنى وامانى وسلاحى وان زماننا زمان علم وكفاح ، وكنت اقول لامى ان زمانها زمان جهل وظلام فتجيبنى : ماذا استفدت غير الهم والغم والوحدة المضنية ..؟ ماذا تريدين من العلم ونحن اغنياء لا نطمح الى توظيفك لعنتان على الحياة .. كفاية علم وانظرى الى مستقبلك فاللائى فى مثل عمرك اصبحن امهات لفتيان وفتيات يرفلون فى الاثواب البيضاء والخضراء ويذهبون الى المدارس الابتدائية والمتوسطة .

ولكننى كنت مصممة على موقفى ..

ومرت السنوات .. تتلاحق .. وقطار العمر يمضى ويمضى معه شبابى واذا انا فى « الثلاثين » لا يمكن ان انتظر رجلا اقل من الاربعين او الخمسين رغم ان مظهرى الخارجى لا يشير ابدا الى اننى تجاوزت العشرين .

وكان طبيعيا ان تبدو ام الفتاة قلقة عليها ..

وبدا انها لا تجد متنفسا لهذا القلق سوى القاء اللوم على ابنتها التى رفضت الخطاب وعلى الاخص ان احد هؤلاء الخطاب المرفوضين قد تزوج زميلة لها ، وعاش معها حياة زوجية هانئة ، رغيدة . كان يمكن ان تكون من نصيبها لو انها قبلت به

ومن هنا صار « الاحتراق » والندم هو قوتها اليومى ..

لقد وجدت نفسها وحيدة .. يومها كأمسها وغدها كيومها وامسها .. ووجدت امامها فراغا نفسيا مروعا وشعورا بالوحشة والندم والوحدة يمضها وينقض مضجعها قهرا وكبتا متراكما تملأه عبارة « عانس » ملأى بالدوى .. وتقوله عيون من حولها حتى من غير ان تنطقه الالسن ..

حتى الذين لا يعرفونها ويسالونها هل هى متزوجة : فتجيب بالنفى .. حتى هؤلاء تختلج رموشهم بنظرات فضولية تمزق اعماقها بمثل ما تمزق سكاكين الكبت جسدها الانثوى الفوار الذى يتلظى بنار من الحرمان تصلاها كل يوم ولا يعصمها من الخطيئة الا الوازع الدينى والخلقى .. اما حقيقتها التى تصرخ وتحب وتلوى فى اعماقها فتشير الى انها « قابضة على الجمر » والقابض على دينه كالقابض على الجمر فى عصر اصبح فيه الانحلال هو القاعدة وصيانة الجسد والروح والنفس هو الاستثناء ..

ادركت ان الشهادة الجامعية التى كرست نفسها لها كهدف ورسالة ومبتغى ومنتهى هى اقل قيمة من رسالة عاطفية عذبة يبعث بها زوج غائب فى مهمة سفرية الى زوجة التى تنتظره بلهفة ، وتلقى بنفسها فى احضانه لوعة وشوقا وحنينا .. ولا تجد فندقا تأوى اليه حمائم اشواقها مثل قلبه ..

وهكذا اكتشفت ان « الشهادة الجامعية » ليست فى حد ذاتها غاية بل وسيلة وان الرسالة الحقيقية للانثى هى الامومة والزوج والبيت .. اكثر من هذا ..

اكتشفت « الفتاة الجامعية » صاحبة الرسالة وصاحبة المشكلة انها هى وليست امها الجاهلة التى تعيش عصر الظلام والجهل ، فالغرور اعماها عن حقيقة رسالة الانثى التى تعلو على الرسالة الجامعية واكتشفت ان تفكيرها الذى يكاد يدمر حياتها جعلها تحمل « الشهادة الجامعية » وكأنها شهادة جهل مع مرتبة الشرف .

ليس فى هذا الاستنتاج اية مبالغة فهانذا انقل اليكم من رسالتها بعض الفقرات المضنية التى بلغت الذروة فى المعاناة وارتفع صراخها الباطنى المهول كأنه صراخ من بئر سحيقة لا قرار لها ..

انها تقول – وبالحرف الواحد – فى رسالتها الى :

هل انتحر ؟ وهذا الانتحار حلال فى وضعى هذا علما باننى اعلم اننى ساموت بعد الانتحار غير مؤمنة وعلما بان « الموت » فى حالتى هو راحة نفسية .

استغفرك ربى واتوب اليك ..

تنتحرين ؟ هل خضت العباب وجابهت المتاعب فى سبيل الحصول على شهادتك الجامعية ورفضت الرجال الذين تقدموا اليك .. لتنتحرى فى النهاية ؟

هل رخصت حياتك الى هذا الحد الذى هو « سدرة المنتهى » فى اليأس من روح الله ؟

اذا كنت قد سئمت – كما تقولين فى رسالتك – اساليب امك واحتيالاتها فى سبيل تزويجك ولو على نفقتكم الخاصة .. فان الانتحار ليس هو نهاية لكل ما تعانيه من تاريخ والام ..

انه بداية لالام اخرى اشد وانكى .. فى الدنيا قبل الاخرة ..

فى الدنيا .. لان انتحارك فى حد ذاته فضيحة ..

والسنة الناس لا ترحم وهى لن ترحم اهلك من بعدك .. لان الكثيرين سيسألون : ما سر المنتحرة ؟ ولن يصدق حتى خيار الناس ان المنتحرة عذراء طاهرة خرجت من الدنيا كما دخلت اليها مختومة بختم العذرية الربانى

وفى الاخرة . ما دمت مؤمنة – سيكون عذابك اشد لانك بالانتحار ارتكبت جريمة لا مجرد معصية للرحمن الذى يقول لعباده : قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله .

ان هناك الف رجل ورجل يتمنونك .. ولن تعدمى من هؤلاء الرجال رجلا متدينا صالحا يريدك لنفسه لا لمالك ، فلست مومياء قبيحة الشكل .. فانت كما تقولين جميلة ، ومظهرك كما تقولين فى رسالتك لا يدل ابدا على انك تجاوزت الخامسة والعشرين فانتظرى .. الانتظار ارحم من الانتحار ..

وما دمت قد تبدلت عقليا وفكريا .. فان هذا التعبير هو علامة صحية تبشر بقرب انفراج مشكلتك الشخصية .

لا .. لا .. يا فتاتى الجامعية صاحبة الرسالة والمشكلة ..

اياك اياك والاقدام على هذه الجريمة فى حق دينك وفى حق نفسك وفى حق اهلك .. اياك ..

لقد كنت تعيشين فى سجن وهمى من الغرور والتعالى والشعور المزيف بالتفوق هذا السجن هو الذى حرمك من الزواج ..

وما دمت قد تغيرت وتبدلت افكارك ، فانت بذلك قد حطمت فى الحقيقة قضبان هذا السجن الرهيب الذى ظللت فيه معتقلة اسيرة لهذه الافكار خمسة عشر سنة ..

لقد اشرف صراخى الباطنى على الانتهاء فانت تقولين فى رسالتك ما يلى بالحرف الواحد .

« هناك نداء وصراخ داخل فى اعماقى يقول لى كمدرسة بأن لا اشجع الطالبات على مواصلة تعليمهن وبخاصة الجامعيات حتى لا يقعن فى الخطأ الذى وقعت فيه وحتى لا يتحطمن فى المستقبل مثلى .. وانصحهن ان تقبل الواحدة منهن اول عريس يتقدم لها حتى لا يفوتهن قطار الزواج .

ومرة اخرى اقولها لك .. « لا يا فتاتى الجامعية .. لا تفعلى ذلك . اننا بحاجة الى المتعلمات من حملة الشهادات من النساء احتياجنا الى الشباب فوفرى على نفسك هذه التضحية فالعلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

وما يجب ان تقوليه لبنات جيلك وتلميذاتك ان يجعلن الشهادة الجامعية وسيلة وليست غاية وان يتخلصن من الغرور والتعالى .. ويقبلن بالرجال حتى لو لم يكونوا من ذوى المؤهلات الاكاديمية مثلهن ..

التحصيل الثقافى ليس مرتبطا – كشرط – بالشهادة

فهناك جهلة يحملون الدكتوراه والماجستير والليسانس ..

الثقافة اكتساب وممارسة وسلوك . واذا توقف الجامعى عن التزود ولم يمارس سلوكا يرقى الى مستوى شهادته الجامعية اصبحت الشهادة التى يحملها شهادة جهل رسمى كورقة البنكنوت المزيفة ..

لا يا فتاة .. انت لم تتحطمى .. ولن تتحطمى ..

على النقيض من ذلك لقد قمت من تحت الانقاض قوية كما نهضت « هيروشيما » من تحت انقاض القنبلة الذرية .

انت مؤمنة .. ومثقفة .. الان الان وليس عندما ما تخرجت .

وانت « كما تقولين » جميلة وشابة وغنية ومتدينة قبل كل شئ ..

ومن خلال تحطيمك لقضبان الوهم والغرور والتعالى كفتاة جامعية تستطيعى ان تبدأى لانك اصبحت نظيفة وطاهرة وحرة بعد ان حطمت قيود « الباستيل » النفسى الذى كنت تعيشين فى ظلماته .

---

## آهات والناس




تكتبها : مها وادى البايض

هذه الزاوية منكم واليكم نحاول فيها معالجة بعض المشاكل العائلية ومايقلق بال الاسرة وينغص عليها سعادتها على شكل دردشة مفيدة ومسلية تعود على كل قارئ وقارئة بالمنفعة والتوصل الى الحل السليم باذن الله فاذا اردتم لها الاستمرار ساهموا بافكاركم وتجاربكم معنا لنناقش اية خاطرة او مشكلة مع ام احمد .. ابعثوا لنا على العنوان التالى : جدة – جريدة المدينة – زاوية ( ام احمد والناس )

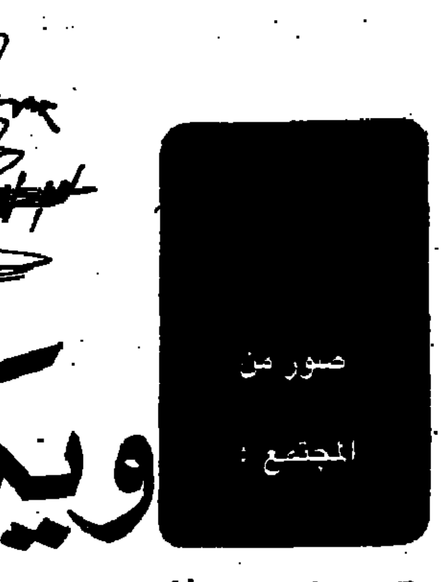


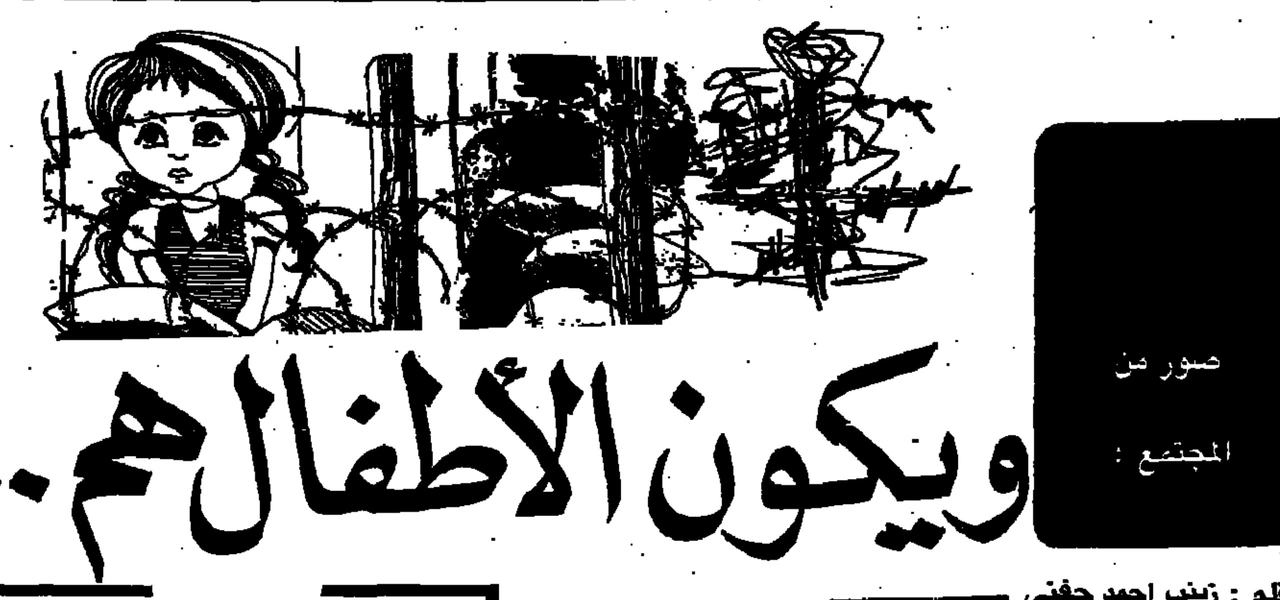
هى زوجة شابة لها طفل فى السادسة من عمره .. جلست تضرب كفا بكف وتتساءل عن الذى اصاب طفلها قالت : لقد كان ولدى رمزا للحيوية المتدفقة والابتسامة المشرقة والمرح الذى يملأ كل مكان يحل به .. لا ادرى ماذا حصل له .. اصبح كئيبا عابس الوجه .. مشاغبا ثائر الاعصاب .. عنيدا لا يستجيب لتوجيه ولا يسمع لراى .. اعتقدت فى بادئ الامر ان السبب هو مايتناوله من اطعمة ، فصحبته الى احد الاطباء ولكنه بعد الفحص الدقيق اخبرنى ان صحة الصغير على مايرام .. ثم اعتقدت ان اختلاطه باولاد الجيران هو السبب فمنعته من الاختلاط بهم وحبسته فى البيت ولكن حالته اخذت تتنقل من سئ الى اسوأ .. اعدت النظر فى الامر مرة اخرى ولجأت الى كتب علم النفس التى تعالج مشاكل الاطفال وقرأتها .. وكانت النتيجة التى وصلت اليها بعد القراءة اننى قد اسأت الى ابنى اساءات كثيرة وانى قد ارتكبت فى حقه كثيرا من الاخطاء .. لا تتصورى كيف اصبح حالى لم اعد اعرف كيف اتصرف ولهذا اخذت ابحث عن المشورة ولكن كان لكل واحد اسأله راى فى الموضوع حتى بت لا ادرى اى راى آخذ واى راى اترك .. وفى جلسة مع نفسى وجدت ان المشاكل والخلافات التى تحصل بينى وبين زوجى ربما تكون هى السبب فى تصرف ابنى هذا ..

ام احمد : ان الطفل حساس جدا فهو اول من يشعر بالخطر الذى يهدد أبويه فهو عندما يشعر ان شيئا ما يهدد عالمه فانه يعمل كل شئ ليدافع عنه فلهذا لا يقدر ان يفعل اكثر من السلوك السئ كوسيلة للتعبير عن مخاوفه .. فالطفل الذى ينشأ فى بيت طبيعى مملوء بالحب يشعر بالامان ولكن اذا تغير هذا الحب فان الطفل يشعر وقتذاك بالتوتر والالم .. والخلافات الزوجية موجودة فى كل بيت رغم اختلافها فمنها عرضى ومنها ماهو عميق .. فالخلاف العرضى يحصل بين حين وآخر وهو لا يعتبر خطيرا بينما الخلافات العميقة هى التى توقع الشقاق بين المرأة والرجل وتنشر فى البيت جوا من التوتر والمرارة ومهما حاول الازواج الذين هم على خلاف ان لا يكشفوا عن خلافاتهم امام ابنائهم فان محاولاتهم تصاب فى اكثر الاحيان بالفشل لان الطفل لا يمكن خداعه بسهولة فهو يلاحظ برود نظراتهما ودلائل غضبهما وجفاف حديثهما .. والطفل عندما يحس بتوتر والديه فان خوفا عميقا يستولى عليه وهذا الخوف يعكسه بشكل او بآخر ومما يزيد الطين بلة ويمزق نفسية الصغير هو ان يجد نفسه مضطرا الى الانحياز الى احد والديه دون الآخر فالصغير محتاج الى ان يحب امه وابيه معا كما انه محتاج لان يحبه الاثنان معا دون توتر او حقد .. ولكن عندما يتحول الصراع الذى بينهما الى صراع يدور فى قلبه الصغير وبدلا من ان يحبهما بالتساوى يجد نفسه مرغما على الانحياز لاحدهما ..

من حسن حظك سيدتى انك استطعت ان تدركى حقيقة وضع ابنك فى هذه المرحلة وتمكنت من دراسة مشاكلكما الزوجية دراسة عميقة فان كل المشاكل التى اعترضت حياة طفلك كانت مرتبطة بالخلافات التى كانت قائمة بينك وبين زوجك وانا متأكدة انكما بعد ان تبذلا كل جهدكما الى تنقية الجو بينكما على اسس سليمة وواضحة وانه عندما يعود الحب والحنان يتدفق بينكما من جديد فان حالة ولدك سوف تتحسن فانا اقول لك انه لا ينبغى على الانسان ان يحرص على زواجه من اجل نفسه وانما من اجل اولاده وسعادتهم فالابوة والامومة ميزان لسلامة الحياة الزوجية فاذا كان الزوج والزوجة متحدين قلبا وعقلا فانهما سيقومان بواجباتهما على افضل وجه حتى ولو ارتكبا بعض الاخطاء فى اول الامر لكنهما سرعان مايتغلبان على اخطائهما لانهما يملكان الاساس السليم للنجاح ، فان الزوجين اللذين يشعر كل منهما نحو الاخر بالحب العميق هما اقدر الناس على مد طفلهما بأهم مايحتاج اليه لأن الطفل فى حاجة ماسة الى هذا الحب لانه ضرورى لنموه الصحيح وتطوره السليم والازواج السعداء فى علاقاتهم الزوجية هم وحدهم الذين يستطيعون ان يقدموا لابنائهم حياة كلها استقرار وامان فلا يشعر الطفل انه خائف او ان شيئا مايهدد سعادته .. وانا لا اقول ان كل مشاكل الاطفال هى نتيجة للمشاكل الزوجية ولكن علينا ان نفهم ونعى مشاكل ابنائنا ونعترف اذا كنا نحن المسؤولين عن متاعبهم ، لان الصراع المتصل فى الزواج يؤدى الى تحطيم نفسية الطفل ويحدث فى نفسه جراحا عميقة لا تلتئم وتكون حجر عثرة فى سبيل سعادته .. فالزواج السعيد هو نعمة من الله لا تقدر بثمن واقامة بيوت سعيدة هى خير مانقدمه لمستقبل وبناء بلدنا لاننا ننشئ اطفالا سعداء يستطيعون عندما يكبرون ويتزوجون ان ينقلوا الى بيوتهم [illegible] واميالهم وهم بالتالى ينقلونه الى ابنائهم وبهذا يستشعرون [illegible] السلام ويجدون طريقة صالحة ليكونوا شبابا ناضجين تستقيم بهم [illegible]





# ويكون الأطفال هم .. الضحايا دائماً ..

بقلم : زينب احمد حفني

■ طالبة بالصف الثاني الابتدائي تبلغ من العمر عشر سنوات تقول بكل براءة طفولتها .

فتحت عيني وانا اجد امي وابي في شجار دائم ، دوما اجد امي في غرفتها تبكي لم ارها يوما سعيدة وابي لم اره يوما ضاحك الوجه بل عابس دوما .

بعد ان طلق ابي امي ذهبت لتعيش مع اهلها بالمدينة المنورة وابي الآن متزوج من سيدة اخرى اننى لاانكر بان زوجة ابي تعاملنا انا واخواني بلطف وهو يعطينا الكثير من الحنان ولكن كثيرا ما سالته لم لايحضر امي لتعيش معنا فكثيرا ما اشتاق اليها ولكنه لايجيب بل يكتفي بالقول اعدك عندما تنجحين في نهاية العام ادعك تذهبين لزيارتها اننى احب امي كثيرا لقد كانت تحبني وتعطف علي اتمنى لو يدعني ابي ان اعيش معها . .

وهناك طالبة بالصف الثالث الابتدائي تبلغ من العمر احدى عشر سنة تقول الطالبة وهي تبكي بعد ان حركت مشاعر الحزن في نفسها :

تعودت دوما ان ارى ابي يضرب امي بل كان يقذفها ايضا بالشتائم والسباب امامنا واحيانا كان يطردها ويقول لها اذهبي الى بيت اهلك سبب الطلاق على حد قول امي ان ابي كان مصرا على تزويج اختي الكبرى من رجل متزوج يكبرها باعوام كثيرة وهي لاتريده وعندما اصرت امي على عدم اتمام هذا الزواج طردها ابي وارسل لها صك الطلاق ، بعد طلاقها اصبحت انا مسؤولة عن اخوتي الصغار خصوصا بعد تزويج اختي الكبرى بالرجل الذي لم تكن تريده وزواج ابي هو من امراة اخرى لقد فقدت انا واخوتي الحب والحنان انه قاس علينا اصبحت لااستطيع ان اذاكر دروسي ولااكتب واجباتي لان مسؤولياتي تجاه اخواني تحول دون ذلك لقد كانت الحياة في ظل امي اسعد بكثير مما نحن عليه الان بالرغم من الخلافات القائمة بينهما اننى راسبة للمرة الثانية وفي حالة رسوبي هذه السنة سوف افصل من المدرسة ولا اعتقد ان يدخلني ابي مدرسة اهلية لان ظروفه المالية صعبة جدا .

■■ الحوار الآن مع طالبة بالسنة الخامسة تبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما تقول : اذهب لوالدي كل يوم خميس اننى جيدة في دروسي واعمل واجباتي اولا فاولا وبالرغم من مشاغلي الكثيرة حيث اننى اقوم بخدمة زوجة ابي في كثير من الاحيان لانها مريضة وقد نصحها الطبيب ان لاتجهد نفسها كثيرا ان زوجة ابي طيبة جدا وابي ايضا يهتم بنا ولكن فراق امي عني يؤلمني كم اتمنى لو تعود لتعيش معنا من جديد ، اننى كلما ذهبت لزيارتها اجد نفسي كالغريبة في بيت جدي .

■■ اخيرا طالبة بالصف السادس تبلغ من العمر اربعة عشر عاما تقول ومرارة الحرمان والقسوة تنبع من نبرات صوتها :

رجعت يوما من المدرسة فلم اجد امي قالوا لي بان ابي طلقها لقد كان ابي يضربها دوما بعصا او بأي شيء في يده حتى يسيل الدم من فمها ومن جسمها .

امي كانت تحب ان تنجب كثيرا وكان لها في كل سنة طفل ولي سبعة اخوة غيري وكلما كانت تلد كان ابي يضربها لعدم رغبته في الانجاب .

ان ابي لايشعر بنا ولايعطينا حنانا ، لقد ذهب لبلد عربي وتزوج واصبح يقضي معظم ايامه هناك لا نراه الا نادرا وقد تركنا نعيش مع جدتنا لابينا وهي سيدة كبيرة في السن لاتستطيع ان تخدمنا وفي احيان كثيرة اعود من المدرسة لاحضر الغداء لي ولاخوتي .

اننى لااستطيع ان استوعب دروسي ولاواجباتي اخاف ان ارسب هذا العام .

■■ هذه نماذج بسيطة عن حياة بعض من الاطفال ضحايا نتيجة خطأ بعض من الاباء والامهات حتى انتهت حياتهما معا بالطلاق اننى هنا لااضع مسؤولية الطلاق على الزوج فقط او الزوجة بل اضعها على عاتق الاثنين معا .

ليت الاباء والامهات يضعون نصب اعينهم قبل ان يقرروا الطلاق بان هناك اطفالا يتوهون في خضم الحياة بين حب مبعثر وحنان منثور فرضته الطبيعة في قلب كل من الابوين ، يذهب بعدها الاب ليتزوج من امراة أخرى وتذهب الام لتتزوج من رجل اخر ويعيش الاطفال في هذا الجو التائه ، جيل ضائع لايعرف ما ما يريده وربما تنتهي حياة افراده كما انتهت حياة آبائهم بتلك النهاية ترى الا تكفي نظرة البراءة والطفولة والابتسامة الصافية التي تنبع من داخل كل طفلة وطفل ان يمسح كل من الابوين غبار الخلافات والمشاكل الا يستحقون هذه التضحية !! الا يستحقون ان نفنى حياتنا من اجلهم .

ترى ماذا تريد الزوجة ! ماذا يريد الزوج ! هذا ما اتمنى ان يصارح كل واحد منهما نفسه بل ربما يستطيعا ان يمسحا غبار هذه الخلافات وتعود المياه لتصفوا من جديد حتى لانرى دمعة طفلة حائرة لاتدرى كيف تذرفها وحتى لانرى لمسة حزن تعلو وجه طفل بريء وحتى لانساعد في انشاء جيل ضائع لايعرف ما يريد .

واذا استحالت الحياة بين الزوجين واعادة ما انشرخ منها أدعو معي لترحم الله هؤلاء الاطفال وان يكون الله معهم دائما ..

## ● تعقيب على مقال :

## لا نفور بين الزوجين الا لاسباب

الانسان ذلك المخلوق العظيم انه مزيج من المادة والاحاسيس والمشاعر ..

وهو دائما يتفاعل بما يحيط به من اقوال وافعال واحاسيس وعواطف وان كان هناك شواذ ولكنهم قلة في اطار هذا المجتمع .. فالزواج مثلا يحدث تفاعلا بين الزوج والزوجة في اطار خاص .

اعود واقول ان هذه المقدمة اردت بها ان ابين للاخت « بتول العطاس » اهمية وجود الجو الهادئ والتفاهم المشترك والاحساس الصادق المتبادل بين الزوج والزوجة لعدم حدوث اى نوع من انوع الخيانة الزوجية او النفور بينهما ومن الاشياء الغريبة التي ذكرتها الاخت بتول العطاس في زاوية « للنقاش » من ذات الخمار في العدد ٥٣٨٧ الاحد ١٧ صفر ١٤٠٢ هـ تحت عنوان لماذا يخون الزوج ؟

تقول الاخت بتول « لكن لو نظرنا بأعين الاعتبار لحقيقة هذا الزوج وغيره من الازواج لماذا يلجأون للخيانة فلابد ان هناك عدة عوامل تدفع الزوج لمثل ذلك دون التذكر لنتائجها ولعل من العوامل حب التملك عند الرجل ..

اقول للاخت بتول والتي استخدمت جملة « حب التملك عند الرجل » اقول لها ان استخدامها لهذه الكلمة تدل على تحاملها غير المنطقي على الرجل فلا ادرى بالضبط ماذا تقصد الاخت بتول بحب التملك هذا ؟ ارجو ان توضحي ذلك يا اخت بتول فلربما استفدنا ؟

اخيرا اقول لك يا اخت بتول انه توجد خيانة من بعض الازواج ولكن حب التملك هذا شئ جديد ربما اكون مبتعدا عن الاحداث فلا اعلم او طرأ تغير على المسميات الله اعلم .!!

المهم في هذا كله ان السبب الرئيسي للخيانة وهذا من وجهة نظري الخاصة يأتي من الزوجة فهي تتحمل الجزء الاكبر من هذه المشكلة فهي التي تدفع الزوج الى النفور منها والتصرف غير الشرعي مع غيرها ولكن كيف يحدث هذا ؟

اولا : انعدام الشخصية القوية لدى المرأة .

ثانيا : افتقادها للقدرة على التأثير المباشر وغير المباشر .

ثالثا : عدم قدرتها على التفاعل الاسري وكما ذكرت سابقا فالتفاعل يجب ان يكون من جميع النواحي الوجدانية العاطفية . الانسانية .

فاذا وجدت لدى المرأة « الزوجة » الشخصية القوية والمؤثرة استطاعت ان تجذب الرجل « الزوج » في اطار شخصيتها وسلوكها .

وبهذا تستطيع ان تؤثر او ان تطبع شخصيتها على الزوج ، عندها سيكون متأثرا بها محترما لشخصيتها ، محبا لها متفاهم معها ، فمتى ساد الاحترام بين الزوجين انعدمت جميع الاسباب المؤدية للخيانة او مجرد النفور بينهما .

احب ان اهمس في اذن الاخت بتول واقول : ان وجود الابتسامة العريضة والكلمة الطيبة الحسنة والوداعة على الوجه من قبل الزوجة يوجد البهجة والسرور والارتياح من قبل الزوج وعندها استطيع ان اجزم واوكد انه لن تكون هناك خيانة ابدا .

فايز ابو لبن ـ الطائف

## مكتبة ذات الخمار

بعثت احدى القارئات تسأل ذات الخمار عن عناوين بعض الكتب المفيدة لها وهي مقبلة على الزواج وفي الحقيقة لا توجد كتب معينة للمرأة حتى تقرأها فالثقافة من النواحي الاسرية واسعة ولا يمكن حصرها في اطار ضيق وقراءتها في وقت معين ايضا فالشعور بمشكلة هو الذي يولد في النفس قراءة موضوع في كتاب او مقال في صحيفة يبحث عن هذه المشكلة وبالنسبة لفترة الخطوبة التي تعيشها الفتاة هي في امس الحاجة لمعرفة اشياء كثيرة عن الزواج وبالذات عن العلاقة الزوجية السامية التي شرعها الله والكتب التي تتحدث في هذا المجال لا تتداول بين افراد العائلة بصورة مشروعة مثل اى كتاب اخر اجتماعي مثلا فما زالت موضوعات العلاقة الزوجية بعيدة عن وعي كثير من الافراد قبل ان يتزوجوا بل حتى بعد ان يتزوجوا ومن الخطأ ان تترك الام ابنتها والمعلمة طالبتها دون ان تقدم لها خبرتها المتواضعة مع شئ من التوجيه السليم وهي مقبلة على حياتها الزوجية الجديدة فالكتب ليست بكافية حتى تضع النقاط على الحروف التي تحتاجها الفتاة بل حتى الشاب المقبل على الزواج ايضا خاصة ان بعض هذه الكتب مترجمة او تكون مؤلفة من قبل اناس متخصصين ليسوا اصحاب خلفية اسلامية صحيحة في موضوعات الزواج .. مما يوقع الشاب والشابة في التباسات تضيعهما ..

وقلما نجد كتب العلاقة الزوجية تبحث الامور من جميع نواحيها الطبية والدينية والاجتماعية والنفسية فاما ان تهتم بناحية او ناحيتين وتترك بقية النواحي على الغارب .

لذلك فالشاب والشابة المسلمان في حاجة الى ان يجمعا معلوماتهما من جميع النواحي المتعلقة بموضوعات الزواج وذلك عن طريق اختيار الكتب المختلفة حتى يتمما معلوماتهما ويكمل بعضها الاخر من كتاب واخر .. وليس من العيب ان نقرأ بعض الكتب الجنسية ولكن العيب ان لا نفرق بين الخطأ والصواب الذي يحتويها .

وما دامت الواحدة قد وصلت الى سن البلوغ فهي بحاجة لمعرفة كثير من امور الزواج وكذلك لخوها الشاب ومن موضوعات الزواج الواجب عليهما معرفتها هي :

نظام الأسرة في الاسلام ، العلاقات الشرعية « الزواج » القصور الجنسي لمسألة الزواج ، تنظيم عقد الزواج وشروطه ، حقوق الزوجة على الزوج وحقوق الزوج على الزوجة ، حقوق الاولاد ، عمل البيت ، الطلاق ، الخلع ، الطهارة ، خصائص نمو الانسان ، المحيض ، اداب الزفاف كما في حياة الرسول ، اداب الحياة الزوجية كما في حياة الرسول والصحابة وموضوعات اخرى تتعلق ببناء الاسرة وحمايتها من التصدع يمكن معرفتها عن طريق الكتب والقصص والمجلات والصحف والخبرات الشخصية المتناقلة وذات الخمار تحاول قدر الامكان ان تكون للاسرة مكتبتها الخاصة التي يرتادها الاب والام والابن والابنة فمكتبة ذات الخمار هي مكتبة الاسرة جميعا يلتقون فيها معا ليسيروا الحياة بوضوح ، كما يمكن لاى قارئ او قارئة مشاركة ذات الخمار في مكتبتها بارسال معلومات اى كتاب او موضوع قرأة بايجاز ووضوح مع توثيق معلوماته بالمصدر .

### كتاب : دورة الارحام

تأليف الدكتور : محمد على البار
الناشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع
الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ

يعتبر هذا الكتاب من القطع الكبير وعدد صفحاته ٩٠ صفحة يحتوى على ستة فصول هي :

الجهاز التناسلي للمرأة ، البلوغ ، دورة الرحم ، المحيض ، النفاس ، القرار المسكين ويجمع الكتاب بين علوم الكتاب والسنة واقوال الائمة الاعلام من علماء الاسلام وبين اقوال الاطباء المحدثين في جديد ابحاثهم ويقارن في كثير من الاحيان مقارنة شائقة بين ما توصل اليه الطب في النصف الاخير من القرن العشرين وبين ما نزلت به آيات القران الكريم وجاءت به الاحاديث النبوية الشريفة حسب تفسير علماء الشريعة لا علماء الطبيعة .. كثير من الامور تفاجئنا في الكتاب ينبغي ان يكون القول الفصل فيها للعلماء والاطباء فاذا بنا نرى قول علماء الاسلام يفوق في دقته وروعته كلام جهابذة الاطباء في هذا الزمان .

### سلسلة نحو مجتمع افضل للاطفال

الناشر : تهامة للاعلان والعلاقات العامة .

هي سلسلة من الكتيبات الملونة اعدت خصيصا للاطفال هدفها تسليتهم وتعريفهم ايضا بأهمية المرافق العامة والخدمات المتوفرة في بلادنا وضرورة المحافظة عليها واستخدامها بطريقة صحيحة وذلك حتى نصل جميعا الى مجتمع افضل ، من ضمن ما نشر في هذه السلسلة ، مغامرة في الحافلة ، انى اغرق ، لا يصح ، هذه العناوين البسيطة المبتكرة تشمل كتيبات لا تتجاوز صفحاتها عشر صفحات مزودة بالصور الملونة والعبارات السهلة مزدانة بروح الفكاهة والمرح .

اعداد : يعقوب محمد اسحاق
رسوم : زكريا ابراهيم
الاخراج الفني : عادل البطراوى

### قائمة بيليوجرافية بالدوريات الصادرة في الوطن العربى عن المرأة

### بحث

■ الباحث : حامد الشافعى دياب

هو احد البحوث المنشورة في العدد الثالث من مجلة « عالم الكتب » الذي تصدره دار ثقيف للنشر والتأليف وقد إصدر هذا العدد في المحرم ١٤٠٢ هـ ـ نوفمبر ١٩٨١ م من صفحة ٤٤٨ ـ ٤٥٦

هذه الدراسة ترصد ما صدر من دوريات عن موضوع المرأة في المنطقة العربية وتشتمل على ثلاثة اقسام : اولها .. خاص بدراسة الضبط البيليوجرافي للانتاج الفكرى للمرأة .

وثانيها .. خاص بقائمة الدوريات النسائية وثالثها خاص برصد مجموعة من النتائج

وهذه الدراسة ليست الاولى من نوعها في علم البيليوجرافيا فهناك عدة ببليوجرافات حاولت حصر الانتاج الفكرى عن موضوع المراة في المنطقة العربية سواء كان في شكل كتب او دوريات او مقالات دوريات ولكن يلاحظ على هذه الاعمال بصفة عامة انها عجزت عن ذلك لافتقارها التخطيط العلمي السليم في منهج الضبط البيليوجرافي هذا علاوة على انها قد قصرت تجميعها لهذا الانتاج على ما تيسر لها .. والعذر يكمن في ضخامة الانتاج الفكرى عن المراة بحيث اصبح من العسير السيطرة على المنطقة العربية سواء حصر ما صدر من دوريات تهتم بالمرأة او تحليل مقالات هذه الدوريات وتأتي هذه الدراسة لتقديم اداة من ادوات الضبط البيليوجرافي لمساعدة الباحثين على السير قدما في مجال ابحاثهم عن المراة .

وقد انتهت هذه الدراسة بالملاحظات الاتية :

ـ نسبة الدوريات المتوقفة اكثر من ضعف الدوريات الجارية حيث بلغت ٧٠٪ وهي نسبة ربما تكون مناسبة وخاصة في الدول الآخذة في النمو .

ـ ان عدد الدوريات الشهرية تصل الى ٤٢ اى بنسبة ٥٠٪ من المجموع الكلى في حين ان عدد الدوريات الاسبوعية بلغ ١٤ دورية بنسبة ١٦ر٥٪ تقريبا

ـ ان عدد الدوريات التى تصدر في ج . م . ع يصل الى ٦٥ دورية بنسبة ٧٦٪ تقريبا وهى نسبة مرتفعة جدا اذا ما قيست بالدوريات الصادرة في بقية البلاد العربية مجتمعة .

وتضيف ذات الخمار الى هذه الملاحظة الاخيرة بان سبب ارتفاع هذه النسبة يرجع الى عدم شمول الدراسة فلم تحصر الدوريات الصادرة في جميع البلاد العربية حصرا تاما مثلما حصرت في مصر فليس من الواقع ان السعودية لم تصدر من الدوريات التى تهتم بالمرأة سوى ٢ اثنين عام ٦٥ م وعام ٧٩ م .

## رعاية الاحداث الجانحين في السجون الأوربية

لوفين ـ غالبا ما يعود ٨٠ بالمائة من المساجين الاوروبيين سلوكهم الاجرامي مرة اخرى فور اطلاق سراحهم بعد قضاء مدة العقوبة بالحبس المقررة عليهم .. وقد ذكر تقرير صدر في المانيا الفدرالية مؤخرا ان هنالك سببين رئيسيين لذلك ، لم يكونا معروفين من قبل .

فالى جانب الاستغراق في الديون والحياة العائلية المحطمة وما الى ذلك اورد التقرير ان افتقار معظم المساجين للتعليم المدرسي المنتظم يعد سببا رئيسيا ، واضاف الى ذلك افتقارهم الى التدريب المهنى .

ويجرى حاليا تطبيق تجربة ما يسمى « مزيدا من التعليم داخل السجن » على حوالى ١٦٥ حدثا جانحا تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ ـ ١٩ عاما معظمهم محبوسون لارتكابهم جرائم تصل عقوبتها الى السجن لمدة ثلاث سنوات .

وبمقتضى التجربة يعيش ٤٨ منهم في شكل مجموعات بينما تخصص لكل منهم زنزانة خاصة به حتى اذا ما اراد ان يكون وحيدا فما عليه سوى اغلاق زنزانته عليه !

وسيتم توسيع السجن في هذا العام الجديد ليتسع لحوالى ٢٠٠ حدثا جانحا ويضم فصول لتلقى دروس مهنية ومكتبة كبيرة وحديقة وورشة نجارة وحدادة واصلاح سيارات .

ويأمل المسئولون في السجن ان تتحسن معنويات الاحداث بعد تلقيهم تعليما مدرسيا منتظما وخبرة مهنية كافية لان يبدأوا حياتهم خارج السجن بدرجة جيدة من الامانة والشرف .

□ أحد حاملي بطاقة « معاق اعاقة بالغة »

□ مصعد خاص بالمعاقين والمعاقات

## بطاقة خاصة بامتيازات المعاقين

بون : ليس هنالك شئ يهم الانسان المعاق قدر تطويقنا له بالحنان والرعاية الكافية ، دون اشعاره باننا نشفق عليه او نحو ذلك من احاسيس الرثاء والعطف المصطنع .. ومع ان المعاقين والمعاقات في المانيا الغربية يلحقون باعمال تدر عليهم مالا كافيا لمعيشتهم فقد صدر قانون حكومي جديد يقضي بتخصيص بطاقات للمعاقين والمعاقات بدرجة كبيرة يمنحون بموجبها عددا كبيرا من الامتيازات .

فالمعاقون الذين تعرضوا للاصابة في الحروب او حوادث المرور او العاهات الفطرية او نتيجة امراض عضال يمنحون بطاقات كتب عليها « معاق اعاقة بالغة » ويتسنى لهم بموجبها الاعفاء من الضرائب الحكومية والضرائب على ترخيص السيارات وركوب الحافلات العامة مجانا وبدل سكن عال .. والابعد من ذلك انها تمنع رؤساءهم في العمل عن اتخاذ الاقرار بفصلهم من العمل ، وتمنحهم اجازات اضافية .

وفي المانيا الغربية يلزم القانون اصحاب الاعمال والمحال التجارية بتشغيل معاق او معاقة على الاقل حتى يوفر له عيشا كريما .. وغالبا ما يتهرب اربابب العمل من هذا القيد بالرضوخ لمادة اخرى في القانون تفرض على من يمتنع عن ذلك دفع مبلغ مائة مارك المانى شهريا للمعاق او المعاقة المتقدمة لطلب العمل .. ولذلك فقد طالبت نقابات العمال ووزارة العمل الفدرالية بزيادة المبلغ حتى يصعب على صاحب العمل دفعه ويقبل تشغيل المعاق او المعاقة بالفصل ، لان ذلك يسهم في رفع روحه المعنوية

## حذار ! من هذه الاطعمة

هناك بعض التعابير الاجنبية لبعض الاغذية المستوردة يجب الاحتياط منها والابتعاد عن تناول هذه الاغذية لوجود بعض المحرمات مضافة اليها فحتى لا يتضرر جسمك وعقلك بل شخصيتك نقول لك بعض هذه التعابير كما وردت في مجلة ( الفكر الاسلامى ) للدكتور احمد صقر ..

■ لارد Lard

دهن خنزير يباع كما يباع السمن وكذلك فانه يوضع في الخبز والبسكويت والحلويات كما يوضع في اللحوم والمعلبات ..

■ شورتنينغ : Shortening

دهن حيوانى او نباتى او مزيج من كليهما ، ان البلاد الاجنبية تضيف دهن الخنزير في اما كلمة سواين فهى تعنى حيوان الخنزير نفسه ..

وكذلك لابد من الاحتراس من المواد الغذائية الآتية خاصة اذا وجد فيها مادة محرمة واهم هذه الاغذية :

الخبز الاجنبى :
American Bread

معظم المأكولات لانها ارخص المواد الدهنية اطلاقا ولذا فلابد من الاحتراس من المأكولات لانها مشبوهة شبهة المحرمات ..

■ فجتبل شورتنينغ :
Vegetable Shortening

عبارة عن زيوت نباتية بنسبة ٨٠ ، ٩٥ في المائة والباقى دهن حيوانى واهم الدهون الحيوانية هى دهن الخنزير ولذا فلابد من الاحتراس منها مالم تكن زيوت نباتية مائة في المائة ..

■ بيور فجتبل شورتنينغ :
Pure Vegetable Shortening

عبارة عن زيت نباتى صاف ويمكن استعمال زيت بادرة القطن او الذرة او جوز الهند وماشابهه وطبعا ان استعمال مثل هذه الزيوت في الاطعمة والاغذية والحلوى والمعلبات حلال ..

■ بورك : Pork

عبارة عن لحم الخنزير وهناك تعابير اخرى لانواع لحوم الخنازير واهمها هام ، بيكن اما كلمة سواين فهى تعنى حيوان الخنزير نفسه ..

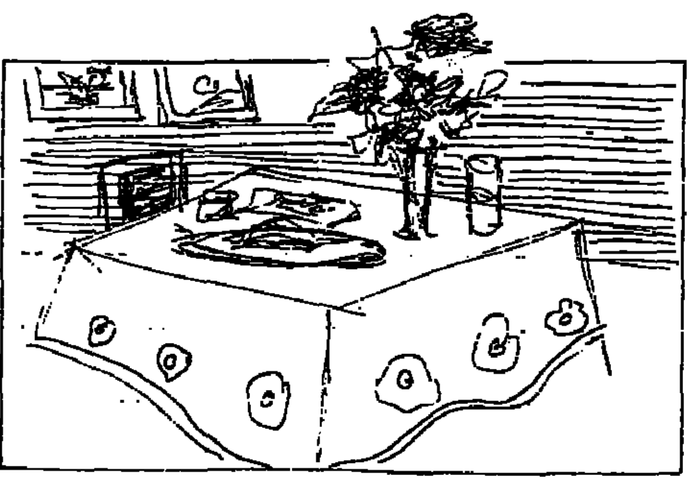
وكذلك لابد من الاحتراس من المواد الغذائية الآتية خاصة اذا وجد فيها مادة محرمة واهم هذه الاغذية :

الخبز الاجنبى :

اقرأ نوع الدهن المضاف اليه فان كان زيتا أو سمنا نباتيا او سمنا حمويا فهو حلال فان معظم الخبز الامريكى يحتوى على دهون خنزير تحت تعابير والفاظ مختلفة واهمها . لارد ـ شورتنينغ ـ ودهن حيوانى فلابد من الاحتراس منها وعدم استعمالها ..

معلبات الفول :
Pork and Bean

ان كان في العلبة تعابير ( بارك أند بين ) فمعنى ذلك انهم اضافوا لحم الخنزير الى الفول وهذا حرام ..



جميع انواع البسكويت والكيك :
Animal Shortening

البتى فور والمعجنات جميعها تحتوى على مواد زيتية او دهنية فلابد اذن من الاحتراس من وجود دهن خنزير في محتوياتها مثل الكلمات السابقة بالاضافة الى كلمة انيمال شورتنينغ ..

الجلود :
Gelio

هذه المادة الغذائية تستخرج من جلود وعظام وحوافر الحيوانات واكثر الحيوانات شيوعا في امريكا هو الخنزير فلابد من عدم تعاطى هذه المواد التى تباع في الاسواق الا اذا كانت مستخرجه من البقر والغنم والماعز ..

الجبنة الامريكية الكرافت
American Kraft

هذا النوع من الجبنة تحتوى على منفحة من معدة الخنزير بينما معظم اصناف الجبن الامريكية لا تحتوى على مثل هذه المنفحة بل يستعملون معدة البقرة او انزيمات مستخرجة من الميكروبات وان الجبنة المصنوعة بواسطة شركة بيوريتي وشركة بوردن للاغذية منتجة بواسطة المنفحة المستخرجة من معدة الخنزير لذا فان الجبن المنتج من هذه الشركات يجب الاحتراس منه وعدم اكله ..

معجون الاسنان :
Tooth Paste

هناك بعض من معجون الاسنان التى تحتوى على دهن خنزير واهمها معجون اسنان المنتج من شركة كولجيت ولذا لابد من عدم استعمالها ..

■■ بعد مراءة هذه الاصناف الغذائية يمكن لربة البيت ان تلصق قصاصة الجريدة هذه المكتوبة عليها هذه الاصناف على باب المطبخ حتى يسهل عليها التأكد من سلامة محتويات الاغذية التى تشتريها وطعاما حلالا هنيئا دائما باذن الله ..

ضيفة ذات الخمار

# الشاعرة التونسية .. فاطمة الدريدي

**تونس مكتب المدينة**

ماذا عن لغة القلوب ؟ ماذا عن لغة الحب ؟ وهل ثمة مجال للحديث عن غير هذا مع فاطمة الدريدي الشاعرة التونسية صاحبة الصيت الواسع في الارض الخضراء ..

ابتسامة لا تكاد تفارق محياها وهي تتصفح أخر انتاجها .. انها سعيدة بذلك لانها تؤمن بسلاح القلم .. وتؤمن بالكلمة الجياشة الصادقة .. فاطمة الدريدي معروفة في اوساط شعراء الحب العذري إن صحت هذه التسمية .. وشهرتها تتعدى ذلك لانها تعانق البراعم البشرية الناشئة المتفتحة .. فقد كتبت وغنى لها الاطفال من كل حدب وصوب في تونس الجميلة .. التقيت معها ذات صباح بمكتبها وهي تشتغل في إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .. رفضت مني في البداية ان يكون او لقاء لي معها في شكل حديث عن شعرها .. ثم ابتسمت ورغم كثرة مشاغلها المهنية خصصت لي بعض الدقائق التي كانت ممتعة .. اقحمت خلجات قلبي .. وجعلتني اتشبث اكثر بكلماتها التي تتسم باللطف والبداهة .. والعمق ايضا لانها مثلما قالت « قد تكون الكلمة اوقد يكون الشعر سهل المعاني ولكنه عندما يتعلق بالقلوب والحب فانه يغوص الى اعماق نفس الانسان فتصبح الكلمة الشعرية شرارة تتلظى بها الانفس وتحترق بها الافئدة ..

لنترك فاطمة الدريدي تحدثنا عن شعرها وتصوراتها لهذا الفن الانساني الخالد .. لنتركها تتحسس لغة القلوب .. إنه الامتاع بحق .. تقول فاطمة الدريدي .. كان اول انتاجي الشعري ديواني « ضحكات عيون باكية .. وكان تقديمي لهذا الديوان بهذه الكلمات .. الى العيون السابحة في مواكب النور والخاضعة لمآسي الدهور والمتشحة بالظل والصمت الى ضحكات عيون امي الباكية .. كما ان لي ديوانا الان تحت الطبع بعنوان ( طريق على ابواب ملغمة ) .وقد تسألني كيف كانت بداية ولعي بالشعر ؟ لقد تعلقت منذ صغري وبالتحديد خلال دراستي بمطالعة كتب ومؤلفات شعراء المهجر كجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وإيلياء ابي ماضي .. وكان تعلقي بهؤلاء شديدا فحذقت الصياغة وأثارتني صورهم الابداعية الجميلة فانطلقت لكتابة الشعر وكان ذلك سنة ١٩٦٥ مع اول قصيدة بعنوان « كم اوهمتني ) وبدأت اشق طريق الشعر الى ان كتبت القصائد الحرة والموزونة ولقيت التشجيع الكبير من طرف الصحافة التونسية .. الا أن مسحة شعري كان يطغى عليها الحس العاطفي والتحدث بلغة القلوب المحترقة .. فالقلوب شموع تذوب ..

وأنا اقول لمن يسألني لماذا اكتب عن القلب والعواطف فأقول بأن العاطفة هي الاساس وللقلب قضاياه كأي قضية مهمة اخرى ..

> **فاطمة الدريدي :**
> **لن اكتب الا عن القلب**
> **شعري معاناة وجدانية**
> **إنه المخاض الصعب .**
> **تأثرت بشعراء المهجر**

اعود الى ديواني الاول « ضحكات عيون باكية » لاشير أنه كان اول مراحل طريق شعري .. كانت كلمات قصائدي فيه بسيطة .. بحكم انني كنت رومانطيقية .. فكتبت عن ذاتي وعن تجاربي الشخصية مع قلبي ..

اما الآن فإن شعري معاناة ومخاض وينتهي بالخلاص فتنطلق الكلمة الاولى .. وهي اول قطرات غدير شعري الذي يهز كياني .. يكون الخلاص في شكل قصيدة .. وإني اتأثر بالعوامل الطبيعية التي تفرض علي نوعا من الرجوع الى الذات وتحسس اغوار نفسي فتنطلق قريحتي واجد نفسي مدفوعة الى التعبير عما يجيش في خاطري من عواطف ومشاعر .. .

اقول اني لن اكتب الا عن قلبي .. لأن اللغة الصادقة الوحيدة ..

اما عن نشاطي الآخر فقد كتبت أناشيد مدرسية للاطفال وطبعت على اسطوانات ويرددها اطفالنا في المدارس .. وكتبت كلمة اغاني لمطربين معروفين وفي اخر حديثها هذا الممتع القصير ..

## في متاهات النوى ؟

كلما خيم ليل
فجر الايحاء صمت الذاكرة
وهفت نحو جراحاتي القديمة

مسحة الحزن الاليمة
برؤاها الغابرة
واغتراب القلب في موطنه
نسف حرف تاه حرا
في رفوف الخاطرة .

ذلك الحرف الذي علمني ما الاغتراب
ذلك الحرف الذي اغلق دوني الف باب

منذ ان رحت وسافرت وايامي اكتئاب
فأنا اشتعل الليلة كالشمعة
في الدمع المذاب
منذ ان بت بأغوار الديلجي ساهرة

* * *

كلما خيم ليل
التقت عيناي بالحلم الجميل
نفحة شعرية
في وحشة الليل البخيل
تملا الليل غناء
كلما عانقت اطياف الهوى
كلما تهت مع الاحلام في سير طويل
ها أنا آتية
مبحرة وحدي على مركب نار
لحضن العشق الذي علمني جوب البحار .

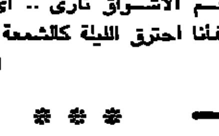
احمل العالم في كفي .. ومن دار لدار
اطعم الاشواق ناري .. اي نار
فأنا احترق الليلة كالشمعة في ضوء النهار

* * *

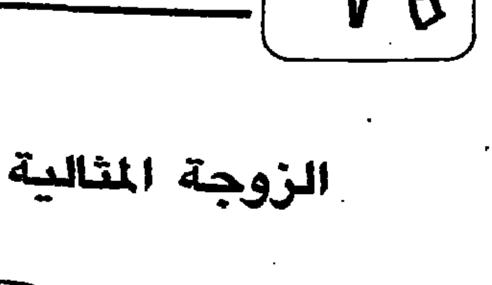
كلما خيم ليل
دقت الساعات في احلى اشتهاء
وهفا الصدر لاحضانك في اقصى انتشاء
البراكين بصدري اشتعلت
صبغت ليلي دما دون ارتواء
اين من يسكت في عمقي النداء
ايها الحرف اللعين
ايها الحرف الذي علمني معنى الحنين
كل ما ما اكتبه محض ظنون
آه سلحقا الظنون
ليس جرما ان يتيه المرء من حين لحين
عبر اطياف الخيال المشتهى
فأنا التهب الليلة كالشمعة في دفء المساء
وانا اختنق الليلة وحدي في متاهات النوى

* * *

ايها الطيف الذي يحتل فكري
فأنا التهب الليلة في اعماق سري
ابدا لن يطفيء الشوق الكبير شوق عمري
أين من يخرس صوت الرغبة العاتي بكلمة
أيها العمر الذي تفنيه ضمة
ايها الغائب عني
معك الليلة خنني
فلظى اللهفة لا يطفي الحرائق
وذرى الرغبة حبل ومشانق
ايها العشق الذي حير فكري
اني احترق الليلة في سري وفي جهري
ابدا لن يطفيء الشوق العتي شوق عمري



فاطمة الدريدي



## ١٩ ميزة في :

## الزوجة المثالية

قرأت لك ياسيدتي هذه المواصفات عن الزوجة المثالية وامل ان تأخذيها بعين الاعتبار ..

الزوجة المثالية هي :

- الانيقة : التي تحسن هندامها .
- النظيفة : التي يفوح منها عطر النقاء .
- الباسمة : التي تحسن استقبال الحياة ..
- الهادئة : التي يستريح رجلها في سكنها .
- المتواضعة : التي لا يلبسها صلف او غرور او كبرياء .
- المتذوقة : التي ينعكس ذوقها على بيتها ومجتمعها وحياتها كلها ..
- الامينة : التي لا تخدع زوجها ..
- الصادقة : التي لا تكذب على احد ..
- النبيلة : التي لا تأتي عملا معيبا ..
- المصغية : أكثر منها محدثة ، فاذا طلبوا منها حديثا كان حديثها مختصرا مفيدا ..
- الدافئة : التي لا تستعمل لسانها للتجريح او الانتقاد او الشماتة ..
- الصديقة : في حضور صديقاتها وفي غيابهن على السواء ..
- العادلة : التي تحكم بمنطق ودون تحيز لجنس النساء لانها امرأة بل تقول الحق ولا شيء غير الحق ..
- التي تنمي في اولادها روح الاسرة ، وتعلمهم على احترام والدهم وتدفعهم الى الذود عن وطنهم ..
- تعتبر اهل زوجها احق ببيتها من اهلها هي ، لان البيت بيت زوجها قبل ان يكون بيتها ..
- التي تعتبر جيرانها اهلها الاقربين فتفتح بيتها لهم وتساعدهم في متاعبهم وتؤازرهم في افراحهم واحزانهم على السواء ..
- التي تدفع حقوق الناس بوجه رضي وبكلمة شكر وتأخذ حقها من الناس بكثير من اللطف والرقة والشكر العميق ..
- التي لا تنفق قرشا الا في محله ولا تبذر شيئا من اتعاب زوجها وتحاول ان تترك قرشا ابيض لليوم الاسود ..
- التي لا تظهر في منزلها بمظهر المرأة المتعبة المتأففة المتضايقة ، بل تعمل بقناعة الزوجة التي تحمل مسؤولية بيتها بكثير من الرضى والصبر والتضحية .. واخيرا هي التي لا تعتبر زوجها رجلا انتهت مهمته بل حبيبا باقيا في القلب والروح ..

واخيرا نقول الزوجة المثالية حلم ماروعه اذا تحقق ..

مها

## نقاش القراء

# ليس للمرأة أدب خاص

في الواقع ومما يدعو الى التعجب هو : ان هناك مواضيع شتى تطرح في صفحات جرائدنا في مختلف ملحقاتها ، وفي مجلاتنا المحلية .. وكثير من هذه المواضيع تعتبر من المواضيع الحيوية التي تبحث عن « متبنى » يرعاها بفكره وعقله ووقته .. ولكن مثل هذه المواضيع تهمل ولا تجد من يتبناها فتودع الملاجئ او تترك لتهيم على وجهها في صحراء قاحلة .. وفي نفس الوقت يتهافت الناس – غنيهم وفقيرهم ، طيبهم ورديئهم –لتبني موضوع مثل موضوع : الفتاة الجامعية ( مغرورة .. متكبرة .. متعجرفة .... الخ ) وتفرد لهذا الموضوع الصفحات ويترك للاقلام عنانها لكي تصول وتجول في هذا الميدان .. ومن هذه المواضيع ايضا : موضوع « للمرأة ادب خاص » بالرغم من اننا قد مللنا نقاشه وبدا واضحا للعيان ان لا طائل من ورائه ، فطلبنا ورجونا على اثر ذلك وقف الحديث عنه والاتجاه لوجهة اخرى وقضايا جديدة تفيدنا الا ان البعض يتلذذ بمناقشة هذه المواضيع فهم ان لم يقصدوا الفائدة العامة فهم يقصدون الاثارة فقط وهذا شيء لا يغرب عن ذهن احد ..

وماطرحه الاخ الاستاذ احمد الفخري في صفحة ذات الخمار بتاريخ ١٤٠٢/٣/١هـ . في مناقشة هذا الموضوع . للاسف لا استطيع ان اسمي له منطلقا ولا هدفا فالرد ينطلق من غوغاء ويهدف الى الاثارة فقط .. وعلى هذا الاساس لا استطيع ان ارد عليه – اذ اجد نفسي ملزمة بذلك – من خلال مفهوم مقال « ليس للمرأة ادب خاص » ولكن من مفهوم « الخبط » – هذا اذا كان يندرج تحت مفهوم المفاهيم – الذي انتهجه في مناقشة الموضوع ..

وفي مستهل كلامي اكرر تساؤلاتي التي سبق وان طرحتها واقول : ترى ما الفائدة « الادبية والثقافية » التي نجنيها من وراء النقاش الذي يدور حول اللمرأة ادب خاص ام لا ؟ اللرجل ادب خاص ام لا ؟ وقد سبق وان طرحت هذا السؤال سابقا ولكن ليس من اجابة .. وعدم وجود اجابة يعني عدم جدوى مناقشة هذا الموضوع من الناحية الادبية والثقافية .. وانت تقول في ردك . « لست ادري الفرق بين الثقافة والادب والنقاش الذي يدور حول الموضوع » وهذه العبارة تحمل معنى التعجب من قول كاتبة المقال ، وفي نفس الوقت تحمل في طياتها ايجابية العلاقة بين موضوع الثقافة والادب وموضوع خصوصية الادب عند كل من المرأة والرجل .. انني الآن وبكل صراحة لا ادري ماهية هذه العلاقة وجدواها من الناحية الثقافية والادبية ، واكون شاكرة لو اوضحت لي ذلك ..

ومن خلال عنوان المقال بدا واضحا للجميع محتوى الموضوع وهو ( القضية الادبية فقط ) وهذه القضية مندرجة تحت عنوان « للمرأة ادب خاص » وهذه العبارة – كما ذكرت في مقالي السابق انها قليلة النقاش ولكن نقاشها في رأيي لا يؤدي الى فائدة ، هذا اذا كانت العبارة مجردة ، اما اذا اقترنت بالعبارة الاخرى وهي : « دون مستوى ادب الرجل » فهنا تنعدم فائدة النقاش لجلاء عنصر التعصب لوجهة النظر والتمسك بها ، فاذا كانت المسألة في حد ذاتها غير منطقية ولا يقبلها العقل السليم ومن ثم كان نقاشها معتمدا على وجهات نظر متعصبة .. فلابد ان تأتي نتائج مناقشتها متناقضة ( اسود او ابيض ) وهذا مابدا واضحا من خلال الجدل الطويل الذي استمر فترة ليست بالقصيرة – اذن مادامت هذه هي النتيجة دائما فهذا معناه انه نقاش بلا طائل ولا فائدة .. ولو فرضنا اننا خرجنا منه بفائدة – فما هذه الفائدة في نظركم ؟ افيدونا افادكم الله ..

اما ان تدخل موضوع الانسانية ومسألة الاستخلاف ومسألة القوامة وهي من المسائل المسلم بها منذ القدم – في نقاشك للموضوع فهذا في الحقيقة هو

## الانسانية والاخلاق والقوامة مسائل مسلم بها ليس لها علاقة بالموضوع المطروح

« الهروب » .. وفي الواقع انتم من احرجتم انفسكم ثقافيا وفكريا بادخالكم هذه المسائل في الموضوع .. فموضوع المرأة والرجل انهما الانسان والانسان هو محور الحياة .. و ... و .... ، هذه قضية نسلم بها جميعا .. اما قضية « من غير الانسان اجدر بالاهتمام واحرى بالرعاية والتوجيه » فهذه ايضا قضية مسلم بها ، وهي قضايا لا دخل لها بالنقاش ومسلمات غير قابلة للجدل باي حال من الاحوال .. وتبقى قضية القوامة التي ادخلتها في الموضوع بلا اي مبرر واقمت حوارك على اساس منها بدون اي داع ، ترى مادخل القوامة في موضوع البناء ؟ وما دخل القوامة في موضوع الادب والانتاج الفكري عند الانسان ؟ في الواقع ان دل ذلك على شيء فهو يدل على « ضيق المنطلق الفكري والذهني الذي طرحتم من خلاله المقال للنقاش .. فجئت الى الميدان بسلاح « القوامة » وفاجأتنا – في الحقيقة – لاننا في موقف لا يقتضي مثل هذه الاسلحة وخلطت بين البديهيات والقضايا القابلة للنقاش ومن ثم كنت تخبط خبط عشواء ، فادخلتنا في مسالك متشعبة ومتاهات وخرجت لنا بشواهد ان وافقت فكرتكم – التي لم استطع الوقوف عليها نظرا لكثرة المتناقضات فيما كتبتم – فهي نادرة او غير مطلوبة ولا تصلح للاستشهاد لبحث الموضوع ، فذكرتم الشواذ ونسيتم القاعدة ، نسيت ان تقرأ ماذا قال جرير وبشار عن الخنساء ولماذا .. نسيت ان تقرأ ماذا فعلت مدام دي ستايل ولماذا .. ونسيت ان تقرأ ماذا فعلت جين اوستن ودورا لوفتس ولماذا .. وغيرهن الكثيرات واذا كان لديكم اي شك فاقرأ سيرتهن لتعرف ماعني ولتعرف ان الامور لا تقاس بالشواذ بل بالقاعدة .. وعلى ماظهر في مقالك فانت لم تأت بالكلام الملائم للموضوع فخرجت عن دائرته وتعرضت للطرف الاخر بالفاظ وعبارات واتهامات دون ان تفهم مراده .. والمشكلة ان الاخ الفخري ينسب الينا اشياء هي فيه .

فان كانت « غريزة التناقض والرياء اصليين في المرأة ومن ثم العناد » كما قلت ، فهذا ماأثبته الكاتب لنفسه وبدت هذه الصفات في مقاله واضحة تماما في حين لا تكاد تظهر في مقال الكاتبة ..

اما عن العبارات المنسوبة اليها فماأكثرها ، وهذا هو التجني ان ننسب الى انسان شيئا لم يقله ، فمسألة « عدم الكفاية » التي تقول انني عللتها في مقالي – فلا ادري – من اي عبارة او فقرة استطعت ان تخرج بهذه الفكرة ، لا أدري انت تفسر الاشياء من منطلق غريب لا اعرفه واحمد الله على جهلي اياه .. ولكن الذي اتضح لي انك أتيت بعبارة « عدم الكفاية » التي عللتها الكاتبة بسبب العادات والتقاليد ( وهي عبارة من محض خيال الاستاذ ) لكي تأتي بعبارة اخرى تناسب المقدمة وتكون النتيجة مترتبة فتقول : « فلا غرو ان تدنت القيمة الادبية عند المرأة وفقدت عناصر الجودة والابداع » – على لسانك انت طبعا فانا لا يصدر عني مثل هذا الهراء .. ولو رجعت الى المقال تجد اني ركزت على استبعاد كلمة « التدني » هذه لاني لا اعترف بها ، كذلك تجدني قد نفيت عبارة « عدم الكفاية » التي نسبت الى تجنيا ..

كنت – حقيقة – متعجبة مما كان يقوله البعض حول هذا الموضوع . ولكن الآن قد زال تعجبي نهائيا لان القضية اصبحت واضحة تماما وموضوعها الكبرياء والتعصب الاعمى عند الكثيرين ولا اقول الجميع ..

وقد بدأ واضحا من مقال الاستاذ الفخري موقف هؤلاء الكثيرين ويبقى شيء واحد يثير حيرتي هو : هل حقيقة الاستاذ الفخري لم يفهم المقال جيدا ، ام هو يتصنع عدم الفهم ؟ فاذا كان هذا او ذاك فالنتيجة ليست في صالحه .. ولو سلمنا بانه لم يلم الماما جيدا بمحتوى المقال ولم يدرك علاقة العبارات بعضها ببعض .. ايضا ، يبقى هذا ليس سببا في قبولنا تماديه في التجني علينا بعبارات من الهام تفكيره الغريب ، وتلفيق تهم واشياء نحن بريئون منها .. فهو يصوغ كلمات وعبارات من ابتداعه وابتدائه .. ثم ينسبها الى كاتبة المقال ..

وبالتالي يتصور نتائج ورؤى معتمة فيسميها نتائج مستنبطة مما بين السطور .. ثم تظهر « الانفرادية في الابتداع والابتداء » عنده فيقول : « انها احرجت نفسها ادبيا واجتماعيا » على اي شيء اعتمد الكاتب في استنباط هذا الحكم ؟ ولماذا احرجت نفسي ادبيا واجتماعيا ياترى ؟ اعتقد ان هذه الفكرة مستنبطة من « الادب المكشوف » الذي اشرت اليه وزعمت اني اقصده ..

للاسف الشديد كنت في واد وانا في واد آخر ، واعتقد انك في نقاشك للموضوع – وهذا مابدا واضحا كليا – تفضل ان تسير في خط متواز فلن نلتقي ، ولن نجني ثمرة من وراء هذا النقاش ، وهذا ماتنبأت به منذ البداية .

ثم انه من قال اني اتيت بشيء جديد وافكار جديدة او ان ماكتبته كان قطعة ادبية فيها مافيها حتى اكتبها باسم مجهول وانادي بها من وراء جدر خوفا من ان « اسبب لنفسي حرجا ادبيا واجتماعيا » والا فانا لا ادري مامعنى الحرج الاجتماعي والادبي هذا الذي ورطت نفسي فيه .. ومن قال ان ماعرضته كان خارجا عن حدود المعقول حسب عرف بيئتنا وتقاليدنا .. وانظر الكتب – ياسيدي فستجد نفسك امام عبارات وافكار هي مطروحة للجميع ..

اذن انا – شخصيا – لم آت بشيء يجعلني « منفردة بالابتداء والابتداع » مثلكم ، ثم بالتالي يجعلني خارجة وداعية الى ادب مكشوف فأكتب على اساسه باسم مستعار .

ونحن في الواقع نشكرك على تواضعك الجم ، حيث اتعبت نفسك – من اجلنا – بارتقاء سلم الابداعية والابتدائية والانفرادية ، وناديت الجميع من ذلك المنبر لكي يتحدوا مع الاخت ان ليس للمرأة ادب خاص ، ونشكرك ايضا على كرمك الحاتمي ، وتلك منة اخرى لان الادب في الواقع « مجال من مجالات الرجل » ولكن لا اعتقد ان ذلك التواضع وتلك المكرمات جاءت في محلها ، او كان لها مناسبة تقتضي .. لان نقاشك كله يدور حول : انفراديتكم وابتداعكم الاولى والدائم وان المرأة الادبية ليس لها العذر سوى « العجز الفكري والضعف الذهني وغيبة الفهم المبدع والخلاق » لانها – على حد قولك – قد تخلت تماما عن تلك الاعراف .. وان هناك فرقا واضحا وتمايزا بين كلا الجنسين سواء في التركيب الجسمي او القدرة على الفهم والشعور وغيرها من الملكات الاخرى .. ثم وفي النهاية تقول : اتحدوا معها ؟ يتحدون على ماذا ؟ اعتمادا على كلامك الذي قلت ، او اعتمادا على اي اساس ؟ في الواقع انا لم اسمع بمثل هذه الطريقة في النقاش من قبل ..

والشيء الجميل ، في الموضوع انه حتى عندما حاول ان يعلل سبب دعوته للاتحاد مع الاخت نراه يقول : « لأن الخصوصية تعني التفرد ، والتفرد يعني التفوق على الطرف الآخر فيما تفرد به – وهذا لم يحصل ولن يحصل .. فاذا كانت الخصوصية – ياسيدي – تعني التفرد فهي لا تعني التفوق على الطرف الاخر فيما تفرد به ، لان التفوق لا يكون الا في مجال الخصوصية الضيق المحدود فنقول . تفوق راسين على كورني في مجال المسرحية في الادب ، ولا نقول تفوقت مدام كوري على جورج اليوت لان لكل مجاله الخاص الذي يتفوق فيه على اقرانه .. وعلى هذا الاساس لو سلمنا بان للمرأة ادب خاص ووافق ان تفوقت المرأة في هذا المجال فهذا التفوق يكون تفوقا على نفسها – اي على جنس المرأة – وليس على الطرف الآخر لانه قد اصبح للطرف الاخر مجاله الخاص – ايضا – والذي يتفوق فيه على اقرانه من الرجال ..

وفي الختام اود ان تعلم بانه من اللحظة التي بدأت تتكلم فيها عن موضوع الخصوصية والتفرد والتفوق فقط يمكن يؤخذ عليك اكثر من هفوة تكشف عن اشياء كثيرة ولكنا لسنا صيادي هفوات ، لذلك لا اود الخوض فيها ولا اريد ان اعلمك ماذا يوجد بين سطور مقالك اكثر مما عرفت .. كذلك سأبسط لك الموضوع في سطور ربما تفهمه .. فلقد ورد في شعر العرب في « الرثاء » ابيات لا تحصى ، وعشرات من القصائد الطويلة ، رثوا فيها الاخوة والاصدقاء والابناء والملوك والامراء والمدن ايضا ، ولكن ندر ان يرثي الشاعر العربي زوجته ، فهل تقول لي لماذا ؟ اذا عرفت السبب فستعرف ماذا اعني بالبيئة والعادات والاعراف المؤثرة في الادب ، والتي تجعل ماتكتبه المرأة مختلفا عن مايكتبه الرجل في البلاد العربية والسعودية خاصة ..

سميرة زيدان
مكة المكرمة – جامعة ام القرى

> ■■ ملحوظة :
> لذات الخمار رأي في نفس الموضوع ...
> فالى عدد قادم ان شاء الله ..




# فلسطين

باشراف : محمد محمود سيليه

رئيس بلدية خان يونس في حديث ( للمدينة ) :

# نؤيد مشروع الأمير فهد للسلام

● من مندوب « المدينة » :.

عمان ـ اعرب السيد سليمان الأسطل رئيس بلدية خان يونس المحتلة عن تأييده لمشروع سمو الأمير فهد للسلام .

واضاف في حديث خاص ( للمدينة ) ان تأييدنا للمشروع ينبع من كونه يؤيد تطلعات شعبنا في المرحلة الراهنة ويضمن حدا ادنى من الحقوق الفلسطينية العادلة المتمثلة في اقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني .

من جهة اخرى استنكر السيد الأسطل قرار سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي بضم هضبة الجولان العربية السورية المحتلة لاسرائيل تحت حجج واهية .

وقال ان قرار الضم مرفوض من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني لانه يتناقى مع القوانين الدولية التي تنص على عدم شرعية اي تغيير تجريه الدولة المحتلة لاراضي الغير .

واضاف ان السبيل الوحيد لالغاء مثل هذا القرار والقرارات السابقة المشابهة تكمن في موقف عربي موحد يأخذ بعين الاعتبار توظيف الامكانات العربية وفي مقدمتها البترول والأرصدة العربية في الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية في خدمة الصراع مع الصهيونية . وفي بناء القوة الذاتية العربية القادرة على لجم التحدي والغطرسة الاسرائيلية .

واشار السيد الأسطل الى الأوضاع السيئة والظروف الاقتصادية الحرجة التي تمر بها بلديات الضفة والقطاع المحتلين لاسيما بعد قرار سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ايقاف تدفق اموال الدعم من اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة .

وقال اننا نلاقي صعوبة كبيرة جدا في تغطية الميزانية العادية دون التوسع وعمل المشاريع الضرورية للبلدية .



واوضح ان السياسة العامة للصهيونية تهدف من وراء ذلك الى الضغط على شعبنا لجعل المعيشة لا تطاق وبالتالي تهجيرهم ليسهل عليها ابتلاع الأرض وزرعها بالمستوطنات والمستوطنين .

واشار السيد الأسطل الى الاضراب الأخير في القطاع وقال لقد كان له اثر كبير جدا في نفوس شعبنا تعبيرا عن رفض الاجراءات الاسرائيلية التي كان اخرها ضريبة القيمة الاضافية والادارة المدنية لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

واضاف أن الاضراب توقف بشكل مؤقت ريثما يتم البت في القضية المرفوعة في المحكمة العليا في القدس ضد اجراء ضريبة القيمة الاضافية .

وقال ان الاضراب عبر عن وحدة شعبنا في الداخل وتجاوبه مع نداء الوطن والجماعة في سبيل ايقاف الاجراءات الاسرائيلية المعادية لحقوق شعبنا وتطلعاته الوطنية .

## الصراع العربي الصهيوني

## وثلاث حقائق

على طول الخط الزمني لمسار تاريخ الصراع العربي الصهيوني . برزت ثلاث حقائق . واحدة تتصل بالماضي . والثانية بالحاضر والثالثة بالمستقبل .

اما الحقيقة الاولى فتتعلق بجوهر الحركة الصهيونية نفسها كحركة استعمارية عنصرية استيطانية لا تستهدف العرب وحدهم ولا المسلمين وحدهم . ولكنها تسعى لتقويض امن الانسانية جمعاء شانها في ذلك شان اي حركة همجية افرزها التاريخ .

فالحركة الصهيونية ليست كما تروج لنفسها . حركة دينية . بل حركة تاتي اعمالا ابعد ما تكون عن اي دين من الاديان السماوية . فمنذ المؤتمر الصهيوني العالمي الاول الذي انعقد في مدينة بال السويسرية سنة ١٨٨١ . لم تحدد الصهيونية هدفا مكانيا لنشاطاتها . ولم تحدد المكان الذي ينوي الصهاينة الاستيطان فيه .

وبعد ذلك حاول الصهاينة ان يبنوا « اسرائيل الكبرى » في الارجنتين بامريكا الجنوبية ثم وقع اختيارهم على اوغندا . ثم لما فشلوا هنا وهناك وجدوا في وعد بلفور الصادر سنة ١٩١٧ ما ينهي هذا السؤال ولهذا السبب نجد ان الكلام عن فلسطين بالذات لم يكثر في المدونات والنظريات والبرامج الصهيونية الا بعد تاريخ اعلان ما يسمى بوعد بلفور وقد ركز الصهاينة في تلك الحقبة على فلسطين في اطار هجمة كانت تستهدف تحضير الراي العام العالمي نفسيا من ناحية لتقبل اكبر مظلمة في التاريخ وهي طرد الشعب الفلسطيني وتشريده والاستيلاء على ارضه بكل الوسائل .

اما الهدف الثاني فقد كان يتمثل في بناء نوع من الشرعية في الاوساط الدولية . كي يحضر بها الصهاينة ـ قانونيا ـ عملية ابتلاع الارض العربية الاسلامية قطعة قطعة .

بقلم : جمال الدين الحاجي

الحركة الصهيونية في تناميها . لم تكن تعتمد على ما يسمى في اطار ايديولوجيات اخرى « بالعنف الثوري » بل كانت دوما تستند اساسا الى اسلوب التسلل . خاصة قبل قيام دولة العصابات الصهيونية . ولم يظهر العنف كاداة تستعملها الصهيونية لتمرير برامجها الا بعد قيام دولة اسرائيل ويعني ذلك ان الصهاينة لم يستعملوا العنف لولا معونة دول اخرى عظمى رات في ما يسمى « اسرائيل » اداة للحفاظ على مصالحها . وفي هذا السياق نرى ان الدعم الذي يمكن ان تتلقاه اي دولة يتراوح بين الاعتراف الرسمي بتلك الدولة . وبين تهجير الرعايا لها بغرض تنميتها ديمغرافيا سكانيا . وبين دعم ترسانة اسلحتها ..

ونظرة قصيرة على تاريخ قيام الدولة الصهيونية تبين ان كلا القوتين الاعظم قد دعمتا الكيان الصهيوني ضد الارادة العربية والفلسطينية بشكل خاص .

فاذا كانت امريكا اليوم تدعم الصهاينة عسكريا فان على العرب الا يصابوا بثقب في ذاكرتهم فينسون ان روسيا الستالينية هي اول من اعترف رسميا عن طريق الهاتف ـ بدولة العصابات الصهيونية .

وهذا يجرنا الى النقطة الثالثة .. او الحقيقة المستقبلية الثالثة ..

فاذا كان من المسلم به تاريخيا ان كلا القوتين الاعظم . اللتين تقودان اكبر معسكرين على وجه الارض . قد ارتكبتا في حق العرب اكبر حماقات التاريخ فان هذا يدعونا بالضرورة الى التركيز على ان يكون الحل عربيا . بما ان القضية الفلسطينية قضية عربية وحينما نقدم مقولة « الحل العربي » في الوضع الراهن فان في ذلك دعوة صريحة الى انهاء حالة التشرذم العربي الظرفي بالاتفاق على حد ادنى يمكن العرب من تخطيط استراتيجية عربية موحدة . تكون فلسطين العربية المسلمة . المستقلة وذات السيادة الوطنية . محورا لها . ومركزا لكل الجهود المبذولة من اجل تحقيق هذه الاستراتيجية .

## بروغ : القدس ارض اسرائيلية

قال يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلية . ان هيج يعرف موقف اسرائيل جيدا . فالقدس ارض اسرائيلية . وبالتالي فان سكان الشطر الشرقي من المدينة لن يشتركوا في انتخابات مجلس الادارة الذاتية الذي لن تكون له اية سلطة داخل الاراضي التي يسكنها سكان القدس الشرقية « صحيفة الفجر » .

## شئون فلسطينية

○ الرياض : مكتب المدينة :

صدر عدد كانون الثاني الموافق لشهر ربيع الاول من مجلة « شئون فلسطينية » ويشتمل على رسالة ياسر عرفات في الذكرى السابعة عشر لانطلاقة الثورة .

وكتب خالد الحسن عن مستقبل السلام في الشرق الاوسط ودراسة عن اوضاع العمال العرب في الارض المحتلة للدكتور هشام عورتاني ومواضيع اخرى سياسية .. وكتب سمير عثمان عن الحركة التشكيلية الفلسطينية في الارض المحتلة من عام ١٩٦٧ ـ ١٩٨١ م

وكتب عدنان مدانات نظرة جديدة الى تاريخ السينما الفلسطينية بالاضافة الى الابواب الثابتة في المجلة وهي : تقارير ـ مراجعات ـ شهريات .

## رئيس اركان العدو : من الممتع استمرار الحرب العراقية الايرانية

قال الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي في حديث نشرته صحيفة ( يديعوت احرونوت الاسرائيلية ) ان سوريا تقدم على عملية يمكن ان تؤدي الى حرب سافرة مع اسرائيل ..

واضاف ايتان : « انني لست على يقين من ان الحكومة السورية تريد الحرب فعلا . ولكن مساعيها الزامنة قد تحملها على ذلك . واذا نشب صراع مسلح فانني اتمنى ان يكون الاخير اذا من الممكن ان تشتعل الجبهة الشرقية لاسرائيل كلها » ..

وذكر ايتان ان هذه الحرب قد تصبح فرصة لوقف القتال بين العراق وايران . ثم استطرد قائلا ولكن مثل هذا الاحتمال لا يلوح في الافق في الوقت الراهن . اذ من الممتع حقا ان نرى اصرار هاتين الدولتين على ان تدمر كل منهما الاخرى ..

وتحدث ايتان عن ازمة الصواريخ . وقال . ليس ثمة مايدعو الى العجلة اذ لم نستنفذ بعد كل الاساليب السياسية بيد ان اسرائيل لا تستطيع ان تقبل بوجود هذه الصواريخ بصفة دائمة ..

## رجم سيارات اسرائيلية بالحجارة

قام امس مجهولون برشق سيارة عسكرية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلية بانه تم رفع العلم الفلسطيني في قرية فقوع قضاء نابلس .

هاشم الشوا

يناشد الدول العربية

## فتح اسواقها أمام قطاع غزة

■ من مكتب المدينة :

عمان ـ ناشد الحاج هاشم الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة المحتل الدول العربية الى فتح اسواقها امام حمضيات القطاع لدعم صمود الأهل وتثبيتهم في ارض وطنهم سيما وان الحمضيات تشكل المورد القومي والأساسي لأهل القطاع .

واشار الى ان انتاج الحمضيات في القطاع بدأ يضمحل بسبب ارتفاع تكاليف الانفاق على بساتين الحمضيات من جهة وبسبب عدم التسويق الملائم للحمضيات علما بان العديد من الدول العربية تستورد الحمضيات من بلدان اجنبية كاسبانيا وقبرص وبلدان اخرى مع ان انتاج القطاع يصل الى ٢٠٠ الف طن كفيلة بسد احتياجات السوق العربية .

وحذر الشوا من خطورة الوضع الاقتصادي السائد في القطاع منبها الى ضرورة تدارك الأشقاء العرب لمخاطره والعمل بشكل سريع لوضع الحلول المناسبة لمشكلة خطيرة تتهدد نصف مليون فلسطيني في القطاع .

من جهة اخرى هاجم الحاج الشوا اجراءات الحكم العسكري الاسرائيلي الاخيرة كمنع مساعدات الدعم للأهل في الداخل وفرض الضريبة الاضافية على المواطنين العرب في القطاع والتي تصل في بعض الاحيان الى ٣٠٠٠ آلاف دينار اردني سنويا اضافة الى ضريبة الدخل وضرائب اخرى علما بان بعض المهنيين ورجال الأعمال لا تصل دخولهم السنوية الى هذا المبلغ .

من توصيات الدورة السادسة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

# التصدي للمحاولات الصهيونية

## الرامية الى تشويه الثقافة العربية

ـــ محمد بكشان ـــ

■ من مكتب المدينة :

عمان ـ قال الدكتور سعيد وزير التربية والتعليم رئيس الوفد الاردني لاجتماعات الدورة السادسة لمؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي اختتم اعماله في تونس مؤخرا ان المؤتمر اتخذ عددا من القرارات المهمة وفي مقدمتها دعم خطط التصدي للمحاولات الصهيونية الرامية الى تشويه الثقافة والحضارة العربية في الاراضي المحتلة

وقرر ترشيح الاردن ودعمه لرئاسة اليونسكو في دورتها القادمة وانشاء مكتب عربي يعنى بشؤون البيئة في المنظمة وتحديد اماكن عقد اجتماعات المنظمة خلال السنتين القادمتين واقرار الهيكل التنظيمي الجديد لها .

وقال ان المؤتمر اقر اسس توحيد المناهج الدراسية في الدول العربية والمساهمة في تعريب الاطر التعليمية في الجزائر وتقديم مبلغ مليونين و٧٠٠ الف دينار كمساهمة لدعم الجمهورية العربية اليمنية في حملتها لمحو الأمية .

ومما يذكر ان المؤتمر عقد في ظل مشاركة وزراء التربية والتعليم العرب وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية .











## تفريق مظاهرة قام بها اليسار في رام الله بالقوة

قام جنود حرس الحدود الاسرائيلي بعد ظهر امس بتفريق مظاهرة . قام بها حوالي ٣٠٠ من رجال اليسار الاسرائيلي في رام الله . بالقوة . واعتقلوا ٥٠ شخصا من المتظاهرين .

ويقول مراسل هآرتس بان عملية تفريق المظاهرة . لم يسبق لها مثيل منذ الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية .

وقد نظم هذه المظاهرة لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت للاحتجاج على اغلاق الجامعة وعملية نسف البيوت في الآونة الأخيرة .

وقد احتشد حول المظاهرة المئات من المواطنين العرب . الذين اخذوا يشجعون المتظاهرين الاسرائيليين .

## التماس للمحكمة العليا باعادة بناء ٣ منازل هدمتها السلطات بالخليل

تقدمت ثلاث عائلات من الخليل كانت السلطات الاسرائيلية قد قامت بهدم منازلهم اثر حادث طعن مستوطن في الشهر الماضي . بالتماس لمحكمة العدل العليا للسماح لهم باعادة بناء منازلهم .

# المناضل عيد السرحي

تنعى القيادة العامة لقوات العاصفة الى جماهير شعبنا الفلسطيني البطل والى جماهير امتنا العربية المناضلة استشهاد المناضل البطل « عيد محمود حسين السرحي » الذي استشهد يوم الاحد ١٩٨١/١١/٢٩ م في حارة الزيتون بمدينة غزة اثر تحضيره لعبوات ناسفة . استعدادا لتنفيذ العمليات العسكرية المكلف بها ضد العدو الصهيوني وفي وقت تشتد فيه قبضات جماهيرنا في كل الوطن المحتل في وجه الاحتلال ومشاريعه الاستسلامية .

والقيادة العامة لقوات العاصفة وهي تودع شهيدا اخر على درب النضال الشاق والطويل ضد العدو الصهيوني كان مثالا للمناضل الملتزم بقضية شعبه ووطنه لتعاهد الشهيد البطل وكل الشهداء الذين سبقوه على نفس الدرب . بأن تبقى البنادق مشرعة ورايات الثورة مرفوعة . حتى يتحقق لشعبنا الانتصار .

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار وانها لثورة حتى النصر

نبذة عن حياة الشهيد :

– ولد في مدينة غزة عام ١٩٥٨ م .

– انهى دراسته الثانوية في قطاع غزة

– سنة رابعة جغرافيا ـ جامعة بيروت العربية .

– التحق بحركة فتح قوات الداخل عام ١٩٧٨ م .

– استشهد يوم ٨١/١١/٢٩ على اثر انفجار عبوة ناسفة كان يعدها لتنفيذ عملية عسكرية .

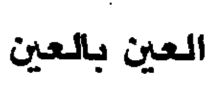
– كان مثالا للمناضل المنضبط والملتزم .

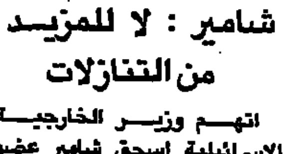
## لفلسطين

تتوج « المدينة » مجهوداتها الصحفية اليوم بملحق فلسطين ليكون منبرا ينبعث منه صوت الحق الفلسطيني . وهنا نرحب بكل الاقلام الاسلامية والعربية بل وحتى الاقلام العلمية النظيفة والشريفة سيكون لها نفس المقدار من الرعاية والاحترام طالما كانت امينة على شرف الكلمة ومنصفة للحق والعدل كما اننا سوف لن نسمح لاحد في التجريح او الاساءة لاي طرف عربي او اسلامي فليست فلسطين ساحة للمصارعة والمنابذة والمزايدة ان « فلسطين » ستكون فقط ساحة للجهاد والنضال من اجل تحريرها من براثن الصهيونية والمستعمرين ايا كان لونهم وشكلهم .

ان العمل الاعلامي الواعي المدرك لابعاد ومسئوليات المرحلة الراهنة لا يقل خطورة واهمية عن العمل العسكري فكم من كلمة كان لها مفعول الرصاصة في صدور الاعداء وكم من كلمة غير مسئولة ارتدت الى صدور العرب انفسهم فساهمت عن غير قصد الى اضعاف الامة وكانت سندا للعدو الصهيوني ودعما غير مباشر في تحقيق مكاسب له ما كان يحلم بها لولا هذه الخدمة المجانية التي تقدمها من حيث تدري او لا تدري وسائل اعلام دول الجامعة العربية ولنا ان نتصور كم عدد الاذاعات ومحطات التلفزيون والصحف والمجلات العربية التي تملكها الدول العربية . وهي تطالع المواطن العربي صباح مساء بانتصارات العدو وتفوقه وقدراته العسكرية وما الى ذلك من مظاهر الحرب النفسية التي كانت ان تقتل في الانسان العربي روح الفداء والتضحية وبلدت احساساته القومية وتطلعاته المستقبلية فلم يعد يحس اليوم الا بانتصارات الصهاينة وتناقضات العرب وخلافاتهم واختلافهم .

اننا اليوم في امس الحاجه الى اعلام عربي يقظ يعمل في اتجاهين اتجاه خارجي موجه يكشف زيف واضاليل وطغيان العدو الصهيوني واعلام عربي قومي في داخل الوطن العربي يكون هدفه ايقاظ جذوة الحماس والعمل على تكوين كوادر قتالية من هذا الجيل الذي اخذ يشب الان في مرتع الهزائم والنكسات ويتلقح من رياح الاستسلام للامر الواقع .






## العين بالعين

خاص : بمحلق فلسطين

■ علم من مصدر فلسطيني ان دولة صديقة لمنظمة التحرير الفلسطينية عرضت على المنظمة تسليمها مواطنا امريكيا قبض عليه بتهمة ارتكابه عدة جرائم من بينها جرائم سياسية بحق الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية

## شامير : لا للمزيد من التنازلات

اتهم وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير عضو الكنيست اسحق رابين بانه يحمل افكارا انهزامية بالنسبة لموضوع الحكم الذاتي ..

وقال شامير ان مطالبة رابين باشراك عرب القدس في انتخابات مجلس الحكم الذاتي تلحق الضرر بموقف اسرائيل في ظل زيارة هيج للمنطقة .. واضاف بان موضوع الحكم الذاتي وموقف اسرائيل تجاه هذه المسالة اصبح محسوسا . ولا مكان للمزيد من التنازلات .

« جريدة القدس »

## مناوبات من الاحتجاج امام منزل ميلسون

قامت مظاهرة طلابية في رام الله . كما قامت مظاهرات مماثلة في اماكن اخرى في الضفة الغربية . وتلك بمناسبة ذكرى التقسيم التي صادفت امس . وقد قام امس اليساريون الذين تظاهروا يوم السبت . بمناوبات احتجاجية في ملعب المسكوبيه امام منزل مناحيم ميلسون كما عقدوا اجتماعا في تل ابيب . مطالبين باطلاق سراح ستة من اصدقائهم ظلوا رهن الاعتقال منذ يوم السبت .

وفي رام الله خرجت طالبات دار المعلمات بمظاهرة . ورفعن الاعلام الفلسطينية فوق مبنى دار المعلمات . مما حدا بقوات الجيش الاسرائيلي الى استخدام الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرات وفرقهن بالقوة . كما خرجت طالبات معهد المعلمات في الطيرة بمظاهرة واقمن الحواجز . وهتفن بالشعارات المعادية . لاسرائيل . وفي قلنديا اصطدمت قوات الأمن . مع المتظاهرين من طلاب المركز المهني . وقامت بتفريق المظاهرة بالقوة بعد ان استخدمت الغاز المسيل للدموع .

كما تعرضت السيارات العسكرية الاسرائيلية في مخيمي الجلزون والدهيشة الى رجم بالحجارة . من جهة اخرى تظاهر يوم السبت الماضي حوالي ٢٠٠ من اليساريين الاسرائيليين مطالبين باعادة فتح جامعة بيرزيت . من بينهم محاضرون في الجامعات الاسرائيلية والصحفيان اوري افنيري وعاموس كينن .

مكتبة مؤسسة الأهل



# موقف اليهود من الإسلام ونبي الإسلام

## وفضل الجهاد في سبيل الله

بقلم : سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

**معركة اسلامية**

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد . وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين . ايها المسلمون في كل قطر . ايها العرب في كل مكان . ايها القادة والزعماء . ان المعركة الحالية بين العرب واليهود ليست معركة عربية فحسب بل هي معركة اسلامية عربية . معركة بين الكفر والايمان بين الحق والباطل بين المسلمين واليهود . وعدوان اليهود على المسلمين في بلادهم وعقر دورهم امر معلوم مشهور والواجب على المسلمين في كل مكان مناصرة اخوانهم المعتدى عليهم والقيام في صفهم ومساعدتهم على استرجاع حقهم ممن ظلمهم وتعدى عليهم بكل ما يستطيعون من نفس وجاه وعتاد ومال كل بحسب وسعه وطاقته كما قال عز وجل ( وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ) وقال تعالى : ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) ومواقف اليهود ضد الاسلام وضد نبي الاسلام معلومة مشهورة قد سجلها التاريخ وتناقلتها رواة الأخبار بل قد شهد بها اعظم كتاب واصدق كتاب الا وهو كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال الله عز وجل ( لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ) فنص الله عز وجل في هذه الآية الكريمة على ان اليهود والمشركين هم اشد الناس عداوة للمؤمنين وقال تعالى :**

( ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا . كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ) قال اهل التفسير في تفسير هاتين الآيتين الكريمتين كانت اليهود تستفتح على كفار العرب تقول لهم انه قد اظل زمان نبي يبعث في آخر الزمان نقاتلكم معه فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم انكروه وكفروا به وجحدوا صفته وبذلوا جهودهم في محاربته والتأليب عليه والقضاء على دعوته حسدا منهم وبغيا وجحدا للحق الذى يعرفونه فأبطل الله كيدهم واضل سعيهم ثم انهم لم يزالوا يسعون جاهدين في الكيد للاسلام والعداء لأهله ومساعدة كل عدو عليهم سرا وجهرا أليسوا القائلين لكفار اهل مكة انتم خير واهدى سبيلا من محمد واصحابه أليسوا هم الذين ألبوا كفار قريش ومن سار في ركابهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين يوم احد أليسوا هم الذين هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم فاطلعه الله على ذلك وانجاه من كيدهم . أليسوا هم الذين ظاهروا الكفار يوم الأحزاب ونقضوا العهد في نفس المدينة بين المسلمين حتى احبط الله كيدهم واذل جندهم من الكفار وسلط الله عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فقتل مقاتلتهم وسبى ذريتهم ونساءهم واموالهم على غدرهم ونقضهم العهد ومشايعتهم لأهل الكفر والضلال على حزب الحق والهدى .

### وجوب المبادرة للقتال في سبيل الله

فيا معشر المسلمين من العرب وغيرهم في كل مكان بادروا الى قتال اعداء الله من اليهود وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون . بادروا الى جنة عرضها السموات والأرض اعدت للمتقين والمجاهدين الصابرين واخلصوا النية لله واصبروا وصابروا واتقوا الله عز وجل تفوزوا بالنصر المؤزر او شرف الشهادة في سبيل الحق ودحر الباطل وتذكروا دائما ما انزله ربكم سبحانه في كتابه المبين في فضل المجاهدين وما وعدهم الله من الدرجات العلا والنعيم المقيم قال الله تعالى ( يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ) وقال تعالى : ( انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ) وقال تعالى : ( اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ) .

### الاستنفار للجهاد

ايها المجاهدون لقد بين الله سبحانه في هذه الآيات فضل الجهاد وعاقبته وأيمانا بنصره ورجاء للفوز باحدى الحسنيين وهما النصر والمغنم او الشهادة في سبيل الحق كما قال الله عز وجل : ( قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون ) وقال عز وجل : ( يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ) وقال عز وجل : ( وكان حقا علينا نصر المؤمنين ) . وقال سبحانه وتعالى : ( ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز ، الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ) وقال تعالى : ( يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم أكبر ) الى ان قال سبحانه : ( ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ) ففى هذه الآيات التصريح من الله عز وجل بوعد عباده النصر على اعدائهم والسلامة من كيدهم مهما كانت قوتهم وكثرتهم لأنه عز وجل اقوى من كل قوى واعلم بعواقب الامور وهو عليهم قدير وبكل اعمالهم محيط ولكنه عز وجل شرط لهذا الوعد شرطا عظيما وهو الايمان به ونصر دينه والاستقامة عليه مع الصبر والمصابرة فمن قام بهذا الشرط اوفى الله لهم الوعد وهو الصادق في وعده ( وعد الله لا يخلف الله الميعاد ) ومن قصر في ذلك او لم يرفع به رأسا فلا يلومن الا نفسه وينبغي لك ايها المؤمن المجاهد ان تتدبر كثيرا قوله عز وجل : ( وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ) انها والله كلمة عظيمة ووعد صادق من ملك قادر جليل اذا صبرت على مقاتلة عدوك وجهاده ومنازلته مع قيامك بتقوى الله عز وجل وهى تعظيمه سبحانه الحميدة للمؤمنين ومنها النصر والفتح القريب في الدنيا مع الجنة والرضوان من الله سبحانه والمنازل العالية في الآخرة ، ودلت الآية الثانية وهى قوله تعالى : ( انفروا خفافا وثقالا ) على وجوب النفير للجهاد على الشبان والشيوخ اذا دعا الواجب لذلك لاعلاء كلمة الله وحماية اوطان المسلمين وصد العدوان عنهم مع ما يحصل بالجهاد للمسلمين من العزة والكرامة والخير العظيم والأجور الجزيلة واعلاء كلمة الحق وحفظ كيان الأمة والحفاظ على دينها وامنها وقد ورد في القرآن الكريم من الآيات الكريمات في فضل الجهاد والحث عليه والوعد بالنصر للمؤمنين والدمار على الكافرين سوى ما تقدم ما يملأ قلب المؤمن نشاطا وقوة ورغبة صادقة في نزول ساحة الجهاد والاستبسال في نصرة الحق ثقة بوعد الله

والاخلاص له وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والحذر مما نهى الله عنه ورسوله هذه حقيقة التقوى والصبر على جهاد النفس والمصابرة في جهاد الاعداء من جملة التقوى لأن الله سبحانه قد امر به ورسوله ولكن الله سبحانه نص على الصبر وافرده بالذكر لعظم شأنه وشدة الحاجة اليه وقد ذكره الله في كتابه الكريم في مواضع كثيرة جدا منها قوله جل وعلا ( واصبروا ان الله مع الصابرين ) وقوله سبحانه ( انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ) وقوله سبحانه ( يا أيها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ) وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ( ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد اعطاء هو خيرا واوسع من الصبر ) .

![شهيد الاسلام والقدس]

شهيد الاسلام والقدس

### فضل المجاهدين عند الله

اتقوا الله معاشر المسلمين والمجاهدين في ميادين الحرب وفي كل مكان واصبروا وصابروا في جهاد النفس على طاعة الله وكفها عن محارم الله وفي جهادها على قتال الأعداء ومنازلة الأقران وتحمل المشاق في تلك الميادين المهولة تحت ازيز الطائرات واصوات المدافع وتذكروا اسلافكم الصالحين من الانبياء والمرسلين وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم اجمعين ومن تبعهم من المجاهدين الصادقين فلكم فيهم اسوة وفيهم لكم عظة وعبرة فقد صبروا كثيرا وجاهدوا طويلا ففتح الله بهم البلاد وهدى بهم العباد ومكن لهم في الأرض ومنحهم السيادة والقيادة بايمانهم العظيم واخلاصهم لمولاهم الجليل وصبرهم في مواطن اللقاء وايثارهم الله والدار الآخرة على الدنيا وزهرتها ومتاعها الزائل كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم ( ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ) وقال جل شأنه ( وجعلنا منهم ائمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ) وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ( رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ) وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اى العمل افضل ( قال : ايمان بالله ورسوله . قيل ثم اى يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ) وقال صلى الله عليه وسلم ( مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر وغنم ) وقال صلى الله عليه وسلم ( من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق ) وسأله صلى الله عليه وسلم رجل عن عمل يعدل فضل الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم للسائل ( هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم فلا تفطر وتقوم فلا تفتر فقال السائل ومن يستطيع ذلك يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما انك لو طوقت ذلك لم تبلغ فضل المجاهدين ) الحديث والآيات والاحاديث في فضل الجهاد والحث عليه وبيان ما وعد الله به اهله من العزة في الدنيا والنصر والعواقب الحميدة وما اعد لهم في الآخرة من المنازل العالية في دار الكرامة كثيرة جدا .

### الايمان والحذر واعداد القوة المستطاعة

فاتقوا الله يا معشر المسلمين واصدقوا في جهاد عدو الله وعدوكم من اليهود وانصارهم واعوانهم وحاسبوا انفسكم وتوبوا الى ربكم من كل ما يخالف دين الاسلام من مبادئ وعقائد واعمال واصدقوا في مواطن اللقاء واثروا الله والدار الآخرة واعلموا ان النصر المبين والعاقبة الحميدة ليست للعرب دون العجم ولا للعجم دون العرب ولا لأبيض دون اسود ولا لأسود دون ابيض ولكن النصر باذن الله لمن اتقاه واتبع هداه وجاهد نفسه لله واعد لعدوه ما استطاع من القوة كما امره بذلك مولاه حيث قال عز وجل ( واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ) وقال سبحانه ( يا أيها الذين امنوا خذوا حذركم ) وقال عز وجل يخاطب رسوله الأمين عليه افضل الصلاة والسلام ( واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ) فتأمل يا اخي امر الله لعباده ان يعدوا لعدوهم ما استطاعوا من القوة ثم تأمل امره لنبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين عند مقاتلة الأعداء والقرب منهم أن يقيموا الصلاة ويحملوا السلاح وكيف كرر الأمر سبحانه في اخذ السلاح والحذر لئلا يهجم عليهم العدو في حال الصلاة لتعرف بذلك انه يجب على المجاهدين قادة وجنودا ان يهتموا بالعدو وان يحذروا غائلته وان يعدوا له ما استطاعوا من قوة وان يقيموا الصلاة ويحافظوا عليها مع الاستعداد فيها للحرب عند الحاجة الى ذلك

### ( حدائق الايمان )

وفى ذلك جمع بين الاسباب الحسية والمعنوية وهذا هو الواجب على المجاهدين في كل زمان ان يتصفوا بالأخلاق الايمانية وان يستقيموا على طاعة ربهم ويؤمنوا بان النصر بيده لا بيد غيره وهذا هو السبب الأول والأساس المتين والأصل العظيم وهو قطب رحى النصر واساس النجاة والفلاح وهذا هو السبب المعنوى الذى خص الله به عباده المؤمنين وميزهم به عن غيرهم ووعدهم عليه النصر اذا قاموا به مع السبب الثانى حسب الطاقة وهو اعدادهم لعدوهم ما استطاعوا من القوة والعناية بشئون الحرب والقتال والصبر والمصابرة في مواطن اللقاء مع الحذر من مكائد الأعداء وبهذين الأمرين يستحقون النصر من ربهم عز وجل فضلا منه وكرما ورحمة واحسانا ووفاء بوعده وتأييدا لحزبه كما قال عز وجل ( وكان حقا علينا نصر المؤمنين ) وقال تعالى ( وان تصبروا وتتقوا لايضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط )

---

**محاكمة ابطال عملية الخليل :**

# انقلبت الى محاكمة للاحتلال وسياسته التعسفية !!

اجرت محكمة صهيونية في مدينة نابلس المحتلة ، يوم السابع عشر من تشرين الثاني الماضي ، محاكمة لابطال عملية الخليل التى نفذت ضد مستوطني غوش ايمونيم ، واسفرت عن وقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المستوطنين الصهاينة .

وقد طالب المدعى العام العسكرى الصهيوني انزال عقوبة السجن المؤبد بحق الثوار الاربعة ، في حين كان المستوطنون الصهاينة يصرخون مطالبين باصدار حكم الاعدام بحقهم ...

وقد بدأت المحكمة العسكرية الصهيونية اولى جلساتها في الساعة العاشرة من صباح يوم السابع عشر ، بالاستماع الى المرافعة الختامية لممثل الادعاء العسكرى العام الذى لخص امام هيئة المحكمة تفاصيل تنفيذ العملية . ومراحل الاعداد والتخطيط لها ، شانا حملة تحريض حاقدة ضد المناضلين الاربعة .

وتدخل المحامى درويش ناصر قائلا : انى مضطر لمخالفة قرار السكوت الذى فرضه على موكلى الاربعة ، لان من واجبى المهنى ان ادلى بمرافعة الاخيرة .

واشار الى ادعاء المحكمة العسكرية ان القتلى كانوا من المدنيين ، وقال انهم كانوا جنودا في الجيش الاسرائيلى ، باعتراف قرار هيئة المحكمة ذاتها . ولو لم يكونوا يلبسون الزى العسكرى ثم اشار الى هجمات الجيش الاسرائيلى على لبنان ، الامر الذى اسفر عن مقتل واصابة العديد من المواطنين المدنيين على يد الجيش الاسرائيلى .

واضاف المحامى : لو لم يكن هناك مستوطنون في مدينة الخليل ، لما حصل ما حصل .. ثم ان عقوبة الاعدام لن تردع المقاتلين الفلسطينيين عن القيام بعملياتهم ، سيما وانهم يعرفون مسبقا ان مصيرهم الاستشهاد .

وعند انتهاء المحامى من مرافعته سمح للمناضلين الاربعة الادلاء بكلماتهم ، وبدأ المناضل عدنان جابر بتلاوة بيانه ، ثم تلاه ياسر الزيادات ، فمحمد الشويكى فالمناضل تيسير ابو سنينة .

وفيما يلى نص اقوال المناضلين الاربعة :

**المناضل عدنان جابر**

الاحتلال والعدل لايتفقان ، نحن لسنا قطاع طرق ، لكننا اصحاب حق وقضية سياسية عادلة ، اصحاب ارض تقومون بمصادرتها ، نقاتل من اجل العدل ، والحرية والسلام ، قضيتنا العادلة دخلت كل ابواب العالم .

نحن لم ندع احدا ليأخذ ارضنا ، فقد تم ذلك بقوة السلاح ، واختتم اباءنا ونبشتم قبور لجدادنا ، وانتم تريدون القضاء علينا ، هذه هى قضيتنا ونحن نضحى من اجلها ، وندفع من اجلها ثمنا رخيصا ، لا يهمنا ابدا ان نحكم مؤبدا او بالاعدام ، لاننا نعرف ان الاحتلال لا يرحم ، ولا يمكن ان يرحم ، لو كان الاحتلال يرحم لما قدم واستعمر هذه البلاد . فقد عاش اليهود والمسلمون والمسيحيون في فلسطين على مر الاجيال في محبة وتفاهم ، ولم يحدث في التاريخ ان قام الشعب الفلسطيني وقتل مجموعة من اليهود او المسيحيين الذين عاشوا معنا . لكنكم كمن سبقكم من المحتلين الرومان والمغول والصليبيين وغيرهم قلبتم الصور وقتلتم الناس حتى لقد فعلتم اكثر من سبقكم وطردتم شعبا من ارضه .

في شهر تموز من العام الجارى طرحت الطائرات الاسرائيلية ولمدة اقل من ساعة اطناناً من القذائف المدمرة والمحرقة ، فدمرت البيوت على سكانها فكيف كان قراركم باعدام هؤلاء .

اننى مقاتل في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ، واعمل من اجل ان تنتصر الانسانية ، وان يعيش المسلم واليهودى والمسيحى في ظل دولة ديمقراطية ، ولا يوجد غير هذا الحل وانها لثورة حتى النصر .

**المناضل ياسر الزيادات**

اننى ادعو الله عز وجل ان يبقيكم على قيد الحياة لتروا باعينكم اصغر شبل في هذه الثورة وهو يرفع العلم الفلسطينى فوق وطننا الحبيب ، لا يهمنا ما سيكون الحكم علينا ان كان بالاعدام فمرحبا بالشهادة ، لان الشهادة عندنا هى بداية الحياة ، وان كان بالسجن فالسجن لا يغلق البوابة على احد .

وانها لثورة حتى النصر

**المناضل محمد الشويكى**

نحن اصحاب قضية عادلة ، نفدى وطننا بارواحنا ، نحن جنود جهاد مقدس ، نعشق الحياة الحرة ونقاتل من اجل تحقيقها ، لايهمنا متى واين وكيف نموت لاننا نقاتل من اجل ان يحيا الشعب الفلسطينى ، نحن فدائيو فتح ، نموت واقفين ولن نركع والله معنا .

وثورة حتى النصر

**المناضل تيسير ابو سنينة**

اعلموا ، وليعلم العالم اجمع ، اننا شعب فلسطين لا نخشى العقوبات مهما كانت قاسية لا نخشى عقوبة الموت لأن الشهادة هى طريقنا الى الحياة ، بعد ان سدت في وجوهنا كل السبل ، كذلك لانخشى عقوبة السجن ، لان السجن لا يغلق الابواب على احد ، فيوم النصر لابد ات وعندها لانتحرر وحدنا فقط ، بل يتحرر شعبنا باكمله . سمعنا المحكمة تطالب من محامى الدفاع بان يذكر حادثة اخطر من عمليتنا الشريفة لست ادرى هل ضرب مدرسة بحر البقر اخطر من عمليتنا ام لا هل المذابح التى تمثلت باطلاق النار على الابرياء من الناس الذين يعيشون تحت الاحتلال مثل قتل نصر العنانى ورابعة الشلالدة اخطر ام لا . او قتل الطفل نادر ابو عليا في مدرسته .

ماذا اقول والحوادث ، كثيرة ولو بقيت اتكلم حتى الصباح لما انتهيت من سردها .

نحن لا نطلب عدالة المحتل لان هذه الغاية تتناقض ووجود الاحتلال

نحن ان رفضنا الاشتراك في هذه المحكمة لاننا لانعترف بالمحكمة ولا بالاحتلال . ولذلك فقد لجانا الى محكمة العدل العليا ، ليس بحثا عن العدل ، بل لنقول للعالم ان الاحتلال يتنكر لكل القيم الانسانية . ويتنكر لكل الاتفاقات الدولية حتى ولو كان موقعا عليها .

وانها لثورة حتى النصر

ومما يذكر ان المحكمة العسكرية الصهيونية قد اصدرت حكمها التعسفى ضد الاخوة المناضلين الاربعة ، والقاضى بالسجن مدى الحياة .

كما يذكر ايضا ، انه عقب العملية البطولية التى قام بها الاخوة المذكورين ، جرت عملية ابعاد تعسفية لرئيس بلديتي الخليل وحلحول ، ومفتى الخليل الشرعي ....





القدس المحتلة - بمسجدها الأقصى الشريف ، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، لن يكون تحريرها ناجزاً إلا إذا نبع من ايمان حقيقي وعزيمة صادقة ، والمسلمون اليوم مدعوون لاتخاذ الموقف المناسب ، ولتبدأ مسيرة التحرير والنصر من الكعبة المشرفة الى الأقصى الشريف بإرادة الله .

# المهرجان النسوى الفلسطينى بمناسبة مرور ١٧ عاماً على الثورة

ملحق فلسطين يشهد خطوة بخطوة :

الأميرة نهى بنت سعود

ابن عبدالمحسن ترعى الحفل وتقول :

## اشعر بسعادة كبيرة لمشاركتى اخواتى الفلسطينيات حفلهن

**نيابة عن صاحبة السمو الملكى الأميرة لولوه الفيصل حرم سمو الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة رعت حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة نهى بنت سعود بن عبدالمحسن الحفل الذى اقامته اللجنة النسائية الفلسطينية مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٢/١/١٤ م ١٤٠٢/٣/١٩ هـ بمناسبة مرور سبعة عشر عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية وقد افتتح الحفل بآيات بينات من كتاب الله الكريم تلتها الطالبة امل سالم آل شماخ ثم ادى براعم اللجنة نشيد ( باسم الله ) وبعد ذلك القت السيدة سلوى خلف رئيسة اللجنة النسائية كلمة الحركة التى قالت فيها :**

لكى يكون تقييمنا اكثر دقة كان لزاما علينا ان نعود بكن لسبع عشرة سنة خلت ولنمر مرور الكرام على الوضع الذى انحدرت اليه القضية الفلسطينية وقضية العرب الأولى قبيل انطلاق الثورة الفلسطينية حيث كان يزج بالفلسطيني فى خضم المعارك الجانبية ليبقى مشدودا عن قضيته الأساسية حيث كان يطلب من الفلسطينى ان يجلس على مقاعد المتفرجين مصفقا لهذا ومصفرا لذاك مضيعا وقته وجهده فى الهتافات الجوفاء يجوب الشوارع عندما يؤذن له باحياء ذكرى التقسيم او وعد بلفور او الخامس عشر من ايار وكفى الله المؤمنين القتال . وكان على الفلسطينى اذا ما حاول ان يقدم ادنى خدمة لقضيته المصيرية ان يستأذن اولئك المنصبين انفسهم اوصياء لقضيتنا وشعبنا وكانت القضية الفلسطينية انذاك بايدى امينة ـ كما يقولون — ومن شدة امانة تلك الأيدى تمكن عدونا من التهام الاجزاء المتبقية من فلسطين مضافا اليها اجزاء كبيرة وهامة من اراضى اقطار عربية مجاورة حيث لا زالت هذه الأجزاء ترزح تحت وطأة الاحتلال وحيث صنع باحتلاله اسماء وتفسيرات ما انزل الله بها من سلطان يضم جزءا ويهدد بضم باقى الأجزاء ويتصرف وكأنه الطرف الوحيد فى الساحة . هذا ما كانت عليه احوال القضية قبل سبعة عشر عاما وفى تلك الظروف انطلقت الرصاصة الفلسطينية الأولى . باتجاه صدور المحتلين الصهاينة حيث وضع الثوار الفلسطينيون عنوانا جديدا للقضية انها الثورة ضد عدو لا ولن يجدى معه الا الحديد والنار وازداد تشبث الثوار ببنادقهم مع ازدياد الحملة عليهم من جانب القريب قبل الغريب واستمروا صامدين رغم ما شنته الأبواق المسمومة عليهم من حرب نفسية شرسة فهم عملاء وهم خارجون عن القوانين وهم مخربون : وكثيرون هم الذين حاولوا التقليل من شأن الانطلاقة على اعتبارها لا تحقق الا اصابات غير موجعة بجانب العدو والثورة رغم هذا كله صامدة متطورة صابرة والثوار يشقون طريقهم الوعر بالمزيد من القتال واثبات الهجوم حتى كاد العدو الصهيونى ان يعترف بضرباتهم فقلل من شأنهم فى بادئ الأمر الا انه اخيرا اضطر لمواجهتهم باحدث الأسلحة التى يملكها حتى اذا ما كانت معركة الكرامة الخالدة فحقق الثوار الفلسطينيون معجزة التصدى للعدو والذى لم يسبق له ان تعرض لمثل هذا من قبل كما حقق الثوار الفلسطينيون الصمود الذى فاجأ العدو وخرب عليه خطته وحساباته .

عندما تحققت جماهيرنا من ان امة فيها مثل هؤلاء الثوار لم تقهر وان اسطورة العدو الذى لا يهزم لم تكن اكثر من وهم زرعه المتخاذلون فى اذهاننا فكانت هذه المعركة واحدة من ايجابيات ثورة الكفاح المسلح الفلسطيني الهامة واقبلت جماهير شعبنا لتنخرط فى صفوف الثوار افواجا .

فكانت انطلاقة الثورة للثورة بالالتحام الجماهيرى بها فحققت ايجابية ثانية اساسية ومضت الثورة فى طريقها رغم احاطة الاعداء بها وللاسف من كل جانب وما ان اصبحت تشكل خطرا حقيقيا على الصهاينة المحتلين فضاعفوا من جهدهم فى محاربة الثوار حيث لاحقوهم بالطائرات والدبابات واحدث انواع الأسلحة فى الليل وفى النهار ولم يزد تلك ثوارنا الا صمودا وتضحية واخيرا اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى تقف الى جانب الاشقاء عضوا فعالا فى جامعة الدول العربية وباقى المنظمات العربية وعلى امتداد الساحة الدولية وكثر اصدقاء الثورة الفلسطينية ومناصروها ومؤيدوها حتى غدت عضوا فى كل المنظمات الدولية وهذه ايجابية اساسية وعظيمة تحققها ثورة الكفاح المسلح الفلسطينية .

### شكرنا لجلالة الملك وولى عهده

واننا نغتنم هذه الفرصة لنعرب عن تقديرنا وشكرنا لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامير فهد بن عبد العزيز ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على ما يقدمونه من دعم وتأييد لثورتنا ونسأل الله ان يوفقنا لنرد لهم الجميل فى فلسطين المحررة ان شاء الله .

وبعد هذه الكلمة تتالت فقرات الحفل حيث القيت العديد من الكلمات لكل من السيدة شفيحة الجزار والسيدة هدى سكيك وقد تخلل الحفل عدد من الأناشيد والألعاب الرياضية للبراعم الصغيرة من ثم اديت بعض من الفلكلورات الفلسطينية والاغانى الوطنية الحماسية والقيت بعد ذلك قصيدة ( الشريد ) فحوار بين فدائيين فلسطينيين ، فتمثيلية من واقع الحياة الفلسطينية بعنوان ( ابنة فلسطين ) .

### كلمة الأميرة نهى

وفى نهاية الحفل تفضلت سمو الأميرة نهى بنت الأمير سعود بن عبدالمحسن بالقاء كلمة قالت فيها :

يسرنى ان اكون راعية للحفل فى هذه الليلة نيابة عن سيدتى الوالدة ولا اكتمكم ان هذه هى اول مرة اتحدث فى حفل عام ولكنى لا اجد صعوبة فى هذه الليلة وذلك لأن المناسبة عزيزة على وعلى كل مسلمة تنتظر اليوم الذى سنصلى فيه بالقدس الشريف ونحن الليلة نحتفل بمرور سبعة عشر عاما على اقامة الثورة الفلسطينية ومما لا شك فيه ان الدولة الفلسطينية وتضحياتها فى سبيل تحرير وطنها غنية عن التعريف ولقد شاهدنا شابات فلسطينيات يتحملن ضرب الصهاينة خلال انتفاضات عديدة قام بها شعب فلسطين واكثر من ذلك كله دور المرأة الفلسطينية فى تربية النشئ الفلسطينى على ان لا ينسى وطنه وتغمر فيه روح الفداء التى سوف تترعرع بعون الله وتثمر بثمرات العودة ان شاء الله .

هذا وقد اختتم الحفل بنشيد بلادى .

بعد نهاية الحفل اجرت المدينة هذه اللقاءات ..

فى البداية التقينا بسمو الأميرة نهى بنت الأمير سعود بن عبدالمحسن آل سعود .

### مشاعرهن بالمناسبة

■ سمو الأميرة نود منك بطاقتك الشخصية ؟

■■ اسمى نهى بنت سعود بن عبدالمحسن طالبة فى الصف الثالث المتوسط بمدرسة منارة جدة .

■ سمو الأميرة .. ما هو شعورك فى هذه اللحظة وانت ترعين — ولاول مرة هذا الحفل نيابة عن والدتك الكريمة ؟

■■ اشعر بسعادة كبيرة للثقة التى منحتنى اياها الوالدة وتتعمق سعادتى اكثر لاننى شاركت اخواتى الفلسطينيات حفلهن وفرحتهن بمناسبة مرور سبعة عشر عاما على اقامة الثورة الفلسطينية .

■ امنية غالية تتمنى سمو الأميرة نهى ان تتحقق ؟

■■ اننى ارجو من الأمة الاسلامية ان تقشع السحابة السوداء عن عينيها وذلك بان تعود الى الله عز وجل بقلب صادق ونفس راضية مطمئنة ترجو رضا الله حتى نستطيع ان نحقق امنية شهيد الاسلام والعروبة جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله باستعادة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

### مشاعر الأخوات الفلسطينيات

وتابعت المدينة جولتها فالتقت بعدد من السيدات الفلسطينيات :

■■ السيدة عفاف غازى حرم السيد عفيف جهاد مدير مكتب فتح بجدة .

تقول عن مشاعرها فى المناسبة اشعر بالفخر كمواطنة فلسطينية واطمح فى النصر بعون الله .

■ ما رايك فى المعونات التى تقدمها المملكة العربية السعودية للأشقاء الفلسطينيين ؟

■■ ان الكلمات تعجز عن شكر حكومة صاحب الجلالة الملك خالد وسمو ولى عهده الامين الامير فهد على الدعم المستمر الذى نلقاه منهم وليس ذلك بغريب عن خدام البقاع الطاهرة .

اما السيدة مهدية حجازى الشوكى مدرسة رياضيات وعلوم بمدرسة دوحة الجزيرة متزوجة وحرم عمر خليل عويضة مامور مستودعات الزينى . خمسة اطفال اكبرهم خلود .

■ ما تتمنين ام خلود ان يكون ابناؤها فى المستقبل ؟

■■ ان ابنائى مشتركون فى الأشبال لتزداد فيهم محبة الوطن والدفاع عنه وعن قضيته وكلى امل ان يسهموا فى الثورة الفلسطينية كمهندسين او ضباط او اطباء .

■ ماذا تتمنى ام خلود فى هذه اللحظة ؟

■■ اشعر بالفخر والاعتزاز لاننى اساهم فى الرفع من معنويات شعبى بهذا الحفل واعرض قضيتى على الشعوب العربية لكى يلمسوا ويشعروا بقضيتنا الفلسطينية ان شاء الله لأن عرض الدعوة وتوضيحها بمختلف المجالات سواء سياسيا او فنيا او مهرجانيا فكل هذا يساعد فى توضيح القضية وايجاد حل لها .

■ ما هى الذكريات التى تحضرك عن فلسطين ومتى غادرتها ؟

■■ غادرت غزة فى عام ١٩٦٩ م وعند مغادرتى لها شعرت بالالم والحزن ولكن تبدد هذا الشعور عندما اتجهت الى بلد عربى مسلم وجدت فيه الأمن والاستقرار والبذل والعطاء .

■ ماذا تتمنين ام خلود لفلسطين ؟

■■ اتمنى ان تعود القدس للمسلمين وارجو ان نحتفل فى العام القادم باعادة القدس الشريف ان شاء الله .

كما التقيت بالسيدة سلوى بسيسو وهى متزوجة بالسيد مازن بسيسو نائب مدير اللجنة الشعبية .. قالت عن شعورها فى هذه المناسبة :

■■ اننى اشعر بالفرح والسرور ونحن فى هذه اللجنة نسعى جاهدين لتوضيح قضيتنا واتساع افقها .

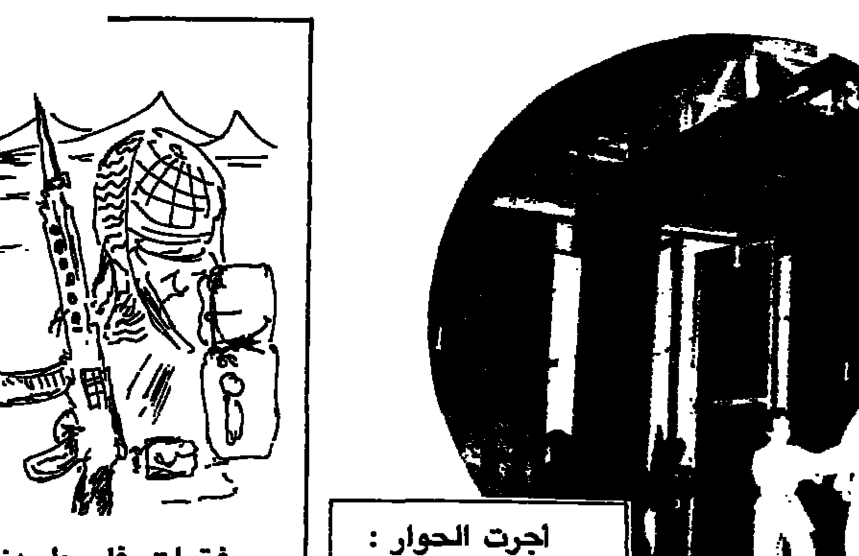
■ بماذا تشعرين عند سماعك للتعذيب الذى يشنه العدو الاسرائيلى على الأشقاء الفلسطينيين ؟

■■ اشعر بالالم يعتصر قلبى والدمع يترقرق من عينى لان هؤلاء الضحايا هم اخواننا المسلمون .

■ ما هو رايك فى مشروع السلام الذى طرحه سمو الأمير فهد ؟

■■ انا شخصيا معجبة بالفكرة وارجو ان تتحقق فى اقرب وقت ممكن وانى انتهزها مناسبة لاتقدم بالشكر الى حكومة المملكة العربية السعودية وعلى راسها جلالة الملك خالد وسمو ولى عهده لانها اكثر دولة عربية اسلامية تقف بجانب القضية الفلسطينية وتقدم لها كل دعم وقوة .

أجرت الحوار : نورة سالم آل شماخ :





### فتيات فلسطين فى دورة الشهيدة دلال المغربى

لبينا الدعوة لنشارك فى الثورة على درب التحرير والنصر والعودة

لدينا كل الطاقات للتدريب والنضال

لنتصدى لاعدائنا الصهيونيين والامبرياليين

■ عندما يدلهم الليل .. ويحاول الاعداء محاصرة الثورة والقضاء على الشعب الفلسطينى .. يتمرد العزل من السلاح هناك فى الوطن المحتل وعندما تصبح الام شعبنا تطحن الصخور على الصدور ويلتصق بالارض المحتلة وترتفع هنا اصوات الاطفال والفتيان والشباب عالية لتساند اطفال فلسطين القابعين تحت حكم الاحتلال ، معلنين الولاء التام للثورة والالتزام بها .. متمسكين بالحلم والبندقية لرفع الظلم والعدوان عن شعبنا .

هؤلاء من زهرات فلسطين يغتسلن بعرقهن ، ويتكحلن بتراب الارض ويتوشحن بالقنابل والرصاص ويتزين بالبنادق .

تتدفق حزم من اشعة الشمس ، لتصقل الوجوه كالورود الربيعية ، وتعطيها لونها الاحمر ، وتنمى فى العقول والقلوب حب الوطن والثورة .

ان الاصابع الطرية التى تنمو على ازندة البنادق خرجت من بينها السنابل لتعطى الثورة زخما جديدا ورادا يمكنها من الاستمرار فى المسيرة الطويلة الشاقة .. انها معجزة الزمان تنطلق من قناعات زهرات فلسطين فى معسكرات التدريب

ان هذه الكتيبة اطلق عليها اسم كتيبة الشهيدة دلال المغربى للفتيات ، وان جميع الفتيات المتدربات من المدارس الاعدادية والثانوية .

■ اما برنامج التدريب فيتضمن

- التدريب العسكرى على الاسلحة المتوسطة والخفيفة وعلى المدافع المضادة للطائرات ..
- مهارة الميدان ..
- حرب الشوارع ..
- التثقيف السياسى ..
- الرياضة

ولقد تفاعلت الفتيات مع التدريب ، حيث كانت استجابتهن سريعة وتلقائية وكاملة ، وسيتم فى نهاية الفترة التدريبية رماية بالذخيرة الحية على كل الاسلحة المستعملة ، وسيتم تنفيذ مشروع لهذه الكتيبة بعد الانتهاء من الفترة التدريبية .

# همج القرن العشرين .. يطردون الأيتام من ديارهم .!!

## قصة مهداة لكل اطفال العالم

### « مجلة هعولام هزيه » :

### حكومة « اسرائيل » ضد يتيم في الرابعة من العمر

بقلم عبدالبارى عطوان

يحاول الصبي الصغير الاختفاء خلف مئزر جدته ، ويرفض تناول الطعام منذ ثلاثة ايام .. ولم يتمكن جده ولا جدته امينة ان يخفيا عنه حقيقة انه موجود بين المطرقة والسندان رغم ان عمره لا يتجاوز الاربعة اعوام ..

وما ان يشاهد الطفل ايا من الزوار ، الذين يحضرون الى بيت جده ، حتى يسارع في الاختفاء اما خلف جدته او في احدى الغرف ويرفض الخروج ، وعقده هذا الطفل انه يتوقع الطرد من « البلاد »

وان السلطات الاسرائيلية قررت تسفيره الى ستوكهولم لانه نجل داود كالوتي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السويد .

وكان والده البالغ من العمر ٣٨ عاما قد غادر قريته عناتا القريبة من القدس عام ٦٢ لتلقي العلم في ستوكهولم ، وتخصص في الهندسة الالكترونية ، وبعد احدى عشرة سنة من سفره ، عاد الى قريته لزيارة والديه .. لكن السلطات الاسرائيلية لم تعترف به كمواطن فلسطيني ولم تسمح له بدخول « اسرائيل » الا بوثيقة من القنصلية السويدية لمدة ثلاثة اشهر فقط وبعد انتهاء فترة الثلاثة اشهر رفضت السلطات الاسرائيلية تمديد الفترة وطلبت منه مغادرة البلاد وعندما رفض ذلك القت السلطات الاسرائيلية القبض عليه لمدة شهر ثم قامت بابعاده الى السويد عام ١٩٧٣ م .

والمعروف ان داود كالوتي كان يمارس عمله كمهندس الكتروني الى ان تم ابعاده ولم ينضم الى صفوف المنظمة الا بعد ذلك ، حيث تم تأهيله دبلوماسيا ، ويقوم الان بادارة مكتب المنظمة في ستوكهولم .

وقبل حوالي ست سنوات التقى داود كالوتي بفتاة فلسطينية تدعى سعاد عاشور جاءت الى ستوكهولم من قطاع غزة لتلقي تحصيلها العالي في المجال الاجتماعي وتزوج منها وانجب ولدا اطلق عليه اسم كالوتي نسبة لوالده .

وقد واصلت سعاد دراستها في حين وصل داود عمله الدبلوماسي ، وقبل حوالي السنتين تلقت الاسرة ضربة قاصمة حيث اصيبت الزوجة بمرض السرطان الذي لم يمهلها طويلا وتوفيت في شهر تشرين اول عام ١٩٨٠ م .

وبعد وفاة سعاد استدعى داود والدته الى السويد ، ومكثت مع ابنها وحفيدها عدة اشهر ، ثم اتفق على ان تعود الجدة مع حفيدها الى قرية عناتا حيث تتولى هي رعايته مثل امه .

وقد دخل الطفل الذي كان يبلغ من العمر ثلاث سنوات ونصف الى البلاد بتأشيرة دخول سويدية لمدة ثلاثة اشهر فقط .

وعندما وصل الطفل الى القرية كان باستقباله جده العجوز برفقة اعمامه وعماته وابناء اعمامه الذين غمروه بعطفهم وحبهم واصبح ينادي جدته « ماما » كعادة الاطفال الايتام ..

ومع انتهاء فترة الثلاثة اشهر توجه جده وجدته الى مكتب الداخلية لتمديد فترة اقامته . الا انهما فوجئا برفض السلطات لذلك . وابلغا بضرورة سفر الطفل من البلاد حالا . .

كانت الصدمة على الجد والجدة قوية للغاية فهما يعلمان جيدا ان داود لا يستطيع رعاية ولده جيدا .

وتجلس الجدة امينة في بيتها الواقع في قرية عناتا ولا تكف عن البكاء وتقول بان ارسال الولد يعني ضياعه لانه بحاجة الى تفرغ لا يستطيع والده توفيره له كما انه لا يستطيع المساهمة في تربيته .

وعندما توجه اورى افنيرى عضو الكنيست الى وزير الداخلية يوسف بروغ بطلب لالغاء قرار الطرد .. انكر يوسف بورغ تدخله بالقضية ولكنه رفض الغاء القرار ، مدعيا انه ليس قرارا سياسيا .

ومن المتوقع ان تؤدي الحملة العالمية التي قامت حول الموضوع الى التأثير على قرار الحكومة فقد ابلغت فيليسيا لانغر محاميه الدفاع في القضية من قبل مسئول في وزارة الداخلية ، ان القرار النهائي لم يتخذ بعد .

وعلم ان فيليسيا لانغر قد اتصلت هاتفيا بوالد الطفل كي تأخذ منه توكيلا شفويا وانها ابلغته عن وجود ضغوط شعبية في « البلاد » لابقاء الطفل وعدم طرده وقد ابلغها والد الطفل حرصه على بقاء ابنه في « البلاد » .

# هذا عدوك

■ قرر مدير دائرة ما يسمى اراضي « اسرائيل » ببيع عقار السفارات التي انتقلت من مدينة القدس اثر قرار ضم مدينة القدس العربية

## الصهاينة يبيعون عقار السفارات التي انتقلت من القدس

## عنصر الزمن يعمل لغير صالح العدو الصهيوني

قال عضو الكنيست فيكتور شمطوف سكرتير عام حزب مابام ان عنصر الزمن الذي عمل في الماضي لصالح الصهاينة يعمل الان لغير صالحهم وذلك نتيجة للاجراءات المدمرة التي قامت بها حكومة « الليكود » ، والعراقيل التي تضعها في طريق السلام .

وقال شمطوف : اننا اذا لم نسرع في المسيرة السلمية فان الركب سيفوتنا وسيتوجب علينا ان ندفع الثمن غاليا ، واضاف فيكتور شمطوف ، ان حكومة بيغن بسبب تحدياتها ، لم تصعد النزاع مع العالم العربي فقط ، وانما تسببت في عزلة اسرائيل وابعدتها عن اصدقائها .

## استطلاع بوري : ٤٣٫٥٪ من السكان الصهاينة غير متدينين

اتضح من استطلاع الرأي العام الصهيوني لجراه معهد بوري ان اكثر من نصف السكان الصهاينة يقولون عن انفسهم بانهم متدينون او محافظون فعلى سؤال : كيف تحدد نفسك متدين ، او محافظ او علماني ، اجاب ١٢٫٣٪ بانهم متدينون و ٤٤٫٢٪ بانهم محافظون ، و ٤٣٫٥٪ بانهم علمانيون .

## مئير بعيل : العالم يعامل اسرائيل كطفل مجنون

صرح مئير بعيل عضو ادارة حزب شيلي بان التحدي الكبير الذي يواجه مصر في هذه المرحلة هو عدم اعطاء الصهاينة اي ذريعة لكي تتملص من اخلاء بقية سيناء في نيسان ١٩٨٢ م .

واعرب بعيل عن اعتقاده بان الاعلان الذي نشر بشأن زيارة ميتران لتل ابيب على يد المصريين بالذات تدل على ان العالم بدأ يعامل تل ابيب وكأنها طفل مجنون .

## قانون الجليل على طاولة الكنيست

يقول مراسل صحيفة هارتس في الشمال ان ما يسمى بقانون الجليل قد وضع في الايام الاخيرة على طاولة الكنيست الصهيوني لاقراره وقد وضع هذا القانون عضو الكنيست اهارون نحامياس الذي ضمن تأييد حزب التجمع له .

وصرح نحامياس بان الهدف من القانون هو الزام الحكومة الصهيونية باستيطان وتطوير الجليل ومضاعفة عدد السكان اليهود فيه ، وذلك بتخصيص ميزانيات ومصادر خاصة لهذا الامر ، وذكر في نص قانون الجليل بان الجليل سوف يكون له افضلية خاصة في نشاطات وزارات الحكومة ، وقال نحامياس رئيس بلدية الناصرة ايضا انه يجب تشكيل مجلس مكون من عشرين عضوا لتنفيذ القانون .

## عناصر حكومية تلمح لمستوطني « يميت » بان الانسحاب النهائي من سيناء قد لا يتم

ذكرت مصادر العصابة الصهيونية ان غالبية الوزراء قد اجمعوا في جلسة الحكومة امس على انه من المفضل تأجيل عملية اخلاء المستوطنين الصهاينة من شمال سيناء حتى اللحظة الاخيرة من موعد الانسحاب النهائي من سيناء وذكرت صحيفة الجيروزالم بوست يوم امس ان نشطاء حركة وقف الانسحاب الصهيوني من سيناء قد تلقوا مؤخرا تلميحات من عناصر حكومية تشير اليهم بالبقاء في المستوطنات الصهيونية في منطقة « يميت » ، حيث ان هناك اعتقاد بان الانسحاب النهائي لن يتم فعلا في ٢٥ نيسان .

## تسيبوري مستعد لمنح ترخيص اذاعة خاصة لمستوطني الضفة

قال مردخاي تسيبوري وزير الاتصالات الصهيوني بانه لن يكون لديه اي مانع في منح ترخيص للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية باقامة اذاعة خاصة بهم بعد ان تقوم وزارته بنشر بيان حول السماح بتشغيل محطات اذاعية لوائية وقطرية واضاف ان وزارته ستنشر قريبا مثل هذا البيان بعد ان اجرت مشاورات مع المستشار القانوني للعصابة الصهيونية بهذا الشأن .

وكان المستوطنون قد طلبوا السماح لهم باقامة اذاعة تحمل اسم ما اسموه « راديو اسرائيل الكاملة » لتبث من الضفة الغربية وقالوا ان اذاعتهم لن تقتصر على بث الموسيقى والاغاني ولكنها ستعمل على زرع حب الصهاينة لما اسموه « بأرض اسرائيل »

قال امس مصدر في الشرطة الصهيونية لصحيفة معاريف بان الشرطة تأخذ على محمل الجد المعلومات التي تقدم بها عضو الكنيست يهود احشاي ضد وزير الطاقة السابق اسحق موداعي .

وان الشرطة لا تستهين بهذه المعلومات رغم عدم وجود سبب يبرر اجراء تحقيق في هذه القضية .

وعلم بان الوزير موداعي كما يقول حشاي قد حصل من خلال مدير مكتب وزارة الطاقة على عمولة شركات اجنبية الفترة التي تميزت بحمى مشتريات الوقود من جميع الاصناف وكان قد اتخذ قرارا في تلك الاثناء بالحصول على اكبر كميات ممكنة من الوقود بأسعار معقولة من شركة عالمية وبأسعار محددة حصل موداعي من خلالها على عمولة .

## رابين اعد وثيقة سياسية حول الوضع في الشمال

اعد « اسحق رابين » وثيقة سياسية حول الوضع في الشمال تنص على ان يقوم الجيش الصهيوني بالدخول الى لبنان بهدف القضاء على المنظمات الفلسطينية وابعادها عن الأراضي التي يمكن ان تقصف المستوطنات الصهيونية منها في الشمال اذا استؤنفت حرب الاستنزاف وسوف يناقش مكتب حزب العمل الصهيوني اقتراح القرار هذا الذي اعده رابين .

وتتضمن الوثيقة في بند اخر تحذيرا الى سوريا يوضح بان الصهاينة سوف يردون بكل قوتهم على سوريا اذا قامت هذه بخرق الاتفاقيات المعقودة بين الطرفين .. ويأتي اقتراح رابين هذا في محاولة من حزب العمل لبلورة مواقف الحزب السياسية من الوضع في الشمال .


بيجن


رابين

## حتى تصبح الهجرة الصهيونية جماعية !!

في محاضرة القاها البرفسور اليهودي يوري ديفز المعروف بعدائه الشديد للصهيونية لفت الأنظار الى نقطة غاية في الأهمية ، عندما قال ان اخطر ما يهدد مستقبل اسرائيل كدولة قوية متماسكة ، هو طغيان اليهود الشرقيين القادمين من الدول العربية ودول العالم الثالث ، فهذا معناه خضوع الادارة الحكومية لاراء هؤلاء ورغباتهم ، وبالتالي تحول اسرائيل الى دولة من دول العالم الثالث ، وليس دولة حضارية على النمط الغربي . الأمر الذي سيؤدي الى هجرة اليهود الغربيين من داخل اسرائيل الى الخارج ، وتقلص عدد المهاجرين الى اسرائيل من الدول الأوربية وامريكا .

الاحصاءات الرسمية التي اذاعتها الحكومة الاسرائيلية عن الهجرة الوافدة والهجرة المعاكسة قالت ان عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي الى الكيان اليهودي في العام المنصرم ١٩٨١ م بلغ ١٧٦٢ مهاجرا من مجموع ٩٤٤٧ مهاجرا غادروا الاتحاد السوفييتي بحجة الهجرة الى ارض الميعاد .

اما الذين هاجروا من اسرائيل فعلا الى الدول الغربية وامريكا فيبلغ عددهم ، وحسب الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية حوالي ١٠ الاف شخص سنويا اي ثمانية اضعاف المهاجرين القادمين الى اسرائيل . ولم تذكر هذه الاحصاءات الهجرة العكسية المقنعة اي اولئك الذين يغادرون الكيان الصهيوني الى اوربا بقصد الدراسة او السياحة ولا يعودون بعد ذلك ، وعدد هؤلاء اكبر من عدد المهاجرين رسميا .

صحيفة ( الجويش كرونكل ) اليهودية الذائعة الصيت التي تصدر في لندن اسبوعيا مزدحمة بالمقالات التي تحث اليهود البريطانيين على الهجرة الى ارض الميعاد ، وتزين هذه المقالات بالمغريات الدينية والاجتماعية وحتى المالية لهؤلاء الذين يذهبون الى هناك ويقررون الاقامة في ربوع الشمس والجمال وربما الوجه الحسن من وجهة نظرهم .

ولكن الملاحظ ان يهود بريطانيا البالغ تعدادهم نصف مليون نسمة يرفضون الهجرة الى اسرائيل ، والاستجابة للعروض المغرية التي تقدم لهم ، ويفضلون العمل كسائقي تاكسي او المحلات التجارية على الذهاب الى تل ابيب ، رغم ازدياد حدة الحملات العنصرية ضدهم وانهيار حالة الرخاء الاقتصادي في بريطانيا .

الانتخابات البرلمانية الأخيرة في اسرائيل اظهرت لأول مرة قوة اليهود الشرقيين ، وتطرفهم ، وغوغائيتهم ، واصرارهم على المشاركة في السلطة ، وتوجيه سياسات الحكومة وفقا لطموحاتهم في التوسع ، هذا الواقع الجديد عمق الخلاف بين هؤلاء وبين اليهود الغربيين القادمين من دول اوربية لاقامة دولة اسرائيلية على النمط الغربي الأوربي ، ونقل خبراتهم الى هذه الدولة ومن هذا المنطلق ظل اليهود الغربيون هم القادة وهم الذين يتصدرون الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد . الصورة الان تغيرت ، وحدة الصراع بين اليهود الشرقيين والغربيين في تزايد ، واستغلال مناحيم بيجن لهذا الصراع هو الذي اعاده الى السلطة ، وضربه للمفاعل النووي العراقي ، والقيام بدور السوبرمان في المنطقة بشكل ابتزازا لعواطف ومطالب وتطرف اليهود الشرقيين قبل اليهود الغربيين .

اما اذا اضفنا الى كل هذا المصاعب الاقتصادية التي تواجهها حاليا دولة الكيان الصهيوني ، وانحسار التأييد العالمي للسياسات الصهيونية ، والخلافات التي ظهرت اخيرا بين اسرائيل وامها الحنون امريكا بعد ضم الجولان ، وانقسام الجالية اليهودية حول تأييد ارهاب مناحيم بيجن ، واخيرا فشل معاهدة السلام مع مصر السادات في تحقيق الأمن والطمأنينة والتطبيع . كل هذه الأسباب تجعل اليهودي الغربي يتراجع عن قراره في السفر الى ارض الميعاد والبقاء في مكانه سواء في لندن او امريكا .

الكنيست الاسرائيلي ادرك خطورة هذه المشكلة وعقد قبل اسبوعين جلسة خاصة لمناقشة اسباب ازدياد الهجرة اليهودية المعاكسة ، وانخفاض الهجرة الوافدة ، ولكن الوحيد الذي لم يدرك خطورة هذه المشكلة هو ايريل شارون وزير الدفاع الصهيوني الذي يضع الخطط والمشاريع لبناء مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة تستوعب ١٠٠ الف مهاجر صهيوني جديد في السنوات القادمة .

المستشار النمساوي برونو كرايسكي اليهودي الاصل الاشتراكي المبدأ حاليا ، يتعرض الى هجمة شرسة من الوكالة اليهودية التي ترعى شؤون المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي ، وتقيم مقرا لها في فيينا ، سبب هذه الهجمة اتهام كرايسكي بتشجيع هؤلاء المهاجرين الى الذهاب الى دول اوربية وامريكية اخرى وليس اسرائيل ، الوكالة اغلقت مكتبها ، ولكنها لم توقف الحملة على كرايسكي .

من الحلول المطروحة حاليا لزيادة هجرة هؤلاء اليهود الى اسرائيل ، حث اليهود الامريكان على عدم تشجيعهم وتسهيل هجرتهم الى امريكا الا للذين لهم اقارب هناك ، اما الباقين فعليهم الذهاب الى اسرائيل او البقاء في روسيا .

في فيينا حاليا وكالات يهودية غير صهيونية ، ترعاها الحكومة النمساوية تقدم لهؤلاء اليهود المهاجرين الدعم والمساندة للسفر الى اي دولة اخرى غير اسرائيل ، وهذه الرعاية من قبل الحكومة النمساوية هي اساس الخلاف بين كرايسكي والوكالة اليهودية .

حديثنا عن الهجرة اليهودية المعاكسة منها والوافدة لا يعني ان الكيان الصهيوني في طريقه للتفكك من تلقاء نفسه ، وعلينا نحن كعرب اصحاب المقدسات ان نجلس في موقع المتفرج انتظارا لهذا اليوم .

ان العامل الرئيسي لاضمحلال الهجرة الوافدة الى اسرائيل ، وزيادة الهجرة المعاكسة هو عدم شعور اليهود بالامان داخل الكيان الصهيوني ، وعدم احساسهم بوجود مستقبل مشرق لهذا الكيان . ولو كان الاحساس بالمستقبل الآمن والمشرق موجودا لتدفقت افواج المهاجرين اليهود الأوربيين والأمريكان الى ارض الميعاد مثلما كانت تتدفق في مطلع الأربعينيات من هذا القرن .

حقيقة ان العمليات الفدائية العربية التي كانت تقلق الكيان الصهيوني قد خفت حدتها ، وان احتمالات اللجوء الى الخيار العسكري من قبل العرب قد تراجعت في الوقت الراهن ، ولكن الذي لم يتراجع حتى الان هو مطالبة العرب بحقوقهم كاملة وتماسكهم امام اي تحرك يهودي توسعي جديد .

مظاهرات العرب في بلدة صغيرة كرفح ، ونسف البيوت في قرية صغيرة من قرى الضفة الغربية اصبحت تحتل الصفحة الأولى في الصحف العالمية ، وتكتب عليها الافتتاحيات في صحيفة مثل التايمز ، وهكذا يعكس الاهتمام العالمي بالحق العربي ، وهو مالم يكن يحدث في السابق .

الرئيس الأمريكي ريجان الذي يدافع عن حقوق الانسان في بولندا ، قطعا سيتنبه يوما الى حقوق الانسان العربي في فلسطين المحتلة ، وسيجد ان ممارسات اسرائيل فاقت كل الحدود ولابد من وضع حد لها .

مناحيم بيجن كان يتوقع ان يغرق العالم بازمة بولندا وينسى مسألة ضم هضبة الجولان ، ولكن كل توقعاته هذه تمخضت عن نتائج سلبية ، العالم اهتم بالجولان ، وامريكا اهتمت ، والعرب نسوا خلافاتهم او جمدوها على الاقل .

قطعا .. هناك حقيقة لابد من ذكرها . هي ان الأرض العربية لن تتحرر الا بنضال اهلها ، واذا كانت الحدود مغلقة امام اصحاب هذه الأرض واشقائهم . فان الوقت سيحين يوم يصبح الرد العربي على ضم الجولان ، فتح حدود الجولان امام العمل الفدائي وليس مجرد الادانات وطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن .

وحينئذ ستصبح الهجرة الصهيونية جماعية ، وسيأتي ريجان الى المنطقة عارضا خدماته للتسوية ، مثلما جاء روجرز راكضا اثناء حرب الاستنزاف بعد عام ١٩٦٧ م .

## العدو يحضر لعملية عدوانية جديدة

### بتبريرات واضاليل واهية

منذ ما بعد وقف اطلاق النار في الرابع والعشرين من تموز ١٩٨١ واثر معارك الخمسة عشر يوما ، التي قال عنها المعلقون العسكريون الصهاينة ، انها الحرب التي وضعت « دولة اسرائيل » في اصعب الظروف واحلكها منذ قيام هذه الدولة ، والقيادات الاسرائيلية بيجن ، شارون ، روفائيل ايتان ، شامير يكررون يوميا جملة مغالطات وادعاءات بان قوات منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بعمليات خرق لوقف اطلاق النار عبر الحدود اللبنانية ، والحديث المتواصل بان قوات الثورة الفلسطينية تعيد تنظيم قواتها ، وبناء تحصينات جديدة ، وادخال مدافع حديثة واسلحة اخرى لتهديد امن اسرائيل وحدودها الشمالية .

اولا : يجب ان نوضح ان ما نقوم به ليس فيه جديد عما قمنا به من قبل وحقنا كامل في الدفاع عن انفسنا وبكل الوسائل .

ثانيا : ان ما ذكر يوم ٨١/١٢/٦ عبر اذاعة العدو باللغة العبرية من ان شارون اوضح للمبعوث الامريكي للشرق الاوسط فيليب حبيب بان هناك ٤٠ عملية خرق لوقف اطلاق النار منذ ٢٥ تموز ، منها ٢٠ عملية ضد قوات العميل سعد حداد ، هو بعيد عن الحقيقة تماما .. والحقائق كلها تؤكد ، وقيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني نعرف وتحصي وتتحقق وبان ما يذكره القادة الاسرائيليون ليس صحيحا وانما هو فقط بهدف .

التحضير لمبررات العملية العسكرية التي يهددون بها ضد قواعد منظمة التحرير الفلسطينية ومراكزها واماكن قياداتها في الساحة اللبنانية ... والتي كان اخرها تهديد الارهابي اريئيل شارون وزير الحرب الصهيوني امام الكنيست اثناء مناقشة موضوع الملاجىء في شمال فلسطين المحتلة يوم ٨١/١٢/٨

فقد اعلن شارون ان اسرائيل ستدير المعركة اذا اندلعت في الشمال باسلوب مغاير للاسلوب الذي انتهجته في السابق بحيث لن تكون حرب استنزاف ، او اعادة للاحداث التي وقعت في شهر تموز الماضي . وهو نفس التهديد الذي اكده شارون وبيجن لحبيب ، واعلنوه بوسائلهم الاعلامية وعبر الاجتماعات والبيانات الرسمية .

ان النوايا العدوانية الاسرائيلية باتت واضحة ، من خلال الحشودات المكثفة في المنطقة الشمالية ، وعبر الاعداد لبناء ملاجىء جديدة في مستوطنات الشمال .

والمناورات العديدة على اهداف مشابهة لمواقع القوات المشتركة . والتي كان اخرها المناورات التي اجراها الجيش الاسرائيلي في سيناء والنقب المحتل على مراحل وانتهت صباح يوم ٨١/١٢/٩ واشتركت فيها الدبابات والمشاة وسلاح الهندسة والمدفعية وبالاضافة الى طائرات الهليوكبتر والطائرات الهجومية ..

واشتملت على مهاجمة المواقع بالدبابات والمشاة وسلاح الهندسة والمدفعية بالاضافة الى قصف المواقع بالطيران وهي عملية مشابهة لغزو الجنوب عام ١٩٧٨ مع بعض التعديلات على بعض العيوب التي ادت لفشلها .

ان الثورة الفلسطينية وهي ترى نوايا العدو العدوانية الواضحة والتهديدات المتتالية تؤكد حقها في تعزيز مواقعها للدفاع عن وجودها . ولن تفلح التهديدات الاسرائيلية . لان ثوارنا يعرفون كيف يؤدون واجبهم في الدفاع عن ثورتهم وشعبهم ، وكما سقطت كل تهديدات العدو في الكرامة وغزو الجنوب عام ١٩٧٨ ، ومعركة الخمسة عشر يوما عام ١٩٨١ وكل معارك المواجهة مع العدو الصهيوني فان الخطة الصهيونية القادمة مكتوب لها الفشل . ونحن على اتم الاستعداد لمواجهتها .



## نصيحتي للفلسطينين جميعا

من فكر المرحوم فهد المارك

**اولا — على الفلسطينيين ان يثقوا ويؤمنوا ان وطنهم المسلوب اذا لم يعدوا انفسهم جميعا لتحريره . واذا لم يشمروا عن سواعدهم بجد وداب لا يعرفان الملل والكلل واذا لم يبرهنوا للعالم اجمع ان كل فرد منهم على اتم الاستعداد لان يبذل اقصى ما يمكن ان يبذله اشرف مجاهد في تحرير بلاده . كل على قدر طاقته — التاجر والموظف منهم بماله — والمثقف بقلمه وبلسانه وبتخطيطه ودابه وبسهره والجندي المناضل بدمه وبحياته .**

اذا لم يضع ويتفان الفلسطينيون كل حسب قدرته ، فانني استطيع ان اؤكد بعد مختلف التجارب التي شاهدتها وعشتها جنديا وسياسيا منذ سنة النكبة ١٩٤٨ م — الى يومنا هذا الذي هو اخر سنة ١٩٦٧ م — من مشاهداتي وتجاربي بل وتجارب أدنى مواطن عربي واع ومدرك لسير الاحداث .

كل ذلك يعطينا دليلا لا مجال للشك فيه بان فلسطين التي سلبها الغزاة من اهلها لن تعود قطعيا الا عن طريق كفاح اهلها ، وما لم يعتمد اهلها على سواعدهم ويعتبروا انفسهم جميعا انهم في جبهة حرب مع الغزاة ، مالم يصمموا على ذلك ويتخذوا قرارا حاسما بهذا الصدد فان وطنهم سوف يظل محتلا بيد القراصنة الصهاينة الى اجل غير مسمى .

ثانيا — يجب ان يؤمن الفلسطينيون ايمانا وطيدا انهم متى اتخذوا قرارا يقضي باحد الامرين ، اما الشهادة واما الجهاد المستمر الى ان يحرروا بلادهم وينالوا النصر .. اذا فعلوا ذلك ، فما عليهم الا ان يكونوا راسخي الايمان بانهم سوف يربحون الثانية بلا ريب ان شاء الله ، وانما عليهم ان يدركوا بان النصر الذي يحرزونه في النهاية سوف يضطرهم الى ان يدفعوا ثمنه غاليا من الانفس والمال — والسجون والتعذيب ، ومن مختلف المشاق والعقبات الكأداء التي سوف توضع في سبيلهم ، كما سوف يسمعون من الاتهامات السيئة الشيء الذي لا حصر له . وسوف يطول كفاحهم ويطول . ولكن النصر سيكون حليفا لهم في نهاية الأمر ، وذلك بفضل السبب الرئيسي الموضح بما يلي :

حينما يستمر الفلسطينيون بجهادهم وخاصة الاعمال البطولية التي يقوم بها الان فدائيو العاصفة ، وحينما يسمع العربي عن نسفهم لمنشآت العدو ، وعندما يسمع تدميرهم لحصون الغزاة ومستعمراتهم عندئذ سوف يجد هؤلاء المجاهدون البواسل من يعطف عليهم من اخوانهم المخلصين من كافة الشعوب العربية بصورة عامة — وعلى مر الايام سوف يزداد هذا العطف كلما زادت مغامرة الفدائيين بطولة في ارض العدو ، وسوف ينقلب ساعتذاك العطف الذي ابتدأ بعطف شعبي سلبي ، سوف ينقلب فيما بعد الى عطف ايجابي تساهم به كافة الشعوب العربية ، مضحية بالمال والنفس ، وعندئذ سوف لا يستطيع بعض الحكام العرب الاستمرار بقمع جنود العاصفة ، عندما يشعر كل حاكم من هؤلاء ان الوعي الشعبي العربي بدأ ينمو ويزداد عمقا وتأييدا واعجابا بجنود العاصفة ، مقدرا بطولتهم واعمالهم المجيدة .

اكثر من ذلك سوف ترى بلا شك روح التمرد الشعبي من ابن الشارع على شرطي الحدود المتاخمة لاسرائيل كما هي الحال بالضباط الاحرار .

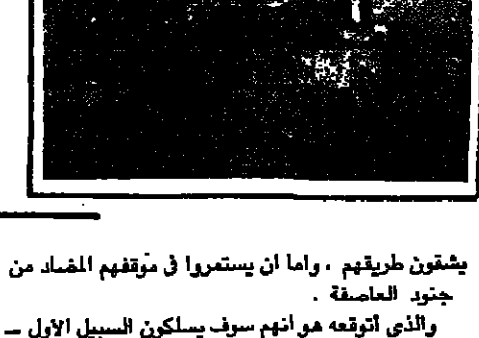
اولئك الذين ذكرنا انهم رفضوا اوامر حكومتهم القاضية بالتحقيق مع جنود العاصفة .

وعندما يصل الوعي الشعبي الى درجة التمرد والعصيان تكاتفا وتأييدا لجنود العاصفة البواسل — حينئذ سوف يكون اولئك الحكام الواقفون من العاصفة موقف الخصومة ، سوف يواجهون احد الامرين : اما ان يستسلموا لارادة شعوبهم ، ويتركوا جنود العاصفة يشقون طريقهم ، واما ان يستمروا في موقفهم المضاد من جنود العاصفة .

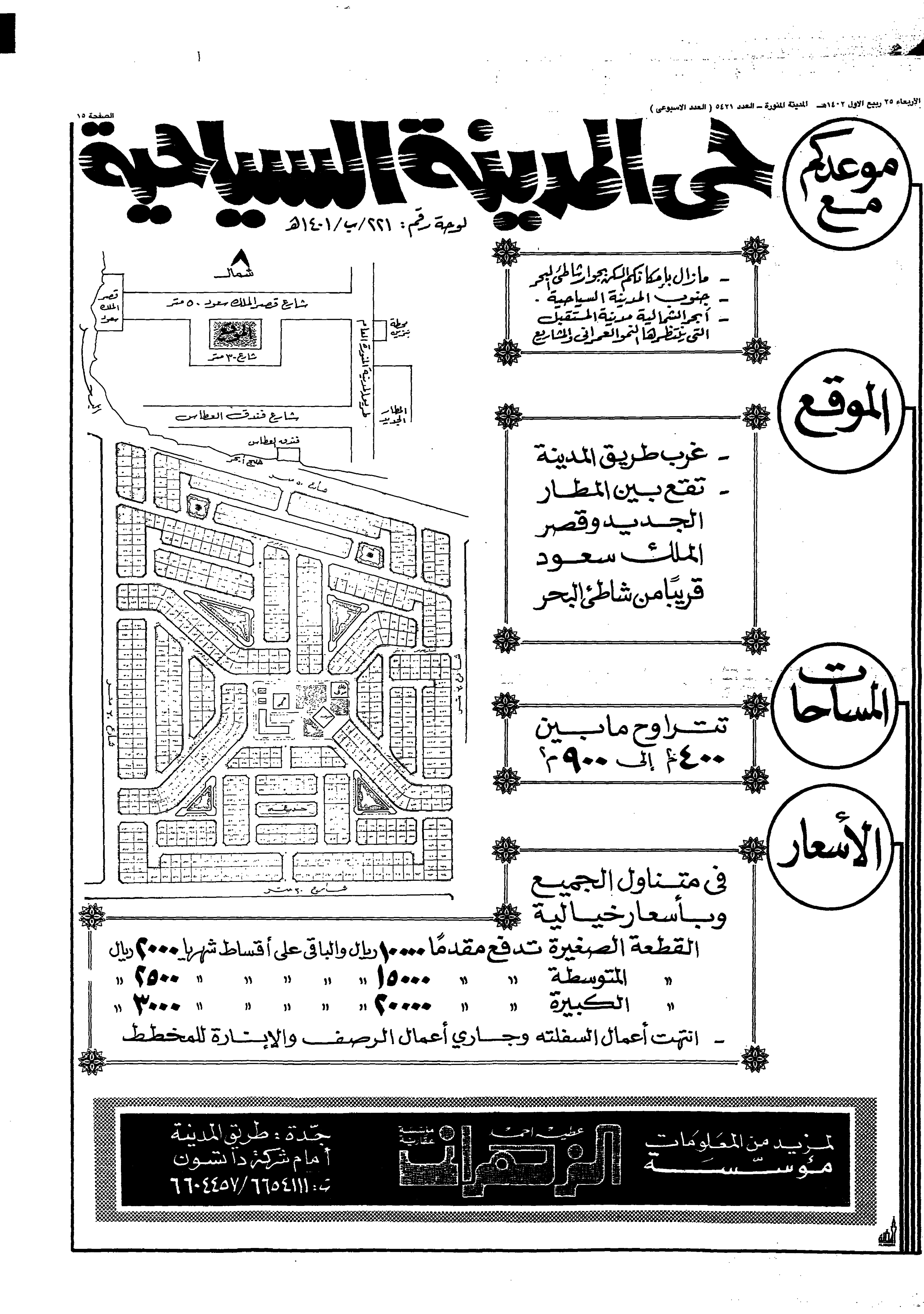
والذي اتوقعه هو انهم سوف يسلكون السبيل الاول — لانهم اذا لم يفعلوا ذلك ، فان عاقبة كل حاكم يخالف ارادة شعبه سوف تكون وخيمة ، لا محالة .

وبعد فان نصيحتي الختامية التي اوليها في هذا الصدد — هي التي سبق ان اشرت اليها في اكثر من مناسبة ، وفي عدة مقالات ، وفي بعض مؤلفاتي . وبالنظر الى اهميتها فانه لا مانع عندي من ان اعيد تكرارها ثانية وثالثة وهي كالاتي :

يجب وجوبا الزاميا على كل فلسطيني ان يبتعد كل الابتعاد عن الارتباط او الانتماء لاى حاكم كان . وان لا ينتمي الى اية فئة كانت . وان لا يقيد نفسه بنظام اى حزب من الاحزاب .



هكذا من الأصل



الأربعاء ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٢هـ — المدينة المنورة — العدد ٥٤٢١ ( العدد الاسبوعي )
الصفحة ١٥
موعدكم مع
حي المدينة السياحية
لوحة رقم: ٢٢١/ب/١٤٠١هـ
- مازال بإمكانكم السكن بجوار شاطئ البحر
- جنوب المدينة السياحية .
- أبحر الشمالية مدينة المستقبل
التي تنتظرها النمو العمراني والمشاريع
شمال
شارع قصر الملك سعود ٥٠ متر
قصر الملك سعود
الموقع
شارع ٣٠ متر
شارع فندق العطاس
فندق العطاس
خليج أبحر
المطار الجديد
الموقع
- غرب طريق المدينة
- تقع بين المطار
الجديد وقصر
الملك سعود
قريبًا من شاطئ البحر
المساحات
تتراوح مابين
٤٠٠م٢ إلى ٩٠٠م٢
الأسعار
في متناول الجميع
وبأسعار خيالية
القطعة الصغيرة تدفع مقدمًا ١٠٠٠٠ ريال والباقي على أقساط شهريا ٢٠٠٠ ريال
» المتوسطة » » ١٥٠٠٠ » » » » ٢٥٠٠ »
» الكبيرة » » ٢٠٠٠٠ » » » » ٣٠٠٠ »
- انتهت أعمال السفلتة وجاري أعمال الرصف والإنارة للمخطط
لمزيد من المعلومات
مؤسسة
عطية احمد الزهراني
مؤسسة عقارية
جدة : طريق المدينة
أمام شركة داتسون
ت: ٦٦٥٤١١١/٦٦٠٤٤٥٧

## لى رأى

□□ من الملاحظ ان بعض الموظفين في الادارات الحكومية لايتواجدون في مكاتبهم قبل الساعة الحادية عشرة صباحا .. وعلى المراجع الذي يذهب في التاسعة او العاشرة ان ينتظر حتى ذلك الوقت .. وهذا ما يولد نوعا من الضيق لدى هذا المراجع خصوصا اذا ماكان من كبار السن

لقد رأيت مشهدا حزينا يوم الثلاثاء الماضي في احدى الادارات ذات العلاقة .. كان جمع من المراجعين يتكدسون في الطرقات انتظارا للموظف الذي لم يأت بعد .

ان هذه الحالة في حاجة الى لفت نظر يقوم به مسئول الادارة لكل موظفيه .. فليس من المنطق ان يأتي الموظف في الحادية عشرة ويذهب في الثانية ظهرا .. بعد ان اضاع معظم ما يحضره من وقت بين المكاتب !

المحرر

## المجلس الادارى يجتمع اليوم

□□ يعقد اليوم الثلاثاء اجتماع المجلس الادارى بكافة اعضائه لاختيار نائب لسمو رئيس المجلس .. ومن المعلوم ان اجتماعات المجلس المعتادة تعقد كل يوم احد من كل اسبوع .

هذا ويحضر اجتماع اليوم امين المدينة المنورة ومدير الاوقاف ومدير الحج ومدير المالية ومدير الشئون الزراعية ومدير مصلحة المياه والمجارى وباقي اعضاء المجلس .

## اتلاف مواد غذائية فاسدة .

■■ ذكر الاستاذ عبدالعزيز مرداد مدير فرع وزارة التجارة بالمدينة انه قد تم مؤخرا مصادرة واتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة تشمل الفا وخمسمائة قارورة من المياه الصحية وخمسة الاف كرتونه مواد غذائية متنوعة ومائة وسبعين « تنكة طرشي »

## اخبارهم

□□ احتفل آل شيرد وآل العرقسوس بزفاف ابنهم خالد اسعد شيرد على كريمة الفريق مصطفى عرقسوس ..

وقد حضر الحفل جميع من الاهل والاصدقاء .. مبروك .

□□ اقام الزميل كمال محمد فكرى المحاسب بمكتب الجريدة حفل عشاء حضره الزملاء في المكتب وبعض الاصدقاء . كمال عند سؤاله عن المناسبة . قال .. سوف تعرفون ذلك في وقته ..

## حديث الكاميرا

رغم الجهود الكبيرة التي تقوم بها اجهزة الدولة من اجل نظافة الشوارع .. الا ان بعض اصحاب المبنى يعرقلون هذه الجهود بترك مواد البناء تسد الشوارع وتعرقل حركة المرور ..

مدير شعبة الصناديق البريدية :



اسعد حمزه خليل — حامد عبدالله العلوى

# لهذه الاسباب تتأخر الرسائل في الصناديق ..



فرز الخطابات

□ عبر الحوار التالي يتحدث الاستاذ حامد عبدالله العلوى مدير شعبة صناديق البريد عن بعض المشاكل التي تواجه المشتركين في صناديق البريد .. وعن اسباب تاخر وصول الرسائل الى اصحابها .. ووجود خطابات تحمل ارقاما واسماء غير معروفة لدى صاحب الصندوق ..

عن كيفية الحصول على صندوق بريد قال الاستاذ العلوى ان ذلك يتم بان يقدم طالب الصندوق صورة من حفيظة النفوس او الاقامة او جواز السفر الى قسم الاشتراكات ويدفع قيمة الاشتراك وهو ثلاثمائة ريال لمدة ثلاثة سنوات وهذه الاجراءات تتم في خمس دقائق .

### ارتفاع عدد الصناديق

واضاف مدير الشعبة ان المواطنين كانوا يعانون في السابق من نقص في عدد الصناديق بسبب ضيق المكان لكن عدد الصناديق ارتفع الان بعد اتمام التوسعة .. واوضح ان الطلب يشتد على الصناديق وان خمسة او ستة اشخاص يتقدمون يوميا لاستلام صناديقهم بعد انهاء اجراءات الاشتراك في البريد المركزى .

### اكثر من مفتاح

واشار مدير الشعبة الى انه يحدث ان يخطيء الموظف في وضع الخطاب في صندوق لاخر وفي هذه الحالة فان المطلوب من صاحب الصندوق ارجاع هذا الخطاب الى الموظف المختص .. واضاف ان من الاخطاء التي تحدث كثيرا ان يكون للصندوق اكثر من مفتاح مع اكثر من شخص وهذا يتسبب في ضياع الخطابات الرسمية والمسجلة وقد طلبنا من كل صاحب صندوق ان يعين مندوبا لاستلام رسائله ولكن لم نلق اى تجاوب مع الاسف . كما ان من المشاكل ان بعض المشتركين يجد في صندوقه اشعارات رسمية فيتسلمها وبعد عدة ايام يرجعها الينا بدعوى انها غير معروفة لديه .

### الموقع غير مناسب

وقال الاستاذ حامد العلوى ان موقع صناديق البريد الحالى غير مناسب فالشارع العام ليس بجانبه موقف سيارات مما يتسبب في تعطيل حركة المرور .. وبالتالى يكون هناك ازعاج للمشترك او من يراجع البريد .

### مشكلة التاخير

واكد ان مشكلة تاخير الرسائل في صناديق البريد لاتعود الى شعبة الصناديق ولكن التاخير قد يحدث في البريد المركزى حيث ان الشعبة تقوم بوضع الرسائل في الصناديق بمجرد وصولها .

### عدد العاملين

وذكر الاستاذ العلوى ان عدد العاملين في شعبة الصناديق يبلغ ٢٠ موظفا منهم احد عشر موظفا يعملون في الفرز وتوزيع الخطابات على الصناديق بمعدل ٣٠٠ صندوق لكل منهم .. هذا الى جانب تسعة موظفين يعملون على الكونتر الخارجى .





صناديق المشتركين

# الشيخ الحركان .. فى حوار خاص للمدينة الإسلامية

## تقرر ترقية الرابطة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى ضمن المنظمات الاعضاء بالامم المتحدة

**كل من يتابع اعمال رابطة العالم الاسلامى عن كثب ، يؤمن عن يقين بانها « الأم الرءوم » التى تحتضن المسلمين فى كل بقاع العالم .. وتبسط عليهم جناحيها بكل انواع الدعم المادى والأدبى ، وتتابع بعين يقظة تطور العلاقات بين الأقليات المسلمة وبين سائر الانظمة ذات العلاقة بها فى سائر انحاء المعمورة ..**

**ورابطة العالم الاسلامى منبع ثر لكل المعلومات والاحصائيات والتقارير والأخبار التى تصلها باسرع الوسائل ، ومن أوثق المصادر ، عن طريق مكاتبها ومبعوثيها المنبثين فوق كل ارض .. من هنا كانت لهفتنا الشديدة على الالتقاء بسماحة معالى الشيخ ( محمد على الحركان ) ذلك العقل المدبر ، والجنان اليقظ ، والارادة الحازمة ، والصمت الذى هو ابلغ من كل كلام .. فتعالوا نغتنم هذه الفرصة لنثلج صدورنا باعذب الأخبار عن اخواننا المسلمين الذين تحتل الرابطة منهم مكانة القلب فى الجسم الانسانى المفكر ..**

اجرى الحوار : ابراهيم محمد سرسيق

■ **معالى الشيخ الحركان : رابطة العالم الاسلامى منظمة شعبية تعمل فى المحيط العالمى للدعوة الاسلامية . فما طبيعة العلاقة بين الرابطة ، وبين سائر المنظمات العالمية الاخرى ؟**

– ان رابطة العالم الاسلامى منظمة شعبية عالمية تمثل فيها كافة الشعوب الاسلامية فى انحاء المعمورة وتعمل حقيقة فى المحيط العالمى للدعوة الاسلامية وفى خدمة الشعوب الاسلامية من اجل رفع مستواها فى هذا المجال محاولة بكل الامكانات المتاحة – ان تسد الطريق امام كل غزو فكرى او محاولة لتشويه معالم دينها الحنيف او تسرب المبادىء الهدامة الفتاكة من اجل توحيد كلمة المسلمين وازالة عوامل التفكك التى تحيق بهذه المجتمعات المنتشرة فى بقاع العالم وكذلك توثيق عرى المحبة والاخوة بين الشعوب الاسلامية ودعم روح التعاون والمؤازرة بين المسلمين فى جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بصورة واسعة تكفل تحقيق التضامن الاسلامى بين الشعوب الاسلامية .. من هذا المنطلق كان التعامل بين رابطة العالم الاسلامى وبعض المنظمات العالمية الاخرى من اجل ابراز ودفع عملية التضامن الأسلامى من اجل مظهر وافضل صورة . فمن حيث العلاقة بين الرابطة والامم المتحدة فقد تقرر ترقية الرابطة وهى عضو فى المنظمة الدولية من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وذلك اعترافا بالجهود التى تبذلها رابطة العالم الاسلامى فى المجال الدولى وتقديرا لخدماتها فى المجال الانسانى والخيرى .. ومن هنا فقد اصبحت الرابطة ذات الصبغة الاستشارية بين مجموعة المنظمات غير الحكومية المنتسبة الى الامم المتحدة وعددها ٦٠٠ منظمة من مختلف انحاء العالم وفى هذا الاطار تشترك الرابطة فى اجتماعات منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة بصفة مراقب وقد شاركت الرابطة فعلا فى جميع النشاطات والاجتماعات التى عقدتها مجموعة المنظمات غير الحكومية تحت اشراف الامم المتحدة كما قامت بدور ملموس تجاه قضايا العالم الاسلامى التى عرضت امام الهيئة الدولية خاصة قضية القدس وفلسطين .

■ وكذلك لجنة حقوق الانسان ولجنة مناهضة التمييز العنصرى واسهمت فى العام الدولى للطفل ببحوث ودراسات تتعلق باهتمام الاسلام ورعايته للاطفال . كما شاركت الرابطة فى اجتماعات لجنة نزع السلاح ولجنة « علوم والتكنولوجيا كما تبذل مكاتب الرابطة فى نيويورك وباريس وجنيف نشاطات مختلفة من خلال مشاركتها فى اجتماعات الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية . كذلك المشاركة فى العام الدولى لاعانة العجزة والمعوقين عام ١٩٨١ م من خلال تقديم دراسات حول موقف الاسلام من هؤلاء .

■ اما من حيث علاقة الرابطة بمنظمة المؤتمر الاسلامى فقد كان للرابطة دور طيب فى الخطوات المباركة التى انبثق عنها انشاء منظمة المؤتمر الاسلامى ، ونتيجة لهذا استمر التعاون البناء والتنسيق الهادف قائمين الى الآن كل فى مجال تخصصه نظرا لطبيعة الرابطة كمنظمة عالمية شعبية ، بينما انشئت منظمة المؤتمر الاسلامى فى نطاق الدول الاسلامية وهيئاتها الرسمية وبناء على هذا فقد شاركت الرابطة فى مؤتمرى القمة الاسلامى الثانى والثالث وكذلك فى جميع دورات مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية حيث قدمت خلالها مذكرات باسم الرابطة تناولت فيها اهم قضايا العالم الاسلامى فى شتى المجالات وكذلك مشاركة وفود الرابطة فى كثير من الندوات والاجتماعات التى دعت اليها المنظمة او الهيئات التابعة لها مثل اجتماعات اللجنة الاسلامية للشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، ولجنة الخبراء الخاصة بالاقليات والجماعات الاسلامية ، واللجنة الاستشارية للدعوة الاسلامية ولجنة التنسيق بين صندوق التضامن الاسلامى والمنظمات والمؤسسات ذات الانشطة المماثلة والندوة الاسلامية التى عقدتها المنظمة فى باريس كما ان منظمة المؤتمر الإسلامى لم تغب عن اية ندوة او مؤتمر اسلامى عالمى دعت الى عقده الرابطة سواء فى مكة المكرمة ام خارجها . مثل مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم بمكة المكرمة عام ١٣٩٤هـ ومؤتمر رسالة المسجد بمكة المكرمة ١٣٩٥هـ والمؤتمر الاسلامى القارى لكل من افريقيا وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية والبحر الكاريبى وقارة اسيا ومؤتمر الدعوة الاسلامية لجنوب شرق اسيا والمحيط الهادى بكوالالمبور عام ١٤٠٠هـ والمؤتمر العالمى الاول للاعلام الاسلامى بجاكارتا عام ١٤٠٠هـ بالاضافة الى الندوات الاسلامية العالمية التى تعقد سنويا فى موسم الحج ، وافتتاح اجتماعات المجلس الاعلى العالمى للمساجد والمجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى كما يتم تبادل المعلومات وتنسيق المواقف والجهود وخاصة على صعيد هيئة الامم المتحدة ووكالاتها وهيئاتها وعلى مختلف اللقاءات الدولية .

■ وفى سبيل تنسيق العمل الاسلامى وتنظيم التعاون فى هذا المجال حصرت الرابطة الجمعيات والمنظمات والهيئات الاسلامية فى العالم بهدف توثيق الصلة والتعاون معها وتقديم المساعدات وتوفير الاحتياجات التى تتطلبها ، وقد اصدرت الرابطة اول دليل من نوعه لاوعية النشاط الاسلامى فى العالم يحتوى على اسماء وعناوين للمنظمات والهيئات والمراكز الإسلامية فى العالم والمتعاونة مع الرابطة وذلك باللغتين العربية والانجليزية والله نسأل ان يديم التعاون على نطاق اوسع من أجل خدمة الاسلام وصالح المسلمين .

### العقبات كثيرة وفضل الله اكبر

■ **هل هناك عوائق تعترض طريق الخدمات والمساعدات التى تقدمها الرابطة الى مسلمى العالم ؟ ومانوع هذه العقبات ان وجدت ؟**

– هناك عوائق تعترض طريق الخدمات والمساعدات التى تقدمها الرابطة الى مسلمى العالم وليست هذه العوائق مخيفة بدرجة كبيرة ولكننا نستطيع التغلب على اكثرها بفضل الله وعونه ، ثم بفضل العزيمة التى لاتلين ، والايمان الذى لايفتر ، مادام الهدف نبيلا ، والغرض ساميا من اجل خدمة الانسانية جمعاء من خلال منظار اسلامى ، وطبقا لمبادىء الشرع الحنيف التى لاتتعارض مع مصالح البشرية . بل هى فى خدمة الانسان وصالحه وترشيده وهدايته كما ان الاهداف التى قامت وتقوم عليها الرابطة لاتتعارض مع المصالح والاغراض النبيلة التى تسعى اليها الدول من اجل اسعاد ورفاهية شعوبها الا اذا كانت هذه الدول لاتبغى مصلحة شعوبها ولكن تعمل فى خدمة التخريب والهدم وللعدوان والتفرقة العنصرية والمذهبية والتعصب الاعمى ومن هنا تشخص العقبات وتظهر الصعوبات فى طريق العمل الاسلامى بتقديم المساعدات الى بعض الاقليات المسلمة فى العالم ومع ذلك كما قلت انفا : ان الهدف النبيل الذى تسعى من اجله الرابطة مع الثقة الغالية والسمعة الطيبة التى تتمتع بها فى الخارج من خلال ماتقوم به جعل هذه العقبات تزول تدريجيا بعون الله تعالى .

### خطط ومشروعات طموحة ..

■ **ما المشروعات التى خططت رابطة العالم الاسلامى لتنفيذها على المدى القريب او البعيد ؟**

– هناك مشروعات كثيرة وكبيرة خططت وتخطط لها رابطة العالم الاسلامى على المدى القريب والبعيد .. ومن اكبر المشروعات واضخمها طبع ونشر القرآن الكريم وترجمة معانيه الى اللغات التى يتحدث بها المسلمون فى العالم وقد تمت انجازات ضخمة فى هذا المجال ومازلنا فى الطريق من اجل تنفيذ خطوات هذا المشروع حتى يستطيع كل مسلم ان يكون فى حوزته مصحفا كريما او نسخة من ترجمة معانيه الى اللغات التى يتحدثون بها . وفى هذا الصدد انتهينا من افتتاح مطبعة هى نواة لمطبعة كبرى لطبع ونشر القرآن الكريم ومعانيه المترجمة ومقرها مكة المكرمة .. كما يوجد فى نطاق البحث والدراسة مشروع انشاء دار نشر وتوزيع اسلامية كبرى وفى مجال الدعوة هناك خطة طموحة من اجل تعيين الدعاة فى البلدان الاسلامية وفى الاماكن التى يوجد بها مسلمون وقد بدأنا بمشروع كبير يتضمن تعيين ( الف داعية فى اندونيسيا ) وتعيين عدد اخر من الدعاة فى القارات الست ، حتى يتم نشر تعاليم الاسلام بعيدا عن الزيف والتحريف .

ومشروعات اخرى كثيرة تحتاج الى عون المسلمين فى كل مكان من اجل تبصير المسلمين بامور دينهم ودنياهم .



معالى الشيخ محمد على الحركان

## الرابطة تتمتع بثقة غالية بين جميع الهيئات والمنظمات الدولية

## مستقبل الدعوة الاسلامية فى اوروبا وامريكا يبشر بالخير

### مسيرة الدعوة بالخارج

■ **هنا من يقول : ان مسيرة العمل الاسلامى بالخارج تسير على مايرام ، وهناك من يقول بعكس ذلك تماما .. وباعتبار انكم تقودون مسيرة الدعوة الاسلامية وتخططون لها . ما القول الفصل فى هذه القضية ؟ وبماذا تعللون بطء الانتشار الاسلامى فى القارتين : الاوروبية والامريكية بالقياس الى تغلغله السريع فى افريقيا واسية ؟**

– بكل تاكيد فان مسيرة الدعوة الاسلامية بالخارج تسير بشكل مرض وفى نفس الوقت يقابلها مشكلات كبيرة تقف عائقا فى سبيل تقدمها وانتشارها .. ولتبيان هذه القضية نقول أن المد الاسلامى يسير بصورة مرضية فى افريقيا واسيا على الرغم من التصدى السافر للحركات التنصيرية التى تعمل بطريقة منظمة مدروسة مستخدمة كل الوسائل التى تستطيع بها صرف الانسان عن الفطرة الى النصرانية وقد كنا نفتقر سابقا الكثير من الامكانيات لكننا بعون الله تعالى قد وهبنا الله المال والعلم والكفاءات فى مجتمعنا المسلم ونحن بحاجة اكثر الى التخطيط الواعى والدراسات المستفيضة لمواجهة هذا الزحف التنصيرى . الحاقد . وقد تمكنا بعون الله تعالى من ( الدراسة والتخطيط ) بقدر المستطاع ، وقد ظهرت بوادر هذه الجهود بصورة طيبة . ومازالت قصة القساوسة الذين كانوا يعملون فى جحافل التنصير فى السودان حيث استطاع الاقناع والتخطيط من جذب قلوبهم الى الاسلام فاعلنوا اسلامهم ورصدوا انفسهم جنودا مخلصين فى سبيل الدعوة الاسلامية ومازالت تتواكب محافل من المسيحيين لتدخل فى الاسلام مبشرة بهذا الانتصار الطيب للاسلام لكن هناك بطء فى مسيرة الدعوة الاسلامية فى اوروبا وذلك لظروف تاريخية وحضارية لكن المستقبل يبشر بالخير وكل الدلائل تشير الى الملل والسآمة من هذه الحياة فى اوروبا وامريكا واصبحت النفوس تتطلع لهذا الدين الحنيف الذى فيه الامن والامان . ولكن هذا يحتاج الى جهود وجهود وان غدا لناظره قريب .

## نحن نسعى الى خدمة الانسانية جمعاء ، من خلال منظار اسلامى

### تحديث العمل الاسلامى

■ **لاتزال الدعوة الاسلامية قائمة على الكلمة : مكتوبة ومسموعة . الايرى معاليكم ضرورة استخدام التقنية العلمية الحديثة فى توجيه الدعوة الى الله ؟**

– نحاول استخدام كل الطرق المتاحة والمتيسرة ونتطلع لاستخدام التقنية العلمية الحديثة فى توجيه الدعوة الى الله وقد تم ادخال الكمبيوتر خازن المعلومات الآلى ضمن ادارة الرابطة لاستخدامه من اجل التيسير ومسايرة احدث الوسائل المتطورة وتطويعها من اجل خدمة الدعوة الاسلامية ونحاول استخدام وسائل اخرى بصرية ومرئية على احدث ماتوصل اليه العلم الحديث وهذا امل فى سبيل الاخذ به وعلى الله التوفيق .

### الاقليات الاسلامية فى العالم

■ **ما الخطة التى وضعتها رابطة العالم الاسلامى لاحتضان الاقليات الاسلامية فى العالم .. خصوصا وقد اشتد التضييق عليها فى بعض المناطق غير الاسلامية ؟**

– لاتدخر رابطة العالم الاسلامى وسعا من اجل تحقيق الاهداف النبيلة التى قامت من اجلها ، وفى مقدمتها تبليغ الدعوة الاسلامية والتصدى للتيارات والافكار الهدامة خصوصا فى مجتمعات الاقليات المسلمة فى بعض المناطق التى توجد بها هذه الاقليات مثل اسيا واستراليا والهند وافريقيا وامريكا وكندا واوروبا حيث تتولى الرابطة الدفاع عن قضايا هذه الاقليات المسلمة فى مختلف المحافل الدولية كما تقوم بدراسة احتياجاتها من مساجد ومدارس وخدمات طبية ومعونات ثقافية ومالية واجتماعية ومنح دراسية خصوصا عن طريق الجهاز الخاص التابع للامانة العامة للرابطة والذى يتولى امور هذه الاقليات وهو ادارة الاقليات الاسلامية وهذا الدور الذى يقوم به هذا الجهاز من اجل تفويت الفرصة على اجهزة التنصير فى العالم التى تعمل ليلا ونهارا مستخدمة شتى الوسائل منتهزة كل الفرص مستغلة كل الظروف واهمها وضع هذه الاقليات المسلمة ومما يساعد هذه الادارة على مباشرة اعمالها وواجباتها على اسس حقيقية ( واقعية التقارير التى تتلقاها هذه الادارة من قبل مبعوثى الرابطة عن احوال هذه الاقليات المسلمة وعن احتياجاتها ومطالبها وظروفها والمساعدات التى تحتاج اليها ) وفى ضوء هذه التقارير والدراسات تستطيع الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى تحديد الدور الذى تقوم به تجاه هؤلاء المسلمين . ومتابعة قضاياهم فى المحافل الاسلامية والدولية احساسا بالمسئولية وانطلاقا من الشعور بالواجب تجاه اخوان لنا وجدوا فى مثل هذه الظروف .

### نشر الاسلام ومساعدة المسلمين

**الى اى مدى يمكن القول بان الرابطة قد حققت الاهداف الاساسية التى قامت من اجلها ؟ وهل استلزم العمل اهدافا جديدة ؟**

– لقد حققنا الكثير من الاهداف الاساسية التى قامت من اجلها الرابطة فقد حدث الكثير من التضامن الاسلامى واستطعنا ان نخطو خطوات فى سبيل الدعوة الاسلامية ، ونشر القرآن وترجمة معانيه ، واقامة الكثير من المجالس الاقليمية والقارية للمجلس العالمى للمساجد ، ومجالس التنسيق الاسلامى . وحققنا الكثير من التعاون من خلال مكاتب الرابطة فى كثير من العواصم الاسلامية والمناطق التى بها اقليات مسلمة ايضا .

واستطعنا ان نخطو خطوات فى سبيل تعيين الدعاة وما الى ذلك من الاشياء التى حققتها الرابطة فى هذا المجال الذى قامت من اجله ، ومع ذلك فامامنا الكثير والكثير ، والعزائم متوفرة ، والايمان عميق ومازلنا سائرين على الدرب فى سبيل نشر الاسلام والاخذ بيد المسلمين فى شتى بقاع العالم .

### الى الرعاة والرعية

■ **معالى الشيخ الحركان : ما الكلمة التى تحبون توجيهها الى شعوب العالم الاسلامى وحكامه ؟**

– اقول هى قول الله تعالى :

واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا

وقوله ايضا : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .

واقول : نحن نعمل باذن الله من اجل الدعوة الاسلامية الخالصة فى ضوء مايمليه علينا الدين الاسلامى ، ونرجو من المسلمين التضامن والتكافل والعون ، ونرجو من الحكام الاعتصام بحبل الله والتمسك بتعاليم دينه والحكم بما انزل الله تعالى .. وتوحيد الصفوف ، وجمع الكلمة ، ونبذ اسباب الفرقة والاختلاف .

والله ولى التوفيق .

---

## قال الله تعالى

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ ۚ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

سورة التوبة : « ١٧ – ١٩ »

## استحباب ستر المسلم على نفسه

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اجتنبوا هذه القاذورات التى نهى الله تعالى عنها ، فمن الم بها فليستتر بستر الله تعالى ، وليتب الى الله تعالى ، فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله تعالى » رواه الحاكم ، وهو فى الموطا من مراسيل زيدبن اسلم

---

# الفطرة السليمة تدعو الى الايمان ..

## على الأنسان ان ينطلق من سجن العادة الى فضاء التأمل الرحيب ..

فى موضوع سابق تحدثت عن « التفكير فى خلق الله » وفى هذا الموضوع اتحدث عن التأمل الكونى فى تثبيت العقيدة ، وهكذا ترى اخى المسلم ان القرآن الكريم جاء بآيات كثيرة تثير فى الانسان البحث والتفكير والتأمل والتدبر فى مخلوقات الله . واسوق اليك اخى المسلم بعض الآيات الكريمة من القرآن الكريم :

١ – ( ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا . ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ) .. الآية ٤١ من سورة فاطر ..

٢ – ان هذه الآية الكريمة تثير انتباهنا الى هذه الكواكب التى تخترق الفضاء ، لكل منها سرعة لا تبطئ ولا تعجل فيها . تسير فى الجو دون ان تزيغ او تصطدم . من الذى سيرها ورفعها حتى لا تسقط ؟ ان الكرة التى تنطلق من قدم اللاعب لا تلبث ان تهوى الى الأرض بعد تحليق جزئى .. !!

.. وهذه الطائرة اذا غفل عنها قائدها هوت الى الأرض تتحطم بركابها « لا قدر الله » . فمن الذى هيمن على سير هذه الكواكب السيارة ونظمها .. ؟ فمن الذى امسك بها ودفعها دون ان تحرف منذ مئات الألوف من السنين ؟ اسمع قول مدبر الاكوان سبحانه ( لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ، ولا الليل سابق النهار ، وكل فى فلك يسبحون ) ..

● وتجيب الآيات القرآنية الكريمة . كما تجيب الفطرة السليمة .. عن هذه الاسئلة الكثيرة التى تثير العقول ..

« ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض » من الآية ٣ من سورة يونس «

● الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها » الآية ٢ من سورة الرعد «

..الله خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل « الآية ٦٢ من سورة الزمر «

.. نعم : قد يجيب بعضهم عن انتظام الكواكب بانها قوانين الجاذبية ولكن اطلاع العالم على تلك القوانين الدقيقة المحكمة والمنتظمة التى لا تتخلف ، يدفعه دفعا قويا الى التقرب الى « الله » الذى احكم وابدع .. ودقق هذه القوانين ، ويزداد بها ايمانا . ففى نهاية المطاف الفكرى تسجد العقول امام عظمة الله وقدرته وحكمته .. وعلمه .. وابداعه .. !! وهذا هو طريق الاسلام ..

٢ – ( ام خلقوا من غير شئ ؟ ام هم الخالقون ؟ ام خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون » « الآيتان ( ٣٥ – ٣٦ ) من سورة الطور «

الواضح امامنا ان هاتين الآيتين الكريمتين تسألان « الكفرة » المعرضين عن سبيل الفكر .. بتهكم وسخرية .. لاذعتين . هل هم خلقوا انفسهم ؟ !! ام هم خلقوا – على الوضع المحكم – من غير خالق ؟ !!

ام هم خلقوا السماوات والأرض ؟ !!

● لا شك ان احدا لا يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة الا باقرار بوجود الخالق العظيم سبحانه ، مادام لا يحدث شئ من هذه الاشياء من نفسه .. !!

٣ – ونعود لقصة الطعام الذى يهيئه الله للانسان « فلينظر الانسان الى طعامه . انا صببنا الماء صبا . ثم شققنا الأرض شقا . فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا . وفاكهة وابا ، متاعا لكم ولأنعامكم . الآيات ( ٢٤ – ٣٢ ) من سورة عبس «

٤ – وفى خلق الحيوان وتسخيره مجال للتدبر والتفكر . ثم للاهتداء بذلك كله الى الله الذى خلقه . وللتذكر والايقان بحكمته وعظمة تقديره وتدبيره .

« افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ؟ « الآية ١٧ من سورة الغاشية «

ان الف الانسان لهذا الكون بسبب وجوده فيه منذ الولادة ، ولو جود ابائه فيه من قبله يجعله لا يكترث كثيرا بما فيه من عجائب ويكاد يمر فيه كما تجر البقرة بطاحون الهواء كما يقول بعضهم ..

ومن هنا وجب على الانسان ان يتحرر من هذا « السجن » الذى وضعه فيه اعتياده والفه ومنع فكره ان يتأمل ويتدبر او يجول ولا يكون ذلك الا بانتباهه من الانسان وارادة ومران على حياة الفكر والتأمل .. هذا هو ما يريده الاسلام .

الحسين ورده

---

## الرحمة بكل ذى روح ..

– عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « عذبت امراة فى هرة ، سجنتها حتى ماتت ، فدخلت النار فيها ، لاهى اطعمتها وسقتها اذ هى حبستها ، ولا هى تركتها تاكل من خشاش الأرض » متفق عليه .

– عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله ، وانى رسول الله ، الا باحدى ثلاث : الثيب الزانى ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » متفق عليه .

---

## مواقيت الصلاة

| الزمن | | الفجر | | الاشراق | | الظهر | | العصر | | المغرب | | العشاء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ق | ع | ق | ع | ق | ع | ق | ع | ق | ع | ق | ع |
| عرض مكة | غروبى | ٣٨ | ١١ | ٠١ | ١ | ٣٣ | ٦ | ٤١ | ٩ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| | زوالى | ٤٤ | ٥ | ٠٧ | ٧ | ٣٩ | ١١ | ٤٨ | ٣ | ٠٦ | ٦ | ٣٦ | ٧ |
| عرض المدينة | غروبى | ٤٩ | ١١ | ٠٨ | ١ | ٣٩ | ٦ | ٤٣ | ٩ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| | زوالى | ٥١ | ٥ | ١١ | ٧ | ٤١ | ١١ | ٤٥ | ٣ | ٠٢ | ٦ | ٣٢ | ٧ |
| عرض جدة | عروبى | ٤٥ | ١١ | ١٠ | ١ | ٣٨ | ٦ | ٤٢ | ٩ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| | زوالى | ١٦ | ٥ | ٣٩ | ٦ | ٠٧ | ١٢ | ١١ | ٣ | ٢٩ | ٥ | ٥٩ | ٦ |

---

## رسالة من قارىء :

# كيف نرد على من يرسلون الأناجيل الى شبابنا .. ؟

اخى العزيز « ابراهيم سرسيق » محرر المدينة الاسلامية ..

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. وبعد :

فلا شك انك اول العارفين بموضوع ( ارسال الاناجيل ) عن طريق صناديق البريد . او العناوين الواضحة . وهذه طريقة خبيثه . تهدف الى زعزعة ايمان المسلمين لا سيما ذوو العقيدة الضعيفة وما اكثرهم فى الوقت الحاضر .. !!

وبالرغم من تفاهة الحقائق التى يوردونها فى الرسائل وبالرغم من انها لا يمكن ان تؤثر على المسلم العادى . الا انه لا بد ان تجد الطريق الى الأضعف ! ولقد سمعنا بعض الاصوات التى تشتم وتسب وتسخط . الا انه لم يرتفع صوت يقترح كيفية مواجهة هذه الحملة الخبيثة بالرغم من خطورتها الشديدة .

ومواجهة مثل هذه الحملة تتطلب جهودا تكفى لردها وعكس مفعولها عليهم . ولا يمكن ان تتم المواجهة بين يوم وليلة ..

١ ) ويمكن الاستعانة باجهزة الاعلام مثل التليفزيون والراديو والصحف . للتنبيه على هذه الرسائل الخبيثة وعقد الندوات فى المساجد باشراف العلماء .

٢ ) يمكن ارسال رسائل للدعوة للاسلام ( عن طريق صناديق البريد ) . ولا شك انها ستثمر ، لان الاسلام دين الحق . ويمكن ارسال الرسائل لتوضيح المعجزات العلمية فى القرآن . وشرح الاسلام على حقيقته . ولا شك ان كل ذلك غير معروف عند المسيحيين ..

٣ ) اتباع سياسة علمية لأرسال الرسائل حيث يمكن تقسيمها الى مراحل :

( المرحلة الاولى ) ايضاح المعجزات العلمية الواردة فى القرآن . وكذلك الاعجاز البلاغى الوارد فى القرآن ، مما يخلق حالة من التفكير والتأمل فى هذه المعجزات مع ايضاح امية الرسول صلى الله عليه وسلم وان ذلك لا يمكن ان يصدر عن بشر عادى ..

( المرحلة الثانية ) ايضاح كيفية معالجة الاسلام لشئون الانسان والحكمة منها فى الاقتصاد والسياسة والاجتماع .. الخ

مع الاستشهاد باقوال المفكرين المسيحيين الذين اسلموا والذين لم يسلموا ..

( المرحلة الثالثة ) نقض ركائز المسيحية المحرفة . وهذه مهمة سهلة عند مناقشتها مناقشة هادئة مع فكر هادئ . بعيد عن تاثير الحق الذى تصبه الصهيونية واليهودية على يد الذين كتبوا على انفسهم الدمار . وكثيرا ما نجحت هذه المناقشات وابرزها ماحدث فى السودان ..

ومن خلال هذه الرسائل .. يمكن ايضاح عنوان لمن يراد ان يسأل . او رقم تليفون لمن اراد الاتصال وتخصيص برنامج فى اذاعة القرآن الكريم للأستفسار . ويمكن ارسال كتيبات لمن اراد مجانا .

والله ولى التوفيق .

عبد الله منصور

هكذا منذ الأصل

**تحليل سياسى**

# السودان ونميرى : هل هما قضية الساعة حقا ؟!

## التفاصيل الكاملة لانباء محاولة اغتيال الرئيس السودانى ..

**تلاحقت الاحداث فى السودان تباعا فى الاونة الاخيرة بعد ذيوع الانباء عن اندلاع مظاهرات طلابية فى ارجاء متفرقة من هذه البلاد الممتدة عبر مليون ميل مربع تتوسد مياه النيل العذبة وتتلفح بصقيع صحراء العتمور فى الشمال وغابات المانجو الكثيفة فى الجنوب .**

**وقد تناولت الصحافة العربية اخبار السودان الاخيرة كيفما راقها .. اشتط بعضها ، واعتدل بعضها .. ولكنها احتارت فى تصوير مستقبل السودان فى اعقاب النبأ الليبى الزاعم بان محاولة لاطلاق الرصاص على نميرى وقعت يوم الجمعة الماضى .**

تحقيق :
معاوية حسن يس

قبل اطلاق الوكالة الليبية خبرها . شاع خبر اخر فى اوساط السودانيين بان ثلة من المتمردين فى جنوب السودان قامت باطلاق الرصاص على اللواء قسم الله عبد الله رصاص الرئيس الحالى للمجلس التنفيذى الانتقالى العالى وهو اعلى جهاز تنفيذى فى جنوب السودان الذى مزقته حرب اهلية طاحنة لسبعة عشر عاما لم يوقف نزيفها الا توقيع اتفاقية الحكم الذاتى للمديريات الجنوبية التى استظلها بظله امبراطور اثيوبيا السابق هيلا سلاسى عام ١٩٧٢ والواقع ان الخبرين كانا تلفيقا وكذبا لا مكان لهما من الصحة ليس لان نميرى انسان خارق المقدرة كما يظن البعض وليس لانه محظوظ ونجا من عدة محاولات انقلابية .. ولكن .. ببساطة لان السودان لم يعرف ابدا ما يسمى اليوم بالاغتيال السياسى .. وحتى فى الوقت الذى اشتدت فيه حمى المعارضة المشروعة فى السنوات ما بين ١٩٦٤ — ١٩٦٩ كانت الندوات والليالى السياسية هى الفيصل بين الفرقاء وزعماء الاحزاب .. وكان الخصم اذا هاجم خصمه فى الصحف عد بعضهم ذلك شططا .. وربما لان السودانيين لم يؤمنوا بالاغتيالات فقد ظلوا يعارضون الحكومات فى البرلمان ، الجمعية التأسيسية ، ويسقطونها بالاغلبية البسيطة وهكذا كانت تتعدد الحكومات التى لم تنجز للبلاد انجازا يذكر مما اتاح لنظام الرئيس نميرى فى مايو ١٩٦٩ ترحيبا جماهيريا فاق كل التصورات ويمكن الرجوع للصور المحفوظة فى الأراشيف للتحقق من هذه الواقعة .

وحتى نميرى نفسه لم ينصب نفسه قاضيا لزعماء النظام الذى اطاح به فقد بادر بالتحفظ على بعضهم ثم تدريجيا منحهم حق اختيار المنفى الذى يريدون ومن هؤلاء المرحوم محمد احمد محجوب والسيد الصادق الصديق المهدى .. وحين قام الشيوعيون بمحاولتهم الانقلابية فى يوليو ١٩٧١ ظل نميرى رهن حبسهم طوال ايام انقلابهم الثلاثة .. وكان الاسهل عليهم ان يبادروا بقتله داخل قصره ولكنهم لم يفعلوا .. ولكن العنف السياسى دخل السودان لاول مرة فى احداث عام ١٩٧٦ التى يتهم فيها نميرى ليبيا بتجنيد مرتزقة وتسليحهم فيما عرف بمحاولة الغزو الليبى الفاشل للسودان .. ولاول مرة شهد السودانيون جنودا لم يكونوا يعرفونهم ورأوهم يطلقون النار على كل حى يدب على الارض .

ولا يفوتنا فى هذا الصدد ان نشير الى ان قيام الوكالة الليبية ببث النبأ الذى نفته الخرطوم والزاعم بان محاولة لاطلاق الرصاص على نميرى قد جرت يوم الجمعة الماضى لا يعدو كونه محاولة من ليبيا للانتقام من نميرى الذى اذاع قبل اسبوع من الان نبأ مفاده بان محاولة انقلابية قد جرت فى ليبيا للاطاحة بنظام العقيد معمر القذافى واضاف نميرى يقول ان صحة القذافى قد تاثرت بهذه المحاولة ونقل للخارج للعلاج .. وقد قامت ليبيا بتكذيب النبأ فى اليوم التالى ، ولكن مندوب جريدة « المدينة » فى المانيا الغربية ابرق جريدته يقول ان مصادر المانية اكدت ان العقيد القذافى نقل الى المانيا الشرقية لتلقى العلاج ونشرت الجريدة الخبر فى حينه .. وهكذا يبدو ان المحاولة المزعومة للاعتداء على حياة نميرى لا تعدو ان تكون جزءا من الحرب النفسية المستعرة الاوار بين طرابلس والخرطوم .

ولنتساءل : هل تستحق احداث السودان كل هذا الزخم الاعلامى ؟ وفى وقت تتعثر فيه مجهودات العرب لفرض عقوبة دولية على اسرائيل لاحتلالها مرتفعات الجولان هل يستحق حادث مظاهرات السكر فى السودان ان يكون موضوعا لغلاف مجلة عربية او يحتل مكانا ثابتا فى معظم الصحف العربية ؟!

لقد اجمعت معظم وكالات الانباء الغربية المسيطرة على تدفق الاخبار العالمية على ان ما جرى فى السودان لا يزيد عن كونه مجموعة مظاهرات طلابية افتقرت الى الدعم الشعبى اللازم لانجاح اى ثورة شعبية ، وفقدت التعاطف معها تماما حين انحرف مسارها باتجاهها لتحطيم سيارات المواطنين واحراق الحوانيت الشعبية الصغيرة .. ولابد لمن يريد فهم الواقع السودانى ان يكون ملما بطبيعة هذا البلد العربى الافريقى وتركيبته الانثروبولوجية والجغرافية وفضلا عن ذلك فان قراءة متأنية لتاريخ السودان لا غنى عنها لمن يريد الخوض فى شئونه .

يجابه نظام الرئيس نميرى مشكلتين حقيقيتين اولاهما الوضع فى الجنوب .. وثانيتهما الوضع الاقتصادى المتأزم والاثار المترتبة عليه

فاما التوتر فى جنوب السودان فقد بدا عندما اعلن الرئيس نميرى عن تقسيم السودان الشمالى الى خمسة اقاليم كبرى الى جانب مديرية الخرطوم العاصمة فيما يعرف بالحكم الاقليمى .. ولما كان جنوب السودان يعامل معاملة خاصة من الناحية الادارية الشمال للوافدين الجدد ممن عادوا للوطن بعد حرب دامت ١٧ عاما .. وتنص الاتفاقية على ان اقتراح بتعديل القانون ينبغى ان يحصل على موافقة ثلثى اعضاء مجلس الشعب ثم يصار بالتعديل الى استفتاء وسط جماهير الاقليم الجنوبى ولا يعتبر نافذا ما لم يحصل على موافقة ¾ سكان الاقليم .. ويضفى هذا النص صفة « الجمود » على ان هذا « القانون الاساسى » كما يقول فقهاء القانون الدستورى .

وقد طالب بعض ابناء الجنوب بتقسيم الاقليم الى اقاليم ادارية اصغر كما حدث فى الشمال وعارض بعضهم ذلك المطلب .. فما كان من نميرى الا ان فرض الاحتكام للدستور والقانون واستتبع ذلك اعفاءه حكومة ابيل الير — نائبه لمدة طويلة — وتعيين اللواء قسم الله عبدالله رصاص لرئاسة الحكومة الاقليمية لمدة ستة شهور ليشرف خلالها على حيدة ونزاهة الاستفتاء المزمع اجراؤه .

ويقول المطلعون على بواطن الامور انه من الاجدى للخرطوم ان يتم تقسيم الجنوب الى اقاليم حتى تتعلم الاعتماد على مصادرها الذاتية فى التمويل .. فقد ظل الجنوب عالة على خزينة الحكومة المركزية منذ عام ١٩٧٢ بدون عائد يذكر رغما من وجود اراضى خصبية وامكانيات لنجاح عدة مشروعات كان من الممكن ، ان تتبناها الحكومات الاقليمية التى تعاقبت على سدة الحكم فى جوبا .. وبدأت تظهر فى الاونة الاخيرة صراعات حادة بين القبائل الجنوبية وابرزها الدينكا التى يبلغ عدد افرادها نسبة تساوى ١١٪ من مجموع سكان السودان ومن بينهم السيد ابيل الير نائب رئيس الجمهورية الحالى الذى تولى رئاسة الحكومة الاقليمية عدة مرات ، كانت اخرها التى فازت فيها حكومته بطريقة ديمقراطية من خلال الانتخابات التى سقطت فيها مجموعة جوزيف لاقو زعيم المتمردين الذى وقع اتفاقية اديس ابابا مع الرئيس نميرى

وقد وجد « الير » معارضة شديدة من « لاقو » بسبب انتمائه لقبيلة الدينكا واتهامه بانه وزع معظم « الكراسى الحساسة » لابناء عشيرته . والواقع ان لاقو ومجموعته يرفضون ابيل الير لانه يمثل صوت العقل فى الجنوب ، وهو معروف برزانته وحرصه ، وله تاريخ قضائى عريق ، وعاش فى الشمال جل حياته .. وهو معروف لدى اصدقائه ومعارفه بلقب « مولانا » الذى زامله بسبب ممارسته القضاء والمحاماة . وقد جرت العادة ان لايطلق هذا اللقب الا على المسلمين من القضاة وعلماء الدين .. وهو لكل ذلك — واسباب اخرى — يمثل تيارا مواليا للشمال كما يعتقد معارضوه .. ويذكر له انه فرض قرارا بحظر تناول الخمور البلدية فى الاقليم .

بينما يتهم انصار « الير » « جوزيف لاقو » بالتعصب الشديد خاصة وانه قاد الشقاق ضد سلطة الخرطوم لمدة ١٧ عاما منذ عام ١٩٥٥ م . ونسجت حول الفساد المالى والادارى لبطانته اقاويل واقاويل ، ليس اخرها تلك التى تبويلت فيها الاتهامات على صفحات مجلة « الحوادث » اللبنانية والتى اتهمت زوجة لاقو وهى مسلمة بتحويل منحة من احدى الدول العربية لمنفعتها الخاصة ، وقد نفى لاقو ذلك الاتهام .

ولكن الحقيقة المره التى لابد من ذكرها هى ان قضية جنوب السودان قضية تنصير وتزييف لمنطق التاريخ فالاقليم يعتبر انشط مجال تعمل فيه منظمات التنصير مثل مجلس الكنائس العالمى التى تصل معوناتها درجة تخصيص منح دراسية لابناء الجنوب .. بل تحاول بطرق خبيثة ان تعمل على نشر حملاتها التنصيرية فى شمال السودان حيث تزداد هجرة الريفيين للمدن .. وفى الخرطوم ومع الدفق غير المنتظم لابناء الجنوب اصبح الجنوبى يتخذ الكنيسة عنوانا لمراسلاته ، بل ويتلقى فيها تعليما مسائيا منتظما يتعلم فيه كتابة لغته المحلية بالحروف اللاتينية حتى يستطيع مطالعة الانجيل .!! وقد منعت حكومة الرئيس نميرى مؤخرا المواكب التى درج المسيحيون الجنوبيون على تسييرها فى شوارع الخرطوم فى مناسباتهم الدينية .. تزين صدورهم الصلبان والشعارات المسيحية ..

وقد قويت شوكة المعارضين لحكومة نميرى التى اعلنت انها تتمسك بسودان موحد مهما كانت الظروف ، بصورة خاصة فى اعقاب الاعلان عن الكشوفات البترولية فى مناطق جنوب غرب السودان المتاخمة لحدود المديريات الجنوبية .

وارتفعت اصوات جنوبية تثير قضية حدود الجنوب من بعد ان اخمدت عام ١٩٥٦ م وقد ابدت الحكومة والرئيس نميرى بالذات تنازلا شديدا فيما يتصل بهذه القضية درءا للفتنة ومنعا للمشاكل .. الى ان اطلت مشكلة التقسيم الاقليمى براسها مؤخرا .

وعندما قرر الرئيس السودانى اجراء الاستفتاء بين مواطنى الجنوب واعلن عن اختيار اللواء رصاص لرئاسة الحكومة الانتقالية هناك اشتدت المعارضة ضد اللواء رصاص الى الدرجة التى اتهموه فيها بانه « شمالى » .!! وقد ذكر فى مقابلة مع تلفزيون ام درمان انه امتص سخط الكثيرين من مستقبليه فى اول زيارة تفقدية يقوم بها للجنوب حين تحدث اليهم بالرطانة اى اللهجة المحلية التى يجيدها .. واللواء رصاص كان مسيحيا ولكنه اشهر اسلامه وغير اسمه ليصبح قسم الله عبد الله رصاص بدلا عن اسمه المسيحى « بارتلو رصاص » وهو معروف بقامته الرياضية الفارعة وعمل قائدا للكلية الحربية ورئيسا للاتحاد العسكرى للرياضة وقائدا لسلاح المظلات الذى عمل فيه عدد من اعضاء مجلس الثورة السابق الذى شارك نميرى فى انجاح ثورته فى مايو ١٩٦٩م .. وهو متحدث جيد للعربية والانجليزية .. ويحمل عدة شهادات عليا .. فى العلوم العسكرية . وقد اختاره نميرى لهذه المهمة الدقيقة لانه « دوغرى » كما يقول المصريون .

وقد اثبتت الانباء القادمة من الخرطوم ان اللواء رصاص حى يرزق وقد اجتمع فى اليوم الثانى لذيوع نبأ اغتياله بمحافظى المديريات الجنوبية .. ولكن ما اذيع عن تشكيل ما يسمى « بمجلس وحدة جنوب السودان » الذى اعلنت بعض الفئات الجنوبية انتماءها اليه يشير الى ان نذيرا فى الافق لا يبشر باستقرار جنوب السودان .. وقد تنشب بعض النزاعات الدامية ولكنها ستكون محدودة على كل حال لان وجود الجيش السودانى فى الجنوب معزز فضلا عن ان لاقو لا يملك صلاحية عسكرية تخول له فرض اوامره على قوات اللواء الاول بجوبا .. وليس منظورا ابدا ان يفكر الرئيس نميرى فى تقسيم الجنوب الى مراكز قبلية لارضاء رجال القبائل لانه اقتراح « خطير » لا يتفق وسياسات نميرى المعلنة التى تعتبر القبلية والطائفية والحزبية معاول لهدم الوحدة الوطنية فى السودان .

وهو — بصبره وخبرة الحكم الواسعة التى نالها — سينتظر مرور الشهور حتى يتم الاستفتاء ويقول الجنوبيون كلمتهم بانفسهم .. ومن الخير للدول العربية والاسلامية ان تبادر باغلاق جنوب السودان بمنحها وقروضها وهباتها تحت اشراف الخرطوم لان ما يجرى فى جنوب السودان من نشاط تنصيرى يحتاج لجهود واموال طائلة لمواجهته .

بقيت مشكلة الوضع الاقتصادى الذى حاولت بعض المجلات والصحف العربية فرضه على قرائها كأنه يفوق احتلال الجولان اهمية .. والواقع ان الازمة الاقتصادية فى السودان عويصة وقديمة ، وقد ورث نظام نميرى جزءا منها عن الحكومات الحزبية السابقة ومع غياب التخطيط والتغيير المستمر فى القيادات الادارية وتفاقم هجرة الكفاءات الفنية والمدربة انهارت اعمدة الكيان الاقتصادى للسودان .. وزاد من حدتها التغير الذى حدث فى النظام الاقتصادى العالمى من تضخم وارتفاع اسعار النفط .. كل ذلك الى جانب الفساد الذى اثرى بسببه عدد لا حصر له من موظفى الجهاز التنفيذى .

ومع ان الرئيس السودانى يحظى بحب مواطنيه ولا يخفى المتحمسون له اعجابهم الشديد بافكاره حول الوحدة الوطنية والحكم الاقليمى والسلام فى الجنوب الا انهم يحارون كثيرا فى السبب الذى يجعل نميرى صامتا او غاضا الطرف عن « القطط التى انتفخت بطونها حراما » على حد تعبير احد السودانيين فى المهجر : ويتساءلون فى عجب ! صحيح ان الرئيس اقصى بعض معاونيه ممن تطاولت منازلهم المتعددة الطوابق فى احياء الخرطوم الراقية ولكن هناك مطالبة لن تشمل ذلك اخرين ايضا .. هذا هو السؤال فى السودان وقد يبدد نميرى غيوما كثيرة لو اجاب عليه بحسمه المعروف .. اما ما عدا ذلك فبالتجربة وحدها ستستقيم الامور وتتعدل السياسات الاقتصادية .. والذين ينادون بتنحى نميرى عليهم ان ينادوا بتنحى « النظام الاقتصادى الدولى » وعليهم ان يكونوا « اكثر من ريجان » لحاربة التضخم واسعار النفط .. وهم واهمون اكثر من ذلك حين يظنون ان تغيير نظام نميرى هو « الحل الوحيد » لمشكلات السودان الاقتصادية والسياسية .


الرئيس السودانى جعفر نميرى

ولعلهم يعلمون ان غياب من يجمع شمل المعارضة ويطرح برنامجا سياسيا واقتصاديا مقنعا هو الذى يؤدى لاحجام الشعب عن مساندة اى حركة تقوم بها فئة من الفئات غير الموالية لنميرى .. لان تجربة حكومات اكتوبر ١٩٦٤ علمت الشعب السودانى ان تغيير الحكومات لم يعد هدفا فى حد ذاته .. وعلى من يحلم بحكم السودان ان يكون وطنيا وحليما واسع الصدر وثاقب النظر ثم من بعد ذلك ليحقق حلمه .

ان ما شهدته الخرطوم ومدن السودان الكبرى الاخرى فى الايام الماضية كان تعبيرا عن السخط على طريقة معالجة الازمة الاقتصادية التى اقترحها نميرى فى برنامجه « التقشفى » المعروف .. ولكنه يبدو مصرا عليها ولا يرى حلا سواها .. وهو يعلم ان البترول — ورقته الرابحة الوحيدة — موجود ولكن نتائج وجوده مسألة يتحكم فيها الزمن وحده .

# زيادات ضخمة

## فى اسعار التموين فى بولندا

**وارسو — رويتر : اعلنت سلطات بولندا العسكرية عن خطط لزيادات ضخمة فى اسعار المواد الغذائية اعتبارا من اول فبراير ولكنها خففت من الاجراء الذى اعترفت بانه لن يلقى الترحيب برفع الاجور فى المقابل .**

وقالت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان اللجنة الاقتصادية التابعة للحكومة اقترحت العمل بالزيادات فى الاسعار التى تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ فى المئة فى اول فبراير وسيتم رفع الاجور فى نفس الوقت .

وكانت المحاولات السابقة للحكومات البولندية رفع الاسعار قد ادت الى اضطرابات اجتماعية واسعة النطاق وكانت هذه المحاولات عنصرا رئيسيا فى الثورة العمالية التى اسفرت عن تشكيل نقابة العمال المستقلة « تضامن » التى تم تعليقها الان وانتهت بفرض الاحكام العرفية فى الشهر الماضى .

وقد ابطل السيد ميتشيسلاف راكوفسكى نائب رئيس الوزراء التكهنات حول انهاء الحكم العسكرى فى وقت مبكر بقوله فى مؤتمر صحفى هنا ليس باستطاعة اى سياسى اليوم ان يحدد بدقة وقت انهاء هذه الحالة ولكنه اضاف « شئ واحد مؤكد هو اننا لا نتعامل مع القانون العرفى كظاهرة طبيعية .. هذه السياسة قد لا ترضى كل فرد ولكن نحن الذين نعين هنا .. نريد ان نبقى هنا داخل الحدود التى برزت بعد الحرب العالمية الثانية . نريد ان نكون دولة ذات سيادة تقرر مصيرها الخاص .

وقالت اللجنة الاقتصادية فى اعلانها الخطط من اجل زيادة الاسعار انها تدرك ان الاجراء من غير المحتمل ان يرحب به المجتمع .. وما كان لاى اجراء من هذا القبيل ان يلقى القبول ولكنها اعربت عن املها فى ان الزيادات ستجد تفهما اجتماعيا .

وقالت اللجنة ان الاسعار المقترحة تقل عن التكاليف الحقيقية ولكن الحكومة ستدعم الفرق للحفاظ على مستويات المعيشة . واضافت ان الزيادة فى الاجور للمساعدة على مواجهة زيادة الاسعار ستتم وفقا لنظام من جزءين بصرف تعويض اساسى لمعظم العمال قيمته ٩٫٣٧ دولارا شهريا يرتفع الى ١٧٫٥ دولارا لعمال المناجم .

# وفد كندى يزور الرياض

الرياض « واس » : يصل الى الرياض يوم الاثنين القادم السيد مارك لالوند وزير الطاقة الكندى فى زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من معالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية ويرافق الوزير الكندى وفد يضم ستة اعضاء وتأتى زيارته ضمن جولة تشمل عددا من الدول العربية ..

ويجرى معالى الشيخ احمد زكى يمانى والوزير الكندى خلال الزيارة مباحثات تتناول الموقف العالمى للطاقة والتعاون السعودى الكندى فى هذا المجال وامكان نقل التكنولوجيا الكندية وتدريب الكوادر السعودية فى كندا ..

كما سيلتقى السيد مارك لالوند خلال الزيارة بعدد من الوزراء السعوديين ليبحث معهم اوجه التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات ..

# حصيلة المؤتمر السنوى للجمعية الطبية الاسلامية

كان المؤتمر السنوى للجمعية الطبية الاسلامية لامريكا الشمالية الذى حضره هذا العام اطباء من ٢٠ دولة مسلمة مناسبة لتسجيل تطور مثمر هو تأسيس هيئة دولية جديدة وهى اتحاد الجمعيات الطبية الاسلامية .

وقد استمع المؤتمر الى اقتراح يدعو الى انشاء معهد اسلامى للعلوم الصحية ليكون اول معهد فى سلسلة من المعاهد تشكل مراكز لتقديم المعرفة الاسلامية .

ومن النشاطات الاخرى التى جرت فى المؤتمر الذى عقد فى الاسبوع الاخير من ديسمبر الماضى فى مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا مناقشة حول المشاكل الطبية التى يواجهها الاطباء فى مجال معالجة الضحايا الافغانيين للحرب الجرثومية والكيميائية التى تشنها القوات السوفيتية التى تحتل افغانستان .

واول رئيس للاتحاد الدولى الجديد هو الدكتور سيد مدين المختار وهو طبيب نفسانى من كراتشى كان احد الاعضاء المؤسسين واول رئيس للجمعية الطبية الاسلامية لامريكا الشمالية . ويتألف المجلس التنفيذى الذى يتولى رئاسته كل من الدكتور غلام خان من نيجيريا

محادثات شارون وعلى :

# مصر واسرائيل تسويان مشاكل الانسحاب

## ٣٤ مليون دولار للمعدات الاسرائيلية فى سيناء

**القاهرة « الوكالات » : قالت مصر واسرائيل انهما مهدتا الطريق للانسحاب النهائى للقوات الاسرائيلية من شبه جزيرة سيناء المقرر فى نيسان ابريل القادم ..**

وقد اعلن السيد كمال حسن على وزير الخارجية المصرى واريل شارون — وزير الدفاع الاسرائيلى بعد جولتين من المحادثات فى القاهرة امس الاول انهما اتما تسوية المشكلات الرئيسية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلى ..

ومن المقرر ان يكون الرئيس حسنى مبارك قد استقبل وزير الدفاع الاسرائيلى امس قبل اجتماعه بعد ذلك مع السيد على مرة اخرى ..

وقال وزير الخارجية المصرى ان الاتفاق الجديد بين الطرفين يحدد تفصيلات الجلاء عن شبه الجزيرة التى احتلتها اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ ..

وتحدث شارون عن المناخ الرائع الذى جرت فيه المحادثات وقال « نحن نشعر حقا اننا فى سلام » ..

وقال السيد على للصحفيين : لقد سوينا كل المشكلات واضاف ان هذه المشكلات شملت السيطرة على جزيرتى تيران وصنافير فى خليج العقبة الموصل الى ميناء ايلات الاسرائيلى .. ولم يذكر الوزير المصرى نوع السيطرة التى تحدث عنها ..

وكان احد المسؤولين الاسرائيليين قد قال فى الاسبوع الماضى ان اسرائيل تريد ان تتولى حراسة الجزيرتين قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات التى ستتخذ مراكزها عند اكتمال الانسحاب الاسرائيلى فى ٢٦ نيسان ابريل القادم ..

ولكن شارون اشار الى ان اسرائيل قبلت موقف مصر بان يتولى البوليس المصرى حراسة الجزيرتين اللتين تتحكمان فى مضيق تيران ..

وقالت صحيفة الاهرام المصرية امس انه تم التوصل الى اتفاق بان تدفع مصر ٣٤ مليون دولار الى اسرائيل ثمنا للمنشآت التى ستخلفها اسرائيل فى سيناء بعد الانسحاب ..





■ يعلن جبرى بن محمود بن جرى عن فقد سجل تجارى رقم ٤٠١٥٣٣ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٤هـ صادر من فرع وزارة التجارة بجدة فعلى من يعثر عليه يسلمه لفرع وزارة التجارة بجدة وله الشكر ..

## اطلاق سراح ١٥٥ يوغنديا

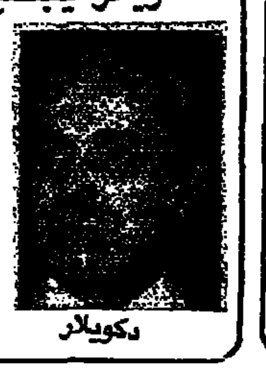
ابوتي

نيروبي « رويتر » : اذاع راديو يوغندا امس انه سيطلق سراح اكثر من ١٥٠ سجينا من السجون ليكونوا الدفعة الثانية من الذين تم العفو عنهم من قبل الرئيس اليوغندى ميلتون ابوتى ..

وقد تزامن اعلان هذا النبا مع زيارة يقوم بها ليوغندا مسؤولان من منظمة العفو الدولية للتحقيق فى اتهامات بخرق حقوق الانسان فى يوغندا تحت حكم الرئيس ميلتون ابوتى ..

ونسب الراديو لوزير الداخلية اليوغندى قوله ان ١٥٥ سجينا ظلوا رهن الاعتقال منذ الصدامات المسلحة فى مطلع العام الماضى قد اطلق سراحهم امس ..

## كويلار يجتمع بممثلى مجموعة الاتصال بشأن ناميبيا



دكويلار

نيويورك « ا ف ب » : اجتمع ممثلو الدول الغربية الخمس لمجموعة الاتصال بشأن ناميبيا امس الاول مع جافييه بيريز دكويلار السكرتير العام الجديد للامم المتحدة ..

وعلم عقب الاجتماع ان هذه الزيارة اكتسبت بصفة خاصة طابعا بروتوكوليا نظرا لان مجموعات الاتصال تود ان تقدم نفسها بصفتها هذه الى بيريز دكويلار الذى يعرفه هؤلاء الدبلوماسيون بصورة قريبة والذى اشترك عن كثب بوصفه سكرتير عام الامم المتحدة فى العملية الجارية من اجل استقلال ناميبيا ..

وقد اوضح السكرتير العام الجديد منذ توليه مهام منصبه ان يولى اولوية كبيرة لتسوية مشكلة ناميبيا ..

## فى أكبر مواجهة مع حكومة غاندى :
# نقابات العمال الهندية تنفذ اضرابا شارك فيه ٦٠ مليون عامل



تجمع العمال الهنود

نيودلهى « الوكالات » : قامت النقابات العمالية الهندية امس بالاضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة وقد لقى تاييدا من جميع الاحزاب المعارضة فى الهند . وذلك بالرغم من موجة الاعتقالات الواسعة التى شنتها الحكومة مؤخرا وشملت عددا كبيرا من زعماء النقابات العمالية .

ويرى المراقبون ان هذا الاضراب الذى يشترك فيه اكثر من ٦٠ مليون عامل يعد اختبارا لقوة السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند فى مواجهة المعارضة التى يشترك فيها الشيوعيون .

وقد اتهمت السيدة انديرا غاندى النقابات العمالية باثارة الاضرابات فى البلاد . واكدت ان وراء هذه الاعمال دوافع سياسية تسعى اليها النقابات العمالية .

وكان عدة الاف من رجال الامن الهنود قد اضربوا فى مطلع الشهر الحالى بعد مصادمات بين مجموعتين من افراد الشرطة التى تؤيد احداهما نقابات العمال .

وكانت السيدة انديرا قد اتخذت فى شهر سبتمبر الماضى اجراءات استثنائية بسن قوانين لمنع الاضراب فى بعض القطاعات الحيوية وهى الموانئ والسكك الحديدية والبنوك والصناعات البترولية والمؤسسات العامة وخدمات السيارات الصغيرة فى نيودلهى التى خاض عمالها اضرابا عنيفا دام اسبوعين فى شهر سبتمبر الماضى .

وقد ادى الاضراب الذى نفذته النقابات المهنية امس الى ارتباك شديد فى الصناعة والمصارف والجامعات ودور الصحف . ويعد الاضراب نتيجة اكبر هياج عمالى منذ عودة السيدة غاندى لرئاسة الوزارة منذ عامين .

ويهدف الاضراب الى الغاء قانونين اصدرتهما حكومة غاندى وهما قانون الامن الوطنى الذى يسمح بالحبس التحفظى . وقانون اخر يخول للحكومة سلطة حظر الاضرابات فى القطاعات التى سلف ذكرها .

ومن ناحية اخرى اوردت رويتر نقلا عن وكالة انباء برس تراست الهندية قولها انه قد القى القبض امس على ٢٫٠٠٠ شخص فى ولاية كارناتاكا الجنوبية وعلى اكثر من ٢٫٣٠٠ شخص فى الولايتين المجاورتين وهما اندها براديس وتاميل نادو .

وهددت الحكومة فى ولاية بيهار باطلاق الرصاص على ( مثيرى المشاكل ) بمجرد رؤيتهم . وقامت بنشر قوات امن الحدود شبه العسكرية فيها وزودت رجال الاحتياطى المركزى الامنى بالاسلحة تحسبا من اى عنف محتمل .

وقال السيد زيل سنج وزير الداخلية الهندى امس ان هدف الاتحادات الحقيقى هو اضعاف الحكومة والاضرار بها .

## مشكلة الصحراء الغربية :
# تصريحات مزالى تثير حربا اعلامية بين المغرب والجزائر

الرباط « الوكالات » : ردت وكالة الانباء المغربية مساء امس الاول بعنف على التعليق الذى اذاعته وكالة الانباء الجزائرية حول التصريحات التى ادلى بها السيد محمد مزالى رئيس الوزراء التونسى لصحيفة ( لوموند ) الفرنسية حول النزاع على الصحراء الغربية .

مزالى

وتساءلت الوكالة المغربية : الن نفترض ولو للحظة واحدة انه يمكن تسوية مصير شعب الصحراء عن طريق مفاوضات بين الجزائر والمغرب ؟

واضافت : ان ما ازعج الوكالة الجزائرية هو بروز الطابع الثنائى للنزاع الجزائرى المغربى حول الصحراء الذى اصبح احد معطيات التوتر القائم على حدودنا الجنوبية الشرقية .

وذكرت وكالة الانباء المغربية : من منا ينكر اليوم ان منظمة الوحدة الافريقية برفضها الاعتراف بجبهة البوليساريو المزعومة وبجمهوريتها الوهمية انما كانت تقصد الجزائر وذلك عندما طالبت الاطراف المعنية فى النزاع باقرار وقف لاطلاق النار عن طريق مفاوضات تتم تحت رعايتها .

واستطردت : من منا ينكر ان البرلمان الاوربى بتصديه لتهديدات الجزائر ومقاومته لضغوطها قد اوضح الطابع الثنائى الجزائرى — المغربى للنزاع الصحراوى وخاصة عندما تقدم بدعوة الى الجماعات الاوربية بمحاولة التوسط بينهما سواء عن طريق الاتصالات الثنائية او المتعددة الاطراف من اجل الحفاظ على السلام فى المنطقة .

وبعد ان اشارت الوكالة المغربية الى انه بدأت الان ترتسم معالم تسوية نهائية لمشكلة الصحراء الغربية اعربت عن اعتقادها بان الجزائر تستطيع ان تحفظ ماء وجهها باجتياز الطريق المشرف وذلك بالتحقق من رغبة شعوب الصحراء الخروج من نزاع لا يساعد مطلقا على الرفع من شأنها .

ومضت الى القول بان رغبة الجزائر فى مقارنة هذا النزاع بالنضال الذى خاضه الشعب الجزائرى للتخلص من السيطرة الاستعمارية وصمة خزى وخيانة لذكرى المواطنين الجزائريين والمغاربة الذين ضحوا بارواحهم من اجل تحقيق المثل العليا لحرية وكرامة شعوب المغرب العربى .

وكان رئيس الوزراء التونسى قد ألمح فى المقابلة التى اجرتها معه صحيفة ( لوموند ) الى انه قد تجرى مفاوضات فى القريب العاجل بين الرباط والجزائر لحل مشكلة الصحراء .

وصرحت مصادر مأذونة بتونس انه يتعين ان تفسر تصريحات مزالى على انها عمل يعبر عن حسن النوايا ويدخل فى اطار مساعى تونس التى تسعى جاهدة نحو التقريب بين شعوب المغرب .

الا ان هذه التصريحات اثارت جبهة البوليساريو والجزائر . وعلقت وكالة الانباء الجزائرية متسائلة كيف يمكن الافتراض ولو للحظة واحدة بانه يمكن تقرير مصير الشعب الصحراوى بمفاوضات تجرى بين الجزائر والمغرب ؟

واضافت كيف يمكن للمرء ان يصدق للحظة واحدة بان الجزائر التى خرجت من حرب مماثلة منذ ٢٠ عاما فقط ان تقر ما اسمته بـ ( نفاق بهذه الصورة ) .

## كويفستو اول رئيس ديمقراطى اشتراكى لفنلندا

هلسنكى « رويتر » : فاز السيد ماونو كويفيستو رئيس وزراء فنلندا باكبر عدد من المقاعد فى الانتخابات التى جرت خلال اليومين الماضيين لاعضاء المجمع الانتخابى وبذلك بدا مؤكدا تقريبا انه سيصبح اول رئيس ديمقراطى اشتراكى لفنلندا .

وقد حصل الحزب الديمقراطى الاشتراكى الذى يرأسه السيد كويفيستو فى النتائج النهائية التى اعلنت الليلة قبل الماضية لانتخاب ٣٠١ عضو فى المجمع الانتخابى على ١٤٥ مقعدا .

ومن المؤكد تقريبا ان يحصل السيد كويفيستو على ستة اصوات مؤيدة له من الاحزاب الاخرى عندما يتخذ المجمع الانتخابى قراره النهائى فى ٢٦ يناير الحالى .

## استقالة مساعد وزير الخزانة الامريكى

واشنطن « الوكالات » : قدم بول روبرتز مساعد وزير الخزانة الامريكى والمسؤول عن السياسة الاقتصادية استقالته امس الاول الى دونالد ريجان وزير الخزانة ..

واعلن الوزير ان مساعده مانويل جونسون سيشغل المنصب فى الفترة المقبلة .. ولم يعلل روبرتز وهو احد انصار « نظرية العرض » اسباب استقالته ومعروف عنه انه من مؤيدى خفض الضرائب ..

ومما يجدر ذكره ان روبرتز كان قد اختلف فى قضية الضرائب مع ديفيد ستوكمان مدير الميزانية وذلك خلال الاعداد للقانون المالى الذى سيعرضه الرئيس ريجان فى بداية الشهر القادم ..

## هزة ارضية فى اليونان

اثينا « الوكالات » : تعرضت العاصمة اليونانية اثينا فى السابعة و٢٨ دقيقة من مساء امس الاول ( بتوقيت جرينتش ) الى هزة ارضية قوية بلغت قوتها ٤٫٨ درجات بمقياس ريختر ..

وذكر ان مركز الزلزال يقع على بعد ٢١٠ كيلو مترات .. شرقى اثينا فى بحر ايجة بالقرب من جزيرة ثيمنوس ..

واشار راديو اثينا الى انه لم يعلن بعد عن وقوع ضحايا او اضرار .. ولكن معظم سكان اليونان شعروا بالهزة ..

## وزير النقل السويدى يصل الى الرياض

وصل صباح امس الى الرياض السيد كلايس المستد وزير النقل السويدى قادما من جدة وكان فى استقباله بالمطار معالى الشيخ حسين منصورى وزير المواصلات والدكتور ناصر السلوم وكيل الوزارة وعدد من المسئولين بوزارة المواصلات وكان وزير النقل السويدى قد وصل مساء امس الاول الى جدة فى زيارة للمملكة تستغرق اسبوعا يجرى خلالها محادثات مع المسئولين بالمملكة — تستهدف تدعيم التعاون بين البلدين فى مجال النقل والمواصلات .

## الحكومة اليونانية : الاسلحة الامريكية لليونان أهم من توزيع المعونة بين أنقرة وأثينا

اثينا « ا ف ب » : صرح ديمترى ماروداس المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليونانية بان تسليم الولايات المتحدة اسلحة ضرورية للدفاع عن اليونان يعد امرا اكثر اهمية بالنسبة لها من توزيع المعونة العسكرية الامريكية بين انقرة واثينا ..

واكد ماروداس معلقا على الانباء الصحفية التى ذكرت ان الولايات المتحدة قد منحت تركيا معونة ضخمة على حساب تلك التى قدمتها لليونان والتى من الممكن ان ترجح ميزان القوى فى بحر ايجة لصالحها . ان مايهم اليونان هو تزويدها بمعدات عسكرية ضرورية للدفاع عن نفسها وليس النسبة من المعدات الخاصة باليونان بالمقارنة الى الخاصة بتركيا ..

وصرح الناطق بلسان الحكومة بان اليونان كانت على استعداد لقبول طلب الاتحاد السوفيتى باصلاح وصيانة السفن المساعدة لاسطوله الحربى شريطة ان تكون غير مزودة باسلحة . وان يكون طاقمها كله من المدنيين واوضح بان هذا الترتيب لا يعنى سوى السفن التى تنقل المواد الطبية والاغذية .. واضاف بان المفاوضات مازالت جارية فى هذا الصدد ..

## الدول الغربية تبحث فرض عقوبات ضد الكتلة الشرقية

باريس « الاستماع » : عقد امس فى باريس المؤتمر الموسع للدول الغربية واليابان لمناقشة فرض عقوبات ضد الكتلة الشيوعية احتجاجا على فرض الاحكام العرفية فى بولندا ..

وكانت المانيا الغربية قد اعربت عن رفضها الشديد لفرض عقوبات اقتصادية ضد الدول الشرقية التى تشكل صادرات المانيا لها .. اعلى نسبة بين الدول الغربية ..

كما يخشى المستشار الالمانى الغربى شميدت ان يؤدى مثل هذا القرار الى تقويض السياسة التى تنتهجها المانيا الغربية لاعادة العلاقات بينها وبين المانيا الشرقية ..

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر قريبة الصلة من نقابة تضامن البولندية انه قد تم اعتقال مابين ١٠ — ١٥ الف بولندى منذ اعلان فرض الاحكام العرفية فى بولندا فى الثالث عشر من ديسمبر الماضى ..

واضافت هذه المصادر انه تم القبض على ١٠ الف شخص اخرين لقيامهم بتوزيع منشورات او للدعوة للاضراب او تنظيم اجتماعات سرية غير مشروعة ..

## ٣٠ ألفا ضحايا الحرب الاهلية فى السلفادور

اعلنت رابطة حقوق الانسان فى امريكا اللاتينية ان اكثر من ٣٠ الف شخص قتلوا فى الحرب الاهلية التى اجتاحت السلفادور فى العامين الماضيين ..

وذكرت الرابطة فى تقرير لها ان ٩٣٪ من اطفال السلفادور ممن هم فى سن الدراسة يعانون من سوء التغذية ..

وان الناتج القومى فى البلاد انخفض بصورة ثابتة بنسبة ١٣٪ منذ ديسمبر ١٩٨٠ ..

كما انخفضت الصادرات بنسبة ٣٥٪ والواردات بنسبة تزيد على ٢٣٪ ..

## نداء من الصليب الاحمر الدولى لصالح المفقودين فى هندوارس

كيجالبا/ا ف ب / قام ليونار هيسلر مندوب الصليب الاحمر الدولى امس الاول بتسليم حكومة هندوراس نداء مشوبا بالقلق من جانب اقارب المفقودين الاجانب فى هندوراس وعددهم ٢٧ شخصا

وقد طلبت لجنة هندوراس لحقوق الانسان اطلاق سراح ٤٧ من المفقودين المشتبه فى كونهم مسجونين والذين يوجد من بينهم اشخاص من جواتيمالا والسلفادور وكوستاريكا وهندوراس .

# وقوع حادث هجوم على المحطة النووية الفرنسية سوبر فنيكس

جرينوبل « جنوب شرق فرنسا » « اف ب » : وقع حادث اعتداء على المحطة النووية ( سوبر فنيكس ) التى يجرى بناؤها فى كريز مالفيل على نهر ايزير فى حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء امس الاول ..

ولم تعرف على وجه التحديد الخسائر التى نجمت عن الحادث وقد ذكر احد السكان المقيمين على مقربة من مكان الحادث انه شاهد قصفا مدفعيا حقيقيا ..

اذ سمع بالفعل دوى القصف ست او سبع مرات من الجانب الاخر من نهر الرون كما شوهدت خطوط ضوئية كالصواريخ فى اتجاه المحطة النووية مع حدوث انفجار فى البداية وانفجار اخر عند وصول القذيفة مع تصاعد السنة لهب حمراء ..

ولايبدو ان النيران قد اشتعلت فى اى مبنى وقد توجهت السلطات ولاسيما رجال الدرك الى مكان الحادث .. ولكنها رفضت الادلاء باى تعليق ..

وقد اعلن رجل مجهول تحدث بلهجة رصينة مسؤوليته عن الحادث فى محادثة تليفونية اجراها مع وكالة فرانس برس فى باريس نحو الساعة الواحدة من صباح امس ..

وذكر انه من انصار اتجاه المحافظة على البيئة والنزعة السلمية واضاف ان مجموعته تعلن مسؤوليتها عن الحادث .. دون ان يحدد اسم هذه المجموعة واكد فى الختام ان كافة الاحتياطات اتخذت لكى لا يسفر الحادث عن سقوط جرحى ..

ويجرى حاليا الاعداد الدولى للمحطة النووية التى انتهت معظم اعمال بنائها ومن المقرر ان يبدأ تشغيلها بعد عامين تقريبا .. كما يوحى الموقع بان احتياطيا كبيرا من الصوديوم سوف يستخدم فى تبريد قلب المفاعل النووى ويبلغ هذا الاحتياطى ١٫٥٠٠ طن وسيزداد الى ٥٥٠٠ طن عند بدء التشغيل ..

وهذه ليست المرة الاولى التى تتعرض فيها محطات نووية فرنسية لحوادث اعتداء ففى ٣ مايو ١٩٧٥ اصيب احد المحركات المخصصة للدائرة الاولية لمحطة فيسنهايم التى كان يجرى بناؤها بشرقى فرنسا باضرار بسبب وقوع انفجارين وكانت مجموعة اولريك مينهوف التى تحمل اسم منظمة ارهابية المانية من مجموعة بادر وهو فوضوى اسبانى اعدم فى مارس ١٩٧٤ قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث .. وبعد مضى بضعة شهور فى ليلة ١٤/ ١٥ اغسطس اسفر انفجاران عن حدوث خسائر طفيفة فى محطة برينليس فى غربى فرنسا .. وكانت مجموعات مناهضة لاستخدام الطاقة النووية وتابعة للجيش الثورى البريتانى قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث ..

## كندا تغير سياساتها النووية

اوتاوا/ا ف ب / رفعت الحكومة الكندية بقرارها الداعى للتفاوض بشان اتفاق نووى مع مصر حظرا فرضته لفترة طويلة على بيع تكنولوجيتها الى دول وصفت بانها غير مستقرة سياسيا مثل دول الشرق الاوسط .

وقد اتاح هذا التغيير الذى طرا على السياسة الكندية مؤخرا لمارك لالوند وزير الطاقة الكندية ان يوقع يوم الاحد الماضى فى القاهرة اتفاق تعاون كندى مصرى يقضى ببيع كندا مفاعلها كاندو واليورانيوم والمياه الثقيلة . لمصر .

وصرح مارك ماكجيجان وزير الشئون الخارجية امس الاول فى كندا بان الموقف فى الشرق الاوسط قد تغير وان سياسة الحكومة الكندية تاقلمت مع هذا التغيير .

واوضح الوزير حقا اننا ماكنا نتصور منذ بضع سنوات بيع اى مفاعل نووى لاية دولة فى هذه المنطقة

## حماية اكبر للدبلوماسيين الامريكيين فى فرنسا

باريس — رويتر — قالت السفارة الامريكية امس ان دبلوماسييها سيحصلون على حماية اكبر بعد ان لقى ملحق عسكرى امريكى مصرعه فى احدى شوارع باريس اثر اطلاق الرصاص عليه امس الاول

وقد اعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية وهى منظمة غير معروفة كثيرا مسؤوليتها عن قتل الملحق العسكرى الامريكى وهددت باعمال اخرى معادية للولايات المتحدة

وقال الشاهد الوحيد على الحادث ان رجلا اطلق الرصاص على جبهة اللفتانت كولونيل شالز راى البالغ من العمر ٤٣ عاما . وغادر مكان الحادث متمهلا بعد ان تاكد من مصرع الملحق الامريكى .

وقال السفير الامريكى الجديد ايفان جريفيث جالبرايت للصحفيين بعد الهجوم : سنفعل بالطبع كل ماهو بالامكان لمنع اى محاولات اخرى

واضاف :« بالطبع سنعزز اجراءات الامن . ستكون هناك تغييرات » ويرى البوليس ان هناك تشابها كبيرا بين الحادث ومحاولة فاشلة لقتل القائم باعمال السفير الامريكى كريستيان شابمان فى باريس منذ شهرين واعلنت منظمة لها نفس الاسم تقريبا مسؤوليتها عنها .

وفى بيروت لم يتمكن الدبلوماسيون او مصادر اليساريين من القاء الضوء على الجماعة التى لم يعرف عن نشاطها سوى اعلانها المسؤولية عن الهجوميين على الدبلوماسيين الامريكيين فى باريس اذا ماكانت الجماعة قد نفذت العمليتين .

## لامانع من شراب القهوة للحامل

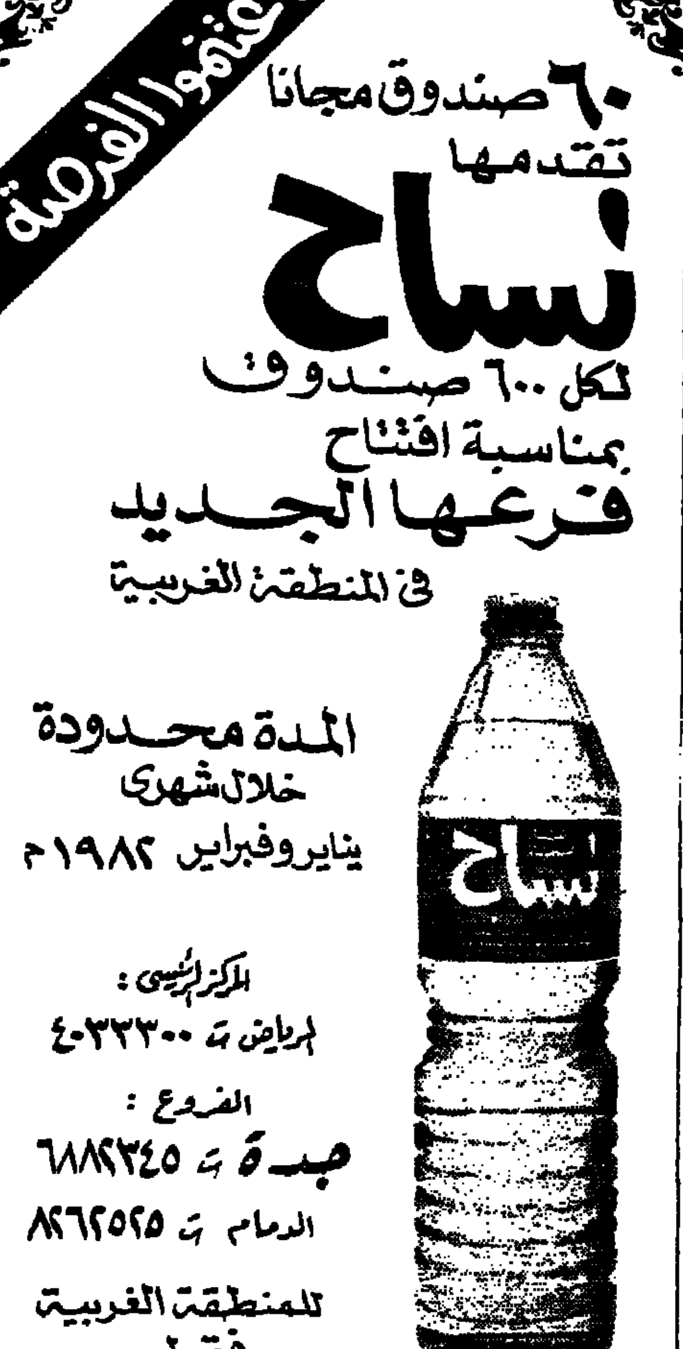
واشنطن« رويتر » اكدت دراسة حديثة نشرتها المجلة الطبية البريطانية مؤخرا ان شرب القهوة من قبل المراة الحبلى لايؤثر فيما يبدو على صحة الجنين الذى تحمله فى احشائها .

وكانت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية قد نصحت الحوامل الامريكيات بتفادى تناول الاغذية والمشروبات التى تحتوى على نسبة من الكافيين واوردت عددا من الدراسات التى تزعم بان الكافيين يضر بصحة الجنين .

ولكن المجلة الطبية البريطانية نشرت تقريرا اعده ستة اطباء اجروا دراسات على ١٢ الف و٤٠٠ حبلى اكدوا فى نهايتها انه لاتوجد علاقة بين ولادة الاطفال ضعاف الوزن وتناول القهوة بكميات كبيرة ولم تثبت اية تشوهات فى مواليد السيدات اللاتى يتعاطين القهوة بكميات كبيرة .







هكذا احسن للأجيال

# اليوم فى ممتاز اليد : اقــوى اللقــاءات فى الرياض بين السابع والثامن

اليوم يدخل دورى اليدذ الممتاز اسبوعه الخامس عشر بعد ان احتدم الصراع بين جميع فرق الدورى على احتلال مراكز المقدمة والوسط والمؤخرة بعد نتائج الاسبوع الماضى الجيدة التى جعلت الفارق بين غالبية المتنافسين على الوسط والمؤخرة بواقع نقطة واحدة ولقاءات اليوم على قدر من الاهمية وهى على النحو التالى :

اعد التحليل
وهيب خليل

## الوسط ام السحب للقاع بين الفتح والانصار

تقام على صالة المدينة المنورة فى السادسة والنصف مساء يدخل الفتح اللقاء بعد هزيمه ثقيلة لحقت به من الاهلى مؤخرا جعلته يشارك الاتحاد فى المركز الخامس مكرر برصيد ٢٥ نقطة وله لقاء مؤجل مع النجمة .

اما الانصار الذى هزم هو كذلك فى جدة من الاتحاد مؤخرا فلايزال يقبع فى مركزه الاخير العاشر برصيد ٢٠ نقطة وهو اقوى المرشحين للهبوط للاولى .

وضع الفريقين الآن على درجة من تدنى المستوى ولقاؤهما اليوم فى المدينة يجعل المستوى بينهما متكافئا الى حد ما فالفتح يحاول تعزيز موقفه وعدم الاستمرار فى ترك مراكز الوسط الى القاع .. والانصار بطبيعة الحال على ارضه وبين جمهوره يسعى جاهدا للكسب عله يحظى بثلاث نقاط تعينه على الصمود حيث لم يتبق من الدورى سوى ثلاثه اسابيع بدون اليوم .

يصعب التكهن بالنتيجة نظرا لحساسية اللقاء

يحكم المباراة عبداللطيف بشير وعباس باشا .

### الوحدة – الاهلى

تقام على ملعب الوحدة بمكة المكرمة فى السادسة والنصف مساء يدخل الاهلى اللقاء بعد ان اخذ بثاره من الفتح فى الاسبوع الماضى بفوز جعل رصيده يرتفع الى ٣٨ نقطة فى المركز الثانى منفردا .

اما الوحدة التى خسرت اخر لقاء لها امام الخليج فلها ٢٩ نقطة فى المركز الثالث مكرر مع العربى بنفس الرصيد .

اللقاء رغم انه على ارض الوحدة وبين جمهورها الا ان الاهلى هو المرشح الاقوى للكسب لتكامل صفوفه وبالذات حراسة المرمى التى يفتقر لها فريق الوحدة وهى نقطة ضعف واضحة فيه بعد انقطاع منصور توفيق عن المشاركة فى حراسة الاحمر فهل يستمر الاهلى كماهو متوقع ام تكون هنك مفاجأة ؟

– يحكم المباراة حسين باسنبل ومحمد ابو لبن .

### العربى – الاتحاد

□ تقام على ملعب نادى العربى بعنيزة فى السادسة مساء يدخل العربى اللقاء بعد فوز بجدارة حققه على الهلال رفع رصيده الى ٢٩ نقطة فى المركز الثالث مكرر مع الوحدة .

اما الاتحاد الذى انتعش بفوزه الاخير على الانصار فقد اصبح رصيده ٢٥ نقطة فى المركز الخامس مكرر مع الفتح ويتقدم الفتح على الاتحاد ليكون ان له لقاء مؤجل مع النجمة .

□ التوقعات ترشح العربى للفوز اليوم على الاتحاد لعاملى الارض والجمهور وان كان العربى قد فاز على الاتحاد فى الدور الاول فى جدة فهل يستمر العربى متالقا على ارضه .. ام يتغلب الاتحاد على ظروفه ؟

يحكم المباراة ابراهيم الونين وابراهيم التركى

### الخليج – القادسية

تقام على صالة الدمام فى السادسة مساء .

لايزال الخليج بخطى ثابتة يحتل صدارة الدورى حتى الآن بعد فوزه الاخير على الوحدة ليصل برصيده الى ٤٠ نقطة

اما القادسية التى تعادلت فى اخر لقاء لها امام النجمة فاصبح لها ٢٣ نقطة فى المركز الثامن مكرر بنفس رصيد النجمة الا ان النجمة تتقدم على القادسية لوجود لقاء مؤجل للنجمة مع الفتح .

فارق المستوى والخبرة والترتيب يجعل اللقاء من جانب الخليج البطل الذى سيواصل مسيرته نحو البطولة .

يحكم اللقاء عبدالعزيز الرشيد ومحمد الهدباء

### الهلال – النجمة

تقام على صالة الدرعية بالرياض فى السادسة مساء

□ يدخل الهلال اللقاء بعد خسارة اخيرة لحقت به امام العربى جعلته ينفرد بالمركز السابع برصيد ٢٤ نقطة

اما النجمة التى تعادلت فى اخر لقاء لها امام القادسية فلها ٢٣ نقطة ولقاء مؤجل مع الفتح وتحتل المركز الثامن .

الارض والجمهور سيد عمان الهلال اليوم للفوز المتوقع اذا ظهر لاعبو النجمة بمستواهم الغير مطمئن فى لقاءاتهم خارج ارضهم اما اذا حاول النجماويون تدارك الوضع فان اللقاء سيكون على قدر من التكافؤ والندية والفوز بالنسبة لاى منهما سيكون له تاثيره الكبير جدا فى تحسين المركز والصعود للوسط

□ يحكم اللقاء حامد ادريس وغازى فلاته .

### مباريات الاشبال

كما تقام اليوم مباريات لاشبال ممتاز اليد تقام قبل لقاءات كبارهم على النحو التالى :

– اشبال الانصار – الفتح / على صالة المدينة المنورة فى الرابعة عصرا

□ اشبال الوحدة – الاهلى / على ملعب الوحدة بمكة الرابعة عصرا .

□ اشبال العربى – الاتحاد / على ملعب العربى بعنيزة فى الرابعة عصرا

□ اشبال الخليج – القادسية / على صالة الدمام فى الرابعة عصرا .

□ اشبال الهلال – النجمة / على صالة الرياض فى الرابعة عصرا .

ابو زهره – الانصار | واصل – الوحدة | منصور – الخليج | بن سمير – الأهلى | حسن – الاتحاد | السريع – النجمة

## فرص الفوز هل يفرط فيهــا العربــى من الاتحاد ؟

## حراسة الوحــدة هل تسهل مهمة الأهلى ؟

## الدهام : ملعب الاحساء صالح لمباريات الكأس

■ الرياض – عبدالله الحرازى :

اشار عبدالرحمن الدهام عضو اتحاد كرة القدم واللجنة المكلفة بدراسة اوضاع بعض الملاعب والتى قامت مؤخرا بزيارتين الى كل من الاحساء وابها .. اشار بان اللجنة قد اطلعت اثناء زيارتها للاحساء تفقد مركزها الرياضى على ملعب هجر هناك ومعرفة امكانية اقامة التصفيات الاولية لكاس جلالة الملك قبل لجراء القرعة وقال :

ان الملعب صالح للعب وسينضم لقافلة الملاعب التى ستقام عليها التصفيات الاولية – اما عن طبيعة زيارتهم لابها – قال : انها جاءت لدراسة فصل مدرجات الدرجة الاولى عن الثانية .

## رئيس اتحاد السلة السعودى فى دورة الصداقة بالكويت

● من حافظ جمعة :

وجه الاتحاد الكويتى لكرة السلة الدعوة لصاحب السمو الملكى الامير طلال بن سعود بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودى والخليجى لكرة السلة لحضور دورة الصداقة التى ينظمها الاتحاد الكويتى بمناسبة العيد الوطنى لدولة الكويت فى المدة من ٢١ ربيع ثانى الى ٣ جماد اول القادم .

ومن المعروف انه ستشارك فى الدورة منتخبات عدد من الدول العربية والاجنبية بالاضافة الى فريق ( سيريو ) البرازيلى والذى سيزور المملكة بعد انتهاء الدورة لاقامة مباراتين مع نادى احد ونادى الخليج ..

طلال

## حكام مباريات الاسبوع

اصدرت لجنة حكام الكرة الطائرة جدولا باسماء حكام هذا الاسبوع لمباريات الممتاز والاولى والتى ستقام يومى الجمعة والسبت ..

مباريات الجمعة :

○ النهضة × الحزم – الدمام الثانية ظهرا – يحكمها السبهان المنقور .

● المحيط × الشباب الدمام الثالثة والنصف عصرا يحكمها الجار الله البوبريد .

● الترجى × الشرق الدمام الخامسة والنصف عصرا يحكمها المنقور والضويحى .

● النخيل × مضر الدمام السابعة مساء يحكمها السبتى والدوسرى .

● الصفاء × التالف الدمام الثامنة مساء يحكمها نبيل والمهنا .

● الاهلى × الرياض الدرعية مساء يحكمها محفوظ وراشد .

● الاتحاد × الاتفاق جدة السابعة والنصف مساء يحكمها صديق والحلبى .

● الكوكب × الخليج الخرج الثالثة والنصف عصرا يحكمها الخليفى والضبيعى .

● الانصار × الربيع المدينة الرابعة عصرا يحكمها الصعيان والعدوانى .

○ مباراة السبت :

○ الهلال × النصر الدرعية السادسة مساء يحكمها الاحمدى والحلبى .

## أربع مباريات اليوم بالشرقية

■ الدمام – مكتب المدينة – ابو خلدون :

تقام اليوم اربع مباريات فى الادوار النهائية لابطال المجموعات لدورى المنطقة الشرقية لالعاب كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة كالآتى :

■ فى كرة القدم لدرجة الشباب يلعب الخليج والنهضة على ملعب رعاية الشباب بالدمام فى الساعة الثالثة والنصف عصرا ..

■ فى كرة القدم لدرجة الاشبال يلعب الاتفاق والقادسية على ملعب القادسية بالخبر فى الساعة الثالثة والنصف عصرا ..

■ فى كرة السلة لدرجة الاشبال يلعب مضر والترجى على ملعب فلسطين بالدمام فى الساعة الخامسة والنصف مساء ..

■ فى الكرة الطائرة لدرجة الاشبال يلعب الصفا والتالف على ملعب التالف بالجبيل فى الساعة الرابعة عصرا ..

## تشكيل منتخب المملكة استعدادا لبطولة العالم

○ الرياض : عبد الله الحرازى :

■ اسفرت التصفيات الاخيرة فى لعبة التايكوندو عن اختيار منتخب المملكة والذى سيشارك فى بطولة العالم القادمة والمقرر بداية تصفياتها فى الايام الاخيرة من شهر ربيع ثانى القادم .

اما اللاعبون فهم سعيد التركى وسعيد صالح ونبيل عشرى وزين العابدين والنبحشى وسمير الحواج وعادل امين وخالد الدوسرى وعبد الرحمن هوساوى .. وهم يمثلون مختلف الاوزان فى اللعبة .. هذا وسيدخل اللاعبون المذكورون معسكرا تدريبيا فى الرياض مع مطلع الشهر القادم .. يستمر ١٥ يوما استعدادا للمشاركة فى البطولة المذكورة .

## اتحاد التنس : ٧٦ لاعبا فى بطولة التنس

تقام بطولة المنطقة الوسطى للتنس الارضى فى المدة من ٢٥ الى ٢٧ من هذا الشهر على ملاعب جامعة الملك سعود بالدرعية .. وصرح الاستاذ سعود العبد العزيز سكرتير عام اتحاد التنس لمندوب المدينة بقوله :

ان هذه البطولة هى الثالثة منذ بدء الاهتمام بلعبة التنس الارضى ، وكان عدد الهيئات الرياضية والاندية التى اشتركت فى البطولة الاولى هيئتان وهما :

١ – معهد التربية الرياضية والحرس الوطنى واصبح عدد الهيئات الرياضية فى البطولة الثانية ست هيئات وخمسة اندية وفى بطولة هذا العام يشترك سبعة اندية هى .

الفيحاء – المجزل – الفيصلى – سدير – نجد – الحمادة – والمزاحمية

كما يشترك فى البطولة ست هيئات وهى : معهد التربية الرياضية – الحرس الوطنى – جامعة الملك سعود – مركز تدريب الاتحاد – معهد العاصمة – نادى الفروسية .

وتقام البطولة على سبعة ملاعب فى وقت واحد ويبلغ عدد اللاعبين المشتركين ٧٦ لاعبا ، جميعهم من السعوديين وتقام البطولة بعد ظهر الاربعاء الساعة الثالثة عصرا وتستمر حتى يوم الخميس صباحا وبعد الظهر ويوم الجمعة صباحا وبعد الظهر واختتم الاستاذ سعود العبد العزيز تصريحه قائلا بان النتائج وتوزيع الكؤوس سيكون فى اليوم الختامى للبطولة الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الجمعة السابع والعشرون من هذا الشهر .

## اهلى البحرين فى المدينة





المدينة – مندوب المدينة :

وصل امس الى المدينة فريق الاهلى البحرينى لكرة السلة ليلعب مباراته الاخيرة فى الدورى التمهيدى فى بطولة الخليج الثالثة امام فريق احد فى السادسة والنصف من مساء الغد .

وسيؤدى الفريق الضيف اخر تدريب له على الصالة المغلقة فى نفس الوقت الذى ستقام فيه المباراة .

هذه هى المباراة الثالثة التى يلعب فيها الاهلى بالمدينة وكان قد خسر مباراتيه السابقتين امام احد الاولى ١١٣ – ١٣٠ فى البطولة الاولى والثانية ٨١ – ٨٨ فى البطولة الثانية فمرحبا بالاهلى البحرينى فى بلده الثانى .

## الفتح يواصل مسيرته

□ الدمام : فى الاسبوع الحادى عشر من دورى كرة السلة للدرجة الاولى استطاع الفتح مواصلة مسيرته لتصدر الدورى بدون هزيمة بعد فوزه على مضر بعد مباراة سريعة انتهت نتيجتها لصالح الفتح ٦٤ – ٥٤ بعد ان انتهى الشوط الاول ٣٨ – ٢٨ للفتح ايضا الذى تغيب عنه ثلاثة من لاعبيه .

من النتيجة يظهر انهما قد تعادلا فى نتيجة الشوط الثانى ٢٦ – ٢٦ حيث اشرك الفتح عددا من لاعبى الصف الثانى فى حين حد من تحركات لاعبى مضر ارتكابهم للاخطاء الشخصية .

## اليوم فى جدة : الاهلى والانتصار على مستوى الاشبال

● كتب احمد الشمرانى :

جدة : يلتقى مساء اليوم فى جدة وضمن تصفيات المنطقة لدرجة الاشبال فى كرة القدم ..

اشبال الاهلى مع اشبال الانتصار فى مباراة قد تكون من طرف واحد سواء اراد ذلك صغار الاهلى نظرا لتواضع مستوى صغار الانتصار وفارق الامكانيات بين الناديين ..

الاهلى : يلعب هذه المباراة بعد ان تصدر مجموعته بفارق نقطة عن الاتحاد .. ظهر الفريق فى آخر مباراة له امام صغار الاتحاد بمستوى لم تكن نتوقعه خسر بعد ذلك بهدفين مقابل لا شئ ..

وفى لقاء اليوم جميع الترشيحات تسير الى جانب الفريق الاهلاوى الا اذا لعب باسم زملائه بمستوى مغاير عما عهدناهم .. سيكون بعد ذلك ( الكرة مدورة بحق وحقيقة ..

وهذا لا يعنى بان تقطتى المباراة مضمونة لصغار الاهلاويين وانما مجرد توقعات ( لا اقل ولا اكثر )

فالكرة كما نعلم جميعا تخدم من يخدمها طيلة الشوطين وعلى هذا الاساس يجب ان يلعب صغار الاهلى ..

يبرز من الفريق ( براك عطيه فى الدفاع ) وفى الوسط ( باسم ابو داوود ) قائد الفريق .. هذا اذا تخلى عن حركاته تجاه الحكام .. فما زال الوقت بدرى عليه ويجب عليه ان يبتعد عن الحركات التى لا تجدى شيئا ..

### اما فريق الانتصار

فلم يصل الى هذه الادوار الا بالجد والاجتهاد ويجب على صغاره اثبات وجودهم على البساط الاخضر بان تصدرهم لمجموعتهم لم يأت عن طريق حظ او بالصدفة وانما عن جهد بذلته الادارة والمدرب واللاعبون انفسهم واكرر واقول بان الجميع يتوقعون بان تكون المباراة من طرف واحد وهو الاهلى .. لكن الحقيقة المجهولة عند اللاعبين اذا ارادوا ذلك فسيتم وانا ارادوا عكسه يدل هذا على تحسن فى المستوى وارتقاء بالقاعدة التى تعتبر هى الاساس فى كل لعبة ..

ختاما هل يمطر صغار الاهلى شباك الانتصار هذه الليلة ام يحقق ابناء رابغ المفاجأة ؟

اشبال الاهلى

## اليوم بطولة المملكة للدراجات

● من يوسف كامل :

تلتقى منتخبات المملكة لفئتى الدرجة الاولى والشباب اليوم فى سباق الدراجات وذلك للمسافات التالية

( الدرجة الاولى ) مائة كيلو جماعى و ٥٠ كيلو فرق ضد الساعة و ٤٠ كيلو فردى ضد الساعة ..

( درجة الشباب ) ٧٥ كيلو جماعى و ٤٠ كيلو فرق ضد الساعة و ٣٠ كيلو فردى ضد الساعة ..

ويمثل منتخب المنطقة الشرقية الاستاذ عبدالعزيز الحربى ادارى والاستاذ فهد الدوسرى مديرا – واللاعبون حمد محمد الدوسرى ( الاتفاق )

على سليمان عزوى ( مضر )

على سيف راشد ( النهضة )

السيد على الملاح ( مضر

منصور يوسف ربيع ( السلام )

وستقام هذه المسابقة فى مكة المكرمة خلال ايام ( الاربعاء ٢٥ – الخميس ٢٦ – الجمعة ٢٧ ربيع الاول الجارى ) .

## غدا تختتم الدورة الاولى لحكام العاب القوى المستجدين

تختتم يوم غد الخميس بمدينة تبوك الدورة الاولى لحكام العاب القوى المستجدين فى المنطقة والتى بدأت يوم السبت الماضى وحاضر فيها عبدالرحمن الشويمان وحسن الجوهرى

## غدا ختام الدورة التحكيمية للكرة الطائرة بالامن العام

تختتم يوم غد بمعهد التربية بالامن العام الدورة التحكيمية فى كرة الطائرة والتى شارك فيها ٣٣ حكما من افراد الامن العام تحت اشراف الاتحاد السعودى للعبة .

## امام المجد جدد احد نتيجة ينبع ليفوز ببطولة المدينة للشباب

البديرى يسلم كاس البطولة لقائد شباب احد ..

[ تصوير : احمد عبدالبديع – صورة بالهاتف ]

المدينة : مندوب المدينة :

حقق شباب احد لكرة القدم بطولة منطقة المدينة بعد فوزهم على شباب المجد من ينبع بهدفين مقابل لاشيء سجلا فى الدقائق الاربع الاولى من الشوط الثانى جاء الاول منهما عن طريق محمد الحازمى من كرة بذل فيها سعد عواد مجهودا كبيرا بدأ من منتصف الملعب متجاوزا الظهير الايمن للمجد ثم يلعبها عكسية جميلة يتصدى لها الحازمى ويودعها المرمى ببراعة كهدف جميل وملعوب بعد اقل من دقيقة واحدة من بدء الشوط .

وجاء الهدف الثانى بواسطة فهد عبدالمحسن عندما لحق بالكرة الطويلة التى لعبها له سعد عواد ليخطىء الحارس فى ابعادها لينطلق خلفها فهد ويسجل بها هدف ثانيا واخيرا لاحد .

عموما المباراة ظهرت بمستوى اقل من الوسط ولم يقدم فيها الفريقان العطاء المطلوب منهما خاصة شباب احد رغم فوزهم .

وقد سبق لهما ان لعبا فى ينبع المباراة الاولى وفاز احد بنفس النتيجة ٢ – صفر بعد ان حقق كل منهما بطولة مجموعته ليلعب على نهائى البطولة بطريقة الذهاب والاياب .

فى نهاية المباراة قام الاستاذ ابراهيم البديرى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة بتقديم كاس البطولة والجوائز لشباب احد .

وعلى هذا سيلعب شباب احد على بطولة المملكة للشباب التى ستضم ابطال المناطق .

■ حكم المباراة محمد الشريف وساعده محمد فودة وحمزة ابو جامل ..

## تحقيق مصور

# الفراشة تنتقي الرحيق

مظهر اكبر من المخبر

ليس عالما واحدا هذا الذى نعيش فيه بل هو عوالم كثيرة ، انواع عبيدة من الكائنات تعيش معنا كل منها

له عالمه وان اختلفت بيئاته فى البر او البحر او الجو او حتى تحت الارض ..

توجد اشياء كثيرة من حولنا نراها ولكن لا نلاحظها بدقة ولو حدث ذلك لتكشفت لنا امور غريبة وطريفة ،

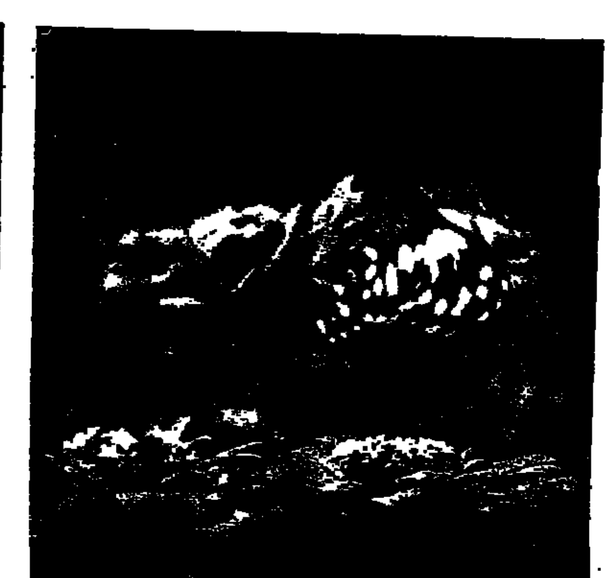
الفراشات مثلا كائن رقيق ضعيف نراه كثيرا ونحسبه هينا ولكن مايدرينا ان له عالما يتفرد بخصائصه وسلوكه

المتميز عن غيره ، لم لا وقد تحدثت النملة ؟

ماذا تقول عن تلك الصور لاحدى الفراشات تبدى حركتها بين الزهور ، تلف وتدور وتنتقى وتحط وترتوى

ثم تعود من حيث اتت ، اذا كنا لانفهم عالم الفراشات فعلى الاقل نتطلع الى تلك الصور ونتاملها فقد تحدثنا بشيء عنه ..

تصوير كمال الكاق



تحسس

دورة حول الزهرة

ما احلى الرحيق



هبوط ..

## زينب الغزالى تحاضر عن :

# متطلبات العقيدة من المسلمين

● من هناء عبدالملك :

مكة المكرمة : القت السيدة زينب محمد الغزالى مساء اول امس محاضرة عامة بعنوان ( متطلبات العقيدة من المسلمين ) فى قسم الطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .. ضمن نشاط اللجنة الثقافية لجماعة البر الاسلامية للطالبات بالجامعة .. ذكرت المحاضرة

اصل عقيدة المسلم ومنهجه ثم متطلبات هذه العقيدة وهى العودة الى الكتاب والسنة بالتذاكر والدراسة والفهم والتطبيق ، تقديم الاسلام للعالم شريعة

فى جميع نظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ..

وانتهت المحاضرة بشرح صفات المسلمين الذين اشتراهم الله كما ورد فى الآية ( التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ) .

هذا وقد حضرت هذه المحاضرة عميدة الجامعة وبعض اعضاء هيئة التدريس والادارة وعدد كبير من طالبات الجامعة وسيدات المجتمع ، وسوف يكون هناك للمحاضرة لقاء آخر بهن فى قسم الطالبات مساء اليوم الاربعاء ان شاء الله ..

# مشكلات و آراء

## ابنتي تأخرت في البلوغ

ابنة تبلغ السادسة عشرة من العمر .. ولم تبلغ حتى الآن .. مع ان اخواتها الاصغر منها .. تجيئهن الدورة شهريا وبصورة طبيعية فهل لكم ان ترشدوني والله الموفق .

فاطمة م . الطائف

الدورة الشهرية ظاهرة فسيولوجية طبيعية تتم نتيجة وجود انتظام في افراز الهرمونات وهذه عملية يتحكم فيها الدماغ فيؤثر على بقية الغدد الصماء في الجسم وبالتالي على المبيض والذي يفرز الهرمونات الانثوية والتي تساعد على مجيء الدورة وظهور علامات البلوغ على الفتاة مثل تكون الصدر والجسم وغيره .. ولايمكن ان تقارن اى فتاة باخرى من حيث السن اللازمة للبلوغ .. الا ان تأخر العادة الى مابعد سن الثامنة عشرة قد يعد مؤشرا لوجود خلل ما ومن بعد هذه السن يمكن للطبيب ان يبدأ في عمل التحاليل والكشوفات اللازمة لمعرفة السبب والاسباب كثيرة منها ماهو نفسي وهذا هو الاهم ومنها ماهو عضوي وكل هذا يحتاج الى عمل تحاليل لنسبة الهرمونات في الدم واشعة للغدة النخامية بالدماغ . وغيره على كل ننصح بتجنب القلق الزائد اولا .. فاذا ما استمرت الحالة يمكن عرض ابنتك على اخصائي نساء وولادة .

د . سامية العمودي

## تلميذي ينام في الفصل كثيرًا

يشكو المدرس محمد مبارك العامدي بمدرسة ابها الابتدائية للبنين بان لديه تلميذا بالصف دائم النعاس لفترات متقطعة بالفصل اثناء الشرح ورغم المحاولات من غسل الوجه بماء بارد الا انه يعود ويكرر ذلك مما جعله يائس من هذا التلميذ ويقول ماهو الدافع لذلك ؟ وهل هناك من علاج وحل لمشكلة هذا التلميذ وشكرا لتعاونكم .

وقد عرضت هذه المشكلة على الاستاذ اسماعيل الفولي الاخصائي بمعهد الامل للبنين بجدة وقال الحقيقة يا اخ محمد هذه الظاهرة تسمى بالنعاس النهاري وهو مايؤدي الى النوم لدقائق او حتى لساعات وهنا لانستطيع تفسيره بانه راجع الى نقص النوم اثناء الليل



وهو مايطلق عليه النعاس النهاري .

الا انه كان من المعتقد انه راجع الى الاضطراب في التفكير ولكن من المعروف الآن ان النعاس النهاري ماهو الا استجابة لسوء توافق نفسي . فقد يستخدمه الفرد لاشعوريا كوسيلة للهروب من مشكلات صعبة تواجه في الحياة .

وقد نجده ايضا عند الاطفال مثل تلميذك وهم الذين لاتقدم لهم بيئتهم الاسرية اية مثيرات ، الامر الذي قد يكون تعبيرا عن ملل شديد ومن ثم قد نجد هذه الظاهرة ايضا لدى الاطفال ذوى الذكاء المنحط الذين ليست لديهم القدرة لان يجدوا في بيئاتهم الاسرية مايثير الاهتمام لديهم .. والاسلوب العلاجي لحالة تلميذك تستوجب دراسة حالته ومعرفة الدوافع الضاغطة على قدراته ومن ثم العمل على تخفيف وطاتها وتعديل اتجاهات المحيطين به للاهتمام به

والعمل على جذب انتباهه بطريق المثيرات التي تجدد نشاطه وتنمي قدراته وتكسبه نشاطا وحركة ويقظة وبالتالي العمل ايضا على اندماجه في الكثير من الانشطة الاجتماعية المنهجية المدرسية مع تركيز الملاحظة الفردية والمتابعة المستمرة معه اثناء الشرح مع تشجيعه بالكلمة الطيبة والتي تعتبر حافزا لديه للمشاركة والتفاعل

ومن ثم العمل على تقديره واثبات ذاته حتى لايشعر بالاهمال والملل وعليه يستطيع باذن الله ان يتكيف في حياته المدرسية الطبيعية .

هذا واحب ان اقول بالاضافة الى ذلك انه عندما يحدث هذا النمط النعاسي مثلا باستمرار عند البالغين ، او يستبد الخمول بالفرد اثناء القيام بنشاط معين ، فهذا الانسان يواجه مشكلة انفعالية خطيرة تكمن خلف هذا الاضطراب وهذا بالطبع يحتاج عادة الى علاج نفسي عميق . والله الموفق

## أعاني من : آلام الأصابع

فما هو السبب والعلاج ؟!

د – حسني عوض

سؤال : – سيدة في الثلاثين .. ربة بيت .. تشكو من ورم واحمرار الجلد حول اظافر اليد اليمنى .. مع خروج افراز ابيض في بعض الاحيان وتلاحظ زيادة الالم والتورم بعد استعمال الماء لفترات طويلة كما في حالة غسيل الصحون او الملابس .. علما بان هذه الحالة بدات في اصبع واحد منذ ستة شهور ثم انتقلت الى باقي الاصابع بالتدريج ... فما العلاج ؟

الاجابة : –

هذه حالة اصابة بالفطريات .. وهي من الحالات الشائعة بين ربات البيوت .. والعاملين في صناعة المشروبات واللحوم ... والأعمال التي يكثر فيها استخدام الماء لفترات طويلة ومن العوامل المساعدة على ظهور هذه الحالة .. الاصابة بمرض البول السكري نظرا لضعف مقاومة الجسم – وكذلك في حالة استخدام المضادات الحيوية لفترات طويلة نظرا لان هذه المضادات تقض على كل البكتريا الموجودة على الجلد مما يؤدي الى نمو وانتشار الفطريات .. كما ان استخدام الكورتيزون ومشتقاته يؤدي الى نفس النتيجة نظرا لخفض مقاومة الجلد الى حد كبير

ولعلاج هذه الحالة يجب التاكد من عدم وجود مرض البول السكري بتحليل البول والدم .. وعدم استخدام المضادات الحيوية او الكورتيزن الا تحت اشراف طبي دقيق ...

اما علاج الفطريات نفسها فيشمل عنصرين هامين

أ – الابتعاد عن الماء بقدر الامكان .. ولو باستخدام قفازات جلدية لمنع وصول الماء للاصابع .. وهذا وحده كفيل بتخفيف حدة المرض الى حد كبير

ب – استعمال مضادات الفطريات الموضوعية – وهي كثيرة ولكن يفضل استعملها تحت اشراف طبي نظرا للتفاوت الكبير في مفعولها وفي آثارها الجانبية .. ومدى ملاءمتها لطبيعة الاصابة .

## الوقاية من الجريمة



بقلم : مقدم خالد عرب

العقاب نظام لا يمكن الاستغناء عنه لانه بني على اساس المسؤولية الخلقية للانسان من حيث هو مخلوق مفكر ذو ارادة وكما ان العقوبة نظام لا يسع المجتمع ان يمضي بدونه اذا فلابد منه لحماية الناس ـ ليعيشوا هادئين امنين مستقرين وعقوبة السجن لا مفر منها لكل من يخالف دستور ونظام البلاد كما يبدو في اى نظام جنائي ومن ثم لا سبيل الى محو الخطر اللازم لها محوا تاما .. ولكن على المجتمع ان يعالج هذه العقوبة في حذر وان يخلق من الضمانات مايقلل من مساوئها الى ادنى مايستطيع ..

فالسجن الذي نتحدث عنه هنا كعقوبة للوقاية من الجريمة يعتبر اداة من ادوات كفاح الجريمة .. كما هو الحال في سجوننا التي احدثت ورش الكهرباء والنجارة والحدادة وغيرها من المهن .. وايضا فصول الدراسة بحيث يستطيع السجين التدريب على مهنة ما ويخرج الى المجتمع عاملا صاحب مهنة تدر عليه مالا يقيه مخاطر الجريمة وطريقها .. بدلا من انقطاعه عن المجتمع والبقاء بالسجن في مجتمع كل افراده من المذنبين .. ومدى تاثير ذلك على الاسرة التي تحرم من عائلها بسجنه ومايستتبع ذلك من التمزق والتشرد والعوز والتحلل الخلقي وانهيار العاطفة لدى الاسرة

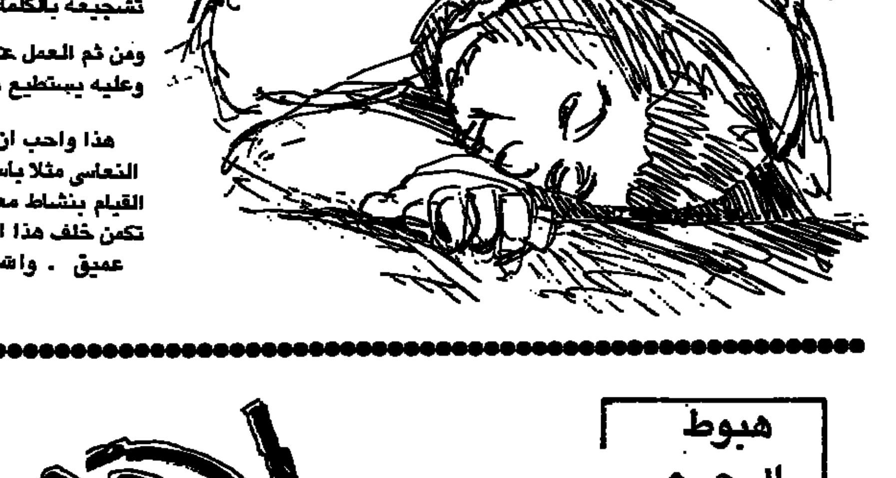
ووقوع الطلاق بسبب السجن الطويل .. لهذا يجب على المجتمع ان يعامل السجين بعد خروجه بالصفح والنسيان وانه انسان اذنب وتاب وعاد الى الطريق السوي فلهذا يجب ان يكون المجتمع ناضج المشاعر يسوده رأى عام اشرب قلبه الانصاف والرحمة وسعة الصدر وهذه الامور اذا اتبعت من شأنها التقليل من هذا الخطر

ان صلاح السجون لا يعود بالفائدة على المسجونين بقدر مايعود بهما على المجتمع وقاية من العود الى الجريمة ..



## ماهو علاجي

### هبوط الرحم



انا سيدة في الثانية والاربعين من العمر اشكو من الام في الظهر وعندما ذهبت الى الطبيب قال لي ان عندي هبوط في الرحم فما معنى هبوط وهل له من علاج ؟

المرسلة خ . ف جدة

هبوط الرحم .. او سقوط الرحم ظاهرة تنتاب عدد من السيدات وليس لها عمر محدد وعادة مايكون السبب نتيجة ولادة سابقة بالجفت او غيره من الاجهزة فيؤثر سحب الجنين على عضلات الحوض ويضعفها ..فيساعد على نزول الرحم من مكانه الطبيعي وقد يكون السبب كثرة عدد مرات الولادة .. او ضعف خلقي في هذه العضلات .. وكل هذا قد يظهر عند المراة على شكل شكوى من الام في الظهر

او الم عند التبول .. او تكرر حدوث الالتهابات المهبلية لكن الغالبية العظمى من السيدات قد يكن مصابات بهذا السقوط دون وجود اى من هذه الاعراض وعلى كل العلاج انواع

العلاج الجراحي وهذه عملية يتم فيها رفع الرحم وليس لها اى اضرار جانبية كبيرة .

– او اذا كانت المراة ترغب في اجراء عملية جراحية او اذا كان هناك مانع طبي يمنع اجراءها .. فيمكن استعمال نوع من الادوات المطاطية او المصنوعة من مواد خاصة .. وهذه توضع من الاسفل لرفع الرحم وتثبيته .. وان كانت هذه الطريقة لها مساوئها .. مما يجعلنا نفضل اجراء العملية عادة .

د . امال شبكشي
امراض نساء وولادة
المستشفى الجامعي
جدة

## هل يمكن ان تحدث مثل هذه الأورام في هذه السن المبكره ؟

انا فتاة ابلغ الثالثة والعشرين من العمر .. وقد لاحظت وجود ورم صغير بالثدي الايسر .. فهل يمكن ان تحدث هذه الاورام في هذه السن المبكره .. وهل هو خبيث وكيف اعرف . نوره . ا . ف الرياض





اكثر الاورام الخبيثة شيوعا في النساء هي اورام الثدي وهذه عادة ما تصيب النساء بعد سن الاربعين ولكن من المحتمل جدا ان تحدث في اى مرحله من مراحل العمر والطريقة الوحيدة لمعرفة نوعية الورم هي استشارة الجراح لعمل التحاليل والاشعة اللازمة وقد يستأصل الورم لمعرفة نوعيته . لذلك فانني انصح اى سيده او فتاه بمجرد ملاحظة اى ورم صغير كان او كبير وخاصة في الثدي باستشارة الجراح فورا حتى يتمكن من تشخيص الحالة في مرحلة مبكره وتقديم العلاج المناسب قبل فوات الاوان والله الموفق .

د . فوزي عناني
قسم الجراحة
مستشفى جدة العام الجديد

## ظاهرة التخلف العقلي والرعاية الأسرية !

التخلف العقلي ظاهرة اجتماعية منتشرة في جميع انحاء العالم ولاسيما في الدول الاوروبية .

فالانسان المتخلف عقليا ماهو الا انسان عادي ولكنه يعاني من قصور في قدراته العقلية نتيجة ظروف اجتماعية خاصة ويمكن رعايته وتنمية مالديه من قدرات حتى يتكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ويصبح بذلك انسانا منتجا وذا مكانة اجتماعية مثل الآخرين .

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن صوره . ووهبه قدرات عقلية وذاتية تجعله قادرا على التكيف مع ضغوط الحياة المختلفة

فالطفل المتخلف عقليا هو كغيره من الاطفال يفكر ويفهم كما يفهم الآخرون ولكن في ذلك كله على مستوى اقل او بسرعة ابطأ وعليه فهو اقل قدرة على الفهم من الاطفال العاديين واقل ادراكا واستعدادا للتعليم وقدرته على التذكر والفهم والتفكير محدودة

هذا وقد يرجع اسباب التخلف العقلي الى عاملي الوراثة والبيئة بالاضافة الى اسباب مساعدة اخرى لاتزال موضوع الدراسات والبحوث المستفيضة من جانب المهتمين ومن هنا نتساءل

وكيف اذن نعرف ان الطفل متخلفا ؟ ان تحديد نسبة الذكاء للطفل المتخلف متروكة اساسا لقياس الذكاء ولكن هذا لايمنع من وجود بعض الظواهر البدنية والسلوكية يمكن للشخص العادي من ان ينتبه الى احتمال ان يكون الطفل متخلفا من الناحية العقلية ومن اهم هذه المظاهر المظاهر الجسمية ومنها صغر الراس او كبرها عن الحجم العادي .

– تشوه بعض اجزاء الجسم او عدم التناسق بينهما

– عدم الاتزان في السير

– ضعف في النطق وتأخر في الكلام

■ المظاهر السلوكية .. واهم هذه المظاهر فيها

– الحركة المفرطة وعدم الاستقرار بشكل واضح

– كثرة الحركات اللا ارادية مثل حركة الراس واليدين .

– الكسل المفرط والبطء في الحركة

– التصرف ببلاهة واضحة كأن يبدو دائم الابتسامة او عديم الاهتمام

– يمكن استثارته بسهولة وقد يحطم مايتناوله من اغراضه

– الانعزال وعدم المشاركة في اللعب .

– الاستكانة عند اعتداء الغير عليه .

هذا وهناك تخلف عقلي يظهر متأخرا لدى العديد من الاطفال واذا كان طالبا مسجلا بالمدارس الابتدائية نلاحظ عليه

– لايستطيع ان يفهم شرح المدرس بنفس سرعة غيره من الاطفال .

– لايستطيع القيام بالعمليات الحسابية البسيطة .

– ليست لديه القدرة على تركيز انتباهه .

سريع الملل وينسى بسرعة .

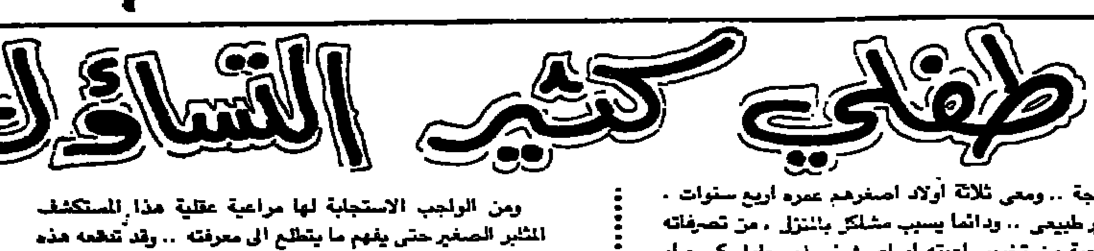
من اجل هؤلاء اهتمت حكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين بانشاء العديد من المعاهد المتخصصة في تعليم هذه النوعية من الاطفال احدهما للبنين والآخر للبنات .. لرعايتهم وتوجيههم وتأهيلهم مهنيا ، واعدادهم لحياة افضل بمايحقق لهم نموا متكاملا حتى يصلوا الى مستوى معقول من النضج الاجتماعي والنفسي والمهني يؤهلهم الى حياة يشعرون فيها مع اهاليهم بالسعادة والرضا

وانه من الضروري اشتراك المنزل مع المعهد في رعاية الابناء وتوفير اكبر قدر من الاهتمام لان تعاون الاسرة مع المعهد له دور واثر طيب في تقدم حالة الطفل وتكيفه في مواقف الحياة المختلفة ومن ثم فان الحياة داخل المنزل تعتبر مكملة للجهود التي تبذل في معاهد المتخلفين عقليا .. شأنه في ذلك شأن باقي الاطفال حيث انه في حاجة الى العطف والحنان والتقدير والاهتمام الى جو اسري متفهم ومتقبل لحالته ويود ان يشعر انه محبوب كما انه يحتاج الى أن يلعب ويسهم مع الاطفال الآخرين في نشاطهم .. ويجب ان يكون عضوا في شلة الاصدقاء من الاطفال هذا وتستطيع الام بما تتمتع به من حنان ان تكون خير معين عن طريق التدريب والرعاية المستمرة ، فيتعود على العادات الطيبة للاطفال من حيث الاكل والنظافة والعناية بنفسه . كذلك الاب يستطيع بالتوجيه والصبر ان يكون خير عون لابنه لاندماجه في الحياة العادية ولكن كل هذه الرعاية والعناية لايجب ان تتعدى الحد المعقول والا اصبح الطفل مدللا لايعتمد على نفسه كذلك على الاسرة ان تعود اطفالها العاديين ان يتقبلوا اخاهم المتخلف عقليا لانه لايقل عنهم اهمية في عضوية الاسرة وان تتيح للجميع اللعب سويا مع الحرص على ان يلقى المتخلف معاملة احسن خالية من الغيظ او الاستهزاء .

ويجب ان تعاونه على تجزئة العمل الكبير الى عمليات صغيرة متدرجة فلاتطلب منه ان يفعل الاشياء مجملة في وقت واحد فاذا حقق تقدما شجعه بكلمات طيبة او هدية بسيطة فهو في حاجة الى التشجيع وقد تكون ابتسامة رقيقة سببا في سعادته وبذلك تفتح له الطريق ليشعر بذاته وقيمته ويرضى عن نفسه . وهذا هو مانريده ونبغاه لتحقيق الرعاية الاسرية والتعليمية لاولادنا المتخلفين عقليا حتى نصل بهم الى اعلى مستوى من الرقي والتقدم في الحياة

والله الموفق

اسماعيل الفولي



## طفلي كثير التساؤل

انا زوجة .. ومعي ثلاثة أولاد اصغرهم عمره اربع سنوات . اصبح غير طبيعي .. ودائما يسبب مشاكل بالمنزل . من تصرفاته الغير طبيعية من تخريب لعبته او اى شئ يراه يحاول كسره او تخريبه .. اضافة الى انه كثير التساؤل عن كل شئ لدرجة الكل ينظر اليه بانه غير طبيعي في تصرفاته ومشاكله اليومية هذه تجعلنا في حيرة بسبب تصرفاته هذه .. فهل لكم من حل لهذه المشكلة .. ؟ والتي جعلت الاسرة كلها في تساؤل .
شاكرين تعاونكم معنا .

السيدة نورة صادق مكة المكرمه

الحقيقة لمشكلة طفلك هذه والمتضمنة كثرة التساؤل وتحطيم لعبته . ما هي الا ثمة نزعة لدى طفلك تبدو في هذه المرحلة من عمرة .. وهي نزعة حب الاستطلاع التي تجعل الطفل يمطر والدية باسئلة مستمرة ماهذا ؟ ولماذا ؟ . ان هذه الاسئلة الكثيرة التي تتدفق من طفلك لاخوف منها عليه حيث انه يتعرف من خلالها على هذا الكون الغريب عنه فانما هي علامة طيبة تدل على نشاط ذهني فعال ..

ومن الواجب الاستجابة لها مراعية عقلية هذا المستكشف المثابر الصغير حتى يفهم ما يتطلع الى معرفته .. وقد تدفعه هذه النزعة ايضا للتجريب .. وقد يكون من التجريب شئ ما نسئ فهمه فنسميه التخريب فاذا كسر الطفل لعبته فانه لا يفعل ذلك بقصد التخريب .. وانما يريد ان يعرف ماذا يحدث لها او ماتتضمنه اللعبة . ومن الضروري ان تكون مرشدة له ومتعاونه معه في ان يكتسب من الخبرات والمعرفة اكثر ما يستطيع .. لان من واجبك العمل على ان تظل شعلة الاستطلاع مضيئة عنده .. انها الوسيلة لزيادة خبراته والدافع لتعليمه .. ان عدم اجابة الطفل على اسئلته قد تضعف نشاطه في التعليم عندما يلتحق بالمدارس .. او قد تدفعه حاجته للمعرفة لان يلجأ الى اشخاص اخرين غير متفهمين فيسيئون اليه فيما يشبعون هذه الحاجة ..

لهذا من الضروري الاجابة على جميع تساؤلاته ولا خوف من تحطيم لعباته .. فان ذلك دليلا على ذكاء طفلك ونمو ادراكه وتقدم مهاراته الى الافضل والاحسن باذن الله .
والله الموفق .




# الفقي : هذه حياتي

الشاعر محمد حسن فقي يعود بفكره الى الماضي

كنت في صباي كثيرا ما اختصم وزملائي الى حد التماسك بالايدي

## ■ عشت .. حياة زاخرة بالاحداث .. مليئة بالشجن والالم

## ■ توفيت والدتي .. بعد سبعة اشهر من ولادتي

## خرجت الى الحياة بايمان قوي بالله ثم بدراسة مشايخنا

□ محمد حسن بن محمد حسين بن عثمان الفقي .. حقائق مجتمعة ادركناها من رصيده الشعري والنثري الذي يحتل مكانا فريدا بين شعراء بلادنا الذين ساهموا بدورهم في اثراء المكتبة السعودية والعربية على حد سواء فعاشوا امجاد امتنا وما اضافته الى رصيد الانسانية من العلم والعرفان .

لقد جذب شعر الفقي الدارسين والباحثين بما يتمتع به من مجالات عديدة تستحق الدراسة وبما يحتويه من بريق ولمعان وجذب وانتباه فاتاح لهم مجالات من الصيت والشهرة .. ولهذا ظل ويظل شعر الفقي ارضا خصبة للدراسة والتعميق الفكري تنفذ الى اعماق الباحث من خلال عالم شاعرنا الذي يجول ويصول في اعماق اعماق الوجدان وبما يضيفه من شاعرية تاخذ بالالباب وتمسك باعنة القلوب فتظهر لنا اصالة الفكر وروعة الآداب .

□ اثناء لقائي معه دارت في ذهني افكار عديدة .. فتاريخ شاعرنا لا يكفيه الايجاز بل السرد الشامل والتمحيص الكامل لجوانب عديدة من شخصيته وما تركته من اثار سواء في مرحلته الاولى او في مضمونه حاليا .. حتى أستقام له الطريق .. بيد ان هناك حوادث تاريخية الهبت فؤاد شاعرنا فذرف لها الدموع وتاوه بشتى الوان الآلام .. كان يبكي ويغرق في دموعه .. وغيره ممن يقراون شعره سواء في الرباعيات او غيرها يقدرون الجمال ويعشقون المعاني والكلمات .. ولا يعلمون كم .. وكم من الآلام التي واكبها واحتسبها اجرا وسلوى وعزاء .. ولم يلفظ ولم يتحدث عن ذلك واثر الوحدة الذاتية

□ عزيزي القارئ ويتابع ضيفنا الشاعر والاديب والفيلسوف الاستاذ محمد حسن بن محمد حسين بن عثمان الفقي مشوار حياته عبر حديث الذكريات فيقول :

■ في الفترة التي تفرغت فيها للعمل الحر والالتفات الى جمع وتبويب وترتيب ما لدي من الشعر بتجهيزه للطبع في وقته المناسب قمت بعملين .. اولهما انني انتخبت مديرا عاما لمؤسسة جريدة البلاد .. وقمت بهذه الادارة رغم انني كنت اوثر دفع الفراغ والتفرغ لعملي كما اسلفت ولكن اخواني اصروا على ان اقوم بهذا العمل ما دام بالانتخاب بالاجماع .. فقمت به متكلا على الله وعملت به حينا من الدهر ثم اثرت ان استقيل لافسح المجال لزميل اخر يكون اكثر تفرغا مني واقدر على القيام بهذا العمل والواجب الهام كما انني في بعض سفراتي الى الخارج فوجئت ببرقية تطلب مني العودة الى المملكة وتقول انه قد صدر الامر السامي بتعييني رئيسا لمجلس ادارة البنك الزراعي وقد عدت من السفر ووجدت ان هذا الامر كان وليد رغبة سامية من جلالة المرحوم الشهيد الملك فيصل رحمه الله .. وقد وجد هذا الترشيح ترحيبا من سمو الامير مساعد بن عبد الرحمن الذي كان يومها وزيرا للمالية والاقتصاد الوطني .. فحضرت الى المملكة وقمت بالسلام على جلالة الملك فيصل رحمه الله حيث اخبرت جلالته بانني ساقوم بحول الله ثم بدعم وتوجيه جلالته لما اسند الي من عمل .. هذا وقمت ايضا بمقابلة الامير مساعد بن عبد الرحمن حيث سلمت عليه .. وقد بقيت في رئاسة مجلس ادارة البنك الزراعي لثلاث دورات .. كل دورة منها ثلاث سنوات .. بينما كان كثير من الاعضاء يتبدلون ويتغيرون باعضاء اخرين وعند اتمام الدورة الثالثة تقدمت باستقالتي واصررت عليها حتى قبلت وكان ذلك في عهد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين حفظهما الله وقد قبلت مني هذه الاستقالة .. وجاءني يومها كتاب من صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز بصفته وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء يقدر فيه ويثني على الجهود التي بذلتها خلال رئاستي للبنك الزراعي متمنيا لي الصحة والعمل المستمر في خدمة المليك والوطن .

### حياتي .. حياة عادية

□ قلت له : كيف كانت حياتك في صباك ؟

– قال : حياتي في صباي كانت حياة عادية كحياة كل فرد من افراد البشر .. حيث نشأت في بيت علم ودين ولله الحمد .. فقد كان والدي السيد محمد حسين بن عثمان الفقي يقوم بتعليم القراءات السبع والقرآن الكريم والفقه على مذهب الامام الشافعي .. وكان جل طلبته من الاخوان الاندونيسيين حتى انهم الحوا عليه الحاحا شديدا بالسفر الى اندونيسيا فسافر رحمه الله اليها ومكث بها عاما كاملا ثم عاد مرة اخرى الى الوطن .

في تلك الفترة اضطررنا الى الاقامة بجدة وحينما عدنا الى مكة المكرمة

■ وكان مولدي في بيت لجدي عن الام في محلة شعب عامر وكنت الحمل الاخير لوالدتي يرحمها الله لانها توفيت بعد ولادتي بسبعة اشهر وكنت رابع اربعة ثلاثة منهم من النساء وانا الذكر الوحيد .. شقيقاتي كلهن اكبر مني سنا .. وقد تربيت على يدي كبراهن تربية الام لولدها وقد حنت على امد الله في حياتها ومنحها الصحة والعافية .. لقد وجدت منها الحنان حتى تفتحت عيناي على الحياة وما تزال تبذل لي من عطفها وحنانها الشيء الكثير وما تزال باقية على قيد الحياة حتى الآن .. وقد تفرغت من اجل رعايتي ورعاية اخواتها .. فلم تقبل العروض الكثيرة التي عرضت عليها للزواج مع انها كانت موفورة الجمال وكانت ربة منزل من الطراز الاول .

■ توفي والدي بعد تخرجي بيوم واحد من مدرسة الفلاح المكية .. فقد جاءني الى المدرسة احد جيراننا من ال السندي الذين كانوا يقطنون بجوارنا في محلة شعب عامر وطلب مني العودة سريعا الى الدار .. فلما سالته عن السبب .. قال لي : ان والدك يحس بتوعك ويطلب ان يراك .. فذهبت معه على الفور الى البيت ووجدت والدي قد انتقل الى رحاب ربه تبارك وتعالى .

### تربيت على يد شقيقتي الكبرى

□ اذا .. كيف كانت التربية والنشاة الاولى .. لحياتك ؟

– بعد وفاة والدتي يرحمها الله كانت تربيتي على يد شقيقتي الكبرى وعلى يد سيدي الوالد رحمه الله .. وقد نشأت ولله الحمد برعايتهما نشأة طيبة كنا في الصبا في محلة شعب عامر بمكة المكرمة .. وكان لي زملاء كثيرون بعضهم لا يزال على قيد الحياة وبعضهم قد انتقل الى رحاب الله عز وجل .

اذكر من زملائي ال الجفالي .. سيما الاخ ابراهيم عبد الله الجفالي وفيصل البياري وعبد الله سجيني رحمه الله .. وعبد الله بسيوني .. واذكر منهم الكثر من ال العزب .. واذكر ايضا ممن اختلطت بهم كثيرا وكانوا اكبر مني سنا المرحوم احمد عالم والمرحوم عمر شافعي والمرحوم عباس عيوني .. وكثير غير هؤلاء مما لا اذكرهم الآن .. وان كانوا قد اثروا في حياتي تاثيرا بالغا بما وجدت فيهم من انسانية وخلق .. وصداقة صدوقة لا تتاثر بالماديات كما تتاثر بها الصداقات اليوم ؟!

عشت في ذلك الوقت في رغد من العيش وفي احلام الصبا والشباب وكنا في مدرسة الفلاح المكية ولا سيما ممن كانوا معي في نفس الصف الدراسي الذي كنت فيه كنا اخوة . اذكر منهم المرحوم السيد علوي مالكي والاخ اسحاق عزوز امد الله في حياته .. والاخوين الكريمين عبد الله الساسي وصالح كاشف وقد انتقل الى رحاب الله ورحمته .

والاخ جعفر قلمبان الذي كان شعلة من الذكاء والفطنة وكان مرح الشخصية فكنا نداعبه مداعبة قد تبلغ حد الغلظة ولكنه كان رحب الصدر لا يثور بل يقابل شدتنا وغلظتنا بمرح وابتسام ويرد علينا سخريتنا به الينا الصاع صاعين .. وهكذا تمضي بنا الحياة في خصوبة ويسر وفي ود وحب .. كنا ندرس في المسجد الحرام على نفر من شيوخنا الاجلاء معظمهم قد انتقل الى رحاب الله واذكر ان تدريسهم كان لنا بالمجان بل انه في بعض الاحيان يأخذنا الشيخ الى بيته ونفطر في داره ثم نأتي معه الى المدرسة ثم الى المسجد الحرام .

■ وكان كثير من الشيوخ امثال الشيخ احمد ناضرين يرحمه الله والشيخ عيسى رواس والشيخ امين فودة والشيخ يحيى امان والشيخ محمد العربي والشيخ الطيب جميعهم وعلى راسهم المدير الشيخ عبد الله حمدوه يرحمهم الله كانوا جميعا لنا بمثابة اباء نجد منهم العطف والتكريم كما نجد منهم الحزم والشدة اذا لزم الامر .. ترعرعنا على هذا المنوال حتى اشتد عودنا وحتى خرجنا الى معركة الحياة وقد تسلحنا بسلاح قوي بفضل الله ثم بفضل من دراستنا على يد هؤلاء الشيوخ الكرام .

### رحم الله والدي فقد كان معلما وفقيها

□ اذا للبيئة الدينية التي نشأت بها التاثير القوي في سير ومجرى حياتك ؟

– لقد بث والدي يرحمه الله فينا روحه الدينية الطيبة في كل من اهل الدار حتى الخدم فقد كان يقوم مبكرا لصلاة الفجر ويوقظنا جميعا للصلاة جماعة ولا يسمح لاحد قط بالنوم الا بعد ان يؤدي الصلاة .. حتى الخدم الذين كانوا يعملون معنا كانوا معنا بهذه الروح الدينية الطيبة .. فشببنا جميعنا على هذا المنوال بروح دينية وادعية مباركة طيبة كنا نأخذها عنه يرحمه الله وما يزال كل فرد منا يعيش بهذه الروح المباركة العطرة ونحمد الله على ذلك .

### مع شقاوة الصبا

□ كيف كنت تقضي اوقات فراغك ؟

– بمحلة شعب عامر بمكة المكرمة برحة تسمى « برحة علي طايع » وعلي طايع هو جدي لوالدتي كان يرحمه الله كثير البر .. كثير الاعتاق .. فقد قيل لنا انه اعتق ما يقارب مائة رقبة ما بين عبد وجارية في الوقت الذي كان الناس فيه يشغفون باقتناء الرقيق .. فكان في كل حج وعيد يعتق رقابا من الذكور والاناث ويزوجهم ويهبهم ما يعيشون به وكان كثير منهم يفضل العيش في دارنا حتى بعد العتق ..

اما زملائي وانا منهم فقد كنا في شقاوة الصبا وكنا كثيرا ما نختصم وكثيرا ما تصل الخصومة الى حد التماسك بالايدي وكانت عندنا العاب شتى اذكر منها لعبة الكبت والمداوين والكرة وكثير من الالعاب التي كنا نقضي اوقات فراغنا فيها نتنافس فيها تنافسا كبيرا لنعرف من هو الاقوى والاجود ومن هو الذي يستطيع الفوز .. كما ان هناك رياضة المصارعة وكنا نطلق على من يصرع زملاءه ومنافسيه لقب « المشكل » يعني مشكل الحارة .. وكانت الحارات يومها على راسها شيوخ لا عمد كما هو الآن .. وكان الشيخ يعتبر نفسه المسئول الاول ويتصرف في كثير من امور حارته باعتبارها مملكته الصغيرة .. وكان هو الذي يقوم باصلاح ذات البين في حالة الخصام .. وكان هو الذي يقوم بالدعوة الى البر حينما تحتاج اسرة من الاسر الى شيء من البر .. وكان له من الصلاحية ما يسجن به وما يفرج من السجن فكان اذا وجد احدا مما يسمونه بالمشكل او « بالقباضيات » او بالفتوات الكثيري الاعتداءات كان يعمد الى تربيتهم بيده ثم الى حبسهم الى امد ثم الافراج عنهم بدون ان تتدخل الحكومة في ذلك بل انها راضية بما يصنع الشيخ .. وكانت الحارة بهذا الحكم سعيدة قريرة لا خصومات فيها ولا مشاكل .. فقد كان لشيخ الحارة مطلق التصرف وكان هو راضيا بهذا واهل المحل جميعهم راضون به .. وكثيرا ما حضرنا ونحن صبية الحفلات التي يجتمع فيها الكبار ثم بعد ان يبعدونا عنهم وينتهون من الاجتماع الذي يتشاورون فيه لمصلحة المحلة يدعوننا الى الاكل معهم وكانوا كثيرا ما يأكلون في سهراتهم وفي الظهيرة الاكلات الشعبية وخاصة « السليق العربي » فكانوا يعطوننا سفرة خاصة يجلس عليها الصبية فنأكل جميعا ونفرح بذلك ..

وكان كبارنا اذا مر احدهم بزقاق او برحة ووجد فيه خصومة او اشتباكا بين الصبيان فانه بمجرد ان يروه يتفرقون ويهربون منه تقديرا واحتراما له لانهم نشأوا على اكبار الكبار .. واذا كان بعضهم تغلبت عليه العنجهية واصر على الاستمرار في الخصومة والاشتباك فان الكبير لا يتورع عن صفعه وفك الخصومة .. هكذا كانت التربية .. وهكذا كانت الجيرة وهكذا كان الناس .

ومما اذكر مما سمعت انه وجدت حجج « صكوك » لبعض البيوت .. كانت من دورين او ثلاثة وجد ان لكل دور منها صكا خاصا به .. ولما سئلوا عن السبب في هذا .. اتضح ان صاحب الدور الاول بناه وسكن به ثم وجد صديقا له يبحث عن سكن فقال له : تعال ابن فوق ما بنيت فيبني بالتالي الصديق ثم يأتي الصديق الثالث اليهما فيمكنونه من البناء الثالث وهكذا يأخذ كل واحد منهم صكا بدون اي تنافس او خصومات وبكل رضا واغتباط .

■ الآن نجد انه اذا فتح الجار نافذة صغيرة ليأخذ منها بعض الهواء وبعض النور يخاصمه جاره وتصل الامور الى الدوائر الرسمية وقد تظل الخصومة في هذه النافذة الصغيرة سنوات طويلة .. هذا هو الفرق بين ما كنا نعرفه صغارا وبين ما نراه كبارا .. واعتقد ان مرد كل هذا ومعظمه يعود الى المادة التي جرفت اكثر الناس وشغلتهم عن كل شيء .. شغلتهم عن الوفاء .. وشغلتهم عن التفقد لاخوانهم وجيرتهم وما الى ذلك ممن يحتاجون الى العطف والرعاية .



محمد حسن فقي مع الزميل المحرر

### البون شاسع وكبير

□ قلت له اذا الماضي بما فيه من عبر وعظات ودروس .. والمستقبل بما فيه من استشراق وامال ... كيف ينظر شاعرنا لعادات وتقاليد الامس وعادات وتقاليد اليوم ؟

– قال : عادات وتقاليد الماضي .. كانت قريبة الى الفطرة اما الآن فالوضع قد تغير عما كان عليه سابقا حيث عدنا الى حضارة اسلامنا الامويين والعباسيين فالتطور الذي وقع في نصف القرن هذا البون شاسع جدا بين ما كنا عليه قبل خمسين او سبعين سنة وما نحن عليه الآن وهذا بسبب التطور الكبير الذي تم فيما حولنا من بلدان العالم في امريكا او في اوروبا .. ان لم اقل انه يعني جديدا علينا . فتاريخ الحضارة عندهم قد يكون امتداده الى قرنين من الزمن .

### تزوجت .. على الطريقة القديمة

□ استاذ محمد حسن .. كيف تزوجت ؟

– تزوجت منذ الصغر في بداية مرحلة الشباب باصرار من شقيقتي الكبرى وشقيقتي التي تليها كانتا تودان رؤية اطفالي لانهما حرمتا من النسل ولان اختي الثالثة قد توفيت الى رحمة الله بعد الولادة ثم توفيت طفلتها .. فزوجتني شقيقتاي على طريقتنا القديمة التي لا تعتمد على الرؤية قبل الزواج وان كانت الرؤية مشروعة ولكن هكذا كانت التقاليد فيما مضى .. وان كان التطور الحديث قد مكن الرؤية الآن .. فالزواج في اغلب احواله يتم بعد ان يرى الرجل الفتاة التي يريد ان يتزوج بها .. اما انا فقد بحث لي اهلي عن الاسرة الطيبة العريقة حيث وفقهم الله بالفعل اليها وتزوجت منها وهي اسرة « الموصلي » الشقيقة الصغرى لسعادة الاخ الشيخ احمد موصلي .. وهي التي انجبت منها اولادي الستة وهم محمد ، وفؤاد ، وعبدالعزيز يرحمه الله ، وفوزيه يرحمها الله ورشاد وعدنان .. ثم انجبت لي زوجتي الثانية وهي من « آل الغباشي » ابنتي مها وهي الآن بعد وفاة شقيقتها التي كانت تكبرها .. والتي كانت قرة عيني وريحانة حياتي .. هي الآن تحتل في نفسي محله رفيعه لااقول انها تزيد عن اخوتها الذكور .. لا .. ولكن الانثى ولاسيما الصغيرة في عهد الصبا تحتاج الى رعاية اكثر من الذكور سيما اذا كان الذكور قد بلغوا مبالغ الرجال ووضعوا ارجلهم على ارض صلبة .

### إثر وفاة عبدالعزيز وفوزيه على والدهما

هناك احداث عديدة مررت بها وبالتالي فان لوقائعها التاثير الفعلي لمجرى حياتك .. لااعني بسؤالي العودة الى الاحزان ولكن لشيء من التفصيل عنها ادراكا لوقائعها ..؟

■ هناك الام واحداث مررت بها منذ الطفولة ومرحلة الشباب .. ثم الى ان بلغت الآن مرحلة الكهولة والشيخوخة .. احداث كثيرة . لاسيما اذا عرفت انني ذو طبيعة شاعرية تختزن من الالام اكثر مما تختزن النفس العادية ثم تنداح فتختزن الام مجتمعي واخوتي ، واخواتي ، ورفاقي من اصدقاء والمجتمع الذي نعيش فيه .. ثم تنداح بشكل اوسع حتى تشمل الانسانية كلها .. اعرف فيما اعرف عن نفسي ان احداثا كثيرة مرت ببعض من اعرف من الاصدقاء كالموت مثلا .. فزالت مع الزمن اثار تلك الاحداث من نفوسهم .. ولكنها لم تزل تحفر في نفسي وتتخرق فيها كما ينخر السوس الخشب .

■ اما وفاة والدتي يرحمها الله فانني لااشعر بها لانها تمت بعد الوضع وانا في الشهر السابع من حياتي .. وانما اعرف وادرك ما يتحدث به اخوتي واهلي عن حدب هذه الام ورعايتها وطيبتها ومبلغ السرور الذي شعرت به حين ولدتني لانها لم تلد قبلي الا اناثا وكنت انا الذكر الوحيد .. اشعر بهذا الشعور فاجد في نفسي لذة تختلط بالالم واتمنى لو كانت على قيد الحياة وان لو عاشت معي وعشت معها ولو لفترة قصيرة كنت اعرف فيها ما يعرفه الابناء من حنان الامومة ولكن هكذا مشيئة الله فلنرض بمشيئته الالهية .

■ اما والدي فقد توفي وانا لم ابلغ بعد العشرين .. فاثرت وفاته في نفسي تاثيرا بالغا .. ولكنني استسلمت لمشيئته سبحانه وتعالى انا واخوتي وصبرنا وعوض الله صبرنا بفضله علينا جميعا واصبحت انا فيه رجلا من الرجال لااقول رجلا بارزا ولكن رجل له تاثيره مهما كان ضعيفا فانه تاثير على كل حال في حياته وبين اخوته وفي مجتمعه ..

■ اما وفاة ابنائي عبدالعزيز وفوزيه .. فقد اثرا في نفسي تاثيرا لايعرف مداه الا الله سبحانه وتعالى .. فقد توفي ابني عبدالعزيز يرحمه الله في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية حيث كان نائبا للقنصل السعودي العام هناك .. وكان يرحمه الله يحضر لشهادة الماجستير .. في الادب الانكليزي لانه تخرج من احدى الجامعات الامريكية ولكن المنية عاجلته في حادث سيارة كبيرة كان يقودها يهودي صهيوني كما عرفت من بعد .. وكان هو مع زوجته وطفلته الصغيرة ذات الاشهر التي لم تبلغ العام الواحد بعد .. عند عودته من تناول سحور في شهر رمضان دعاه اليه احد العرب الموجودين في مدينة نيويورك فذهب اليه .. وفي عودته الى منزله وقع الحادث وبلغنا به عن طريق سمو الامير سعود الفيصل واخبروني به هنا كما اخبرت به وزارة الخارجية ابني فؤاد وكان في باريس فذهب الى نيويورك وعاد بجثمان اخيه الينا فاستقبلناه بنفوس حزينة .. ولكنها راضية وممتثلة لقضاء الله سبحانه وتعالى وواريناه الثرى في المعلا بمكة المكرمة بعد ما صلينا عليه في الحرم المكي الشريف ..

■ توفي ابني عبدالعزيز في الوقت الذي كانت فيه ابنتي فوزيه تعاني من الام مرض السرطان الخبيث « نسأل الله اللطف للجميع » وقد ذهبنا بها خمس مرات الى الولايات المتحدة الامريكية .. وكنت في كل سفراتي القى من جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله الرعاية الكاملة والامداد بالمال الذي يساعد على العلاج واكبر من هذا كله واجل عندي هو سؤاله الشخصي عنها .. اذكر مرة انه جاء الى باريس وكان قد قام بدور عربي كبير كان له صدى بالغا في كافة ارجاء العالم وكانت له في فرنسا محادثات ذات اثر فعال لهذه البلاد فاتصل بي معالي الشيخ الاخ محمد عبدالله رضا وكان يومها سفيرا للمملكة في فرنسا فقال لي : ان معالي الاخ محمد النويصر رئيس المكتب الخاص لجلالته رحمه الله يبلغني سؤال جلالته عن فوزيه .. فشكرت له ابلغ الشكر هذه الرعاية الملكية الكريمة وطلبت من اخي محمد عبدالله رضا ان يبلغ الاخ محمد النويصر ليبلغ جلالته مزيد شكري وتاثري البالغ بهذه الرعاية الكبرى .. وهكذا كنا مع جلالة المرحوم الشهيد الفيصل نسعد برعاية كاملة انا وجميع اسرتي ..

■ عالجنا كما قلت ابنتي وقرة عيني فوزيه يرحمها الله بكل مانستطيع حيث فحصها امهر الاطباء في الداخل والخارج ولكن قضاء الله لامرد له وتوفيت بعد وفاة ابني عبدالعزيز بستة اشهر .. واثناء مرض ابنتي فوزيه كانت تسأل عن شقيقها عبدالعزيز . وكنا نخبيء عنها وفاته لان الطبيب الذي كان يقوم بعلاجها يحذرنا من ان نخبرها بذلك حيث كانت رحمها الله تحب شقيقها عبدالعزيز يرحمه الله حبا كبيرا .. حب توأم .. لذلك خبأنا عنها خبر وفاته .. ولكن كانت احيانا حينما تفوق من اثار المخدر الذي كان الاطباء يعطونها اياه لتخفيف الالام الرهيبة التي كانت تشعر بها تسأل عن اخيها عبدالعزيز . فنقول لها انه سأل عنك وكنت نائمة وبدوره يهديك تحياته .. وهكذا .. وكنا احيانا وقلوبنا تتقطع الما وحسرة نفتح لها الراديو او التليفزيون لتسمع بعض الاغاني التي تحبها ترفيها عنها في مرضها الاليم .. كنا نفعل ذلك حتى اننا منعنا والدتها من ارتداء السواد كما يفعل بعض الناس في العزاء .. نعم .. لقد اخفينا جميعنا عنها مصرع اخيها عبدالعزيز الى ان لاقت وجه ربها الكريم .. حيث تلاقت معه في رحابه وبرحمته ان شاء الله ودفنت بالمعلا بجوار اخيها .

### رقة بالغة .. ومحبة للناس لايتصورها عقل

رحم الله ابنتي فوزيه .. ومهما تحدثت عنها فانني لااصل الى الدرجة التي استطيع من خلالها ان اصفها الوصف الكامل .. نعم .. لااقول ذلك لانها ابنتي .. ولكن اتحدث عنها كما يتحدث الاخرون ممن يعرفونها المعرفة الكاملة لقد كانت تشتهر بالرقة البالغة ، وبمحبة الناس الى درجة لايكاد يتصورها العقل .. حتى اننا كنا نشفق عليها من هذا المسعى الذي يأخذ جزءا كبيرا من وقتها وقد يجهد بالتالي صحتها .. اذكر مرة ان المرحوم الشيخ حسن قابل اخبرني وهو على فراش الموت انه يحب ابنتي فوزيه اكثر مما يحب بنتاه فاطمة وامال .. وقال لي واذا ما سألتني عن سبب ذلك اقول لك انهن جميعا يبتن عندي وانا مريض كما ترى فاذا ما استيقظت فترة لاطلب دواء او ماءا .. وجدت ابنتك فوزيه الى جانبي قبل فاطمة وقبل امال .. وهي التي بدورها تناولني الدواء .. وهي التي ايضا تناولني جرعة الماء التي احتاجها .. فكيف بالله عليك لااحبها كبناتي واكثر ..

■ واذكر مرة ان سفيرنا في القاهرة وكان يومها معالي الاخ محمد عبدالله رضا قال لي : اتعلم ياأخ محمد حسن اننا نسميها هنا « بالعمدة .. » لانها كانت هي التي تتصدى للمراجعات في مشاكل زميلاتها من البنات .. وهي التي تعود مرضاهن بصفة دائمة .. وهي التي تتولى رعايتهن اثناء طلب الدراسة وبعد التخرج منها .. وتخرجت ابنتي فوزيه يرحمها الله من جامعة القاهرة « كلية الاداب قسم اجتماع » وطلب مني معالي الاخ الشيخ عبدالرحمن ابا الخيل وزير العمل والشئون الاجتماعية يومذاك حضورها لتعمل مشرفة اخصائية اجتماعية في المديرية العامه للوزارة في جدة .. وفعلا كانت تقوم باعباء هذه الوظيفة وكانت تجد فيها متعة كبرى ومازالت تعمل بها حتى وافتها المنية واذكر انها كانت تقوم بزيارة السجينات مع زميلاتها وتأخذ منهن احاديث وتواسيهن مواساة شديدة وتكرمهن ما تستطيع من معنى ومادة .. لااقول عنها ذلك بصفتي والدها ولكن هذا هو قول الناس عنها .. قول من يعرفها .. عملت مشرفة اجتماعية حتى اضطرها المرض الى ملازمة الفراش ثم اضطررنا نحن الى السفر بها الى القاهرة والى الولايات المتحدة الامريكية عدة مرات ثم الى القاهرة الى ان وافاها اجلها رحمها الله ورحم شقيقها عبدالعزيز .

■ وكل ما اتمناه الا يكون في هذا الحديث مثار شجون لبعض الناس اصحاب الافئدة الرقيقة .. فانني عشت حياة زاخرة بالشجن والالم .. ولكن لم يكن كل هذا الالم .. ولاكل هذا الشجن لحسابي الخاص .. بل انني استطيع ان اقول صادقا ومخلصا ان معظمه او مايعادل ٩٠٪ منه كان لحساب الغير لحساب اخوتي وزملائي ولحساب مجتمعي ولحساب الانسانية جمعاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا جميعا بالتوفيق وان يمن علينا بالامتثال لاوامره وقضائه وقدره والحمد لله رب العالمين .





هكذا من الأصل

# حوار بين طلال بن عبد العزيز ومحمد المصمودى

كان اللقاء حارا .. بالرغم من ان احدا منهما لم يلتق بالاخر من قبل قط .. ولكن .

جمع بينهما الاخلاص والحب والاعجاب لشخصية كان لها اثر كبير عليهما خاصة . وعلى امتهما عامة ..

أولهما « ابن » . والثانى « تلميذ » .. والجلسة هادئة مليئة بالحب والدرس والتقدير لشخصية « الأستاذ – الوالد » !

أما الابن . فهو سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز . أحد ابناء المغفور له الملك عبدالعزيز .. وقد سار على درب ابيه فى خدمة الانسان الذى كرمه الله . وخدمة بلده . وخدمة الطفولة المعذبة فى شتى انحاء العالم وأما التلميذ . فهو المناضل والسياسى السابق والكاتب الكبير محمد المصمودى .. شارك فى معركة بلده تونس ضد الاحتلال الفرنسى . ثم تنقل بين عدد من المناصب الوزارية بعد الاستقلال حتى أصبح وزيرا لخارجية تونس لفترة طويلة .. ثم تفرغ للكتابة السياسية فى عدد من الصحف والمجلات العربية والأجنبية .

تحقيق
كمال الكيلانى

## « المملكة هى الوحيدة التى تملك حرية الحركة ولعب دور مؤثر فى المنطقة »

# ثورة عبدالعزيز الاصلاحية

ودار الحوار بينهما يدعوهما الحب والاخلاص نحو « المعلم الوالد » . يستعيدان الدروس . ويستخلصان العبرة . من اجل حاضر امتهما ومستقبلها ..

كان المصمودى متطلعا دائما الى سماع المزيد عن سيرة المغفور له الملك عبدالعزيز منذ ان قابله فى بداية حياته السياسية . وترك فى نفسه اعمق الاثر .. كان يتحين كل فرصة ليستزيد من سيرة الرجل الذى اخذ عنه اول درس فى فن السياسة والمواجهة .. وقد ذكر بعضا من هذه الملامح فى كتابه بالفرنسية ( العرب فى العاصفة ) ..

**ولكنه يستزيد الأمير طلال ايضاحا حول بدايات الاسرة السعودية .. ويوجز الأمير طلال اجابته فى كلمات قليلة :**

– « والله » نحن لسنا بدخلاء على الحكم فى هذا البلد .. فتاريخنا يعود الى ما يزيد على خمسمائة وخمسين عاما عندما جاء آل سعود من الاحساء . من بلدة اسمها ( الدرعية ) . وكان اسم الرياض فى ذلك الوقت ( الحجر ) .. وتولى آل سعود الامارة فى مكان اطلقوا عليه اسم ( الدرعية ) .. وهى الدرعية الحالية .. فنحن الذين اطلقنا عليها هذا الاسم . وفى ذلك الوقت كانت كل قرية وكل مدينة فى حرب وصراع بعضها مع بعض .. وكان الناس يعيشون فى ظلام الجهل والضلال . ثم جاء بعد ذلك الداعية والمصلح الشيخ محمد بن عبدالوهاب . وانتم تعرفون القصة وذلك عندما حدث اللقاء بينه وبين جد آل سعود الامام محمد بن سعود او بالاحرى لقد كانت جدتى ( موضى ) هى التى مهدت لهذا اللقاء بين زوجها الامام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب .. فكان لقاء العالم المصلح العامل بكتاب الله وسنة نبيه والحاكم المصلح العامل على خدمة شعبه .. وتعرفون ما حدث بعد ذلك من قيام أول دولة سعودية وقد ذكرها ابن غنام وابن بشر وابن عيسى وغيرهم ) ..

**وهنا تدخل المصمودى ليعقد مقارنة نتبين منها الوجه المضئ لتاريخ الدولة السعودية فى ماضيها وحاضرها .. فعظمة الامم والدول تتجلى اكثر عند مقارنتها بالامم الأخرى المعاصرة لها .. قال المصمودى :**

– « ان آل سعود أول ما ظهروا بمظهر الدولة القائمة والعاملة على توحيد الصفوف واصلاح الحال كان منذ قرنين ونصف تقريبا اى فى وقت معاصر لقيام الدولة الامريكية وعملها على تحرير ارضها من الاستعمار الانجليزى ، وعلى توحيد صفها بين الجنوب والشمال ، وكلتاهما كانت تسعى فى توحيد الصف والتحرر والاصلاح . ولعل هذا كان اساسا للتقارب بين الدولتين والشعبين .. فقد كانتا متعاصرتين ساعيتين فى المسعى نفسه .. ولكننا نلاحظ بين قرنين ونصف تقريبا ان الدولة السعودية ظلت على عقيدتها الاسلامية السمحاء .. تبنى وتصلح وتخدم شعبها والانسانية دون محاولة للسيطرة او الطمع ، فى حين اتجهت الدولة الامريكية نحو السيطرة على الاخرين والاطماع التوسعية فى شتى انحاء العالم ..

وثمة مقارنة اخرى يفرضها التاريخ الحديث ايضا .. ان الفضل الاكبر فى ارساء دولة شامخة لها اليوم ما لها من الاشعاع المضئ والنفوذ الخير انما يرجع الى بداية هذا القرن ( العشرين الميلادى ) ويعود الى جهاد عبدالعزيز ودعوته بالسيف والمصحف لبعث الدولة السعودية من جديد ، وجعل الجزيرة العربية فى مأمن بعيدة عن الصراعات الكبرى غداة الحرب العالمية الاولى .. كان الاستعمار حريصا على اقتسام تركة الدولة العثمانية التى كانت تعتبر فى نظرهم الرجل المريض فى المنطقة .. وقامت الحركة الاصلاحية على يد عبدالعزيز فى الوقت نفسه الذى قامت فيه الحركة التركية على يد مصطفى كمال اتاتورك .. كان الاثنان عبدالعزيز ومصطفى كمال اتاتورك متعاصرين ، وسعى كلاهما الى انقاذ شعبه . اتفقت الغاية ولكن الوسيلة اختلفت لان المبادئ التى استند عليها كل منهما كانت مختلفة .. استند عبدالعزيز على المبادئ الاسلامية السمحة وعلى ادراك واع بتاريخ الامة وتراثها المجيد ، فى حين استند اتاتورك على مبادئ تتنكر للعقيدة الاسلامية والتراث والتاريخ . وكان حتميا ان تختلف النتيجة وهى واضحة جلية لكل ذى بصيرة .. ويكفى المرء ان ينظر الى حال كل من الدولتين فى وقتنا الحاضر .. نشاهد كيف اصبحت دولة عبدالعزيز بمشيئة الله ثم بجهد عبدالعزيز وجهد ابنائه من بعده ، وكيف اصبحت الدولة التركية ..

ثم اننا فى الحقيقة نزداد فهما لدور عبدالعزيز وجهاده الاصلاحى عندما نقارن بين حركته وبين ما حدث مؤخرا فى بعض البلدان من ثورات قامت تحمل شعارات تختلف عن جوهر الدين الاسلامى .. ولكنها اخفقت جميعا ولم يبق فى هذا العصر من الثورات الناجحة المشعة المسهمة الى يومنا الحاضر بالعمل النافع فى سبيل السلام العالمى والازدهار الانسانى غير ثورة عبدالعزيز » ..

**وينتقل المصمودى من الماضى الى الحاضر .. قائلا :**

– « ان ما يسمى بثورة ( ايران ) ، وما وصلت اليه اليوم من فوضى وجهالة وبغى ، يزيد من ادراكنا لدور عبدالعزيز التاريخى وتعاليمه لابنائه من بعده .. فما يقوم به ابناؤه الان فى شتى الميادين هو خير دفاع عن الاسلام ضد الاعداء والخصوم وضد المتشككين فى صلاحية الاسلام ليكون اساسا لدولة عصرية ، وخاصة بعد فشل الثورة الايرانية .. ويكاد يجمع الباحثون اليوم على ان ( ثورة عبدالعزيز ) هى الوحيدة التى نجحت واستمرت على يد ابنائه فى الساحة الدولية وفى الداخل وفى نطاق امتهم العربية .. وربما يذكرنا العهد السعودى الان بماضى الامة العربية الاسلامية فى عهودها الزاهرة .. وهذا يستوجب علينا حقيقة ان نلتف حول المملكة .. نساندها ونعاضدها فى اداء هذا الدور الرائد بما لها من ثقل روحى ومادى » .

وهنا أورد المصمودى ما نشرته وسائل الاعلام الغربية عبر الصحف والتلفاز حول جهود المملكة فى خدمة الانسانية ، والحفاظ على الحضارة العالمية .. فقد تحدثت صحيفة ( لوماتان ) الفرنسية وتحدث معها من جانب آخر والتلفزيون الفرنسى مشيدين بمسعى سمو الامير فهد نحو اقرار السلام فى الشرق الاوسط والمتمثل فى مشروعه ذى النقاط الثمان وما يتلو ذلك من سلام فى العالم .. كما اشادت ( لوماتان ) بأعمال الامير طلال التطوعية فى خدمة اطفال العالم فى بلاد العالم الثالث وسعيه لدى دول الخليج لتخصيص ميزانية لهذا الغرض .

ويخلص المصمودى الى ان التبعة الملقاة على المملكة نحو امتها العربية والاسلامية من جهة . والى مسؤولية الامة العربية والاسلامية من جهة اخرى .. يقول :

– « ان واقع العالم العربى الان لا يبعث على الارتياح .. فهو يعانى من الجفوة والتمزق والتشرذم ما يجعل الاصدقاء قبل الخصوم لا يأبهون بما نقول ونعمل ، خاصة وان أيد جهنمية قد زرعت الغاما فى بلداننا وبين حكامنا يفجرونها فى اوقات يحددونها هم . وهذا الواقع يلقى مسؤولية كبيرة على المملكة .. فهى الوحيدة الان بين الدول العربية التى تملك حرية الحركة ولعب الدور المؤثر فى المنطقة .. اذ ان المغرب مثلا لا يستطيع الحركة وهو مشدود بمشاكل الصحراء . ولا الجزائر كذلك .. اما مصر فهى لا تزال مقيدة برغبة استرجاع سيناء ولا تستطيع التحرك فى الميدان العربى ما دام بيجن يوهمها بانه سوف يعيد لها سيناء .. اما سوريا فها هى قد نكبت باحتلال اسرائيل للجولان وضمها .. والعراق فى حرب مستمرة طويلة مع ايران ويعلم الله متى تنتهى .. ومن ثم لا تبقى الا المملكة .. التى تستطيع ان تتحرك وتعمل ويكون لتحركها وعملها الاثر المنشود والاهتمام الدولى .

من جانب آخر .. لابد ان يساند العرب جميعا ، دون حقد او مزايدة ، هذا الدور الذى تضطلع به المملكة اذا ارادوا ان يعملوا شيئا وان يثبتوا وجودهم واذا اردنا ان يحترمنا الاخرون » .

**الامير طلال :**

– « تصديقا لكم . لقد تطوعت بالاضطلاع بالعمل الذى أقوم به خدمة للانسانية ، وخاصة بعد ان اشار على الاخوان فى المملكة بذلك نتيجة لوعيهم بدور المملكة الانسانى وانطلاقا من مسؤوليتها الدولية .. والحمد لله وبتوفيق منه استطعنا القيام بدورنا كل فى مكانه يعمل ويسعى ويدعو للسلام والازدهار واحترام ( الرأى الآخر ) واستطعنا بتوفيق من الله ان نجلب التقدير والاحترام لا لانفسنا واشخاصنا بل لجميع الاخوة العرب والمسلمين .. فعندما انادى مثلا بضرورة اغاثة الاطفال فى موزمبيق ، وهى تناصر الشيوعية ، وبنجلاديش ، وهى بلد اسلامى واغاثة مؤسسات هيئة الامم المتحدة ، بغض النظر عن معتقداتهم وعن طبيعة الانظمة التى تتمتع بما نقدم من مساعدات .. وعندما ينادى الامير فهد بالسلم والاستقرار وبضرورة مساعدة المؤسسات الدولية التى تعنى بالصحة والبحوث والعلوم . فان الغاية من هذا كله واحدة .. بغض النظر عن المعتقدات الدينية والسياسية ، فكلنا ننطلق من ديننا الحنيف ، ومن تقاليدنا العريقة ، وعقيدتنا السمحة ونتخذ من المصلحين من سلفنا الصالح فى هذه البلاد أسوة حسنة . وعندما اساعد الاطفال فى أى مكان من المعمورة ، فاننى انطلق من المعتقد الاسلامى بأن الطفل يولد على الفطرة حتى يهود ، او ينصر ، او يمجس ..

وينطلق جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد ومن معهم من الاخوة والمسؤولين من المعتقد الاسلامى حيث يوصى رسول الله عليه الصلاة والسلام : « احسنوا الى الاقباط » . ويؤكد لنا القرآن الكريم بان ندعو اهل الكتاب الى كلمة سواء بيننا وبينهم .

هذا مسعانا ، وهذا معتقدنا وهذا ديننا .. فلا تعصب ولا طمع ولا خوف يحدونا » .

**واستطرد الأمير طلال قائلا :**

– « ان هذا هو الذى جعلنا والحمد لله . نخاطب الغرب باللغة التى يفهمها .. فعندما نقول مثلا اننا نحترم حق الشعوب فى الحياة والاستقرار بغض النظر عن معتقداتهم الدينية والسياسية ، وان هذا مبدأ ثابت فى سياستنا وهذه عادة حسنة من تقاليدنا الاسلامية ، فاننا لا نفرط فى حق الشعب الفلسطينى وعلى الجميع ان يحترموا حقه كما يحترمون حق الاخرين ..

هذا المنطق يجعل كلامنا نافذا للقلوب ، اذ يرتاح اليه الضمير الانسانى ويقره منطق العصر .. وادعو الله ان يهدى بعض الاخوة الذين قد لا يدركون اليوم ما سوف يدركونه ، بكل تأكيد غدا » .

وتطرق الأمير طلال الى الرواسب التاريخية التى تقف حائلا دون فهم الغرب والشرق معا للروح الاسلامية السمحة مما يزيد فى صعوبة التفاهم بيننا وبينهم .. يقول :

– « ان مما يؤسف له ويزيد ثقل مسؤوليتنا وصعوبة مهمتنا فى تبليغ دعوتنا هذه هو ان لدى الغرب فكرة سيئة عن الاسلام ، ولدى بعضهم حقد دفين ضد المسلمين منذ الحروب الصليبية .. كما اساء بعض المستشرقين الى الاسلام والمسلمين بنشرهم افكارا مضللة عنا ..

ومما يزيد الطين بلة ان نفرا من المسلمين فى بعض الاقاليم ، قد اساءوا لانفسهم ولعقيدتهم بعملهم لهذه المفاهيم . ومن ثم ساعدوا على تمكين الفكرة السيئة التى أسهم بعض المستشرقين فى نشرها ضد الاسلام والمسلمين . كما ان السلوك المتعصب عند البعض ، والتزمت البغيض عند البعض الاخر . والروح الفوضوية عند هذا وذاك . وجفاء العرب فيما بينهم ، وتطاحن المسلمين بعضهم مع بعض لا يخدم الامة العربية الاسلامية ، ولا يساعد على محو تلك الصور السوداء التى رسمها اعداء الاسلام للمسلمين » ..

**المصمودى :**

– « ان هذه الديار المباركة بقادتها وشعبها تمتاز باصالة ونبل نفس قلما توجد فى عصرنا الحاضر .. لا عن جمود او تعصب ، بل تمسكا واعتدادا بالذات فى الوقت الذى ابتذل فيه الكثيرون ذواتهم وكادوا ان يذوبوا فى حضارات مستوردة .. فمن تشدق بمصطلحات دخيلة لعل اشهرها ( القومية ) او ( الوطنية ) او ( القطرية ) وكلها ترجمات مستوردة .. ومن تطلع الى نماذج غربية او شرقية تحتذى ناسين ان فى تاريخنا وفى عقيدتنا مبادئ انسانية راقية وابطال يحتذون .. وربما كان هذا السبب وراء تقدير الغربيين والشرقيين سواء لهذه البلاد ، قادة وشعبا ، لانهم يرون فيها ثقافة متميزة وحضارة مختلفة ورأيا لآخر لابد من احترامه .. ولعل هذا هو ما ينقص اولئك الذين لا يعتزون باصالتهم وتقاليدهم وتثبيت ذاتهم من الانزلاق فى ثقافات الاخرين ..

ولذلك كله ، اعتقد ان الامة العربية اذا ما لجمعت الكلمة حول بلاد رائدة هى المملكة العربية السعودية ، لما امتازت به من حرص على اصالتها وتمسك بمبادئ القرآن الكريم ومنطق الساسه الصواب فى التدبير والتريث فى المبادرة والحسم فى قضايا الجد وايمان بان لهذه الامة العربية الاسلامية مكانة ودورا فى ركب الحضارة . فانها لابد ان تحتل مكانتها على خريطة العالم وان تكون لها كلمة فى كل قضية تتعلق بالقرارات السياسية او الاقتصادية .. وان تتبوأ مكانتها الى جانب البلاد التى اثبتت وجودها على الساحة الدولية مثل اليابان وكندا والصين . سيما وان الله سبحانه وتعالى قد انعم على هذه الامة بالقوة الروحية ووفر لها القوة المادية » .

**واستطرد المصمودى ، قائلا :**

– « نحن اطباء انفسنا .. وعلينا ان نشخص داءنا ونقرر له الدواء .. وان نأخذ زمام المبادرة بايدينا ولا نتركه بيد صديق او عدو .. ويبدو لى ان المملكة تفعل هذا الان وكان فى الامكان ان نحقق الكثير لو اجتمعت الكلمة بفاس .. لندعم هذا المشروع ( ... ) حتى لا نترك الزمام بيد العدو دائما وينحصر دورنا فى رد الفعل .. وما كان بيجن ليجرؤ على ترك الفراش ودعوة الكنيست الى ضم الجولان » .

**الأمير طلال :**

– « ان ما يثير الدهشة هو ان مشروع الأمير فهد للسلام والذى لم يفرط فى ذرة من الحق العربى . كان له صدى بعيد فى المحافل الدولية فى اوربا وفى امريكا وفى المعسكر الشرقى وفى دول العالم الثالث ..

ومع ذلك تلقته بعض البلدان العربية بامتعاض .. انا افهم ان تغضب اسرائيل وان تثور ثائرة بيجن ، فهذا ليس بالغريب وقد نقبله عقلا ومنطقا .. اما ان يتردد بعض الاخوة العرب فى قبوله ودعمه فهذا لا افهمه .. وادعو الله ان يهديهم ويفتح ابصارهم » .

**ويعود الأمير طلال الى الوراء بنبرة من الأسى ، مضيفا :**

– « الحق اننا بقدر ما لاحظنا ان الاسرائيليين ادركوا الخطر من دعوتنا ، لاحظنا ان بعض الاشقاء ضاقوا بصريح مواقفنا .. وهذا منذ عهد الوالد رحمه الله . ولا شك انكم تعلمون ان الوالد لم يكن موافقا على دخول الجيوش العربية فى حرب نظامية مع اسرائيل » .

**المصمودى :**

– « اذكر ذلك جيدا .. كما اذكر ما أسميها بـ ( الرحلة المباركة ) عندما قدمت مع الرئيس الحبيب بورقيبة فى يونيو ١٩٥٠ ميلادية ومثلنا امام جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز .. اذكر انه بعد أن استمع – رحمه الله – باهتمام الى عرض الزعيم بورقيبة وطلبه العون فى الكفاح المسلح من اجل تحرير تونس ، اعطانا الملك عبدالعزيز ( الدرس الاول ) والكبير فى اسلوب الكفاح .. قال للرئيس بورقيبة : ( ان شاء الله ما نقصر .. اسمع يا بنى ، يظهر انك جاد وانا احب اهل الجد وأهل العزم . فتوكل على الله واعد لهم ما استطعت لتقاومهم وانا سوف اكون فى مساعدتك بما استطيع .. ولكن ، احذر ان تقع فيما وقع فيه اخوانك العرب فى فلسطين عندما تكلموا كثيرا واقاموا الدنيا واقعدوها بتنظيم جيوش نظامية ونادوا باخلاء الأماكن امام هذه الجيوش ، مما شجع السكان على الهجرة ومما جعل العدو يتأهب ليواجه جيوش العرب النظامية ، ويتحالف مع الروس والامريكان والاوربيين ويستنصرهم ويطلب مساعدتهم .. وقد تمكن بذلك فى وقت قصير من ان يلجأ الى جميع حلفائه من الناقمين على العرب والمسلمين وفطن العدو الصهيونى الى ان يقيم تنظيمات سرية لمهاجمة العرب تخريبا وترويعا وتدميرا الى جانب جيشه النظامى .. فما استطاع اخوانك العرب بجيوشهم النظامية الثقيلة ان يثبتوا امامهم .. وكانت الهزيمة المنكرة .. وقد نصحت اخوانى العرب اذ ذاك بمثل ما انصحك به اليوم فى ان لا ينظموا جيوشا يواجهون بها العدو وان يكتفوا ببعض تنظيمات سرية تعمل بسرعة ، وتحرك بسرعة ، تضرب وترجع ، وتضرب من جديد وتعيد الكرة ، الى ان يضيق بها العدو ولا يستقر له حال .. اذ لا يمكن للعدو ان يتغلب على منظمات سرية تعمل فى الخفاء وتتحرك بسرعة » ..

**واضاف المغفور له الملك عبدالعزيز قائلا لبورقيبة :**

– « فاذا اردت ان تنتصر على اعدائك وان تحرر شعبك من هذا الاستعمار الفرنسى ، فاحذر ان تنظم له جيشا نظاميا .. ويكفى ان تقيم بعض المنظمات السرية ، تدربها وتروضها على الكر والفر والضرب والرجوع ، بحيث لا يتسقر للمستعمر قرار ، ولا تنس انك تقاوم دولة كبيرة هى فرنسا المتسعمرة .. فاذا كان اخوانك العرب قد هزموا امام الشرذمة الصهيونية ، فان ذلك راجع الى قلة التدبير والتقدير .. وقد نسوا ان هذه الشرذمة تدعمها قوات كبيرة مثل قوة الانجليز اذ ذاك وقوات اخرى فى اوربا وامريكا وفى روسيا نفسها .. توكلوا على الله والله ناصركم » ..

**ويتذكر المصمودى بقية القصة ..**

فيحكى كيف وعوا الدرس من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وقضوا ثلاثة ايام فى ضيافته بالرياض وعادوا بمساعدة مالية مكنتهم من اقامة معسكر تدريبى على ارض ليبيا انطلقوا منها فى جهادهم ضد الاستعمار الفرنسى حتى حصلوا على الاستقلال » .

**الأمير طلال :**

– « لعل فى هذا تذكرة وعبرة لمن يتردد او يتشكك فى صدق مساعينا من اجل القضايا العربية المصيرية .. ونحمد الله ان جعلنا نتأسى بمواقف المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز من القضايا العربية المصيرية واصرارنا على احقاق الحق العربى وتحرير القدس فشأننا اليوم مع الأخوة الفلسطينيين شأن الوالد معكم : الصدق والنصيحة والدعم ..

هكذا كان الوالد .. وكذا سنبقى نحن ابناءه الى ان يعزنا الله فيجعلنا من خير الامم سعيا للعمل الصالح وللسلام العادل ونسأل الله ان يهدينا جميعا ».

## « لما يثير الدهشة أن مشروع الفهد للسلام تلقته بعض البلدان العربية بامتعاض »

## « نحن أطباء أنفسنا .. وعلينا أن نشخص داءنا ونقرر له الدواء »


محمد المصمودى


سمو الامير طلال



هكذا من الأصل

# المدينة الأدبية

سباعي عثمان

# يطل الشوق من عينيك ..

شعر : خالد المحاميد

يطل الشوق من عينيك .. يا طفله
ويرسم في دروب العمر مجزرة
يفاجئ – ركضنا فيها
فندخل ضمن دائرتين
أغانينا
ودمع في زوايا العين
منتظر
ليبدأ ركضه فينا
★★★
حسبناه
صقيع العمر يعبر لحظة تنسى
ولم ننس
بكينا وارتدانا الوقت فاجعة
ونمنا كالعصافير
على امل « يعود الحلم »
او يبقى الذى يبقى
وها نحن
صقيع العمر ما انسانا دمعتنا
على اعتاب غربتنا
تجرجرنا قوافينا
وتقذفنا امانينا
بعيدا ..
نمضغ الكلمات كالجمر
فياقلبي
وياعمرى
ويا احلى الصبايا السمر
تأتيني ..
ينز الشوق من عينيك
.. يفضحني
يعريني بوجه الريح والتيار
تقذفني الأعاصير
فأشكوك ..
لمن اشكوك .. ؟؟
للأمس الذى كان
وما كان
سوى حلم حلمناه
وطيف ما رأيناه
ودرب ما مشيناه
تمنيني ..
ولكن الهوى العذرى انهكنا
وفرقنا
وصرنا شبه اثنين
يعذبنا ..
ويبكينا ..
تلاقى العين بالعين
★★★
كذبنا حين اسدلنا ستار الأمس
لم نقو على الذكرى
خيالك في شراييني ..
ووجهك قطرة في القلب
عيناك
قناديل الهوى العذرى
تذبحني
فاهرب منك للنسيان
كي انسى .. ولا انسى
فادعوك بصمت من دجى الأعماق
تعالى مثلما انت
تعالى مثلما كنت
تعالى نستعيد الحلم
نلغي هذه الغربة
فهل تأتين ..
هل تأتين ..
اهذا الوجه انكره وينكرني
وهذى العين
هذا الأنف ..
هذا الثغر ..
هذا الشعر ..
كيف نميت في دربي كما الزهر
وكيف ..
كيف انساك
أيا قلبي
ويا عيني
وياعمرى

## عبدالله الملجد يهبط من « المريخ » ويستجيب لنداء العلم

بعد فترة احتجاب طويلة عن الساحة الادبية استجاب الاستاذ الاديب عبد الله الملجد صاحب ومدير دار المريخ للنشر لنداء قلمه .. وذلك على اثر الدعوة التي وجهها اليه الزميل الاستاذ حمد القاضي في الزميلة الجزيرة المسائية ليعود الى الساحة الادبية بقلمه المعروف بالعمق وأسلوبه الرشيق .. المعروف ان الزميل عبد الله الملجد ساهم مساهمة فعالة في الحركة الادبية المحلية . من خلال تحريره الصفحة الادبية في الزميلة الرياض لسنوات طويلة . وكانت من انجح الصفحات الأدبية ..

ويبدو ان الزميل الملجد لم يشأ ان يقصر طموحه في صفحة ادبية اسبوعية . فاراد ان يكون عمليا في مساهماته الادبية فانشأ منذ بضع سنوات دار المريخ للنشر . وقد عكف منذ انشائها على نشر العديد من الكتب الأدبية والعلمية وكتب التراث وغيرها . فساهم مساهمة فعالة في اثراء المكتبة المحلية والعربية ..

ولقد حجب هذا النشاط الكبير في مجال النشر قلم الاستاذ الملجد عن قرائه فترة طويلة .. ولعل استجابته للنداء الذي وجهه اليه الزميل حمد القاضي يعيده الى الساحة الأدبية من جديد للاستمرار في المساهمة الجادة والفعالة في الحركة الأدبية عبر الصحافة كما عهدناه من قبل ..

□□□□□□□□□□□□

## ديوان جديد

## قمم الحب

الأديب خالد مصباح مظلوم .. من اسرة المدينة الأدبية ..اصدر مؤخرا ديوانه الجديد بعنوان « قمم الحب » .. ويتناول فيه عددا من قصائده .. بعضها منشورة في الصحف المحلية وبعضها جديدة لم تنشر ..

يقع الديوان في حوالى ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط .. مكان الصدور والناشر مجهولان لم يشر اليهما في الديوان .

وقد قسم الشاعر ديوانه الى ( قصائد عاطفية ) و ( قصائد دينية ) وقصائد اسماها بـ « المثاليين » و « قصائد رثاء » و « قصائد وطنية » وقصائد اسماها « فكرية » .

يقول الشاعر في مقدمة ديوانه :

« انني اؤمن بان الفن يجب ان يستثير وان يشبع حاجات الناس الروحية في جميع مجالاتهم .. يستثير ويشبع حاجات الناس الى الحب . الاخلاق . الدين . الوطنية . الحق . الصدق . الجمال . السعادة .. العلم .. المعنويات العالية .. التألق النفسي .. الحكمة .. ان الانسان يعيش دائما بافكاره . والعاطفة والفكر شيئان متلازمان . وان الفن يسير تلقائيا بهدى الفكر .. والفكر في حد ذاته هو وسيلة لتحسين اوضاع الناس في نزوع دائم للتكييف والتحسين والتطوير ..

انا لا اريد ان تقود العواطف المتاججة افكار تافهة . ولا ان تتاجج العواطف لتحترق وتصبح رمادا . او تتوتر المشاعر لتصبح عقدا .. بل احب الفنان الذى يثير انفعالات الناس وبدلا من ان يحرقها لتصبح رمادا احب له ان يجعلها كمدفئة تدفئهم . وبدلا من ان يوتر المشاعر ويتركها بعد ذلك لتتعقد . اريده ان يعقد مشاعرهم على مثاليات وامال يتمناها لهم . ويشجعهم على حب كل ماهو نافع وصالح لانارة الطريق نحو حياة افضل واسعد .. ولا اقل من ان يحيل انفعالاتهم بردا وسلاما عوضا عن ان يرمى بها الى عذاب واضطراب .. لست اعني انني نجحت بتطبيق منهجي في هذا الديوان ولكنني احاول ان اقدم شيئا ما . اتصور انه ينفع الناس . عسى ان اكون وفقت »

خالد مصباح مظلوم

## جامعة الملك سعود

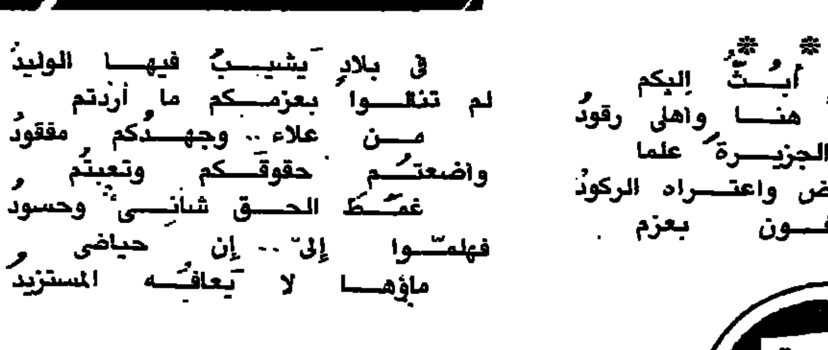
# تتحدث عن نفسها

### بعد مرور خمس وعشرين سنة من تأسيسها

شعر : على حسن العبادى

وأنا أمكم رؤوم عليكم
أمنح العلم عن رضىً واجود
بيد انى أصون علمي اذا ما
استهنتم وصدعني البليد
* * *
واضياع العلوم عندى اذا ما
حمل العلم أحمق عربيد
واضياع العلوم إن لم يصنها
طالب أومحاضر أومعيد
واضياع العلوم ان لم ينلها
حاذق لا يسرّه التقليد
واضياع العلوم إن لم نجدها
حرة لا يعضها التقييد
* * *
لا تسلني عن منهجي وطريقى
منهجي الخير والطريق سديد
قد فتحت الابواب كي تلجوها
فاسرعوا للعلا وهيا استفيدوا
واحفظوا ماء وجهكم كم ايادٍ
قد حباكم بهن من لا يجود
طوقتكم بمنها فاعتراكم
من اذاها العناء والتسهيد
* * *
( انّ عشرين حجة بعد خمس )
حدثتني بما بناه الجدود
فافعلوا مثل فعلهم.. أواروني
عزمات يدنوبهن البعيد
قد عقدت الرجاء فيكم فجدّوا
فبجد الشباب تخضر بيد
أبتغي الجد منكمو واريد
حققوا ما اريده ثم زيدوا

انا صرح عالى البناء عتيد
كتب المجد فوقه والخلود
وبُناتي هم الملوك الصيد
( فيصل ) ثم ( خالد ) و ( سعود )
شيدوني على العلا فبنائي
ثابت الأصل فرعه ممدود
شامخ في سمائكم – يتحدى
بأساس قوامه التوحيد
واضاءوا على البرية نوري
فوق نجد ما طاولته نجود
أشعلت سدفة الليالي علومي
وعلومي : عنوانها التجديد
* * *
جئت من مدة أبث اليكم
حكمتي من هنا واهلي رقود
علني أملأ الجزيرة علما
بعد ما غاض واعتراه الركود
وأخذتم تطوفون بعزم



في بلاد يشيب فيها الوليد
لم تنالوا بعزمكم ما أردتم
من علاء .. وجهدكم مفقود
واضعتم حقوقكم وتعبتم
غمط الحق شانئي وحسود
فهلموا إلى .. إن حياضي
ماؤها لا يعافه المستزيد

## مجلة الثقافة الجزائرية

### في العدد الجديد للمجلة تقييم لمهرجان القصة الجزائرية الخامس

صدر العدد الجديد من مجلة ( الثقافة الجزائرية ) وهى مجلة دورية ثقافية علمية وفنية تصدر عن وزارة التعليم والبحث العلمي في الجزائر

ويتضمن هذا العدد الجديد عدد من المواضيع الأدبية والثقافية نذكر منها بعض المحاضرات التى القيت اخيرا في قاعة الكابرى في الجزائر بناء على دعوة من وزارة التعليم والبحث العلمى ( دائرة النشاط الثقافي ) ففى هذا المجال نجد دراسة عنوانها : الشعر الجديد في الجزائر بين الواقع وافاق

المستقبل بقلم الدكتور .. حسن فتح الله .. ذكر فيها الشاعر : انه اختار قصيدة الشعر الجديد في الجزائر لتكون موضوعا لبحثه انطلاقا من يقينه الثابت بان الشعر الجديد هو شعر الحاضر وشعر المستقبل معا .

وبعد ان قدم الدكتور بعض المفاهيم والخصائص كالتزام الشاعر بقضايا الانسان من حيث كفاحه وعنائه الدائب في سبيل الحرية والعدالة والكرامة وتطلعه الى غد بلا خوف ولا

قيد ولا جوع .. تحدث عن الشمول الانساني الذى يصنع الشاعر الكبير وهو القدرة على العطاء الفنى الخصب الخلاق وهذا العطاء لايمكن ان يكون كذلك الا بتلاحم الشاعر مع شعبه والارتواء من ينابيعه او ما يطلق عليه التراث . اما عن نصيب الشعر الحر بالجزائر من هذه

المفاهيم والخصائص فيقول « انه كان شعرا ملتزما وشاملا لقضايا الانسان يحتضنا هموم البشرية انطلاقا من الشاعرين « ابى القاسم سعد الله ومحمد الصالح باوية ..

وقد ختم – هذه المحاضرة – بما قاله ذات يوم الشاعر العراقى سعدى يوسف « ان الشعر العربى .. وهذه النبوءة بناها العربى .. وهذه النبوات بناها على اساس واقعى وهو الاستفاضة التى نستشعرها في حركة الشعر

بالجزائر .. وتفاعلها مع الواقع المتطور على حين يواجه الشعر في المشرق ما يشبه الازمة التى تحيره لكى يتخلص منها على ان يعيد النظر في موقعه وان يتبصر واقعه جيدا ...

( الاشارة الى ان هذا الموقف شخصي للمحاضر الدكتور حسن فتح الباب )

كما يجد القارىء دراستين هامتين الاولى للدكتور عبد الملك مرتاض بعنوان « مدخل الى دراسة التفاعل الثقافي بين الجزائر والبلدان العربية ) والثانية للدكتور جورج سالم حجار عنوانها ( سياسة الاخلاق )

وبعد ان قدمت المجلة تقريرا عن نتائج تقييم مهرجان القصة الجزائرى الخامس خصصت الجانب الاخير منها الى اعمال بعض الشباب الفائزين في المهرجان من ذلك قصة الوباء لعمار يرلى . « سقط الحمار » لصبايحية بن كله « زهور تتحدى الخريف .. لعباس محمد السعيدى » عملاقة وخفافيش » لعبد الحفيظ بوالطمين « الحبل » بقلم زينة سعيدة و « الهدية » لعيساني عبد العزيز

اما في مجال القصيدة فقد اختارت المجلة بعض النماذج الشعرية ومنها :

سمارة في عين لاجئة لمامون محمد حمداوى
رسالة الى فتاة عصرية لحنوح جازية
لماذا نامت زينب للطيب طواهرية
عندما يقسو القدر لمروان ابو حلاوة
النهر لرجاء الارناؤوط
دمشق تقديم للطالب عميش العربى

وتجدر الملاحظة ان هذه المجلة لم تشهد صدورا منتظما رغم اهميتها الفنية والادبية وقد يكون في نيتها تلافي هذا الاحتلال مثلما اشارت المجلة في غلافها « عن قرب صدورها بانتظام .

## صحيفة النصر الجزائرية

### تحتفل بالذكرى العاشرة لتعريبها ..

احتفلت جريدة « النصر » الجزائرية بالذكرى العاشرة لتعريبها ويشكل هذا الاحتفال فخرا واعتزازا على درب مسيرة شاملة تستهدف احلال اللغة العربية في مكانتها في المجتمع الجزائرى العربى المسلم وجعل لغة الضاد لغة التعامل والتخاطب والتوصيل .

لقد خرجت جريدة « النصر » منتصرة سباقة الى الاسهام في عملية التعريب . فكان تعريبها خطوة متقدمة الى الأمام عجلت في تعميم الحرف العربى وجعلت منه الأداة الحقيقية للتعبير عن طموحات الشعب الجزائرى الذى لم يرضخ لمحاولات طمس معالمه .

لقد خاضت « النصر » بنجاح معركة التعريب وكان تعريبها خطوة هامة عن طريق استعادة اللغة العربية لمكانتها الطبيعية فكانت ثاني جريدة يومية ناطقة بالعربية لجزائر الاستقلال بعد صحيفة الشعب اليومية والمتامل في هذا المكسب يمكن له ان يتحسس هذه المسيرة الطلائعية التى امتدت على مدى عشر سنوات

لقد كان هذا العمل تتويجا لارادة سياسية وشعبية ملحة فمن جريدة استعمارية ناطقة بجرائم الاستعمار تحت اسم ( لاديباش ) استمرت الصحيفة في الصدور بعد الاستقلال تحت هذا الاسم ثم اخذت اسم « النصر » فتحولت الى صحيفة وطنية ناطقة بالفرنسية غير قادرة على الوصول الى اوسع الفئات الاجتماعية

وقد جاء هذا القرار في وقته المناسب بعد ان توفرت الشروط فدخلت « النصر » تجربة التعريب المرحلى ابتداء من ٥ يوليو ١٩٧١ لتتحول في اول يناير ١٩٧٢ الى جريدة معربة حملت معها البشرى ورفعت التحدى

لقد ساهمت « النصر » الى جانب وسائل الاعلام الاخرى في التعجيل في احداث التغييرات العميقة عن طريق تناولها لمختلف المهام والمواضيع بالشرح والتحليل والتبسيط والتعميم بلغة تصل الى مسامع المعنيين بسهولة كما فتحت صفحاتها للاقلام الجادة فكانت الفائدة اعم اعطت المسيرة الثقافية في البلاد دفعا جديدا .

## اسرائيل تشترك في معرض الكتاب بالقاهرة

■ القاهرة – مكتب المدينة : اسرائيل ستشترك في معرض الكتاب الدولى بالقاهرة والذى سيبدأ قبل نهاية شهر يناير الحالى .

وقد قررت بعض دور النشر العربية الانسحاب من المعرض احتجاجا على اشتراك اسرائيل رغم « الغرامات » الباهظة التى سوف تدفعها

وكان اول خطاب انسحاب هو الذى ارسله شريف الانصارى صاحب المكتبة العصرية بلبنان .

□□□□□□□□□□□□□□□□

في رحاب المغرب العربى

### في الذكرى الثالثة لوفاة الرئيس بومدين

## قسنطينة الجزائرية تشهد المهرجان الثالث للشعر



شهد المسرح الاقليمي بقسنطينة الجزائرية المهرجان الثالث للشعر بمناسبة الذكرى الثالثة للرئيس الراحل هوارى بومدين باشراف مركز الخدمات الجامعية والمدرسية الجزائرى .

وتميزت الجلسة الافتتاحية بكلمة القاها مدير المركز شكر فيها الحاضرين على تلبيتهم الدعوة من اجل ضمان نجاح هذه التظاهرة الثقافية المحلية وفي بداية المهرجان القى الاستاذ مصطفى نطور محاضرة تحت عنوان « مدخل الى الشعر الجزائرى المعاصر » حدد فيها العوامل التاريخية التى ساهمت في تطوير الشعر المعاصر في الجزائر والناطق بالعربية وارتباطه بكفاح الشعب الجزائرى منذ ثورة الامير عبد القادر الى اندلاع ثورة نوفمبر التحريرية

كما ذكر بدور الحركة الوطنية الجزائرية في تطوير هذا الشعر واضاف ان ماساة الشعب الجزائرى بعد الحرب العالمية الثانية سمحت للشعر في الجزائر ان ينتقل من دور الملاحظ الى المطالب بالثورةوالتى تجسدت ماديا بالكفاح المسلح المندلع في فاتح نوفمبر

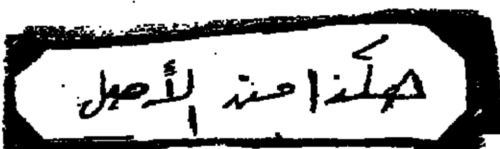
وقد بدا الشعر الجزائرى يطرح الشعر التقليدى جانبا لصالح الشعر الحر وذلك تماشيا مع هذا التغيير النوعي في تاريخ الشعب الجزائرى

وذكر بعد ذلك بالحدث المتمثل بالشعر الحديث الملتزم منذ بداية السبعينيات وهذا عن طريق الشعراء الشباب وتلت المحاضرة مناقشة مثمرة قدم بعدها للشعراء محمد الاخضر . عبد القادر السائحى . عبد الله حمادى . حسن فتح الباب . الطيب طواهرية سمير رايس وبشير عجرود مقتطفات من انتاجهم الشعرى .

## العدد الثانى من مجلة حقائق الجزائرية

صدر العدد الثانى من مجلة « حقائق مدينة الجزائر » التى تصدر باللغتين العربية والفرنسية

وقد تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات تتعلق بالاعمال الثقافية والاجتماعية والسياسة وما يتعلق بكتابة تاريخ الثورة الجزائرية والعلاقات التى تربط مدينة الجزائر بالعواصم العالمية الاخرى واجتماع المكتب الدائم للمدن العربية وتقديم بعض الارشادات للمواطنين في ميدان الصحة والنقل وحصر الماء .



# نادي القصة

## صفعة في اليد!

جلال صيداوى

– سى علاش

– ...

– سى علاش

– ...

قد تضطر الى المناداة مرتين او ثلاث مرات . سيخرج اليك رجل كهل فى برنسه الابيض . وينظر رافعا احدى راحتيه المرتجفتين فوق حاجبيه على نحو يساعده على التحديق باتجاه مصدر الصوت لا تنزعج من علامات الاستغراب البادية على وجهه الاسمر فالزوار الغرباء نادرون عادة فى قرى الجبل ولكن الاستقبال لن يكون على كل حال جافا .

– سى علاش ؟

– نعم ! من تكون ؟

– صباح الخير . انا رفيق الشاذلى فى باريس .

– رفيق الشاذلى .. مرحبا بك مرحبا بك . تفضل يا بنى تفضل ؟

لا تحجم عندما تراه يقبل عليك بذراعين مفتوحتين . بل عانقه بحرارة كما يعانقك . . واشعره بانى انا الذى بين حضنيه فانا وحيده بين خمس بنات . وستكون فرحته كبيرة جدا مع انى لم اغب عنه سوى سنتين . وبعد العناق سيأخذ بذراعك ويقودك الى الداخل وهو مستمر فى ترديد كلمات الترحيب الحارة دون ان يستطيع حبس دموعه .. ثم يجلس الى جانبك وهو ممسك بيدك .

– رفيق الشاذلى ؟! الحمد لله على عودتك سالما . طمنى كيف حاله . سنتان يا ولدى . سنتان لم اره . هل هو فى صحة جيدة ؟ هل هو مرتاح فى عمله الجديد ؟ لقد وصلتنى رسالته منذ ايام ..

سيسرد عليك مضمون الرسالة حرفا حرفا . فانا على يقين بانه استقراها عدة مرات واخبر جميع اهل القرية بانى وجدت عملا فى باريس . انتبه الى كل جواب منك على اسئلته ولا تسترسل فى الحديث حتى لا تفلت من بين شفتيك بعض التفاصيل فوالدى يعرف فرنسا جيدا يعرفها يوم كان جنديا فى الجيش الفرنسى وبعد تسريحه عمل فى البناء عدة سنوات فى مرسيليا .

– الشاذلى بالف خير . صحته جيدة وعمله مريح . وهو يوفر معظم الاجر الذى يكسبه .

– الشاذلى ولد طيب لقد توسمت فيه الخير دائما . وفقكما الله يا بنى .. لم تقل لى ما اسمك ؟

– محمود . محمود ونيس .

– بارك الله فيك يا بنى لا يمكنك ان تتصور سرورى بهذه الزيارة لى بانى ارى فيك ولدى الشاذلى . سنتان مرتا على سفره تصور سنتان لقد وعدنى بالحضور هذا الصيف لا ادرى لماذا غير رايه ؟

– بسبب العمل يا عم علاش فنحن نعمل معا فى نفس المؤسسة ولا يمكننا ترك العمل سوية فى وقت واحد الشاذلى شديد الشوق لرؤيتكم جميعا . وسوف يحضر فى السنة القادمة بكل تاكيد باذن الله.

– فى السنة القادمة ؟ .. ومن يضمن لى الحياة سنة اخرى ؟

اخبرنى بماذا تعملان فى باريس ؟

– فى مؤسسة فرنسية للتصوير الفوتوغرافى .

لا تضف شيئا حول طبيعة العمل حتى ياتى كلامك مطابقا لما ذكرته فى رسالتى اجب على استيضاحاته باقتضاب واذا الح باسئلته حاول ان تصرفه برفق الى موضوع آخر كموضوع زواجى او موضوع سفره المقبل الى مكة المكرمة لتادية فريضة الحج .. وابتسم دائما وانت تحدثه حتى لا تثير شكوكه

– واين تعلمتما التصوير

– فى معهد مسائى خاص

– وكيف كنتما تدفعان تكاليف الدراسة ؟

– كنا نعمل فى النهار فى سوق الخضار الرئيسية القريبة من باريس وندرس فى المساء .

– الشاذلى ولد طيب كنت على يقين من نجاحه رغم معارضتى لسفره .

– قال لى بان اطمئنك بان سفرك الى مكة فى موسم الحج القادم بات مضمونا باذن الله .

– آه يا ولدى كيف اكون مرتاحا فى سفرى الى مكة المكرمة والشاذلى غير متزوج .. لقد انهيت بناء الغرفة الخاصة به وبزوجه . غرفة رحبة بنيتها بيدى ولم يبق سوى الدهان الداخلى .

موضوع زواجى هو همه الوحيد لا تنس ان تخبره عن اهتمامى انا ايضا بأمر الزواج بعد الاستعداد لذلك وهو منذ خطب لى ابنة عمى « كريمة » المقيمة مع اهلها فى مرسيليا يحثنى دائما فى رسائله على زيارة عمى حاول ان تشرح له ظروف الحياة الصعبة فى باريس ومشقات الانتقال الى مرسيليا ولكن طمئنه . فى الوقت ذاته . الى احترامى الشديد لرغبته . وحاذر من التلميح الى ان طبيعة العمل الذى نقوم به تحول تماما بيننا وبين الزواج .. الامر . كما تعلم . فى غاية الخطورة . واية زلة لسان قد تكلفنا غاليا .

– عفوا .. يا بنى ولكنى لم اقدم لك شيئا . كيف

– تفضل الشاى ؟ عاديا ام بالنعناع ؟

سينصرف الى داخل المنزل ليطلب من احدى اخواتى اعداد الشاى . لا تعطه الرسالة والمال اثناء الجلسة حتى لا يشعر بحرج او بارتباك . فأبناء الجبل شديدو التمسك بكرامتهم . بل دع الامر حتى موعد انصرافك .

– مرحبا بك ..

– شكرا يا سيدى .

– لم تقل لى من اى بلد انت ؟

– من مدينة الجزائر .

– من العاصمة .. وكيف وجدت ذويك ؟

– بخير . جميعهم بخير والحمد لله .

– ومتى ستعود الى فرنسا ؟

– بعد ثلاثة اسابيع .

– أراك شاحب الوجه .. يجب ان تعتنى بنفسك جيدا .

– ظروف العمل متعبة قليلا . وقد نضطر احيانا للعمل فى المساء ..

– ولكن التصوير ليس بالمهنة الشاقة .

– هذا صحيح ولكن عملنا فى المساء يطول احيانا الى ساعات متاخرة من الليل ..

– وهل ياتى الناس ليتصوروا ليلا ؟؟

– لا بالطبع . انهم ياتون فى ساعات النهار . ولكن اخراج الصور وتجفيفها قد يضطرنا السهر احيانا ولكن ليس بصورة دائمة .

– لماذا لا تختاران عملا يمكنكما ممارسته بعد عودتكما نهائيا الى البلاد ؟

– من الصعب يا عم علاش . فى ظل الازمة الاقتصادية وانتشار البطالة فى فرنسا ان تتاح الفرصة للعامل الغريب لكى يختار العمل الذى يرغب بممارسته .

ايا كان مجرى الحديث بينك وبين والدى اياك ان تشير من بعيد او قريب الى النساء .. او الى وجودهن الاساسى فى عملنا . فوالدى شانه فى ذلك شأن معظم الآباء هناك . شديد الحساسية تجاه هذا الموضوع . فكيف به اذا عرف . او شك مجرد الشك بطبيعة هذا العمل الذى اضطرتنا الحاجة والجوع الى القيام به ؟

قد يكون ذلك سبب نهايته . ولا استبعد ان يجازف بالسفر الى باريس .. لقتلى لكى ينقذنى وينقذ نفسه من العار .. لذلك عليك . اذا ما وجدت نفسك محاصرا باسئلته ان تختصر الزيارة قدر الامكان . وان تغادر القرية باسرع وقت .

– معظم ابنائنا الذين يهاجرون الى اوروبا يعملون فى الصناعات الكبرى او فى البناء . وفى ذلك ضمانة اكيدة بعدم تعرضهم للبطالة فى حال عودتهم الى البلاد .

– والتصوير يا عم علاش صنعة جيدة ايضا اذا ما اتقنها المرء جيدا تدر عليه ربحا وفيرا .

– معظم الناس اصبحوا يملكون آلات تصوير خاصة بهم هذه الايام .

– ولكن عملنا لا يقتصر على تصوير الاشخاص فقط فالمؤسسة التى نعمل فيها انا والشاذلى تقوم بتصوير القصص للمجلات لبعض المجلات . وتصوير الافلام التمثيلية ايضا . واعداد الصور المختلفة .. وجميع انواع الصور تباع باسعار غالية .

– ليس هذا بالعمل الذى اريده للشاذلى .. او لك .

– لماذا ..

– لانه فى مثل هذه المؤسسة لابد من وجود نساء بين عمالها .

– هناك عدد قليل من النساء يعملن فى الامور الادارية .. فقط

– لقد اخبرنى اخى يونس فى رسالة له من مرسيليا بانه لم ير الشاذلى منذ اكثر من سنة . فلماذا هذا التقصير بحق عمه واسرته ؟ والشاذلى . لسبب ما . يتجنب الحديث فى رسائله عن موضوع الزواج . لا يمكن لابنة عمه ان تنتظر الى الابد .

املى الوحيد قبل الوفاة هو ان اراه زوجا لكريمة وابا لكثير من الابناء .

– الشاذلى لا يترك مناسبة تمر الا ويحدثنى فيها عن تمسكه بالعهد الذى تعهد به لحضرتك ولعمه يونس . وهو ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذى يحقق فيه رغبتك بزواجه من ابنة عمه . والحياة فى فرنسا اصبحت صعبة جدا يا عم علاش . فيجب امهال الشاذلى قليلا حتى يتم استعداده لتكوين عائلته وبما ان العمل قد اصبح مضمونا اظن ان موعد زواجه سيكون قريبا باذن الله

– وانت عازب ايضا على ما اظن ؟

– نعم ..

– لا حول ولا قوة الا بالله الزواج يا بنى عصمة للشاب من الوقوع فى حبائل الشيطان خاصة اذا كان الشاب مثلكما يعيش فى مجتمع فاسد حتى العظام .

بعد الانتهاء من شرب الشاى سيحاول ان يمسكك حتى يحين موعد الغداء فالضيافة فى قرى الجبل ما زالت تحتفظ ببعض قداستها خاصة متى كان الضيف قادما من مكان بعيد ولكنك ستعتذر بحجة اضطرارك للعودة باكرا الى العاصمة . قابل الحاحه بلطف فانا اخشى ان يستدرجك اثناء الحديث الى ذكر بعض التفاصيل فتقع الواقعة لا سمح الله .

– والآن ارجو ان تسمح لى بالذهاب لكى اتمكن من اللحاق بموعد القطار .

– الذهاب الان ؟! معاذ الله يا بنى . اريدك ان تبقى معى لتتناول الغداء . انت بمنزلة الشاذلى . بل انت الشاذلى نفسه .

– ارجو ان تسامحنى يا عم علاش لقد وعدت والدتى بالعودة باكرا ولا اريد ان يطول انتظارها .

– ولكن هذا لا يجوز يا بنى . لا يجوز ابدا ..

– اعرف يا سيدى ولكن ارجو ان تعذرنى ساعود لزيارتك قبل سفرى بيوم او بيومين واعدك بقضاء نهار كامل برفقتك .. لقد حملنى الشاذلى هذه الرسائل لحضرتك وبعض الهدايا لشقيقاته

– بارك الله فيكما يا ولدى .. انا لا اريد منه سوى عنايته بصحته وتمسكه بتقوى الله ..

– الشاذلى يا عم علاش كما تعرفه دائما .

– واذا تمكنتما يا بنى ان تجدا لكما عملا افضل من هذه الصنعة اكون اكثر اطمئنانا لمستقبلكما .

– ولكن التصوير الفوتوغرافى صنعة جيدة يا عم علاش . وهى صنعة مريحة كغيرها من الصنائع .. وربما افضل من سائر الصنائع — خاصة اذا اتقنها المرء جيدا .

## قصص قصيرة

# عم محمد الفوّال

عمر محمد باداود

– « يافتاح ياعليم يارزاق ياكريم على بابك ياالله اصبحنا واصبح الملك لله »

كانت هذه افتتاحية عم محمد الفوال الصباحية تتمتم بالشفتاه وهو يرفع « الجرة » ليثبتها على « الكانون » .. عض على شفته السفلى محاولا بقوته الواهنة تثبيت « الجرة »

« الجرة » مملوءة بحبيبات الفول المستديرة .. الجرة ثقيلة .. حاول بيأس هذه المرة اغثنا يا مغيث .. القوة ياصاحب القوة .. ( الله يرحم ايام زمان لازال عم محمد يتمتم فتتحرك شفتاه المضطربتان .

حدجته نظرات الواقفين بشفقة وعطف .. انساحت فى داخله حتى العظم .

بخفة استطاع احد الواقفين تثبيت « الجرة » على « الكانون » تنفس عم محمد بصعوبة .. تدحرجت قطرات العرق على خديه .. حاول مسحها بالمنشفة التى كانت تتدلى على كتفه .. ولكنها سبقته وسقطت فى صحن السلطة .. شعر احد الواقفين بتقزز .. انسل بخفة .. اصلح عم محمد المقعدة « الخيش » التى يجلس عليها .. رفع الملعقة الكبيرة

كادت تهشم نظارة احد الواقفين : ( يافتاح ياعليم .. يارزاق ياكريم على بابك يا الله » لازال عم محمد يتمتم .. قذف بالملعقة الكبيرة فى احشاء الجرة .. قرب اول صحن من فوهتها .

– انا الاول ياعم محمد .

صالح زيون بقلق

انا قبله

صاح آخر باحتجاج

الصبر طيب

اجاب عم محمد بتثاقل

صرخ طفل كادت تدوسه الأرجل ..

وهو يرفع صحنه ملوحا

انا الاول

– الصبر طيب .. الصبر طيب .. اجاب عم محمد بالم

حبيبات العرق تتدحرج بخفة .. شعر بملو حتها فى فمه .. مسها هذه المرة بطرف كمه المشمر .

لازالت الملعقة الكبيرة تغوص فى اعماق الجرة .. وتقذف بحبيبات الفول المطبوخة .. عشرات الايدى لازالت مرتفعة ملوحة بالصحون .. وعم محمد بيدية المرتعشتين يواصل التجديف فى جوف الجرة كبحار الارهاق والاعياء والتعب علامات ترتسم على وجهه بوضوح .. ولكنه لازال يجدف كمن يطلب النجاة .. والزبائن لازالت تواصل الصراخ .. والافواه سال لعابها لوجبة الفطور الدسمة من جرة عم محمد

الاصوات خبت .. بقى اشخاص قلائل مزروعين على الكراسى المتناثرة امام الدكان وفى داخله ..

عم محمد يحاول باعياء نزع الجرة الفارغة .. الا جهد باد على صفحة وجهه يشعر اليوم ان قواه خارت اكثر من اى يوم مضى .

وتراقصت الخواطر امام ناظرية ..

فحاول ان يغمض عينية لئلا يشاهدها دار شريط حياته بسرعة مذهلة .. وتذكر اول يوم جلس فيه متربعا على هذا « المقعد » وشعر بزهو وخيلاء .. وهو يجدف داخل الجرة كان قويا .. بيدية القويتين المفتولتين ينقل الجرة حتى يثبتها على « الكانون » دون استعانة باحد .. وكان ذكيا استطاع ان يجيد الصنعة .. ويتحول من صبى فوال يوزع « الصحون » على الزبائن ثم يجمعها فارغة لغسلها .. وينظف الجرة كل صباح ..

استطاع ان يصبح « فوالا » وصاحب صنعة .. عشرون عاما مرت عليه منذ اول يوم تربع فيه على هذا « المقعد » وارتبط اسمه بهذه المهنة فلا يدعى الا عم محمد الفوال .. توطدت العلاقة والالفة بينه وبين هذه الاشياء « الجرة » الكانون « الصحون » لكثرة تعامله معها . فهو يعلم – مثلا – كم مرة ذهبت الجرة للنحاس لتلميعها وكم عدد الصحون التى فى حوزته . وكما توطدت الالفة بينه وبين هذه الاشياء . توطدت علاقاته بجيرانه .. عم علي الخضرى .. وصالح الحوانى وصدقه الفكهانى .. وبقية جيرانه فى الحلقة القديمة . وكثيرا ما كانوا يترددون عليه – اثناء سمرهم – ويتقبل مزاحهم بابتسامة مرة

– عم محمد متى ستتزوج ؟

ويرد عليهم : ( ياالله حسن الخاتمة

ولكن البلدية قررت هدم دكاكين الحلقة .. وسوف يكون « تقدير » الدكاكين والحوش مبلغا خياليا يجعلك تتزوج صبية ترد شبابك وتعلو ضحكاتهم .. ويشعر عم محمد بارتياح فتنبسط اساريره وتحاصر الاسئلة عم محمد :

– عم محمد لم نر احدا من اقربائك منذ عرفناك ويشعر عم محمد برعدة تسرى فى اوصاله ويخبو البريق الذى كان يشع من عينيه وتعلو وجهة قتامة .

ويرد صوت احد الحاضرين بلا مبالاة :

– عم محمد ياجماعة مقطوع من شجرة .. وتعلو الضحكات مرة اخرى

مقطوع من شجره .. اصحيح ما يقولون .. اين اهلك .. اين معارفك عشرون عاما .. لم تذهب لأحد .. ولم يزرك احد .. انقطعت الوشائج بينك وبينهم .. حتى اخوك انقطعت بينك

# لمن تشرق الشمس



محمد على قدس



حقيقة اننى اتالم .. لكن الالم لا يلبث ان يزول ، بينما يبقى الجمال حيا لايموت ابدا ، وعزائى اننى اشارك فى صنع هذا الجمال ..

اوجست رينوار

استحال الى كتلة هلامية .. تتحرك بالم وتتفاعل ببطء !

اكبر المساحات عرضا وطولا . تضيق فى حدقة عينيه الذابلتين ، كما يضيق ضوء الشمس وهو يتسلل الى غرفته التى ينحسر عنها الضوء والهواء . تمدد الضوء فى هيئة عمود يتحجم ويزداد .. وضوحا .. كلما نفض كتابا اوعبث .. باوراقه المتناثرة على مكتبه فى فوضى وسوء تنسيق .

اعتاد النهوض مبكرا .. كل صباح . يصلى الفجر حاضرا ويقرأ القرآن ، ثم يجلس الى مكتبه يقرأ اويكتب فى حضور فنجان القهوة التركى الذى لم يغب عن صباحه طوال ايام حياته .

دب اليأس فى قلبه .. واصيبت انامله بالضعف والوهن . ادرك انه يعيش اسير ازمات نفسية حادة . احباط شديد يحتويه . يسلمه لاكتئاب قائم يشل حركته . جاءه صديقه مبكرا على غير عادته . افضى اليه بحديث ، شعر بالنفور منه لانه قد صعق بعباراته . لم تكن زيارة صديقه الذى رافقه مشوار عمره تحمل اى معنى غير الشفقة عليه . كان صديقه لايكف عن ترديد عبارة بعينها .. يقدم فى كلماتها ويؤخرها .. حسب ما تقتضيه الظروف .

( لقد آن الاوان لتعطى نفسك الراحة . علتك تكبر .. وآلامك تزداد )

صديقه على علم بما هو عليه من عناد . ويعلم انه لايستطيع العيش بمعزل عن التفكير وليس فى مقدوره الابتعاد عن صنع الجمال بالكلمة . قد تفارقه الحياة بين لحظة واخرى . لكنه سيفارقها والقلم يعانق اصابعه .

تزامن حضور صاحبه .. مع بداية احساسه بالالم لاول مرة . التهابات حادة توهن اعصابه وتصيب اطرافه بالرعشة والاهتزاز .. لكنها لم تعجزه عن ممارسة العشق الذى نذر له حياته . ولم تقو على كبح جماح تفكيره وخياله . فقد انصرف عن الاحساس والاستشعار بها . بالتفكير والتامل فى اشراقة صبح الحياة .

لكن الالم .. وما يختزنه صدره من احزان تنعكس آثاره على طبيعة تفكيره .. وصوره وكلماته .

جلس ببصره خلال غرفته .. تامل كل شيء فيها .. استقر بصره الشارد على صورة زوجته داخل اطارها الفضى . تذكر ايامه الجميلة معها . انثالت الهموم على صدره فاهاجت احزانه . لقد كانت حبه والهامه الشديد . شاركته ازماته . لم تكن زوجة فحسب بل كانت السند الذى اعانه فى الخطوب والملمات . وازالت عن طريقه كل ما يعيقه ، فهونته عليه .

( صعب على ان اتركك وحدك . ساغادرك الى الرياض مرغمة )

بهذه الكلمات ودعته .. وبنظرة حب خرجت من بين استار دموعه شيعها . لم يكن يعلم انها ستودعه الوداع الاخير .. حين اخبرته هاتفيا بموعد عودتها كانت فرحته مضاعفة . فرحة الاول بعودة القلب الرحيم الذى اشتاق الى دفئه ، وفرحة الثانى بميلاد حفيد جديد . لكن القدر .. اراد غير ذلك .. فقد انقلب فرحه حزنا كبيرا حطم حياته . احترقت الطائرة بركابها فقد اعز ما يملك فى دنياه .

هامت الخواطر فى ذهنه كغيمة سوداء كؤود . بصره لازال مثبتا بصورتها . نزع النظارة عن عينيه فى ارتعاش ..

ومسح دمعه افرزتها الذكرى المؤلمة . كأن جبال الاحزان حطت فوق رأسه ..!

اسلمه رحيلها الى حالة نفسية سيئة . فانكب يغالب احزانه بالتفكير . كتب بها وبمعاناته . فكانت الايام التى عاشها بعد رحيلها اخصب ايام حياته واغزرها عطاء . لم يبدع كموليير ودونيه واليوت وتشيكوف وغيرهم ممن تاثر بهم وعشق تفكيرهم . لكنه احس انه شاركهم احزانهم ومعاناتهم .

تطلع حوله وتامل كل شيء . وقع ببصره على مجموعة من الكتب المتراصة باهمال بعضها فوق بعض .

لم تتناولها يد لتعيدها إلى مكانها . ولم تكن تجرؤ . حيث انه لايسمح لاحد الدخول الى مكتبته التى اعتزل فيها بعيدا عن مباهج الدنيا وزخرفها .

رفع بصره عن كل شيء فى الوقت الذى اقتحمت عليه خلوته .. خادمته الشرقية . اقتربت منه وهى تحمل اليه قدح الشاى . طأطأت راسها فى ادب شرقى . لاطفها بابتسامة اغتصبها من بين شفتيه .

تناول قدح الشاى فاهتز فى يده . اندلقت قطرات منه على صفحة الزجاج التى تغطى مكتبه . ورشف رشفة ساخنة . واعاد القدح الى مكانه قرب اليه كراسه .. قلب صفحاته واتى على آخر صفحة سودها بكلمات شطب بعضها . وطمس البعض الآخر لرداءة الخط . انتهى ببصره الى آخر سطر فى الصفحة .

تراقص القلم فى يده . استدعى مداده . انفرجت شفتاه عن ابتسامة باهتة . الحزن باد فى بياض عينيه .

جاس ببصره من جديد .. تامل الكتب التى رافقها عمرا طويلا . كانه اراد ان يملى نظره منها .. انتفض يستجيب لهاتف فى داخله ..

.. احنى رأسه .. وبدأ الكتابة . كتب سطرا واحدا او شطرا منه .. دون ان ترتعش يده .. بدأ خطه واضحا مقروءا . ثم توقف عن الكتابة . مدد القلم على كراسه .. واتكأ على قبضة يده وبصره شاخص اليه .

تجمد فى مكانه . قدح الشاى لازالت الابخرة تتصاعد منه .. وصدى عبارته الاخيرة يدوى فى اعماقه ..

« ماكان لليل عن صباح ينجلى » .

# سبعة كتب جديدة لنادي

فى اطار انشطته الثقافيه دفع نادى الطائف الادبى بسبعة كتب جديدة الى المطابع هى على التوالى : ١ – جراح الليل ( ديوان شعر ) للدكتور ابراهيم الزيد – وسبق للنادى ان اصدر للدكتور الزيد ديوانيين هما .. « اغنية الشمس »

و « المحراب المهجور » – ٢ – حنين .. ( ديوان شعر ) للواء المتقاعد على صالح الغامدى .

٣ – تذكرة عبور ( مجموعة قصصية ) للاستاذ عبد الله سعيد جمعان .

٤ – الاحاجى والالغاز الادبية ( طبعة ثانية ) مزيدة ومنقحة للاستاذ عبد الحى كمال

وقد طبع منه ( ٣٠٠ نسخة ) فقط فى طبعته الاولى عام ١٣٨٠ هـ .

٥ – لا ليلك ليلى .. ولا انت انا – مجموعة قصصية للاديب عبد العزيز

# المعركة على مستوى الفكر

شهدت السنوات العشر الماضية سقوط العديد من كبار الادباء العرب ورجال الفكر . فلقد خفت صوت الاديب العربى وتوارت ملامحه الاصلية خلف العديد من المساحيق المستوردة . واكتشف المواطن العربى خديعته فى بعض قياداته الفكرية اضافة الى جملة الخداعات الاخرى على مختلف المستويات .

فالادباء الذين عانقوا الصهيونية او الذين اشتركوا كمهرجين فى موكب الفرعون الذى حج فى القدس !!

او ارتدوا للشعوبية حين تنكروا للعروبة . واشتركوا فى معركة التشكيك فى قيمنا الروحية والتاريخية كانوا من وراء هذا كله يعلنون ضياع « هوية » الاديب العربى المسلم . ويؤكدون انسحابه من معركة المصير التى تخوضها امته . فالمعارك الجانبية وحملات التجريح الشخصية التى نقرأها ونسمع بها بين كبار الادباء ، والاشتباه فى بعضهم البعض بالتعامل مع اعداء امتهم تؤكد غياب الاديب العربى المعاصر فى وجوهه العديدة حين لا يحدد موقفه فيصمت ايثارا للسلامة . او يستقل مهرجا او ينعى كل شيء او يكفر بكل ما هو عربى من خلال التشكيك فى الماضى ولعن الحاضر والياس من المستقبل – والمقصودون فى النوع الاخير من الادباء هم الذين فقدوا الثقة بانفسهم فقدوا الثقة بامتهم




# المصطلح العربي .. وتعطيل الإبداع

## المطلوب
## استخراج المصطلح النقدي العـــربى من النـــص الأبداعى العـــربى

منذ ايام قليلة اصدرت منشورات مجلة « الاخلاء » التى يشرف عليها الشاعر الصادق شرف ، كتابا صغير الحجم بعنوان « دراسات نقدية في الأدب التونسى الحديث » للشاعر الناقد احميدة الصولي وهو صاحب مجموعة من الدواوين الشعرية والبحوث النقدية ..

وهذا الكتاب وقفة قصيرة مع عدة شعراء وأدباء من تونس امثال الميداني بن صالح ومحى الدين خريف والطاهر قيقة ويحيى محمد والمختار اللغماني ومحمد عمار شعابنية ونور الدين عزيزة وغيرهم .

توغل الناقد في خفايا انتاجهم الشعرى والأدبى وبحث في ميزاتهم الفنية ومميزاتهم الفكرية والمذهبية ..

وقد اعجبت شخصيا بمقدمة البحث التى تمثل اطارا عاما للعمل النقدى الذى طرحه احميدة الصولي فيها موقف ادبى جديد لم يسبقه اليه احد ونستعرضه هنا

يقول احميدة الصولي في موقفه :

يلجا نقادنا المتخصصون وغير المتخصصين في الادب والفن العربيين للاحتماء بالمصطلحات النقدية الغربية محاولين عن وعى او عن غير وعـى اخضاع اعمالنا الأبداعية النابعة من واقعنا العربى الصرف لسلطة تلك القوانين التى وضعها اناس يختلفون عنا واقعا وتفكيرا ورؤية وحضارة .. هم وضعوها كنتاج لدراسات طويلة ومتواصلة تتكيف حسب المتغيرات والمعطيات والمكونات الاساسية لظروفهم ، وحركية تطور مجتمعهم الـذى يختلف في كل شئ عن مجتمعنا العربى الذى له مميزاته وتصوراته .. وطموحاته .. وابداعـــاته .. واصل حضارته التى كانت وما تزال رائدة كل الحضارات .. بل اما لمختلف الحضارات ، ولا ادل على ذلك من ان كل الحضارات التى عايشت الحضارة العربية ماتت بمجرد الصدمة وبقيت الحضارة العربية شامخة تزداد رسوخا على مر التاريخ ونتاكد استمراريتها لقيامها على اسانيد ومعطيات انسانية ..

ان اول شئ نستخلصه من هذه العملية محاولـة اخضاع اعمالنا لسلطة القوانين الاجنبية عنا ، هو العمل على اذلال النص الادبى او العمل الفنى نعم ، يحدث ذلك بمجرد وضعه تحت تلك الحماية كتعبير من هؤلاء عن انه قاصر يحتاج الى من يرعاه فياويه ويحنو عليه وبالتالى يعدل من تصرفاته وتحركاته ، والواقع ان النص او الاثر الفني العربي لم يكن في يوم ما ، قاصرا . بل القصور في نقادنا والعجز فيهم عن ايجاد وابتكار الماوى الذى يضم مختلف الاجساد الابداعية ادبا وفنا ، وهم قاصرون ـ الا على التقليد القردى للنظريات الغربية ـ على بعث الهياكل التى تتسع وتتطور مع تطور المبتكرات العربية .

لننا نرى اناسا قانعين يعيشون على ما يجود به الاخر ـ وكاننا لم نكن في يوم راسمى الطريق للانسانية في كل المجالات ـ فيحنطون حركـة الابداع فيهـم وفي متقوبيهم بسبب عدم خضوعهم لتلك العقوبة المصطلح الاجنبى فمن منا سمع ـ حاضرا ـ بناقد حاول وضع هيكل يمكنه استيعاب الابداعات العربية خاصة تلك الاضافات الواعية منها .

ويقول الكاتب احميدة الصولي :

وعمل اولئك النقاد ذاك ، انما هو الزام قصرى للمبدع وبالتالى اعتقاله داخل تلك القوالب التى لم تصنع على قياسة اصلا .. وبالنتيجة يتحول الى تابع لا يملك من امره ومقومات وجوده غـــير ما يمنحه مستخدم تلك المصطلح من اعتراف له بتبعيته اياه وللفئة التى اوجد فيهـا فيصبح ـ عمليا ـ ببغـاء يعيد ، ويعيد كلام الاخرين وافكارهم .. ويقف مبهورا امام ابداعاتهم .. تلك التى لا تزيد في شئ عما نبدع لولا عوامل كثيرة منها ما نحن بصدده ، وهكذا يصبح المبدع منا مقلدا ماسخا لانتاجهم وممسوخا به ،، وكثيرا ما ينقل كاتب ناقد افكارا او مصطلحات غربية عن واقعنا فتصطدم بها المجموعة المراد اخضاعها لها فتكون المواجهة عنيفة ،، اذ ذاك لا يتورع صاحبنا عن وصف تلك المجموعـة بالتخلـف والرجعية وحتى الجهل وغيرها من اللافتات المجانية ، وحين يطلب منه اقناعا بذلك يبدأ في اللف والدوران والاستنجاد بكلمات تزيد حيرتنا اتساعـا .. وبعـــد الغموض يحل الايهام .. ولا نملك عندها الا التسليم

بجهلنا امام تلك الرموز والطلاسم الغريبة القادمة من حيث ندرى ولا ندرى .. وفرضا عليك تعمل في ضوء تلك التعليمات التى لم تستطع استيعابها او انك تعيش خارج العصر .. وما تزال موغلا في عصر البداوة والتخلف .

واذا قدر لمبدع ان يرفض الوان التزييف الفكرى او الامتثال لتلك القوالب وصار وفيا لما تمليه عليه ظروف مجتمعه وواقعـه وتراثه الحضارى المكون لاصالته وشخصيته . كنتاج منطقى لتطور فكرى وبيولوجى سلبا وايجابا .. فانه يعد في راى هؤلاء النقاد ـ الببغاوات قد قدم عملا ناقصا وغير موضوعى .. وربما هامشيا مرة واحدة ..

والسبب ـ مثلما ذكرت ـ لانه لم يتكيف ولم يتقولب حسبما اراد له الاخرون ،، انها ظاهرة رديئة جدا .. واردأ منها تشبثنا بها .. وانتصارنا لها رغم عدم اقتناعنا بها غالبا .. وتبقى في محصلتها النهـائية استنقاصا لمواهبنا وقدراتنا .. وتعـطيلا لحركـة الابداع عندنا واحتقارا لامكاناتنا العقلية والفكرية .. ونفيا لتاريخنا القديم والحديث .. والتسليم بحق السيادة علينا لغيرنا يعد خنوعا ورضا وعجزا عن الخلق والعطاء ابداعا واكتفاء بالموجود الوارد علينا من الاخرين .. وهذه احدى حالات الاستلاب الحضارى التى يتوجب علينا اغتيالها بقطع الهواء عنها .

هذه الحال بما تنطوى عليه من سخريه وتهكم على واقعنا العـربى .. اوجدت في تصورى العـديد من الملاحظات كرد فعل على المغالطة التى استمرت زمنا ليس بالقصير بهدف قتل الحياة فينا ونحن شاخصون ..

من هذه الملاحظات :

□ العمل على استخراج المصطلح النقدى من الاعمال الابداعية العـربية وتجنب اخضاعهـا للمصطلحات الغربية .

□ توفير المناخ للنقد الأصيـل الـذى يملك الارادة

## المدارس النقدية الأوروبية
## آفة على الأدب العربى

والشجاعة والمعرفة والموضوعية لعمل هذه الرسالـة والتبشير بها باعتبارها استفاقة دائمة ومرحلة في مسيرة التاصيل امام الهجمات الوحشية التى تقودها مختلف اجهزة التبشير بقداسة الفكر الغربى وعصمته في الداخل والخارج .

□ اعتبار ظاهرة اخضاع اعمالنا الابداعية للمصطلح النقدى الغربى خطا بل جريمة في حق الفكر العربى يتحتم التخلص منها باسرع ما يمكن .. بل ذنب لابد من مسحه لان نتيجته :

□ اولا : حرمان المبدع العربى من ممارسة حقه في عملية بناء الحضارة الانسانية بمشاركته في الابداع والاضافات ورسم معالم الطريق ..

□ ثانيا : تعطيـل حركـة التطور الايجابى في كل الميادين .

وينهى احميدة الصولي موقفه قائلا :

انه يحسن بنا التعامل مع العمل الابداعى بمعزل عن كل ما من شأنه ان يعرقل عملية التحاور معه تجاوزا للمحاكاة القردية المسيطرة حاضرا .. في انتظار ما ستخرج به علينا الطليعة العربية من مصطلحات نقدية تنزل في اطرها العربية الصميمة ابداعاتنا الحاضرة والمستقبلية ..



وبينه الاسباب ويبقى هو في الطائف وانتقلت انت الى مكة .

وواصلت رحلة الحياة وانتقلت من صبى فوال الى « فوال » واشتريـت « الحوش » و « الدكاكين » ومارست حياتك طوال هذه المدة على وتـيرة واحدة الحجرة التى تقع خلف الدكان هى « مقامك » تاكل وتنام .. عدا ليالى الصيف فتنام على سطوح الغرفة شبه عار ..

وتصرمت ايام السنة .. ولم تبق الا ايـــام معـــدودات .. وتقبض « تقدير » الدكاكين والحوش .. وقيل لك ان المبلغ كبير .. كبـــير جدا .. « مليـــون » ماذا ستفعــل به .. ستتزوج .

وتحسس جبهته العريضة للمرة العشرين .. حاول نزع الجرة هذه المرة باصرار .. كاد ينكفىء تطايرت « شرارات » الجمر من « الكانـون » شعر ان سنوات عمره تطايرت كما شرارات الجمـر التـى سرعـان ما خبت ..

قام من على الـكرسى بتثاقـل .. استند الى الجدار وهو يوغل داخل الدكان .. ويتمتم : ـ الله لطيف بعباده .. الله لطيف بعباده !

## محاولات قصصية

## الوداع

كانت تأتى الي كل يوم وانا لجالس العصافير في الغاب تحادثنى طويلا وكنت انس لحديثها أسأل عنها عن اخبارها .. كانت جد رقيقة ، ولطيفـــه ، واذا ما تخلفت عن الحضور يومـــا ، أذهـب لزيارتها ولكنى لم اكن أطيل ، فسرعان ما اعود لكتبى وعصافيرى وقلمى .. لم اكن استطيع تركها .. حقـــا كنـت احـب مجالستها ، لكن عندما كان حديثى معها يبعدنى عن كتبى ، وطيورى وشعرى ، كنت اتركها كنت أخاف كل شئ ، يبعدنى عن هذه الأوراق والعصافير الحمقاء ، انى كسجين احب سجانه . ولو ان لحدا فتح الباب على مصراعيه في قفص طائر سجين مانحا اياه الحرية مسلما اياه مفاتيح سجنه ، فقابلة الطائر بالخوف والترقب مختبئا في احد زوايا السجن ملتصقا به حتى الموت .. لو ان طيرا او انسانا فعل هذا لقلت لكم بكل ثقة اننى انا ذلك السطيل الاحمـــق .. ومـــاذلك السجن الا هذه الأوراق والاقلام .. كنت احادث صديقتى الطيبة ايضا بهذا .. عندما تقول لى انا مسافرة فتعالى معى .. فماشيتها وتهربت منها لانهـــا ودت لو تبعدنى ويوم قالت لي إنى مسافرة ولن اعود فتعالى معى .. رفضت الرحيل .. كانت تكلمنى والالم يعتصرنى كان ثمة يد تعتصر قلبـــى .. تمـــزق احشاى .. لكننى ، عندما فشلـــت في مهمتها ، ولوحت بيدها مودعة ، تبسمت بالم وقلت لها : الى اللقاء ، كنت اعلم انه لن يكون هناك لقاء ، فلقد ودعتها .. شاهدتها وهى تسلك ذلك الطريق الملتوى بين الاشجار لاخر مره في حياتهـــا .. تابعتها بنظرى وهى ترحل وعندما هبطت اسفل الطريق رأيت غدائرها تهتز بشدة في الهواء وهتفـــت في اعماقـــى : الى اللقاء .. لكن صوتا في عنبه جنونى ، فسخر منى وقال : بل قولى : وداعا فليس ثمة لقاء .

وجريت نحو كتبى ، وضحـــكت في انتظار .. لقد حطمت الان سورا كاد ان يحول بينى وبينك ، فخذينى وامتلكينى إئسرينى فانى لحب اسرى انى لحب اسرى ..

**أمال بيومي ـ جدة**

■■ المدينة الأدبية :

الاخت أمال بيومى ـ جدة ـ مرحبا بك مجددا في اسرة المدينة الادبية .. اسلوبك ينم عن اطلاع لا بأس به .. واصلى محاولاتك فانها إرهـــاص يبشر بكاتبة قصة توشك ان تولد قريبا على الساحة الأدبية .. وأرجـــو ان يتســع صدرك للملاحظات التى تراها ضرورية .

## ندوة فكرية عالمية

■ دمشق ـ مندوب المدينة الخاص :

تعقد بدمشق بين ١٥ و ١٨ يناير الجارى ندوة فكـــرية عالمية عن مشكـــلات ادب المسرح الافريقى الاسيوى المعـــاصر ينظمهـــا اتحاد الـكتاب العـرب ويستضيف بهـذه المناسبة اتحاد كتاب اسيا وافريقيا ويشترك في اعمال الندوة اثنان وثلاثون وفدا من الـــدول الافريقية والاسيوية وبعض المنظمات العربية والعـــالمية والبلـــدان الصديقة ذات العلاقة بموضوع الندوة

ويتالـــف كل وفد من عضو الى عضوين يتوزعـــون الى لجان تناقش ادب المسرح العـــربى وادب المسرح الاسيوى وادب المسرح الافريقى والتاثيرات المتبادلـــة بين المسرح السوفياتى وادب المسرح في بلدان اسيا وافريقيا ومن المتوقع ان تقام عروض مسرحية تدرس مشكلات ادب المسرح الافريقى الاسيوى المعـــاصر في التقنيات والنص تاليفا واقتباسا واعدادا

هـــذا وقد طلبت الامانة العـــامة لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا من الاتحادات المشاركة تقديم تقارير عن اوضاع المسرح في بلدانها ...

## الطائف الادبى

الصقعبى من اسرة المدينة الادبية .

٦ ـ رسائل مطوية .. للاديب الكبير الشيخ احمد السباعى ..

٧ ـ « شعراء في العصر الحديث » للاديب الراحـــل الاستاذ عبدالسلام الساسى .. كطبعـــة ثانية .. وجدير بالذكر ان هذا الكتاب صدرت طبعته الاولى منذ ٣٢ سنة وهو من اهم المراجع للأدب المحلى ..

## مجموعة عبدالله بوقس بين ثلاثة اتجاهات
## المحاور الثنائية في « خدعتني بحبها »

١ ـ اتجاه « تقليدى » حامد دمنهورى ـ محمد حسن عواد والخ .

٢ ـ اتجاه « تجريبى » جار الله الحميد ـ محمد علوان ـ عبد العزيز المشرى والخ .

٣ ـ اتجاه « توفيقى » ـ ان جاز التعبير ـ سباعى عثمان ـ الفتريع .

الاتجاه الاول : انفض المحلقون حوله بفعل التطورات التاريخية .. وبعد ما عجز عن اشباع فهم الوعى المتنامى لدى القارىء والمثقف العربى .

الاتجاه الثانى : نما للاستفادة والاسترفاد من منجزات عصره « علم نفس ـ علم اجتماع ـ فيثلوجيا » والتقنيات المعاصرة . مما اوعر مسالكه ومطارقة فاشاح القارىء العادى عنه .

الاتجاه الثالث : هذا الاتجاه سعى للاستفادة من معطيات التراث اللغوية .. والوجدانية ومنجزات العصر في حذر شديد .

من ممثلى هذا الاتجاه « الاستاذ عبد الله بوقس » الذى بين يدينا مجموعته القصصية « خدعتنى بحبها » التى صدرت في سلسلة « الكتاب العربى السعودى »

قامت المجموعة القصصية على محاور ثنائية ..

أ ـ الغربة .. الانتماء
ب ـ الشرق .. الغرب
ج ـ العلم .. الجهل
د ـ الغنى .. الفقر .

ذات اصـــول تراثية واعتقاديـــة ، وحددت زاوية رؤيتها الواقعية تجارب حياتية وسمعية ـ ابان المؤلف عن ذلك من مقدمته ـ « وحين امسكت بالقلم في محاولة لطرق البـــاب من كتابـــة القصة القصيرة ، شعرت باحســـاس غريب يشدنى الى واقع الحياة بكل افراحه ومآسيه ـ الى ان يقول ـ في تاريخنا القديم والحديث من مجتمعنا الكبير فهل عنب لاينضب كل ما غرفت منه ازداد عنوبة .

وفي قوله « ومن تاريخنـــا ـ وفي مجتمعنـــا » دلالـــة على الطابـــع السمعـــى .. او التجاريـــى للمنهـــل القصصى فلو قال : ادبنا لادركنا انها شخصيات او حوادث مستوحية ومسقطة وفق رؤية محددة .

ولو كانت شخصياتـــه لم تكســـب الوجود التاريخى .. لكانت اكثر تجريدا ـ والفرضيان الاخيرتان لاتستقيمان مع الاستقراء الفنى للمجموعـــة .. مثـــلا « خدعتنى بحبهـــا » شاب يدرس في اوروبا يتعرف بفتاة تحب العرب وتعلن انتماءها السلالى لهم .. وكانت في كل هذا تتصرف بدافعية استقلالية بشعة . ولولا كشف خالد لحقيقتها لنجحت في مآربها الاستغلالى تجاه احسان .

هذه القصة : امكاناتها جيـــدة ـ

كواقع يعانى منه العربى في الغرب ـ الا ان توظيفها التعليمى .. التقريرى « وان الشرق شرق والغرب غرب ولم يلتقيا ص ٤٠ » هرأ نسيجها الفنى .. مثلها في ذلك مثل « النهاية السعيدة » فهشام شاب مكافح مناضل ـ كد وشقى من اجل تشييد منزل ، تحفه ظلال السعادة

بيد ان زواجه من امال « الاجنبية » يفشل ويتم الطلاق في جو ودى ليتزوج فتاة اخرى من « بيئته » .. ويعيش في سعادة .. وكانـــت الخاتمـــة السعيـــدة « وكانت النهاية السعيدة .. بعـــد حياة الشقاء الدائم ـ ص ٣ »

وهكذا انقاد القـــاص وراء معـــان تجريدية « سعادة ـ شقاء ـ جهل ـ تعليم » بدلا من التوصل عبر بناء فنى

ـ اكثـــر تماسكـــا ـ لبنيـــات ومحددات تتناسب مع امكاناته الفنية

اقام القاص مجموعته على محـــاور ثنائية .. مفضلا المحيـــط الموضوعـــى لمركزها فتراصت المحاور في خط افقى وانعدم المجال الفورى اللازم ، لتفاعل اكثر غنى وثراء ، وبدلا من ايجادها كتفرقات متتالية كان حريا ان تتوازى .. وتتشابك .. وتندغم طولا وعرضا .. ومن ثناياها تنسيق حقائق الوجود .. والحياة الانسانيـــة في مسعاهـــا الابـــدى ، ونستخلصها استخلاصا بدلا من تعاطيها حقائق ومقررات .

اثارت المآسى التى بعثهـــا المؤلـــف « عاطفتـــى الخـــوف والشفقـــة » .. فاللهم رحمتك بهذا الشاب المسكين الذى عاش حياة كلها قسوة وعذاب ص ٥٢ ـ قسوة وعذاب « لكن لم يكن ذلك بقصد « تطهيرنا من القدر الزائد عنها » وانما نهيا وحضا .

نهيا عن الممارسات الـــلا انسانيـــة « نرجس ـ زهرة » ـ بغض النظر عن اتجاهها « الذات او الآخرون »

وحضا على ممارسات اكثر وعيا . اكثر انسانية .. ممارسات خليقة بنا كخير امة اخرجت للناس « همام ـ عادل » ان الزمن انفلت من يد القاص افقيا . منسجما مع اللغة الوصيفة التصويرية التى التزمها المؤلف وابدع فيها

« ولد هشام » في اسرة فقيرة .

ورغم قسوة الحياة وحاجـــة ابيـــه لمساعدته في مهنته الفنية الا انه اتيح له ان ينـــال نصيبـــه الـــوافى من التعليم .. كان يدرس بالنهار ويساعد اباه في عمله بعد الظهر حتى اذا دنت الشمس للغروب تابط كتبه الدراسية الى المسجد الحرام حيث يلتقى بالرفقة من اصدقائه وزملائـــه في الدراســـة ليذاكر معهم .. وقـــد كان المسجـــد الحرام انذاك المكان الوحيد الـــذى تتوفـــر فيـــه الكهربـــاء والاضــــاءة القوية .. اما البيوت السكنية فكانت تستعمل في الاضاءة الغاز الصناعى وكان الحرم المكى اشبه بخلية نحل يضم كل العنـــاصر والفئـــات . وفي فضائه الرحب مجمع لحلقات الدروس ص ٢٥ النهاية السعيدة . وتاطر بين مناسيـــب الحكايـــة الوصفيـــة .. والتقريرية الصحفيـــة اللتـــان عبـــر خلالهما القاص عن تجاربه وسمعياته واستخلص مقولاته التعليمية : التى اكتسبهـــا خلال تنقلاتـــه الوظيفيـــة المختلفة من مجالات التعليم .

اخـــيرا هنـــالك حقيقـــة جديـــرة بالاهتمام ـ هذه المجموعة انطلقت من بناء عقائدى ملتزم بقيم سماوية سمحة وكانت المجموعة توقا صادقا للانسان العربى المسلم الذى يجب ان نكونه .. الانســـان الـــذى تتوافـــق تشريعاتـــه الدينيـــة وتشريعاتـــــه السياسية ولايكون السلوك العقائدى فرضا سياسيا فوقيا عليه .. وقصة « نرجس » تبين ذلك بوضوح « ولكن نرجس فتاة حرة . وتتمتع بقسط كبير من الجمال ودماثة الخلق واشتدت بها الحيرة والقلق .. وجاء المرسوم الملكى الذى اصدره الفيصل العظيم بعتق كل من بحوزته مملوك .. فما اعظم الحريـــة واقدسهـــا .. ص ١١٣ » فالحرية تعنى الكرامة وهـــكذا كانـــت « نرجس » في كنف الاسرة المسلمة ـ قبل ان تعتق وبعد ان عتقت ـ حرة كريمة .

**محمد الطيب محمد**
**مكة المكرمة**

## سـيّـدة النـبـع

**المثنى الشيخ عطيه**

اذن .. تلدين كما قلت ، شمسا من البحر
ثم تقولين : بحـرا من الشـمس ، نسرا يعانـى
انقضاضا ، وينقض حتى فريسته في يدى ..
وطيرى ببحر مداك الذى تلدين ..

اذن .. تمنحين الحب لالئ غوصى
فيك ، وطيرى بزرقتك المنتهاة بنار ..
تغادرنـى ثم افـــرح ، نار تعانـــى
انقضاضا ، وتنقض حتى تهاوت اخر
سجن لروحى ..
على الارتماء ..
اذن .. تفتحين ضلوعـى لاشباح
موتى وتعتذرين :
( ساطوى سجاجيد قتلى واتى لاعراس
موتك )
لا ترسلى نار موتى وحيدا
تعالى بنارك ، لا تفتحى برد اغطيتى بعد
فصل الدماء ..
اذن .. ترسمـــين الربيـــع تقيمـــين
اعراس موتى
وتلتئمين .. دمى بدمى
ترسمين الربيع ، وياتى صهيل
يخب على السهل غيث انبعاث الخيول ..
اذن توقدين دمانـــى مفصلـــة
الانطفاء ..
وتفتتحـــين نزيفـــي المدفـــا بقـــوس
التامك /مر الخيول الى نفسها عبر سد
الحياة ، ومر الخيول الى عرس موتى .
انضغاطا مريعا لكسر الضفاف
وحمحمة وانوارا ، وحقدا
ورغبة قتل ، وقفز انفلات ، وشد انفلات
وعدوا سريعا ، سريعا ، ووراء مهار تغيب
وتظهر ،
عدوا بطيئا ، بطيئا ، كشاهـــين موت
يحوم ، نسر انقضاض مريح ،
وطيرا ، وطيرا ببحـــر مداك الوسيـــع
الوسيع ..

اذن انت تفتتحين الربيـــع تقيمـــين
اعراس موتى وتلتئمين دمى بدمى / خب
موت سيلفيك زوجا
ويلغينى زوجا
وبرق ترمح خب امتشاق
وفي كل خطفة رمح يقوض قصر شتاء ..
اذن انت تفتتحين الدماء ...
وعود الحليب المدفا بقوس التامك للجرح
تفتتحين النزيف
ينابيع نهر يرسخ مجراه في الصخر
تفتتحين النزيف
ينابيع حب روافد زرقتك المنتهاة ..
اذن انـ تفتتحين الحياة/
تخطيت خوف احتضانك مهر الشراسة ،
طفل الذهول المحى .
تستروحين على ظهره الان بالعشب
او تتركيه يخب وحيدا .
على السهل بعد الرضاعة
لو تحجزيه بدفئك بعد الصقيع المخيم
او تطلقيه اذا هم
لطم اجتياح ، وسر انقضاض
ونار تغادرنى ثم افرح ...
بعد تلاطم غيم الشتاء .
اذن انت تفتتحين الدماء
وتاتين اعراس موتى بنارك
تلتئمين دمى بدمى
ترسمين الربيع ، وياتى صهيل
يخب على السهل غيث انبعاث الخيول .
اذن .. توقدين دمانـــى مفصلـــة
الانطفاء
اذن .. توقدين دمانـــى مفصلـــة
الانطفاء .

## الأديب العربي اليوم .. أمام خيارين !



**بقلم : محمد ابو بكر حميد**

فلم يعد ادبهم الا دعوة لليأس والعبث والضياع .

وحين نلتفت لتراث الاديب العربى منذ سابق عصوره نجده يتحمل دائما مسئولية تأدية دوره القيادى الذى تتكافأ فيه حدة « الكلمة » مع حدة « السيف » فالشاعر العربى الجاهلى كان يقوم بدوره الوطنى من خلال تقاليد القبيلة والالتزام لها في الحق والباطل على حد ما يقول الشاعر العربى القديم المنتمى لقبيلة « غزية » :

وما انا الا من « غزية » ان غوت
غويت وان ترشد « غزية » ارشد

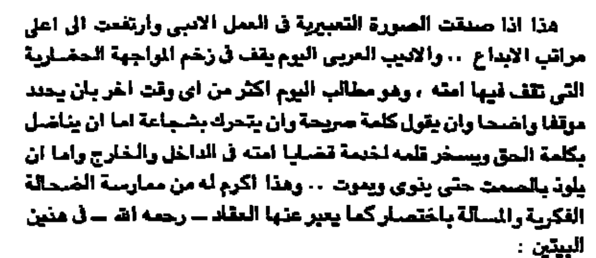
وعندما اشرق الاسلام بأنوار الهداية والحق والعدل من قلب الانسان العربى في الجزيرة العربية حمل هذا الانسان « رسالة الاسلام » في مستواها الانسانى العالمى وخرج بها من دوائره الضيقة الصغيرة الى دوائر كبيرة واسعة نشرها امامه الاسلام ، وجعله يستشرف افاقا جديدة اوسع من شعاب « مكة » على مستوى « الارض » واوسع من التزام « القبيلة » على مستوى « الفكر » وعلى هذا الاساس نهض الشاعر العربى المسلم في العصر الاسلامى الاول بالتزامه الادبى والفعلى لعقيدته في المعارك التى تخوضها امته .

وبقاء الاديب العربى عن عروبته لم يكن يفصله عن روحه الاسلامية التى تميز بها عبر القرون .. وابو الطيب المتنبى كان يعبر عن هذه الروح والادب العربى ، شعرا ونثرا ، مطالب بالمشاركة في معركة التحدى الحضارى التى تخوضها امته .. والاديب العربى اليوم مطالب بان يعيد للكلمة شرفها ، والحياة الادبية مطالبة بعزل كل من باع رسالته لقاء قروش معدودة او وعود معسولة .

فالاديب العربى له رسالة لا يضطلع بها كل من حمل القلم وسطر حبرا على الورق ، ولكن يضطلع بها الى جانب هذا كل من سمت نفسه واستوعب عقله تاريخ امته وامن برسالتها الانسانية واعتبرها رسالته الى كل البشر ينشرها من خلال فنه ، وتتسرب في ثنايا عمله الادبى فتقوم مقام الروح من الجسد .

على هذا يحق القول ان كلمة الاديب يكون لها من الاثر في تحريك الجماهير يفوق كثيرا اثر السلاح الذى يحمله المقاتل ، لان السلاحة التى يخوض فيها الاديب معركته .. هى انطلاق من الزمان والمكان بلا حدود ، وهى امضى تأثيرا في وعى الناس وعقولهم لكونها .. تصل اليهم من خلال وجدانهم الى اذهانهم .

هذا اذا صدقت الصورة التعبيرية في العمل الادبى وارتفعت الى اعلى مراتب الابداع .. والاديب العربى اليوم يقف في زخم المواجهة الحضـارية التى تقف فيها امته ، وهو مطالب اليوم اكثر من اى وقت اخر بان يحدد موقفا واضحا وان يقول كلمة صريحة وان يتحرك بشجاعة اما ان يناضل بكلمة الحق ويسخر قلمه لخدمة قضايا امته في الداخل والخارج واما ان يلوذ بالصمت حتى ينزوى ويموت .. وهذا اكرم له من ممارسة الضحالة الفكرية والمسالة باختصار كما يعبر عنها العقاد ـ رحمه الله ـ في هذين البيتين :



همـــا سبيـــلان : من يبـــغ السلامـــة لا
ياســـف على الحـــق ، او يحلـــم برؤياه
ومـــن يبغـــى الحـــق في الدنيـــا فلا اسف
على السلامـــة ان خانتـــه دنياه

الاسلامية حين يتحدث عن سيف الدولة من حروبه مع الرومان .

ولســـت مليـــكا هازمـــا لنظيره
ولكنـــك الاســـلام للكفـــار هازم

وحتى تعود الثقة للانسان العربى اليوم في كل ما يسمعه ويقرأه ويشاهده يجب ان يكون الاديب عند مستوى « الكلمة » الشريفة .

• قصائد عاشقة :

# لعينين جميلتين



شعر : عادل اديب اغا

كالريح .. أو كالغابة ..
أحمل فوق صدرى الصمت
وفى يدى الربابة
وأستحيل حينما تغزونى الكآبة ..
قصيدة ..
وحين يخرج البحر الى ذاكرتى ..
سحابة .

( ٢ )

حدثنى البريد عن علامة السر ،
وعن أنشودة السلام ..
ركضت فى غدى ..
بحثت عن حلمى الذى ينام
فى شجر الانسان ..
والحطام .

( ٣ )

فارسا كنت ..
هنا أغمدت سيفى ..
لم يزل يعرفنى وجه المكان
فارسا ..
ضيعنى صوتى الذى لونته ..
حين أقفلت على سيفى الزمان .

( ٤ )

أركض فى الجهات ..
وحينما تصدمنى الريح ..
أمد نارى تحتها ..
وانحنى ..
لأحتمى بالكلمات .

( ٥ )

يخذلنى صوتى ..
يصير وجهى غابة ..
شجرها الرنين ..
فابدأ الصمت ..
أشق أبجدية الأنين .

( ٦ )

حين يسيل عبر الليل جدوله النزيف
أعرف أنه الخريف ..

( ٧ )

خارجا عن صراط الصخور ..
ينهض البحر غيمة
تهدأ الأرض
تهتز من تحتها الجذور .

( ٨ )

أكبر من ماض .. ومن تراب
أكثر من اغنية كئيبة ..
كجمرة فى الشفة السفلى ..
على اللسان
يسكن وجه هذه الحبيبة .

( ٩ )

وجهك يا فراشتى الأليفة ..
فجر بى جراحى الخرساء ..
وجهك يا خزامتى الشفيفة ..
أشمل من حقل من الأسماء .

( ١٠ )

أنا .. وأنت ..
لست فارسا متوجاً ..
ولست يا حبيبتى طريدة ..
انا .. وانت
انى كلمة السر
وانت يا حبيبتى القصيدة .

( ١١ )

امطار ..
امطار ..



تسقط يا قديسة البحار
فوقى ولا تغسلنى
من شرك الغبار

( ١٢ )

خطوت كان الصمت والدخان
وكانت الأشباح ..
لمحت بين دهشتى والدمع :
فراشة تسكن ليل القمع
وتصنع الصباح .

( ١٣ )

رأيت بعدما اجتزت الشوارع –
الضيقة الملغومة
مدينة مسمومة ..
احجارها دم النجوم ..
ارضها الموت ..
ونبض الأوفياء
ضميرها الصبح الذى انحار الى الدموع
رايتها المدينة – العشيقة – المسمومة ..
مسبية الصدر ..
ولكن :
ترفض الركوع .

( ١٤ )

لنا هنا بقية ساطعة
تشدنا للموت ..
أو تدفعنا لنوقف الجريمة ..
لنا سرابنا الذى يظل فى ضميرنا تميمة .
لنا مجيئنا الذى اجتزنا به
قافية الهزيمة .

---

موقف ثقافي

# لو نتعلم هذا الدرس من الجزائر ؟

## وثائقنا التاريخية موجودة فى تركيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا فهل نسترجعها ؟!!

بقلم : محمد بن رجب

عندما استقلت الجزائر سنة ١٩٦٢ وعادت جيوش الاحتلال والمعمرين الى فرنسا اثارت جبهة التحرير الجزائرية التى تسلمت الحكم مسألة جد هامة الا انها لم تلق العناية الكافية من قبل اجهزة الاعلام التى كانت تتابع الاحداث السياسية فى تطورها بين فرنسا والجزائر واعتبرت ان المسألة التى اثارتها الجزائر لا تستحق الاهتمام وتحدثت عنها بعض الصحف عرضا ..

وهذه المسألة تمثلت فى ان حكومة الاستقلال رغبت فى تسلم ارشيف الوثائق التاريخية الخاص بالجزائر منذ الاحتلال الى يوم خروج اخر جندى من التراب الجزائرى اى من علم ١٨٣٠ الى عام ١٩٦٢ وهذا الارشيف يوجد بباريس وتشمل مواده التى تزن ٢٠٠ طنا .. اوراقا وسجلات ووثائق للاحوال المدنية والادارية وكذلك المراسلات والتلغرافات التى ارسلتها وزارات الدفاع والخارجية والصناعة والزراعة والامن ..

وجبهة التحرير الجزائرية تعرف جيدا ان هذه الوثائق تمثل جزءا من تاريخ الشعب العربى الجزائرى ولا يمكن التفريط فيها باية صيغة كانت ولا يحق فى رأيها ان تبقى هذه الوثائق التاريخية فى حوزة فرنسا ..

الا ان فرنسا رفضت طلب الجزائر واعتبرت ان الوثائق المطلوبة لا تعنى الشعب الجزائرى بقدر ماهى تعنى امن فرنسا وسرها الذى يجب ان يبقى دفينا حفاظا على هيبة الشعب الفرنسى تاريخيا وحضاريا ..

وبما ان الجزائر فى تلك الوقت كانت فى موقف ضعف رغم انتصارها فى الحرب الطويلة من اجل حريتها .. فانها لم تتمسك بمطلبها واهتمت بقضايا اخرى كانت تعتبرها اهم من مسألة الوثائق التاريخية ..

وتمر الايام الى سنة ١٩٧٥ عندما قرر جيسكار ديستان زيارة الجزائر وكان آنذاك رئيسا لفرنسا فاغتنمت حكومة بومدين الفرصة واثارت مسألة الوثائق من جديد واصرت على موقفها .. ووضعت هذه المسألة فى طليعة المواضيع التى سيقع التفاوض فيها بين الوفدين الجزائرى والفرنسى ..

ولم يجد ديستان حلا اخر غير الرضوخ للطلب الجزائرى ووافق مبدئيا على تسليم جزء من الارشيف المتعلق بالجزائر وكان يعتبر ان المسألة منتهية .. الا ان الحكومة الجزائرية اثارت معركة حامية الوطيس من اجل استرجاع كامل الوثائق وجندت وسائل الاعلام لهذا الغرض وبعثت وفدا خاصا للتفاوض فى الموضوع وقد اعتمد الوفد الجزائرى المختص بهذه المسألة على قرارات اليونسكو التى صدرت سنة ١٩٧١ وكذلك على تقارير الامم المتحدة عام ١٩٧٢ والتى تؤكد على حق كل البلدان فى عودة الوثائق والقطع التاريخية والمخطوطات التى تمثل جزءا من تراثها وحضارتها اذا كانت موجودة فى بلدان اخرى لاسباب تاريخية واستعمارية او تجارية ..

وتؤكد هذه التقارير على ان البلدان التى وقع استعمارها من قبل الدول القوية المصنعة تعرضت لاشكال كثيرة من النهب والسرقة امتدت الى الوثائق والمخطوطات وماليها بطريقة او باخرى وبالتالى فان من حق هذه البلدان المتضررة استرجاع ارشيفها لدعم تاريخها .. وحضارتها .. وثقافتها ..

ووصل الامر بين الجزائر وفرنسا الى نزاع حقيقى حول احقية كل منهما لهذه الوثائق .. وكانت الجزائر منتصرة فى هذا النزاع لان الحق الى جانبها على المستوى القومى والدولى وهذا ماجعل فرنسا ترضخ اخيرا خوفا من تطور النزاع الى مسائل اخرى اكثر حيوية بالنسبة لفرنسا وفعلا هددت الجزائر باستعمال السلاح الاقتصادى والسياسى ان لزم الامر ..

وفى الزيارة الاخيرة التى قام بها الرئيس ميتران الى الجزائر تم الاتفاق بين فرنسا والجزائر باعادة الارشيف الجزائرى ولكن بصورة انتقائية بحيث تستثنى فرنسا الوثائق ذات الحساسية المعنية والمتعلقة بامن فرنسا او اعادته كاملا اذا تعهدت الجزائر بعدم نشر الوثائق الحساسة التى يتفق عليها ..

ونعتبر ان الجزائر خرجت من هذه المعركة منتصرة انتصارا باهرا .. وان قبلت الحل الثانى المتمثل فى عدم نشر الوثائق ذات العلاقة بامن فرنسا فان المعركة متواصلة .. وسيكون النصر دائما الى جانب الحق الجزائرى ..

ماذا نتعلم من هذا ؟!

اولا : ان الجزائر فى اصرارها على استرجاع وثائقها من فرنسا تؤكد على قضية جد هامة وهى مرتبطة اساسا بالثقافة والحضارة والتاريخ .. لان الوثائق هى من التراث وتساعد الباحثين والدارسين على مزيد من فهم الاحداث التاريخية التى حفت باحتلال الجزائر طيلة ١٣٠ سنة بدون انقطاع ..

ثانيا : ان الجزائر مؤمنة ايمانا قطعيا باعادة كتابة التاريخ العربى الاسلامى من منظور جديد يخرج عن دائرة المدارس الغربية التى عملت دائما على تشويه تاريخنا بكل الاساليب والطرق ومع الاسف سار فى ركاب هذه المدارس مجموعة من المؤرخين العرب ..

وهنا نصل الى النتيجة التى نريد الوقوف عليها فى هذا الموقف الثقافى ..

ان كل البلدان العربية والاسلامية مؤمنة بضرورة اعادة كتابة تاريخها .. واكثر هذه البلدان لها وثائق تزن الاف الاطنان موجودة فى بلدان كثيرة من العالم خاصة منها البلدان التى كانت تسيطر استعماريا على بعض الشعوب وهى فرنسا وايطاليا وانجلترا وتركيا والمانيا واسبانيا ..

وكان الاستاذ عبدالجليل التميمى المحاضر فى الجامعة التونسية يتحدث عن الوثائق الكثيرة المتواجدة فى استانبول وانقرة وغيرهما وقال بالحرف الواحد ان الوثائق التى هى الآن فى حوزتنا لا تمثل عشر الوثائق التى هى فى حوزة تركيا ولو اطلعنا عليها ودرسناها لامكن لنا ان نعيد كتابة تاريخنا من جديد لان الكثير من هذه الوثائق تعطى اضواء جديدة على هذا التاريخ وتثير بعض التصورات التى كنا نجهلها ..

وفعلا فقد تمكن الاستاذ عبدالجليل التميمى بحكم اختصاصه من الاطلاع على بعض تلك الوثائق ودرسها دراسة عميقة اظهرت اننا لا نعرف الكثير عن تاريخنا خاصة فى الفترة الحديثة اى فى القرون الاخيرة وتمكن بذلك من تكذيب العديد من الحقائق التى روجتها المدارس التاريخية الغربية ..

ومابنطبق على تركيا يمكن ان يسحب على بريطانيا وفرنسا وايطاليا التى كانت لها علائق طويلة مع البلدان العربية ثم تولت بعد ذلك استعمارها ودام الاستعمار طويلا وهذا يعنى ان الوثائق التى توضح هذه الفترة كثيرة جدا ..

فهل تثير كل البلدان العربية معارك جماعية منظمة من اجل استرجاع ارشيفها الذى يمثل جزءا لا يتجزأ من تاريخها الحديث ؟! ..

نتمنى ان تتعلم كل البلدان العربية هذا الدرس من الجزائر ولا تتهاون فى حقها ونحن نعتبر قضية الوثائق هذه لا تقل اهمية عن القضايا المصيرية التى نتحدث فيها يوميا ..



---

# بقايا

## عائد من غربة ..

ماذا اقول وفى ضباب سمائكم وهج اغتراب
قد سكرت عيناى حين دخلت فى ربع يباب
الروح خامدة وفى الاجساد نعماء السراب
وكما اراكم كنت احلم بالكثير من الرغاب

★★★★

لا تعجبوا ان عدت كالملدوغ مسلوب البريق
البين اهدى خضر ايامى الى لهب الحريق
مازلت ادفع موجة التغريب اهفو للعريق
حتى نجوت وكدت اسقط فى اخاديد الطريق
لا تسألوا عن روعة الاحداث او ظل الرخاء
بليت حقائبى الكبيرة وانتهيت الى خواء
لو كنت اعلم قبل هذا اليوم لوعات الشقاء
لسموت مثل بقية الزهاد مستور البلاء

★★★★

الأرض واسعة تجود لكل محروم شقى
تترى الشجون .. واخشى مولد الآتى الخفى .

★★★★

او ما اغتنيت .. متى تعود الى البقاء
يا لابن أدم شف عن مكر الدهاء
نفس الذى عبد الدراهم والتقلب فى ثراء

★★★★

لا يملأ النفس الطموحة غير شبر فى العراء
كم من قلوب لم تروضها صراعات الخضوع
وتساقط الكبراء والضعفاء من خوف وجوع
قد حطمتها اليوم الام البعاد وامنيات للرجوع
صمدت شتاء الداجيات وترتجى صبح الربيع

★★★★

ولرب مغلوب تعذبه خيارات الولاء
الساحة الكبرى تموج بكل اثواب الرياء
الحق يشرى والحليم يتيه من فرط البلاء
خارت جبال والأمانة تشتكى قل الوفاء

★★★★

مازلت احسبها بخيمات تبقت فى سمائى
ومتى اعود الى الديار وما تحقق من رجائى
ما كنت من ينسى .. بلادى فى دمائى
ودلائل الخيرات والبركات فى ارضى عزائى

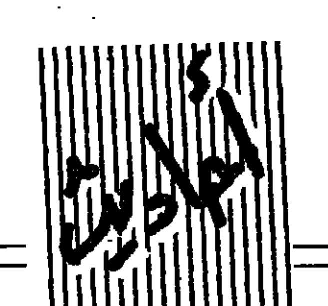
★★★★

ما كل من ينأى الى وطن يعود
قد ظلت الصفحات خالية تلطخ بالوعود
الافق جامدة وفى الجبهات الاف السدود
لكننى رغم الذى قد ران فى شوق اعود

محمد عبد القادر الشيخ – الرياض

---

# .. عن الكتابة



يودع الناس فى مختلف ارجاء المعمورة .. عامهم الذى يمضى .. بالاحتفال . ليس به طبعا .. ولكن بالعام الذى ولد منه .. والذى لا يكون مصيره بعد مرور سنة اخرى احسن حالا من ابيه .. فهو سيلقى فى الساعة الثانية عشرة من آخر ليلة منه الركل على مؤخرته .. والتزمير لموته ..

ويبدأ العام الذى يمضى او الذى يولد منه .. رحلة البشر .. بكل ما فيها من حلاوة ومرارة ، وقد يحسد عليها مادامت حياة .. وهو يعرف ذلك . لكن وعلى الاغلب فانه سيتضايق من حديث يتمنى لو حذفه من ايامه . لانه يعيش معه ذكريات رحلة الركل . ويعيش معه مصير مستقبله .

يبدأ الناس عامهم بما يخشى الاحصاء . وتسجيل الحصيلة السابقة . ومن رحلة المكوك الفضائى الى اغتيال السادات ومن الاف المقابر الجماعية الى زواج العصر تبدأ رحلة البشر .. وربما لا استثناء .. حتى نحن كتاب هذه السطور لن نخرج عن قاعدة مضايقة العام ولكن للتلطيف .. بنبشنا عن عالم بسيط بدأت الصحافة باجترار نبش اجزائه .. هو عالم الكتابة . ليس مضايقا على الاطلاق .. ان نبدأ الحديث .. عن انحسار مد الكتاب الابداعى العربى .. بقراءة دليل معرض الكتاب العربى الذى اقيم فى الكويت . وان نتذكر ضحالة معرض القاهرة الدولى للكتاب فى العام الماضى .

وليس مضايقا على الاطلاق .. ان نقرأ – والحديث عن الاحصاء – ( انه ثبت من احصاءات ( مجلس تطوير الكتاب ) فى لندن ان الكتب ليست مجرد وسائل لترقية الفكر ، ونقل المعرفة ، واشاعة البهجة فقط . بل هى ايضا عمل تجارى كبير . وقد اصبحت الكتب الانجليزية عنصرا اساسيا فى الصادرات الانكليزية ولا تزال انكلترا تحقق اعلى معدل فى العالم بالنسبة للكتب الجديدة التى تنشر فيها او التى يعاد طبعها .. ولذلك فقد تفوقت صناعة الكتاب الانكليزى على صناعة السيارات )

وليس مضايقا على الاطلاق ايضا .. ان ننسى مسألة انتشار الكتاب الانكليزى ، وان ننتقل الى انحسار صناعة السيارات فنضع الحق على اليابانيين او الطليان .

استمرارا لجو التفاؤل والبهجة . نبدأ مضايقة العام ونحمله مع من يحملون ما يحمل ويتحمل . ولكن تبرير بسيط هو .. حقنا كبشر بضرورة استمرار الحياة وهو امر لا شعورى على اية حال .

المثنى الشيخ عطية

نتحدث عن الكتابة .. تاريخها منذ بدء التاريخ من سومر .. مرورا بتحريف اليهود للتوراة واقتباسهم وادعائهم تراث حضارة شعب ما بين النهرين .. وحتى آخر معارك الحداثة مع السلفية .

ولكن وقبل ان ندخل المتاهة والضيق .. احب ان اقتطف .. ملاحظات سريعة للشاعر السورى سليم بركات .. الذى قال عنه نزار قبانى انه اعمق شعراء جيله . والذى قال فى مستهل العام « نحن كتاب مذعورون حتى لاشعار آخر » .

( الحداثة فى الأدب اكذوبة . لان الأدب تعبير انسانى . وليس تنظيرا تاريخيا لتشكل الامم والطبقات ) .

لقد فسر الكثيرون من الجهلة العرب مفهوم « الحداثة » فى الأدب بالاقتراب من التجريبية الشكلية ، او باستخدام الفاظ تدل على اشياء الحاضر .. وفى ذلك من الفهم الميكانيكى ما لا يمكن هضمه . ليس من مقياس حقا للاستدلال على حداثة هذا الشاعر او ذاك الا بمقدار صدقه فى التعبير ومقدار غنى هذا التعبير . اما الحداثة كمصطلح ، فهو اساسا يخص انماط المجتمعات الصناعية ، ومراحلها الانتقالية اى المجتمعات الأوربية تحديدا ، لاننا لا نزال فى مراحل زراعية اقطاعية وتحديثية مشوهة .

نحن نعترف ان للمراحل الاجتماعية انماط تعبيرها واشكال تعبيرها فى السياسة ، والفلسفة والاقتصاد ، ونحن نعترف ان فى الأدب خلفيات ايديولوجية متحمسة فى دفاعها عن مصالح مجموعة او امة . لكن للأدب الابداعى خصوصياته وقوانينه التى لا تسرى عليها قوانين التعبيرات الأخرى .

فاللغة السياسية او الاقتصادية او الفلسفية ، لغة ذات مصطلحات عامة . وهى لغة قانون متبع ، ولغة منهج ، وشرح وتفسير يتوخى التغيير عبر فهم عقلانى صارم للعلاقات ، فاين الأدب من هذا ؟

الأدب يغير ايضا ، لكن ضمن ذاتية الرائى فى الكتابة ، وضمن خصوصيته الصارمة التى لا يحدها قانون .

الأدب هو اللا قانون ، هو التعبير الانسانى عن حقيقة الداخل وليس الحقيقة العامة ، الاجتماعية ، الميتافيزيقية او الوضعية ، ومن مهمة النقد الأدبى وحده ان يبحث عن مصطلحاته ، وقانونية مصطلحاته ، لاضاءة العمل الأدبى .

اننى اكتب « داخلى » واعى كيف اكتب هذا الداخل .

وللعودة الى تاريخ الكتابة . والحديث عن الكتابة – بقية .

هكذا من الأصل

## من محتويات العدد



■ العدد الثالث والعشرون ■

التراث

■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

■ السنة السابعة ■

## حكمة العدد

كانت أسباب انحطاط السيادة الإسلامية في أسبانيا وغيرها من الأقطار الأوروبية ، من نوع الأسباب التي أدت إلى سقوط الخلافة في الناحية الشرقية والوسطى من الإمبراطورية ..

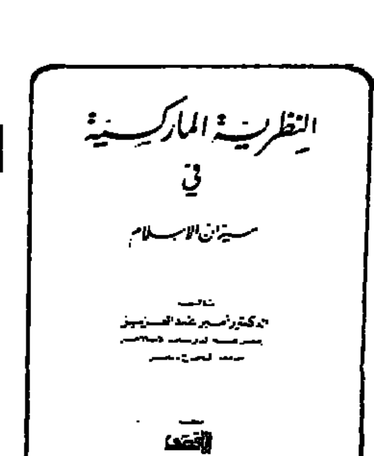
إلا أن الضربة القاضية ـ هنا ـ جاءت على يد المسيحيين . لا المغول . ولو تمكن المسلمون في القرن الثامن . من القضاء على آخر بقايا السلطة النصرانية في الجهة الشمالية الجبلية لكان تاريخ أسبانيا التالي غير ما هو عليه اليوم .

فيليب حتى

# معرض القاهرة الدولي الرابع عشر

■■ تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية ـ تقيم الهيئة المصرية العامة للكتاب ، على أرض المعارض الدولية ، بالجزيرة ، في القاهرة ، في الفترة من مساء يوم الاثنين المقبل ، الموافق للثلاثين من شهر ربيع الأول الحالي ، إلى مساء يوم الخميس ما بعد القادم ، الموافق للعاشر من شهر ربيع الآخر المقبل ـ معرض القاهرة الدولي الرابع عشر للكتاب ، في دورته الرابعة عشرة .

ومن المتوقع أن تنظم الهيئة ، خلال أيام المعرض العشرة ، كعادتها كل عام ـ عددا من الندوات والحلقات الدراسية السريعة ، بالاشتراك مع بعض الهيئات والمؤسسات العلمية ؛ لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بصناعة الكتاب ، ومشكلاته الحاضرة ، ومقاطعة الدول العربية للمعرض ؛ وذلك في القاعة المخصصة للاجتماعات والندوات ، في السراي رقم « ٧ » بأرض المعارض .




■ غلاف الكتاب ■

## النظرية الماركسية في ميزان الإسلام

■■ في عمان ـ أصدرت ، مؤخرا ، مكتبة الأقصى للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتابا جديدا ، للدكتور أمير عبد العزيز ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية ، بجامعة النجاح ، في نابلس ، عنوانه « النظرية الماركسية في ميزان الإسلام »

يبحث الكتاب في القضايا الأساسية ، التي يشتمل عليها الفكر الماركسي ، ويعرض للحقائق النفسية والسلوكية ، التي تتجلى في « كارل ماركس » وحياته ، ويدرس مصادر الماركسية الثلاثة : الفلسفة الألمانية ، والاقتصاد الإنجليزي ، والاشتراكية الفرنسية في القرن التاسع عشر ، ويناقش الأسس التي قامت عليها الماركسية : مثل : المادية الديالكتيكية ، وصراع الطبقات ، والنشوء والارتقاء ، ويتناول بالدرس والتحليل ـ موقف الماركسية من الاقتصاد ووسائل الإنتاج ، وموقفها من الدين ، وعلاقتها باليهودية .

الكتاب ـ بكلمة واحدة ـ تفنيد لمزاعم الفكر الماركسي ، في ضوء الأسس الإسلامية الحقة ، انتهى فيه مؤلفه إلى أن الماركسية من البطلان والانحراف والتداعي بحيث لا يمكن لها أن تتسلل إلا من خلال الخواء الفكري والعقدي لدى الأفراد .

## مجلة كلية أصول الدين بالرياض




■■ عن مطابع جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض ـ صدر ، في الرياض ، مؤخرا ـ العدد الثالث من مجلة كلية أصول الدين » العلمية السنوية ، حافلا بالعديد من الموضوعات العلمية القيمة ، من بينها :

● أمية الحرف وأمية الولاء : بقلم الشيخ محمد إبراهيم شقره ، مدير المسجد الأقصى بالأردن .

● المستشرقون حديثا على قدم المشركين في قرية السحر : بقلم الدكتور حسن ضياء الدين عتر ، عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة .

● طريقة المحدثين في سكوت المتكلمين في الرجال عن الراوي : بقلم الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ .

● السنة المحمدية ـ عوامل ديمومتها وأسس صيانتها : بقلم الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي ، الأستاذ المساعد بقسم الحديث بكلية أصول الدين بالرياض .

● معرفة أسباب الحديث : بقلم الشيخ عبد العزيز بن سعد التخيفي ، المحاضر بقسم الحديث بالكلية .

● كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ـ تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني ـ رحمه الله : قدم له وحقق نصوصه وعلق عليه الدكتور أحمد بن علي سير المباركي ، رئيس قسم أصول الفقه الإسلامي بالجامعة .

● المدرسة العقلية الحديثة وعلاقتها بالقديمة : إعداد الشيخ ناصر ابن عبد الكريم العقل ، المحاضر بقسم العقيدة والمذاهب المعاصر بالكلية .

● الإمامة العظمى : بقلم الشيخ حمود بن عبد الله العثلاء الشعيبي ، الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بالكلية .

● الرد على كتاب حكم الإسلام في التوسل بالأنبياء والأولياء ـ تأليف الشيخ محمد حسنين مخلوف : بقلم الدكتور محمد خليل هراس ـ رحمه الله ـ .

يرأس تحرير المجلة فضيلة الشيخ عبد الكريم بن محمد اللاحم ، عميد كلية أصول الدين بالجامعة ، ويدير تحريرها الشيخان : ناصر سليمان العمر ، المحاضر بالكلية ، وعبد العزيز إبراهيم العسكر ، المعيد بالكلية .

ويقع هذا العدد في خمسمائة وست عشرة صفحة ـ من الحجم الكبير .

## قرية بني هلال

■■ في القاهرة ـ صدر ، حديثا ، عن دار الهلال للنشر والتوزيع ـ كتاب جديد ، عن ( قرية بني هلال بين المسار التاريخي والواقع الاجتماعي ) من تأليف الدكتور السيد حنفي عوض ، والدكتور محمد المهدي صديق .

يتناول الكتاب ـ بالدراسة والتأريخ ـ بني هلال ، في مصر ، والمغرب العربي ، ويعرض لعاداتهم وتقاليدهم ، من خلال التراث الشعبي .

## النبوة المحمدية ومفتريات المستشرقين

■ د . محي الدين الألوائي ■

■■ في المحرق ـ أصدرت مكتبة ابن تيمية البحرينية ، حديثا ، كتاب « النبوة المحمدية ومفتريات المستشرقين » للدكتور محي الدين الألوائي ، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

قدم للكتاب وعقب عليه الأستاذ محمد عبد الله السمان ، الكاتب الإسلامي المعروف ـ بكلمة ، جاء فيها : « الكتاب الذي نقدمه للقارئ : النبوة المحمدية ومفتريات المستشرقين ـ للدكتور محي الدين الألوائي ، دراسة لا يبغي المؤلف منها الإحاطة بالنبوة المحمدية إحاطة شاملة ، وإنما اختار جزئية واحدة : هي : خصائص النبوة المحمدية ، في صفحات معدودة من الكتاب : لأنه ركز على عرض شبهات أثيرت حولها بأقلام وعقول وتخطيطات غربية صليبية . واختار لهذا المجال كتابا لمستشرق اسمه : س . د . جويتين ، طبع في ليدن بهولندة ، وعنوان الكتاب : دراسات في تاريخ الإسلام ونظمه ، وهو من أخطر مؤلفات المستشرقين ، التي تمس كيان الدين الإسلامي ، كما يقول الدكتور محي الدين الألوائي » .

## مسابقة مجمع اللغة العربية في إحياء التراث

■■ أعلنت الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث بمجمع اللغة العربية ، بالقاهرة ـ مؤخرا ـ عن جائزتين ، قيمة الأولى ستمائة جنيه ، والثانية أربعمائة جنيه ، تمنحها لأجود ما يقدم إليها من التراث العربي ، الذي ينشر لأول مرة ، محققا تحقيقا منهجيا ، في اللغة العربية ، بالشروط الآتية :

١ ) أن يكون العمل المقدم في متن اللغة العربية ، أو في أحد علومها ، أو في نص من نصوصها الأدبية ، شعرا أو نثرا .

٢ ) تعد النصوص من التراث العربي إذا كانت مؤلفة ، باللغة العربية قبل نهاية القرن الثاني عشر الهجري .

٣ ) أن يكون المقدم عملا كاملا لا يقل عن عشرين ملزمة من ذوات الست عشرة صفحة .

٤ ـ أن يكون العمل المحقق مما لم يسبق نشره أو تحقيقه .

٥ ) يجوز أن يكون العمل المقدم من تحقيق اثنين أو أكثر ، وفي هذه الحالة توزع الجوائز بالتساوي .

٦ ) يستوي ، في التقدم إلى هذه الجائزة ، المشتغلون بتحقيق التراث العربي في البلاد العربية والإسلامية ، والمستشرقون من غير العرب والمسلمين .

٧ ) يقدم المتسابق خمس نسخ من العمل المحقق إلى المجمع ، وليس له الحق في استردادها .

٨ ) آخر موعد للتقدم إلى هذه الجائزة هو ١٩٨٢/٣/٣١ م .

شعر السياب :

## ظواهره الفنية وقضاياه المعنوية

بدر شاكر السياب

■■ نوقشت ، في كلية الآداب بفاس ـ مؤخرا ـ الرسالة العلمية العالية ، المقدمة من الأستاذ « حسن الغرف » إلى قسم الدراسات العليا بالكلية : لنيل « دبلوم » الدراسات العليا : وموضوعها « شعر السياب ـ ظواهره الفنية وقضاياه المعنوية » .

أشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور محمد الكتاني .

ابن رشد

## وفلسفته

■■ بتقديم الدكتور ألبير نصري نادر... 

■■ بتقديم الدكتور انونيس العكره ـ صدر ، في بيروت ، مؤخرا ، عن دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب « ابن رشد وفلسفته » ، مع نصوص المناظرة بين محمد عبده وفرج أنطون »

يتناول الكتاب شخصية ابن رشد وفلسفته ، ويسجل المناظرة المشهورة التي دارت بين الشيخ محمد عبده وفرج أنطون في آراء ابن رشد الغربية في الدين والاجتماع والسياسة .

## ديوان شعر الخوارج

■■ من جمع وتحقيق وشرح الأستاذ الدكتور إحسان عباس ـ صدر ، في بيروت ، مؤخرا ـ عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع « ديوان شعر الخوارج » .

يشتمل الديوان على طائفة من شعر شعراء الخوارج ، مشروحة تتقدمها كلمة في الخوارج ، وشعرائهم وأبرز الخصائص الفنية في شعرهم .

د . إحسان عباس

## معيار العلم في فن المنطق

■■ في بيروت ـ صدر ، حديثا ، عن دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب ( معيار العلم في فن المنطق ) للإمام أبي حامد الغزالي ، في طبعة جديدة .

## النثر الأندلسي في عصر الطوائف والمرابطين

■■ « النثر الأندلسي في عصر الطوائف والمرابطين » هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي أصدرته وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، في بغداد ، حديثا ـ للدكتور حازم عبد الله خضر .

يبحث الكتاب في النثر الأندلسي : أغراضه ، ونماذجه ، وأساليبه ، في عصر الطوائف والمرابطين : بوصفه من أغنى عصور الأندلس ، أدبا ، وثقافة ، وعلما ، ويترجم لأبرز أعلامه ، كأبي الخصال ، والفتح بن خاقان ، وابن بسام .

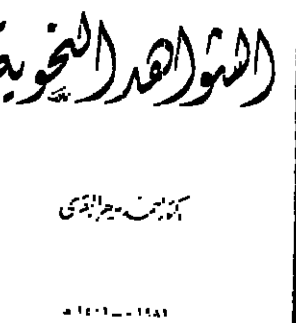
ويتضمن الكتاب : مقدمة في العصر نفسه ، وأحواله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، وأربعة فصول تناولت : عرض النماذج وتصنيفها والتعليق على معانيها ، وتكلمت عن النثر القصصي والمقالات ، والنثر الفني في التأليف العلمي .

## اللغة العربية في إطارها الاجتماعي

■ غلاف الكتاب ■

■■ ضمن سلسلة « الدراسات الإنسانية » التي يوالي معهد الإنماء العربي نشرها ، تباعا ، صدر ـ في بيروت ـ مؤخرا ، كتاب جديد ، من تأليف الأستاذ مصطفى لطفي ؛ عنوانه « اللغة العربية في إطارها الاجتماعي »

الكتاب دراسة في إطار ما يعرف بعلم الاجتماع اللغوي ، وموضوعه : اللغة ـ من حيث هي كائن اجتماعي في تفاعل وتأثر مستمر بالمعطيات الاجتماعية القائمة : فيتناول أسس ومناهج علم الاجتماع اللغوي ، في محاولة لتطبيق معطياته في دراسة العربية .




■ غلاف الكتاب ■

## ● الشواهد النحوية ●

■■ عن مطابع دار النشر الجامعي ـ أصدرت دار المعارف ، في الإسكندرية ، مؤخرا ـ للدكتور أحمد ماهر البقري ـ كتابا جديدا ، في « الشواهد النحوية » يتضمن مجموعة منتقاة من الشواهد النحوية ؛ عدتها ثمانية وسبعون شاهدا ، قدمها المؤلف غير مقطوعة عن مناسبتها ، وما قبلها وما بعدها ، وقائلها ؛ حتى يضع دارس النحو في جوها العام .

وقد ذكر المؤلف ، في مقدمة كتابه ، أنه لم يرم من وراء هذا التأليف إلى جمع هذه الحصيلة العلمية من الشواهد ، مع شروحها ، وحسب ، ولكنه رمى إلى تحبيب النشء إلى النحو ، عن طريق هذه الشواهد : بوصفها إحدى الوسائل الفعالة في اجتذاب الطلاب إلى النحو ، وإلى متعة التأمل في منطقية أكثر ضوابطه .

قدم للكتاب الأستاذ حسن عون

## التنظيم البحري الإسلامي

■■ عن دار الوحدة للطباعة والنشر والتوزيع ـ صدر ، في بيروت ، مؤخرا ـ كتاب جديد ، عن « التنظيم البحري الإسلامي في شرق المتوسط ، من القرن السابع حتى القرن العاشر الميلادي » للدكتور علي محمود فهمي ، وترجمة الدكتور قاسم عبده قاسم .

يتناول الكتاب دور صناعة السفن والمراكز البحرية في مصر وبلاد الشام وافريقية وكرت ، في التنظيم البحري الإسلامي ، من القرن السابع حتى العاشر الميلادي ، وهو عصر ازدهار العمل في هذا الميدان .

■ I ■

## أوراق

■ محمود سامي لبارودى ■

■■ « أوراق البارودي » هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي صدر ـ مؤخرا ـ في القاهرة ، عن المركز العربي للبحث والترجمة والنشر بالقاهرة .

الكتاب مجموعة شعرية وأربع رسائل جديدة لمحمود سامي البارودي ، من تحقيق وشرح الدكتور سامي البدراوي .

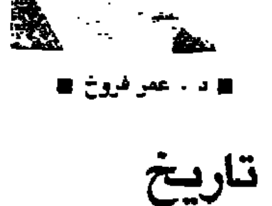
■ I ■

## أخبار الزمان

■■ في طبعة جديدة ـ صدر ، في بيروت ، مؤخرا ـ عن دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب « أخبار الزمان ومن أباده الحدثان ، وعجائب البلدان ، والغامر بالماء والعمران » لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي » المتوفى سنة ٣٤٦ هـ » .

يقع الكتاب ـ في طبعته الجديدة هذه ـ في مائتين وثماني وسبعين صفحة ـ من القطع الكبير .

■ I ■



■ د . عمر فروخ ■

## تاريخ الأدب العربي

■■ صدر ، في بيروت ، حديثا ـ عن دار العلم للملايين ـ الجزء الخامس من كتاب « تاريخ الأدب العربي » للأستاذ عمر فروخ ، وكانت الدار قد أصدرت الأجزاء الأربعة الأخرى للكتاب في فترات متفاوتة من قبل .

ومن المناقشة ينبثق النور :

# الدكتور إبراهيم ناجي وقضية سطو هو منها بريء

بقلم : د . نور الدين صمود

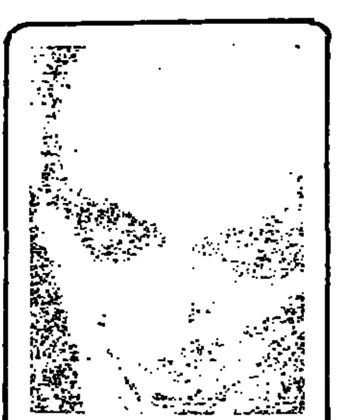
■■ قرات في ركن « ذكريات أدبية » تهمة وجهها الأستاذ الفاضل عبدالحميد مشخص في جريدة « المدينة المنورة » في عددها المؤرخ في ٣٠ سبتمبر ١٩٨١ وفي ٢ ذي الحجة ١٤٠١هـ ، وقد قال صاحب هذا الركن إنه شاهد نفي وشاهد إثبات ، في هذه القضية ، وإنه صديق لكل من الجاني والمجني عليه .

وقد اثبت الأستاذ عبدالحميد مشخص التهمة ، حيث قال : ( أما عن أن الدكتور إبراهيم ناجي قد سرق ديوانا كاملا من الشعر ، فهذا مالا سبيل إلى إنكاره ، وهو ثابت بالمستندات ، وأما براءته مما نسب إليه ، فهذا مالاسبيل إليه ، أيضا ، ومهما كانت الظروف المخففة فالدكتور ناجي مدان ) !!

وبعد هذا قص علينا الأستاذ مشخص القضية ، التي خلاصتها أن الشاعر كمال نشات قدم مجموعة شعرية إلى الدكتور الشاعر إبراهيم ناجي بعنوان « رياح وشموع » سنة ١٩٥٠م ، في أول حياته الشعرية ، وطلب منه أن يكتب مقدمة لهذا الديوان ، لكن وقته لم يسمح له بذلك ، فكتب الشاعر المقدمة بنفسه ، ونشر المجموعة في نسخ محدودة... ثم توفي ناجي ، وظلت قصائد كمال نشات بين أوراق ناجي ، إلى أن أمر أحد وزراء الثقافة بجمع شعره ونشره في ديوان كبير .

ويقول الأستاذ مشخص : ( وتشكلت لجنة من ثلاثة أشخاص،أحدهم شقيق الدكتور ناجي – أو أحد أشقائه – على وجه التحديد – وثانيهم الشاعر الكبير صالح جودت ، صديق الدكتور ناجي وعضو ثالث غاب عني اسمه ؛ لجمع أشعار ناجي ، وتحقيقها ، والإشراف ، على طبعها ، على حساب وزارة الثقافة ) .

وعندما وقعت نسخة من هذا الديوان في يد الدكتور الشاعر كمال نشات قدم قضية ضد اللجنة ، لأنه اكتشف أن قصائد ديوانه « رياح وشموع » قد أدرجت ضمن ديوان ناجي ، واحتج على صحة قوله بنسخة من هذا الديوان ، الذي نشر سنة ١٩٥٠م ، أي قبل وفاة الدكتور ناجي بحوالي ثلاث سنوات .



■ الدكتور إبراهيم ناجي ■

■■ تلك هي خلاصة التهمة التي ألصقها الأستاذ مشخص بالشاعر إبراهيم ناجي ، وقال إنه كان فيها شاهد إثبات ، واكتفى بذلك دون أن يبرىء الشاعر ، ولو نصف تبرئة ، كما أشار ذلك في عنوان حديثه ، ولم يعرفنا كيف كان في هذه القضية شاهد نفي ، كما قال في البداية .

وبما أني ملم بهذه القضية ، وقد كنت كتبت عنها ، وبرأت الدكتور من هذه التهمة ، التي لم تكن مطروحة في الحقيقة ، وإنما الأمر فيها يعزى إلى عدم انتباه اللجنة التي كلفت بجمع ديوان ناجي وخلطها بين شعره وشعر غيره ، مما عثروا عليه في مخلفاته ، وهذا أمر يمكن ان يحدث لأي شاعر أو كاتب ؛ لأن الإنسان لا يطالب ولا يؤاخذ بجريرة غيره .

وبما أن ديوان « رياح وشموع » لكمال نشات قد نشر ، قبل وفاة ناجي ، بثلاث سنوات ، فلا ريب أن ناجي قد اطلع عليه ، ولا ريب أن ناجي قد اطلع على بعض هذه القصائد ، في بعض الجرائد والمجلات ، فهل يمكن ، والحالة هذه ، أن ينسب لنفسه شعر غيره يعرف أنه منشور ، وأن صاحبه لا يمكن أن يسكت عن هذا الوضع ؟!

ولنفرض أن الدكتور ناجي كان متأكدا من انعدام الحجة ضده ، فهل يوجد شاعر أو إنسان شريف يسمح لنفسه بأن ينسب لنفسه شعر غيره ؟؟ أما أنا فلا أظن ذلك .

القضية التي أثارها الأستاذ عبدالحميد مشخص تحتاج إلى أن أعيد ذكرها بكامل التفصيل ، وأرجو أن أعرف فيها رأي الأستاذ الكريم ، ورأي السادة القراء الأعزاء .

وسيرى الأستاذ المحترم أن اللجنة ، التي ارتكبت هذا الخطأ كانت تتكون من أربعة أشخاص أو أبناء توفي ثلاثة منهم ، فيما أعلم ، وهم شقيق الدكتور ناجي والشاعران صالح جودت وأحمد رامي .

وأن اللجنة لم تكتف بنسبة قصائد كمال نشأت إلى ديوان ناجي ، بل نسبت إليه قصيدتين من شعر علي محمود طه ، وضمتهما إلى بعضهما وصيرتهما قصيدة واحدة .

وإلى القارئ القضية من البداية .

« تعريف عام »

جمع هذا الديوان وحققه وقدم له السادة : أحمد رامي ، وصالح جودت ، والدكتور أحمد عبدالمقصود هيكل ، ومحمد ناجي ، أما الأولان فشاعران شهيران ، لكل منهما شعر كثير منشور أو ملحن ، وأما الثالث فيحمل شهادة عالمية هي ( الدكتوراه ) التي تشهد لحاملها بالجدارة في التحقيق المنهجي ، وأما الثالث فهو شقيق الشاعر صاحب الديوان ؛ بحيث يمكن أن يوثق به فيما يتعلق بشعره .

وهذا الديوان – يضم – فيما يبدو جميع ماأنتج إبراهيم ناجي من شعر ، في جميع الأغراض ، التي يبدو أن الذاتية والوجدانية تطغيان عليها ؛ فقد جمع فيه السادة المشرفون عليه ديواني ناجي ، اللذين نشرا في حياته ، وهما ( وراء الغمام ) الذي ظهر لأول مرة سنة ١٩٣٤م ، و( ليالي القاهرة ) الذي نشر سنة ١٩٥١م ، قبل وفاة الشاعر بسنتين ، وأضافوا إليهما الديوان ، الذي نشر ، بعد موت الشاعر ، بعنوان ( الطائر الجريح ) ( ١ ) وأضافوا إلى هذه الدواوين الثلاثة جميع ماعثروا عليه من شعر ناجي ، في الصحف والمجلات والأوراق التي خلفها ، والتي أرسلها إلى ابنته ( ضوحية ) أو لبعض أصدقائه وصديقاته في شتى المناسبات ، ولم يحتفظ منها بنسخة ؛ لعدم اعتداده بها ، وهكذا يبدو لنا أن ( هذا الديوان شامل خليق بأن يحتل مكانته الرفيعة في المكتبة العربية ) ( ٢ )

وقبل أن نصل إلى شعر هذا الديوان نمر ( بتمهيد ) بقلم ( اللجنة ) حدثونا فيه عن كيفية جمعهم لهذا الديوان ؛ فاستطاعوا أن يجمعوا هذا الديوان الشامل من أفواه الثقات ، ومن قصاصات الصحف التي كانت تتلقف شعر ( ناجي ) وتحتفي به ( ٣ ) ، بالإضافة إلى دواوينه الثلاثة التي أشرت إليها ، منذ حين ، وقد بوبوه على الطريقة التقليدية ، التي ترتب القصائد وفقا للحروف الأبجدية ، التي تنتهي بها قوافيها ( ٤ ) ، ولكنهم وجدوا أنفسهم « أمام كثير من شعر المقاطع الثنائية والرباعية والخماسية .. الخ ، فلم يجدوا بدا من أن يأخذوا القصيدة بقافية البيت الأول منها ، وأن يضعوها في موضعها على هذا الأساس » ( ٥ )



■ محمد عبدالغني حسن ■

ويلي هذا التمهيد ( سيرة حياة الشاعر ) كتبها صالح جودت ، وقد حدثنا فيها عن الشاعر بادئا بجده السيد إبراهيم القصبجي ( تاجر الخيوط الذهبية المعروفة بالقصب ) ومنتهيا بيوم وفاة الشاعر « بينما هو ينثني أنته من قلب مريض في عيادته ، ويتسمع دقاته ، إذا به يهوي ، كما يهوي الشهاب النير المشرق » وتنتهي قصة حياة الشاعر الخالد في يوم ٢٤ مارس ١٩٥٣م ، ويرقد إلى جوار جده لأمه الشيخ عبدالله الشرقاوي ، في مسجد بجوار الحسين ، رضي الله عنه ( ٦ )

ويلي كلمة جودت تعريف ( بدواوين ناجي ) الثلاثة التي تحدثوا عنها بشيء من التفصيل ( ٧ )

وأخيرا نصل إلى دراسة عن ( فن ناجي ) بقلم الدكتور أحمد عبدالمقصود هيكل ، في عشر صفحات ، لا نحب أن نتعرض لها ؛ لأنها تمثل وجهة نظر صاحبها .

« نقد »

يحتوي هذا الديوان على مائتين وإحدى وثلاثين قصيدة متفاوتة الطول ، لم يثبت المحققون لهذا الديوان تواريخها ، باستثناء ( قصائد قليلة تركها الشاعر مؤرخة ) وقد تتبعت قصائد هذا الديوان ، فرأيت أن حوالي أربعين قصيدة منه يمكن أن تعرف تواريخها معرفة تقريبية ، أحيانا ، ومعرفة مضبوطة أحيانا أخرى ، فجميع القصائد التي قيلت في وزراء الأوقاف الثلاثة ، الذين اتصل بهم الشاعر ، يمكن معرفة تواريخها ، إذا ضبط لنا السادة المحققون تاريخ تولي كل منهم الوزارة ، وتاريخ انتهاء وزارته ، وهذا أمر يتطلبه التحقيق العلمي الدقيق .

وفي الديوان قصائد أخرى يمكن إثبات تواريخها إثباتا قطعيا لا ريب فيه ، ولكن بشيء من التحقيق لا يتطلب جهدا ، كالقصيدة التي قيلت في اليوم ، الذي مات فيه أحمد شوقي بالضبط ، والسادة المحققون يعرفون شوقي معرفة شخصية ، وكلنا يعرف أن شوقي توفي فجأة يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢م ، وكذلك الشأن مع بقية القصائد الأخرى ، التي قيلت في « ذكرى شوقي » وهي أكثر من قصيدة ، ففي صفحة ٤٦ قصيدة ( ألقيت في حفلة مسرح رمسيس بالقاهرة ، لذكرى مرور العام الأول على وفاة المرحوم أحمد شوقي ) أي سنة ١٩٣٣م وفي صفحة ٦٢ ، قصيدة ( ألقيت في حفلة تأبين المرحوم أحمد شوقي بمسرح الأزبكية ) دون ذكر لعدد الذكرى ولا لتاريخها ، وفي صفحة ١٤٦ قصيدة أخرى « ألقيت في حفلة الذكرى التي أقامتها جماعة الأدب المصري بالإسكندرية لمرور عام على وفاة المرحوم أحمد شوقي » أي سنة ١٩٣٣م .

وكذلك الشأن بالنسبة ( لمرثية الشاعر محمد الهراوي التي ألقيت في حفلة تأبينه ) ألم يكن من اليسير على هؤلاء السادة المحققين أن يثبتوا تاريخ وفاة الهراوي ، وتاريخ هذه الذكرى ، لنتمكن من معرفة تاريخ القصيدة ، وقل مثل ذلك بالنسبة لكثير من القصائد ، فأين هو ( التحقيق ) إذن ؟

وكم يأسف القارئ ، عندما يرى أن السادة « المحققين الجامعيين المقدمين » قد عوضوا مقدمات الدواوين الثلاثة ( ؟ ) بمقدماتهم ، وكم كنا نود أن يثبتوا تلك المقدمات الأصلية ، فالديوان الأول ( وراء الغمام ) مقدم بقصيدة من شعر أحمد زكي أبي شادي ، ( إلى ناجي الشاعر ) ومصدر بتصدير بقلم أحمد الصاوي محمد ، والديوان الثاني « ليالي القاهرة » مقدم بقلم إبراهيم الدسوقي أباظه ، والديوان الثالث « الطائر الجريح » مقدم ( بكلمة موجزة تحل محل المقدمة ) بقلم الأستاذ الشاعر محمد عبدالغني حسن .

كما أنهم حذفوا ، بالإضافة إلى تلك أشياء أخرى مثل ( الإهداء ) وغيره .. ( ٨ ) .

« فضيحة »

في عدد نوفمبر ١٩٦٦م من مجلة ( الفكر ) نبأ عن هذا الديوان في صفحتين ونصف نقلته عن عدد ايلول ١٩٦٦ من مجلة ( المكتبة ) العراقية وخلاصته : أنه قد ( صدر بالقاهرة الحكم في القضية الأدبية التي أثارت ضجة عالية ، واستمرت خمس سنوات .. إنها قضية ديوان إبراهيم ناجي ، الذي أصدرته وزارة الثقافة وظهرت فيه ١٧ قصيدة ليست من شعر ناجي ، وإنما هي من شعر الدكتور كمال نشات .. ) وكانت « أخبار اليوم » أول من نبهت إلى أن هذا الديوان يضم ١٧ قصيدة لشاعر آخر هو كمال نشات ...

« ويتبين أن الشاعر كمال نشأت كان قد قدم إلى الشاعر إبراهيم ناجي نسخة ( مخطوطة ) من مجموعة قصائده ؛ ليكتب لها مقدمة يقدمها بها إلى القراء ، ولكن كثرة مشاغل الدكتور ناجي أرجأت كتابته لهذه المقدمة ، وظلت تلك النسخة في أحد أدراج ناجي ، إلى أن توفي سنة ١٩٥٣م ، وعثرت أسرته على تلك القصائد فظنت أنها من شعر ناجي الذي لم ينشر ، وقدمته إلى اللجنة المكلفة من وزارة الثقافة بإصدار ديوان ناجي » .

« وقبل صدور الحكم ، أصبح كمال نشات عضوا بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، وزميلا للشاعرين صالح جودت ، وأحمد رامي ، وأصدر حتى الآن – دواوين ( رياح وشموع ) و( أنشودة الطريق ) و( ماذا يقول الربيع ) .. وكانت الكلمة الأخيرة هي التي قالتها المحكمة منذ أيام وخلاصتها تغريم أعضاء اللجنة ١٠٠٠ جنيه ورفض طلب كمال نشات سحب ( ديوان ناجي من السوق ) .

واضطرت وزارة الثقافة أن تلصق ورقة على الصفحة الأولى من الكمية الباقية من الديوان ، تحت عنوان « أسف واعتذار » أعربت فيها اللجنة عن بالغ أسفها ، وعميق تأثرها ، لوفاة أحد أعضائها وهو الأستاذ محمد ناجي ، الذي لقي وجه ربه ، بعد انتهائه من المهمة الموكلة إليه ، في هذا الديوان ، وقد كانت هذه المهمة محصورة في موافاة زملائه أعضاء اللجنة بكل مايستطيع أن يظفر به في بيت شقيقه ، صاحب هذا الديوان ، من تراث شعري ، بوصف كونه أقرب الناس إليه ، وصاحب الحق من بين أعضاء اللجنة في دخول بيت صاحب هذا الديوان ، ومراجعة أوراقه الخاصة ، ( ٩ )

و« شاء سوء الحظ » أن تكون قصائد الدكتور كمال نشات ضمن هذه الأوراق ، فسلمها شقيق الشاعر إلى اللجنة ، على أنها من شعر ناجي ( فانخرطت في هذا الديوان ) ثم ذكرت اللجنة أسماء هذه القصائد التي انخرطت في هذا الديوان خطأ وعددها ( ١٥ ) فقط ..

وذكرت أرقام الصفحات التي نشرت فيها تلك القصائد ، وقد « أملت اللجنة أن يكون هذا الاستدراك قد وضع الأمور في نصابها وأعطى كل ذي حق حقه ) .

ولست أدري كيف فات هذه اللجنة أن تتنبه إلى أن هذه القصائد ليست من شعر ناجي ، فهل لم يلاحظوا أن بين فني الشاعرين فرقا كبيرا ..

وإذا لم ينتبهوا إلى هذه الأشياء الفنية ، فهل لا يعرفون أن كمال نشأت قد أصدر ديوانا بعنوان « رياح وشموع » منذ أكثر من عشر سنوات ؟

ألم يحاولوا ( التحقيق ) ضد ماراوا أن من بين قصائد تلك المجموعة التي سلمها لهم شقيق الشاعر قصيدة بعنوان ( رياح وشموع ) وهو عنوان ديوان كمال نشأت المنشور ؟

ألم يحاولوا مقارنة الخطوط وهو أمر معروف ، في ميدان ( التحقيق ) ؟ ألم يلاحظوا شيئا هاما ، وهو أن هذه المجموعة من شعر نشأت التي قدمها شقيق الشاعر إلى اللجنة ، على أنها من شعر ناجي ، تحمل تواريخ كتابتها وأسماء الأمكنة التي كتبت فيها ، باستثناء قصيدة واحدة فقط ، والملاحظ في ديوان ناجي أن قصائده كلها ، تقريبا ، بدون تاريخ ، فلماذا لم ينتبهوا إلى هذا الفرق الذي يدفعهم إلى الشك

■ أحمد شوقي ■



■ عبدالحميد مشخص ■

والشك يدفع إلى التحقيق والتحقيق يوصل إلى اليقين ؟

وأخيرا هل لم تطلع هذه اللجنة على مجموعة ( رياح وشموع ) التي أعتقد أنها تضم هذه القصائد أو أكثرها ؟

« فضيحة أكبر »

في صفحة ١٧١ من هذا الديوان قصيدة بعنوان ( المرأة ) تمتد إلى صفحة ١٧٣ وقد علق عليها بهذا التعليق ( عثرنا بهذه القصيدة في العدد ٧ و٨ من المجلد الثالث لمجلة العمارة سنة ١٩٤١م كتصوير شعري لرسم بالريشة لمجهول يمثل امرأة عارية في روضة ، تقطف تفاحة )

كما علق السادة المحققون على البيت الحادي والعشرين من هذه القصيدة التعليق التالي : ( في العدد نفسه من مجلة العمارة وبعد قصيدة ( المرأة ) مباشرة جاءت هذه الأبيات بعنوان ( المثال والمرأة ) كتصوير شعري لرسم بالريشة لمجهول يمثل مثالا يهاجه جمال المثال ، أي المرأة التي ينحت تمثالا لها ، فيلقي بالتمثال يحطمه ، ويعتصر المرأة بين ذراعيه ، وهذه القصيدة استطراد للقصيدة الأولى ، ولهذا أضفناها إليها استكمالا للصورة الشعرية ، ولا سيما أن القصيدتين من روي واحد ، مع ملاحظة أن القصيدة الثانية كان يجب أن تبدأ من المقطع السابق )

والملاحظ أن القصيدتين ليستا من « روي » واحد ، كما قال السادة المحققون ، بل هي رباعيات من بحر واحد ، هو « المتقارب » ولكل رباعية رويها ، كما أنبههم إلى أن الرسمين المشار إليهما ، لرسام مجهول ، كما قالوا ، بل هما للرسام ( محمد سليم شوقي ) وإمضاؤه في الرسم الأول موجود تحت اليد اليمنى لتلك المرأة العارية التي وصفوها آنفا ، وفي الرسم الثاني يوجد إمضاؤه في أسفل الصورة من الجهة اليسرى قرب قدمي المرأة ، وهو إمضاء جميل يشبه كأسا ضيقة من الأسفل متسعة من الأعلى .

وقصيدة ( المرأة ) هذه التي نحن بصدد الحديث عنها ليست من شعر إبراهيم ناجي ، أيضا ، فهي مثل قصائد كمال نشأت ، قد انخرطت غلطا في هذا الديوان ، وأعتقد أن اللجنة التي جمعت هذا الديوان ، وحققته ، ستحتاج إلى استدراك آخر يضع الأمور في نصابها ويعطي كل ذي حق حقه .

هذه القصيدة – أو هاتان القصيدتان اللتان أدمجتهما اللجنة في قصيدة واحدة – من شعر علي محمود طه ( المهندس ) من أقصوصته الشعرية « أرواح وأشباح » وتوجد الأبيات العشرون الأولى منها على الصفحات ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ وتوجد الأبيات العشرون الثانية على الصفحات ٣٢ – ٣٤ – ٣٥ ويوجد الرسم الأول الموصوف آنفا – على صفحة ٧١ ، ويوجد الرسم الثاني على صفحة ٣٣ من ( أرواح وأشباح ) .

والغريب أن مصدر هذه القصيدة أو القصيدتين بالنسبة للسادة الجامعيين المحققين هو ( مجلة العمارة ) الصادرة سنة ١٩٤١م في حياة الشاعرين طه وناجي – وإني لأعجب كيف وقع هذا الخطأ في حياتهما ، دون أن يستدركاه في العدد الموالي من تلك المجلة ؟

ومن يدري فلعله وقع استدراكه دون أن ينتبه إلى ذلك السادة المحققون ؟

والنسخة التي أملكها من أقصوصة ( أرواح وأشباح ) من الطبعة الثانية صادرة سنة ١٩٤٢م . وهذه الأقصوصة الشعرية من أولها إلى آخرها ، على بحر واحد ، هو بحر المتقارب ، وكلها من أولها إلى آخرها أيضا ، رباعيات على ذلك النمط الذي رأيناه ، في قصيدة ( المرأة ) المثبتة في ديوان ناجي ص ١٧١ . والذي لا ريب فيه أن قصيدة ( المرأة ) من شعر طه كتبت ضمن هذه القصة الشعرية ، ولست أدري متى ظهرت الطبعة الأولى لهذه القصة ، فالطبعة الثانية ظهرت بعد عدد مجلة العمارة بسنة واحدة ، وناجي أصدر سنة ١٩٥١م ديوان ( ليالي القاهرة ) بعد وفاة طه ، ولم يثبت فيه هذه القصيدة التي نسبت إليه خطأ ، في مجلة ( العمارة ) . وفي الديوان الشامل . أيضا ولو كانت له لأثبتها في ديوانه الثاني .

ولعل صالح جودت قد أصاب من حيث لا يشعر ، عندما قال عن الشاعر محمد الهمشري ، وعلي محمود طه ، وإبراهيم ناجي وعن نفسه ، عندما كانوا يقضون أجمل ليالي العمر في حديث الأدب والشعر : « كانت هذه الصحبة مدرسة جديدة في الشعر ، تتقارب خطوطها كل التقارب ، إلى حد أن اختلط شعرنا على الناس ، في كثير من الأحيان ، فنسب إلى غير صاحبه ، وإلى حد أن أحدا منا نحن الأربعة لم يكن يعرف من التلميذ ومن الأستاذ ، فقد كان كل منا يفيد من صحبة الآخرين » .

ولكن إذا جاز أن يختلط شعر هؤلاء الأربعة على الناس ، فإنه لا يجوز أن يختلط على الأصدقاء أنفسهم ، وعلى المحققين ، بصفة خاصة ، على أنه قد اختلط بهذا الشعر شعر شاعر آخر ، هو كمال نشات الذي تحدثنا عنه منذ قليل ..

لست أدري كيف غفل عن هذا الأمر كل من شقيقه ، والشاعرين جودت ، ورامي ، والدكتور هيكل ، وكيف لم يطلع كل هؤلاء على أقصوصة ( أرواح وأشباح ) الشعرية ، وهي لون جديد في الأدب العربي ، وأكثرهم يدعي بأنه صديق حميم للشاعرين يطلعون بعضهم على شعرهم قبل نشره .

قالت مجلة « المكتبة » ( إن مجلة « أخبار اليوم » نبهت إثر صدور الديوان إلى أنه يضم ١٧ قصيدة للشاعر كمال نشات ، فلماذا لم تنبه هذه المجلة إلى الآن ، ولا غيرها من الجرائد المصرية إلى وجود قصيدتين في هذا الديوان للشاعر علي محمود طه ؟ ولماذا ظلت ( هذه القضية الأدبية تثير ضجة عالية ، وتستمر خمس سنوات ) ثم يصدر فيها حكم ، ويضاف إلى الصفحة الأولى من الديوان ( أسف واعتذار ) دون أن ينبه أحد إلى وجود قصيدة أخرى في هذا الديوان لشاعر آخر ؟

أغلب الظن أن جريدة أخبار اليوم لم تنتبه إلى وجود قصائد كمال نشات ، ضمن ديوان ناجي ، بنفسها ولكن الذي نبهها إلى ذلك هو الشاعر نفسه ، لأنه مازال على قيد الحياة ، ولو لم يكن حيا لبقي أمر انخراط قصائده في ديوان ناجي مجهولا ، كما وقع بالنسبة لقصيدة علي محمود طه ، فقد نقد صالح جودت ، ورد جودت على النقاد ، ورد النقاد على صالح جودت ، وكتب محمد مندور مقالا مشهورا في ٨ صفحات ، ضد اللجنة ، وقد أخذت به المحكمة ، وهي تصدر حكمها ، ولكن رغم كل ذلك لم ينتبه أحد إلى وجود قصيدة علي محمود طه ، ضمن هذا الديوان ، لتكون الفضيحة واحدة ، والتغريم مرة واحدة لصالح الشاعرين و« الأسف والاعتذار » مرة واحدة أيضا .

ولست أدري هل سيقوم ورثة المرحوم علي محمود طه ، بقضية أخرى ، ضد هذه اللجنة ، وهل ستغرمها المحكمة مرة أخرى ، وهل ستلصق اللجنة اعتذارا آخر على ورقة « الأسف والاعتذار » التي ألصقتها على الصفحة الأولى من هذا الديوان ؟؟!

وأخيرا أشكر الأستاذ الفاضل عبدالحميد مشخص ، الذي أثار هذا الموضوع من جديد ، فقد كنت أثرته منذ أمد طويل ، ثم توطدت علاقتي بالشاعرين الصديقين المرحومين صالح جودت ، وأحمد رامي ، ولم أكن أحب أن أعود إلى هذا الموضوع ، لولا حبي لتوضيح الحقيقة ، ووضع الأمور في نصابها ، ولكن علينا في هذه المناسبة ، أن نتذكر هذا القول ، ( أذكروا موتاكم بخير ) و( التمس لأخيك عذرا ) و( من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد ) .. إلى آخر القائمة .

■ الإحالات :

( ١ ) أشرف على نشر هذا الديوان أحمد رامي ، وهو أحد هؤلاء الأربعة المشاركين في جمع الديوان الشامل ، وأطلق عليه اسم « الطائر الجريح » وهو عنوان إحدى قصائد الديوان .

( ٢ ) مقدمة صالح جودت صفحة ٢٤

( ٣ ) صفحة ٥

( ٤ ) صفحة ٦

( ٥ ) صفحة ٨

( ٦ ) صفحة ١٠

( ٧ ) صفحة ٢٣

( ٨ ) إن هذا الديوان لا يخلو من مآخذ أخرى مثل نشر بعض قصيدة ( حديث فراشة ) في صفحة ١١١ وبقيتها في صفحة ١٨٣ .. على أن حذف المقدمات الأصلية ربما يعود أمره إلى وزارة الثقافة .

( ٩ ) أنا أعرف المرحوم محمد ناجي شقيق الشاعر معرفة شخصية وهو رجل ضرير لا يستطيع تمييز الخطوط

رسائل جامعية

# رسائل الماجستير المسجلة فى قسم الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

■■ فيما يلى ـ ينشر ( ملحق التراث ) الجزء الثانى من الرسائل العلمية العالية ، المقدمة إلى كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ؛ وهو خاص برسائل « الماجستير » المسجلة فى قسم الحديث بالكلية ؛ وكان الملحق قد نشر ـ فى العدد الماضى ـ الجزء الأول ؛ الخاص برسائل « الماجستير » المسجلة فى قسم العقيدة بالكلية .

■■ تحقيق كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » للإمام الذهبى : للأستاذ عبدالله ضيف الرحيلى .

■■ الرجال الذين تكلم فيهم الترمذى فى جامعه تجريدا وتحقيقا : للأستاذ حسن غانم دخيل الغانم .

■■ تحقيق كتاب « الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث » للحافظ سبط ابن العجمى : للأستاذ إبراهيم عبدالله اللاحم .

■■ تحقيق وتخريج كتاب « الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة » للخطيب البغدادى : للأستاذ محمد بن عبدالله الفهيد .

■■ تحقيق كتاب الإمام الشافعى « اختلاف الحديث » : للأستاذ إبراهيم محمد الصبيحى .

■■ هدى السنة النبوية فى تربية الأولاد : للأستاذ عبدالرحيم أحمد الطحان .

■■ ابن شهاب الزهرى ـ تدوينه ومراسليه : للأستاذ عبدالرحمن صالح التويجرى .

■■ تحقيق كتاب « عقد الدرر فى أخبار المهدى المنتظر » : للأستاذ مهيب صالح عبدالرحمن .

■■ تحقيق كتاب « المقتنى » للذهبى ـ دراسة وتحقيق ـ للأستاذ محمد صالح مراد .

■■ تحقيق كتاب « نزهة الألباب فى الألقاب » لابن حجر : للأستاذ عبدالعزيز محمد السديرى .

■■ الجهاد فى السنة : للأستاذ إبراهيم إبراهيم القيس .

■■ الخلافة فى الإسلام وماورد فيها من السنة : للأستاذ يوسف محمد صديق .

■■ تحقيق كتاب اللآلئ المنثورة ، فى الأحاديث المشهورة » للزركشى : للأستاذ عبدالله الدويغرى .

■■ تحقيق كتاب « تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم » : للأستاذ صالح عبدالله المحطب ..

■■ اليهودية من خلال السنة المطهرة : للأستاذ عبدالله ناصر الشقارى .

■■ الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به : للأستاذ عبدالكريم عبدالله الخضير .

■■ جمع الفوائد الحديثية الفريدة فى الجرح والتعديل : للأستاذ سليمان محمد النتوى .

■■ تخريج احاديث كتاب « الكافى » للإمام ابن قدامة المقدسى : للأستاذ خلف سويلم العنزى .

■■ المعجزات النبوية فى السنة : للأستاذ صالح بن هادى الشمرانى .

■■ الإمام ابن الجوزى ـ محدثا ، ومنهجه فى كتاب « الموضوعات » : للأستاذ محمد نور المراغى .

■■ تحقيق كتاب « المقاصد السنية فى الاحاديث الإلهية » : للأستاذ محمد عبدالصمد حسين .

■■ تخريج أحاديث « الروض المربع » والحكم عليها : للأستاذ على فهد الهديب .

■■ تحقيق ودراسة كتاب « وهج الجمر فى تحريم الخمر » : للأستاذ محمد صفر الله عطاء الله .

■■ تحقيق ودراسة الضعفاء والمتروكين ؛ مع سؤالات السهمى » ـ للدار قطنى : للأستاذ موفق عبد الله عبدالقادر .

■■ الإمام الأعشمى ، واثره فى الحديث : للأستاذ مير عبدالصبور سيف الأفغانى .

■■ تحقيق وتخريج كتاب « القدر » للفريابى : للأستاذ جمال حمدى الذهبى .

■■ تحقيق كتاب « تغيير المهمل من الرواة فى صحيح الإمام البخارى » : للأستاذ عبدالله التويجرى .

■■ منهج الذهبى فى « ميزان الاعتدال » فى نقد الرجال : للأستاذ قاسم على سعد .

■■ الأسرة فى السنة : للأستاذ فوزى بن درامن .

■■ تحقيق كتاب « الامثال » : للأستاذ إبراهيم يوسف عرسان .

■■ تحقيق ودراسة مخطوطة « غرائب حديث شعبة بن الحجاج » لابن المظفر : للأستاذ عبدالعزيز الفصن .

■■ السفر وأحكامه فى السنة : للأستاذ صالح بن محمد العرنان .

■■ عناية السنة بالمريض والمسن وأحكامهما : للأستاذ غلام فاروق .

■■ تحقيق كتاب « مختصر المستدرك على مستدرك الحاكم » لابن الملقن : للأستاذ عبدالله اللحيدان .

■■ « صيانة صحيح مسلم من الإخلاط والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط » لابن الصلاح ـ تحقيق ودراسة : للأستاذ عبدالله الجريوع .

■■ أثر الحافظ ابن عساكر فى علم الرجال ، وتحقيق كتابه « معجم الشيوخ النبل » : للأستاذ عبدالله عبدالرحمن الشريف .

■■ سؤالات البرمانى والسلمى ـ دراسة وتحقيق : للأستاذ خليل حسن حماده .

■■ تحقيق كتاب « غنية » الملتمس إيضاح الملتبس » : للأستاذ عبدالرحمن محمد الشريف .

■■ النسخ فى السنة المطهرة ، واشهر ما صنف فيه : للأستاذ عبدالله بن محمد الحكمى .

■■ العهد المكى من سيرة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ من مشهور كتب السنة والسيرة : للأستاذ أحمد رحيد على .

■■ أسباب الاختلاف فى قبول الأحاديث ، وردها عند المحدثين : للأستاذ خلون محمد الأحدب .

■■ تحقيق كتاب « معجم أبى يعلى الموصلى » : للأستاذ محمد ابن سليمان السعودى .

■■ كسب المال ـ فى ضوء السنة : للأستاذ على بن عبدالله الجمعة .

## مسامرات الظريف بحسن التعريف

تونس ـ مكتب المدينة :

■■ يصدر ، قريبا ، عن مطبعة بوسلامة للنشر ، فى تونس ، كتابان للشيخ محمد الشاذلى النيفر عميد كلية الشريعة واصول الدين ، فى تونس ، يعتبران إسهاما نوعيا ، وإثراء مفيدا للمكتبة الإسلامية

● الأول هو : تحقيق كتاب « مسامرات الظريف بحسن التعريف » للمرحوم محمد العثمان السنوسى « المتوفى سنة ١٣١٨ هـ » أرخ فيه لرجال جامعة الزيتونة المعمور ، فى تونس ، من أئمة ، ومفتين ، وقضاة ، مع عرض للكثير من آثارهم ؛ فكان بذلك تاريخا حافلا للزيتونة ، وميديا ما لرجالها من آثار عديدة كانت مجهولة عند الكثيرين ، وسيصدر الجزء الأول منه ، مع تعليقات وشروح ، فى أوائل هذه السنة الميلادية ، فى حوالى ستمائة صفحة من الحجم المتوسط ، وقد استغرق العمل بتحقيق هذا الكتاب ما يزيد عن السنتين ، ومن المنتظر أن يعد سماحة الشيخ الجزء الثالث من هذا التحقيق قريبا .

● أما الكتاب الثانى الذى سيصدر عن دار النشر نفسها ، ومن تاليف سماحة الشيخ النيفر : كتاب تحت عنوان « المازرى الفقيه والمتكلم وكتابه المعلم بفوائد مسلم » وهو تعريف بالنابغة الأفريقى ، الذى يعد ضريعا للإمام الغزالى ، فى آرائه وكتاباته ، التى تناولت الاستنتاج ، وبخاصة من الحديث النبوى ؛ حيث فتح الباب فى الاستنباط من السنة بكتابه « المعلم » ، الذى سار ـ على غراره ـ علماء جلة ، منهم : القاضى عياض ، فى كتابه « الإكمال » والأبى العلامة التونسى ، فى كتابه « إكمال الإكمال » والسنوسى علامة الجزائر ، فى كتابه « مكمل الإكمال » وستصدر الطبعة الثانية لهذا الكتاب فى الأيام القادمة ، فى حوالى ثلاثمائة صفحة ، من الحجم المتوسط ، باضافات جديدة .

أسماء فوق النسيان

# من مشاهير علماء تركستان

## الإمام الترمذى

● الجزء الحادى عشر ●

بقلم : الدكتور محمد على البار

■■ ادرك الترمذى كثيرا من ائمة شيوخ الحديث ؛ فكان من شيوخه الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، ولازم البخارى ، وانتفع به انتفاعا عظيما ، وكان ذكيا نابغا ، شديد الحفظ ، متينا فى الدين ، زاهدا ورعا ، وقد سمع منه البخارى حديثا واحدا كعادة الشيوخ فى إظهار فضل تلاميذهم النابهين ، وقال له البخارى ذات يوم : ( ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بى ) وكفى بها شهادة من إمام الحديث للترمذى .

وعلى الرغم من اعتزاز « الترمذى » بشيخه « البخارى » وتوقيره إياه ، توقيرا لا حد له ، إلا أنه خالفه فيما يظن أن الحق .

وكان عصر « الترمذى » هو عصر الحديث حقا ؛ فقد ظهر اعلام المحدثين فى عصر واحد تقريبا ، وعاش أصحاب الأمهات الست فى الحديث ، فى وقت واحد ، وكل من جاء بعدهم كان عالة عليهم ، إلى حد كبير .

وإليك بيانا يوضح تاريخ مولد ووفاة هؤلاء الأئمة الستة ، أصحاب الصحاح ، والسنن المشهورة ، وهى المعتمدة ـ أساسا ـ فى كتب الحديث :

( ١ ) الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، ولد فى شوال ١٩٤ هـ ، وتوفى فى شوال سنة ٢٥٦ هـ ، وهو صاحب « الجامع الصحيح » أشهر كتب الحديث وأصحها .

( ٢ ) الإمام مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى ، ولد سنة ٢٠٤ هـ ، ومات سنة ٢٦١ هـ ، وهو صاحب « الصحيح » المشهور باسم « صحيح مسلم » وهو أحسن كتب الحديث تبويبا ، وصنعة ، ويأتى بعد « صحيح البخارى » فى درجة الصحة .

( ٣ ) الإمام محمد بن عيسى الترمذى ، ولد سنة ٢٠٩ هـ ، ومات سنة ٢٧٩ هـ ، وهو صاحب « الجامع الصحيح » المشهور باسم « سنن الترمذى » .

( ٤ ) الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدى السجتانى ، ولد سنة ٢٠٢ هـ ، ومات سنة ٢٧٧ هـ ، وهو صاحب « سنن أبى داود » .

( ٥ ) الإمام أحمد بن على النسائى ، ولد سنة ٢١٥ هـ ، ومات سنة ٣٠٣ هـ ، وهو صاحب « سنن النسائى » .

( ٦ ) محمد بن يزيد بن ماجه ، ولد سنة ٢٠٩ هـ ، ومات سنة ٢٧٣ هـ ، وهو صاحب « سنن ابن ماجه » .

ولعل القارئ الكريم قد لاحظ أن أكثر هؤلاء الأئمة قد ولد فى بداية القرن الثالث الهجرى ، وتوفى فى الثلث الأخير منه ، وقد تتلمذ بعضهم لبعض ، واشتركوا جميعا فى الأخذ عن تسعة شيوخ ، هم :

( ١ ) محمد بن بشار بندر .
( ٢ ) أبو موسى محمد بن المثنى .
( ٣ ) زياد بن يحيى الحسانى .
( ٤ ) عباس بن عبدالعظيم العنبرى .
( ٥ ) أبو سعيد الأشج عبدالله بن سعيد الكندى .
( ٦ ) أبو حفص عمرو بن على الفلاس .
( ٧ ) يعقوب بن إبراهيم الدورقى .
( ٨ ) محمد بن معمر القيسى البحرانى .
( ٩ ) نصر بن على الجهضمى .

وانت ترى أن أئمة الحديث الستة نشأوا وولدوا فى « خراسان » ، وبلاد ما وراء النهر ؛ فالإمام « البخارى » من بخارى » وهى ـ اليوم ـ فى جمهورية « اوزبكستان » والإمام « مسلم » من « نيسابور » ، وهى من اهم مدن « خراسان » وهى ـ اليوم ـ فى إيران ، و « خراسان » كما أسلفنا القول مقسمة ـ اليوم ـ بين الاتحاد السوفييتى ( جمهورية تركمنستان ) وافغانستان .. ( وكلاهما يرزح تحت الاحتلال الروسى الشيوعى ) وإيران ( وهى توشك أن تقع فريسة للدب الروسى ) .

والإمام الترمذى من « ترمذ » فى « أوزبكستان » بالاتحاد السوفييتى ، والإمام أبو داود من « سجتان » ، و « سجستان » تقع جنوب « هراة » فى افغانستان ، وتبعد عنها بثمانين فرسخا .

والإمام النسائى من « نسا » بخراسان ، ولم أعثر على « نسا » فيما لدى من الخرائط ، ولست أدرى إن كانت واقعة اليوم فى « تركمنستان » ، بالاتحاد السوفييتى أم فى إيران ، وقد ذكر الأستاذ محمود شاكر « النسائى » فيمن ذكر من العلماء الذين نبغوا من الاتحاد السوفييتى .

والإمام ابن ماجه من أهل « قزوين » ، وبحر قزوين واقع ـ اليوم ـ باكمله تحت براثن الاستعمار الروسى ما عدا الشاطئ الجنوبى منه ؛ فإنه يقع فى إيران .

وكم ظهر من أئمة العلماء ، فى كل فن ، من شواطئ هذا البحر ، الذى كان بحيرة إسلامية لا ينازعهم فيها منازع .

وبحر « قزوين » له أسماء عديدة منها بحر الخزر ، وبحر الديلم ، وبحر جيلان ، وبحر جرجان ، وبحر طبرستان ، وبحر شروان ، وبحر باكو ، وقد ذكرنا هذه الأسماء جميعا ؛ لأن الباحث قد يقرا احدها فيظنه مكانا آخر ، ويتعب فى البحث ، حتى يجد أن المقصود واحد ، وهو بحر « قزوين » .

وقد فتحت « قزوين » فى عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ فتحها الصحابى الجليل البراء بن عازب ، غزاها منطقة منطقة ، حتى أخضع أغلبها لحكم الإسلام ، وانتقضت هذه المناطق فى عهد عثمان ـ رضى الله عنه ـ ثم أعادها الصحابى الربيع بن خيثم ، فى عهد الإمام على ـ كرم الله وجهه ـ ووسع أراضى المسلمين فيها ، وكان الإمام على يقول : ( من كره منكم أن يقاتل معنا معاوية فليأخذ عطاءه ، وليخرج الى الديلم : ليقاتلهم ) .

وها هى « قزوين » التى كانت معقلا من معاقل الإسلام ، وحصنا من حصونه المنيعة ، ترزح تحت الاستعمار الروسى ، دون أن نعرف أن لنا أوطانا كثيرة لا تزال ترزح تحت نير الاستبداد الشيوعى .

وهكذا ترى ، عزيزى القارئ ، أن أغلب وأشهر علماء الإسلام هم من بلاد ما وراء النهر ( التركستان ) وخراسان ، وجميعها ـ تقريبا ـ واقع تحت براثن الدب الروسى اليوم ..

## لغويات

# ماصح من كلام العوام

بقلم : الدكتور ف . عبدالرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ يقولون ( دخان ) بتشديد الخاء ، وهو عربى صحيح ، ذكره « الفيروزابادى » فى ( القاموس المحيط ) قال : ( الدخان كغراب وجبل ورمان ) .

و تفسير هذا الكلام الشبيه باللغز : أن الدخان فيه ثلاث لغات : الأولى : على وزن غراب ؛ أى دخان ، والثانية على وزن جبل ؛ أى دخن ، والثالثة على وزن رمان : أى دخّان .

لم يذكر غيره من أصحاب المعاجم القديمة هذه اللغة ، فيما أعرف ، وأوردها أصحاب المعاجم الحديثة : مثل ( محيط المحيط ) و ( متن اللغة ) و ( المعجم الوسيط ) .

قال « الزبيدى » شارح القاموس فى ( تاج العروس ) معلقا على هذه اللغة ـ اى الدخان : ( وهو المشهور على الألسنة ) .

وجمع الدخان دخاخين ، جاء فى ( معجم البلدان ) فى وصف كرخ بغداد : ( وقيل إن السبب فى نقلهم ( اى السوقة ) إلى الكرخ ، ان دخاخينهم ارتفعت ، واسودت حيطان المدينة ، وتأذى به المنصور ، فامر بنقلهم ) .

■■ أهل الحجاز يقولون للثدى : « الديس » . وهى كلمة قديمة ، وإن لم تكن من كلام العرب . قال « الصغانى » فى ( التكملة والذيل والصلة ) : ( واهل العراق يقولون للثدى الديس ، وليس من كلام العرب ) .

وقال « الفيروزابادى » فى ( القاموس المحيط ) : ( الديس الثدى ، عراقية لا عربية ) .

وذكرها ـ ايضا ـ صاحب ( متن اللغة ) وقال : ( الديس الثدى عراقية ) .

■■ يقول المصريون للرئيس : « الريس » . وهو عربى صحيح . قال « الجوهرى » فى ( الصحاح ) : ( راس فلان القوم يراس رياسة وهو رئيسهم . ويقال ـ ايضا ـ ريس مثل قيم . قال الشاعر :

تلقى الامان على حياض محمد
ثولاء مخرفة وذئب اطلس
ولا ذى تخاف ولهذا جراة
تهدى الرعية ما استقام الريس

( الشاعر هو الكميت ، قال يمدح محمد بن سليمان الهاشمى ، الثولاء النعجة التى بها ثول ، وهو جنون يصيب الشاة ، والمخرفة التى لها خروف ) .

ذكرها صاحب ( القاموس ) ايضا .

■■ ويقول اهل مصر : شطف ، اى غسل ، وبخاصة غسل وجهه ، وهى كلمة قديمة ، قال « الصغانى » فى ( التكملة والذيل والصلة ) : ( أما قولهم شطفته ، بمعنى غسلته فلغة سوادية ) ا هـ .

وفى ( القاموس ) ( شطف : ذهب ، وتباعد ، وغسل ، وهذه سوادية ) .

قال « الزبيدى » شارحا هذه الكلام : ( اى لغة السواد ، قلت : وكذا لغة مصر ) انتهى كلام الزبيدى .

قلت أنا : شطف فى اللغة مجرد ، أما فى لغة مصر فمن باب فعل .

ملخص رسالة جامعية

# رفع الحرج فى الشريعة الإسلامية - ضوابطه وتطبيقاته

نوقشت ، مؤخرا ، فى قاعة المحاضرات الكبرى ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة — الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية ، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، بالجامعة ، من الأستاذ صالح بن عبد الله بن حميد ، رئيس قسم الاقتصاد الإسلامى بالكية ؛ لنيل درجة ( الدكتوراه ) فى الفقه والأصول ؛ وموضوعها ( رفع الحرج فى الشريعة الإسلامية — ضوابطه وتطبيقاته ).

وفيما يلى يسر ( ملحق التراث ) أن ينشر ملخصا ، بقلم الأستاذ الباحث نفسه ، لمعالم هذه الرسالة ، وأهم محتوياتها ، ومصادرها ، ومنهجه فى إعدادها

رفع الحرج فى الشريعة الإسلامية

ضوابطه وتطبيقاته

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الشريعة الإسلامية

إعداد

صالح بن عبد الله بن حميد

إشراف

فضيلة الدكتور / أحمد فهمى أبو سنة

١٤٠١ هـ - ١٤٠٢ هـ

١٩٨١ م - ١٩٨٢ م

الحمد لله ، الذى رفع الحرج عن هذا الدين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ، المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته ، الذين قال لهم نبيهم — عليه السلام « يسروا ولا تعسروا » « وانما بعثتم ميسرين » وعلى من سار على نهجهم ، واتبع هداهم ، إلى يوم الدين.أما بعد ؛ فقد عانى المسلمون ، فى هذه العصور المتأخرة ، وخصوصا فى أواخر العهد التركى ، وأيام الاستعمار ، وأوائل فترات ما يسمى بالاستقلال من انحطاط فكرى ، وتبعية للدول الكبرى ، وإنكار للشخصية الإسلامية ، وبعد عن الإسلام وتعاليمه ، وما صاحب ذلك من هوان وضعف .

ولقد طرح كثير ممن تسنموا الزعامات والقيادات ، فى الدول الإسلامية ، ورافقهم فى ذلك كتاب وأدباء طرحوا حلولا هزيلة ؛ للنهوض من الكبوة ، من دعوة لقومية عصبية مقيتة ، وإقليمية ضيقة ، ومن جلب لما عليه الغرب والشرق بحذافيره ، غثة وسمينة ، وأخذ برأسمالية مستبدة ، أو شيوعية ملحدة حاقدة ، أو اشتراكية معدمة ، وكلها تجارب لم تغن فتيلا ، ولم تزد الطين إلا بلة ، ولا الشعوب إلا ضعفا وذلة .

إن هذه الحالة ، التى يمر بها العالم الإسلامى ، أيقظت المشاعر فى المسلمين : فبدأ اتجاه نحو الإسلام لايمكن التغاضى عنه أو تجاهله ، قوامه الدعوة إلى تحكيم كتاب الله ، وسنة رسوله — صلى الله عليه وسلم — والحماس لذلك يستشرى ، والصوت يرتفع لتحكيم شرع الله فى كل صغيرة وكبيرة ودقيقة وجليلة من غير قصر على ما يسمونه الأحوال الشخصية ونحوها .

وإذا كان الأمر كذلك فلا بد من الاهتمام الجاد فى وضع الأحكام الإسلامية ، فى جميع شؤون الحياة ، بصيغة علمية واضحة ، متمشية مع ما يتطلبه العصر من أسلوب فى التنظيم والتدوين ، مع المحافظة التامة على أحكام الشريعة فروعا وأصولا .

ومع الإيمان المطلق بوفاء الإسلام بمقتضيات الحياة ، فى هذا العصر ، وفى كل عصر ، فإنى أؤكد أنه لايمكن إثبات ذلك ، ولا تحقيقه ، إلا بوضع هذه الأحكام موضع التنفيذ ، أما أن يتهم بالنقص ، وعدم الصلاح ، ومدوناته موضوعة فى الرفوف قد كفنها الغبار ، ودفنها الإهمال ، ولا يسمح لها بالنزول فى ميدان الحياة : فهذا هو التعسف والظلم ؛ إذ من المعلوم أن أى نظام أو قانون لايمكن أن يكتسب صفة الحيوية والإجابة عن جميع التساؤلات ، وحل جميع المشكلات إلا حينما يكون فى مجالس الشورى ، ودواوين الولاة ، وقاعات المحاكم ، ودور الإفتاء ، ومكاتب رجال الشرطة ،

ومع كل هذا فلا بد من وضع مؤلفات ، بصيغ جديدة ، تساير ما عليه العصر ، من دقة ، وتنظيم ، وشمول ، وخاصة فيما يتعلق بدعاوى الناس ، وحقوقهم ، وأمور تنظيمهم من الإجراءات القضائية ، والمرافعات ، ونحوها .

ولا بد أن يكون ذلك من أهل العلم المتخصصين ؛ فيهتمون بالكتابة بالنظرة الشمولية ، فى أحكام الشريعة ، ويتجهون للكتابة فى قواعد الأحكام ، وكليات الشريعة ، ونظريات الإسلام العامة .

فقد لوحظ افتقاد كثير من المسلمين ، وخصوصا المثقفين منهم ، للتصور الكامل الشامل عن الإسلام : فتراهم يهتمون ببيان مثالب أوضاعهم ، من غير أن يتمكنوا التمكن الراسخ من إيجاد البديل الإسلامى .

وقد كتبت هذا البحث : إسهاما فى نشر دين الله ، وتبيانا لمسألة اليسر ، ورفع الحرج فى الشريعة ، التى هى مجال نقاش عريض فى أوساط المسلمين ، ولا سيما بعدما حصل الاحتكاك بالغرب ، وما جلبه إلى بلاد الإسلام من مستوردات ، فى المآكل والمشارب والملابس والتنظيمات الإدارية ونحوها ؛ مما كان محل شبهة ونقاش بين المسلمين ؛ من متشدد موغل ، ومن متساهل متخذ من قضية اليسر ورفع الحرج سلما : للتهاون ، الذى قد يؤدى إلى التنصل من ربقة التكاليف : فلهؤلاء وأولئك ولجميع المسلمين كتبت هذه الرسالة .

وحرصت أن تكون الكتابة علمية مستكملة لجميع أصول البحث ، موضحة معالم الموضوع ، ومجالاته وحدوده .

ولا أزعم أنها بلغت الكمال أو قاربته ، ولكنها محاولة من أولى المحاولات فى الموضوع ، إن لم تكن أولاها ، بذلت فيها ما أرجوه : ذخرا عند الله .

وقبل الدخول فى الموضوع ، أسوق كلمة ، أبين فيها بعض الأمور ، التى لابد من اعتبارها حين النظر فى مواطن التخفيف واليسر ، ورفع الحرج .

— الأول : أن رفع الحرج والسماحة والسهولة راجع إلى الاعتدال والوسط ، فلا إفراط ولاتفريط : فالتنطع والتشديد حرج فى جانب عسر التكليف ، والإفراط والتقصير حرج فيما يؤدى إليه من تعطيل المصالح ، وعدم تحقيق مقاصد الشرع .

قال تعالى : ( وكذلك جعلناكم أمة وسطا ) فالتوسط هو منبع الكمالات : فالتخفيف والسماحة ورفع الحرج على الحقيقة هو فى سلوك طريق الوسط والعدل .

الثانى : أن رفع الحرج واليسر فى الإسلام ، وإن كان شاملا لجميع أحكام الشريعة ، وفى كافة مجالاتها ، إلا أنه ليس غاية فى ذاته : وإنما هو وسيلة واقعة فى طريق الامتثال لأوامر الله ، تعين على تحقيق الغاية : فالإسلام هو الاستسلام لأوامر الله ، والانصياع لشرعه ؛ فالمطلوب هو الطاعة ، وتحقيق العبودية لله وحده ، وتحقيق مراد الشرع كذلك من جلب المصالح ، ودرء المفاسد فإن المقصد العام من التشريع هو حفظ نظام العالم ، واستدامة صلاحه ؛ بصلاح المستخلفين : عقيدة ، وعبادة ، وكافة شؤون حياتهم ، وما بين أيديهم ، من موجودات العالم ، الذى يعيشون فيه ، وفى القرآن الكريم عن بعض رسل الله : ( إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله)ويقول تعالى مبينا حال بعض المفسدين : ( وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد )

فالمطلوب هو الطاعة ، وتحقيق العبودية لله وحده ، وبذل منتهى الاستطاعة فى الإصلاح ، واستعمار الأرض وبنائها .

والذى يتلمس التخفيفات ، ويتتبع مواطن الرخص ، ورفع الحرج ، بعيدا عن الغاية الحقيقية من تمام العبودية ، وخالص الخضوع والطاعة لله وحده ، والسعى فى جلب المصالح ، ودرء المفاسد ، وإنما غايته أن يأخذ بالسهل من الأمور ، الذى يؤدى إلى الانسلاخ من الأحكام ، والابتعاد عن الشرع ، والتهاون فى مسائل الحلال والحرام ، فى المطاعم والمشارب والمعاملات المالية وغيرها ، مدعيا ألا حرج فى الدين فقط ، أخطأ وضل السبيل ؛ فلا يجوز أن تنقلب الوسائل غايات ، أو أن تتغلب الوسائل على الغايات .

فكل ما يتقرر ، فى هذا البحث ، من تخفيف ويسر ، يجب ألا يطغى أو يشوش على المقصد الحقيقى من مقاصد الشرع ؛ وهو الإصلاح ، فى كافة مجالاته ، وفى حدود مارسم الشرع .

— الثالث : أن الجزاء فى الإسلام دنيوى وأخروى ، والجزاء الأخروى يتناول كافة أعمال ابن آدم الظاهرة والباطنة ، ومنها مالايمكن الوصول إليه من قبل الحكام والقضاة ؛ كالجحود ، والكتمان ، والغش ، والخداع ؛ مما قد لايتوصل إليه بالإجراءات القضائية .

يضاف إلى ذلك أن أحكام الإسلام هى من عند الله ، وليست من وضع البشر ، ومن أجل هذا فإن لها هيبتها واحترامها ، والخوف من الجرأة على مخالفتها : ولهذا تجد عند المسلم وازعا من نفسه يدعوه إلى الاستقامة وعدم المخالفة ، واحترام الأحكام الشرعية : لأنها من عند الله ، الذى يعلم السر ، وأخفى ، ويعلم المفسد من المصلح .

إذا كان الأمر كذلك — فينبغى أن يكون عند المسلم من المانع ما يثنيه عن الإقدام على مواطن الرخص والأخذ بالأيسر : وهو ممن لايسوغ له ذلك ، أو أن يلبس على المفتى أو القاضى : فيحكى غير الواقع ، وقد علم أنهما يجيبان على نحو مما يسمعان ، والمستفتى أو المتقاضى هو الذى يعلم خفايا وقائعه وقضاياه ، وهو الذى يرجو رحمة الله ، ويخشى عذابه .

هذه مقدمات ثلاث لابد من اصطحابها ، واستحضارها ، عند النظر ، فى مواطن التخفيف ، ورفع الحرج .

ولتعلم أيها القارىء الكريم أنى بذلت ، فى كتابة هذا البحث ، جهدا أرجو من الله وحده المثوبة عليه ، وأن يرزقنى الإخلاص فيما قدمته ، وأن ينفع بما دونته .

وإن من أهم هذه الصعوبات جدة الموضوع : حيث لم يسبق أن اطلعت على من كتب فيه كتابة مستقلة مستجمعة لأصول البحث العلمى ، لامن المتقدمين ولا من المتأخرين ، سوى كتاب واحد علمت به ، واطلعت عليه ، بعدما قطعت شوطا كبيرا فى البحث ، سأذكره قريبا .

وكتب المتقدمين رحمهم الله — التى هى مصدرى الأول ، لها مناهجها الخاصة ؛ من حيث تنوع فنونها ، لكن يجمعها أمر واحد ، وهو عدم الاهتمام بالقواعد والضوابط ، بشكل بارز وملموس ، وإنما تبحث فى جزئيات المسائل ، وأحكام الصور والتفريعات .

وهذا ليس تقليلا من شأنها ، أو فائدتها ، أو قدحا فى مصنفيها — استغفر الله — ولكن هذه هى طبيعة منهجهم ، مع اعتقادى الجازم أنهم يدركون مقاصد الشريعة ، ويعطون الأحكام للوقائع ، انطلاقا من هذا الإدراك ، لكنهم لم يدونوا ذلك : فعصورهم وأوضاعهم لم تدع لمثل هذا : مما جعل الكتابة فى مثل موضوعى تحتاج إلى معاناة وجهد : فلا بد من استقراء الجزئيات ، والاهتمام بالمعلل منها ، من أجل القياس عليه ، واستخراج قاعدة كلية ، أو إثبات قاعدة أو ضابط .

وهذا يستدعى القراءة كثيرا وكثيرا ؛ ليظفر الباحث بالقليل ، وقد قرأت كثيرا فى المصادر الأصلية ، فى هذا الموضوع ، من كتب الفقه ، والأصول ، والقواعد ، والتفسير ، وشروح السنة .

ولايسعنى إلا أن أقرر — هنا — أنى استفدت من كتب التفسير ، وشروح الأحاديث ؛ لأن المفسر والشارح ينطلق من تصور شامل ؛ لما يفسره من آية كريمة ، أو يشرحه من حديث شريف ؛ بخلاف الفقيه ، الذى يعالج أحكاما جزئية مقصورة على الباب ، الذى يبحث فيه .

كما أنوه بالاستفادة الكبيرة ، التى جنيتها من كتاب أبى إسحاق الشاطبى — رحمه الله « الموافقات » فقد قادنى إلى كليات وجزئيات كثيرة ، مع أنى لاقيت فى ذلك معاناة تذكر ، وخاصة فيما يورده من فروع ؛ ليثبت بها كلية أوقاعدة ؛ إما لأن هذه الجزئية غير مسلمة لدى العلماءوإما لأنها مرجوحة .

وقد كان ذلك حتى فى مذهب مالك — رحمه الله — الذى ينتمى إليه الشاطبى ،وقد لاأجد بعض الفروع ، فى المصادر المعتمدة ، على النحو ، الذى قرره الشاطبى .

، أما بقية مراجع البحث الأخرى ، فقد تلمست فيها كثيرا من المباحث والفروع ، فى مواضع متعددة ، ومن مؤلفات فى فنون متعددة .

وأكاد أقول إنى نظرت فى جميع أبواب الأحكام ؛ من عبادات ، ومعاملات ، وجنايات ، وسائر الأحكام الأخرى ، وقد لايكون ذلك غريبا ؛ لأن رفع الحرج ينتظم أحكام الشريعة كلها ، ولم يكن هدفى النظر فى الفروع مجردة ، وإنما لإثبات قاعدة أو ضابط .

كما نظرت فى كتب الأصول فى مواطن متعددة من عوارض الأهلية ، ومباحث الرخصة ، وأخبار الآحاد ، والقياس ، والاستحسان .

أما كتب القواعد الفقهية — والذى فى اليد منها قليل — بل لايكاد يوجد سوى كتابى « الأشباه والنظائر » للسيوطى الشافعى و « الأشباه والنظائر » لابن نجيم الحنفى ، وقد بحثا فى قواعدهما قاعدة : « المشقة تجلب التيسير » وقاعدة « الضرورات تبيح المحظورات » وقد يبدو للقارىء أن الموضوع قد أصل فى هاتين القاعدتين ، وواقع الأمر ليس كذلك ؛ لسببين :

الأول : أن هاتين القاعدتين لاتمثلان إلا جزءا من الموضوع ، كما سترى .

الثانى : أن ما بحث فى هاتين القاعدتين لايعدو أن يكون حشدا من الفروع ، على مافى بعضها من خلاف ، يشوش على اندراجه تحت القاعدة ، ولم يوردا إلا قليلا من الضوابط المحدودة .

ولا أقول ذلك تقليلا من شأنهما — معاذ الله — فقد استفدت منهما ، فى هذا الموضوع وغيره ، وقربا لى كثيرا مما كنت عنده حائرا .

وبعد مدة من طول البحث ، وقطع شوط كبير منه ، يجاوز الثلثين علمت أن رسالة علمية قد أعدت فى جامعة الأزهر فى رفع الحرج للدكتور يعقوب عبد الوهاب أبا حسين ، فحرصت على الاطلاع عليها ، وتم ذلك ولكنى وجدتها تختلف كثيرا عن خطتى فى البحث ، ونظرتى للموضوع ومع ذلك فقد استفدت منها وخصوصا فى بعض المباحث الأخيرة من الاحتياط وعلاقة الأجر بالمشقة ، وماعدا ذلك فلم يكتب فى الموضوع — على ما أعلم — كتابة علمية مستقلة تجمع أصوله ، وتلم شتاته ، لامن المتقدمين ولا من المتأخرين .

وقد يجد الباحث ، عند بعض المعاصرين ، مقالات ومحاضرات ، وقد يستمع إلى ندوات فى سماحة الشريعة ويسرها ، وبيان جانب الرحمة والتخفيف فيها ، ولكن كل ذلك لايغنى فتيلا للباحثين : إذ من المعلوم

إن أمثال هذه المقالات والمحاضرات تكون سطحية محدودة قد تشير إشارات عابرة لبعض الأدلة وأسرار التشريع وحكمه .

هذا بعض مما عانيته فى كتابة هذا البحث ، أحببت التنويه به : من أجل أن يقدر القارىء الكريم هذه المحاولة ، فيتلمس الأعذار لما يجده من هفوات وزلات ؛ فالمؤمن يقيل العثرات ، ويمحو الزلات ، والعصمة والكمال لله وحده .

أما الآن : فقد آن الأوان ؛ لأصف لك البناء العام للبحث ، وأبين ما استقر عليه الأمر ، بعد التقديم ، والتأخير ، والحذف ، والإضافة ؛ فقد استقر فى أربعة أبواب وخاتمة .

الباب الأول : فى تعريف الحرج وأدلته ، وقد احتوى على فصلين :

— أحدهما : فى تعريف الحرج ، وقد سبقه مبحث تمهيدى فى المشقة وتعريفها وأنواعها وضوابطها : لأن مدار الحرج عليها : فكان لابد من كلمة جامعة فيها .

أما تعريف الحرج : فقد عنيت فى كتابته كثيرا : لأنى لم أجد أحدا ممن عرفه تعريفا اصطلاحيا : فكان على أن أنظر فى كلام الشراح والمفسرين لنصوص الحرج .

ثم أنهيت هذا الفصل بمبحث ثالث بينت فيه العلاقة بين الحرج والضرورة والحاجة .

أما الفصل الثانى : ففى أدلة رفع الحرج من الكتاب والسنة ، وأقوال الصحابة ، ومن بعدهم ، وقد أتيت فيه بحشد من الأدلة تحوى ، فى ثناياها ، أسرار التشريع وحكمته وسهولته ويسره ، ومنها ومن نظائرها تستفاد القطعية بأصل رفع الحرج .

أما الباب الثانى : ففى مظاهر التخفيف — ذكرت فيه التخفيف فى الأحكام الأصلية فى العبادات من فرائض ونوافل ، وفى غير العبادات من العادات والمعاملات . — كما أفردت التيسير فى العقوبات والزواجر والتوبة والكفارات بمبحث يبين سعة — رحمة الله — وعفوه وتيسيره ، حتى فى حالة إذناب المذنبين .

— وفى فصل ثان من هذا الباب : ذكرت التخفيف فى الأحكام الطارئة ، وهذا هو مبحث الرخص وأقسامها وأحكامها .

— ثم أتيت بفصل ثالث : يبين مظهر التخفيف على هذه الأمة ، من وضع الإصر ، والأغلال : التى كانت على الأمم السابقة .

وأنهيت هذا الباب بفصل رابع بينت فيه أنواع التخفيف

أما الباب الثالث : ففى أسباب التخفيف ، وقد انتظم ثمانية فصول :

— الفصل الأول منها فى الحاجة بقسميها العامة والخاصة ، وقد خص كل قسم بمبحث .

— والفصل الثانى : فى السفر وأحكامه .

— والفصل الثالث : فى المرض وذكرت معه الأعذار الملازمةمما لايرجى برؤه من الأمراض : من سلس البول وأشباهه ، ومن الأمراض المستعصية : كالشلل ، والفالج — وقانا الله من كل مكروه — ووجه التخفيف فى أحكامها ، وأداء الواجبات الشرعية للمبتلى بها ، كما ذكرت ، فى هذا الفصل ، الأعذار الخاصة بالنساء : من حيض ، ونفاس ، ووجه التخفيف فى أحكامها .

ثم ختمت هذا الفصل بالكلام عن حديث ابن عباس — رضى الله عنهما — من جمع النبى — صلى الله عليه وسلم — بالمدينة سبعة أيام ، أو ثمانية ، من غير خوف أو مطر أو سفر ، وذكرت توجيه العلماء وأقوالهم فى ذلك .

— والفصل الرابع : فى النسيان ، وعرفته وبسطت الكلام فيه ، وبينت ضوابطه ووجه التخفيف فيه .

— أما الفصل الخامس : فكان فى الخطأ وأنواعه وأحكامه ، وعدم المؤاخذة به ، وهو يتفق فى كثير من المواطن والضوابط مع النسيان ، وقد نبهت على ذلك .

— ومثله موضوع الفصل السادس : وهو الجهل ، فهو سبب ظاهر من أسباب التخفيف ، وقد عرضت فيه أقوال أهل العلم وما يعذر فيه بالجهل ، وما لايعذر .

— أما موضوع الفصل السابع : فهو الإكراه ، بسطت الكلام فيه ، مبينا تعريفه ، وشروطه ، وأنواعه ، وأثره فى التصرفات القولية والفعلية ، وقد انتظم ذلك ثلاثة مباحث :

أولها : فى تعريفه وشروطه .

وثانيها : فى أنواعه .

وثالثها : فى أثره فى التصرفات القولية والفعلية .

— أما الفصل الأخير من هذا الباب ، وهو الفصل الثامن : فموضوعه عموم البلوى ، وقد جهدت فى البحث فيه : من حيث تعريفه ، وتحديده : لأن المتقدمين لم يبسطوا الكلام فيه ، وإنما يمثلون له ببعض الصور ، كما هو معلوم لكل من راجع ذلك فى مواطنه ، من كتب الأصول ، والقواعد ، وبعض أحكام العبادات ، من الطهارات ، وأمثالها .

لذا فقد رأيتنى ملزما بتأصيل الموضوع ، وإعطائه ما يستحقه من بحث واستقصاء ؛ فجعلته فى ثلاثة مباحث بعد محاولة تعريفه :

المبحث الأول : فى سنة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حيث أوردت من الأحاديث ما يبين الأخذ بهذا الأصل : كسبب من أسباب التخفيف .

والمبحث الثانى : فى آثار عن الصحابة ، ومن بعدهم — رضوان الله عليهم — فى تساهلهم فى أمور لعموم الابتلاء بها .

أما المبحث الثالث : ففى نصوص وعبارات لأهل العلم من مختلف المذاهب هى بمثابة تعليقات وتقريرات وتوضيحات لما تقدم من النصوص والآثار .

وقد حرصت بعد ذلك أن أبين ضابطا فى عموم البلوى يرجع إليه فى تحديد ذلك ، كما نبهت إلى أمور فوض الشارع أمرها إلى الناس ، يحددونها — حسب ما تدركه عقولهم — بعد أن بين لهم الضوابط العامة من أركان وشروط ، كما هو الحال فى استقبال القبلة ، ومطالع الأهلة مما يعسر ضبطه .

وأقرر — هنا — كما قررت ، فى صلب الرسالة ، أن موضوع عموم البلوى يحتاج إلى مزيد من العناية والضبط ، وبه تتعلق أحكام كثيرة فى التكليفات الشرعية .

أما الباب الرابع : فخصصته فى الكلام على أصل رفع الحرج مع الأصول الأخرى ، من النص ، والقياس ، والاستحسان ، والمصلحة ، والعرف ، والاحتياط ، حيث بينت علاقة رفع الحرج بهذه الأصول ، وما قد يبدو فيه التعارض منها ، وقد جاء ذلك فى ستة فصول ،

— الفصل الأول : فى رفع الحرج والنص ، ذكرت فيه علاقة أصل رفع الحرج بالنص : من حيث إنه قد يبدو فى بعض النصوص التعارض مع هذا الأصل ، وبينت القاعدة فى ذلك من مذهب مالك ، وأبى حنيفة — رحمهما الله — وقد عانيت فى كتاباته كثيرا : من حيث التأصيل ، والتمثيل .

— والفصل الثانى : فى العلاقة بين رفع الحرج والقياس وضحت فيه تيسير الشريعة وشمولها من خلال أصل القياس .

— والفصل الثالث : فى الاستحسان ، وعلاقته ببحثنا : من حيث إن الاستحسان هو المقابل للقياس : بل هو المكمل لحكمة القياس فيما يتعذر فيه اطراده .

— أما الفصل الرابع : ففى الكلام على المصلحة المرسلة وضوابطها ، ووجه شمول الشريعة فى أعمالها ، وقد نبهت على أن قضية الاستصلاح أو المصلحة المرسلة باب خطير ، قد يلج فيه من لايفقه فى الشريعة ؛ فيفسد من حيث يراد الإصلاح ، ويوقع فى الحرج من حيث يريد التيسير .

والفصل الخامس : فى علاقة رفع الحرج بالعرف ، وكيف أن الأخذ بمبدأ العرف طريق من طرق التيسير فى الشريعة ، وقد نبهت كذلك إلى قضية هامة : وهى قولهم فى قاعدة « تغير الأحكام بتغير الأزمان » وبينت ضوابط ذلك وما يعمل فيه العرف وما لايعمل .

— أما الفصل السادس : فأفردته للكلام فى الاحتياط ، وقد بذلت فيه جهدا أرجو أن يدركه القارىء فإنى لم أجد فيما اطلعت عليه من مراجع من كتب فى الاحتياط بصفة مستقلة : من حيث تعريفه ، والتدليل عليه ، وبيان الشبهات وأنواعها ، وطريقة الخروج منها : فإن المتقدمة — رحمهم الله — لم يفردوه ببحث ، وإنما ذكروا بعضا من مسائله فى مواطن متفرقة فى فنون متعددة من كتب الفقه والأصول والزهد والرقائق ، فقد يذكرون ذلك فى الطهارات والأطعمة والأشربة ومسائل الحلال والحرام ، وفى الأصول والقواعد فى تعارض الأصل والظاهر ، وفى كتب الزهد والرقائق والورع .

وقد حرصت فيه على التنبيه على مواطن الورع والشبهات ، وأن هذا لايتعارض مع أصل رفع الحرج والأخذ بالتيسير من الدين .

ثم ختمت الموضوع : بمسألة ذات علاقة بالبحث ، وهل ارتباط الأجر بالمشقة ، وهل الأجر على قدرها : فبسطت ذلك ، وبينت أن المكلف إذا أتى بالعزائم فإنه يثاب عليها ، وأن هذا لايتنافى مع أصل رفع الحرج . وفرقت بين المشقة المعتادة وغير المعتادة ، وبين المشقة النابعة من طبيعة التكاليف الشرعية والواقعة فى طريقها وبين المشقة ، التى يجلبها المكلف لنفسه ، ويقصدها بذاتها ، ناقشت كل ذلك ، وفصلت القول فيه .

وبعد : فقد بذلت مالى وسعى ، مستعينا بعد الله بالمصادر المعتبرة : من الكتاب ، والسنة ، وكلام أهل العلم ، فما كان صوابا فبفضل الله وتوفيقه ، وما كان من خطأ فمن نفسى ومن الشيطان ، والإسلام منه براء ، واستغفر الله ، ورحم الله من أهدى إلى عيوبى.وصلى الله على خير خلقه ، نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

# كل الفنون

اشراف : جـلال أبوزيـد

## مطلق الذيابي يباع بـ٢٥ ريالاً في الاسواق ؟!

### وزارة الاعلام تشترى لوحات الجمعية

●● وافق معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى على ان تقوم وزارة الاعلام بشراء مجموعات من اللوحات الفنية التشكيلية من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فى نطاق تشجيع الوزارة لدور الجمعية فى الاهتمام بهذا اللون الراقى من الوان الفنون .. على ان ترسل هذه اللوحات التشكيلية لمكاتب الاعلام والجهات المسئولية عنها داخل المملكة وخارجها .

●● فى الاسواق الآن يبـاع « أطيـاق العذارى » احدث مؤلفات الشاعـر الاديب الاستاذ مطلق الذيابى الشعرية .. وهو ديوان من ٢٢٥ صفحة يضم حوالى سبعين قصيدة بين رباعية وقصيدة واهداء وهو من منجزات نادى جدة الادبى وقد خرج فى ثوب قشيب وقيمة الديوان ٢٥ ريالا فقط ..!!

# إهتمامات ثقافية وأدبية وفنية لجمعية الثقافة

## اوسـع التفصيـلات عـن اسهاماتها الفكريـة البناءة

### صباح الخير :

■■ كنت اتوقع ان يفهم البعض حديث الفنان طلال مداح الذى نشرته « كل الفنون » .. قبل اسبوعين والذى تولى فيه الرد على حديث الفنان سامى احسان الذى نشرته ( فنون الجزيرة ) فى وقت سابق .. ولكن الذى حدث ان بعض الزملاء « لاسباب اعتبارية » لم يحاولوا فهم هذا الحديث كما يجب بل صوت على طريقتهم الخاصة وبالتالى خرجوا علينا باستنتاجات واراء وكلام هو ابعد مايكون عن موضوع الحديث الام او الحديث الرد او حتى مجرد الرأى» !! «..

نحن نعلم ايها الزملاء مواقفكم المطلقة وغير الواضحة تجاه بعض الفنانين المعنيين ، ونحن لا نعترض ولا نتدخل فى هذا الامر لانه يعنيكم وحدكم ويخصكم لانفسكم» !! «.. وطالما جعلتم من الصفحات الفنية التى تشرفون عليها وسيلة دعائية تنشر اخبار ومواضيع عن هؤلاء الفنانين فهذا هو نهجكم واسلوبكم .. اما ان تحاولوا اقحامنا فى مواضيع ليس لنا فيها شان تجاه فنانيكم المفضلين هؤلاء حتى نتبادل وايـاكم « الاعلان » عنهم .. فهذا ماليس لكم فيه حق .. ولن نبادلكم الرد بنفس الاسلوب ..

إن الفنان سامى احسان مثلا صديق الجميع .. ومع هذا كتبنا راى الفنان طلال مداح فى كلامه السابق عنه .. ونحن نفتح قلوبنا وعقولنا لما يود ان يقوله سامى احسان فى هذا الموضوع .. لانه فنان موضوعى .. له انتاج .. وله دور وان كنا قد اختلفنا فى تقييمنا لبعض اعماله الموسيقية الغنائية السابقة .. واذا حاول الفنان طلال مداح ان يخفف من وقع رد الفعل الذى حدث بالنسبة لكلامه عن مطربة مالم وغيرها من الاصوات النسائية فان هذا الامر « لوكان قد حدث » يكون بمعنى المجاملة .. فقط لها .. وهذا شعور واجب ومعروف فى مثل هذه الحالات .. اما ان تحاولوا اقحامنا فيما ليس لنا فيه شان فهذه هى غلطتكم التى يجب ان تتجاوزها لاننا لم ندل برأى خاص بنا .. ولم نلق بالكلام الجزاف .. وانما نقلنا راى الفنان طلال مداح بدون تعليق من جانبنا ..

مرة اخرى يجب ان يعلم الاخوة الزملاء ان الاعتبارات الشخصية ليس لها مجال او علاقة فيما نكتب .. وليعلموا ايضا ان علاقتنا بالجميع طيبة والحمد لله .. فقط نحن لانرضى ان نقابل بعداء جماعى من قبل فنانة معينة لاسباب لاتزال مجهولة» !! « وربما لسبب لايعرفها الذين يفتحون قلوبهم ولا ينصحونها بعدم جدوى الاستمرار على هذا النحو ...

المحرر

●● الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون التى هى واحدة من اهم الانجازات الفكرية والثقافية المنبثقة عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. تعطى جوانب الحياة الثقافية والادبية والفنية فى المملكة قوة دفع من نوع خاص .. فبينما هى تهتم بجمع التراث وتكريم شيوخ الادب والفكر والثقافة .. تفتح الطريق امام الدم الشاب الجديد للمواهب والناشئـة من الاجيال الشابة تساهم فى هذا البناء الحضارى المطلق الذى يعم البلاد فى كافة اوجه نشاطاتها ومرافقها المختلفة وكل الفنون تستعرض اليـوم اهـم هذه النشاطات لتبين للقارىء والمتابع الوجه المشرق لهذا المركز الثقافى والادبى والفنى برغم محدودية عدد السنين التى مرت منذ انشاء الجمعية وحتى اليوم ..

### النشاط الثقـافى والادبـى والغنائى

من جوانب النشاط الثقافى والادبى والفنى للجمعية ما يلى :

● اعادة نشاط النادى الادبى بالرياض وربطه بالجمعية ثقافيا وفنيا .

● تأسيس نادى القصة السعودى وربطه بالجمعية ليتولى النهوض بادب القصة والمسرح وقد طرح مسابقة للقصة القصيرة اشترك فيها مجموعة كبيرة من كتاب القصة وكاتباتها وطبعت القصص الفائزة فى كتاب ( انزع الولحات المشمسة ) وسوف يعاود نشاطه من جديد .

● البدء فى ثلاثة اعمال موسوعية هى : موسوعة الالفاظ المصطلح عليها عند اهل الفن وموسوعـة النباتات فى الجزيرة العربية ، وموسوعة الالحـان الشعبية فى الجزيرة العربية الى جانب مشروع كتاب عن الرسم الاملائى والتعبيرى .

وتجدر الاشارة الى ان الاعمال الموسوعية قد كلف بها نخبة من العلماء ورجال الفكر فى المملكة وهى تحت الاعداد .

### جائزة الفكر السعودى

هى جائزة تمنح لرجال الثقافة والفن وقد اعدت واقرت من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسوف يعمل بها هذا العام من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب .

● اما صندوق الادباء والفنانين الذى يرعـى شيخوختهم وعجزهم فلا يزال تحت الاعداد .

● تنظيم موسم ثقـاق منبـرى يشتمـل على المحاضرات والندوات والامسيات الشعرية والمناظرات الادبية والمناقشات المفتوحة .

● بداية العمل فى مشروع دليل الاديب السعودى يشتمل على كل ماهو مهم من الادباء السعوديين كمؤلفاتهم ونشاطاتهم ومساهماتهم الفكرية والادبية للتعريف بهم وبنتاجهم على اوسع نطاق ممكن داخل المملكة وخارجها .

● احالة مجموعة من المخطوطات العربية الى بعض الباحثين والمحققين السعوديين والعرب لتحقيقها .

● بعد اصدار ملف الثقافة والفنون : العـدد الاول ، والعدد الثانى يجرى العمل حاليا لاصدار العدد الثالث وقد وجهت الدعوة الى عدد من الكتاب للمساهمة فيه .

● انشاء مكتبة تضم عددا من الكتب العلمية والادبية والفنية والمعاجم والمراجع .

● اقامة العديد من الندوات الادبية ، ومنها ندوة بعنوان ( السـخرية كمظهر من مظاهر الادب والفن ) وندوة حول كتاب ( عن هذا وذاك ) لمعالى الدكتور غازى القصيبى وندوة موضوعها ( المسرح وضرورته فى حياة الانسان ) وندوة حول النقد الادبى وندوة عن الموسيقى وندوة عن الفن التشكيلى واخيرة عن المسرح وقد شارك فيها مجموعة من ادبائنـا ونقادنـا ، بالاضافة الى العديد من المحاضرات الثقافية والادبية والفنية .

● تخصيص جائزة الكتاب السعودى لافضـل كتاب يصدر تكريما للمفكر السعودى وعناية باثره

● عقد حوار مفتوح مع معالى الشيخ عبد الله العلى النعيم — امين مدينة الرياض

● تم دعوة ادباء المملكة لتقديم نتاجهم الى الجمعية لنشره ضمن مطبوعاتها .

● قدمت عشر عروض مسرحية تتناول موضوعات اسلامية مثل مسرحية ( وطنى ) واجتماعية مثـل مسرحيات ( طبيب بالمشعاب ) و ( قطار الحظ ) ورقم ( ٣ ) و ( عقاقير وعقارات ) و ( بيت من ليف ) و ( باقى النسيل ) و ( آخر المشوار ) و « ثلاثى النكد » و « الكرمانية » ويجرى العمل فى الوقـت الحاضر لتقديم مسرحيات اخرى هذا العام فى كل من الرياض وجدة والدمام والاحساء والطائف الى جانب السهرات المسجلة تلفزيونيا مثل سهرة ( لك يا ابى )

● العناية بالفن الشعبى تجميعا وتعريفا وحفظا وتسجيلا لكى لاينتثر مثل : العرضة ( والهجينى ) ( الحداء ) و ( السامرى ) و ( عرضة عسير ) و ( المزمار ) بالاضافة الى اقامة مهرجانات للشعـر الشعبى والرقصات الشعبية والمشاركة فى اعـداد برنامج البادية وبرنامج صور من الحياة . والحرص على تخصيص ارشيف للفرق الشعبية .

● تكوين فرق موسيقية وترية ، وفرق جاز ، وفتح فصل دراسى للموسيقى فى المركز الرئيسى والفروع . واشتركت الجمعية بها فى كثير من الحفلات الفنية والبرامج التلفزيونية تحقيقا للتعاون بينها وبين اجهزة الاعلام وغيرها من الاجهزة .

● المشاركة فى اسبوع الخليج العربى الذى اقيم فى باريس هذا العام ( ١٤٠١ هـ ) فى المجالات الثقافية والفنية والكتاب والمسرح والاغنية وادب الاطفال والفن التشكيلى وغير ذلك من الاسابيع الثقافية .

● احياء حفل غنائى ساهر بمناسبة انعقاد دورة الخليج فى بغداد .

● اقيم حفل غنائى كبير بمناسبة اجراء تصفيات دورة كاس العالم التى اقيمت فى الرياض .

### ثلاثى جديد للدراما الاذاعية

■ سباعى عثمان وفاروق جمجوم واحمد المهندس ، ثلاثى جديد سوف يمتعنـا بالأعمـال الدراميـة الاذاعية .. والكتاب الثلاثة هم من الكفـاءات الوطنيـة ذات الخبـرة الجيدة فى مجال التاليف الاذاعى .. مدير اذاعة جدة الاستاذ حسـين العسكرى اجرى اتصالات معهـم وتم الاتفاق على ان يتولى كل منهم كتابة سباعية جديدة .. بقـى ان نسمع عن ثلاثى فى الاخراج من بين الكفاءات الوطنية ايضا امثال محمد طاهر واحمد حريرى وعبد الرزاق نورى وغيرهم ممن يمكن إسنـاد اخراج هذه السباعيات اليهم ..

## بليغ حمدى يتمنى للجمعية اضطراد النجاح والتقدم

●● اعرب الفنان العربى الملحن بليغ حمدى عن غبطته وسعادته لزيارة جمعية الثقافة والفنـون بجدة وقال فى كلمة كتبها فى سجل الزيارات بالجمعية « يسعدنى فى هذه المناسبة ان اتمنى للجمعيـة العربية السعودية للثقافة والفنون نشاطات كبيرة ونجـاح فى اداء مهمتهـا لنشر الثقافـة والفـكر والموسيقى فى وطننا العربى الكبير .. واتمنى ان لا تكون هذه اخر مرة ازور فيها مركزها فى جدة .. والى لقاء اخر .. وفقنا الله جميعا ..

وكان فرع الجمعية بجدة قد اقام فى الاسبوع الماضى امسية فنية بمناسبة زيارته لها ولقائه بالمسؤلين هناك .. وقد القيت الكلمات الترحيبية بمقدمه فرحب به الزميل الاستاذ احمد المهندس رئيس لجنة الاعلام والنشر الذى كان دائب الحركة خلال الامسية وقدمت فرقة موسيقى الجمعية فاصلا موسيقيا اعقبه عزف منفرد على القانون للفنان مدنى عبادى .. وقد اعجب « بليغ » بالعزف على القانون وسره كثيرا وجود عدد كبير من عازفى الة الكمان ضمن فرقة موسيقى الجمعية — ثم غنى فيصل محمد احدى الاغانى الفلكلورية .. ورحبت الصحافة الفنية بكلمة فى هذه المناسبة القاها محرر كل الفنون وتكلم الدكتور عبد الحليم رضوى مدير فرع الجمعية ورحب بالضيف الفنان الكبير وتمنى له طيب الاقامة فى المملكة ودعم الفنون الموسيقية وابراز المواهب واستمع بليغ حمدى لعزف منفرد على العود للفنان نزار حسن اسماعيل واعرب عن اعجابه به .. وكان الفنان حسن نوار رئيس القسم الموسيقى بالجمعية قد القى كلمة ترحيبية قال فيها ( اخوانى الاحباء )

اهلا بسيرة الحب ومرحبا بالحب كله والحقيقـة فات الميعاد ..

اهلا بعلم من اعلام الفن العربى الاستاذ بليغ حمدى بين اخوانه وفى بلده الثانى المملكة العربية السعودية استاذى اهلا بك فى ارض معيد وسريح ومقاما كريما بين مقام الحجاز ووسطى الازل استاذى ارجوك المعذرة وكان بودنا ان تشاهد الفنون الشعبية كلها ولكن لضيق الوقت ولم نتاكد من زيارتكم الا ليلة الجمعة .. وانت بين اخوانك واحبابك وبأذن الله سيكون لنا لقاء فى هذه الجمعية وان ماشاهدته وستشاهده ماهو الا بداية البناء الذى شيده الرجال المخلصون ارجو المعذره للقصور واكرر اعتزارى واهلا بك وقولوا لعين الشمس ماتحماشى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وكان الفنان محمود حلوانى هو الوحيد من الرعيل القديم الذين قابلوا بليغ حمدى فى هذه الامسية وقدم له بهذه المناسبة عدة اشرطة مسجلا عليها عدد من الفلكلورات والحانة الخاصة

من مقامات مختلفة ..

وبعد تناول العشاء غادر الفنان بليغ حمدى فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة الفنون مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب ..

●● الصورة من الامسية لبليغ حمدى يتوسط الدكتور عبد الحليم رضوى والفنان محمود حلوانى بينما يظهر فى اقصى اليمين الاستاذ فؤاد نعمت الله سكرتير عام الجمعية بجدة ويبدو فى الخلف الكاتب المعروف الاستاذ فتحى عبد الله فى حوار « عميق » مع الزميل النشيط الاستاذ حمد الراشد محرر الفنون بالغراء « عكاظ » ..

### مفاجاة الموسم الفنى

●● يعتزم فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة تنفيذ فكرة جديدة ومبتكرة .. وهى تهدف الى نقل المنازل الاثرية القديمة التى ماتزال قائمة فى مدينة جدة وتسجيلها فى لوحات فنية سوف يقوم برسمها مجموعة من الاخوة الفنانين التشكيليين الذين يتعاونون مع الجمعية ..

ولهذا طلب فرع الجميعة بجدة من معالى المهندس محمد سعيد فارسى أمين مدينة جدة تشجيع هذه الفكرة بالسماح للفنانين التشكيليين بتنفيذها وتعميد الجهات المختصة بعدم الاعتراض على قيامهم بهذه المهمة خلال اسبوع هذا وسوف تحدد جمعية الثقافة والفنون بجدة اسماء الفنانين التشكيليين الذين سيشتركون فى هذا العمل الفنى الكبير وتحديد الاسبوع الذى سوف يبدأون فيه ..ومن المقرر ان تعرض الجمعية اللوحات الفنية التى يتم انجازها على الجمهور فى احد الاماكن العامة بمدينة جدة ..

وعلمت ( كل الفنون ) ان معالى المهندس محمد سعيد فارسى قد اعجب بهذه الفكرة وابدى استعداد طيبا للتعاون مع جهود الجمعية فى سبيل تحقيقها بالكفاءة المأمولة

## ندوة المحررين الفنيين الاسبوع المقبل



مساء الاحد الماضى التقى الزملاء محمد الوعيل مدير تحرير الجزيرة وحسن التركى محرر صفحة الاعلام بها وابراهيم العمران الكاتب والناقد الفنى بالجزيرة وصالح المرزوق محرر ملحق فنون الرياض .. وجلال ابو زيد .. فى ندوة فنية بمكتب الزميل محمد الوعيل بالجزيرة تعرضوا خلالها لعدد من الموضوعات والامور الفنية التى تطرح نفسها على الساحة خلال هذه الايام « كل الفنون » تعرض ملخصا لهذه الندوة الاسبوع المقبل ان شاء الله .

## سجل اعلامى كامل لجميع الفنانين

علمت « كل الفنون » ان الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وافق على اصدار سجل اعلامى كامل لجميع الفنانين السعوديين القدامى منهم والجدد وهذا السجل الذى يعتبر الاول من نوعه سوف يضم اسماء الفنانين ونبذة عن تاريخ حياتهم العلمية والعملية والاعمال الفنية التى قدموها والجوائز التى حصلوا عليها وبيانات اخرى مشابهة .. وان هذا السجل سوف يكون شاملا لكل الفنون التشكيلية والتعبيرية معا كالموسيقى والغنـاء والتاليف والفنون المسرحية وغيرها ..

☆☆☆

### محمد عبده — ام محمد « شيبا »

الخطوة التى اقدم عليها الفنان محمد عبده نزولـه الساحة « كاعلان » خطوة لانعلم سببها .. كل الفنون تطرح اعلان « محمد شيبا » الأسبوع المقبل .

### هانى فيروز فى تلفزيون قطر

■■ فـوزى خميس كبيـر المذيعين بالتلفزيون القطرى سجل مع الزميل الاستـاذ هانى ماجد الفيروزى حلقة عن التـراث والاثـار الاسلامية فى مكة المكرمـة مدتها ساعـة تحدث من خلالها « هانى » عن اهم العادات والتقاليد والاثـار الاسلامية فى مكة وصـور تلفزيون قطـر ٣٦ منطقـة اثرية وتاريخيـة هنـاك .. البرنامج يذاع فى تلفزيون قطر قريبا ..

## من تكون ياحلوانى ؟!

■■ دفاعـا عن الحـق ، واظهـارا للحقيقـة اقـول كلمتى ، وقد توافقونى الراى فيها وقد تخالفون ..

وهـى بصـدد ما قالـه « الحلوانى » ونشرته المدينة فى ملحقها « كل الفنون » فى العدد رقم ٥٤٠٦ الصادر يوم الاثنيـن ٩ ربيـع الاول ١٤٠٢هـ

عندمـا قال « إن جميـع الحان محمد عبده .. التى سمعهـا .. مسروقـة من الفلكلورات الجنوبية ( !! )..

وبـدورى اود ان اسـال الحلوانـى .. كم اغنيـة سمعت ؟ ثلاث ام اربع ؟ وكاى معجب بفـن محمـد عبده والحانه اقول بان محمد عبده سيبقـى الفنـان والنجـم الساطع فى الفـن الغنائـى العربى ، وسيبقى كما قيـل عنـه « المطـرب الذائـع الصيت » لا اقولها مجاملـة لمحمد عبده .. ولـكن لانـه استطاع ان يثبت ذلك رغما عن كل الحاسدين ..

اما عن من كانـوا عونـا لمحمد عبده فى مشواره الفنى امثال طارق عبد الحكيم وعمر كدرس وسراج عمر كما ذكرت فهم جميعهم كانوا سندا له ولم يكونوا سببا فى وجوده وعلى كل فهم يشـكرون على اعمالهم المعينة للفن ..

وسـؤال اوجهــه الى الحلوانى اخبرنـى من تكون حتى تصدر احكاما على اناس هم اكثر منك شهرة وعطـاء للفن وابدعا ورغم هذا فقـد نصبت نفسك عليهم ناقـدا فذا ، بلا ادنـى خلفيـة متخصصـة او حتـى استعداده !!! » وكلمة اخيرة لا اود باسلوبك هذا ان يقول فيـك الفنانـون الاكفـاء المتخصصون قول الشاعر :

واذا اتتنـى مذمـة من ناقص
فهى الشهادة لى باننى كامل

محمد زياد الزهرانى — ابها

محمد عبده

محمود حلوانى

## مع هانى شاكر

## هانى شاكر لكل الفنون .. انا زعلان من الجمهور ؟!

# النجم الذى ظهر فى حياة عبدالحليم واختفى بعد رحيله ..

عندما كان عبدالحليم حافظ حيا قالوا عنه انه يقتل ويحارب كل الاصوات الجديدة التى تظهر .. وظل حليم متربعا على العرش ..وعندما ظهر هانى شاكر فى اخريات ايام عبدالحليم حافظ قالوا هذا هو منافس عبدالحليم .. شجعه كل اعداء عبدالحليم ووضعوه فى معظم الحفلات .. وعندما مات عبدالحليم قالوا هذا هو الوريث الوحيد لعبد الحليم .. الا انه ايضا اختفى .. كما اختفت عشرات الاصوات التى ظهرت فى عهد عبدالحليم وظل العرش خاويا .. حتى هو نفسه الفنان هانى شاكر الذى اطلقوا عليه وريث عبدالحليم حافظ هو نفسه قال ان العرش مازال شاغرا وان احد لن يستطيع ان يحل محل عبدالحليم حافظ ..

مشكلة الحفلات .. الحفلات التى كانت تقام كل شهر وتقدم فيها الاذاعة المـطربين الجدد لم تعد موجودة ..

■■ ويقول هانى شاكر وبصراحة انا زعلان من الجمهور ..كيف يتقبل بكل بساطة اغانى عدوية وكتكوت الامير .. بعد ان كان الجمهور يردد من قبل كلمات رامى وشوقى العملاقه التى غنتها ام كلثوم يردد الان كلمات يضعها مؤلفون يجلسـون على المقاهى ويضعون هذه الكلمات ..

— فى لقاء مع الفنان هانى شاكر .. كان اول سؤال لى معه .. اين انت الان .. الجماهير تسال .. لماذا الاحتجاب ؟

■■ بتاثر يجيب هانى شاكر .. المشكلة ليست فى المطربين .. مشكلة الكلمات اولا لاتوجد الكلمات الحساسة الجياشة مثل التى غناها عبدالحليم ونفذت للقلوب بمعناها قبل ان ينفذ الصوت .. حقيقى لابد من صوت حساس لينقل هذه الكلمات ولكـن صوت بدون كلمات معبره لاقيمة له .. كلمات الحب التى يرددها المذيعون الان مكرره رتيبة لاتحمل جديدا سوى اللقاء والهجر والاشتياق .. ثم تأتى بعد ذلك

### وافلامك ..؟

□□ واسال هانى شاكـر الفنان ذوالوجه الوسيم الذى رشحته السينما ليكون فتى اول فقام باداء هذا الدور فى فيلم هذا احبه وهذا اريده .. وكانت التجربة الاولى والاخيرة له فى السينما .. اساله لماذا ..؟

— ويقول هانى شاكـر .. الفنان يجرب عملا واحدا فاذا وجد فيه نفسه استمر فى هذا العمل واذا وجد اعراض الجمهور عنه بحث عن الاسباب فورا والجمهور لم يستقبلنى فى السينما كما كنت اريد .. فانا مغنى ولست ممثلا والكلمات التى غنيتها فى الفيلم كانت بعيدة عن مضمون الفيلم فكـان الاغانى كانت فى وادى والفيلم فى وادى اخر .. ولن اعيد تجربة الدخول فى السينما دون ان اكون مستعدا بقصة جيدة واغان ذات مضمون جيد ..

ويضيف هانى شاكر وعلى كل حال فانا الان متفرغ فقط لاعداد ثلاثة اغانى جديدة اعتقد انها ستكون نقطة تحول بالنسبة لى مع الجمهور سيرى فيها هانى شاعر من خلال تجربة حساسة جديدة فى الغناء ..

□□ واساله .. هل لهذا علاقة بالاشاعات التى تقول ان هناك قصة حب حاليا تعيشها قد تؤثر على حساسية الغناء ..

— ويرد هانى شاكر .. فى حياة كل فنان قصة حب قد تكون لفنه او لذاته او لشخص معين .. وعلى كل حال فانا احد حاليا بكل هذه الحالات

□□ واقول لهانى شاكر .. هل نسمع قريبا عن قصة زواج ..

— ويقول الفنان الرقيق الذى لم يكمل الثلاثين عاما .. ربما .. ولكن قبل ذلك لابد ان يحس الجمهور وهذا هوالاهم بالتغيير فى صوت واداء هانى شاكر .. وسوف ترى ..!!



هانى شاكر

## ٣ فن

يكتبها : اواكس

■■ للمرة الثانية اكتب للزملاء فى الحـواس الثـلاث باليـوم ( الجريدة ) فلا زالـوا يفـردون صفحاتهم للمقالات الاجنبية عن ( جون ترافولتا ) و ( توم جونز ) دون العناية بالمادة المحلية وكانهم يعملـون فى صحيفـة خارجيـة ( وبعدين ) اين الـولاء الفنـى المحلى ( ايها الزملاء ) فهو مطلوب بدل الكلمات البراقة التى تكتبونها عن الاخرين ( وفى سرك ) لا اسعى للكلام ( والرد ) ولكنى اطمع بان تبدوا باصلاح انفسـكم اولا .. والبقية تاتى : ؟

□ ( مسـاء الخيـر ) البرنامـج التلفزيونى الناجح الذى يعـده ويقدمه الموهوب الضاحك الاسـن جاسم ولد عثمان .. يلاحظ بانه بدا يتراجـع الى الـوراء بعـد النجاحات التى حققها فى البدايات فالاختيار للمواد كان فى البدايات موفقا ولكن البهارات يبدو انهـا زادت عن حدهـا وكذلك الانسامات .. واللقاءات وشعـر المشاهدين الضعيـف والـذى لا يستحق النشر عبر الصحف فما بالكم بقراءته فى برنامج جماهيرى تلفزيونى ( يـا ولـدى ) عد الى البدايات ودقق فى اختيار فقرات برنامجـك .. وبيض الاغانـى والشاشة ( شوى ) ( يا معود ) وبلاشى ( ولا ما فى داعى ) ويا هلا ويامرحبا فيك .. وكل مساء وانت بخير :

□ مع التحية لاصدقاء الحرف ..

— الصديق سليمان المحمـد ( جده ) .

الفلكلور ياصديقى هو الاساس وهو التراث الـذى ينهـل منـه الفنانون الباحثون عن الاصالـة والصدق فى اعمالهم .. وتراثنـا فنى بالالحان والكلمات الجيـدة التى تحتاج من الباحث الى تنقيب ليصل الى الجوهر ولكن يبدو ان البعض لا يحب العناء ويقنـع بالجهد القليل فى الحانه .. ومع هذا سيظل الفلكلور هو الاصـل

— الاخت القارئة الهام . م ( المدينة ) .

شكرا لرسالتـك الطيبـة .. من طيبة .. اتمنـى ان اكون عنـد حسن الظن . ابعثى بمحاولاتـك الشعرية الغنائية .. وستلقـى العناية من الابن ( جـلال ) ..

## مرة ثانية زل الطـرب اغنيـة طـلال !!

●● زل الطرب يلموحج الطار بالكف
شابت قواق الليل نور الضحى لاح

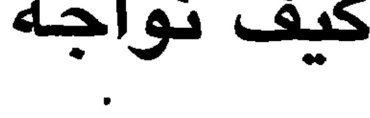
هذه هى مقدمة الاغنية التى كتبها الامير الشاعر بدر بن عبد المحسن للفنان طلال مداح الذى انتهى من تلحينها ويستعد لتسجيلها مع فرقة هانـى مهنـى الموسيقية تماما كما ذكرت « كل الفنون » قبل ثلاثة اسابيع .. اما القول كما جاء فى احدى الزميلات ان الفنان محمد عبده يستعد لتسجيل هذه الاغنية فهو قول مجاف للحقيقة وعار عن الصحة ولا نتصور انه يمكن ان يصدر عن فنان يحترم فنه .. وجمهوره ..

والخطأ فى تصورنا ليس خطأ الفنان محمد عبده او الزميـل المحرر الفنى ولكنه خطأ صديق

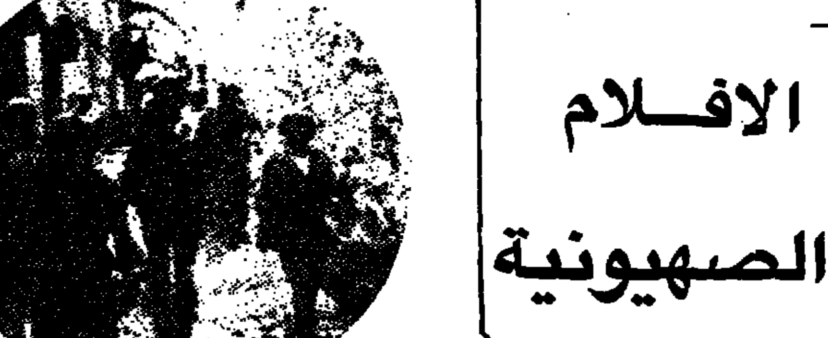
ذلك الفنان الذى حاول ان يفتعل من الاغنية « ازمة » على غير اساس من الواقع او الصحة

### فنانة يابانية فى جدة

الفنانة التشكيلية اليابانية « موريا مارتن » سوف تقيم خلال الايام القليلة القادمة معرضا للفنون التشكيلية بمعرض الربوع العربية للمفروشات بمدينة جدة — المعرض تحت اشراف فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة .



# كيف نواجه



# الافلام الصهيونية

تونس – مكتب المدينة :

قرأت فى عدد سابق من « كل الفنون » مقالا قصيرا حول شريط اوربى يسىء الى العرب ويشير الحقد عليهم وانى اذ اشكر الاستاذ حمد الراشد على اهتمامه بهذا الموضوع وتنبيهه الى خطورة مثل هذه الافلام التى تساهم فى اهدار الكرامة العربية فانى اريد ان افتح نافذة على عالم الافلام التى انتجتها الشركات الاروبية والأمريكية وكلها تسىء الى العرب بخاصة والمسلمين بعامة ..

ومن البدء اقول ان هذا النوع من الافلام موجود من زمان واول فيلم هاجم العرب صراحة وقع انتاجه سنة ١٩٣٧ بعنوان « رحلة فى عالم الشرق » اظهر فيه مخرجه الأمريكى ان العرب لايفكرون ولايهتمون الا بجمع النساء الجميلات وهو فيلم يسىء للعرب

ثم توالى هذا الشكل من الافلام

محمد بن رجب التونسى

ولم يتفطن اليها العرب انذاك لسببين اثنين . الأول ان الوطن العربى كان يرزح تحت نير الاستعمار ولم تكن السينما تجلب اهتمامه اذ كان يلاحق الخبزة من اجل سد الرمق ولا يلقاها .. والسبب الثانى يكمن فى جهل اكثر المتفرجين العرب على مثل هذه الافلام ، فلم تكن لهم الحصانة الثقافية الكافية ليكتشفوا ان الافلام ليست بريئة وبالتالى كانوا يعتقدون ان السينما ماهى الا اداة ترفيهية مجردة ..

ثم بدأ النقاد فى الوطن العربى يظهرون بكتابات سينمائية للرد على الأفلام الحاقدة على العرب . وتركز النقد فى هذا المجال بالخصوص عندما انتجت مؤسسة هوليود الامريكية التى يسيطر عليها الصهاينة شريطا سينمائيا بعنوان « لص بغداد » .

ولكن ذلك النقد لم يكن كافيا لانه لم ينطلق من منظور واحد وكانت اكثر المقالات التى تم نشرها حول « لص بغداد » هزيلة غير منظمة ولا تضع فى اعتبارها . ان هناك حملة دعائية تعدها الصهيونية عن طريق السينما .

ومع بداية السبعينات الميلادية ظهرت عدة افلام عصرية عن الاختطافات وعن الرهائن وقطعا كان ابطالها عربا اليسهم المتجون الغربيين كل حلل الاشاعة وتعكير صفو الغربيين الآمنين وملاحقة اليهود بكل شراسة من ذلك « روزبود » لليهودى أوتو بريمنجر « والأحد الأسود » لما رت كيلرو وانساعة فى مونيخ وهجوم على مطار عنتيبى والغريب ان اكثر هذه الافلام وقع انتاجها فى مؤسسة هوليود الأمريكية وابطالها من اليهود الصهاينة الذين يهدفون الى اظهار العربى فى ثوب الارهابى الذى يريد الانقضاض على الحضارة الغربية لتحطيمها ..

اذن فان المسألة تدخل فى باب حملة منظمة تنظيما ، علميا ، دقيقا من قبل قوى تريد ان تشتغل بالسينما حتى تحاط بهالة من البراءة والواقع انها قوى خبيثة تسيطر للقضاء على الناموس العربى فى كل المحافل الدولية والحصول من وراء مثل هذه الأفلام التى تنتجها على ارباح مادية واسعة ولو على حساب سمعة شعوب نظيفة ... على حساب الاخلاق الولية ... وعلى حساب قداسة الاديان ...

ومن حسن الحظ ان الوطن العربى حاليا يعج بالنقاد السينمائيين الذين لايعرضون الافلام عرضا قصصيا بل يغوصون فى الصورة ويعملون على الكشف عن خبايا هذه الصورة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتوصلوا الى محاصرة الافلام الصهيونية التى تريد الاساءة الى العرب والمسلمين والافارقة ..

وقد نجحوا فى ذلك نجاحا كبيرا لاف البلدان العربية فقط بل لاحقوا مثل هذه الافلام فى عقر دارها وهاجموها هجوما عنيفا وفضحوا مراميها .. حتى ان بعض النقاد العرب نجح فى منع شريط صهيونى من العرض فى مهرجان سينمائى دولى ...

ولكن النقد لايكفى رغم اهميته ... لابد من قرارات يتخذها المسؤولون العرب ضد كل بلد يعمل على تشويه سمعة الوطن العربى او يعمل على تشويه الاسلام والمسلمين

قد يقول البعض ان الشركات السينمائية فى الغرب تشتغل بشكل مستقل عن الدول التى تنتمى اليها وبالتالى فلا تستطيع حكومات هذه الدول السيطرة على الانتاج السينمائى

ذلك ليس صحيحا .. وللتذكير فان بعض الدول العربية منعت دخول فيلم « هجوم على مطار عنتبى » وعرضه فى قاعاتها التجارية فكانت النتيجة ان سحب صاحبه ٨٠ بالمائة من نسخ الفيلم من الاسواق العالمية لا فقط لان العرب يرفضون عرضه فى بلدانهم بل ايضا لان بعض الجهات الاوروبية المناصرة للعرب هددت بمقاطعة كل القاعات التى تقبل بهذه الافلام ...

## وفاة زوجة عبد الوهاب

■■ انتقلت الى رحمة الله يوم السبت الماضى السيدة اقبال نصار زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب الاولى عن عمر يناهز الستين عاما .. حدثت الوفاة فى منزلها بالجيزة بعد نوبة صرع وضعف عام وهبوط .. والسيدة اقبال نصار لها من زوجها الموسيقار محمد عبد الوهاب ستة ابناء وبنات هم طارق « ٤٠ سنه » و اش اش « ٣٨ سنة » وعفت « ٣٦ سنة » وعصمت « ٣٤ سنه » و محمد « ٣٢ سنة » واحمد « ٣٠ سنه » رحم الله الفقيدة و كل الفنون تتقدم بتعازيها للفنان العربى الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب .

## حروف على سطور

تهجم بعض الفنانين على زملائهم من خلال الصفحات الفنية امر يدعو الى الاشمئزاز والفراغ الموجود فى الساحة الغنائية لا يملأه سوى تقديم الاغانى الجيدة التى تفرض نفسها على اذن المستمع وبدلا من تقديم اعمال رائعة بما فيها من ابداعات جديدة والحان ممتعة .. نجد ان هناك بونا شاسعا فى ثقافة الفنان ووعيه وادراكه وسخافته من خلال تهكمه وتهجمه على اخوانه من الفنانين .

نحن ننادى بوجوب تبنى للمواهب الشابة سواء فى الغناء او التمثيل او الشعر الغنائى ولكن اين تلك المجالات التى تفتح ابوابها لكى تحتضن هذه للمواهب وجمعية الثقافة والفنون تهتم بطبع الكتب والمؤلفات لابرز المؤلفين اكثر من اهتمامها بابراز المواهب الناشئة فلماذا لا تتعاون مع الاذاعة والتلفزيون فى سبيل ابتكار برامج منوعة وهادفة وحفلات يشترك فيها الموهوبون على كافة اصعدتهم فليست الاعمال بالاوراق ورميها فى الادراج ولكن بالهمة والعمل . والركود الفنى الذى نعيشه يمكن ان ينشط الاذاعة والتلفزيون .

فقليل من الرعاية والعناية والاهتمام – فنحن نملك المواهب فى شتى المجالات فاين برنامج مع للمواهب ، ومسارح الاذاعة والتلفزيون ، فهناك من يسبقنا بمراحل ونحن ننتظر الجديد .

عبدالواحد احمد الرابغى

## شجرة الليمون لعبدالكريم الخطيب

■■ صدر للاديب الاستاذ عبد الكريم الخطيب احدث مجموعة قصصية من الادب السعودى وهى « شجرة الليمون » وثلاث عشرة قصة اخرى قصيرة فى حوالى مائة صفحة .. وهذا هو الاصدار الخامس للاديب القاص بعد اصداراته الادبية السابقة « ادب من رضوى » و « من زوايا التاريخ » والجزء الاول من « شعراء ينبع وجهينه » من سلسلة تراث الجزيرة العربية و « شعراء ينبع وبنوخمرة » وللاستاذ عبدالكريم الخطيب كتب تحت الطبع وهى « تاريخ ينبع الموسع » والجزء الثالث من سلسلة تراث الجزيرة العربية شاعر جهينه « محمد عبد المطلب » و « جهينة فى التاريخ » ومدينة الجار « ميناء المدينة المنورة القديم » .

وشجرة الليمون يعد من الاصدارات الادبية القيمة التى تضيف الى المكتبة الادبية السعودية رصيدا من الفكر القصصى القصير الجيد والذى يجد فيه القارىء المتابعة ورشاقة الاسلوب وعمق التفكير .

## ردى على « طارق » : الطريدة هزيلة هزيلة لكن « حصانى جاهز »

# لابدّ من تنقية

□□ لم اذكر اننى رايت الفنان الأديب الأستاذ مطلق الذيابى فى حالة يعانى فيها المرارة فلما رايته هذه المرة بعد ان قرات ما نشرته الزميلة ( فنون الرياضى ) فى الاسبوع الماضى على لسان الاستاذ طارق عبدالحكيم حول موضوع « تعلق قلبى » اللحن القديم ..

ولم يكن مصدر اسى مطلق يعود للحن الاغنية .. القضية .. بقدر معاناته واساءه من ذلك الموقف الذى اريد ان يلصق به .. وهو منه برئ .. اذ كيف يتحول الموضوع من مجرد خلاف على احقية ملك لحن لاغنية قديمة لموضوع موقف وصدق واخلاق ( !! ) .

ولهذا كان لابد للفنان الأديب مطلق الذيابى ان يدلي بدلوه بعد ان يكون قد امتطى صهوة حصانه هو الاخر ويفتح قلبه ويقول كلمته فى نفس الموضوع وغيره من الأمور الادبية والثقافية والفنية وغيرها والتى يطالعها القارئ عبر السطور القادمة .

بدأنا الحوار مع الفنان الاديب مطلق الذيابى على النحو التالى وكان السؤال الأول هكذا ..

□□ كلمة فى الموسيقى .. كيف تنظر اليها ؟

– هنا استعير كلمة لشكسبير تقول :

( ليس ثمة انسان خشن غليظ القلب سىء الطبع . لا يمكن للموسيقى ان تبدل طبيعته هذه ولو للحظة .. والانسان اذا خلت نفسه من الموسيقى .. ولم يهزه تالف الانغام الرقيقه . قادر على ارتكاب الخيانات والمكائد والحماقات .

بذلك اعنى مع القائل .. الموسيقى الرفيعة التى تهذب الطباع ، وتصقل العواطف ، وتغذى النفس بالهاماتها الرائعة ، وتنقى الضمير من كدر الادران ..

اقول لك شيئا ، وصدقنى .. لقد كنت اعانى ضغطا مرتفعا تعرضت بسببه لخطر تهددنى برهة من الزمن .. فالموسيقى هى التى جعلت بعون الله تعالى ضغطى مثاليا لاننى استمع الى الروائع الموسيقية وذلك ما اكده لى طبيب من اطباء اثينا .. فالموسيقى الرفيعة دواء وغذاء ..

□□ الأغنية السعودية . اين موضعها الان ؟

– توجد ملامح حسنة للاغنية السعودية . وهى رشيقة بايقاعاتها ، غير انها تخلو من التطريب .. والتطريب هو روح الاغنية العربية .. لعل الشباب الذين هم فى الواجهة الفنية الان يهتمون مستقبلا بجوهر الاغنية السعودية ، ليبلغوا بها درجة المنافسة مع الصيحات الحديثة فى العالم العربى لا من اجل اللحاق بها .. بل من اجل ان تأخذ مسارا جادا تحمل به معانى الكلمات السامية فى كل ما نتغنى به من الوان . وعلى ان نهتم فى المقدمة بحشد من الاغنيات الوطنية تؤدى باصوات رجولية مؤثرة ..

ولا انكر ان الاغنية السعودية لها اصداء تتردد فى الخارج .. ولكننى ادعو وبكل اخلاص الى تنقية كثير من الاغانى من روح الميوعة التى تهبط بها وتقلل من شأنها .. لسبب واحد ، وهو انها نابعة من الجزيرة العربية .. ومن

مطلق الذيابى على صهوة حصانه

حوار اجراه : جلال ابو زيد

# حلقات أخرى من مسلسل

## نافذة على الفن السودانى

اعداد : معاوية حسن ياسين

احدث اغانى ظهرت حديثا للفنانة « قسمة » ، ومع انها ارتبطت دائما وابدا بالمطرب كمال ترباس ، الا ان الذى يشاركها الغناء المطرب الكبير محمد الامين !! فاجعة وايتها فاجعة !

ان قسمة . صارت هى مطربة الافراح ولكن ان يبادر محمد الامين بمشاركتها فى الغناء فتلك مالا نقبله ابدا !

لقد انتقد محمد الامين من يسمون انفسهم بالفنانين الشعبيين اكثر من مرة ، واعلن اكثر من مرة انه لم يجد صوتا واحدا راق له منذ ظهور ابو عركى البخيت وعثمان مصطفى .. ويبدو انه اعجب مؤخرا بصوت المطربة قسمة التى لم يفتح الله عليها حتى اليوم بعمل واحد خاص ! لا اعتراض لدينا على ان تتكسب قسمة بالغناء ولكننا سنظل نحارب الاغنيات الركيكة التى تؤديها محسوبة على التراث . والتراث منها براء . وسنظل نحارب الاغانى الهابطة والاصوات لانها تنقل وجها غير مشرق لفننا لابنائنا العاملين خارج الوطن ..

ان محمد الامين مسئول وادبيا عن اى زلة او خطأ يرتكبه طالما بدأ يتظاهر فى الاونة الاخيرة « كمنقذ » للفن السودانى .. ولكنه – فى موقعه – يقف قدوة للمطربين ولاجيال المستمعين الشباب ولا فسيبقى دائرا حول اغنياته القديمة التى يرجع تاريخ احدثها لعام ١٩٦٦ ..

## ابراهيم عوض مرة اخرى

تماما كما ذكرنا فى ملحق الاسبوع الماضى ان ابراهيم عوض عاد يملأ امسيات العاصمة المثلثة بالفرح والبهجة مستعيدا لقبه كفنان « ذرى » .. احد الاخوان بالخرطوم سأل ابراهيم عن سر تألق الفنانين العمالقة فى الاونة الاخيرة . فأجابه ابراهيم : الحكاية أصلها « صرفة » ، المرة الفاتت اخدها عثمان حسينى ، والمرة دى بقت « صرفتى » انا ..

من منا بالله لا يذكر ابراهيم عوض فى مطلع الستينات ؟ لقد كان ولا يزال – مدرسة قائمة بذاتها ، اشتهر بادخال احدث الايقاعات التى كان العالم يرقص عليها انذاك .. غنى فى زمن كان فيه الشعر الغنائى فنا جادا يقود دفته الافذاذ من شعرائنا امثال عبد الرحمن الريح واسحق الحلنقى وصاوى عبد الكافى ومحمد على ابو قطاطى وغيرهم ..

كان ابراهيم عوض كوكبا فريدا فى اخريات الخمسينات ، حتى فى مظهره وفى صوته ، وفى خفة روح امزوجاته ..

ضمنا ذات مرة مجلس بهيج فى منزله بحى العرب بام درمان حكى لى فيه شطرا من ذكريات حياته الفنية الباكرة ، ومن ضمن ذلك ان بعض زملائه من كبار المطربين كانوا يستأجرون له قطاع الطرق ليهجموا عليه وهو عائد من حفلات الافراح التى يحييها قاصدا منزل ذويه .. وقال لم تكن تخل ليلة من ليلاته فى اواخر الخمسينات من المعارك الدامية .. وربما لذلك ظل مقاطعا اتحاد الفنانين وناديهم حتى اليوم ..

ظل ابراهيم منذ ما يقارب العام يعد نفسه لهذه الصحوة التى يعيشها اليوم .. يحفظ الحانا جديدة .. يعيد توزيع الالحان القديمة .. هجر الفن عدة سنوات فى مطلع السبعينات نتيجة الازمة المالية التى عاشها بسبب فشل حفلات لاحدى الفرق الاثيوبية التى تعاقد معها فى عام ١٩٧٥ .. اقتحم عالم التجارة فحقق نجاحا يحمد عليه الله كثيرا .. وها هو ذا اليوم يعود للغناء بعد ان اطمأن ان رصيده فى المصارف يكفى اولاده شر الجوع لو ان مصيبة اخرى المت به ..

## الطيب عبدالله والعطاء المتصل

من عصافيرنا المهاجرة الاخ الفنان الطيب عبد الله الذى يعمل بالرياض .. كاذب من يقول ان الفنان يمكن ان لا يصبح فنانا .. فالطيب مشغول فى اعماقه بفنه واغنياته .. اعاد النظر فى رائعته ( تاجوج ) ، فادخل عليها جملا موسيقية جديدة تتناسب مع اللوحة الشعرية التى تعرضها :

زمان لو قالوا عن تاجوج روائع خلدها النوبيت

زمان لو روميو مات بالحب وقاسم فى العذاب جوليت

زمان لو قيس صبح مجنون وقال فى ليلى مليون بيت

امو التاريخ يعيد ازمانه لانى اليوم كمان حبيت

بكل ما تحمل الاعماق من اشراقات معاى بتبيت

انا العاشق .. انا الولهان .. انا المقتول .. انا الجنيت

كذلك اكمل الطيب تلحين اغنية « الساعة » التى كتب كلماتها الشاعر كمال محيسى .. من اخبار الطيب ايضا انه سيطلق قريبا شريط فيديو يضم احلى اغنياته القديمة والحديثة .

تجربة نرجو ان يخوضها الطيب وهى ان يقوم بتسجيل بعض اغنياته للتلفزيون السعودى . بالنوتة الموسيقية . ومع اوركسترا سعودية اذا لم تتوفر اوركسترا سودانية مكتملة ، حتى يعطى المشاهد السعودى نماذج طيبة للاغنية السودانية .

## حسن عطية وعبدالعزيز المبارك ضيوف على جدة والرياض

وصل الى الرياض قادما من الخرطوم الفنان المخضرم حسن عطية فى زيارة خاصة وقصيرة ، ولم تسمح له ظروفه للالتقاء بمعجبيه بسبب قصر مدة الزيارة التى دامت اياما معدودة .

ومن الخرطوم زار جدة فى الاسبوع الماضى الفنان الشاب عبد العزيز المبارك وبرفقته اخيه العازف احمد المبارك . ومن جدة طارا الى الرياض حيث مكثا بعض الوقت وتوجها بعد ذلك الى دولة الامارات العربية المتحدة .

## صوت الثمانينات

وصف الدكتور خالد المبارك عميد معهد الموسيقى – الذى يقضى عاما اكاديميا حاليا بجامعة ييل الامريكية – الموهبة الشابة سمية حسن بانها « صوت الثمانينات » . كان ذلك فى مطلع هذا العقد وكان يعلم من خلال معايشته لادائها الاكاديمى بالمعهد واراء اساتذتها فيها انها ستضيف بعدا جديدا الى الحياة الفنية فى السودان .

وبالفعل فقد انطلقت سمية حسن

حسن عطية

الطيب عبدالله

محمد الامين

## ستون دقيقة

كلمات : احمد صادق

لحن وغناء : طلال مداح

ستين دقيقة ياحياتى
بعد ميعادك مضت
اطل يمين واطل شمال
افكارى عنك ماصفت
وانت هناك وانا هنا
ما كنت ارسلت اعتذرت
كان بالى ارتاح من عناد
ولاكنت حتى انا انتظرت
ستين دقيقة
مشيت انا طول الطريق
مشغول عليك ايه اخرك
مشغول انا بحق وحقيقه
ودى اشوفك واسمعك

احساسى نفسى غريب
مين بس عنى اشغلك
ستين دقيقة
كفانا جراح ياحبى
هواك للفؤاد شمعة
بيضوى فى عيتم الليل
ويمسح فى العيون دمعة
جولك ضيوف انا ذنبى ايه
ما كنت تقدر تعتذر
ليه سبتنى مشغول عليك
وهان عليك انا انتظر
ستين دقيقة

# الأغنية السعودية من «الميوعة» !

## ابتسام لطفي | الصوت الوحيد الذي يمكن تعاطي اللحن معه

**لو كان بيدي**

**لمنحت «حامد عمر»**

**الجوائز على اعماله**

**لا اوافق «الربيع» على رأيه في الشعر الشعبي !**

حامد عمر

بلادنا الاسلامية الكريمة بالذات ..

### لو سكت من يدرى

□□ ماخذكم على بعض المتحدثين في الفن نقدا وتجريحا .. ماهي ؟

— قديما قال الصولي رحمه الله :

( لو سكت من لا يدرى ، لاستراح الناس )

النقد هنا في نظر البعض ، موضع متطامن ، يقتحمه دون تهيب .. كما تقذف الفراشة نفسها في النار .. ويخلط بغير علم ، ويهرف بما لا يعرف .. وكثيرا ، اقرأ موضعات تتعلق بالفن ، تهبط هبوطا ذريعا بالمقارنة لما نطالع للذين توفروا بوعي لهذه المهمة .. وهذا لا يساعد مطلقا على الصعود بمستوى الفن .. بل ينحدر به الى مستويات سيئة .. فلو تخلص الفن من بعض الاقلام المتهافتة لاتخذ سبيلا اخر صاعدا الى العلاء .

انني احث على تنشيط روح النقد بشكل يخدم كل الافكار الفنية .. ويبنى لها قواعد غير قابلة للانهيار ..

### لهذا اقدر « القصيبي »

□□ قيل انك مفتون بشعر الدكتور غازي



طارق عبد الحكيم

القصيبي ، وتغنيه بصوتك مالذى يجتذبك في شعره ؟

— يعلم صديقي وزميلي الاديب الشاعر الاستاذ راضي صدوق حين كان يعمل في الانتاج الاذاعي ، انني قد تغنيت بشعر الدكتور غازي القصيبي حين كان استاذا في جامعة الملك سعود بالرياض .. وهذا امر يرجع الى سنوات عديدة .. دون ان ارى الدكتور غازي .. ولكن الذى ارانيه أديبا شاعرا متدفقا ، هو شعره ونثره وظهوره في التليفزيون متحدثا في السياسة والاقتصاد باسلوب الاديب المتمكن .. وهذه اضافات جسدت في خاطرى قدر كبيرا من الحب والاعجاب هو قمين بهما .. فوجدت شعره عذبا رقراقا يدعوك للغناء .. ولم اكتف بواحدة من قصائده او اثنتين .. لقد وجدتني امد يدى الى اطباق هذه الحلوى الشهية المنبسطة امامي واستزيد منها ان صح هذا التعبير ..

وفي القريب سأقدم ان شاء الله بعضا من قصائده العذبة ..

### ابتسام : الصوت الوحيد

□□ سبق لك ان لحنت للفنانة ابتسام لطفي عدة اغنيات . فما رأيك فيما قاله الفنان سامي احسان اخيرا عن صوتها ؟

— الفنانة ابتسام لطفي هى الصوت الوحيد عندنا الذى نستطيع ان نتعاطى معه اللحن ونسمعه بنشوة كبيرة ..

وكيف لا وقد لحن لها عمالقة معروفون ، مثل رياض السنباطي ومحمد الموجي واحمد صدقي ، وغيرهم من الملحنين الكبار .. وصاغ لها شعرا شاعر الشباب احمد رامي من مصر .. ومن هنا شعراء لهم وزنهم ..

ان من الخطأ ان يبعث الفنان قوله بشكل جزاف يخدش به احساس فنان مثله لم يكن يتعرض له .. فهو يطلب الرفعة في مجاله ، ولا يطيق ان يتلقى حملة من احد ترمى الى النيل منه ومن فنه .. وذلك يجعلنا لا نعفي الفنان سامي احسان من اللوم حيال مقالته بحق الفنانة ابتسام .. فالفنان المهذب لا يعمد الى محاولة تكسير القوارير ..

فابتسام .. قارورة طيب زكيه ، ذات سمعة حسنه وشفافية فنية بالغة يزينها ذكاء وادب .. وهى تستحق كل مقاله كريمه ..

### الانسان : عدو ماجهل

□□ الشعر الشعبي اين تضعه بين مراتب الشعر العربي ؟

— قرأت ذات مرة للاديب الاستاذ عبد العزيز الربيع رأيا في الشعر الشعبي .. هذا الرأى ينتقص من هذا الشعر .. وصاحبه يرفض قبوله رفضا تاما .

ورأيي ، لو ان الاستاذ الربيع لحاط احاطة واعية بكثير من نماذج اشعار البادية لعدل عن رأيه واورد فيه كلمة كريمه ..

فالانسان عدو ما يجهل .. ولو علم قيمة الشعر لاحله محلا افضل ..

الشعر الشعبي ، واعني الشعر النبطي ، حافل بالمعاني الذكية والصور الرائعة ، واللمحات التي لا تاتى الا من ابناء البادية الاذكياء .. فهو جزء من التراث ، لا يجوز التنكر له مطلقا ..

وبهذه المناسبة اود ان الفت النظر الى ان دراسته لازمة في بلادنا يتولاها العرفون به ، واضافتها للخزانة الادبية ، فيها كثير من الجدوى ..

### الفنان البطل الصامد

□□ اين يجد الفنان التقدير السليم .. وماهي المقومات التي يستحق عليها ذلك ؟

— يجده في المناخ الذى تتوفر فيه العناصر التي تميل الى تقدير الفن تقديرا صحيحا ..

ان التقدير السليم حافز هام للعمل الجليل ، وموجه للطاقات الخيرة التي تعمل في سبيل البناء .. اعني جميع الكفاءات الفنية التي تبدع في ميدان الجمال .. وحجب التقدير عن ذوى الكفاءات الفنية والعلمية والعملية .. عامل جد سئ في تعطيل الطاقات العاملة والملكات الذهنية الناشطة .. والفنان الذى يستمر في عطائه مع حجب التقدير عنه ، اضعه في صورة البطل الصامد في وجه التحديات .. وهذا تقديره في النهاية ينبغي ان يكون مضاعفا .. وعظيما ..

### الفنان حامد عمر

□□ من ترى من الفنانين حاليا يستحق ذلك ؟

— لو كان بيدى ان اهب الجوائز على اعمال فنية رائعه ، ولو لعمل واحد ، لمنحت الاستاذ الفنان حامد عمر الموسيقار السعودى الذى اجده برغم كل محاولات التعتيم عملاقا يستحق اكرم معاني التقدير .. وكنت لو استطيع ان اطلق يده في انجاز اعمال موسيقية ذات اثر اصيل لفعلت ..

ولكنه مع الاسف يعيش في الظل كمدير لمطبوعات المطار مؤثرا البقاء فيه خشية اهدار ماء الوجه ، لانني ادرك تماما مدى عفة هذا الرجل الفنان ، وحرصه على كرامة نفسه ، فهو لجدير بتقدير القلوب .. وحبذا لو يسوق اليه حسن الجد تكليفا سخيا باعمال موسيقية جديدة ، تسجل لنا علاقة فنية رفيعة في مؤلفاتنا النغمية ..

### الكاتب : القلم والفكر

□□ ماهي وظيفة الكاتب .. واجبه .. دوره في المجتمع ؟

— الكاتب الحق هو في حد ذاته وسيلة حسنة لغايات شريفة كريمه .. يريد ان تتحقق ..

وقلم الكاتب وفكره ادوات لعمله .. وهو لا يعدو ان يكون مرآة تعكس حياة الناس .. واهتمامه نابع من معايشته لواقع الحياة التي يحياها غير متعزل عن المجموع .. وهو يكتب لانه تزود بالثقافة ، واستمد من الحرف ومن حصيلة التجارب والمعارف التي اكتسبها في الحياة ..

لذلك لا يهدأ الا اذا كتب شيئا للناس يقرأونه وينتفعون به — ولا يرضى ان يكون عبثا يتلاعب باخيلة القراء .. وغايته من كل ما يكتب الاصلاح لا غير .. هذا بالنسبة الى الكاتب الحق ..

### المثقف يستزيد من الثقافة

□□ هل من كلمة توجهها الى الشباب الذى يتجه الى تحصيل الثقافة ؟

— الشباب الذى يتجه الى تحصيل الثقافة يجد الكلمة البليغة فيما يطالع .. وليس في الحياة ماهو اجل واغنى من الثقافة .. فهى العلم الذى تستنير به العقول .. واطالبهم واطالب نفسي بالمزيد ..

الانسان المثقف كلما ازداد ثقافة ، اوغل في الاستزادة لانه يكتشف كثيرا من المجهول .. وهو في نهم دائم ..

فالمعرفة امر ليس له حدود .. ولكنه محدود في الانسان الذى لا يستطيع ان يحيط بكل الثقافات ، وبكل ضروب العلم .. ولهذا قال الله تعالى :( وما اوتيتم من العلم الا قليلا ) ولكن الانسان الذى يشعر بنهم الى طلب العلم ، لا يمكن ان يشعر بالارتواء .. وهو مع طلب الثقافة على ظمأ مستمر .. فكيف بمن لا يطلب الثقافة اصلا ؟

لطالبي الشباب ، لانهم رجال الغد ، ان لا ينقطعوا عن الكتاب ، منجذبين الى اهتمامات ليس وراءها الا الجهل والضياع .

### شهرة الجهل .. والابداع

□□ هل الشهرة دليل على الابداع الفني في نظرك ؟

— قد تكون الشهرة دليلا على الابداع الفني او الفكرى بين الذين يعرفون قيمة هذا الابداع .. اى في الشعوب المثقفة الواعية .. وكذلك توجد للفارغين شهره ، ولكنها لا تلبث ان تختفي وتتلاشى من حولها الاصداء .. لانهم ادعياء .. والدعى سرعان ما يعرف على حقيقته ، وقد تغدو النتيجة بالنسبة له كراهة يتمنى بعدها لو انه عاش في الظل لا يعرفه احد .. هذا ان تيقظ الحس في داخله .

ان الفنان الذى يبحث عن الشهرة بغير ابداع ، لا ريب في انه سوف يصطدم بالحقيقة عندما يتعرى للناس بشكلية الفراغ التي يتدثرها .. وشهرته تصبح وبالا عليه ان لم يكن في الاصل فنانا مبدعا في مجاله ابداعا يسترعى الانتباه .. ويظل كذلك كالنهر المتدفق لا ينقطع حتى ساعاته الاخيرة .. بل تبقى اعماله حية بعد وفاته ..

### ازمة نقد

□□ ما ردك على ناقد ديوانك ( اطياف العذارى ) الاستاذ عبد الله ابراهيم رجب ؟

— نحن في الحقيقة نعيش ( ازمة نقد ) الناقد الحقيقي اثر ان يرتاح .. اذا وجد هذا الناقد .. والمتسلقون يريدون ان يصبحوا زبيبا قبل مرحلة التحصرم .. لا يعرفون الهزيل من الجزيل ، وقد يطلبون للهزيل ، وينحون بالائمة على الجزيل .. ودأبهم المسخ والتجهيل والقذف بالاحكام كيفما اتفق .. هذا بالنسبة لكثير فيما يتناولونه نقدا وتجريحا .. ومن خلال السطور التي يكتبونها تظهر دلائل جهلهم ..

الناقد الحق هو الذى يحملك على احترامه .. واكباره باسلوبه العلمي الذى ينتهجه ، وموضوعيته الدقيقة التي يتبعها ، اذ لا ترى خللا في قوله ، تستفيد منه ، وتقوم اعوجاجك بتوجيهاته .. ولكن اين هو ؟ فهو على كل حال ، لايتمثل في شخص السيد عبدالله ابراهيم رجب ..

ناقد ديواني قذفه بسهم طائش انطلق من عاطفة معينه دون ان يمسه باذى .. وكنت اود ان يقول ما يقوله النقاد لي او على بكل صراحة ووضوح ، وباسلوب الناقد الحقيقي ، حتى يقنعني بانه ناقد يمتلك المواصفات الطبيعية لهذه الوظيفة ..

### حصاني جاهز

□□ ما ردك على الفنان طارق عبد الحكيم الذى تحدث عن ( تعلق قلبي ) في صحيفة الرياض ، تحت عنوان : طارق يمتطى صهوه الفرس ..

— الحقيقة لابد من اجابة ، وقد كنت لا اود ان اخوض ثانية في هذا الموضوع بعد كلمتي التي نشرتها في صحيفة الجزيرة الغراء تعقيبا على كلمة الاستاذ احمد المهندس واثنيت فيها على الاخ طارق ، وذكرت جهوده الفنية ، غير ان الاخ طارق عاد فاكد امرا هو يعلم حقيقته في دخيلة نفسه .. وهنا اقول :

( اذا ما امتطى الفارس الشهيد ( فرسه ) لهذه الغاية ، ( فحصاني ) مسرج وجاهز للركوب .. وقلم الرد جاهز كذلك لكشف الحقيقة ، بالرغم من ان الطريدة اصبحت هزيلة هزيلة .. كنت اريدها ظبية ترعى في خمائل الفن .. ولكن سطوة الذئب اتت على بهجتها وافقدتها رواءها ..

ان قضية ( تعلق قلبي ) ليست بالقضية التي دافعت فيها عن اغنية حدث خلاف بين اثنين من منهما لحنها .. ولكنها بالنسبة لي قضية ( صدق وموقف واخلاق ) قضية تجرأ فيها واحد على اظهارى بكيفية لاأودها في انتحال لحن ليس لي ..

ان ( تعلق قلبي ) ليست عندى بذات قيمة ، وقد تكون من الاشياء التي اسفت لانجازها في مطلع شبابي ، حتى انني لمت نفسي على اختيارها ، وقد اغرتني اذ ذاك لما فيها من تلاعب بالالفاظ .. وبالتالي ظهرت انها منسوبة لامرئ القيس خطأ ، وليست من قصائده ..

انني لا اطيق ان يظل موقف الاخ طارق مجانبا للحقيقة في اظهارى بمظهر امقته ، لانني اكره الكذب .. لماذا لم يحدث ان لجأت الى حالة مماثلة ، وادعيت عملا لغيرى هو افضل من ( تعلق قلبي ) لان ذلك لم يكن من خلقي .. ولم يغادرني ايماني بان الفن خلق فاضل قبل كل شئ ، وصدق دائم مع الذات والناس .. وقد اشربت ذلك منذ الطفولة .. فكيف اسطو على لحن لغيرى في بداية عودتي لهذا البلد ( بلدى ) وادعو الناس لمذمتي والانتقاص من شأني ؟

يقول الاخ طارق : ( انه لو كان اللحن لي لسجلته على اسطوانات وعممته باصوات مختلفة ) ولم يدر الاخ طارق انني لا الهث خلف الاصوات الثانوية .. ولست محترفا ابحث عن الشهرة والكسب المادى في المحافل ، وانما انا هاو ، وساظل هاويا ، ولا احضر الحفلات العامة ، ولا اقيم الاعراس لا في بلدى ولا في غيره .. ونشاطي الفني يقتصر فقط على الاذاعة وحدها ، ولي تسجيلات خاصة لم اقدمها للاذاعة ، ولم اعممها باصوات الاخرين ، ماعدا القليل ..

وهكذا كان لحن ( تعلق قلبي ) لحنا خاصا بي .. ولما سمعه مني في بيته بمدينة الطائف منذ اكثر من ربع قرن من الزمان ، سوغ لنفسه بان يستاثر به بطريقة اعتباطية عرفتني بوضوح ، من هو هذا الرجل .. وطريقة السطو ، كانت بواسطة التسجيل الذى وضعه امامي .. ولم يخامرني شك تجاه هذا السطو منه بانه قد خسر خسارة فادحة في نظر عارفيه على الاقل — انها خسارة معنوية كبيرة ، يأبى الفنان الحق ان يتعرض لها ..

الاذكياء ، واصحاب الذوق الفني السليم وحدهم ، يدركون ان طارقا ليس على حق في هذه القضية .



د . غازى القصيبي — الاستاذ الربيع

---

## قسمة



تردد الاغاني القديمة ثم اغنيات خاصة بها اهداها اليها زملاؤها واساتذتها في المعهد .. وجاءت مشاركتها في برنامج « محطة التلفزيون الاهلية » لتسلط عليها مزيدا من الضوء ..

الذين يسألون عن سمية ويخشون عليها من الغياب للتواصل نطمئنهم ونقول لهم ان سمية لا تريد ان تفرض نفسها كظاهرة فنية سرعان ما تزول ، وانما بالجهد الدؤوب والعمل المتواصل تحاول البحث عن ذاتها وابعاد صوتها .. خاصة وانها لا تزال في الفصل الثالث في المعهد ..

* * *

قامت اللجنة المكلفة بالنشاط الاعلامي لاحتفالات اليوبيل الفضي لجامعة الخرطوم بتكريم المطربين حمد الريح علي ، وخوجلي عثمان وبادى محمد الطيب باعتبارهم من الذين عملوا بالجامعة وواصلوا عطاءهم الفني حتى اليوم .. يرأس اللجنة الدكتور محمد عبدالله الريح ..

ومن المطربين الواعدين حاليا الذين كان للجامعة شرف صقله وتخريجه المطرب سيف الدين محمد الحاج — خريج كلية التربية — الذى يشق طريقه نحو القمة بثبات وثقة .. وعلى الرغم من انه شارك في مهرجان الثقافة الاخير الا انه فرض نفسه مؤخرا على معظم برامج المنوعات بالاذاعة ..

---

## تقاسيم شعبية

# عروس الزمن

فاروق جمجوم

اتخلع قلبى انا واترجرج عن مكانه
عشان سمعت كلام صدع في اركانه
قالوا العجوز طالب القرب م البنية
عريس في السبعين والعشرين عليها بانوا

* * *

لفت بى الدنيا لورا سنوات
ايام ما كان للعمر قيمة وحسنات
لا كان كبير في السن يحلم بدخله
على بنت اصغر من بناته بعشرات

* * *

انكرت انا موافقة الصبية على الحكاية
قلت منعوها تشوف جمالها في المرايه
والا شافت في اليوم صورة عريسها
في منظر زى عنتر في الرواية

* * *

عجيب امرك يادنيا وحالك عجب
عيشة القنوع في بحر زهوك نصب
والجشع عن غدر فعلك ملتهى
والد البنية جشع وغناه مرتقب

* * *

رجل للعريس في الدنيا ورجل في الحفرة
طاويه ملايينه البنوك في ركن حجره
وحسبة الأب في الميراث أمل ابليس
والضحية للعش مدفوعة وفي القلب حسره

* * *

بانت الصورة بعد الزواج مقلوبة
هانت البنت والاب في حال مكروبة
هون عزرائيل شويه من عناها
ماتت البنية وروح العجوز منصوبة

منصوبة : تعني ان روحه ما زالت في جسده

---

# رياض البوادى

مع بداية يوم جديد لهذه الزاوية والتي اخترنا لها هذا الاسم « رياض البوادى » ترغب في اعطاء القارئ صورا من تراثنا الشعبي الذى تحظى به الجزيرة العربية وما زال متعلقا في اذهاننا راجين ان تكون منطلقا يعطى القارئ العزيز فرصة في ابداء رأيه معنا والمشاركة بما لديه من قديم وجديد ونأمل ان شاء الله ان نوفق في ارضاء الجميع .

### يعيش ابو بندر رفع مستواها

■ اثناء زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك لمدينة الوجه القى الشيخ حمدان العرادى من اهالي الوجه قصيدة نالت اعجاب الحضور يقول فيها :

يا مرحبا ترحيبة من قصاها
يا مرحبا يا اميرنا جيت زوار
ترحيبة منا بعيدا مداها
ترحيبة الدار المحيلة بالامطار
الدار دارك والخواطر تباها
بوجودكم يا امير يا نسل الاحرار
زين الامانة مدركات عراها
عبد المجيد يسير في عزم واصرار
للمملكة تاريخ من مبتداها
يوم الظلام انزاح وازهت بالانوار
بالحق تنعم والشريعة قداها
في نهجها سارت على نهج الابرار
مصيونة ماغثير الجو ماها
مثل العروس اللى تسقى بالانهار
عبد العزيز اسس وفيصل بناها
وخالد زرع فيها وجادت بالاثمار
قايد مسيرتها وحامى حماها
درع لها دون المعاصى والاخطار
يعيش ابو بندر رفع مستواها
ما عاد في شعبه يتيما وقصار
حقق مطالبها وخيب عداها
ونظم لها في سيرة العز مشوار
ويمنى ولى العهد جزل عطاها
حلحيل في فك المشاكل والافكار
مخلص لشعبه والمصالح رعاها
برعاية الله ما قفه ضد الاشرار
ارسى قواعدها وثبت خطاها
مصيونة عن كل حاسد ومكار
او عبد الله اللى كل خطوة خطاها
معزة للدين والشعب والدار
وسلطان لطام العدى في لقاها
للشعب عز وللعدى مر الامرار
ان سايفت قبل الوقوع يحساها
وان واجهت يا قف لها ما قف الكار
او نايف حكيم وحصته في وفاها
على مصالح ساير الشعب سهار
عوق العديم اذا تجلا غطاها
سيف على روس المعادين بتار
كل القيادة في رضاء الله رضاها
عز لدين الله على كل الاقطار
اللى يعد اعمالهم ما حصاها
بالعز والنوماس مدخل ومظهار
كل المكارم علمونا هجاها
درهم كرامة ما نبيعه بمليار
عاشت قيادتنا وشعب تلاها
دون الوطن بالمال نرخص الاعمار
انتم حماة الدار وانتم ذراها
وانتم جبابرة على كل جبار
تاريخ ماضيكم قنع من قراها
وتاريخ حاضركم حكت عنه الاخبار
وصلاة ربى عد ما اذرى ذراها
على نبى كان للحق مختار

### من اشعارهن

■ مطلع من قصيدة لامرأة تسمى نورة الهوشان المذكورة كان بينها وبين زوجها اختلاف ادى الى طلاقها ومرت ذات يوم بزرعة فتذكرت ايام الفتها السالفة وما حدث اخيرا من جفوة وطلاق انشدت

يا عين هل صاف الدمع هليه
واذا انتهى صافيه هاتى سربيه
يا عين شوفى زرع خلك وراعيه
شوفى معاويده وشوفى قليبه
ان مرني بالسوق ما اقدر احاكيه
مصيبة يا كبرها من مصيبة
اللى بيننا عيت النفس تبغيه
واللى نبى عيا البخت لا يجيبه

---

## بناتنا في الخارج

**احدث افلام نجلاء فتحي**

تستعد نجلاء فتحي للعمل في فيلم جديد من اخراج احمد فؤاد وهو بناتنا في الخارج ويستعرض الفيلم معاناة الفتاة الشرقية .

وما تعانيه من متاعب ومشاكل في الغربة وقد قرأت نجلاء فتحي قصة جديدة باسم ( ارفض الطلاق ) لكي تقوم بتمثيلها ولكنها لم تقرر بعد القيام بتمثيلها وهى من تاليف حسن محسب .

## في موعد مع العشاء

بعد ( خلي بالك من زوزو ) انتهى حسين فهمى وسعاد حسنى من تصوير فيلمهما الرابع سويا . وهو ( موعد على العشاء ) .

وكان اول لقاء جمعهما هو « خلي بالك من زوزو » والثاني « اميرة حبى انا » والثالث فيلم « غرباء » واخيرا التقيا في فيلم موعد على العشاء من اخراج محمد خان .

وسيناريو وحوار بشير الديك ويشاركهم تمثيل الفيلم احمد زكى ورجاء الجداوى .

## وموعد مع الموت !!

موعد مع الموت احدث افلام حسين فهمى ومحمود ياسين ويسرا .

سيناريو وحوار بشير الديك وانتاج واخراج محمد حسيب . ويقوم بالتصوير سعيد شيمى .

## مواويل

عبدالعزيز عمر صيرفي

رغم كلامك .. رغم توصياتك !
رغم اشواقك ! رغم خلجاتك !
رغم لهفتك ! وخوفك .. لكن !
برضه القدر ما يضمن لى حياتك !

صيرفي

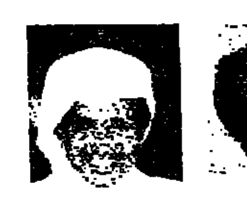


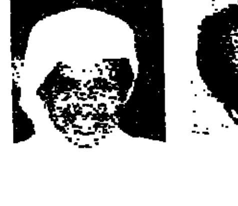
سلامة العبد الله يجد نفسه في الغناء الشعبي !!

# الأغنية كالزهرة

## لا تقطف الا مرة واحدة !!

## طلال مداح مدرسة ويستحق التقدير وكذلك محمد عبده





■ يعد الفنان سلامه العبد الله من احد مبرزى الفن الشعبى الحديث فصوت سلامه ينبع من معاناة صادقة وحزن عميق يتجسد كله ف اختيار كلماته والحانه وطريقة ادائه المميزة والمراقب للحركة الفنية ف الخليج يدرك انه قد حاز على مركز متقدم ف مهرجان الفنون الخليجية وصوت سلامه العبد الله يصور كفاحه على مدى مراحل عمره كما ان هذا الصوت يمثل ايضا مرحلة مميزة للفن الشعبى ف المملكة .

وقد نطيل ف الحديث عنه . ولكننا نتركنكم مع الفنان سلامه العبد الله ف هذا الحديث الشيق عن رحلته الفنيه الشاقة الماضية . وما يفكر فيه بالنسبة للمستقبل .

□ ف بداية الحديث نود ان نقول لابى عبد الله من انت ؟

– بالنسبة لسلامه العبد الله مثله مثل اى فنان اخر يحترم فنه ويحترم جمهوره ملتزم .. ومن خلال التزامه هذا واحساسه بالمسوليه ممكن ان يقدم الاعمال الجيدة ولا يمكن للفنان ان يمر ف هذه المرحلة دون اى خطا ولكنه الخطا غير مقصود . او يكون العمل غير راضى عنه الجمهور . فقط لا يجب ان يكون خمولا او متقاعدا . من الناحية الاجتماعية . سلامه العبد الله هو الاسم الفنى والحقيقى هو سلامه العبد الله الشمولى متزوج ولى ولدان وبنت اكبر اولادى عمره ١٢ سنه اصغرهم عمره ٧ سنوات . البنت عمرها ١٠ سنوات .

□ ما البداية الحقيقية للفنان سلامه العبد الله ؟

– الحقيقة بدايتى وظهورى للجمهور عام ٨١ هـ لكن بداية حياتى الفنية الحقيقية منذ الصغر وانا عمرى تقريبا ٥ سنوات . كنت اردد ما اسمع من اغانى مسجله على اسطوانات من اغانى مصرية ، وسورية ، وعدنيه كل ذلك الوقت لم يكن هناك اى فنان سعودى ما عدا الفنان طارق عبد الكريم ومحمود حلوانى الفنان الشعبى المعروف من المنطقة الغربية . وهم اول من قدم اعمالا فنيه من خلال الاسطوانات من الفنانين السعوديين فكنت اردد دائما ما اسمعه من اغانى وكان كل من يسمعنى يأخذ هذا من باب اننى طفل ويغنى مثل اى طفل اخر . بينما كنت احس وقتها ان هذا الشىء قريب منى . والفن كما عرف موهبة قبل كل شىء . اى ان الفن يفرض نفسه لا يفرض وبعد ذلك استمريت ف الدراسة وبدأت تنمو معى تلك الموهبة . عزفت على اكثر من آله ، وكان يشد انتباهى الة السمسمية والناى واستمرت تلك الموهبة الى ان هجرت الدراسة لظروف ما واتجهت للعمل كان عمرى وقتها ١٣ سنه . بدأت اعمل بالحديد والنار ف طريق « الهدا » طريق مكه الطائف وعملت هناك حوالى سنه ونصف الى ان رأى اقاربى اننى صغير ويجب ان لا استمر ف هذا العمل واتعرض للاخطار بعدها عملت ف جده حوالى ٣ سنوات وبعدها عملت ف وزارة الزراعة بالرياض استمريت ف مواصلة نشاطى الفنى داخل المنزل وبين الاصدقاء . ف ذلك الوقت كان هناك من الفنانين . عبد العزيز الراشد . سعد ابراهيم . عبد الله السلوم . عبد العزيز الحمادى ومن الفنانين الذين لهم ماضى مجيد « ابن صليح . والحوبان . والبدرى والشىء الذى الوم فيه الصحفيين مع الاسف هو عدم التطرق الى اى واحد من هؤلاء الفنانين بالذكر او السؤال وذهبت جهود هؤلاء الفنانين ادراج الرياح . اول لقاء لى مع الفنانين كان عن طريق الاخ ابراهيم الاسود والموسيقى المعروف « احمد سعيد » كان عمرى انذاك ١٨ سنه وكنت احب دائما ان اختلط بالفنانين . كان منزل الاخ احمد سعيد اشبه بنادى يتوافد اليه كل الفنانين علما بانه كان السبب ف بروز معظم الموسيقيين الذين نراهم حاليا امثال محمد موسى والممثل المعروف سعد خضر سعدون والذى كان يعزف على الكمان . بعد ذلك تقدم الى احد اصحاب الاستوديوهات لتسجيل مجموعة اغانى لى وعددها ٩ اغانى بشكل اسطوانات سجلت جميع هذه الاغانى ونزلت جميعها كان هذا عام ٨٣ هـ واعتقد ان ٣ اغانى من هذه المجموعة قد حالفها الحظ واحمد الله على هذا وبدايتى مع الاذاعة والتلفزيون عام ٨٥ هـ وهى بداية افتتاح التلفزيون وبعدها استمريت ونتمنى من الله التوفيق .

□ كم عدد اغانى سلامه العبد الله ؟

– الحقيقة سبق ان ذكرت ان العدد التقريبى لاعمالى الفنيه حوالى ٣٠٠ اغنية ربما تكون ٢٣٠ او ٢٤٠ من خلال الاسطوانات واشرطة صوتيه واذاعية .

□ ما افضل اغنية ف نظر سلامه العبد الله ؟ ؟

– الجمهور هو الذى يحدد هذا الشىء والحقيقة هناك مجموعة طيبة اعتز بها لان الجمهور يطلبها مثل . ارسلتك ياعزوتى . يابو العيون الكحيلة . الله لنا . انتصر ياس حبى . تولعت بك . خلاص لا ترجع . اودعك يابدر .



□ سبق ان ذكرت ان اغنية « اودعك يا بدر » عزيزة على نفسك ما صحة ما ذكر .؟

– الحقيقة عندما يلتقى المؤلف والملحن والمطلوب ف الاحساس فانهم بالتالى يصوغون عملا فنيا متكاملا ، ولكن عندما يتخلف اى عنصر من هذه العناصر ف الاحساس فانه بلا شك سيكون مصير هذا العمل هو الفشل .

□ هل هناك عقبات تجاه سلامه للفن الشعبى .؟

– الحقيقة لا توجد عقبات بمعناها المفهوم ولكن الفن الشعبى من بنيتي ورأيت انى لو اقتصر ادائى على هذا اللون ساكون صادقا فيه اكثر من اى لون اخر والفنان يجب ان يحس بنفسه وما يصلح فيه قبل ان يرى ما هو الافضل له وانا ف بدايتى كنت اردد دائما الاغانى السامرية رغم انى عشت ف الحجاز والذى اتمناه ان لا يحاول اى فنان ان يقحم نفسه ف شىء لا يستطيع ان يجيده كما هو مطلوب منه .

□ لو اعطيت سلامه كلمات رياضية لاحدى الاندية . هل يغنيها ؟

– لا وسيكون ردى الرفض وهدف ان احافظ على احترامى للناس لا ان اكون مصدر ازعاج لهم ( !! )

□ يقال ان سلامه العبد الله هلالى . ويخفى حقيقة ذلك . ما صحة ما يقال ؟

– احب ان احتفظ بهذا لنفسى . ( !! )

□ سلامه العبد الله هل يحب ان يعيش احاسيس الغير ؟

– ربما من خلال لونى وهو اللون المعروف عن سلامه العبد الله اللون الحزين .

□ جمعية الثقافة والفنون قربت الكثير ف راى سلامه العبد الله هل هذا صحيح ام راى اخر ؟

– الحقيقة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون قدمت الكثير ومطلوب منها الكثير ايضا . وللاسف كل ما تقدمه الجمعية للفنان تقريبا يتجاهل الكثير واحب ان اقول انه لن يكون هناك ثمرة ما لم يكن الفنان له وجود مع الادارة وارى ان اكثر الاصوات التى تتكلم عن الجمعية لم يسبق ان رأيتهم فيها والجمعية ترحب بالفنان الكبير والصغير ولا يوجد اى فنان طلب المسانده من الجمعية ورفضت ذلك الطلب والجمعية لا تبخل علينا باى مساعدة . اما ان يجلس الفنان ف منزله ويطلب عن الجمعية المساعدة فهذا بظنى مستحيل . وانا من الذين يشهدون على ان دور الجمعية ايجابى لا سلبى .

□ فنانون ف نظر سلامه العبد الله فقدتهم الساحه الفنيه السعودية ؟

– الحقيقة الذين فقدتهم الساحة الفنية وفقدهم جمهورهم الكبير ربما لظروفهم الخاصة . سالم الحويل ، سعد ابراهيم .

وعموما اتمنى من جميع الفنانين الذين ابتعدوا عن المجال الفنى ان يعودوا لجمهورهم وهذا كسب للفن ف بلدنا الحبيب .

□ لمن يغنى سلامه العبد الله ؟

– اغنى لكل من استطاع ان يقول الكلمة الجيده التى يحس فيها سلامه العبد الله وجمهوره .

تهمنى الكلمة قبل الشاعر وشهدته وليس لى شاعر معين اقول انى مستند عليه اكثر من اى شاعر اخر . ( !! )

□ اغنية تمنى سلامه العبد الله ان يغنيها ؟ ولماذا ؟

– لا توجد اغنية تمنيت ان اغنيها بل الاغنية التى ممكن ان ارتاح لها بصوت فنان اخر لا استطيع ان احس انى استطيع ان اقدمها مثل ما قدمها الفنان الاول . لان العمل الفنى زهرة عندما تقطف لا يستطيع الانسان ان يعيدها الى الحياة كما كانت وهذا رأيى الشخصى . ( !! )

□ محمد عبده وطلال مداح تحدث عنهما الكثير . ترى هل يستحقان هذه الضجة الاعلامية ؟

– ربما لانهما يستحقان المديح . محمد عبده ما ف شك وصل مرحلة يستحق عليها كل تقدير واحترام . وطلال مداح يستحق اكثر من هذا وفنان مثل طلال مداح يعتبر مدرسة واغلب الاصوات التى نسمعها ف الساحه الفنية كانت بدايتها وكان طموحهما ان تصل الى ما وصل اليه الاستاذ طلال مداح هو ومحمد عبده من الفنانين الاوائل ف المملكة وهذا راى الجميع .

□ الصحافة الفنية ف نظر سلامه العبد الله . ماذا يقول عنها . واى الصحف محببه له سواء ف داخل المملكة او ف خارجها . ؟

– الصحافة الفنية مستواها من حسن الى احسن بمجهود الشباب واهتمامهم وانا اقرأ الصحيفة التى تهتم بالحركة الفنية واركز على الصفحة الفنية ف اى صحيفة . واقرأ المدينة والجزيرة والشرق الاوسط ومجلة اليمامه والرياض هى الباب الثانى لقراءتى الصحيفه .

□ لهؤلاء ماذا يقول ابو عبد الله الشاعر .. الملحن .. المطرب .. الصحفى .

– الشاعر : باختصار هو الذى يستطيع ان يصل الى قلوب الناس وحبهم ووصول ما يقدمه من عمل عندما يكون بصدق وجديه ف الكتابة . والشىء الذى لا اتمنى ان يكون هو ان بعض الشعراء عندما يتقابل مع الفنان يفرض عليه هذا الفنان كتابة نص معين او فكرة معينه وبهذا نكون قد خرجنا الى الخيال والخيال لا يمكن ان يخدم الفن ( !! )

– الملحن : دوره كبير واحساسه يجب ان يكون احساس الشاعر وعندما يحس بذلك النص وتأثيره يمكن ان يعطيه ما يستحقه . ويمكن ان يعمل اللحن لاغراض ماديه او مجامله وبالتالى سيكون مصيره الفشل والحمد لله هناك ملحنون مرتفعو المستوى .

المطرب : دوره كبير والفنان يبدأ بالفن كهادى وبعد فترة عندما يقتنع الجمهور به يصبح ملكا للجمهور وليس لنفسه فقط . ولو قدم الفنان اعمالا فنية جيدة وتخاذل فان الجمهور لا يرحم ولا يرضى وجل من لا يخطىء .

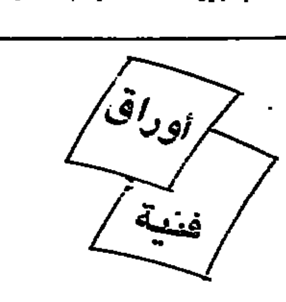
الصحفى : لا يستغنى عنه الفنان وهو الذى يوصل اخبار الفنان للجمهور .

□ لماذا لا يقوم سلامه العبد الله باداء بعض اغانيه الجديدة على العود فقط ؟

– بعض الاعمال التى قدمت موجوده بمصاحبة الموسيقى وموجوده ايضا بمصاحبة العود فقط . وان شاء الله ضمن تقويمى لاعمالى الجديدة ستكون هناك فكرة تقديم هذه الاعمال بمصاحبة العود فقط بعد ان اقدمها خارج المملكة بمصاحبة الموسيقى وتنزل الى السوق ف وقت واحد لكى يتسنى لكل ذوق ان يسمع ما يناسبه ويعجبه .

اجراه : عبد الله محمد الثنيان

تصوير : عبد المنعم حامد





الورقة الاولى :

□□ الصفحات الفنية لدينا ماذا اصابها ؟؟

سؤال يبحث عن جواب من اصحاب الشأن الذين هم منغمسون ف امور جانبية لا تهم اى فنان او اى متتبع للحركة الفنية لدينا .. الصفحة الفنية ف جريدة كذا استعرضت قضية فنية حسب وجهة نظرها وليس وجهة نظر الكاتب وحده لانها ساهمت معه ف عملية نشر ماكتبه ونفاجأ ان صفحة فنية اخرى فندت القضية التى استعرضتها الاولى وبطريقة معكوسة واكمالا للمسلسل الذى تلعبه هذه الصفحات تستضيف الصفحة الاولى احد اصحاب القضية ليكتب ماقنعته زميلتها ثم تستضيف هذه الزميلة طرفا اخر ف القضية ليكتب ماتكره الطرف الاول وهكذا دواليك وكأن الفن يمر بازمة نتيجة الصراع الدامى الذى يلعبه الفنانون من خلال ما سمى بالصفحات الفنية ..

الفن يا أخوة شعور واحساس والناقد الفنى ليس من فند عملا ما أو هاجم فنانا ما وهناك فرق شاسع بين الناقد والكاتب ..

فالى متى سنظل نهاجم بعضنا البعض ؟

والى متى سنظل نغالط انفسنا ؟؟

ومن هو المستفيد من كل ذلك ؟؟

الورقة الثانية :

تعبنا والتعب ليس براحة وذلك من جراء كثرة مطالبتنا بتصوير اوبريت النهضة الكبرى وعرضه لنا من خلال التلفاز العزيز ..

للان لم اسمع كلمات قوية كتلك التى تضمنها هذا الاوبريت ولا اعلم والعلم عند الله سبحانه وتعالى عن سبب عدم اظهار هذا العمل الى حيز الوجود . وانى لارجو ان اجد اجابة شافية لدى المسئولين علما أن العمل سيقدم كهدية خاصة على شريط فيديو لصاحب السمو الملكى امير الشباب فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ولمعالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى ليقف على قوة هذا العمل من مجاميعه . .

*

## هوامش فنية

### طلال ف كفة ..وانتم ف كفة

س – سويعات الأصيل . سلم الطائرة .. ياصاحبى .. ياطفلة .. الخ .. من اجاد ومن ابدع غير طلال فيما سبق ذكره ..؟

س – من هو الفنان الذى ثبت مدة طويلة على قدم وساق دون ملل او كلل غيرك ياطلال ..؟

.. ولكننا ياطلال ورغم ان الاجابة .. نعم . نعم طلال الا اننا نجد من يجيب بدون واقعية بالنفى . حيث اننا نقرأ ف كثير من الاحيان عبارات مصدرها نقاد يريدون ان يقللوا من قيمة «طلال مداح» ويتجاهلوا جهوده . فقد افلسه ( سامى احسان ) واهدر فنه ( محمود الحلوانى ) ولا ندرى ماذا يريدان . هل شعرا واحسا بان نطاق فنهما تعذر اجتيازه لسد طلال المنيع ويريدان ان يهدما كيان طلال من اجل فرض فنهما المتواضع بالنسبة لفن ( طلال مداح ).. لكن كفة طلال راجحة مهما تكالبت على الكفة المضادة اثقال حلوانى واحسان .. والله المستعان .. مع تحيات

محمد النيف المحمد

## بريد

# ملاحظات وآراء

الى الاخ المشرف على كل الفنون تحية طيبة

اكتب الرسالة الثانية وانا كلى امل بان تجد لديكم الاهتمام ومالا شك فيه بعد ان قرات الرد على رسالتى الاولى ولا انسى ذلك ابدا كما انى اود ان اقول ملاحظة وهى اننى لم ار اقلاما نسائية ف هذا الملحق فلماذا ؟ الجواب لديكم طبعا ، او لصاحبات الاقلام كما يسرنى ان ابعث اليكم هذه المحاولة وهى تعبير عن الاعمال والمشاريع التى تشهدها مدينة ينبع وكل مدينة ف بلادى وارجو ان تكون صالحة

انا سعودى

| | | | |
|---|---|---|---|
| ياينبع | الحب | | قوى |
| اليوم | سرت | | عيونى |
| واخالد | الغالى | | جانى |
| جانى | يحقق | | امالى |
| اعماله | هذه | | الجليله |
| شاملة | لكل | | الجزيره |
| وعهدهم | عهد | | غالى |
| يلحظنا | ف | | العلالى |
| عبد | العزيز | اللى | شيد |
| خلف | لنا | عز | باقى |
| ياعزنا | | | وياسعدنا |
| بوجود | ال | | سعودى |
| واصيح | من | جوه | قلبى |
| وياعلى | صوت | | انادى |
| انا | سعودى | | سعودى |

ر – غ

المكرم محرر صفحة كل الفنون بعد التحية :

افيدكم باننى احد قراء جريدة المدينة واننى شاب وف بداية طموحى الفنى اعزف على العود واغنى منذ اربعة سنوات ولست ف المستوى المشهور جالست بعض الفنانين منهم الفنان فوزى محسون والفنان القديم معتوق يحى والمؤلف المعروف صالح جلال وقد اشاروا بالالتحاق بجمعية الفنون وارغب ف ذلك فهل الاقى اقبالا وترحيبا من الجمعية وكيف الطريقة ..؟

كما واود ان ارغب ف عمل مقابلة شخصية مع الفنان القديم معتوق يحى الذى عاصر الفن من ثلاثين سنة وقد سجل ف الاذاعة والتلفزيون بعض اغانيه ولكن للاسف لم تذع ف التلفزيون وانني اسأل عن سبب تأخير إذاعتها ف التلفزيون شاكرا لكم تشجيعكم للفنانين الناشئين ف هذا المجال وارجو بأن الاقى اهتمامكم بهذه الرسالة ودمتم ..

عبدالله فيصل المدنى

– جمعية الثقافة والفنون بجدة ترحب بك وبامثالك . وسوف تجد العناية متى تقدمت للجمعية بطلب العضوية ..

– بالطبع يسعدنا ان نجرى المقابلة ولتكن مصورة وسوف تأخذ طريقها للنشر متى ماوصلتنا وشكرا لتعاونك مع كل الفنون ..

الاستاذ مشرف كل الفنون بجريدة المدينة – تحية وبعد .

يسرنى ان أسطر لكم هذه الرسالة تعبيرا صادقا يصور مدى حبى واحترامى لما تسطرونه من افكار نيرة ومواضيع شيقة تنم عن مدى ما تتمتعون به من ميزة تدل على صدق الخوض ف المواضيع الفنية القيمة والتى لها علاقة بالجميع وليس بالفرد وخبرتكم تؤهلكم لذلك .

وبعد سبق وبعثت رسالة لصفحة كل الفنون ولكن رسالتى لم تجد لها محلا لديكم ارجو منكم عمل زاوية للقراء يشاركون من خلالها ف اخراج كل الفنون بكل الفنون وانا واحد من هؤلاء الذين يسعدهم المشاركة بل يتمنونها ويرفق رسالتى هذه « كلمات بعنوان « وحشنى غيابك » اهديها للفنان الملحن الشاب – محمد المغيص ولكم خالص حبى وتقديرى

المرسل القارىء ناصر على الصبيانى

الاخ جاسم العثمان بعد التحية

لاشك ان برنامج مساء الخير كان ف بدايته جيد جدا ولفت انتباه كثير من المشاهدين وشدهم اليه بما يحتوى من مواد وفقرات جيدة جدا .. ولكن ايها العزيز يلاحظ ف الفترة الاخيرة من البرنامج انخفاض مستواه الى تقدير عادى جدا جدا ، ان لم يكن غير مرغوب فيه « !! »

وهذا الهبوط ناتج عن ما تقدمون من فقرات واغانى ومقابلات ليست فنية وان كانت فنية فهى هابطة ولا تستحق الانتباه وليست بالمستوى المطلوب والمرغوب ..

عزيزى جاسم :

هذا ليس رأيى انا وانما راى كثير من المشاهدين الذين يتابعون هذا البرنامج غصبا عنهم لا لانهم لا يملكون جهاز فيديو « !! »..

لذلك الرجاء ان تعيد اعداد هذا البرنامج بالمستوى الذى كان عليه ف بدايته وان تختار المواد الجيدة المرغوبة والمقابلات الفنية مع الفنانين المعروفين والا تلغى فكرة هذا البرنامج بدلا من اضاعة وقتك ووقت المشاهدين وتشترك مع التلفزيون ف اضاعة سهرة يوم الاربعاء ف اشياء غير مرغوبة ولا مطلوبة ..

عزيزى جاسم :

ف النهاية تقبل منى امنياتى لك بالتوفيق وان يكلل الله خطاك بالنجاح واحب ان تعرف ان هذا مجرد رأى وليس اكثر واننى احترم فيك شخصيتك واسلوبك الناجح ف ادارة الكرة بنادى الاتفاق .. وشكرا

اخوك

سالم محمد العطاس

مكة المكرمة

## مطلوب اغانى محلية للاطفال !!



■■ لا تزال المكتبة الموسيقية والغنائية تفتقر الى المزيد من اغانى الاطفال الوصفية المحلية .. وهى الاغانى المحليه الكلمات والصور والمواضيع والمضامين الفكرية وكذلك محلية الموسيقى والاداء .. ولا ندرى لماذا يظل يحجم مطربونا الكبار عن اداء هذا النوع من الاغانى الهامة بالنسبة للاطفال ولماذا تدور ف حلقة « المستورد » القليل منها ؟؟ واذا كان فنانون عرب قد اثروا المكتبة الموسيقية بعدد وافر من هذا النوع من الغناء .. افلا يكون هذا الامر باعثا لفنانينا ان يضيفوا هم ايضا اسهامات جديدة لاغانى الاطفال تناسب بيئتنا وحياتنا الاجتماعية . ( ٠٠ ) .

## راغدة ونور وصلاح ذو الفقار ف ( الطاووس )



المخرج كمال الشيخ يقوم حاليا بالتحضير لفيلمه الجديد ( الطاووس ) .. وقد اختار الممثلة راغدة لتشارك نور الشريف وصلاح ذو الفقار وليلى طاهر ف بطولة فيلمه الجديد . وهو من انتاج نادية حمزة وهذا هو اول بطولة لرغدة ف السينما بعد ان شاهد اعمالها كمال الشيخ ف التلفزيون .

## الجزء الثانى | الاسكندرية | ليه ؟



المخرج يوسف شاهين اختار نور الشريف ليلعب بطولة الجزء الثانى لاسكندرية ليه . وهو القاتل . الفيلم عن قصة الاديب الدكتور يوسف ادريس ويحكى الدور الذى يحتله نور الشريف دور رجل يقتله طفل يعبث بداخله . يقول د/ يوسف ادريس انه يؤمن بان ف داخل كل انسان طفلا متمردا وشريرا ينتظر لحظة ضعف الانسان لينقض عليه ويقتله .. ويعتبر هذا اللقاء هو الاول لنور الشريف مع يوسف شاهين كما انها المرة الاولى التى يمثل فيها نور قصة من تأليف د/ يوسف ادريس .

## وصلت البرقيات بعد انتهاء العرض ..!!

■■ البرقيات التى بعث بها المركز الرئيسى لجمعية الثقافة والفنون بالرياض لدعوة عدد من الزملاء المحررين الفنيين وبعض الفنانين لحضور عرض مسرحية « الكرملانية » هذه البرقيات وصلت بعد اسبوع تقريبا من الانتهاء من عرض المسرحية ( ٠٠ ) . والسبب يعود الى انها ارسلت متاخرة كثيرا الامر الذى فوت على المدعوين فرصة حضور عرض هذه المسرحية

## هشام ابو النصر يتزوج بطلة فيلمه

بعد ان انتهى هشام ابو النصر من اخراج فيلمه الاخير تزوج من الفنانة مها عثمان التى تشارك الفنان فريد شوقى ونبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى الفيلم مع مجموعة من الوجوه الجديدة من طلبة معهد السينما ومعهد الفنون المسرحية بينهم فريد محمود وممدوح عبد العليم . وستطير مع زوجها هشام ابو النصر الى كل من قطر والكويت بدعوة من وزارتى اعلامهما ومنهما الى لندن ليعودوا سويا ف نهاية الشهر القادم .

## بين الأواكس والقراء !

فيصل محمد — حسن درديـر — سامى احسان

**البوسطجية اشتكوا من كثر مراسيل .. لهذا فلقد اضطررنا ان نخصص هذه الزاوية للرد على الرسائل « اول باول » وقبل الزحمة ..**

○ مارايك ف الفنان الصاعد فيصل محمد ؟

عاشور منديلى : جدة

– صاعد من زمان !

○ – موالك المفضل ؟

ياسين ع – ينبع البحر

جبل القروش فين . انـا اللى قل مصروفى ..

○ من هو مطربك المفضل ، خالد نور ولى : جدة

كل اللى يجيبه راديو الجيران خير وبركة !!

○ لماذا لا تكتب باسمك الصريح ؟

نورة ابو طالب : الطائف

– باتكسف .

● الملحن سامى احسان يقول ان صوتى ينفع للغناء مارايك ..؟

فاروق .. جدة .

– اكيد عنده لحن لبيع ..!

○ مارايك ف عودة الدردير الى عالم الفن ..؟

حسان الدويى : المدينة المنورة .

– ريحة ابو على ولا عدمه !

○ كلامك ياأواكس لا يودى ولا يجيب

حمدان الريمى : جدة

– اصله كلام جرايد !!

أواكس

## رأى

### من اجل نهضة مسرحية

المسرح هو المسرح اذ كيف يمكننا ان نمثل معركة « المنصورة » الاسلامية بغير الملكة « شجرة الدر » زوجة الملك الصالح التى هزمت الغزاة الفرنسيين واسرت ملكهم « لويس التاسع » ف دار بن لقمان وصدت حملة صليبية غازية على الاسلام وكانت امثولة على البطولة الرائعة للمرأة ؟

كيف يمكننا ان نمثل واقعه اسلامية بطلتها امرأة بدون امرأة تمثلها على المسرح ..

هذه « الهرجلة » و « النصوص » الملبئة بالاسفاف « والاضحكات » المفتعل والمهلوانية المثيرة للقرف لا يمكن ان تكون مسرحا ..

حقيقة قد لا نبيح التقاليد ظهور المرأة على المسرح ، امام جماهير الرواد . ولكن هذه « المعضلة » لها حل ..

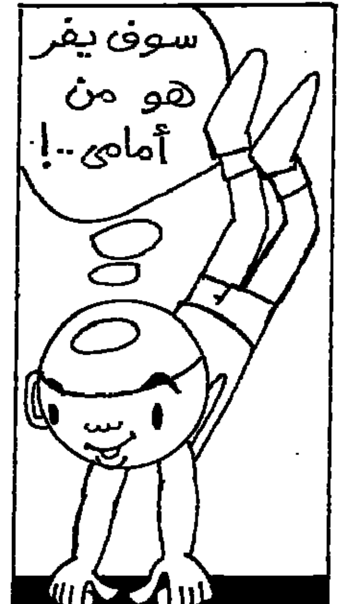
ان يقام المسرح ف احد استديوهات التلفزيون . حيث تصور المسرحية . وبعد تصويرها توجه الدعوات للجمهور لمشاهدتها على شاشة كبيرة . وتعرض كما لو كانت حية قد تكون هذا وضعا رخيصا ولكنه خير من هذه الاعمال المسرحية التى هى اشد ركاكة والتى تحمل ف جسدها جراثيم قتل اى نهضة مسرحية ..

انها عملية « تعذيب » ان تشاهد مسرحية من هذا النوع ليس فيها نص جيد ، ولا وقفة درامية ، ولا حبكة ولا حوار ولا مادة فنية تحريك بمتابعتها ومع ذلك يقولون « انها « مسرح » ..

وسيبقى العمل الدرامى مستوردا طالما ان المستورد يغطى ساعات الارسال .. وسنشاهد اعمالا مستوردة ركيكة كالامراض والاوبئة تدخل البيوت بينما يقف « الممنوع » و « المحظور » على اعمالنا المحلية عائقا دون انهاض الحركة الدرامية ..



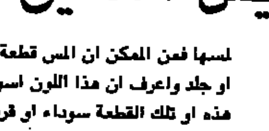











## هيا بنا نرسم

العصفور - هذا المنحنى في شكل ( ١ ) وبداخله المنحنى الآخر ، هو بداية رسم العصفور : وفي رقم ( ٣ ) حدد مكان الرأس والذيل ، وفي ( ٤ ) ضع التفصيلات وخطوط الريش ، وبعد ذلك يمكنك التلوين بسهولة

## قصة العدد

# شاعر من اليمن الشقيق

عبد الله البردوني شاعر يمني كفيف . فقد بصره في صغره ، ورغم ذلك يعد البردوني شاعرا من ابرز شعراء اليمن الشقيق . ولكن كيف اصبح شاعرا رغم ماحدث له ؟

لابأس من ان نسمعه يتحدث عن نفسه . يقول الشاعر اليمني الكفيف عبد الله البردوني :

منذ طفولتي كنت امتلك حسا شعريا لانى قبل ان افقد البصر كنت اميل الى اللون الاخضر واللون الأحمر ، كنت اتاثر تاثرا بالغا بالاصوات الغريبة والأصوات الشجية وكلما كان الصوت اغرب كنت اميل اليه .

ويستطرد الشاعر اليمني عبدالله البردوني قائلا : لاشك ان طفولتي تختلف عن الكثير لانى فقدت الرؤيا البصرية في صبيحة العمر ، فاعتمدت على السمع والمسموعات حتى اصبحت انظر باذنى فاتصور كل ذي صوت من خلال صوته ، واعرف بدقة اكثر الاكوان من لمسها فمن الممكن ان المس قطعة قماش او جلد واعرف ان هذا اللون اسود ، او هذه او تلك القطعة سوداء او قريبة من السواد

ويقول شاعر اليمن الكفيف عبد الله البردوني ان حاسة سمعي واصابعي تختلف قليلا او كثيرا عنهما عند المبصرين ، ولقد نمى هذه الحواس عندي المنشأ الريفي حيث تتكاثف الالوان ، وربما كان لهذا المنشأ والعمى المبكر سبب في نظمي الشعر وانا في سن الخامسة عشرة تقريبا ..

وهناك عدد من الاكفاء في العالم العربي ممن كانت لهم شهرة عظيمة وقيمه كبيرة في دنيا الادب والفن منهم الاديب المعروف الدكتور طه حسين في العصر الحاضر وابو العلا المعري الشاعر الاموي . ففقدان البصر لم يمنعهما من ان يعملا ويبرزا ، وينكرهما التاريخ ، وغيرهما كثير في الشرق والغرب

ان العمى لايحول دون المرء وتحصيل العلوم والابداع في الفنون والآداب ..

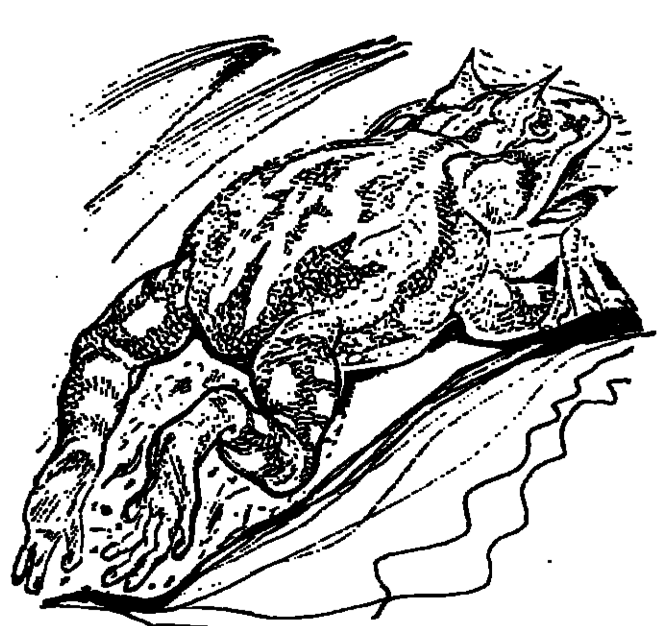
## موسوعة الاولاد والبنات

### هل يمكن للحيوانات ان تفكر ؟

بالقطع لاتفكر الحيوانات كما نفكر ، ولكن يجب ان نعترف بان تصرف بعض الحيوانات الفطري هو نوع من التفكير .

لقد سمعنا جميعا عن القطط التى وجدت طريقها عائدة الى منازلها ، بعد ان اخذت بعيدا عنها مئات الاميال ، ولو اخذت الضفدعة بعيدا عن الماء فستجد في الحال اقصر طريق الى النهر .. وسمعنا ايضا عن بناء السدود بواسطة ثعالب الماء .. ورأينا العديد من الصور التى تبين انفاق النمل المحفورة بنظام هندسي بديع ، ورأينا كيف تبني الطيور اعشاشها بمهارة .

ويقول العلماء ان هذه الاشياء تتم نتيجة الغريزة والدافع الطبيعي للحيوان من اجل البقاء .. الا انه لابد من وجود بعض التفكير في تلك الانماط من التصرف والتى ولدت مع الحيوان .




### ماذا تاكل الضفادع ؟

- لحسن حظنا ان الضفادع تاكل الذباب والبقيق والخنافس والاسماك الصغيرة والديدان - وفم الضفدعة كبير جدا ذو صفين من الاسنان على الفك العلوي فقط ، ولها لسان طويل لزج متصل بمقدمة الفم وليس بمؤخرته - وهذا اللسان يمكن ان ينطلق للخارج ليمسك بالفريسة بسرعة فائقة .

### لماذا ينشر الشنك رائحة كريهة ؟

عندما يغضب الشنك او يخاف فانه يرسل / رذاذازيتيا في الهواء وهذا الرذاذ الكريه الرائحة ياتي من غدتيه بالقرب من ذيل الشنك . واذا اصابت هذه المادة وجه حيوان فانها تلسع وتحرق . واذا اصابت العينين فانها تحدث بها عمى مؤقتا

والرائحة الكريهة للشنك هى اعظم حماية له من اعدائه . ومن المستحيل ازالة تلك الرائحة من الملابس .



## مختارات الاصدقاء

اعداد
قمر محمود خان

### من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم

١ - « ان حقا على الله عز وجل الايرفع شيئامن الدنيا الا وضعه »

٢ - ( ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لايفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد )

صدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

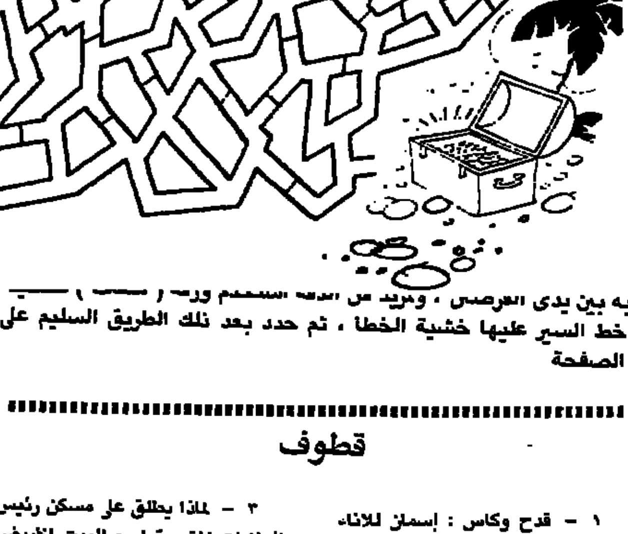
### الاستعداد للحياة العملية

لكل انسان رسالة في هذه الحياة . فحين تضع رسالتك امام عينيك ولا تجعلها تغيب عن تفكيرك لايعود من الممكن ان تصبح فريسة الضجر - ذلك الموت الاخلاقي الذى تذهب ضحيته النفوس الباردة التى تعيش بالآمال الخادعة والمحاولات الباطلة .

وليست الحياة حزينة كئيبة الا بنظر اولئك الذين لايعرفون قيمتها ولا يستحقونها فعلى المرء الا يبعثر قواه في تبديد همومه اليومية . بل عليه ان يعمل شيئا ما . وان يعمله باتقان والعمل المنظم هو مصدر لأعظم المسرات .

### الناس رجلان

قال بعض الحكماء الاعمال والمآثر التى تخلدها التواريخ لرجال الامم . ولو لم يكن فيها من اللذة والحبور الا ان يعرف صاحبها ان له حياة اخرى في صدور قومه . لن تموت بموتهم - ولن تفنى بفنائهم - لكفى بها لذة ونعيما وفي الحقيقة شتان ما بين جمال طبيعي تسلبه العوارض وتطمس معالمه وبين جمال ابدي يرتسم في صفحات الدهور يزيد بكرورها - ويعظم بمرورها - وشتان بين من يعمل ليخدم نفسه وبين من يعمل ليخدم قومه ووطنه - ومن هنا كان الناس رجلين رجل عورة على نفسه ، وعالة على قومه ورجل تجمل به الامة ويجمل بها

به بين يدي القرصان ، ونريد من ... خط السير عليها خشية الخطأ ، ثم حدد بعد ذلك الطريق السليم على الصفحة

## قطوف

١ - قدح وكاس : إسمان للاناء الذى نشرب فيه الماء والحليب او الشاي او اى سائل اخر فهل هناك فرق بين القدح والكاس ..

ج : القدح : هو الكاس الفارغ ، وحين يمتلىء بالشراب يسمى كاسا ..

٢ - تنهمر الدموع عادة في حالات الحزن ، وفي الفرح احيانا ومن المعروف ان طعم الدموع مالح - ولكن ايهما اكثر ملوحة دموع الفرح او دموع الحزن ..؟

ج : دموع الحزن اكثر ملوحة من دموع الفرح ..

٣ - لماذا يطلق على مسكن رئيس الولايات المتحدة اسم البيت الأبيض « وايت هاوس »

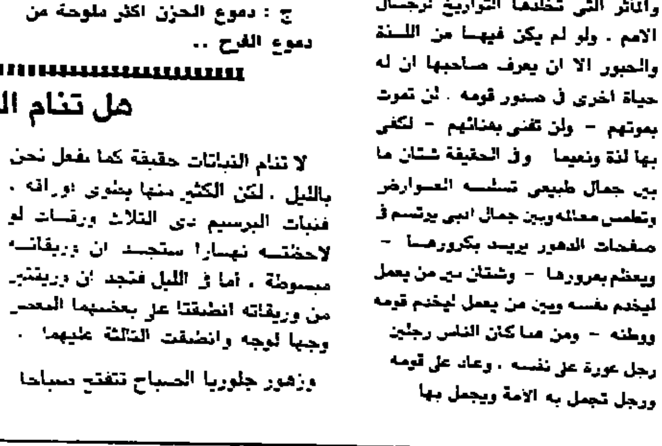
ج : كان لون مسكن الرئيس الامريكي رماديا ، وقد احترق وعند ترميمه واصلاحه دهنوه باللون الابيض فاشتهر باسم البيت الابيض - وقد بنى البيت الابيض بعد وفاة جورج واشنطن - واول من سكنه كان الرئيس الثاني جيمس مونرو - وقد احترق في الحرب البريطانية عام ١٨١٤م فدهن باللون الابيض عند ترميمه عام ١٨١٦م

## هل تنام النباتات ليلا ؟

لا تنام النباتات حقيقة كما نفعل نحن بالليل . لكن الكثير منها يطوى اوراقه . فنبات البرسيم ذى الثلاث وريقات لو لاحظته نهارا ستجد ان وريقاته مبسوطة . اما في الليل فتجد ان وريقتين من وريقاته انطبقتا على بعضهما البعض وجها لوجه وانطبقت الثالثة عليهما .

وزهور جلوريا الصباح تتفتح صباحا وتغلق عندما تصبح الشمس حارة ، اما زهور الساعة الرابعة فهي تتفتح بعد العصر بينما تغلق زهور خشخاش كاليفورنيا في هذا الوقت .

وزهرة البريم الليلية تتفتح عندما يبدأ الضوء في الخفوت .. وعلى هذا فان الزهور لا تنام حقيقة لكن الازهار والاوراق كثيرا ما تتفتح وتنغلق بانتظام



## أصدقاؤنا


عبدالعزيز مصلح

سلمى محمد الحنيطي

احمد بكر عطيل




فوزية بالخضر

حامد غنيم

حسام محمد فريان




الحلقة ٣

# معركة أدبية بين طه حسين ومصطفى الرافعى أو بين أنصار القديم وأنصار الحديث

اعدها للنشر :
محمد حسن الزيات

**ادبنا القديم هو اساس الثقافة العربية فهو اذن مقوم لشخصيتنا . محقق لقوميتنا . عاصم لنا من الفناء فى الاجنبى . معين لنا على ان نعرف انفسنا . طه حسين حديث الاربعاء**

فى دار صحيفة السياسة . يتحدث الدكتور طه حسين مع صديقه الدكتور محمد حسين هيكل رئيس التحرير عن خطته فى تحرير الصفحة الادبية انه سوف يستأنف فيها احاديثه التى كان يمد الصحيفة بها كل يوم اربعاء . سيحدث قراءة عن بعض شعراء القرن الثانى والثالث الهجريين وعن العصر الذى عاشوا فيه وعن ثقافته كيف كانت وكيف تكونت . انه يريد ان يصل قراء العربية المعاصرين بتراثهم العربى الضخم الذى يجب ان ينفض عنه التراب وان يحبب اليهم . لغتهم الجميلة التى اخذت بعض الاصوات تدعو الى هجرها واستخدام العامية مكانها ، وهو كذلك ينوى ان يتحدث فى صفحة السياسة الادبية عن بعض روائع المسرح المعاصر كل يوم احد ان امكن انه يريد ان يصل القراء من جهة بالتراث العربى الذى يحرص على جلائه وعلى صيانته . ومن جهة اخرى بادب الغرب المعاصر الذى لايجوز جهله ولاتجاهله .

طه حسين : فى احدى حفلات تكريمه بجامعة السربون الفرنسية

## فى الحديقة تذكر طه حسين طفولته . فى منزل متواضع بريف الصعيد لايعرف اشجار الورد ولا الموسيقى

( ٥٨ ) هيكل يوافق طه حسين ويتحمس له . وهما يتذكران كيف تعارفا حين كانا ناشئين فى مكتب الاستاذ لطفى السيد مدير « الجريدة » كيف كانا يختلفان اليه فى الضحى بين حين وحين فيراقبان عمله فى ادارة الجريدة وتحريرها ويسمعان احاديثه فى السياسة والفلسفة والمنطق والادب العربى ايضا . يقول طه : كنت انت طالبا فى مدرسة الحقوق عند ذلك ، وكنت انا مجاورا فى الازهر ثم طالبا فى الجامعة المصرية ، وسافرت انت الى فرنسا لاتمام دراسة الحقوق وتركتنى فى مصر .

ويقول هيكل نعم وعلينا نحن الآن ادارة صحيفة السياسة وتحريرها ، ونرجو ان نكون قد استفدنا من ترددنا على الجريدة وتتلمذنا على لطفى السيد .

ويقول هيكل انه تلقى رسالة طريفة من طنطا يقرأ نصها وهو : سيدى الفاضل الدكتور حسين بك هيكل .

ارسل الى السياسة هذه الرسالة ، عاتبت بها ظريفا من ادباء الشام ، كنت كتبت اليه فتفتر فى رد كتابى لان جماله ظرف وظرفه جمال وهما اذا اجتمعا كان لهما حكم خاص فى قانون الرسائل وقد كتبتها من النمط الاول الذى هو فن من زينة البلاغة العربية يشبه فنون الزخرفة والتنسيق . وهو حين يكون فى مثل هذه الرسالة لايكون ابدع منه شىء من الاساليب الاخرى ، فارجوكم الحفاوة برسالتى هذه فى السياسة الغراء والتمهيد لها بما يبين عن سبب كتابتها حفظكم الله للمخلص الامين مصطفى الرافعى .

**ويطلب الدكتور طه من هيكل ان يقرأ عليه الكلمة المطلوب الحفاوة بها ونشرها فيقرأ هيكل :**

فان كان قلبك شيئا غير القلوب فها نحن شيئا غير الناس ، وان كنت هندسة وحدها فى بناء الحب ، فما خلقت ايامنا فى طولها وقصرها للقياس وهب قلبك فى هذه الهندسة مربعا افلا يمسكنا ضلع من اضلاعه ، او مدورا افلا يمكسنا محيطه فى انخفاضه وارتفاعه ، وهبه مثلثا ، فاجعلنا منه بقية فى الزاوية او مستطيلا .

**ويقول طه . بعد ان يستمع الى الرسالة بكاملها . سننشر هذه الرسالة وساعلق عليها تعليقا قصيرا جدا ثم يملى التعليق .**

اما انا فاعتذر للكاتب الاديب اذا اعلنت مضطرا ان هذا الاسلوب الذى ربما راق اهل القرن الخامس والسادس للهجرة لايستطيع ان يروقنا فى هذا العصر الحديث الذى تغير فيه الذوق الادبى تغيرا كبيرا .

طه حسين

( ٥٩ ) وتنشر ( السياسة ) كلمة الاستاذ الرافعى مع تعليق طه حسين . ويرسل الاستاذ الرفاعى تعليقا على التعليق . وتنشب معركة ادبية يتوالى الاخذ والرد فيها بين انصار القديم وانصار الجديد . ويدخل المعركة كتاب ومفكرون اخرون منهم الاستاذ سلامة موسى والاستاذ احمد زكى ابو شادى مؤيدين طه حسين ومنهم الاستاذ عباس محمود العقاد الذى كتب رسالة قال عنها طه حسين ( ان فيها خيرا وشرا ) وفيها ثناء وذما .

**( ٦٠ ) ويقول طه لهيكل ..** اننا اذا وافقنا انصار القديم على الكتابة بلغة القرون الماضية المعقدة ، فان الشباب سينصرف عن اللغة العربية الفصحى . سوف يجدها قديمة لاتلائمه ولاتؤدى مايحس به ، اننا لابد ان نلائم بين اللغة والحياة ، لابد الا تتخلف اللغة العربية عن عصرها ، وان تكون قادرة على التعبير عما يريده اهلها تعبيرا صادقا واضحا .

**ويتساءل :** ماذا يمكن ان ينكر علينا الاستاذ الرافعى واصحابه ؟ متى كان القصد الى الصدق والى حسن الملائمة بين مانجد وبين مانصطنع فى وصف مانجد ذنبا ينكر او شيئا يعاب ؟

**ويقول** انهم يقولون انهم مشفقون كل الاشفاق على القرآن الكريم وعلى الاسلام ان يصيبهما من المذهب الجديد شر او ينالهما منه ضيم . ولكن المذهب الجيد لايقتل اللغة ولايغير من اصولها وقواعدها وانما نريد ان تكون اللغة حية نامية . ومن ذكر الحياة والنمو فقد ذكر التطور .

٦١ ) **ويتناول طه حسين فى** احاديث الاربعاء العصر الذى انحلت فيه الدولة الاموية وقامت فيه الدولة العباسية « فيقرر اثناء بحثه ان الشك والعبث والمجون كانت اظهر مميزات العصر على انه يعرف ان الناس عادة يكرهون الحديث عن القدماء بغير التبجيل والاكبار ويكتب ماكان لى ولن يكون لاحد من الباحثين الذين يقدرون العلم وكرامته ان نغير التاريخ او ان نظهر عصرا من عصور الامة العربية على غير ماكان عليه .

**ويقول ايضا :** ونحن نعلم حق العلم ان ليس على عقول الناس ولا اخلاقهم خطر من مثل هذه الابحاث الادبية . فالناس لم ينتظروا لهو ابى نواس واصحابه ليعرفوا اللهو . والناس لم ينتظروا هذه الفصول وامثالها ليعرفوا العبث . ونحن لم نكتب هذه الفصول وامثالها لنحبب العبث الى الناس ونرغبهم فيه ، فان فى ظروف هذه الحياة التى نحياها مرغبات فى اللهو ومحرضات على العبث اقوى وابلغ من لهو ابى نواس وعبث مطيع وحماد .

ويلاحظ طه حسين فيما بعد ان احاديث الاربعاء كان لها – على كل حال – نتيجتان قيمتان : الاولى انها جلت ناحية من نواحى تاريخ الادب العربى لم تكن واضحة ولابينة وليس هذا بالشىء القليل والثانية ان فيها ضربا من مناهج البحث تمكن من استغلال هذه الكنوز القيمة التى لاتزال مجهولة والتى نشأ من جهل الناس اياها غضبهم من الادب العربى ، وانصرافهم عنه فى انفة وازدراء وهو يؤكد ان الذين يزدرون الادب العربى ويغضون منه ، يجهلون هذا الادب جهلا منكرا .. ونحن نحب لادبنا القديم ان يظل قواما للثقافة وغذاء للعقول ، لانه اساس الثقافة العربية فهو اذن مقوم لشخصيتنا محقق لقوميتنا عاصم لنا من الفناء فى الاجنبى معين لنا على ان نعرف انفسنا .

٦٢) ويكتب اليه مهندس يعمل فى بعض مدن الصعيد يقول انه لم يعن من قبل بالادب العربى قط ، ولم يقرأ لغير المحدثين لاشعرا ولانثرا . ولكنه منذ اخذ يقرأ احاديث الاربعاء قد جعل يترقبها ويحرص على الحصول على اعداد جريدة السياسة التى تنشرها لا يستطيع ان يعود الى منزله الا والجريدة معه . ولايستطيع ان يأوى الى فراشه الا وقد قرأ حديث طه حسين عن شعراء العرب الاقدمين ثم اعاد القراءة ثانية وربما اعادها ثالثة يجد فى هذا الحديث الجديد وفى ذلك الشعر القديم مايعجبه كل الاعجاب ويرضيه كل الرضا ويعلمه مالم يكن يعلم وهو ان للعرب الاقدمين تراثا لايجوز اهماله والاعراض عنه .

٦٣) وتنتقل اسرة طه حسين الى ضاحية مصر الجديدة وتستقر اخيرا فى منزل فيها بشارع المنيا له حديقة مشمسة فان الطبيب قد نصح بالسكن فى مكان مثل مصر الجديدة او حلوان يتعرض فيه الصغير ( مؤنس ) للشمس مراعاة لصحته .

وربة الدار تعنى بحديقة المنزل . وتعد فيها مكانا لجلوس زوجها للقراءة ولتحضير الدروس وتزرع اربع شجرات من اشجار البويسيانس تحيط بالمكان الذى خصصته لجلوسه ، وقد اخذت هذه الاشجار تنمو قوية بفضل رعاية البستانى اسماعيل .

٦٥ ) على مقربة من هذه الاشجار تلعب ابنته ( امينة ) وابنه ( مؤنس ) الذى قد تعلم الآن ان يسير ، وفى ظلها يجلس والدهما يستمع الى سكرتيره يقرأ له حين يقبل لطفى السيد . الذى يسكن على مقربة بمصر الجديدة ايضا ، فينصرف السكرتير وعندما تقترب امينة من الزائر لتحييه تسمعه يقول لوالدها ( فلنتناقش كما كان ارسطو طاليس يتناقش . سأسأل انا وسوف تجيب ) وبعد ان تسمع امينة الى حديثهما برهة قصيرة تتركهما لتعاود اللعب .

٦٦ ) وينصرف لطفى السيد بعد ساعة وتهرع امينة الى والدها تقول له : ( نتكلم مثل طاليس . انا اسأل وانت تجيب ) ويقول والدها مبتسما نعم ؟ وتسأل امينة هل يجب ان نحب الاشياء الحلوة ام لا ، ويقول والدها يجب .. فتسأل وهل الحلاوة الطحينية حلوة ام لا ؟ ويجيب والدها حلوة .. وتسأل لماذا اذن تمنعنى امى من اكل الحلاوة الطحينية ؟ فيبتسم ويقول لها : سأسألها وسوف ترد على بغير شك ، وسوف ابلغك بالرد غدا ، ولكن اذهبى الآن واتركينى استأنف القراءة ، ولاتنسى ان تطلبى منى غدا ان اقص عليك القصة التى اقرأها الآن قصة رجل كان اسمه اوديب . عاش منذ زمن بعيد ، فى بلاد جميلة بعيدة .

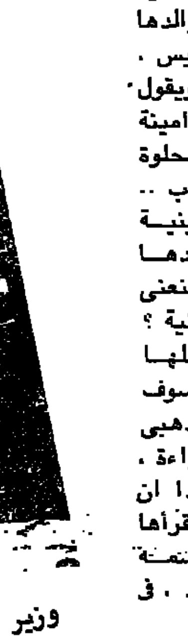
٦٧) وتغفل امينة عن اخيها ، وهو يحاول الصعود على السلم فيقع . يقع عند شجرة ورد . ابوه يلتفت واخته تسرع اليه . وينظر مؤنس الى الورد ويقول : وردة هذه اول كلمة ينطق بها . وتساعده اخته وهى فرحة وتدخل به الى المنزل ، وعندما تغلق الباب خلفها تتسرب منه موسيقى جميلة هادئة وطه حسين يبتسم يتذكر ايام طفولته . كيف كان يلعب وحيدا بقطع الحديد يضرب بعضها ببعض فى ركن من اركان منزل متواضع بريف الصعيد ، لايعرف اشجار الورد ولا انغام الموسيقى .. ولايتحدث الاطفال فيه عن طاليس .

٦٨) عندما يحضر الدكتور هيكل للزيارة بعد يومين يجرى الحديث بينه وبين رب البيت حول المعركة التى اشتدت حدتها على صفحات جريدة السياسة وغيرها حول القديم والحديث فى الادب وطه حسين لايرى بأسا من قيام هذه المعركة ، بل لعل فيها خيرا . وهو يذكر صاحبه بالمعركة التى دارت بينهما عام ١٩١٥ فى مجلة السفور . عندما كتب طه حسين مقالا بعنوان الحرب والحضارة بتوقيع تاسيت ( مؤرخ رومانى ولد سنة ٥٥ م تقريبا ومات حوالى سنة ١٢٠م واختيار طه حسين هذا التوقيع يبين مدى اتساع قراءاته فى هذه السن المبكرة وقبل سفره الى الخارج ) ايد فيه النظرية القائلة بان الحروب هى التى دفعت الانسانية الى الامام ورد عليه هيكل بان الحرب طالما دمرت وخربت وان حماقة الانسانية هى التى تدفعها الى الحروب .

٦٩) ويقول طه : كان معنا فى ذلك الوقت مصطفى عبدالرزاق ومنصور فهمى وعبدالحميد حمدى صاحب مجلة السفور ، ولقد راقتنا الفكرة جميعا لانها تدعو القراء لمتابعة مانكتب فالناس لايحبون شيئا حبهم الخلاف والجدل .

– ويعود طه حسين بالحديث الى صفحة السياسة الادبية وتحريرها ، انه يقرأ الآن مسرحية للكاتب الفرنسى ( موريس دونيه ) من اعضاء الاكاديمية الفرنسية عنوانها ( السيل ) ينوى ان ينشر فى السياسة فصلا عنها يوم الاحد القادم ، ويقول طه لهيكل : لقد قرات انت ولاشك ان ( لامرتين ) دعا اليه يوما الكاتب الفرنسى المشهور ( فلوبير ) عندما نشر قصته ( مدام بوفارى ) فلامه لانه ابكاه بتلك القصة . وانا ايضا وددت لو صنعت بمؤلف قصة السيل ماصنع لامرتين مع فلوبير ادعوة لالومه لانه ابكانى .

– ويسأل هيكل كيف سيكون تعليق طه عليها . يقول طه سيكون تعليقى هو : اننا ضعاف نكره العلم ونخشاه لاننا اضعف من ان نتحمله ، ونؤثر الظلمة ونهواها لان ابصارنا اضعف من ان تثبت للضوء ، ونحب ان نظل مخدوعين فلولا الجهل والانخداع ماعمل الناس ولا املوا ولا احبوا ، واى شىء هى الحياة ومافيها من عظيم لولا العمل والامل والحب ؟



وزير المعارف يسلم طه حسين وسام الادب

٧٠) ويسعى طه حسين الى الجامعة ليلقى محاضرته فى الايام المحددة لها ، لايقتصر نشاطه على المحاضرات والتدريس فان زملاءه الاساتذة يختارونه عضوا فى اللجنة التنفيذية التى تضع البرامج ونظم التعليم .

٧١) ويعد طه حسين تقرير لتقديمه لهذه اللجنة يقول فيه :

اولا : يجب التفكير فى ادخال تعليم لغتين فى كلية الآداب ، اللغة الاولى هى اليونانية لاهميتها لدارس التاريخ والادب والحضارة العالمية والثانية هى اللغة القبطية لاهميتها لدارسى التاريخ والادب والحضارة المصرية .

ثانيا : يجب التفكير فى تنظيم الارساليات للطلاب المتفوقين الى الخارج الى كل بلد يوجد فيه الاساتذة الممتازون فى فروع العلم المختلفة .

ثالثا : لابد للجامعة من ان تشارك عن طريق اساتذتها فى المؤتمرات وحلقات الدراسة العالمية ، لاليستفيدوا منها فقط ، بل ليفيدوا ايضا بمساهمتهم العلمية فى ميادين دراستهم .

ويقدم التقرير الى اللجنة لتبدى فيه رأيه ترفعه الى المسئولين فى الجامعة .

٧٢) فى صيف عام ١٩٢٢ تنتدب الجامعة طه حسين للمشاركة فى مؤتمر التاريخ فى بروكسل ، ويلقى طه حسين بحثا فى المؤتمر يتحدث عنه بقية الاعضاء فى حفل الاستقبال الذى تقيمه الملكة اليزابيث لاعضاء المؤتمر لقد قدم الاستاذ المصرى طه حسين الى المؤتمر بحثا عن معاهدة ابرمت بين السلطان قلاوون وبين ابن جليم الثانى ملك اراجون من ملوك اسبانيا المسيحية عنوان البحث هو « نص معاهدة دفاعية هجومية عقدت بين الملك الاشرف خليل بن قلاوون وابن جليم الثانى ملك اراجون واخويه »

اخرج طه حسين نص المعاهدة العربى سليما بعد دراسة نصها الاسبانى اللاتينى الموجود فى المكتبة الاهلية فى باريس وكان كتاب صبح الاعشى قد سجل لها نصا عربيا مشوها وفيه اضطراب كثير وضروب من التحريف غريبة .

وكان على طه حسين تقويم الاضطراب والتحريف ، كما كان عليه اثبات ان هذا النص صحيح من الوجهة التاريخية ، وان هناك معاهدة عقدت حقا بين مصر واسبانيا المسيحية فى زمن قلاوون ( توفى السلطان قلاوون سنة ١٢٩٠ ميلادية ) وقد فعل ذلك كله وتحقق منه ثم قدم بحثه الممتاز الى المؤتمر .

ان اعضاء المؤتمر وهم حوالى الالف من جميع قارات العالم تقريبا يتحدثون بمناسبة هذا البحث عن مركز مصر الدولى الممتاز فى القرن الثالث عشر الميلادى وعن قلاوون سلطان مصر . يقول احد اعضاء المؤتمران قلاوون اجلى الصليبيين بجيشه المصرى عن طرابلس والشام وعن اللاذقية وكان يعد العدة للهجوم على عكا عندما مات فجأة . ويقول عضو ثان ان الاهم هو تصدى المصريين بقيادة قلاوون للمغول وهزيمتهم لهم فى معركة حمص عام ١٢٨١ للميلاد . ويرد صاحبه بان البحث قد بين بشكل جيد عناية سلطان مصر بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلاده وبين اوربا ويذكر زميله ان السلطان قلاوون هو الذى ابتكر نظام الجوازات الباسبورتات كان يعطيها للتجار موصيا بان يدخلوا بلاد مصر والشام بامان ، وبان يمروا بالبلاد التى يدخلونها فى الشرقين الادنى والاقصى حتى الهند فى رعاية سلطان مصر سالمين .

٧٣) وعندما يعود طه حسين من بروكسل الى القاهرة يذهب لمقابلة مدير الجامعة حسين رشدى باشا ثم لمقابلة وكيل الجامعة احمد لطفى السيد وهما يهنئانه لبحثه فى المؤتمر الذى شرف الجامعة حقيقة .

ويتحدث طه حسين مع مدير ووكيل الجامعة عن اهتمام الملك البير والملكة اليزابيث بالمؤتمر وموضوعاته وعن معاملتهما لاعضائه فى بساطة واحساس بان الملك لايقوم على القهر بل على مودة الناس وتقبلهم للكهم او ملكتهم ويحدثهما عن مصر كيف كان اعجاب اعضاء المؤتمر بمصر القديمة مقترنا باعجاب مماثل بمصر الحديثة ونهضتها ويماحققته بجهادها من الاستقلال عن الانجليز منذ صدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ واعجابهم ايضا بالنهضة التى يمثلها وجود الجامعة المصرية .

٧٤) وفيما يخص اعمال المؤتمر يشير طه حسين الى اقتراح اقرته لجنة من لجانه مضمونه ان الوثائق القومية لبلد من البلاد – سواء الوثائق الادارية او السياسية او الفنية او العلمية – هى حق من حقوق هذا البلد لايصح ان يعتدى عليه معتد بحكم الفتح او باى سبب اخر ويتساءل طه حسين ، فى شك شديد ، هل يمكن تنفيذ مثل هذا القرار ؟ ويضيف :

كم يكون نفعه ، ان تقذ لبلادنا التى نقل الغزاة منها الى بلادهم مانقلوا من الوثائق والمخطوطات والآثار .

ويشير طه حسين الى ماكان واضحا فى المؤتمر من اتقان بعض المؤرخين الاجانب للغات الاسلامية غير العربية مثل الفارسية والتركية وانتفاعهم بها فى ابحاثهم التاريخية التى تتعلق بحضارتنا نحن ، ويرى الاستاذ ضرورة قيام الجامعة والازهر بتدريس هذه اللغات للرجوع الى ماكتب فيها من المصادر التى لايمكن اهمالها وينتقل الحديث الى مصادر تاريخنا العربية فيذكر ان كتاب صبح الاعشى مثلا وهو الكتاب الذى عثر فيه على النص العربى لمعاهدة قلاوون مطبوع طبعة غير دقيقة وغير علمية ويتمنى ان تقوم الجامعة بطبع هذا الكتاب الهام فى دراسة علاقات مصر الدولية وطبع امثاله طبعا علميا ، مع اعداد مايلزم لهذا الطبع العلمى من فهارس وتعليقات وذلك فى مطبعة خاصة بالجامعة يتمنى ايضا لو امكن انشاؤها قبل زمن طويل .

٧٥) ويرد لطفى السيد قائلا اننا نحتاج الى المال ان جامعاتنا تبذل اقصى جهدها فى حدود مايتيحه لها مالها المحدود على انها انما تعتمد اكثر ماتعتمد على تبرعات اهل الخير وهذا غير كاف . اننا نريد ان نستعين بخير الاساتذة ونريد ان نضع فى متناولهم ومتناول طلابهم احدث المراجع وان تصلهم عن طريق الارساليات وعن طريق المؤتمرات بالحياة العلمية فى الجامعات والمعاهد الاجنبية ولكن الميزانية لاتتسع حتى لالتزاماتنا الحالية ، وقد كان لذلك اثرها على اعضاء مجلس الادارة واخشى ان يكون للخلاف الذى وقع بينهم نتيجة لذلك عواقب بالغة السوء .

يتذكر طه حسين كيف عانت الجامعة ماليا فى الماضى وكيف اثرت هذه المعاناة فيه شخصيا حين هددت دراسته فى اوروبا ، ويذكر ان الجامعة قد لجأت اخيرا الى الاقتصاد المخل . ويتساءل لماذا لاتعيننا الحكومة وقد استقلت مصر ؟ ولطفى السيد يقول ان الحكومة لاتعيننا كما يلزم وهى ايضا لاتعترف بشهادات الجامعة حتى الآن ، وهذه عقبة ضخمة امام خريجنا . وقد تمت اتصالات مع الملك فؤاد الذى كان يهتم حين كان اميرا بشئون الجامعة اهتماما كبيرا ومع الحكومة فقيل لنا ان حكومة جلالة الملك تفكر فى انشاء جامعة تابعة لها سيكون فيها بطبيعة الحال كلية للآداب ولم تنتج اتصالاتنا شيئا ايجابيا من شأنه مساعدة جامعاتنا هذه واتاحة الموارد اللازمة لها حتى الآن .

ويذكر طه حسين ان زكى باشا ابو السعود وزير المعارف رجل مستنير ويستأذن فى ان يزوره ليعرف مدى استعداده واستعداد الحكومة لمساعدة الجامعة ولايعارض الوكيل ولا المدير .

٧٦ ) وبعد ايام يجتمع مجلس الجامعة برئاسة حسين باشا رشدى فيعرض الرئيس على المجلس نتيجة الاتصالات مع وزير المعارف ويذكر لهم ان الوزارة قد ابدت استعدادها لضم الجامعة اليها ، وهى ستتكفل فى هذه الحالة بموازنة ميزانيتها وتمكينها من الموارد اللازمة لها كما انها ستعترف بشهاداتها .

٧٧) رشدى باشا يلاحظ ان طه حسين ، الذى ساهم فى هذا السعى ، سيكون هو نفسه معرضا لكثير من المضايقات اذا اصبحت الجامعة حكومية هناك مشكلة الكشف الطبى وشروط الاستخدام فى الوظيفة التى سيطالب باستيفائها وهذه مشكلة مقدور عليها ولكن هناك ايضا ما اثارته المقالات التى كتبها فى الصحف من سخط وغضب لدى كثير من الجهات . ان حديثه عن الامة مصدر السلطات قد اغضب السراى . ومقالاته التى اعترض فيها على التعويضات الضخمة التى كانت انجلترا تطالب بدفعها للموظفين البريطانيين ( المستغنى عنهم بعد الاستقلال ) اغضبت الانجليز وكذلك اغضبهم حديثه عن لقب ملك مصر والسودان ويقول رشدى باشا ان الجامعة

الدكتور طه حسين فى حفل الادباء العرب الذى عقد بالقاهرة ١٩٥٧

# انـنا ضعاف نكره العلم ونخشاه لأننا أضعف من أن نتحمله ونؤثر الظلمة ونهواها .. لأن أبصارنا أضعف من أن تثبت للضوء




## أمام الملكة اليزابيث ألقى الدكتور طه حسين بحثاً عن معاهدة أبرمت بين السلطان قلاوون وملك إسبانيا



طه حسين عند عودته من فرنسا الى ميناء الاسكندرية

طه حسين كانت الجامعات تتنافس فى تكريمه والاحتفاء به والصورة فى آحدى حفلات جامعة فؤاد بالقاهرة

هى التى اذنت لطه حسين بالكتابة فى الصحف ويحسن الآن ان تشترط الجامعة على الحكومة احترام تعهداتها نحو موظفيها كما يحسن التأكد من انها سوف تحتفظ باستقلالها وشخصيتها المعنوية ويحقها فى ادارة شئونها بنفسها ، تحت اشراف وزارة المعارف نعم ولكن بكيفية مستقلة كماهو الحال فى جامعات اوروبا .

٧٨) ويذكر رشدى باشا ان الانجليز ارسلوا فى شهر مارس الماضى مذكرة الى الدول الاجنبية ينبهونها بها الى ان علاقة انجلترا الممتازة بمصر لازالت قائمة وان التدخل فى شئون مصر من اى دولة سيكون عملا غير ودى بالنسبة لبريطانيا ويقول ان الانجليز يعتبرون انفسهم مسئولين عن الاجانب حسب التحفظات الاربعة الشهيرة وهم على هذا الاساس فيما يظهر مهتمون بمناصب العمادة فى الجامعة اذا اصبحت حكومية يريدون ان يحتفظ بها للاجانب .

ويعلق احد الاعضاء بان هذه المناصب لابد ان يشغلها المصريون كلما وجد المصرى الكفء ليشغل منصب منها ، ويقول المديران استاذا مثل طه حسين كفء لشغل مركز وكيل كلية الآداب او حتى عميدها ولكن قد تكون الحكمة الآن فى تأجيل ذلك منعا لاصطدام الانجليز بالحكومة

٧٩ ) ويقول احد الاعضاء بهذه المناسبة ان العالم العربى كله قد تابع باهتمام واعجاب كبيرين مقالات طه حسين فى الادب العربى . ويسأل الايحسن ان يترك الآن تدريس التاريخ القديم ليصبح استاذا للادب العربى

٨٠) يتم اعداد عقد الحاق الجامعة بالحكومة متضمنا ان تكون الجامعة المصرية معهدا عاما محتفظة بشخصيتها المعنوية وتدبير شئونها بنفسها ، بكيفية مستقلة تحت اشراف وزارة المعارف العمومية كماهو الحال فى جامعات اوروبا .

وكذلك ان تحترم تعهدات الجامعة المصرية نحو اساتذتها وموظفيها الحاليين ، اما فيما يتعلق بالدكتور طه حسين فقد رؤى نظرا لحالته الشخصية ان يبقى استاذ بكلية الاداب .

ويقرر مجلس الجامعة تأليف لجنة لتحضير نظام الجامعة الداخلى الجديد ويعين لطفى السيد وطه حسين عضوين فيها .

٨١) وفى ١٢ ديسمبر ١٩٢٣ يمضى رشدى باشا بالنيابة عن الجامعة عقد الحاقها بالحكومة ( بعد اجراءات تستغرق عامين تقريبا يصدر المرسوم بانشاء الجامعة المصرية في ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٥ م)

٨٢) وتجرى فى يناير ١٩٢٤ اول انتخابات لمجلس النواب فى ظل الدستور الجديد ويفوز الوفد المصرى فوزا ساحقا ، ويدعى رئيسه سعد زغلول باشا لتأليف الوزارة .

٨٣) تفصل الوزارة الجديدة بعض مديرى الاقاليم ويصرح سعد باشا بانه يريد حكومة زغلولية اسما ولحما ودما .

ويضيق طه حسين بهذا التصريح ، ويهاجم صاحبه هجوما عنيفا وكذلك يهاجم الدكتور هيكل نفس التصريح فتحقق معه النيابة العامة ، وتنشر جريدة السياسة فصلا عما اجرته النيابة مع هيكل من تحقيق وتقرر الوزارة مصادرة عدد جريدة السياسة الذى نشر اخبار التحقيق على ان يعرض امر المصادرة على المحكمة فى اليوم التالى وفى اليوم التالى توفيق دوس بك المحامى عن جريدة السياسة وكان اخوه قد توفى فى نفس اليوم فيقول دهش لحضوره :لقد تركت مأتم اخى وجئت اشهد مأتم الحرية .

ثم يستدرك بكلمة يحفظها الناس فى مصر زمنا طويلا وهى ولن يكون للحرية مأتم وفى مصر قضاة وتقضى المحكمة فى امر المصادرة بانه اجراء تحكمى لامسوغ له .

٨٤) تبدأ وزارة سعد باشا زغلول فى بحث امكان التفاوض مع الانجليز فى موضوع التحفظات الاربعة التى تقيد الاستقلال ، ومنها تحفظ الانجليز بشأن السودان .

ولكن الصحف المصرية تنقل فى شهر يونيو ١٩٢٤ تصريحا القى فى مجلس اللوردات مضمونه ان انجلترا لاتنوى الجلاء عن السودان، وبعد ايام تنشر مضمون تصريح مماثل القاه رئيس الوزارة مستر رامزى ماكدونالد وهو زعيم حزب العمال الذى كانت تتعلق به امال الوطنيين المصريين لم يكذب ماكدونالد التصريح ولكنه يسارع بدعوة سعد باشا الى لندن للتباحث ويرفض سعد اى تفاوض على اساس التصريحات التى القيت فى مجلس اللوردات والعموم . ويقدم استقالته فترفض تحت ضغط الرأى العام . ثم يتم الاتفاق على صيغة مقبولة للدعوة فيسافر سعد الى لندن فى ٢٥ سبتمبر ١٩٢٤ وسرعان ما تفشل المفاوضات ويعود سعد فيقدم استقالته وترفض الاستقالة تحت ضغط الرأى العام ايضا وتقوم المظاهرات فى السودان وفى الخرطوم وعطبرة وبورسودان وتشتعل الثورة فى مصر من جديد .

٨٥) وفى ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ يقتل سيرلى ستاك سردار الجيش المصرى وحاكم السودان فى القاهرة فى وضح النهار فيتقدم الانجليز بانذار يتضمن سبع طلبات منها مالاعلاقة له بهذه الجريمة على الاطلاق فتقبل الوزارة السعدية اربع طلبات ويصر الانجليز على قبول طلباتهم السبعة كلها بمافيها اخلاء السودان من الجيش المصرى وعندما ترفض الوزارة يهاجم الانجليز بقواتهم العسكرية جمرك الاسكندرية ويحتلوه ويقومون بانفسهم بالقبض على بعض من اتهموهم بالاشتراك فى مقتل السردار وتقبل استقالة وزارة سعد زغلول ويدعى احمد زيور باشا لتأليف وزارة لانقاذ مايمكن انقاذه تقبل كل طلبات الانجليز وتقرر تأجيل انعقاد البرلمان الى اجل غير مسمى ثم تقرر حل البرلمان .

٨٦ ) وتجرى الانتخابات الجديدة فى الربيع ونتيجة لها يجتمع البرلمان فى مارس ١٩٢٥ وكانت الحكومة تعتقد انها قد انجحت عددا كافيا من المستقلين سوف يتمكنون من انتخاب مرشح الحكومة لرياسة المجلس ولكن النواب ينتخبون سعد زغلول رئيسا لهم باغلبية كبيرة ويهزم مرشح الحكومة فلايتردد الملك فى حل مجلس النواب من جديد وتؤلف لجنة برئاسة اسماعيل صدقى باشا لتعديل قانون الانتخابات . .

٨٧ ) وفى مايو ١٩٢٤ تنتهى محاكمة المتهمين بمقتل السردار ويحكم بالاعدام على سبعة منهم وبالاشغال الشاقة المؤبدة على واحد ، وينفذ حكم الاعدام بشنق الشبان السبعة فعلا .

٨٨) طه حسين – مثل بقية المصريين – غاضب لتصرفات الانجليز فى مصر ولما يفرضونه على مصر من سيطرة يستنكر غطرسة اللورد فيلد مارشال اللنبى الذى لايطيق ان تخالف اوامره فى مصر ونواهيه . ومصر كلها غاضبة . حزب الاحرار الدستوريين يشارك الوفديين فى غضبهم وفى معارضتهم للوزارة القائمة وبريطانيا تدرك خطورة الحالة فى مصر . فلايمر شهران حتى يضطر اللورد اللنبى للاستقالة ولمبارحة البلاد .

٨٩) ويصل المندوب السامى الجديد لورد لويد انه سوف يبدأ سياسة جديدة فهو يطلب من الملك ان يقصى عن الديوان وعن مصر كلها حسن نشأت باشا الذى كان اداة السراى فى حكم البلاد فيعين نشأت باشا سفيرا لمصر فى مدريد .

٩٠) وعندما يبدأ العام الجامعى ( ١٩٢٥ – ١٩٢٦) ويكون حديث الطلبة عن هذه الانتخابات التى تقرر ان تجرى والتى يقال انها ستكون انتخابات حرة وعن موقف مصر والوفد من بريطانيا ومن السراى – يقولون ان البلاد متعطشة الى الاستقلال مصممة عليه وانها متعطشة الى الحكم الديمقراطى ومصممة عليه

الاعوام السابقة لكن الاستاذ طه حسين سيترك تدريس التاريخ القديم . لقد اصبح منذ اول هذا

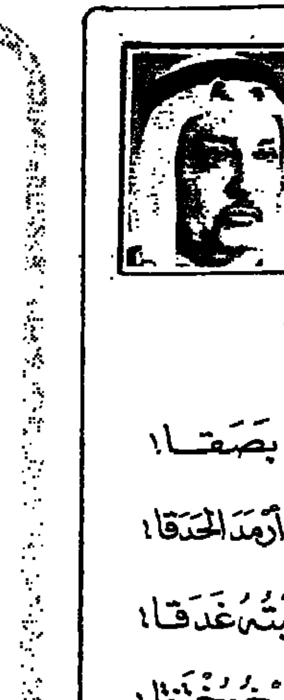
ايضا على انهم يتفقون على انه لابد لكى تحقق مصر ماتهدف اليه من استقلال ومن حرية ولتحافظ عليهما من الجهاد لتحقيق النهضة فى كل ميادين الحياة المصرية ومن اهم هذه الميادين ميدان التعليم .

٩١) ويتحدث الطلاب فى حماس عن جامعتهم التى يعلقون بها امالا كبيرة لتحقيق النهضة المأمولة ويذكرون ان المرسوم بانشائها ينتظر ان يصدر بعد اسابيع وستصبح شهاداتهم معترفا بها . وكل هذا خير ولكنهم يرجون الايمس هذا التغيير شخصية الجامعة والا ينال من حرية اساتذتها .

٩٢) ويتحدثون عن هؤلاء الاساتذة ان اكثرهم سيواصل دروسه ومحاضراته التى كان يلقيها فى الجامعة الاهلية فى العام استاذا للادب العربى .

اقرأ فى الحلقة الرابعة من مذكرات طه حسين
حوار بين طه حسين وطاغور شاعر الهند
واصدر طه حسين كتاب الشعر الجاهلى فاثار السخط وكاد ان يسجن
وسمع عبدالوهاب نصيحة طه حسين وغنى ليلة وفاة والده فاطرب جمهور لبنان

## رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

– ٣ –

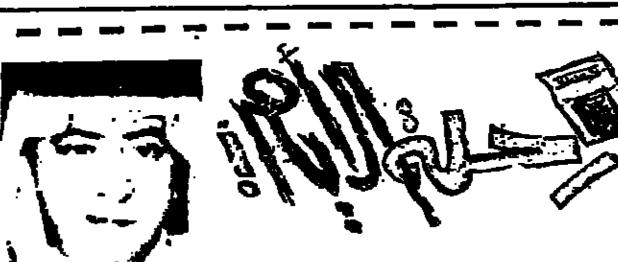
تَطلَّعْ تَجِدِ الرَّبْعَ .. إذا بِنْتَ له بَصَقا !

وقال .. لَبِئْسَ هذا المَسْخُ .. مَسْخًا أرْمَدَ الحَدَقا !

فما أبْغضَ مايَجْزِى .. وقد أسْقَيْتُهُ غَدَقا !

لَسوفَ أعيشُ إنْ أمحَنَ .. هذا المَسْخُ مُخْتَنِقا !

## رحلة الأيام



احمد شريف الرفاعى

الكتابة هى فن العشق وعشق الفن ..

والكتابة هى مراة من حروف وسطور تعكس صورة الكاتب النفسية وملامحه العقلية تماما كما تعكس المراة تقاطيع الوجه والجسد ..

وليس كل من عشق الكتابة .. قد اصبح كاتبا ..

لكى تكون كاتبا يجب ان تعشقك الكتابة كما تعشقها ، فاذا عشقتها ولم تعشقك اصبح الحب بينكما عذاب ، لانه حب من طرف واحد ..

وكثيرون هم اولئك الذين يكتبون ويكتبون ثم يكتشفون – بعد فوات الاوان ان احدا لا يقراهم فيحسون تماما بالجوع ، وجمع الأوراق المكتوبة التى لايقراها أحد ..

الكتابة النابعة من القلب والوجدان هى عناق بين الحروف المكتوبة ووجدان القارىء ، هى تلك الدورة الدموية التى تنتقل من قلب الكاتب واعصابه الى القارىء فتشع متوهجة ، نابضة ، جياشة فيها الصدق والاحساس والقدرة على التاثير حتى لو كانت مجرد سطور قليلة ..

فليست « العبرة » فى الكتابة بالطول او القصر ..

ولكن العبرة هى بالصدق والاصالة والثقافة والمعاصرة ..

قد يكتب كاتب ما عمودا صغيرا ومع ذلك يشعر القارىء بالملل بمجرد ان يقرا اول فقرة من عموده فيشعر بأنه ثقيل الظل يقصم العمود الفقرى للقارىء ..

ويكتب اخر مطولات ، ولكنه من اللمحة الأولى يجتذبك ، يشدك ، يبهرك .. يثير فيك اللهفة واللهاث فلا تفلت الجريدة او الكتاب من بين يديك الا وتكون قد قرأت ما كتبه كلمة كلمة ، وربما اعدت قراءة ما كتب مرة ثانية وثالثة ورابعة وربما وجدت نفسك تحفظ ماكتب عن ظهر قلب ..

تقرأه قصة وسيرة ذاتية وتحقيقا صحفيا وزجلا ومقالة فكل هذه « اشكال فنية » و« صياغات وقوالب » مختلفة نابعة من نفس مترعة بالموهبة وعبقرية فذة وشعور مرهف وثقافة تلتقط البذرة لتجعل منها نخلة ، وتلتقط البذور لتجعل منها بستان نخيل ، الشعراء كثيرون ولكن هل كل شاعر هو ابو الطيب المتنبى ؟

كلا .. لان ابا الطيب المتنبى عبقرية فذة ، ولذلك سافر شعره الى كل العصور حتى قضيته الشخصية مع « كافور الاخشيدى » حولها الى قضية مثيرة ..

وجاء امير الشعراء « احمد شوقى فبز المتنبى ، وتفوق عليه لأنه جمع بين حكمة المتنبى وموسيقية البحترى وفلسفة المعرى واضاف الى كل ذلك المسرح الشعرى الذى طرقه بيد جسور فى مسرحياته الخالدة فأضاف الى كل هذه المواهب الخارقة المتعددة شاعرية شكسبير فى مسرحياته ..

جاء احمد شوقى ولكنه لم ينف المتنبى ..

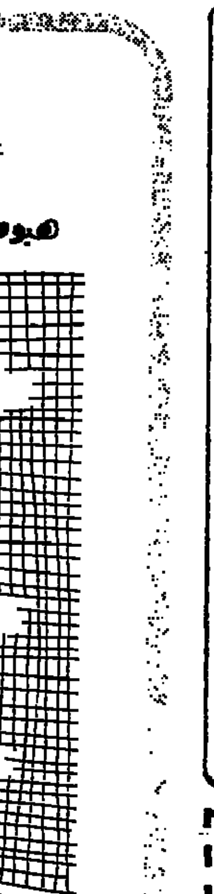
ولم ينسخ ما قبل المتنبى من الشعراء ، فهم ينابيع وفروع وروافد لنهر كبير ، كبير ، يسقى العواصم العربية كلها ..

وفرق بين « الثرثرة » و« الانشاء » وبين الكتابة الحقيقية .. الكتابة موهبة وفن وعشق واحتواء

والثرثرة زبد يذهب جفاء .










## حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

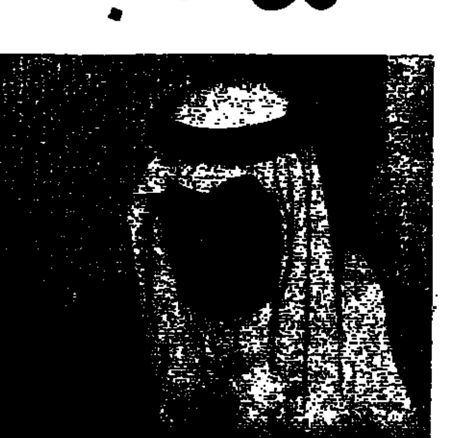
وجه احدهم سؤالا الى احد شعرائنا .. ماذا تتمنى وأنت تتجاوز الستين من العمر الآن ؟ .. وتوقع السائل ان تكون امنية الرجل .. شاعرية ومتواضعة .. شقة على « الكوروازيت » فى كان ومنزلا فى « فوش » باريس ورصيدا يستر الحال مدى الحياة فى بنك الاتحاد السويسرى بجنيف . فهذه ابسط أمانى الناس ، وتحقيقها ليس مستحيلا فهناك المئات من الناس يفعلونها فى كل يوم . ولم يكن السائل يتوقع ابدا .. ان كل مطلب الشاعر من الدنيا ان يرى مجموعة دواوينه التى تجاوزت العشرين وقد ظهرت فى الاسواق تحمل اسم « المجموعة الكاملة لأعمال الشاعر فلان » تماما كما فعل نزار القبانى حين جمع كافة اعماله ، وكما تفعل دور النشر بأعمال العقاد وطه حسين وغيرهم .

وظن السائل .. ان تحقيق هذه الامنية قد يكون مستحيلا او انها تكلف ملايين الريالات .. لكنه حزن كثيرا حين عرف ان تكلفتها لا تتجاوز المئة الف ريال .. وفى ظنى أن السائل لم يحزن على الشاعر الذى امامه .. بل على الشعراء عموما وكل من أتخذ الأدب حرفة ومصدر رزق ، ففي الوقت الذى نجد مثل هذا المبلغ فى يد العامة والجهلاء والآف الناس ومنهم من ينفقه فى الهواء فى ليلة ليلاء او على طاولة خضراء ، نجده يمثل امنية لشاعر أفنى حياته كلها فى محراب الشعر .. فهل تدفعنا مأساة شاعرنا المحروم لكى نفكر كيف نهىء المناخ المادى الملائم للمشتغلين بالحرف ؟ .

## لائحة لصندوق الأدباء والفنانين بالمملكة

● من جلال ابو زيد :

علمت ( المدينة ) ان مشروع ( صندوق الأدباء والفنانين ) وهو المشروع الانسانى الأول من نوعه والذى يعنى بتوفير الحماية المادية للادباء والفنانين فى حالات الوفاة او العجز او التقاعد قد اعدت له لائحة من قبل الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وشكل له مجلس ادارة من الجمعية ومن جهات اخرى مسؤولة وان هذا المشروع هو الان بين يدى صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .



الأمير فيصل بن فهد

## محاضرة بجامعة ام القرى

○ من عبد الله العصيمى :

مكة المكرمة : يلقى الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور استاذ التاريخ بجامعة الكويت محاضرة بعنوان « الرد على اقوال المستشرقين فى قيام الدولة الاسلامية »

وذلك مساء هذا اليوم الاربعاء ١٤٠٢/٣/٢٥ هـ بعد صلاة المغرب بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة ام القرى وقد وجه الدكتور على الحكمى عميد الكلية الدعوة لحضور هذه المحاضرة القيمة والتى سيفند فيها الاستاذ الدكتور مزاعم المستشرقين التى يروجونها تجاه الامة الاسلامية قديما وحديثا ويرد عليها موضحا اهداف وابعاد الاغراض التى من شأنها قامت الدولة الاسلامية .

## دورة فى التسويق وتنمية المهارات

■ من حسين الزهرانى :

جدة : تنظم الغرفة التجارية الصناعية بجدة يوم ٢٦ من شهر ربيع الثانى المقبل دورة فى التسويق وتنمية مهارات البيع بمقر الغرفة بجدة .. وستوجه هذه الندوة الى رجال الاعمال ومديري المبيعات ورؤساء ادارات التسويق والمسؤولين بادارات المبيعات والتسويق والمنشات التجارية والصناعية .

وتهدف الى زيادة الوعى بكيفية تسويق وترويج وبيع السلع والخدمات وفقا للمفاهيم الحديثة لادارة التسويق وكذلك رفع كفاءة العاملين فى مجال التسويق والترويج والمبيعات وتنمية مهارات منسوبى التسويق والمبيعات فى كيفية ترشيح واختيار وتدريب رجال البيع فى هذا الخصوص ..

وكذلك العمل على حل مشاكل التسويق واتخاذ القرارات التسويقية وتحديد احتمالات السوق وتحديد الطاقات التسويقية والبيعية .. ومعرفة دوافع الشراء لدى المستهلك والاساسيات المنطقية فى سلوكه والعناصر المختلفة لتكلفة التسويق وسياسات التسعير والعوامل المحددة لعوامل البيع وسياسات منافذ التوزيع ودور الاعلان فى العملية التسويقية وكيفية تخطيط البرنامج الاعلانى وادارة القوى العاملة فى البيع واختيار رجال البيع وكيفية الاشراف عليهم ووسائل تشجيعهم وتقييم جهودهم ..

وستبدأ هذه الدورة فى الغرفة الصناعية التجارية بجدة يوم ٢٦ ربيع الثانى المقبل وسوف تستغرق ٦ أيام حيث ستستمر حتى يوم ٢ من شهر جمادى الاولى ..

وستكون الدراسة على فترتين صباحية ومسائية وتبدأ الفترة الصباحية من الثامنة والنصف وتستمر حتى الثانية ظهرا .. اما المسائية فستبدأ من الخامسة والنصف عصرا حتى الثامنة مساء .. وقد وجهت الدعوة من قبل ادارة العلاقات العامة بالغرفة الى كافة المؤسسات والشركات المنتسبة للغرفة المشاركة فى هذه الدورة التى سيشرف عليها ثلاثة من هيئة التدريس من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة هم الدكتور محمود عساف استاذ ادارة الاعمال والدكتور فاضل عباس مكي استاذ ادارة الاعمال المشارك والدكتور نبيل الحسينى استاذ ادارة الاعمال المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وطلبت الادارة الاتصال بها فى حالة وجود الاستفسارات الموجهة من كل هذه الشركات والمؤسسات ..

## تحت اشراف خريجات كلية العلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

## المعاهد الصحية للبنات

● من هناء عبدالملك

مكة المكرمة : تقام غدا الخميس بقسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ندوة عن « التمريض وتطوير المعاهد الصحية للبنات فى المملكة تشرف على هذه الندوة مندوبات من ادارة التعليم والتدريب العلمى التابعة لوزارة الصحة هما فاطمة بنجر وخديجة عبدالمجد من اعضاء هيئة التطوير لمناهج المعاهد الصحية بالمملكة وهما من اوائل خريجات كلية العلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز يشترك فى الندوة نخبة من المسؤلات فى وزارة الصحة والتعليم العالى والرئاسة العامة لتعليم البنات وهن : –

– د . امال شطا سعودية مديرة الوحدة الصحية فى الرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة

– د . سهام باجرى سعودية وكيلة عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز

– د . سميرة اسلام سعودية استاذة كيمياء حيوية وصيدلة بجامعة الملك عبدالعزيز والمشرفة على كلية الطب سابقا .

– د . خيرية ناصر – مصرية بروفسورة فى كلية العلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز

– استاذة فاطمة نصيف – عميدة جامعة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

– د . استاذة وفاء الشريقى – سورية – استاذة الثقافة الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

– السيدة فتحية عبيد – سعودية – مديرة المدرسة التصيفية للبنات بجدة

– أ . صالحة عابدين – باكستانية – مترجمة .

وتعتبر هذه الندوة الاولى من نوعها لمناقشة مناهج المعاهد الطبية للبنات والوضع الحالى القائم لها وللمرضات فى المملكة بصفة عامة وسوف تناقش الندوة من جميع النواحى الصحية والتعليمية والتربوية والدينية والاجتماعية والثقافية وسوف تبدأ الندوة فى تمام الساعة السادسة مساء على مسرح طالبات الجامعة بجدة والدعوة عامة للجميع وتستمر حتى التاسعة مساء ان شاء الله .

## السمك ليس للزبون العادى

□ يزداد الطلب على السمك .. لافرق بين الصيف والشتاء ويحمل « مندوبو » الشركات والمؤسسات منه اكداسا ولا يبقى للزبون العادى الا الفتات بنوعيات محددة وبأسعار تفوق اسعار اللحوم

□ نفذ السمك تماما حوالى العاشرة صباحا

□ ليوم الخميس والجمعة سعر خاص يفوق ايام الاسبوع ( لماذا ؟ )

## مراقبة الاسواق التجارية بعرعر

■ من محمد عبده الصباغ .

عرعر – قامت صحة البيئة ببلدية عرعر بمصادرة ٨٨ علبة جبنة و٣٥ شراب فيمتو و١٨١ علبة سمن نباتى و٤٧ كيلو لحوم و١٣٠ علبة حليب اطفال و٢٤٨ علبة مربى و٥٨ علبة صلصة و٥٢٥ عصيرات مختلفة الانواع والاحجام .. وذلك خلال شهر صفر الماضى ..

ذكر هذا ( للمدينة ) الاستاذ محمد كريم عطيه العطيات رئيس بلدية عرعر واشار الى انه تم انذار ١٢ مطعم و٤ مقاهى و١٣ بقالة و٥ جزارة واسماك و٢ مخابز و٢ صالون حلاقة لعدم تجديد البعض لرخص محلاتهم والبعض الاخر عليه عدة ملاحظات منها رفع السعر .... الخ ..

واوضح الاستاذ العطيات الى ان بلدية عرعر تقوم بعدة جولات على المحلات التجارية والاسواق من اجل التاكد من تطبيق الشروط الصحية بهذه المحلات ..

## الاسراع بسحب الحاويات من ميناء جدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : يتم حاليا توجيه خطابات الى التجار واصحاب المؤسسات والشركات فى المملكة الذين تخلفوا فى سحب حاوياتهم من ميناء جدة الاسلامى ..

وقد قامت ادارة العلاقات العامة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة بتوجيه هذه الخطابات الى الجهات المعنية وطلبت الاسراع فى القيام بسحب الحاويات واكدت على الالتزام بمواعيد المعاينة الجمركية التى تحددها لهم ادارة جمرك جدة وحثتهم على التعاون بما يحقق المصلحة العامة ..

## العلاقات بين الدولة العباسية واوربا

■ من سلمان العمرى :

الرياض – تناقش مساء السبت ٣/٢٨ رسالة للماجستير المقدمة من المعيد بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض سليمان طفيدع الرحيلي وموضوعها ( العلاقات السلمية بين الدولة العباسية واوربا فى العصر العباسى المبكر منذ قيام الدولة العباسية حتى نهاية عهد الواثق ) ..

وذلك فى قاعة المحاضرات بكلية الشريعة بالرياض بعد صلاة المغرب وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور محمد فتحى عثمان الاستاذ بالكلية والمشرف على الرسالة والدكتور مصطفى محمد مسعد استاذ ورئيس قسم التاريخ بالكلية .. رئيسا والدكتور ابراهيم على طرخان الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الملك سعود عضوا والدكتور على محمد الغمراوى الاستاذ بقسم التاريخ بالكلية عضوا ..



دار العلم للطباعة والنشر
DAR AL-ILM PRINTING & PUBLICATION CO.
تليفون : ٦٧١٥١٢٤ / ٦٧١٥٢٩٦ جدة
ص . ب : ٨٠٧ تلكس : ٤٠١٣٥٦ مدينة اسرجي